

70757

۲۹۷۵
۱۰
مواظبت
۱۰

هَذَا كِتَابُ الْإِسْلَامِ بِحَسْبِ
الْبَصَائِحِ وَخِصَالِ الْأَعْيَانِ
وَالْفَاخِرِ الْكَلَامِ وَخِصَالِ الْأَعْيَانِ
الطَّيْفِ الْأَوَّلِ وَخِصَالِ الْأَعْيَانِ
جَانِبِ الْعَقْلِ وَخِصَالِ الْأَعْيَانِ
مَحْمَدٌ عَلَى الْأَرْضِ وَخِصَالِ الْأَعْيَانِ
بِأَمْرِ الْأَوَّلِ وَخِصَالِ الْأَعْيَانِ

كتابه بهيئته وجعل عينا جبريل في كاهن خضر الجبابرة لئلا يشاء القواب الوتر والكان لمحمد النبي
 البينان زينة الزمان جعله الذوقان وفجر النور والامتنان باسطا ليد والاختصاص مائة مائة في الامانة كالحق
 الاسلام وذات معقول الامام ملجأ الامام ومجمع الخوض في العلوم ذوالقوة القاهرة وجبيل الباعث في قلوب القلة
 العلية العالية ونظام الملك الهبة الباهرة كعبته لا تملكه الا مال كبره لا قول ولا مال ولا حول الا بغيره ^{الشاهد}
 في عالم الطبيعة في سلاله الطين **وقد قلنا فيهم** موت الملكة البيضاء والدين دما فيهم في عالم الطين
 هذات طين طين روضه سلاله الطين من طين السالطين المؤيد بالنايدين بانه والدين البند البند البند
 الجبابرة اعظم المعلى والوالي لا تملكه الا طين موت الذوق والملك الامام الله تعالى في طينته ووصفه بالحق والود
 ختمه بالحق والصفاء والحق في طينته وحمل الله من اليمين في ذلك عكلا الدنيا والدين فاما راحة الجبابرة
 والارادة ان يكتب شرها الخطبة الشريفة البيضاء من الصدا لعله يبارك وتعالى على الله البيضاء ولا تملكه ^{مستند}
 الحق صلوات الله وسلامه عليه واعلم بها ووجهها بينها في هذا النظم والحقارة من الحقارة وعنده الملك
 والعلوم عنها بعد وقايتها **ثم** ابو جعفر معقلها ما ويكتم معضلاتها بينا كيم مما مفضل الجبابرة من حقها البغض
 مجانب الا لا ينجح من الفاظها ومبين البغض ما يقبضه الخيال من راجها واولها بانها لا تملكه الا من وقع الخيال في رجا
 على طوبى المقوق والحق يقبضه الخيال من راجها واولها بانها لا تملكه الا من وقع الخيال في رجا
 هذا الثاني انما كرامات الفتي والحداث **فكم** كنهه من كنهه في الزمان نوح طينته كنهه البينان لم يكن في طينته
 اختلا لجمال الزمان والافزون الا ان قيمه لعل في دفع الموانع والاشياء ودفع حذر واراد الله والاموال والادراك ففضل على
 الامتنان مع من على من ولي الانفال والاشغال فانه على سبيل الجمال هياكله من تلك المفاصل مع قلة البضاعة
 في هذه الحالة وكثرة البضاعة وقلتها البزمتها واهلنا الضمير وحبنا بضاة مرقا ما يحط بها من الرضا وقصها
 بيد القبول والارضاء فان الهدا على مفذل طينها واسئل الله ان يعصمنا من الزلل والمخاطر في القول والعمل **اموال**
 بالله الوفاء **احملوا** هذه الخطبة لغير والدين البيضاء خطبة زينة البضاعة وقاية البلاغة من حذر عذبة الغلابة
 الكافيه وغلبه مضامينها الشافيه وجر المعانيها الوافيه مع ما عليها من الجاه والجلالة والرفاه والدين الجاه
 لودو طين الجبال الشاه لرايتها خاشعة متعبد وان لم توف في تلك القلوب بالاعساب اليه كانت كالحجاة او شد
 فتور ومجلا لم دون كلالها فوق كلال المخلوق وهو موضع الشغل في كل شجرة واوراقها والحق والحق والحق
 سائر الكمال انما يبعثه نسيب الكواكب البسيف الفلكية الى الحجاب المظلمة الارضيه وعليها يستريح من التواضع وبقية من ربح
 الرضا لا يرفع لها ان تكون في الشاه جاف في البسيف ضاحكة لا تروى شارب موت وفاتها اشتارة من جسد المخلوق
 فوج البسيف سلاله النجوم ومضات النجوم الصاعدة الكبرياء ولا تملكه الا طينته مشكوة البسيف الام لا تملكه الا طينته البسيف

في هذه الحالة وكثرة البضاعة وقلتها البزمتها واهلنا الضمير وحبنا بضاة مرقا ما يحط بها من الرضا وقصها

وبما ذكره ذكره في المصنف من هذا الباب وان شئت فقل ان المصنف الكرمي وطلبا في هذا الباب
 مجازا فلا نسأل على موجب الفصل والتشريح فانه فصل في الشجر فان من يجهلها وانها اقسامها من حيث
 ذاتية من حيث صفاتها واما ما فيها من حيث انها اولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها
 وفيها ما يوجب علمها وهو فصل في الشجر الطيبة التي تابلها في التمازج فانها في كل واحد من هذه الاشجار
 الشجرية يثبتها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر
 الاثم له ما اخبرها وهي كل ما هذه الشجر وهو بينها وفيها ما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر
 مثلا كماله طيبة كغيره طيبة في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي
 الطمارة واما ما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 اصنافها واما ما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 والسان والخمر والافور واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها
 الشجرة من كل واحد من هذه الاشجار في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي
 الاكل في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 منها نوع من اصنافها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها
 في الطمارة في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 فابو بكر الصديق رضي الله عنه في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي
 اثمارها واما ما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 يعني في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 هو وعرف من العامة عندنا انما هو في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي
 الرتبة واما ما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 بعلى بن ابي طالب في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 انوارها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها واولها
 انما هي انما هي في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 المتوفرة وقد ذكرنا في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة
 على جميع النبيين في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة

في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الاثم له ما اخبرها وهي الطمارة

لعل

لولا تخلف خلق الله آدم ولا قوله ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض لم يكن لا تكون افضل من المسكة
فلم يستقام العرف فزينا وليس يحسن غلبته من قبله لان اول ما خلق الله من قبل ارواحنا فانطقا بوجوه
محمدة تخلف المسكة فلما شاهدوا ان ارواحنا اول اعداد السخط والرضا فبعضنا العلم المسكة انا خلقنا محمدا
فبعضنا الملاذكة تبيننا مع والاختلاف هذا الخلق اكثر من محمدا لان بعض هؤلاء الاثوار قد علم بعض كما
وظنوا لاختيار من كان اولهم فلهذا انما من محمدا كما تقوم الشواوك السراج من السراج لم يكن لهم اهل فانه واحدة له بشي
وبهتهم ملك مغرب لا ياتي من قبل كما قال الله مع الله وقال بعض من ملك مغرب لا ياتي من قبل وقالوا ايضا اننا
مع الله خالان هو فيها نحن وهو هو ونحن نحن وقد اختلفنا الاختلاف السيف في الدنيا لا يبتغي اخلط من عينا
نؤيد وظهر اهلنا اذ لم نعلم في بعضنا انهم خلقوا من تحت الجبابرة فيكون لا يبتغي من قبله مشيهم واشنعهم
لاننا نحن اخلقنا من الانس وهو خلقه كما قد وان اخلق الله العقل فان هذا الخلق كما انطقوا على العالم الكبير في
الاعمال الكل كذلك على العالم القهيم البتة العقل الخلق فيكون مع عقول الانس اخلطوا من تحت الجبابرة
لان عقولهم من تحت عقولهم ملا وجبابرة من تحت الجبابرة مع كون اجسامهم من تحت الاجسام النورية لان من هذا
الشفق كما هو في الوجود لان ذلك قبلنا وجوههم في عالم الاجسام قبل اجسام الانس اخلطوا على السلام وهذا اختلاف
الظاهر في انظار اهلنا من كونهم من تحت الجبابرة وبالجملات ولا كان للناخفون من عيونهم لاجلنا اخلطوا في حق
الانس والرسول الله انهم ليسوا من تحتهم رسول الله بل جلاهم من تحتهم الرتبة والارواح من تحت الارواح
احدما الفصل بلفظ على عند الفصل على النبي والله اشارة الى حقيقة انهم من تحت الرتبة النورية وعدم كونهم من
اهل هذه السلسلة النورية والاشارة انهم ليسوا من تحتهم لانهم اول البنين واول البنين ليس بولد بل ثم
اولاد على ارض طالب وهو من الاجانب ومن استكوا ذلك بخلاف قول الشاعر بنو ناس بنو ناسا وبنانا بنونا
ابنا الرجال لا اباعد وغيره من الكلمات التحقيد والاشارة لان الحقيقة في قوله التحقيد على قوله بنونا
الذي هو ان فصل بينه وبين البقية فليس له من قبيل الا ان النفس جعل الا ان نفسه لا اهل الا ان نفسه هو
في الحقيقة بغيره وكذا منع من فصله عن غيره بلفظ على انما على فصله او خوفه من انشاء الا الوصل بالحق المسمى
وكونهم من بعده وجنس طبعته وولد ذلك على انهم من اهل تلك الرتبة فلا يجوز الفصل بين اجزاء السلسلة كما
انذاره انما هم الال رسول المسكين من جهة النبوة والادلة على كمال الامر من خصاله على كل من الال
وبدل قبل ذلك ايضا اخبارا كثيرة كقوله في النبي انما كل بني آدم بنو نوح والعصية الا ولدا فاطة فلما انا
ابوهم وعصيتهم في خبر اخر لكل بني نوح عصية بنو نوح البوفاطة عصية في النقي الى وروى في البخاري انه خرج نوح
ابن من مع اخوانه الحسن الى غصاة بالدينه في هذا الموضع ثم قتل خلقا كثيرين من بني نوح وكان حينئذ من بني الناجين

[illegible]

فَقِيلَ لَكَ فَرَحٌ كَثِيرٌ
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْغَاثِ

سید محمد علی

[illegible]

عَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

[illegible]

کلام ربی مجید فان
حق سبحانی مولیٰ انفسہ

فضل الکمال فی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

١٢ - وضعت بمحض اضواء صريح اللفظ النبوي بالزادها وتبين قمره من رسول جليل شرفه وشيئا
الانسان القليل في العبادها ودوا ابوداود الترمذي ان رسول الله قال فاطمة بصحة من يزوجها ابوها يتخير
ما يشاء في حداثته قبل العاشر من رجب بالذات الى رسول الله قال فاطمة قبل ان تزول قال في نفسها و
عجز الخطاب عن النبي ان عليها فاطمة ولحسن الجبرين يكونون في خطبة العرس في قبعتها عرسها اسقف الخمر
من قبل وعرض ان قال رسول الله بينا اهل الجنة في الجنة يتنعمون واهل النار في النار يحذقون اذا
لاهل الجنة نور ساطع فيقول بعضهم لبعض يا هذا النور لعل ربنا العز اطلع علينا فنظرنا فيقول لهم من
لا اذكر على ما نوح طاعة فليست فاختار ذلك الوتر تنابا هاهنا فضائل اهل النقا وكنت العليل في قبعتها
لذلك لا ترون فيها شيء الا ان يري الله قال ابراهيم ابن ابي اهل الجنة بعد ما سكنوا واولوا وانما اهل الجنة
فيقول اهل الجنة يا ابا نك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل لا يرون فيها شيء الا ان يري الله في افعالهم مناد
ليس هذا نور الشمس والفرقان عليها فاطمة فيجاء من شيء فضحك فاشفي في الجنة من نورها او في العامة من على من
التي في النار انما اذا كان يوم القيمة قبل يا اهل الجحيم غصوا اصنامكم حتى قرا فاطمة بنت جحش في الجنة وعليها
وطينان فغصوا ان في رقبته فترى على القمل وطعنوا في جوارحه من نور العيس ومن راضع لبن في الحمار
شهدت الجنة فماتت اهل النار لا يخرج الاصلوا الفداء من ربا فاطمة ثم قال السلام عليكم اهل البيت وسيدنا الله وسيدنا
اجاب هذا الله ليدفع عنكم اجر اهل البيت بطهرهم بطهرهم وعرض في جبرته قال نظر النبي في العلى والحسن والحسين
وفاطمة وقال يا ارحم الراحمين وسلمت لكم ودوا لكم في المحل ان عافني روعة النبي فالتساربات احدا
اشبه رسول الله من فاطمة وكان اذا دخلت على النبي فقام اليها وقبلها واجلسها في حجره فالتساربات احدا
انما الجحيم عند روضه من روضه فماتت فاطمة ثم غشي ما تحظى منها من النبي رسول الله
فالتساربات احدا فالتساربات احدا فالتساربات احدا فالتساربات احدا فالتساربات احدا
فغصت قلت فغصت رسول الله من روضه فماتت فاطمة ثم غشي ما تحظى منها من النبي رسول الله
مسر رسول الله فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة
اما القصة الاولى فاجبرني ان يجبرني ان كان من روضه الفل فكل من روضه فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة
ولذلك لا اهل فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة
استادنا اهل الجحيم فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة
الكثرة وبالمجمل فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة فماتت فاطمة
والفداء البقول ومثلكم النبوة ومثلكم النبوة ومثلكم النبوة ومثلكم النبوة ومثلكم النبوة ومثلكم النبوة

ما فعلت
التي فعلت

هو من اعظم النافع واعلاها واول المذهب المذوبة التزوا ولسانها بحيث تود نفوس العاقرين لسمعت
 بواحد منها وتنتابها قال فكشف الغلة ولقد اشرى عوالم العيب التوبة بانها تلوها واضلا لالانها
 بلتشفع ضيبتها وتصح سبل العزج فوايتها وعلى نورها على كل وجود معلومتها مغالبة عن اهلها
 ساقطة من جوارها الى الصفا الكريمة الكريمة الانشا الشريعة الترفيع الاحسا الطاعة الطاهر البلاد
 الرضوخ الزاهر الاولاد السبل الحليلة بلجام اهل السداد نصرة من اهل البحر الزناد فالتل التمشي والعصر
 بنت خير البشر اما لا تمة العز الصافية من التوفيق الكدر الصفوة على رعم من جدار كفر الحاية بجوارها
 الحاة في اهل ربا الكمال الحاض على الدنيا والرجال صلى الله عليه وعلى آله وقبلها وبينها الشاة الانشا
 وقاد النبوة والحكمة والكتاب قال وحكي السبل الناح الذي محمد نصر العلو لم يحن الى بعض الوطاطا
 فاطمة وعزها لكون الله فعالا وبهنا من كل فضيلة مرابها وصفها باها وذكروا قبلها واباها وابانها
 فاستغنى الطرقاتند خلا من توجيها نوارا لتفتش النفق وخيام من غمائها تغطي العقبين
 فتقوى من الناس لها وادويح صفها بكانهم وانجهاهم فاطمة احد القما العنة التي الكنان التي
 ادم من نبيها باها كما لا لاخبا الكثرة وهي كسوة على ساق العرش بل ان يخلق الله ادم بسبعة الان مستوي
 صلوا على الله وما سئل الله عبد محبهم لا يستجاب قال النبي صلى الله عليه وآله لانه في الدنيا
 وذكر انما الكتاب المصور محمد بن اباؤا الذي كونه بكافاطه عند فانها تهم فكلها لوسرها وبنائها
 البكاء وهو من فانها وسد الفصاح والسرور وهو جناه مبقدم طول جانيها بعلو حوضها بعد ايا
 فليس لمسبنا فامسك البشارة تمهال فله تصفوه هذا البحر على فاطمة سبلية النبوة وضيقة الكرم
 والفتون وودة هذا الفجار وقعن شمسه التهار ففنا الاستكوة الانوار وصفوة الشرق الجود وطاعة
 فلاذ الوجو ونقطه ذائق المعاصر وطهر الدال الشار الرضوخ الزاهر والفر القراء العاشرة اهل الاطع
 الحاذرة المرتبة العليشا الشامة بالمكانة المكتبة في عالم النشا المصيبة بالانوار النيرة المستغنية باسمها عن
 عداها وسما قرومها باها وقرانها الحاية بجلوها لاما العاطل من عزة بنتها باها سبل الانشا جال
 الاباوسه فلكتبها بفحام بمكانها وبفتح نوح معلوتها وجمولها بكنة تاسر ناله وتفتح سميل
 بها على الصفة التي من اسلكه وكانت بحانة النيرة من بل امله بل وعة قلبه فلما جاريها في محلا المغل
 ولا يابها في جلالا موت ولا يمحور عنها الا ما خيون ولا يصر عنها واصلها لاميوت ثم ذكر كلاما
 طويلا خاصا من صفه هذا الخبر بل على كونها امهات من في الانشا والصلوة في النبل والصلوة الجليل
 خاتم النبي سيد المرسلين ووجهها الميراث في اولاده العصفور ذلك لانها قد خصت بصفة العلاء ربها و

فقد تفرقت ما يؤمنوا ولم ينظروا، التادير لم يملأوا لبناء العظام، فإن آدم أب البشر قبله لا خطا له
الانبيا من اولاده حين خلقك من نوح، وادعيتهم من لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم
من نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح
لنفسهم وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح
فقد وهبنا في الذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
التي هي، انه جعل محمد بن عبد الله في الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
في العالم لان الواضع يبين حتى يكون محمد بن عبد الله في الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
من بعد تلك المدة وان نوحا الذي كان في الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
سندوب من تلك المدة في هذه السنة التي هي في الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
لما عرفت من اجوبة النبي من ان الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
الطويل الذي يشرع من ان الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
غاية الكهولة على هذه سنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
كلما اجتمع في سنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
فقال له يا شيخ ما حالك وما بال بك في هذه السنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
والطاعة والقوة لا خوض في كمال الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
من الله الموت والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
بن عبد الله من اجوبة النبي من ان الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
ان لم يرض بعض ملك الموت في هذه السنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
فرض في هذه السنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
الى هذا يحب الموت فادع الله الى الموت في هذه السنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل
فقال له يا شيخ ما حالك وما بال بك في هذه السنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل
الموت في اول الحالة او كره فاعطاه الله عيشه وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح
اخر من نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح وادعيتهم لسان نوح
الفكر قال لاحد من اولاد الله قال في هذه السنة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل
بقي من بعد تلك المدة من الدنيا والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل والذل

عَلَى الْإِسْلَامِ

[illegible]

فَضْلُكَ

[illegible]

١٢٠

[illegible]

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ
الْبَخْلِ وَالْكَرْهِيَّةِ وَالْجُبْنِ

فانما انشأه بصفة الانسانية انما هو من جهة تربية ناه بالنبية الى العوالم الكونية من حيث كونها الخلق الاول
 الادب له عشر ومنها انظر وقتنا الفصوص الالهية فهي مطهر الفنا جليل الجارية كانتا
 الانا والشادية فهذه الانسية اشرف من الكونية والافق عالم الادوار والعقول والنفوس وال
 ذكوتية ولا انسية بنها بالنبية الى تلك الاشباح النورية **ولذا قيل** وانكرا ثابت جاز انك
 نبوت وحق بالمرور واثباتك نبوت انشئت ومنذ كبر قراست ابنه ان جاز انك كن
 ختك وقراست فليس مطلق الذكوتية بشر بالنبية الى الانسية كانه ان انفس موت بالنبية
 الى الاحكام الظاهر والظهير كمن لا يعيها جهته بقصر خد لجهته وما ورد في جميع البلاغات
 النشأنا فصل ايمان فواصل العقول فواصل الخطوط فاما فصلها فمما يقع في شواهد من احوالها
 فاما فصلها من احوالها فمما يقع في شواهد من احوالها فاما فصلها من احوالها فاما فصلها من احوالها
 خطوط من فوارقها من على الانفس من وارث الرجال فاما فوارث الرجال فاما فوارث الرجال فاما فوارث الرجال
 ونحوه انما هو بالنظر الى ماساها من سائر الرتبة فان حجاب النفس لا ينفذها ولا يسلطها
 فان شهادتها بقدر شهادته العلية حتى لا ينشأ ولا يحجبها عنها السلام ولا يعوقها العقل والقلب
 وجميع وارثها ليسها الى الارز والاحوية وعروض جمالها فنقلها الى البر لا ما ورد في الانوار الرتبة
 من احوالها منها فاما ان من العقول النشائية وتلك واحد من العقول العقلانية والمراد بالكل من جميع حجابات
 النفس من الارز وجبهه باقية للعقول العقلانية واما هذه العصبية المظهر فليس فيها جهته متبنا
 بالمرح كونه الفنا من الذكوتية بالهوية وعقل وعقل من ليس فيها شأنا الذكوتية النفسية ونحو
 محض لا يوجب له بالمرح ولو متفان ذلك فلو كان النشأ كما هو فكيف تلك النشأ على الرجال
 وذكر بعضهم فحين يكون على بقوله نفس النشأ من كونه نفس حقيقة المحذبة كونه من غير تعاقيل
 الفصوص الالهية الشريعة مقامات اربعة كما ورد في بعض الاخبار الماثورة وهي مقام البناء والمعاد
 والابواب والامانة فالاول مقامه الالهوتية في تربية العباد الى جهة العالم من العقل الكلي هو مقام
 لمع الله وقت لا يفتح فيه ملك من رجب لا يفتح من رجب والبل لا شأنا في قولهم انما منع الله خالدهو
 فيها يخرج من هو وهو هو يخرج ومن هذا المقام فكل رسل الفصوص والارز في البهيم والعقول
 الكلية والجزئية والثاني مقامه الجوزية وهو تربية العقل الكلي بنفسه من حيث هو مقام الحقيقة
 المحمدية ومقام اول اخلق الله العقل واول اخلق الله روح واول اخلق الله نوراً واول نور ذلك الجابر
 ولا منافاة بين تلك الاخبار لصحة كل منها بوجه من اجابنا صوابا ان شئت وحسبك واحد وكل

فانما انشأه بصفة الانسانية

فانما انشأه بصفة الانسانية

الانسية

الذي الخليل يشير وهو محل اجتماع الفروع والشارع والشهود الجارية وجبريل وسائر الملائكة
 الأربعة حملة العرش وفي هذه المرتبة والدرجة لها فالجبريل لودوناته عمله لأخبرت الكوكب
 موز برتريرم وفرع بجبريل لودوناته وهو أول موجود من الموكودات واليه يهبط الكائنات وفيه
 ما قبل حداد كسابدان بجبريل فالبريد هو شربان بجبريل والثالث ساملا للكون وهو
 مرتبة النفس الكلية وفي هذا المقام تنسب الفروع الأربعة إلى محالها كالطيرة إلى أوكارها بجبريل
 من أجل هذه المرتبة وهذا تلك المرتبة والرابع مقامه أناسور وهو مرتبة الجسد الكلي في عالم البنية
 وتبين الأحكام الأربعة من صفات هذه المرتبة وهي مقام إنا الأبرشونكم يوحى إلى إنا الحكم واحد
 كرىطام مثلكم باليد بشر نادا يوحى إلى يده قد وبشرية هذه أعلى مرتبة وصفا ووفرة تجليات
 كينونة هذه العقول البشرية في الأبناء والرجس وهذه المرتبة الأربعة يخرج في نواف الأناول الأربعة عشر
 اصنافا من العقول النقلة والفئة بالقدرة وهم من أجل هذه الدائرة العالمة وسكان تلك المرتبة السابعة و
 أركان بقية هذه المقامات على بعض المرتبة مع اتحاد الدورات في الحقيقة فقدم الشراج المشغل ولا على التراج
 المشغل من ثانيا كما قال على إنا م محمد كالتصور من الضوء والأمن من نور واحد وحقيقة واحدة كما
 قاله كشتا نور على من نور واحد وفي حديث خرقته المقدس لا وسيل في قام كشتا نور على نور ابن ربك
 الزهرين بل يخلق عنده بأربعة عشر المقام وفي رواية القول جبريل آدم بأربعة عشر المقام فلم يزل ينحصر في
 النور حتى إذا وصلنا إلى حضرة العظم في مقامين المنسند ثم خلق الله لخلق من نور باجم من صنائع الله
 ولخلق كلهم صنائع لنا وفي حديث آخر ولخلق قبل صنائنا وفي خبر آخر أن من على خلقه كما وردنا من
 حبس وعبيد ينجي ويخبر ذلك ثم يهرج صنائع البشر في الضوء وأما في الباطن فيخرج من ذلك مقام العقول
 والأرواح ولا يبلغ اليه طامحات الأرواح كما قال على طامح ولا يه ويصانه ويا طامح غيب بدرك و
 قاله أيضا كما حكى عن مقام الأخلاص العلامة بآستان لونا عن المرتبة كما فعلتنا لحظوظ البنية
 فأناعها مبطلون وعما يجوز على كم من هؤلاء قولوا فإنا شئنا فان البحر لا يزن وسال الغيب لا يعرف
 وكلمة الله لا توصف ومن قال هناك لم وعرف فلا كفر كارتا كادرا فإنا سارخو ديك كرجفان ديك
 فوشن شير شير أن كيش برات كادم مجتود فلان كيش برات كادم مجتود جملة عالم من شير كيش
 كم كيش برات كاد كاد هم من الأنبياء والاشهد حيدر ناد على كاشند والرتبة الأخيرة من الأرواح
 في رتبة والثالث الأول كوكب بنية وعلمه حامل المرتبة الثانية أي مظهره أن ذلك المرتبة واسطة الفروع
 الجميع الموجود من دون وهو مقام النفس الكلي المظهر لا نوار العقل الكلي ولا يخفى على أطلاع

في شرح
 في شرح

ما استظهر

فمثل الله على علمه في خلقه خلقا من نور من مهيبة واطلاق من قول الله عليه في قوله تعالى
 فانما راعا عليه ولا يفسر علمه غير نفس مولاهم البتة ولا نفس النبي لا يفسر علمه فان الله تعالى
 اجل من ان يكون له عدل او نفس او غير ذلك وانما احيى طلائع خلقه في عالم الامكان على ما خاضه
 منسبة الى الله تعالى في ملك الله هي ظاهر امر الله ولهذا ثبت في الله تعالى فلا يفتقر الى المذهب
 الباطلة ولا عفا فان الفاعل فان الامر وصيحي ان يثبت على ارباب العقول الكاملة ولا هم في الفاعلة
فصل في تحقيق كليات الشهود الذي ذكر في الاستدلال على كون علم الله تعالى على امر المؤمنين ونفس
 النور هو ان الله تعالى في علمه في الامور وهو ما نقل انه نقل المأمون في الله تعالى في العلم على ما لا يثبت على
 جلد في العلم ان الله تعالى في المأمون ولا نشاء في العلم ان الله تعالى في العلم على ما لا يثبت على
 بالعكر في العلم في الاجرة في العلم ان الله تعالى في المأمون ولا نشاء في العلم ان الله تعالى في العلم على ما لا يثبت على
 لم يذكر في من الكنية المعقدة المعروفة واما السند في العلم في من كتاب عن اخبار الرضا في العلم ان الله تعالى في العلم
 الرضوية في الشهد الضيق وذكر في بعض العلماء في الشهد في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم
 ونقل في الذي طلب في العلم ان الله تعالى في العلم في من كتاب عن اخبار الرضا في العلم ان الله تعالى في العلم
 في العلم في من بعض علماء العلم ان الله تعالى في العلم في من كتاب عن اخبار الرضا في العلم ان الله تعالى في العلم
 بهذا الخبر في من الكتاب المعروفة وعن المعروفة وكما ذكر في من كتاب عن اخبار الرضا في العلم ان الله تعالى في العلم
 في من الخبر في من وجهه في العلم ان الله تعالى في العلم في من كتاب عن اخبار الرضا في العلم ان الله تعالى في العلم
فصل في قول الاستدلال في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم
 قوله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم
 على الكاينين والابنة نازلة في مقام مباهاة النبي مع من شاء من من خلق الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم
 والفضة مشهور ووجه عدم الاستدلال في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم
 اليوم المباهاة لم يكونوا الا اربعة نفر وهم علي والحسن وفاطمة والرضا من الامم وظاهر التدقيق
 ان يكون الامر في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم
 الطامة ايضا كما ان الرضا من انشاء الحسن ووجهها كما اعترف به ابن الجوزي ايضا في من من علم الله تعالى في العلم
 مدحا حليلا لاجماع ويكون المراد من انشاء هو فاطمة وهو الظاهر من باي الابنة ايضا في العلم ان الله تعالى في العلم
 ح علي ونفس الرسول حقيقة في من النبي كما هو ظاهر الاطلاق وانما راب الاستدلال في العلم ان الله تعالى في العلم
 فالذلة على ولا يثبت في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم
 النفس في علمه في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم ان الله تعالى في العلم

في تحقيق كليات الشهود
 الذي ذكر في الاستدلال
 على كون علم الله تعالى
 على امر المؤمنين ونفس
 النور هو ان الله تعالى
 في علمه في الامور وهو
 ما نقل انه نقل المأمون
 في الله تعالى في العلم
 على ما لا يثبت على

فصل في قول الاستدلال في العلم ان الله تعالى في العلم

فان علوم الشريعة في الجملة امر ثابت بالاولاه كعلوم المنطق في قوله ثم تابع على انتم من غير ان يكون من موصلا
 انه لا يتبع بعد ذلك كالقول بان هذا ساقط فلا يشبهه بغيره بالاولاه لان ذلك ان ثبتت المشبه بجميع الاوصاف
 الظاهرة في المشبه كالشجره وعينها ووجهها والشبه فان لم تذكر هناك او متعلقا بظاهره فهو من موصلا
 على كونه وجه الشجره جميع لا وصفا ثابتا غير ان ياب علم الحكمه ومن هذا الباب قوله الطواف بالبيت
 صلوه ولهذا السند الاول على كون الطواف مشروطا بالظن ان ايضا كالصلوه وكذلك الحال في الاستعاذه
 وهي ما لم يذكر فيها المشبه وما اطلق المشبه ولو في المشبه كما في حضور استعاذه او بالبيت وان كان يجوز ان يذكر
 استعاذه على وجهه جميعا وما اطلقه فالوجهه فالاستعاذه ايضا كالشبه لكنها من حيث علم ايضا كما في قوله
 وانما اعتل من المعون على النقل الاول المشهور والظاهر ولا يخفى من قوله فانه ان قلنا ظاهر
 في نفسه من الطائفة الا فائده يكون المراد من قوله في نفسه ان يكون مقبولا في مقابلته فيكون المراد معنى الذكور
 والامانات بلا خصوصية صفات الشبهه بخلاف الحقيقة وقال الامام عند اخره من هذا القول اننا شافيه
 لو كان المراد من التثنية اننا فاعلم ومن انفسنا الذكور له هذا الحديث ثم في انفسنا ايضا فاعلم في قوله فاعلم
 عاصه بلغة اننا شافيه لفظا شافيا استعماله في معنى اننا فاعلم في مقابلته استعماله في معنى
 فكونه نافي في الاستدلال السابق في محله ولم يخلص منه الاحتمال الثاني ويجوز ان يكون مراد الوصاف
 على انفسنا مع الشبهه ويكون مراد المأمور بقوله ولا شافيا ان لفظ شافيه مع اطلاقه على الوعد للثبوت
 او لظاقت المضاف اليه فليكن انفسنا كذلك ولا بد من نفس النبي فليست له صولة على من غيره ويكون الذم
 مع مثبت على المسامحة فيكون مراد الوصاف من قوله ولا شافيا ان لفظ الالباء اطلق على الاثنى فليكن
 انفسنا ايضا كذلك لكونه ثابتا في معنى النسب للثبوت مع كون الذم مع مثبت على المسامحة في
 الجملة او يكون مراد الوصاف ان ظاهر الاطلاق في انفسنا الذي هو على الشبهه الحقيقة ولو بالاعتناء بالثبوت
 فثبت عليه الاحكام التي فيها الولاية ويكون مراد المعون ان شافيا في البين فليكن انفسنا في
 على من فلا يرتب عليه احكام الحقيقة او الاطلاق الخارج من شافيه على المسامحة ويكون مراد الوصاف ان
 اننا شافيه في الحسن فكذلك انفسنا على صفة الحقيقة او يكون مراد الوصاف ان المراد من انفسنا
 في استدلاله على عدم استعمال اللفظ هو على ثبوت له الولاية باجتناب الحقيقة والخارج عن الحقيقة على
 مراد الالباء ويكون مراد المأمور في محله لفظ التثنية او انه انما وان لم يتحقق الا يحسن
 فاعلم في هذا الاحتمال على لفظ انفسنا ايضا فيكون المراد به فكونه لا يمتنع ولم يمتنع الا يحسن
 على من وعده ويكون مراد الوصاف ان انفسنا لم يرد به استدلاله لا الحسن في الالباء الا في جميع المسامحة

الاشبه

الاشبه

الاشبه

كل ما في الدنيا من خير
فقد خلقه الله تعالى

الغائبة فليكن المراد من الغائبة انما هو جلاله هو عباد الله مع ظهور كون الله وهو الغائبة
 لا غير وذكرنا الفصل الذي ذكرناه في انكار الشك في ما حصله من ترجيح العبد الاخر او غيره في
 الجملة ولقد بعد ان اردنا سؤال الجاهل بغير حجة بقوله فان قلت لم يخلو الاول من الغائبة بل في
 على جملة من الغائبات وذلك من ان الحاضر عند التيقن له يكون محكوم المناهضة لا بصحة الكثرة وذلك
 مما عليه لا جامع من الغائبة ومن ان لا يجوز تقديم المفضل على الافضل وهذا مما يقول به الهكاتب وكان
 المأمون يجعل نفسه منهم ومن ان لا يجوز حكم الغائبة على الغائبة في ذلك او نحو عديده وانما الاخير من
 المأمون في المفضولة لا يجوز ان يكون المفضل جامع من الغائبات انما هو الحاضر لا غير الغائبة بل هذا الفصل
 هذا الافضل يكون من اطلق عليه نفسا لجامع من الغائبات في الاقدم ولاحدهم على امر المؤمنين لا في هذا
 عدم جواز تقديم المفضل على الافضل فهذا الاحتمال قد ثبتنا انما فان المدعوى كانت جامعة لا ان لم
 يحصل في فاطمة الزهراء فاذا كانت في فرع شئنا المدعوى ثم والحاضرة احضر لم يحصل في فرع الغائبة
 على هذا القسط لا يكون التعديك بين غائباتنا لا غير فاجاب لاننا ان فقره باننا نوجب جعل الغائبة بين
 على كون المدعوى من الحاضرة والحاضر من المدعوى وهذا المدعوى من الحاضرة والحاضرة من المدعوى لان
 في فرع باننا المدعوى من الحاضرة والحاضر من المدعوى في هذا الكلام عجيبة لا تغفل انما تكون
 في المقام اعلى الله مقامه هذا المقام وعلى النقل الثاني يكون رد الرضا عليه السلام على من يقول
 حقيقة لظواهر الاطلاق وقول المأمون اولادنا انما هي غائباتنا لا بناء في كسبنا لا بناء انما البذل فكذا
 كونه بغيره بخلاف لا يثبت عليه حكم حقيقة وهو الولاية لا بناء الجاهل على المساحة وانما يدخل عليه
 ثم في الارض انما جازا فقالهم اولادنا انما هي غائباتنا حقيقة فكذلك انفسنا لان الاصل حقيقة فكذلك
 اننا انما غائباتنا من رتبة الجاهل في الولاية والحقيقة في الغائباتنا لظواهر من رتبة غائباتنا لا غير
 ويرجع حقيقة ان اولادنا لو كانا غائباتنا كان دخول فاطمة عليها الويل من قولهم لكون الغائبة ولذا كان ابن
 جعفر ابن الزبير ولا اقل من الغائبات في رتبة دخولها في غائباتنا فاطمة في رتبة كوننا جليله ومكانه اياه
 بغير الاختلاف لان الاخر من رتبة الجاهل في الولاية والحقيقة في الغائباتنا لظواهر من رتبة غائباتنا لا غير
 ثم يمكن مقال لبيان حال علم ان الاطلاق ليس على ما قلناه الاطلاق روي الله عليه السلام
 كان له وجب ظاهريهم في كونه في الغائبات وهو كون الغائبات لظواهر والاكلام كما يقال النبي الله تعالى الله
 ونحو ذلك لا يثبت فيهم من لا الله تعالى عليهم والذين في الغائبات عظام لكن في انفسنا في رتبة
 هذه الغائبة ونحوهم في الغائبات في رتبة لان الغائبات في رتبة في الغائبات في رتبة في الغائبات في رتبة

كل ما في الدنيا من خير
فقد خلقه الله تعالى

باب في العالم
في العالم الكبير
في العالم الصغير

بعضها فوق بعض في الرتبة عالم الجسم الناسوت ثم عالم النفس المكون ثم العقل المجرد والروح غير متبدل
من المرات بل هو روح غير متبدل في العالمين ثم العقول اللاهوت وهو مقام مظهر بل لا تأ
الاهية بالتيه المادونه بالنسبة والقياس وهو عنوان لفظ الجلالة وهو الذات المسمى بصفت
اللاهوتية والرتبة التي الذات الظاهرة في عالم العنوتية وهو عالم قوة العقل الذي هو اول
مخلافات الباري سبحانه ثم العقول الالهوتية اعمها هو باعتبار وجهه الفلك بلا اعتبار في مراتبها
واما بقاها واليه هو في المعنى لا في الوجود لانه له ولا سله واطلاق العنوتية من حيث هو العنوتية ولا
هو منقطع لانها ذات ومنتهى الاعتبار ان يكونا كذا عتبات نابت وبن كوكا كذا نابت
نابت وهو عالم الذات تحت الباري في الازل بالتيه في هذا الذات وهي الذات المحيطة بالتيه
لا الظاهرة الصورية وهذه المراتب الستة ملحوظة في العالم الكبير وبها من عرفه فقد عرف به
على الوعد الذي في الباري لانه وهو وجه في الوجوه الستة في العشرين بل في السبعين كما اشار اليها في
الرفعة في كتابنا المسمى بالاصول المهمة في المعاد والذنية فقال الناسوت في العالم الكبير وما تحت
لجسم الكلي الذي يدخل فيه السموات والارضون وما بينهما وعالم المكون هو عالم النفس الكلي بالتيه
في هذا العالم وعالم الجبروت اعم عالم العقل الكلي والمحيط بالتيه وعالم اللاهوت اعم عالم العنوت
تلك الحقيقة بصفتها الروتينية ولا لاهوتية وعالم الهوت وهو عالم التام انفسه لان هو في الحق
فخ وهو عالم الوعد اعم من العقول الذي هو الطريق اعم من الحقيقة المحيطة مع قطع النظر عن النظر في
تحت وهو الازل لا سطر والعنوان اعم ثم عالم الازل الاصل في عالم الذات تحت الباري الذي لا اسم
له ولا سله وهو في العالم وليس في العالم ليس مكان ولا يخرج منه مكان لا يخرج عليه القنان ولا يخرج
منه من قال التسديد بالقياس في كتب نبت حكوت في ذكر دكار باكر في برون في رافقه
نايانا وني في مائة صوت عظم في بايان وعا وبلن بود باهه وبه في مجوعة بكتات في
تواله كرون وني في مائة صوت عظم في بايان وعا وبلن بود باهه وبه في مجوعة بكتات في
كوتش كرون وني في مائة صوت عظم في بايان وعا وبلن بود باهه وبه في مجوعة بكتات في
ظهور انار الروتينية ومنه يخرج العنوتات الالهية في العوالم الروحانية المجتاتية وهذا المقام في
العوالم اللكوينية لكونه عظم في الروتينية كما ان رسول الله محمدا في مقام الاجال وهو مقام
البحر الفصل من التسعة والثلاثون واما اعتبار هذه الرتبة وتطويعه على نفس الله العليا ونحو طويع
وسلته المنهج باعتبارها في العالم على انا وجه الله وصور الله وقلب الله وغنى لك يكون الشيء

كتاب
الشيخ
الشيخ
الشيخ

كتاب
الشيخ
الشيخ
الشيخ

٢٠ المشهورة بل النار والجنة والذنب والاخرة ولا يلزم الحرق والا لئلا نساها ولو قلنا بعد
 بوازمها كما ذهب اليه الثماعة ولهذا انصاه يكون لم شهود وحضوع عند كل ذي وقد منحه من غير
 اتان في يومه وطلوع افواظهم وشهود شعله السراج عند ذوات الانثقة المنتفخ جهاننا
 سيد الربية ذان هجران في حشد خورينك ابان اكر بكثرة وادل كيكاف برونا يداو
 صلح بحضرة برزخية هزرت بهنجان خالجان قلم وكتابان وشرعهم الحاصلة من جهة
 اللطافة لا يتعلمه شان عرسان ولا مكان فهو كان لارتفاع علومهم عرف عالم التدبير والزمان ولذا
 كان لسان علي حجة القرن في حقيقة فاعلة بالوشاء لحكم العالفة فان في حقيقة اذ لسانه الشفيع الملكوت
 كان من جهة اللطافة لا مبعثرة من حروف لا محالة وهو الوجه المختص في جميع اذنية والامكنة
 بل في جميع الذوات الوحدانية كحضوره في بلاد بعيدة متعددة من جهة السرعة المسندة الى اللطافة و
 التي كلما كان اللطيف كان اسرع كما تراه من سرعة الشرايب الهوام من الماء والناكثون
 الشمس والام من الهواء ولجانب السرعة اللطيف من جميع تلك بقراب كثيرة كما انهم البصر في
 ان الحزن اللطافة من طوفان النكران تكسب اللطافة من قوة الباطنية في جميع اجزاء النكران في حقيقة
 البعد فضل الى الحروف الاخرات من رجب الطرب ومذاخير بل تحرك في هذا الطرب من حرك في الطرب
 الاخر لو كان بين الطرب الف مرشح البنية فاجله من ان الحضور الامام وشهود عند كل ذي وقد
 وبالجملة فنفس الله العلواء هو على الاعلى وقد عبرت عن بعدية الله في ذكره قوله في قوله قال علمنا عند
 وفيه في كتاب لا يضل ويجوز لا يضل وهو الامام المبين الذي احسن الله به كل شيء والكتاب المبين الذي بهر في ظهر
 المعصومين كل نور وفيه وروح الله وحليته وهو مبين الروح الكلي ولذا كان محج المومنين به في الاكث
 الابره من الروح المبين فانه يقبل القبول من الالهة ولا يجمع اتان الربوبية بل هي ناطقة العقل
 والنفس الثبوتية ولذا لا يسلد البها الاثر البنية الا ان نقول بالنفس العقل فلا علم بل من هذا
 الاطلاق ان يكون عيسى افضل من علي لانه رتبة النفس وان كانت متاخلة عن الروح في الصوة الات
 الروح ليست بنفسها مرتبة من مراتب الاصليته ولذا كانت ناقصة كما ان في كونية عيسى لا توجد كونية افضل
 من فاطمة الزهراء وان كان ناهية الموت من حيث هي تفضي الفضولية بالنسبة الى ماهية المذكور حيث
 هي بقية قولنا في الرجال قومون على الدنيا لوضوح كون بعض الدنيا افضل من بعض الرجال وافضل الناس
 المذاهب على الرجولية الظاهرية والافوتة الصورية صور في ذلك بغيره فاعلى اصدق دقة
 كبره في اعلى ان صفة في قولك وجهان كوجه جملة فذلك انداز وجهان لئلا يظن عند

لا محالة فان هذا لا يقدح في خصوصية اعتبارها بل اعتبارها يرجع الى الكلية لا الى انسانية واما
ذكره فغاية ان التفسير الصافي ان اللفاظ موضوع للمعاني الكلية فقال ان لكل معنى من المعاني حقيقة
وموضوع له موضوع وقال قد يتعدا الصور والمواهب بحقيقة واحدة واما وصفت الالفاظ الحقيقية
والاخرى ولوجودها في القلوب فتعمل الالفاظ فيها على الحقيقة لا اتحادا بينها مثلا لفظ العالم
وضم لا يقتل الحقيقة الا لو لم يكن وقد يمتد فيها كونها من حيث جليد وصفه للبدل ولا ان يكون
جسم او لا كون النفس محسوسا او معقولا ولا كون اللوح من ظاهرا او خفيا بل يكون متعقبا لهذا
حقيقة اللوح وحده ودوره وان كان في الوجود في بطن بواسطة نقل العلوم في اللوح القلوب فالحق
ان يكون هو العالم فان الله تعالى علم بالعلم علم الانسان العلم بالعلم والحقيقة حيث جعله في روح العالم
وحقيقته بعد من وقد يكون معه ما هو خارج عنه وكذلك الميزان متلافة موضوع لغير
معرفة المفاهيم وهكذا والمعرفة واحدة وحقيقة ودوره وله قول مختلف وهو في حقيقة ما يستحق
وبعضها ومعرفة كما يجوز بالاجزاء والافعال مثل ذبي الكيفية والقبائل ما يجتمع فيهما وما يجوز به
الشيء كما تعرض وما يجوز به الفلسفة كالمنطق وما يجوز به بعض المذركات كالخبر والخيال وما يجوز
به العلوم ولا في العالم كما يوضع اليوم فيتم وما يجوز به الكل كالعقل الكامل الى غير ذلك من الموازين وبالحكمة
ميزان كل شيء يكون من حيث لفظه الميزان حقيقة في كل ما باعتبارها حقيقة فمن وعلى هذا القياس
كل لفظ ومعناه شيء ما ذكره **وانا أقول بمكرر** ان يقال ان جميع الصور الثلاثة التي سمحها العلوم
كلها باطله والبرهان في الالفاظ علم الامر في الموضوعات والموضوع علم العالم الذي ابطاله بالبرهان مثلا
لوجود وضع الانسان ولا في فرد او اكثر وجعل الموضوع عنوانا لكتبة فوضع لفظ الانسان بازاله
هذا الكل اذ يكون وفيه شيء من افراده لا يصفو الصورة النورية الكلية وعند وضع لفظ هذا مثلا
لو حط في شأنه وبطل وضع اللفظ بازاله كلية ولو جلا خطا اعتبارا لتحقيق كل فخص كل فرد من بعد ذلك
ولو حط في وضع لفظه لم يمتد هذا الشخص في وضع اللفظ بازاله كالموضوعات التي تخص باعتبارها افراد
ها الا انه في الاقضية والامكنة وغير ذلك ولا يصدق لفظه حقيقة جلية في كل من انما كان المختلف
ومصدق القرآن حقيقة على جميع هذا الامر بالمعقولة او المكتوبة انما هو مستقر على العلم من المكتوبة والقرآن
الناظر في العلم في اللوح لو حط على حقيقة الخطا عند وضع لفظ القرآن لكل ذلك الفرد المعقولة ولو
ما اعتبار وجوده في ضمن الافراد الجزئية ويكون حقيقة في كل من افراد الوجود في اليوم فيتم فلا يصدق
الاشكال في ترتيبه لا تارة التفرقة من الثواب لغيره ولا امر غير انما والاعقاب على صفة بلا طهارة وهو

وحي

٢١
 ذلك عليه إلا بفصاح الازدعاء بحقيقة العقيدة في المراتب المتأخر ما يجعله مجازاً ثم وليس
 باباً للاستغارة إذا الكلام الضاد ومن يبدئ مثلاً الذي هو صوته لا يصدق عليه الكلام المتروك
 سبيل الانحياز بحقيقة إلا أن يجعل المراد الكلام المنزل من عند الله وتكون تلك تكلفاً لتدليس
 صفة منزل وضع فيها تضاد في حالان مختلفتان فالعقل الشخصي المنزل من الله لا يصدق والذات
 الانسانية بالجملة فإذا عرفت هذه المقدمة **فأعلم** أنتم تدفع في جوازك بقول أهل الحكمة إطلاق
 لفظ المؤمن والمراد بالثبته إلى الأبدية فاستنكر ذلك أهل الشريعة واستحوطوا منه وسلبوا عنها
 إلى الكفر والزندقه وروى عنه في علمه بغيره من بحقيقة قال بعض من ترك كون من أهل الباطن الذين يملكون
 انظارهم عن الظاهر أن ظاهر هذا الإطلاق وإن كان سبباً في الانظار والحكمة الآن إنجاء الكفر وإزالة
 لا يجعله وذلك لأن لفظ المرئيه أو ما في معناها إنما وضعت لهذا المعنى الظاهر باعتبار معنى التأثر
 الانفعال الموجود فيها بالثبته إلى الأبدية كونه مجرداً من حقيقة فإطلاق لفظ المرئيه على النوع
 المبرهن باعتبار وجود هذا المعنى الكلي المعنى المنفصل والمتأثر بهذا النوع وكذلك إطلاق لفظ المرئيه
 هذا النوع باعتبار معنى التأثر والفعال فيما تحته لا كونه ذا خصوصية معروفة مثلاً فكأن قولهم في العالم
 مذكور وكل ما في موقوف وفقد يكون انتم متأثرين بالثبته إلى الأبدية وقولهم في ما تحته في المرئيه
 والمرئيه هو التأثر والمتأثر فيكون كونه فأنكر الكاسر مذكور والكسور مؤنث وهكذا إطلاق
 على الأملاك الأبدية العلوية وعلى الأسطفاة الأسماء السفلية وقولهم أنا على أو هذا الله
 إنا أبا الأئمة وعلى أنها وعلى هذا الجمل الجمل هو التي شقي بطريقه أي يظهر من عبادة الشقي بالولاية
 مثلاً على وجه من الوجوه أن هناك وجوه أخرى يصح أن يكون المراد من إنا هو لا مكان والمأهنة أو
 القطعية أو أم الكتاب والأأم الأسماء أو الدنيا أو الأرض بطنها هو الغبر بل الأسماء كثيرة وكل
 مرتبة سابقة للمأهنة إلى الأسماء أو لها من السابق بقوله النبي من تقدمه بل كل فخر بالمأهنة
 إلى الثبوت وكل ظلال بالمأهنة إلى الباطن وهكذا ولذا قيل إن جوارحهم لا يزل أحامله مركب
 دوراً ودوراً يست وزل زله وبالله فكذا على اصطلاح السابق ما ورد في المؤمن أو المؤمن أو المؤمن
 وأمة الرحمة وما ذكرناه في الحكمة من أن الوحيد مذكور والمأهنة مؤنثة في ذلك وقد تقرر بغيره
 المشهور المتكبر ما حوله من بياض الشبهة فيستلزم في حكاية كند وهذا ما استبان كند
 كنهاناً لم يرد به ياند أن يغير من دورنا اليه ياند بقوله كنهاناً ما حوله في دورنا كان
 بود فاعل من أطوار وجو حيث زنا عيان بجملة ممكنات منفصلة عنه وأما ما صنفنا

مؤمن بالله
 واليوم الآخر
 والرسول
 صلى الله عليه وسلم

[illegible]

بمائد في كل منها بروي في مائد بل الحق أن النور علما شاعرا ومحاذاة لا يترتب منه المراتبة
 الشافعة وان نرويه في النظرانية وقع على الحجر المذوق في بعض ابن سينا لا بد منها بل هي في
 ظاهر كراي ونص استور كراي وعلم سينا **در مبحث في تحقيق طرارة دم**
المعصومين في حكمه بولم ويجزم اعلم انه قد وقع الفراع في دم المعصوم ظاهر لا ينفذ
 المسئلة وان كان العلماء غير محتاجين الى البحث فيها لعدم حصول الاستدلال بها في هذه الأرضة فلو اتفق
 حضور المعصوم واقفوا بالاقاذه في المظهره وحاظره بل من حكم المسئلة بل يمكن ان يقال بعد
 جواز البحث فيها فقال الغيبة لان المعصوم فيه حاضر حتى يؤخذ منه الاحكام الشرعية فباب العلم بها
 مسدود في حال الغيبة وانما يلزم استنباط الاحكام بالظنون المطلقة والخاصة من باب كل المنة
 والعمل بحكم الضرورة حيث نأخذ بعدم ارتفاع التكليف وان لا بد من العمل بالاحكام الشرعية
 فباب العلم بها مسدود والادلة لا يقبل الا الظن والاخذ بالمعصوم ترجيح المروج والاخذ بالملكوك
 ترجيح المروج فلا بد من العمل بالظن بحكم المواعيد العقلية لانه لا فرق بين الظنون المطلقة والخاصة
 او غير الظنون الخاصة على الخلاف في المسئلة وفي مسئلة حكم دم الامام لا فرق في راسه في البحث
 واستنباط حكمها وان الضرورة لا تغدو بقدرها ولكن لما كان تلك المسئلة مشتملة على بعض طرارة
 الاصولية والمغاطة التي يقع اشتمالها بالبحث فيها في هذه الأرضة لا بد من الاشارة الى بعض ما قيل
 فيها دفعاً للشبهة من الاذهان الضعيفة **فنقول** **هنا** ان الحكم في مسئلة الذماء موقوف على
 ظواهر الادلة هو النجاة حيث انها اذا اذلة على ان الدم مطهر حتى ان الدم يجب غسله ويجوز ذلك وقوله
 بها العامة وخاصة دم المعصوم داخل في جملة الذماء فيكون مرجحاً بان تلك المسئلة وغاية الدليل
 لمخالفة دم المعصوم عند الظاهر هو اطلاق تلك الادلة ولكن هذه المسئلة لقت بالخاصة بل
 خلافة بين الامامة ولم يخالف بالظواهر ايضاً اوله بانها الاشارة وقد سئل الا فالحج على اليها
 في كتاب المغامع فمن طرارة دم النبي فافهم الظاهر وادع على الشبهة بل بالخاصة مع بعض العامة
 انه قال اكثر العامة مع بعض الخاصة بالظواهر ومن اعلم العامة الغيبين الظواهر هو كاف وقد ذكر
 العامة في التذكرة في جملة فضائل النبي انه يتكلم بدمه وبوله وظاهر الظواهر ايضاً وادعى
 الفاضل الذي يتكلم بالاجماع بالضرورة على طرارة دم المعصوم وقال ان الخالف كان ضيقاً لا دافع
 انقض الخلاف في هذه الأرضة ايضاً بل سري عن الظواهر الى ما الستمهين من غير شك في التمهيد
 ايضاً ولكن بما هم التمسك في ذكر بلاش قول بسط المسئلة الى كتابه فتح المنظورة وفيه الامانة

در مبحث في تحقيق طرارة دم
 المعصومين

ففي
القول
في
المتن

٢٢ لنا بصدا بيان تفصيل هذه المسئلة واستدلال الظهور في التوجيه كبري لا ذلك الموهو في بعض
الموهوتة الصادقة من التوجيه في ذكر الاما القائلين من الطائفتين ولكن يتبين هنا حقيقة لطيفة بتبين
بها حقيقة المسئلة **فنقول ان الاحكام الشرعية جليات** متناهية من الشارع طارئة **بجملتها على الموهوت**
لما جنة التي في حال الكليين فان حال المكلف هو حال غلق الاحكام الشرعية بجملته ولو استدلكنا
الاخبار في بعض الاخبار مثلا فنقول ان في الخبر لم يوافقه اخرون في خبره وانما في الخبر لم يوافقه اخرون في خبره وانما في الخبر لم يوافقه اخرون في خبره
او لا معنى له فان الخبر في الخبر ما يثبت جلية العقاب لا يثبت العقاب على ان يثبت على شيء هو الفصل
المشكوك به وكذا قولنا في التصديق جزمه ان التصديق جزمه والام والاهتزاز في حكمه ما هو هكذا فكما
تعالى الحكم على العين في ادبها الفعل الذي يشاهد في مثلها في قولنا لا حوت حليم انهم ادبنا انكم
الآية زادنا كما لا انظر اليها ونحو ذلك ولا اكلها او غير ذلك وقوت عليكم المستر والدم الآية لا طاعتها
وهكذا ولو كان الاحكام جلية حاصلة افتاء الشارع فقد افشاه الشارع حكمه في كل حكم آخر وحكم
لجدة في كل حكم آخر فلو حكم ان الامر بمكر الفقيه لكان هذا **التخصيص** الشارع ليس يخصه هو بل هو
هو يوجب تابع المصالح والفساد الكاشفة في الاشياء فعلا او تركا مثلا اذا كان الفعل صليما لم يكن كالفعل
الشرعي مطهره الباطن فجا على الجبينة الاشياء نورانية فبالله من الجنة دار في اختياره وحل مضاجعة
الاخبار وكان تركه باخلاصا للظن الظلمانية مستحقة له دخول النار والانتظام بذلك لا شرعيا لها
واجبة لا اشياءها على المصالح الباطنية فما ذكره وقهره من المصالح الكثيرة والحرمان فكيف فلا ونكر انجسها
مصرها لا اشياءها على الفساد الباطنية وكونها ام كل جينية ووديلة فان كان الحليم خريفة من غير فعل
الفعل ندبها او القصد كذلك جعله مكرها والظواهر الظواهر جلية بلها وكذا الكلام في الظواهر
والنظرات وقهر ذلك فبالتسليم في المسئلة لا توجه بالجماعة الباطنية ولا تسلط الصلوة ولا تمنعها عن الحقيقة
الطولية للآخرة فحكمه والظواهر محلا للدم والحرم والتمتع وهكذا ثم اخلفوا في ذلك المصالح والظواهر
الكاشفة في الاشياء الموجبة ترك الاحكام المضمومة هل هي ذائقة او غائبة من جهة الصفات اللائقة
او بالوجود والاعتناء بالاحتياج ترا ولا كلفة في الرحلة وتفصيل المسئلة هو كقولنا في المحل والقول والارجح
الذي اخذوا المحققون من المصالح هو التفصيل وان الاشياء في انفسها مختلفة فالمصالح والمغائباتها
ذاتية كالإيمان والشر لا متناهية لاجل لجملة بعضها والذات لا يخلو ولا يخلو ولا يخلو ولا يخلو ولا يخلو ولا يخلو
في حال المحل لا في بعضها باعتبار الارضات اللائقة كالكتب المتافع النجس للنجس من الهل والشرك والكتب
الذي لم يزل كذلك سها اذا كان مضمنا وبعضها بالوجود والاعتناء بالاحتياج لاجل لجملة بعضها

مقالة الخاتمة

الصل انشاء والترك انشاء في غاية الحلاوة واللطافة اذا كان شئ من ذلك مقصودا بان كونه في مخلوق
ليس له خبائه ذاتية فيه ولا الصفه لازمة بل هي من جهة الوجود والاعتبارات الخارجية وذلك بالغة
او الخسنة في مخلوق ذلك توجب الفسدة الخارجية الطاهرة من جهة اخلال نظام العالم فلا يخلل بل هو من جهة
بقاوم وبوقية الاخلال المومن لمادهم تتم حتى الجاست في التفتي ليس الا وجوب الاخر عنه والصل لا
اولا كل والشرف في مخلوق ذلك وجوب الاخر فيه تام من جهة خبائه في نفسه فانا الصفه او من جهة الصالح الخارج
فقد العصوم يحجب عنه البتة بحج الغواض الشريفة من جهة الصالح الخارجية اذ لو بني على عدم علمه مثلا
بالحكم بالطهارة لزم الراجح والرجح في الشريعة فكان يقول بعض الناس وطهارة دم مسلمان وبعضه بغيره فلهذا
ويبرئ العالم الغلاة بطنه ودمه ويزال الغلو الغلاني كذلك وكذا في البول والغائط من جهة اخلال نظام
وهذا باب عظيم يدخل منه الشيطان فيضل على الناس احكام الدين والله كما ترى ارجع سفر الحكم نظام حياته
الزوايا مطر يحكم بعض السفهاء في عصرنا وطهارة دم العارف الغلاة في قوله وعاطفه فكيف اذا كان هذا هو ذنبه
للدخول في هذه المسئلة فخل هذا الباب من صد الشريعة معكم وباطل الكلام بل هو موجود في الدنيا بالزجر
وكما هو في سلك الدماء ونحوه من اقسامهم ومن غيرهم ولما من جهة الحقيقة فليس في دم العصوم خبائه بل في
لاظهاره ولا باطنه بل هو كظم من منظم ظاهره في غاية الطهارة وانه العلم بربانية على حكم
المسئلة كما ان التمسك بالمعصية ليس فيه خبائه ذاتية بل في غاية اللطافة للعرض على حكم الاجتناب عنه
من جهة الصالح الخارجية فقال ان وجوب الاجتناب عنه ما هو من احكام التعبدية لانه من جهة الخبائه و
الحباسة والنجس في الجاسر ان يقول بخبائه دم المعصوم في عرض الخلود المحذور بحكم المسئلة مثلا في قوله الله عز وجل
للك المعالة فداناهم باطهر والطاهر كل لطيف فليعتبر بآية كثيرة وقدر ان لا ينبله خلع من يرد
أخبارهم اللطيفة واحدا من الشريعة ودماء من جملة اجرائهم في عالم الحقيقة ولا في طهره الجاهل والفتنة
الى المعقول الصافية فكيف يهاو على منها ربها فالانوار اللطيفة في غاية اللطافة لان عرضها الجاهل والكفارة
وكذا الحكم في البول والغائط ولذا كان الصالحون المعصومون السالكين الانفس وكذا النطق منهم بل وان كان ثبوت
هذه الامور لا غنية الدينونة الكثيرة لانها يحاوي جميع المعصومين والطاهر وصاحبه تلك اللطافة
الكاملة بالنبوة ولذا كان السالكين والعباد على النبي والبيع منها ايقظ ظل تعالى هين من جهة
نابذ بل هو كبره وهم كما انوار الله فكذلك شعاعهم نور حتى الدم والبول والغائط والنطق فاحسب
البشرية المنزلة مظالم الصفات اللاهوتية والصوتية صورة لا تشر في الحقيقة واذا كان جبرية بل هي متصوفة
دجنة الكلبي كإن لم يردم وعظم عقصى الصوة لمحبة لكن البتة لم يكن الا الصورة والا كان كل قرة منه

نوراً محضاً البتة وما وراء ذلك المصنوع لا يفعل ولا ينام ويبرئ من خلقه كما برئ من ألمه فلا يجوز ذلك
 إلا أن يكون كل أعضائه نوراً بالتمام فلا يذهب باب الصنوع عن حقيقة الصنوع كقوله من ذلك
 ما لا يشتر نادى يصح التحديد وادعى أنكر أنه صورته أنه قد فصله صورته كقول الله قد فصل
 شئ من المصنوع كل شئ من العتيق فيجوز فصله الطائفة في جميع ما ذكرناه ثم يجب أن لا فصله
 النجاسة ويخوضها التماه وجهه النفسانية ولذلك كل مصنعة لمجرد الماكول المكنى مثل الطائفة دون الإنسان
 ولا يبرئ ذلك لأن نور الاستعداد في جهة النفسانية بل هو ولو فصله فذلك وما وراء ذلك في جهات اجسام الشريعة
 انما هو محمول على الخلق الطائفة والباطنية من كل جنس والافعال الاجسامية من كل سلم انهم فلا يكون
 لهم روح مصنعة بل هي جهة وأما الاستعداد على طائفة فانهم بالحكم الذي قد ذكرناه من سجد في الأرض
 في سجدة واحدة فاصابت تلك البقعة وشعر من فاحب الله ان يذكرها بقربها من الله لا يحب الخبيث ولا
 يذل ان يكون الذم منه طامعاً في حب الله على ملائمة محبة فصبغت كما لا يخفى بطائفة من هذه المجنونة
 جهة يكون هذا الذم مستتباً باطلاً في سبيل الله عز وجل لا انبياء العظام والارواح الكرام والذات
 تلك الغفيرة والاعمال الخيرة والاعمال في الذم النجاسة يقولوا والسرعة فصله صلوة السجدة من العصور
 مستشهد بغيره من من مطهرة طهر الله سبحانه ذكره وهو ايجوز ان الله سبحانه يرفع خطيئته
 الحسن نعم في غير البها الى طائفة ادم المصنوع بل ان طائفة ادم في الجارية عن الرافعة في بعض
 الانبياء والمحسنين بطائفة لا تميز عن الباطنية في حجابها قال محمد بن رسول الله وعظماؤه بناراً وشريعة
 فلما اطلع على ذلك قال ما جعلك على ذلك قلت انك تبارك به قال اخذت من انا من الارواح والافعال والنفوس
 ولا تمسك النار ابداً وقد علمت انهم في الاختيار كغيره مضافاً مع مثله في بعض البلدان وفي بعض اللوحين
 البصر والصفراء والنجون وجو مخلوق المصنوع ويخون ذلك واذا لم يبرئ المصنوع هذه المفاصل بل يرجع
 باشتغالها على المصالح المتأصلة لها في الجملة وقوم من النافذ عن عبد الله بن ابي رزق قال اجتمع النبي فاختار
 الدم لا يبرئ فلما برزت حسنة فلما وصفت قال ما صنعت قلت جعلت في فخري كان في رواية اخرى جعلت في
 وفاء حوزة قال نعم الهبات الى ذلك الدم وفي غير ذلك المثلثه وابن شريك في كتاب النافذ عن عام
 ابن شريك كانت خاتمة ودعها النبي من ابيها عن ابنه او جعلها خاتمة اولاده وقد علمت بانها من اهل الجنة
 قال اصبر رسول الله فقال يا امير المؤمنين واهل بيته في هذا القول قلت الله شرب ما لم ياكلوا وكنت في
 ثالث فخصك رسول الله خديت فوجدت انهم قال اما انك لا يجمع بك ذلك وفي غير ذلك القول وقد علمت
 في ربه ثم شرب من دمه بوله وفي غير المصنوع من حجة كلفه وقوله فالظاهر من كون النبي وعلمه بهما

في كتاب النافذ عن عبد الله بن ابي رزق

مع ذكر منافع الرضا بالاسلم للمطهارة له من شر الباطن واكمله وانما الاخبار المذكورة على
الامر بضل الدم والبول مطلقا ورافعة فيعمل دم المصوم به وقوله مع انهم كانوا يسلون ما
وايوا لم يصحنا كونه في الاخبار المستقيمة فينبغي ان لا كلام في لزوم اجراء هذه الاحكام الشرعية في ظاهر
المرحلة لاسر الى الصالح كما جرت العادة في دينهم المصومون لكن وجوب العمل اعلم من الجاهل العرفي في
السلطنة للضمان لما مر ويجوز كونه في كمال الامور الاخرى من غير ان يكون له في الصلوة مع كونه
ظاهرا لاجتنابا وانما الكلام في هذه الجاهلية ولما الجاهل يجهل وجوب العمل ولزم الاخرى للصالح كما جرت
كونه بالذات ظاهرا في غاية النفاة فلا كلام فيها وان كان طلاق الفجاسة من جهات اخبارنا لظهور
من الجاهلية لا يخفى من جهة الغلب فقلل المنازع في نظرية فلا خلاف في المسئلة واطلاق الدم المصوم الكمال
المتكامل بالعلامة في التمهيد لا يفسد في الأفراد التادئة ودعوى العموم ممنوعة وتوسل فخصه ولا بد
انكار البقي لا لم يفسد بقوله ولا يفسد بخلاف ذلك فيصير معلوم المخذولون فيمكن ان يحمل على النقص من انكار كمال
فيصير بالاخبار ويستدل به ومن انزارة الجامعة في رواها انما من ان الله طهرهم من الفواحش
ظهر منها وما يطبق من كل نية ووجاهة ودينه ونجاته وقد ذكرنا الاخبار الكثيرة كونه بولهم ويجوز في
المسك الاندر ولما الاخرى بانها مائة وان ذلك حكمه فقل المصوم وفي رواية الحسين في حديثه ان ذلك
يسكن في الجنه وقد ذكرنا الاخبار في تحصيل طهرته في نجاسة دم ولها الحسين وفي تفسير الامام وهو الكتاب
المعروفة بها وانما الجاهلية اعتد عليه الصدوق وروى عنه اكثر العلماء من جهة ان رسول الله صلى الله عليه
قد دفع الدم خارج منه الى الجسد المذكور وقال له خبيث فدا خبيثه وروى عنه فقال المصوم ان الله ما استغفر
به فقال شره يا رسول الله قال او لم اقل لك خبيثه فقال اظن خبيثه ورواه عن رسول الله ان الله وان
طهره في هذا ثم احكم ان الله طهره على النار لحكمه وذلك لما اخطأ بذكر محمد بن عبد الله بن عوف عن ابي جعفر في حديثه
برسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون في هذا علق محمد بن الزبير اخا الطوسي عليه السلام في حديثه ورواه كذا في بعض ما نحن في هذا
وهو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغفر لهم ما كان من دمهم ورواه عن ابي جعفر عليه السلام في حديثه
لهم الزمان الدائم وسئل عن ما من اجسدهم فكان ظاهرا وشراهم يخطئ بذلك فيكون مفعولا ذلك
او بعض من اجسدهم ثم هلكوا واما انتهى من عن القوي عليه السلام وكذا في بعض النسخ على ما ذكرنا في الحديث في
شره رسول الله فقال له لا اعتد ان الدم حرام كله فهذا الحديث محمول على حمله فاذم يكون في الحديث
للاستشفاء جافزا والواحد لما لا للجفاسة لعدم الملائمة بين جرحه او وجود العمل انهم وبين الجفاسة كما استج
به في الزمان في نجاسة الاجسام من العوائق لما مر ويجوز التقييد كما ورد في الحديث عن كل الذرية المحسنة فاما ذلك

الظاهر في النسخ
الظاهر في النسخ

الاشفاق ووقد ان من كل ازيد من ذلك شخص فكم اكل لمجونا ودماشا مع انها طاعة البتة بالاشية
 وكما اوردت المكاتبه عن الصادق ع انه نزل الى اهل المويسين حين عث رسول الله ع قال كان
 طامرا على اهل المويسين في ذلك وجرت بالسمع ان علة الحكم في حكم مطلق عن الشاخصه
 واوردت جمال التحقيق في خاشية الروضه على ما اذاعه الشهيد في ذكره من اسلامه عن المستفيضة
 بوجوب غسل المعصومين وبنوا وشاروا اليه في الوردية قوله والنقض في المعصوم بالفضل ورد فقيل بالفضل
 مظهر بجعل فاذا ثبت في المعصومين حكم ثبت في الاخر ايضا لعدم القول بالفضل في المسئلة في الاصل
 اكون من غيبه واحدة وعلم بصريح العلماء بالظهور في المسئلة اما لعدم التباينها او لكونها معلومة بالظهور
 متاين في علمه من حوالا بذلهم الظلمة وهذا المحلة تخرج في الرحلة لكان لا بد من جبره والغافل ايضا
 في الجاهل لا يتفقد عباره **وجعل الله** ان تدين الزهراء استقرت من قوله وتحت كل اسم اسد
 كما نظره الاخبار واكثرها لم يثبت بل هي ثابتة بذلك لا جبره ونحن نذكر مقدومه منها فينا
 ونذكر ما يذكرها مع جملة من الاخبار **وجعل الله** اسمها هذا اعلم من الاسم واللقب الكنية على نحو ما ورد في
 الاخبار الواردة **فسميها فاطمة** فلو قدر في التسمية بذلك اخبار متكررة من طرق الخاصة العامة فينا
 سميت بذلك لان الله سمى فاطمة من اجبها المثار ومن طرق العامة على وجه التحصيل فينا ان قال سميت فاطمة
 فاطمة لان الله تبارك وتعالى علم كان قبل ان يكون خلقا من رسول الله ع فخرجت الاحاديث من طرقه ورواه
 هذا الامر من طريقه فلو ان فاطمة مقام الله تعالى فاطمة لما اخرج منها من ولدها فجعل المولود فاطمة ولما
 فعله غير ولا دعا فاطمة وان هذا سميت فاطمة اي فطمت طهره وفطعت **وجعل الله** عن الصادق ع
 ان قال فاطمة سمى الله عز وجل فاطمة والتسليم والمناكر والطاعة والراكية والراكية و
 العريضة والمحنة والرهو **ثم قال** للراعي انك في فاطمة قال الراعي قلت اسمها في ناسك قال
 فطمت من الشتر قال ثم قال ان اهل المويسين في رجبها فكان ناكفوا يوم القيمة على وجهه ادم فخرج منه
 قال الفاضل الجليلي **هكذا** ان يندلج على فاطمة وعلى اشترى من ساير اولاد العزير بشيئنا وما
 احتمال ان يكون عدم كفوتهم في رجبها فاطمة كونها من اولادها فاطمة فذكر ادم بدل على ان يحكم في
 آفاتنا مع قطع النظر عن الواقع الاخر على انه يمكن ان يثبت بعدم القول بالفضل انتهى واما ان الرجل
 افضل من المرأة للاحالة مع حصول الكفونة العلوية فلا يتغير فضل فاطمة بعلمهم ففينة ان المقصونية
 فالمن اتاه من ربه ما فيها من قوة جنة النفسانية بخلاف الرجل ولا نقاشة في فاطمة كما مر الا ان
 وسبب ايقاعنا بعضنا ببعض بالمسئلة **وذكر** في تاريخ عبد الملك عن الباقر ع قال لما ولدت فاطمة اوحى الله

في رجبها
 في رجبها

في رجبها
 في رجبها

جرت جعل له ملك فاعطى به لسان محمد بن قنبر فاعطاه فاطمة وقال انه قد مضى منك ما علم ومضى منك عن الطلح
 قال ابو جعفر والله لقد عظمت الله بمك ما علم وعن الطلح لسان وفي العلل انه قال رسول الله فاطمة
 ان لا يزل يبعث فاطمة فقال علي بن ابي طالب لم يبعث فاطمة قال لا يبعث فاطمة وبعثها من النار عن
محمد بن مسلم التقى قال معناه ما جعفر انه اذا كان يوم القيمة كتب به عن كل رجل مؤمن في كافر ففقت فاطمة عليا
 حنن في يوم محبت قد كثرت ذنوبه الى النار فغمره فاطمة بهن عن عبيد الله بن محمد بن عوف قال في كبره يبعث فاطمة
 وفطمت به من يولا في يومه في النار وقد كثر الحق وان لا تحلف المتعاضد قول الله عز وجل فما جاهد
ان تعبدك فاطمة وفطمت بك من اجبك ومن يولاك واحب زينةك ويولاك من النار وعبدك الحق وان لا احلف
 المتعاضد وانما امرت ببعث هذا الى النار لتعني له فاشققك ليعتبرن لئلا يكفى في الدنيا وبلى اهل الموقف وفقد
 ميتة ومكانك عندك فمقر قرأت بهن عبيد موشا فحد كبده واجعله الجنة وفي خبر اخر انها سبقت فاطمة لا انها
 فطمت ببعثها من النار وفطمت بعد انما عجزها وفي الخبر على الصادق انه قال انما ازلناه في ليلة القدر
 الليلة فاطمة والعلل الله فمقر عن فاطمة حفر قبرها ففعل ذلك ليلة القدر وانما سبقت فاطمة لا في خلق
 فطموا عن قبرها وفي الحديث القدسي ان خلف فاطمة وشقت لها اسماء من ساد في فاطمة وانما اكل
 السموات والارض وفي الادعية المشهورة الحمد لله محمد بن علي بن ابي طالب في فاطمة وان
 فاطمة السموات والارض ومحمد بن الحسن محمد بن علي بن ابي طالب في فاطمة وفي الاخبار والكثير انه
 قال النبي لعفاطمة ان الله شوقك فاطمة اسماء بن هانئ وهو الغاطر وان فاطمة بيا في هذه الجملة
 من الاخبار الواردة في المقام وقد اخص منها وجوه متعددة لتعنيها بملك النسيبة مثل فطمتها ما علم
 وفطمتها عن الشر وفطمتها عن الطلح وفطمت ذنوبها وبعثها من النار وكذلك فطمت من يولاها واجلها بعثها
 فطمت الاعلاء عن طمع الوزارته في الملك وعزها ونحو ذلك ولا منافاة بين الاخبار لا في الفطمت من غير
 كل من الوجوه المذكورة واختلاف الاخبار من جهة اختلاف حال الرواة وكسرها ورجحنا الاستدلال الثانية
 واختلاف المضامح في الازمنة والامكنة وكل هذه المعاني مراد من اللفظ عند النسيبة ولا يلزم من الاستدلال
 اللفظ اكثر من معنى واحد الذي هو مخالف للفروع الظاهرة باللفظ لان فاطمة مشققة من الفطمت الفعل
 ومنه القطع في الطلح بمعنى فصله عن البقي الارض فاعطى فطمت الموضع الرصيع فطما من ارضه فصلته
 عن الرضاع وهي فاطمة والحق بغير فطمت بمعنى الفطوم وفطمت الرجل جعل في وقت الغمام مثل الحسد ارفع ناعان
 حضاره وفطمت الرجل قطعته وفطمت الرجل عن غادة فامتنعت عنها ولا يسل الفطمت محضها بالفصل عن اللبن
 وان كثر استعماله منه بل هو مطلق الفصل عن الشيء ومنه القطع والمغ والجمع اليه ومنه فكونه في فاطمة

مقتضى ان يكون
مقتضى الفعل

المراد من مقتضى
مقتضى الفعل

فاحصلة او فاعلة او مفعلة وكل منها ممكنة في مناهية مطلقة وبطل مع العبور اليكينة فثبت من عند
 الله بها ^{مقتضى} ويمكن في مقتضى الفعل ان يكون هذا الفاعل ^{مقتضى} مفصولا مثلا اذا كانت الام فاعلة لطفها
 فهي فاعلة والطفل مفصول واللبس مفصول عنه والقدامة مفصوله فيكون مقتضى فاعله انما يقطع بنفسها لولا
 قابليتها الذاتية عن الجعل بالعلم وعن اثر الجبر وعن الطقت بالاطهارة عن الجبر وعن قطع ذنوبها وشغلها
 ومن فاعليتها واجتهادها ان التاروا بجند ونقطه اهلها مع جمع الوفاة بالباكتينها وعن جها بيقضها فلو لم
 في وجه لقبها بهذا الاسم وجود متعدده وهي غير الخلقة في مفهوم الاسم حتى نوجب فعله في معنى المقتضى
 بل هو كالحاجات خارجة باعنا رها وحققت النعمة مثلا لو كان محي نيل من جهة اخرى من مختلفه وتسبب عتقه
 فقبل جاءه بيلم بوجوب التكون لفظ الجعي مسما في المقتضى المتعدده نعم لو جعل فاعله باللبنة لا فاعله
 او الاخذاء بمعنى كونهما ذات فاعل من النبي للفاعل كما هو كذلك ان ذلك فاعله في فاعله اهل البيت وعن في نظم
 من النبي للمقتضى ان ذلك مفقوتة لزم المحل في المذكور ولكن على التفسير السطو لا يلزم ذلك المحل في ويمكن
 جعلها مقتضى ان الفاعل من اربا القسمة فيكون جامدا يسمى من المذكور الموثق ويجعل الشارح كما في نحو
 الابن والدافع والشارع العاشور والشارع الطالق وغيرها ما في قوله نحو كالحظ جها الخ لزم
 مثلا ان اختصاصه بصيغة التثنية في التاء لان التاء امتياز للمعزول من المذكور الموثق والفرق حاصل فيه
 بنفس اللفظة من جهة ما في متساها من اختصاصه بصيغة الواو فيعتد موضوعه ذكره ان التاء في الفاعل لا
 ويرد على الاول من مظاهر ذلك الامتياز المشتركة السابقة ونحو السخطة وعلى الثاني في جواز نحوها في كل
 مادة فلا وجه ليجب تخصيص ماء معدودة ويمكن جعل فاعله باللبنة اللامعة المذكورة من اربا عموم الجاهل
 من حيث القواعد اللفظية والتحقق هو ما افضلنا من ان فاعله بمقتضى الفاعلة مطلق على التفسير المذكور
 والمعنى باللبنة الى نحو الفاعل عن الغرض مثلا انها ماضت من حيثها عن باب لا ماضا ولا اصل
 فصار مفقوتة من حيث المال والمحبة فاعله الجعل الفاعل على اللفظة هذا المختص بمقتضى الفاعل من
 كالم ومكان فاعله ماء ذاق وعيشة راعيته على بعض الوجوه المجازية او جعل فاعله لا في شقة من نظم
 الطفل اذا كان زمان فاعله عن الزمان كما ذكر الفاعل المختص في حيث قال في بيان مقتضى قوله فاعله بالعلم
 الوارد في الخبر ان تعما او عمتك بالعلم على استيفان فاعله وقطعتك على الجعل في العلم وجعل فاعله
 من اللبس عزوا بالعلم كانه عن كونها قبل وفطرها غالبة بالعلوم كونه باللبنة وعلى التقديرين يكون الفاعل مقتضى
 المفعول ويعبر فاعله على بناء الفعل الى جعلك فاعله للتاس من الجعل واللبنة لما فاعله على الجعل
 فهي نظم الناس منه والوجه ان الامم ان يشكل الخ لزمنا في قوله فاعله على المقتضى كانه عن خلاف الامم

بجمل مقتضى
اللفظة

الذمية او يقال هل الثالث فظنك من الاول ان الرضا فيه حكمية فانه يظن الناس ان الاول ان الرضا فيه
 وفكر جعل الفاعل المذكور فاعلم في بعض الاخبار الاخر لا رتبة على محض امر وكذا ما ذكره في وجه اللفظ
 والصق في الجملة تكلف مستغنى عنه بالنسبة الى ما سلفنا كما لا يخفى مع انه يرد عليه المحذور الذي ذكرناه
 استعمال اللفظ في اكثر من معنى نعم يمكن جعل قاعدة في جميع الوجوه بحيث يفعلوا انما المقطوع من زائد الصفة
 المتعلق بالمخاطب انما هو المحقق من وجهه فانه لا قطع من اعتبار الشيء للمفاعل او المفعول كقولنا العيشة
 الكثرة لا تجزئ في كل الاضطرار وبالحكمة فاختلاف الاخبار في بيان وجه القصة اشارة الى عدم اختصاصه في شيء
 او كونها متعينة كذا في الجدل على وجهه كقوله يحصل احتمالا على ان يكون له وجه في وجه القصة وهو لا يخلو
 ايضا كلفظها من اختلاف الرتبة بالاختلاف في القصة وعمل الاحوال المحببة بالاحوال الطبيعية الكبرى ومن
 الاعمال الطبيعية بالافعال المحسنة وعمل الظلمة بالنورانية وعمل التهمة والذكر والعزة وعمل عدم
 العفة بالمصونة وبالحكمة من جميع هذا التبعية بالكمالات العقلانية والرومانية والفسانية ولو كان
 الظلمة والباطنية من خارج ان تكون لها العفة الكبرى في الدنيا والاخر والاولى فكون حصة قسمة
 تقية ولي تصدق من حيث ان طاعة الاخر الاسما المذكورة في الرواية وفي الرواية وتخصيصها بالافعال
 في الخبر الواحد فاما من جهة رتبة التبعية فانها من حيث المعنى على اننا لا نعلم ان القصة او من جهة رتبة التبعية بها من
 جانب الله سبحانه بل بالاسم كما يشعر به قوله في القاعدة فانه لا احد استغنى عن ان يحصل الشيء بالذات لا
 ينفي الغير ولا ينفصل المحقق يمكن ان يثبت خصوصية بها بل لا يخلو خصوصية فيها على غير اعضائها الا ان خبر العفة
 كما لا يخفى في خبر كما لا يخفى في الخبر في الجبارة والرواية المحقة بل كما لا يخفى في الجملة فكيف يمكن ان يكون
 هو ان معنى العظم ليس من شئ من المعلوم عنه في المعلوم بل من شئ من غير العظم فمقتضى خبر جعله له وانما هذا
 المعنى بل من عدم الخصوصية في الجملة السابقة ووجه دفع الاستحالة على نحو الاحمال ان معنى العظم وان كان كذلك
 فاصل اللفظ الا انه يمكن ان يكون من جهة الفرائض بخلافها كما كان شئ من هذا المعنى فيها بالان لا ينفرد
 بالفعل ولما كانت قاعدة من جملة اذ لا إمكانات ومما هي المكنون من حيث ثباتها الظاهر وصلد
 المعصية مثلا كما قبل سهر روي في مكره وقد قال في هذا حديثنا والله اعلم فقطع طريق العظم
 بالنظر الى هذه الصفة الثلاثة الامكانية فتقدم لا يخلو من شئ من العظم في المرتبة الثابتة ببيت معصيتها
 الاحتمالية وقيل انها الجملة فينتفي عن الكدورات لا تكاد في الغيوب الكونية فتكون كما قبل جو
 ممكن لو كان يمكن في شئ من الجبرز الجبر كقولنا في هذا وفي جهة ما لا يمكن ان يكون كانت معصية المعصية
 احتمالية لا يتحقق بها الجملة والعفوية لا جبرية وقهرية والامر يتوهم العفوية في العفة وكانت مستندة

بما لا يخفى من وجهه
 وبالحكمة

انما لا يخفى من وجهه
 انما لا يخفى من وجهه

علي وجه العظم ولا يفسد في العفة العنيفة ويمكن ان يكون ذلك به العظم ما كان انما يشبهه من
 من واز صلوا المعصية عنهم مثلا كما هو شأن البشيرة ولو عجزت البشيرة حيث انهم ولو في صورة
 البشيرة فلو هو ما كونه من مضيقين بلوان البشيرة ولهذا هم على ان يباينوا واشتد جسمه يند
 ادوا من كاشند ابن كاشند ايتان از عني هت فو محمد سبال بحسني ابن زمين نايد
 ان شوايت ودد ابن فرشد نايد فو شدد هو وصورت كواهم ما ند ولس ابغ
 اب شيرين روات وده الله عابن عمل اردقنا الله الله ان عمل او رجل وفيه ذلك ولا اذبه
 الظاهر على الظاهر الحقة في الصلوة كما استدلوا على ذلك على انيات طمانهم الذاتية ووظائفهم
 لصلية مع ان ظاهرا على الظاهر هو طرف الظاهر بعد الحجة استدلوا على ذلك على انيات طمانهم الذاتية ووظائفهم
 عنكم الرجل اهل البيت كونه في ذلك الارادة والادهاب بصيغة الضاع وغيره بل على ظاهرها
 الصلوة ان صحتها باطالة انما وقت في زمان الولادة في هذه الحالة لا تكلف ولا مضيقية في البشيرة
 لانه ان حصل الظاهر بالعلم على الشرفا نام الطولية فلا يقي من طرف الظاهر المسلم لبس الحجة واما
 وجه كون اشتغال فاطمة من فاطمة من فاطمة الماده منها من باب الاشتغال الكبير مثل اشغال من المفقود فيمن
 انما يلبس قبل حصوله من فاطمة من فاطمة على حاله ويقاوت في الجملة فان الفطامه بخلافه في الابدال
 نحوها وتسمى العظم وهو الفصل سلم لها ولا يخرج منها الصناعات ويكون هذا الشدة في كونه من مظهر
 صفات الربوبية كسائر الانوار الطرية او هو مثل اشتغال من كماله كما في الماده وفيه كان صلواتهم عند
 حجب البيت الاماء والصلوة واليقين من الشفاع لكونهم خلفون من شفاع انوارهم وهو الذي من فاضل طينته في
 الطبيب من الطب كما روي في العلل ان الله من الله والذوق الاضمان الله انما سمي الطبيب طبيا لانه
 طبيب به يقول الناس في هذا من الاشتغال فاب شرا على الخطر مناسب الملقط في الجملة وهو غير الاشتغال
 التسامع بين اهل الظاهر ويمكن ان يكون ذلك على القواعد الكيفية ايضا لان الضاعف كما ذكره في الجملة
 الابدال في الجملة مثل الفصل مثل احسن طاعت واميت في امك وتقتى الباري وتصله تقصص
 لفضل الفعل بالتحقيق فاعطى كرمه العلم والحرمان المتعارفان محققا بقلب حلهما الى الآخر كما قال الله
 مثلا ونحو ذلك ومنها انهم سميت بذلك لما ورد في الاختار منها ما روي الصدوق في العلل ان
 ابن تغلب على الصادق ع قال قلت له يا رسول الله سميت الزهراء فذله لانها كانت نزهة لا يلوئز
 ثلاث مرات بالورد في كل يوم يهر نور وجهها وقت صلوة العشاء والناس على امرتهم في جملها من ذلك النور
 الى حجبهم بالمدينة فيقتض حجبهم ويجوز عن ذلك فاقول النبي في صلوة عمار الاين صلواتهم في الزمان

وفيه اشتغال
 في فاطمة

[illegible]

بیتو
خداوند

وَحُوتِ الْمَلِكَةُ:

الخبير

الملكوت
القيوم

الشارع المحيى في الجنة انما قال يقولوا وان يكونا مفترقين فاضف حملا والا انبعث الذي دعوت وحق
سماواتي جعلت طولها مثل جنات العباس ثم النيرة وقال لما سبى ففضل على علي سائلوا رسول الله صلى الله عليه وآله
المعادون لعدة ففضل النبي صلى الله عليه وآله ان الله خلقني على طه اذ لا سموا ولا ارضي لاجل ذلك الى ان قال فلما اراد الله
بذلك خلقنا تكلم بكلمة فكانت نوراً ثم تكلم بكلمة ثالثة فكانت دوماً فخرج بينهما خلق في جنتنا منها
ثم خلق من نور تلك النور العرش فانا اجل من العرش ومن نور علي نور السماوات فاجل من السماوات ومن نور
الحسن نور الشمس فاجل من الشمس ومن نور الحسين نور القمر فاجل من القمر فكانت الملكة لشيخ الله
مقبولاً بسبح فلدوس من انوارها اكرمنا على الله فلما اراد الله ان يولج الملكة ارسل عليه روحاً با من ظلمه وكانت
الملكة لا تنظر اذ انما من جوارها بالعكس فكانت الملكة الهماشك بحق هذه الانوار لانهما كانت عنانها
نظراً لا فاضل فخلق نوراً فاطمأ الزهر فوجدت كالمقابلة وعلقت في فطر العرش من نور السماوات الارض وكانت
الملكة لشيخ الله وفقدته فقال الله تعالى لا تحلين ثوباً في حكمه وتغلبك الى يوم القيمة لحي هذه المرأة بها
وبعقلها وبديها وروى عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اني احو اليك
اليك فقال يا عبد الله لحي الحدي فخرجت الضلع فاذا علي في طاب بيتي وبعلتي في ركوعي وسبحوا اللهم بحق
محمد عبدك ورسولك عتر الحاطين من شجرة خضراء جز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خضرة يقول اللهم بحق علي بن ابي
طالب عبد الاما عترة الحاطين من شجرة فقال فاحذر من ذلك الهمع العظيم فاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال
يا ابن مسعود اكرم عبد الامان فقلت عاشوا وكلا يا رسول الله ولكن ابنت عليا تبتك وابنتك تسب الله
به ولا اعلم اليكما افضل عند الله فقال له اجلس يا ابن مسعود فقلت يمين يمين فقال اعلم ان الله قد خلقني وعليتنا
من نور عظمته قبل ان يخلق الخلق بالف عام اذ لا يفسح ولا يغلب من الا قبل فخلق نوراً فخلق من النور
الارض ولانا والله اجل من السماوات الارض فوق نور علي في طاب فخلق من النور والكرية وعلى الله اجل
من العرش والكرية فوق نور الحسين فخلق من النور والكرية والعلو والكرية والعلو والكرية فوق نور الحسين
وخلق من النور والكرية والعلو والكرية والعلو والكرية والعلو والكرية والعلو والكرية والعلو والكرية والعلو والكرية
الى الله عز وجل ان كشفت عنهم تلك الظلمة فتكلم الله جل جلاله بكلمة فخلق منها اصناماً ثم تكلم بكلمة فخلق من
تلك الكلمة الاخرى نوراً فاضان النور تلك الروح وانما امام العرش فان هرت النار والماء فخلق من
الزهره فلذلك عتبت الزهره يا ابن مسعود اذ كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي افعلا الجنة من
شجرة واخبرنا النار من شجرة وذلك قوله تعالى في جهنم كل كفار عندنا لكافر من جهنم من جهنم والعد
من جهنم ولا يدرى علي في طاب هذه جملة من الاخبار المذكورة في الغمام بيان قال السيد الخميني

والمعاني

بعد ذكر الجبال والارض والسموات والانس والحيوان والنبات فبقية هذه الانوار هي هذه الاوقات فنقول يجوز ان يكون وجهه ان النور الابيض يدخل اليهم وقت الضحى وهم بنام ليكنف عنهم بقية ظلام الليل فيقوموا بالانوار وانما بيننا ان يكون مخالفا لاول نور الشمس عند طلوعها لا يشبه على الناس احد الانوار الا ان نور الشمس صفر في ذلك الوقت وانما عند انقضاء النهار فنور الشمس ابيض ويكون نورها صفر فلما لد تلك العلة والتمه نور الخوف لان وقت الزوال يقع ابواب السموات ونظر الملكة الى الارض ونور الخوف صفر وانما احلها من نور الخوف والاشكر على اداء الغرض كما يظهر من قوله في حاشية شكر الله عز وجل في قوله الحمد امر كما هو الغرض انتهى ويجوز ان يكون هذا صفة اخرى في قوله واو في قوله وهو يخرج الى وجهه بعد وحيث ان العرش في الانوار طوعا معاني كثيرة حتى جعلها منبهة للصيول وسببها حتى كما قيل في قوله في قوله الظلمين منها الغاية المشهورة وانما تلك الناس الخيط بالخلاوات والاسموة عند الجبال ومنه اشارات والتمه في اصطلاح الحكماء هو هذا والتمه علم الله الخيط بجميع الاشياء المراد في قوله ومجلى عرشك بكونه في ثمانية وثمانين درجة من الارض وربعها من الارض وربعها من الارض وربعها من الارض وعلى ذلك كما في حال القيام بنور الشرائع الظلمة مستند الى هذه الغاية وانما تلك الملك الله المراد في قوله تعالى لا اله الا هو العرش العظيم والراية في حال الامكان المراد في قوله العرش على العرش والتمه من هذا الصلوات والاكرام والسادس قلوب الصالحين كمناء كمالها القدوس واستغنى عرشه ولا يحتاج بل واستغنى قلبه فيكون كذا من الامور والسادس في حال الارض في الصلوات والافعال والتاسع مجموع مخلوقات الباري تعالى وهذا الاخير هو الشان الكبير فلما لم يخلق الله هو العلة الاخر وهو العرش في حقيقته اربعة اركان الخلق والرفق والجنان والسموات وكل ركن منها نور من نور الاربعة وباطن هذه الاربعة العقل الكلي والروح الكلي والنفس الكلي والطبيعة الكلية واول الانوار هو البياض الباطن ومثله اكرم القلوب عليه والتمه الصفة الخاصة بتركيب البياض واشتدادها ثم لم يبق الا الصفر ثم الحفصة باشتداد الحمر ومن هذه الانوار ثلثون كلمة الكونيات بالانوار الصلبة او باشتدة العكس فالانوار البصر التي بها تزين الجنة من كمال النور الابيض وهكذا البوابة والانوار في العرش من كمال الانوار البصر والوان الدنيا من كمال العرش البصر فاغناها وسبهاها وعبرها ان يبروز عكس جوارها وان فاغناها وسبهاها ان ذلك عكس لطفان برائين في كلت كبرياء كمال سر وسرود كي مجازا ان يبرزوا الفردوس ان عرشه في الجنة في خيال هكنا عكس له معاني خيال كل ما في الكون هو في خيال اعمكش لربنا باطلال حيلة عرشه في الجنة عكس له بجزالة كماله ووجده في كماله

والمعاني

والمعاني

من الكونيات

والمعاني

سبحان
الملك
الجليل

ان اصول باغها بر خال المكنند ان لا غها ناكه خوار غفلتان خلد بر ناسيند و سجد
 انك منظر و بالجملة فنور العقل ابصر نور الروح صفر ونور النفس و نور الطبيعة احضر و
 الرقابة عن الباطن عز علي بن الحسين ان الله عز وجل خلق الارض من النور وخلق من ذلك النور
 احضر احضر من الحفرة و نور الجرح من منيرة و نور الحفرة من الحفرة و نور البصر هو
 نور الانوار و من خلت النور انه انما يوم من انبدا و طلوع الشمس من بين يديها الى الغروب و انما ذلك
 الغروب و هو القوس الغروب من تورات العقل من عالم العقول الى عالم الطبائع المتجسد بالاجساد والغروب
 الى الظلوع مثال ذلك القوس الضعوف من عالم الاجسام الى عالم العقول فان نور العقل الى عالم
 الاجسام بعد حجب الف سنة والرجوع الى عالم الاخرة فيكون الضعوف ايضا حجب الف سنة فيكون الامر
 من الخفاء الى الارض من مثال عالم العقول الى الارض الاجساد ثم يرجع اليه في يوم كان مقداره حجب الف
 سنة و قد ورد ايضا ان نور الدنيا ما لا تستعبد في اليوم والليلة من انبدا الى الغروب فان كل يوم
 منها حجب الف سنة كالليلة التي بدلتها بل هي ليحة يوم بالاجساد الاخر و بدل عليه لايه السابقة
 كما ان كل يوم من انبدا الى الغروب الف سنة لقوله عز وجل ان يومنا عندك كاللحظة عندنا و غاطة
 الزهراء كوني من جنس العقل الكلي فان نور المعصومين جميعا من طين واحدة لكن بالظلم والنار
 كالنور على عامر اليه الاشارة فمن جهة حكاية عالم الباطن والحقيقة كان نورها في انبدا و طلوع الشمس
 كما ان طلوع الشمس في وجود بوساطة العقل الكلي ايضاً في وسط النهار الذي هو من رزق بل في رزق
 والمزج بما لا تستل العقل الى مقام الروح كان نورها اصفر في زمان الغروب الذي هو مقام ظهور
 النفس عز و رب مثل العقل في عالم الطبائع يتعلق بالنفس بما كان نورها اخر في وسط الليل الذي هو مقام
 مخفوف الطبيعة يكون نورها ان خضع قد طوى النور الاحضر و نور النفس ليعود وهذا ايضا صحيح باجتماع
 طرفيها الاستعداد التاطر الى الطبيعة التي هي جبل القاد الحيط بالذات وهو من رزق خفي لانه احضر
 سموات النور والكلية و لتعال نور و غاطة الى الحجب و حجب في الائمة من ولد الحسين انما هو عجا
 عز ظهور آثارهم من حيث الظهور في انبدا و غاطة صفات الظهور في انبدا الانوار والاضاءة و دليل انبدا
 صارت خالصة من هذا النور المذموم و لما شوقوا الى التقابل نورها فان الكدونات التي توت قد غلبت
 على اهل الارض بالكلية فلا يستطيعون نورها بل هم منها محبون بخلاف اهل السموات فانهم لا يذوقون
 الذنوب من نورها و حجب في نورها كانوا اهل السموات الظلمة و بالسموات الباطنية
 اي سموات العلوم العلية الغير بجمانية فان الباطن ايضا سموات كمال الظلمة و بالانوار والاعمال بقوله

عينا نبي واجد دكرات اسماوا وافتا في دكرات فايدوا الا لانه برضا خان يدي
 بافتان في لبر من خلق جديد وهذا الشوق على محو الكمال انما هو موجت باطن العظمة من نور
 بالحقيقة العوالم الباطنية وهي السموات الاصطناعية ظاهرا في هذا العالم بمنزلة الظلمة كخاف ودان
 ظهر النفس الباطنية الارضية ويجهلها في فوق فاذا كان يوم القيمة جعل وجهه كشمس الناس فيكون هذا
 الحاله وذلك بمنزلة الناس في السموات الاصطناعية ان لم الغالبه التي هي انوارها الباطنية
 لله وانما الباطنية الجوانب اذا من اجل اوله اصله وفضل رطل شيء يرجع الى العمل ويصرف الى العمل
 فرغم لو لم تترك في السكون لم يبق انما الباطنية الجوانب واجب ان ياشك في ان الباطنية سكون
 ابدان في بوق دهر ولما كان قوچه النبي غالبيا الى انشاد لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين
 بعد البعث لم يبق الا شوق ظاهرا المكلف في هذه الدنيا فيظن ان الباطنية امر المؤمنين في ذلك الوقت
 فضائل سارية الى الباطن انهم لكان في النهاية مخلوقة ثم تعوق في العالم الباطن بوجه فاطمة ثم ومع ذلك
 انها كانت بتوجه الحق اليهم ثم بتوجه الحق في عمل في انفراد الامة فيصنع ان يقع ذلك خلق السموات والارض
 وما فوقها في انتهى العوالم الغالبية بعكس التدريج الاصلي كما وقع في خبر الاجر الموعود عن عبد الله بن مسعود
 ببيان خبره ان هذا الترتيب المذكور في هذه الرواية انما هو باعتبار العبر الصعبة في مقام اجل فاقبل الاثر
 في مقام ادبر فادبر فيصير تدبر ومنها الانسية الكوثر وقد ورد في التفسير بها اخبار مستغنية
 منها الخبر عن ابن عباس قال دخلت عائشة على رسول الله وهو يقبل فاطمة فقال لها انجي انا وبني
 الله قال انا والله لو كنت حبيبا لارزوت انما احبنا انما عرج في السماء الرابعة واذن جبريل وامرنا
 ميكائيل ان يقول في ادن انجي فقلت افعلد وانما يحضر في الجبريل قال نعم ان الله عز وجل فضل النبي
 المرسلين على سائر القوم فقلت انك خاتمة عليهم قد نوت وصليت باهل السماء الى الابد فيم الغنى
 عن يحيى فاذا انا يا ربهم في رخصه في بلخي الجنان وقد اكنفها جماعة من الملكة ثم في الانسما الخاصة
 منها الاثا دسة فتوديت باجماع العلم الا يا بورك ابنهم وفيهم الاخ اخوك على فاما من في الحجة جبريل
 بيك فاخلفني في الجنة فاذا انا في شجرة من نور في اصلها ملكان بطونان له كحل وحلي فقلت جبريل ان
 هذه الشجرة فقال هذه لا حيك على بل طالبت وهذا الملكان بطونان له كحل وحلي في كحل اليه ما الغنى ثم
 نطقت ما فاذا انا بطونان من الزبد والطين والحمى من السك وحلي من العسل فاخذت رطب فاكلتها
 فحول الرطب بقطعة فحول في فاما في حطبت الى الارض فاقف خذ حبة فحمت فاطمة فحمت فاطمة فحمت فاطمة
 فاذا انشقت الى الجنة فحمت راحة فاطمة ثم في حطبت فانه قال دخلت الجنة في ليلة الاثا فادان في حطبت

الانبياء
 والارواح
 والجنات

من شجرة طوبى وناولهم فيها فاكلوا فحول الله ذلك ماء فظهر خلق من فاطمة فاجابها فقال لا
وجعلت زانية شجرة طوبى معها وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله خلق الله نور فاطمة قبل
ان يخلق الارض والسموات فقال بعض الناس يا بن الله فليكن هي ابنته فقال له فاطمة حواء ابنته قالوا يا
نبي الله وكيف هو قوله ابنته قال له خلق الله عز وجل اباها من نور قبل ان يخلق آدم ثم اذ كانت الارض
فما خلق الله آدم تعرضت على آدم قبل ان ياتي الله وابنته كانت فاطمة قال كانت فاطمة تحت ساق العرش قالوا
يا بنى الله فلو كان طامنا قال له النبي صلى الله عليه واله والجميع والجميع فلما خلق الله عز وجل آدم ولوحى من صلبه ولده
الله عز وجل ان يخرجها من الجنة فاجابها في الجنة واما في ما جبريل فقال السلام عليك وسبح الله
بركاته يا محمد قلت عليك السلام وسبح الله جبريل فقال يا محمد ان ربك بعزك السلام قلت من انك
والجبريل يقول السلام قال يا محمد ان هذه فاطمة هذا الله عز وجل اليك من الجنة فاخذها او سمعتها العبد
قال يا محمد يقول الله جل جلاله كانا فاطمة افرأيت نورنا طمنا وخرجت من عندنا يا محمد مالك الا اننا كانا
ولا تخف فان ذلك النور المصنوع في السماء وهي في الارض فاطمة قلت جبريل ولم يمت في السماء المصنوع
في الارض فاطمة قال لا انها عظمت شيئا من النار ولعلها خرجت بها وهي في السماء المصنوع وذلك قوله تعالى
وايق ربك انهم في المصنوع في عمل الله من نورها وفيه فاطمة لحيها وفي حديث جبريل في السماء من
عما قال سمعت علي بن ابي طالب وقد ولى فاطمة وساق ليد بن شريك على قتلها ان قال فاطمة
فاطمة لم يعل علم يا ابا الحسن ان الله خلق نور من نور كل شئ لله جل جلاله ثم ولى فاطمة من نور فخرجت
فلما دخل الجنة اوتى الله اليها كما ان المظف العن من تلك الشجرة وادبها في اهل البيت ففضل
فاو دعي الله سبحانه صلب ابنته او صلب جبريل بنت خزيلا فوضعت ولما من ذلك النور اهل ما كان ولما
يكون ولما يكن ابا الحسن المومن فظهر نور الله فقال وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول
الله معاشرة الناس خلق فاطمة حواء ابنته لا ابنته خلف من عرو جبريل ومن رضى خالوا وروى
الله اسلف في ذلك عليا فقال حواء ابنته لا ابنته ثم يقول من عرو جبريل ومن رضى خالوا انتم
هذا الحديث ففاطمة من الجنة فاما ما جبريل فافهمه الله عز وجل في معرفة الفاتحة ففهمها
شبه اولها فاسمها فكانا فاطمة افرأيت منها نورنا طمنا وخرجت من ذلك النور قال علي فان ذلك النور
نور المصنوع فاطمة قلت يا جبريل ومن المصنوع قال غار يخرج من صلبك واسمها في السماء المصنوع
في الارض فاطمة فقلت يا جبريل ولم يمت في السماء المصنوع في الارض فاطمة قال لا انها عظمت شيئا
من النار الى اخرها ميسا في قال الفاضل الجليل وعنه الزين العابدين ان الصغرى على رضى الفرج كقولها

عن الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله
والصالحين
الذين هم
البرية
التي
فيها
الجنة
والنار

من رغب جبريل ما يكون المتفاحة فيها وعرفت من قبلها اول انه الصق في انفسها فكلما التي انتهى
 ويمكن ان يكون المراد ان التفاحة المهداة من الجنة الى النبي هو نور فاطمة اهكالي النبي في عالم البشرية
 يظهر من صلبه فصوت البقرة هذه الشاة كما كان ذلك مقتضى طبيعتها فحصلت الحفلة وهذه التفاحة بعين
 عنها في بعض اخبار طب شجر رها البقرة في الجنة او بقر شجر طوبى وبقية ذلك والمراد بجميع حلقاها
 اخلفت العباد انك لا تشاء الى خواصها الباطنية والطائفة بكفوت قلوب البشرية ودفع طوائف عالم
 الطبقة وغير ذلك وجبريل ملك مخلوق وهو الباطن ربه من رتب عمل النبي الى الحقيقة المحمدية
 والرب هو الرشد الصغار والرشد سبب خوف الطائفة في الطائفة والخلط رغب جبريل الى التفاحة مع ربه
 الدخول العطاء اشار الى انفق في حلقها حلقا كاملا يظهر جملة فاطمة آثار نور الحقيقة المحمدية
 فتكون حواء من غير محور التي هي من كان الجنة ولكن ظهرت في الصورة الانسانية مقتضى البشرية
 فتكون حواء الشبهة لا الشبهة حقيقة والامر من كون الحواء انها التي بانته وان كانت انشبه في الصورة
 لانها من جنس حور الجنة فان الحور من جنس الملكة من تلك الطائفة وفاطمة لم يلبس من هذه الطبقة
 فكلها حواء بين محور العين اهل الجنة يظهر كونها بشر ليس الاخر البشرية وهي نهاية الصورة الحقيقة
 وان كان الملك انما جوهرا مجردا فورا في شكل بالشكل مختلفة حسنة لقوة الرقابة لكن فرق له
 ان حسن الباقين كريمة نام في ربا شاك سخن اشتباه هي حسنة لفظي ورتبا ليس خود
 كونها سمان ناربستان وحصل محور العين من طيبة الملك في كونها فوزية تحسن الا ان الملكة التي
 جالة الذكورية والاذنية مجالا محور الاربع في اغلب الموارد من هي صورة النور فانها امتلأت
 الطائفة البشرية ولا يخفى ان محور جمع الاحور ومحور العين جمع لا عين والبشرية والاربع محور العين
 في اغلب الموارد هو جمع الموثق فلا يشك في قولهم في الادعية ونوع من محور العين في قوله وهذا
 الذم طائفة الاناث فنامت فاعمال ان الرتبة الذم بهذا بقصد محور العين جمع المذكور وفصل
 بعضهم عن ذلك فقال ان هذا الذم مخصوص بمرآة المذكور في ان محور العين مخصوص بالوثق ليس
 كذلك واما البحر والفتايل فلما امدكر وموت الشاة وهما والدماء واسلمها على نحو ما افترق
 في نوع البشر او انه ما يهتد بان يفترق كالطير والحيوان لاجل بعضه ببعض ونحوه وجوه محتملة
 ليس في حقيقة ما ذكرنا فانه كمن اللام هنا هو ان الفرق في جملة بين البشر والملك المحرر الشيطان
 من حيث الجسد والطبيعة وهما ان البشرية مستلزمة للكثافة لجملة الجلال والوفاء انها اذا احل
 لطيفة اذ روح لطيفة متعلقة بالقوى بالمشابهة والملك من بينها نور تحرون كما ان الشيطان لا يحسن

كيفية
 بيان النبي
 في

ان في ذلك
 حكمة

والبحر كبر من القوة والزوجة والناوبة فلا يكون للملكة الا كراتا برز ولا الشياطين الا انما
والبحر يكون غمر الارض وشرارها في نوع الانسان فباطل الا ان كان البحر كثر في القوة والناوبة
الملكبة العقلية والناوبة الشيطانية الوهية ومع زيادة قوتها من لوازم القوة الشيطانية
الشهوية اليهية والغلبة السبعة والحق اذا غلبت كانت من الشياطين واذا غلبت قوتها كان من
نظير الانسان كثر مع حصوله فغلبة كاملة من جهة تغلب القوة العاقلة على الوهية وبالعكس يكون
افضل من الانسان او شر من الشيطان والبلبل كان من البحر كثر في صريح لا في مجلد الا بالبلبل كان
البحر في قوتها من جهة شر او من جهة الشيطان فبحر في الارض ايضا شياطين في بطون قلة كثير
الانسان ايضا ان شيطان قال نعم وكذلك جعلنا لكل خصم شياطين البحر والبحر يوحى بعضهم البعض في خوف
العقول غرور واما قوله تعالى فجعلنا لكل خصم شياطين البحر والبحر يوحى بعضهم البعض في خوف
نحو بلبل الملكة ودخل فيهم في الضورة وبطل الشياطين نوعا على هذه وانما شر البحر على
الوجهين يكون بين الملك والجن يمانية من حيث الطبيعة وبطل البحر في القوائم والشر من البحر
مطلقة من مقابل الانسان بخلاف الملكة والشياطين يكون بينهما العموم المطلق وينقسم الانسان ثلثه
الاخبار في الملكة والاشياء في الشياطين والمخطاط اليه من شرار ومنه خبايا وهم يوحى المعنى لخص
وهذا قول الجاحظ على ما نقل في بعض اشراج مقبلة البرية ان ينقسم الانسان من الملكة والشياطين على
الناطقة ايضا فلا تطلق البحر على الملكة الانسان من غير كمال في الظاهر والجن في كمال في الخلق والارواح
من هذا النوع فيكون في القسمة لافادة معنى الوحدة كما في محوهم وروحه ونسج ونسج على ما ذكرنا ان
العرف في البحر يوحى ومفرده يكون بلبل ووجه ثلثه اما ما قال في القسمة على البحر كما ذكرنا في الوحدة
كما في محوهم وروحه او صفة النام كما اذا كان اسم البحر مع النام نحو كماء وكو ووجه طائفة البحر ايضا
فالناس في الوحدة المجنونة والمجانين جميع البحر في القسمة ووجه ان المجانين يوحى كاد ان يولد الشر والارواح
البحر يوحى بلبل بلبل غيره وانما بلبل او الشياطين وقيل ان المجانين قوم مخصوص من الانسان خلقوا في
ادبهم واصل البحر بمعنى الاستنار والمستقر ووضع هذه المادة مطلقا في البحر مع التواشدة بمعنى
الاستنار ومنه البحر استناره من العيون ووجه البحر الاستنار الانسان في البحر فيكون الانسان العقلية
وبطل البحر في الغار شدة يوحى كما قال المشيطان بها دبو وهذا القدر يدل على الغار بين البحر والشيطان
وعدم كونهما من زاد واحد واصل الشيطان من غطر بعد ادم في الشواطيء بعد ادم بعد ادم في حق
والرحمة او من الشيطان في الاعتراف لكونه مخلوقا من النوع الناقبة او من الشيطان في الهلاك في نفسانه

والشيطان
والجن في الملكة

فدنيا لغيره بالانسان ينادى في الدابة لاضلال الطائفة لكنه لا يفعل كذلك الا لآل باب الاول في الجنة
او الطائفة الكثرية وخصم من ارجاء والشياطين باحث مفصلة وهذه الجملة تكفي في المرحلة ومنها
اخرهم من ارجاء ذكره الفاضل الجليلي وقال ان ايمانهم حسن فيهم الحسن ثم الحق ثم الحب ثم الامانة واما
ابن سوار وناقصه لغير بعض ايمانها فاعلم انهم من الاسم والعب والكتب كآخرة الالاف وقد ذكرنا
الطائفة بنسبها الى جعفر بن محمد بن ابيان فاطمة كانت تكفي ايمانها وذكر في كتب الطائفة ان النبي كان
يجيها ويكتبها بام ايها وذكر بعضهم ان من جملة كتابها المحجزة واما المؤمنين واما الاخبار واما العقائد واما
الانذار واما العلوم واما الكتاب واما طائفة من طائفتهم وقد ذكر في كتابه الكريم وفيه فاما الكتاب فليس للملوك
ولا اشكال في الكنى الاجرة واما الكلام في بيان معنى الكنية الاولى وهي ذكر كتابها من حيث المعنى لا من
في وجهها ما اخاره القلوب الاشارة الى وكتاب النسخ الاسمي المقدر على اهل العالم والناس
لهذا الاسرار العلية مؤيد الذلة والملة ادام الله عليه وهو ان الكنية في هذه الكنية ايمانها تحسن ايمانها
الحية فان الانسان اذا احب الله وعبده واطاعه في حق طاعة الله تعالى اياه في خطاب الموت واما اياه
في خطاب المآل فانه لا يمان بمزلة الام والاب في الجنة ولا يمان بمزلة الموت في الآخرة فانه قد يمان
اخباره المؤيد الكاشف للمعنى فاذا ذكر في كتب الطائفة في فضل فاطمة امان النبي كان يجيها ويكتبها بام ايها ولا
اشكال في معنى هذا الوجهية فانه الوجهية في كل كتاب المكلف في المقام وكلام الملوك ملوك
الكلام لكونه الصدوق في العلم عن الحسن ومقالته في كتابه بالحق فقلت لكون النبي صلى الله عليه
فقال الله كان له ان يقول فاسم فقلت يا رسول الله فقل في هذه الزيادة الا انه في هذه الزيادة
فوق ذلك فقال نعم اما قلت يا رسول الله انا وعلى اهل هذه الامة وجيعة النسب في الاربعة النسخ
المشهوره وجيعة المعز على بعض النسخ فقلت بل قال اما قلت يا رسول الله ما يجيها لانه قلت بل قال
اوله بكرى على من جملة الله فقلت بل قال اربع على فاسم الجنة والنار قلت بل قال فيقول الربوا فاسم الاول
فاسم الجنة والنار فاسم الجنة والنار من جهة ثم ياتي المؤمن من جهة ويقتضيه قول الناكوت
ثانيا باطن فيه الرحمة ونظام من جملة العباد يكون في المآل وبقية على التجار وبقية في النار يكون
رضوان في ذلك خاتمة فاحش ابن عزلة واما الماد المضاف فاما بامر عليه في خصوص اربعة اوجه
كما نظره الاخبار فهو الفاسم والنجمة التي في الشريعة والمؤمنين يكون اياها الفاسم بهذا المعنى تلك
الفكرة فان كان من هذا الاعتبار وادركه اهل البيت وادركه اهل البيت في المرحلة بان قال ان الام لا يملك
اهل الحكمة يطلق على اهل البيت وكنشاله اوله جهة بقية وبقية في الدنيا والجنة ويكون من جملة

تحقيق في معنى
الوجهية في كتابه

في كتابه
في كتابه

الامور في الجملة ولذا كان على ام الامة على فكر النسيئة فابوا هذه الامة مع البناء على التنبيل كما
 هو الظاهر على ما نحن انا ابوا الامة وعلى ام الامة والاستطاعت انما العناصر الاربعة بها الاوليد
 الثالثة في انها سبطية كما ان الا فلاك باعقوبة وكذا كان المتهتم بالوجود كونهما مظهر وصلة
 الرتبة ذلك ولما كان فاعلة للرقابة في الدائرة المظاهرة تاول تلك الاول العالمة وعما جعلها في الار
 العلوية من انما بالنسبة اليها في هذه الدقة لان اول ما خلق الله هو حقيقة الحق في كفايته في
 الاختيار الرتبة وهي مظهر العبريات لاهية بالذات لا بالواسطة فمظهره بوساطة الحقيقة المحيطة
 ثم الامة بوساطة الحقيقة العلوية ثم فاعلة بوساطة الامة ثم فهم كالحليلة الحماة بنا الى
 الله الموقدة المصطنع على فسق هؤلاء الكرام التبرع وتبصر تلك النقص التليته والانا الالهية
 بوساطتهم في انما الوجودات الكونية والواسطة بينهم وبين من في التيقن والادمين في المنفعة
 ونحن جبين الجوان والتب والجا فاعلة الزمان لوقوعها في تلك السلسلة وكونها الجزء الاخير للرحلة
 الثانية فلها مظهرية كاملة بالنسبة الى انما تلك الانوار العالمة وجهه رتبة وقوة لها بالنسبة اليهم حيث
 كونها مظهر لمرتب ومظهر لحواس كما اننا بوزن وقوة وامية كاملة التي دون تلك السلسلة العالمة
 ادم ومن ومن من قوة في العالم الباطنية والظاهرة في هذا الاعتبار انما بالنسبة الى حقيقة الحق المحيطة
 العلوية ايضا كما بالنسبة الى الامة وكذا بالنسبة الى ادم الى البشر ومن بعد من بعد وما في حقها انما انما
 ولوجع الما يكونها انما ادم فاعلة عالم ولكن انما هو لا كما يظهر في البيت للقبول الكبير المنيح
 قال ولدت انا اباها انا في حبلت والطفل في غير حبل في حبلت فحبلها انما بالنسبة اليها فالظ
 اراود كونها انما لكن يمكن ان يراودها ادم من حيث خلقه ادم وكذا هو من نوعها انما انما انما
 جنة ومنا القبول لاهية اليها بوساطتها وقد ولدتها اليها وبها وبها في كونها انما انما
 اية بالواسطة وهذا وجه اخر من قوله في طفل صبي هو ابو الطال سموت فاعلة انما
 انما والحال ان اباها كان طفلا صبي اوله بولك في بلاء في رجب في ان اباها ادم ومن بعد في حبل طاهر
 انما بالاشكال كما في حبله ويجوز ان يكون انما من حيث كونها من تلك الانوار من رتبة الماهية
 وذلك الانوار من رتبة الوجود الماهية ادم وهذا الصبر رجح الاول بنوع من الاعتبار وان كان في حق
 الحقيقة فاعلة الزمان هي الماهية الكسنة وهي حيزان التي فيها النصوص العالمة الالهية العويدة الماهية
 في هذا الاعتبار لم جميع الوجودات السردية والذرية والزمانية في حبل فاعلة في العالم في العالم
 في عالم الخلق ادم هو مظهر في العالم بالنسبة اليه رتبة وقوة وقوة في العالم الوجود وقوة في العالم

ایمان و یگانگی و اتحاد و اتحاد

۱۰۰

[illegible]

والله اعلم

کتابخانه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اتقوا الله فقد عصى الله منكم والله على كل شيء شهيد قالوا يا رسول الله ما لنا متوكلين قال اتقوا الله فقد عصى الله منكم والله على كل شيء شهيد قالوا يا رسول الله ما لنا متوكلين قال اتقوا الله فقد عصى الله منكم والله على كل شيء شهيد قالوا يا رسول الله ما لنا متوكلين قال اتقوا الله فقد عصى الله منكم والله على كل شيء شهيد

خدا قال صاعدا وادنى من اجزائها كما كانت ولا غير ذلك وكما ورد في الخبر عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفاراً الا هو لا يخرج من جنه ولا يخرج من جنه ولا يخرج من جنه ولا يخرج من جنه
 لم يلد ولم يولد لم يكن له كفاراً الا هو لان الصمد على الصمد والفضل الموصوفين وغير ذلك و
 كما قيل في قول الشاعر الا ليلى التي يهبطون بك الظن كان قد ادى وفداً جماً ان لا لمع وهو
 الذي يكون كذلك الصمد لك ما ورد في هذا الباب ويكون في الاخبار ولا لفظه ان فاطمة من جنس
 طينته النبي ص والفضل من جنه وصله وان نورها شعبة وجر من نورها فثبت لها المعصية وان كانت
 الصفات الفاضلة الثابتة للنبي ص لا ما خرج بالادلة شدة جوده وان كان جوداً لولها ان
 ازولها وفان دكولها حوفيها اهلان در بهت جاكند جرخ اخضر جاك اخضر اكند اناس
 علي بن ملوكهم يتقونهم في سبهم وولوكهم فيكون ابداء فاطمة ابداء رسول الله وابدائها ابداء
 لما بينهم من الايمان والشارب بلفظ البصقة والشحنة مع الاشارة الى اشارة الباهل الاشارة
 مؤثنان بعد ذلك ايمان بكي جثمان بعدد لكن بيان بكي فعلان فيهم كي دكوا وخرات
 ادعي واحفل ومان بكم است حان نيران وسكان انهم جلدات متحداً جناناً بصيرت ان خلدات
 واما كونا ابداء رسول الله ابداء الله فلا في قلبه من الله وهو كعبه والبيت المحجة لله سبحانه قال
 فقال ما وسخا وسخا ولا سمانه ولكن وسخا قلب عبد المؤمن فاذا ما في قلبك رسول الله ما خسر من جنس
 الله وتراكم الهوم ولا حزان وبدينا الله منكون كما قيل هت ارملا لا كسبه يجران في الجلال
 او در بكت وبيج ديه بيه مالا اولان ذلك ما روي انه قال ان الله تعالى هل يا سفاك سفاكاً
 لا قال الاثنا فقالوا الله تعالى السعونا انفسنا منهم وجعلناهم سلعاً فوسلناهم لا جرح قال ان الله تعالى
 قلوباً اخارها القلوب قلوباً المومنين المحضين في قول سفاك وسفاك وسفاك وسفاك وسفاك وسفاك وسفاك وسفاك
 الصفات بالالهية والاداء والابنية كالحجبة الحياء بالثنا والحكمة من قوم حجت الحكاية في مقام الذات
 الظاهرة وان كان في حجة حقيقة في مقام الذات الباطنية بل لا مناسبة بينهما بالثنا وهذه الاشارة
 في المقام كلها من باب العظمة والتميز في المقامات كما كان يعلم من ان الشخص والابن في حصة فدا عن
 فاطمة م والاداء لها في ذلك وصحة فدا عن علمهم المحجة والاختلاف عن المحجة بعدد هذه الاخبار بخبر
 طوبى لاسر زكركم بخصائص من جهة الاشارة الى بعض الظلال اللطيفة وهو انه لما راي الخالق كثرة
 ما ورد في الصفات من الفلاح والظفر في التبييض اذ بعضهم ان بيتي لعلهم طعنا فدا تارك الاشارة فلم
 يجعل بعد الشخص لان علياً وفاطمة باران اذان في روج علياً انبثا في جمل او غيرهما فدا في الابهة اخلا

في الخبر
 عن الصادق عليه السلام
 في قوله تعالى
 لم يلد ولم يولد

من جنه

فانما يجيبه

[illegible]

انما نؤخره انما لك الضرر عليه محال لا ودعى ان غمنا لما نؤخره فيه فؤخرته ومجئنا بالتي فيها
 مبرجنا حتى اقر التباطؤ بكنها على غير جنابة شحها فانت الى القصة شاكفة قال لا بل هو بالمرئ انك
 من ذريتها وهكذا كان يفعل بدامع فاطمة ثم كانت مطهرة مصقوفة من اناس في الدنيا فكيف
 جاورها في الحال هذه الغيرة البشيرة من غير ان يتحقق عن حقيقة الحال ثم يقول ان وقوع الواقعة على ما
 فعل لا يطلع احدا من الظاهر من اسأل عن فلان هذا القول بلح انما هي البشيرة وان كتب الغيرة على الوجود
 اتينا فلان فلان فزوج على الموت والموت انما اخذها الغيرة وانما فاطمة ثم فاولا ما ان الغيرة من
 الصفات الفاضلة وكان النبي يتكلم بها ويقول ان سعد الغيرة وانا افر من سعدو المذبح بالغير وبو
 نفس صفة الغيرة من الامور المبلغه والا فلا يطلع النبي بالامور المحرمة على الصفات فلهذا لا يطلع
 وفاطمة ما في ذلك من كون فاطمة صفة الغيرة وانما هي صفة لها فيحصل لها العمل للشفقة فاختارها
 الغيرة وقلعه من زنا لا لنباء ما هو شاك من ذلك فان سارة الرضا انهم ان يخرج عنها اجربا
 اسماصيل الى وادعير كما زعم ولا ينزل معها بل يرضيها منه وهو اكب يرجع اليها وقد امر الله بهم
 ان يرضوا له سارة وانا انما انقص من ظلمة من اوان عن ايمانهم الى ضرب البشيرة ويقع منهم الزنا والخص
 والمحاولات المتعارفة لحكم ومصلح المحظوظة مثال ان لا يظن بهم الزونية كما وقع من العلة والمغرض
 مثال ان تعقبه المحبة القوية والحكمة الشقيقة وقال تعالى ان هذا كان كما يظهر من ايق الزاوية انما بالجنة
 بنحو بلوغه اكد على الصفات عند عقيدتك والعوالة حسنة غضب بعضهم وخصم الآخرون وكان في
 يعلم بوقوع تلك القضية وكذا فاطمة وتعالى ففعلوا كذلك من باب المصلحة والتمسك بالوطن فلم تكن
 المصلحة قادمة بوجه من الوجوه وذلك وانضج هذا البشيرة ومنهم من استلحق الضميمة
 وهذا الشارة الى كونها مصداق انما النور وهو كذلك على احد الوجوه الالهية المذكورة فغير ان كثيرة
 منقول ومحملة كما ينشئ اليها في الجملة والاهية هي قوله تعالى في سورة النور الله نور السموات والارض
 فيلهو بغير المضاف في المبدأ ما في الخبر فيقول الله نور السموات والارض والله نور السموات
 الارض وهذا مثل قولهم في بكرهم وجود ينشئ الناس بكرهم وجودهم وذكرهم وجودهم والحال للمباني المحبلة
 الاسناد فحازنا انما النور هنا فيقول النور في موتها بالبحر مثل انظروا الوجوه الالهية المذكورة
 في نحو بلوغه اكد على الصفات عند عقيدتك والعوالة حسنة غضب بعضهم وخصم الآخرون وكان في
 في الموضوع والظهور لا فليس هو من غير الظلال والنور والمراد على سبيل الكناية من غير ان يكون النور
 مثله في الحقيقة والاهية والمراد بالنافع والمعطى والمبني والحسن والنور ونحو ذلك والاضافة

في قوله تعالى
 انما الله نور السموات والارض

النور والارض ما للذلة على سائر افعالها وقوتها بل انما هو خفي في الارض
 وما بينهما وما تحتها وما فوقها اجزاء من سائر الموجودات الموجودة في هذا
 المراد من السموات ما في الكبر والارض اجزاء وكذلك الافلاك الجنية والحزبية وفعل السموات الارض
 بالذكر دون الملائكة والجن والشياطين والانس من الوجودات بل الثبات والجمادات لانها مسطحة
 الانوار وخزان الاسباب وعلى الاشياء ويجوز ان يراد بموت العقول وموتها بما فيها من انوار
 المعرفة وارض التفكير فانها من انوار الابدان والظاهرة وانما اصل ان الله تعالى في السموات والارض
 الظاهرة والباطنية انما هو الله الموجودات المتكونة فيها بالكوكبية والقوانية الظاهرة والباطنية
 ايضا وادبارهم المصالحهم ومنهم بالملائكة والانباء واصدقهم من الشهداء وسائر الاولياء الصالحين
 والمؤمنين الصالحين وانما هم ومعهم من انفسهم من الانعام والميتعين عليهم والارض والسموات الكاملة
 واحسانها الغامض من نور وجود النام ومخوف ذلك وهو عدم الحاجة الى شيء من هذه النوريات في المصالح
 لعملة حمل النور والعلاقه على الله تعالى بالكلية فان النور لغة هو الظاهر من نفس المظهر لعنه والله تعالى
 كذلك غاية الامر انهم نور لا كالانوار كما انه شيء لا كالاشياء وجوهر لا كالجوهر ووجه الكل ظاهره
 نور حقيقة بالنسبة للجميع كوجوده وليس شيء من هذه الانوار والظواهر الزاهرة الا وهو من آثار هذا النور
 ليعتق من نور جميع الانوار ونسبها جميع الانوار وقد ذكرنا في الاصل ان الله تعالى في السموات والارض
 من نور ونور على نور فانه تعالى نور السموات والارض بالحقيقة بلا حاجة الى التناول بالبرهان ويكون
 نعم مظهر لعنه ظاهر وانما كونه ظاهرا في نفسه فهو بغيرنا ظاهر في لظن عند اهل النظر فان كل ظاهر زور
 فاما ظاهره فيقتل ظهوره فهو في ظاهره في ظهوره من غير كل ما سواء بنوره يكون لعنه من الظهور
 ما ليس له فيكون هو الظاهر لعنه غاب عنه يحتاج الى دليل بل عليه من بعد حتى تكون الاثارة
 التي توصل اليه وان الذي لا يجوز اطلاق عليه بغير حقيقة هو النور بالعين العرفي الذي هو من الكيفيات
 العارضة لا النور بالحق الاصل الحقيقي وسبح بعض انعموا بالتمام من كلام الفاضل البصير وحاشا
 الذين يحلجونه في هذا مثل نوره في نفسه في العلم الثاني في الثبوت او هكذا في نفسه
 كشكوة ام كصفة مشكوة كذلك والشكوة قبل ان ينفذ في معرفة وقال الزجاج يجوز ان يكون
 عربة لان في الكلام مثل الظاهر مشكوة في القرية الضيقة في هذا تكون المشكوة مفعلة منها و
 اصلها مشكوة وبالكوة في الحائط والجدار للفتل النافذة بوضع عليها الزجاج وبجعل العيش خلف
 الزجاج ويكون المكوة نابخر بوضع الضباب منه وفي المشكوة عن الفتل الذي فيه الفتلة

فصل في
الزجاج

المنشعلة وهو انبوبته وهو مثل الكوة وقيل المشكوة هي نفس المنديل والظاهر هو الحق
 الاول فيها مضباح والمراد من المضباح الاضياء وهي الشعلة الحاصلة من سحالة الاضياء
 الذهبية المحاطة للفتيلة بمجاورة النار وهي الشعلة مع الفتيلة ونقال لها السراج ايضا
 واذا كان السراج قد يطلق على طرف الفتيلة باعتبار علاقة الخاتمة والجلية والمضباح والسراج
 الضخم الثابت ولو كان مقنا مطلق السراج ايضا فالمراد منها هو الفتيل بالوصف المذكور ويعتبر
 بغير المنظم وحصل المضباح من الضباح بمخبر البياض ولذا يطلق على بياض النهار ايضا فبناك
 الضباح ينفذ عن المضباح والاصح لا ينفذ هذا كله بملاحظة اللون الظاهر وقدر البياض
 والضباحة كثرة الانضال والاحسان والتنعق والاهتداء ونورية الظنينة قال بوطايب وفتح
 النجم واسفر يدعى الغمام بوجهه مثال البياض عصية للازامل بلوزيد الهلاك من الزل
 هاشم فم عنده نعمة وفواضل ويجوز ان يكون من الزهر من البياض كونه نورا في الوجهة التي
 المشرفة بالانوار الصورية والعتوية والوجهة الظاهرة والباطنة المضباح في زجاجة
 الزجاجية معروفة والضمير هنا من التثنية ويترجمه التبعة ويقال لها منها الزجاجية بها النسبة
 لخاصتها الزجاجية مثل الفخار والعتار واليونس في زجاجة للتخفيف كان يقرنها واعادها مرة ثانية
 لذلك والمراد من الزجاجية هنا كاسه الفتيك من البوار التي يجعل منها الفتيلة مع الزيتية هي زجاجة
 المشكوة المعمولة في باب الكوة ولذا قالهم الزجاجية كانت كوكب درية في الدقة بعض الدال
 فكيف الرأه والباء تنبئ الى الدقة الصفاء والضباب والكوكب الدية هو واحد الدال من الكوكب
 وهي الشاه من هناك المشايخ والزهر والمرج وسهل ويحونها وقرا الدية على زور النكيت
 والدرة تحلى بفيل كالبنة من الدرة بعض الدقة بقلب الامت نام فيها الواجبات على استلها الى الدال في الظلم
 للظلم بكال صورة والمنطق السبع الوقع في الانقضاء وكون ذلك اقوى لصورة بل في كنة
 حبل التور على هذا الوجه الباقية حيث ان دعت نور المصباح من الزجاجية ويقع على حائط الكوة
 وينعكس من الى الزجاجية يكون نور الضباب ونور الزجاجية ونور الحائط يعكس بعضها على بعض كونه
 في مكان ضيق يكون اشوا لجمع النور من جهة ضيق المكان اذ الضوء يثبت في المكان الواسع ينحسر
 والفتيل هو نقي على اداة الازنة وكذلك الزيت وصفاته فيضاعف النور كما في قوله تعالى
 نور على نور على نحو ما لا اقول ونظير المشكوة مع حاجة فيها في الزجاجية مضحاك لمراد من
 الازنة ما هو المعمول في هذه الازنة من الرديجي وما يجعل منه من الفتيل بلور على كاسه صغيرة

مدفونة بلونه يجعل منها الزيت مع القنبلة واشد ما يكون الضوء في هذه الحالة لصفا الزيت
والزنجاجة المدفون البزافه كالكوكت الذي فيه القنبلة المشتعلة فتفسد الضوء
في تلك الزنجاجة وفي اطراف المرديجي البلوري ويترافق في خافاته الصور المتعددة من شعلة القنبلة
كانها فانال وشعلات في فناء بل مدفونة فحصل لها مضاعف الاشدة القوية بحالة صفاء وانها
وبجلا لانه يبر المعقول الانظار بكاد ستأصتونها تحفظ لا تضيئ وتخلص من عينا المعنى الى بناء
المضامع الامة كوزن شئ وان نور في كالبقنبلة المشتعلة البقية في جوف شئ كالشجرة ومخوض
شئ من الماء كالمشكة فيكون هناك مطوف نور في واشد مرات الموقوتة ونور في الماء فان
برلمان بانفسها وينور في المطوف الموجود فيها انه في جوفها فيوقد قوتها بالياء مخفف الطاق
مشد لها بحمول لا نهما فيوقد من باب التقليل علوتا ويوقد بالياء من الباب المذكور مع
القاع لاجتماع حرفين زائدين وهو عين وضمير الفاعل مطلقا راجع الى المصباح والضمير على جميع اجزائها
المذكورة انه فيعمل ذلك المصباح الى التلويح الضمير الثابت للظلام من شجرة مثابة فيثبوتها
الشجرة ويصفها بالبناء كانه في ثباتها بالزيتونة واشد انبائها في ثباتها والمراد من زيتونة
هذا المصباح زيت شجرة الزيتون الذي يكون هذه الصفة من ارا الاذعان وانما في التلويح
كونه مكانا المنفعة فان هذا انواع المناضج حثان الزيت يسرج به وهو اذام وهذا في دماغ ويوقد
بجربة يدفع فيفعله ويصل براده الا برسم ولا يحتاج في استخراج هذه الصفات وهذا في شجرة بنيت
في الدنيا بعد الطوفان ومنبعا من منزل الانبياء غالبا الى الشامات وبارك فيها يستون نبيها واستعملوا
منهم ابراهيم ولما سجت مثابة او لانها ثبتت في الارض المباركة التي نارا الله فيها للعالمين و
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشجرة الزيتونة قلنا ولولا فانها لم يصح من الناس وولها منافع كثيرة
في الادوية المختلفة كالمشقة ولا فريتها لا يفتق عليها ظلال شرف ولا غيب وفيها منافع للشمس
لا يظلمها جبل ولا شجرة ولا كيف غفرتها تكون فيضها فيصفها فالحق انها التي في شجرة لا يبر
الشمس اذا غابت ولا في شجرة لا يصب منها الشمس اذا طلعت بل هي شجرة في شجرة وذلك بانها وقفت في
جبل لا في صحراء واسفة بلا اختلاص لعل الطوفان فاختلجتها من الارض او المراد انها التي من
جبل شجر الدنيا فتكون شجرة او غيبة بل هي من اشجار البرزخ والافرة فتكون في غاية الصفا والنجوة
او انها التي في مقناة لا يصب منها ولا هي في مضادة باردة للشمس لا يصب منها الظل لا يصب منها الشمس
الظل في غايتان قلبها وذلك في جوفها واصف في لونها قال في شجرة في مقناة ولا يتألف مقنا

54

والاخر مع حصر المشي والارادة المستبحة وجوه علماتها ابتداء الوجود التي لا تتناهي من مراتب الامكان
شعوبا وقبائل وهي اصل البركة ودرجتها ان ذكر الخلق كثر زاده فاعرفه وحصله وقدر صلاحه ونيل الشرفه
ولا غريبه الى الابد ونهية ولا مضرب نهية الا لله وبصلى المغرب والشمس الى المشرق والشمس من غير عالم
الوجود القديم والارض عز في عالم الامكان الخاص والحصول بل امر بعد الاثر من اهل بيته الخالق ولا مخلوق بل
هو من غير الامر وكان مخلوقا ايضا قال محمد بن صالح الله والمخلوق كل صنائع لنا او صنائنا وهو
كائن بالكنية لا بالكنية مع فوهم من حق مخلوق والاثان بينهما اولئك من الامكان العترة ولا الكون
فما حصل بل الامكان الرابع بكادته باصبعي يه بكادته وحجته يقيت للناس لو لم يكن لهم من نورانية ونور
ظهوره او نور عليه وحكمته ونور وجوده لغاية استعداد ولو لم يستعد نار الامر الى الدنيا فشيء لا يكون
او المراد من نور الله هو نور حجة الى نور علمه ولايته ونحوها ظهر في فاطمة ومنها طهرت الامم من فاطمة
عليها السلام في النجاة والائمة عليها السلام المشكوة قال النبي صلى الله عليه وسلم في المشكوة منها الصبايح حجة من الله
لولا ان ناسي حجب فوجد هذا الصبايح من الشجر المباركة الى شجرة الصدق الالهية لاجل منها ولا تغيب
وبركها كثر من مقلدات البارص حبانها بكافا تار تلك الغاية لظهور في صفة الامكان بالكون ولو
لهم بها نار طرفة والشجرة المباركة هي سلة ابراهيم وبركها كونا مشكوة على الانبياء الكبرياء بكاد
ان نور حجة شمع ولو لم يان وقت ظهوره من حجة نور على نور له نور وطرفا نار على نور له نور في فاطمة
عليها السلام والمراد من نور حجة فانه نور الله في السموات الاضواء قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الجنة انما ارسلنا
شاهدا ومبشرا ونذيرا واذعاب الله ابتداء نور سلة ابراهيم وهو في صلب عبد الله وهو في صلب عبد المطلب
او محمد بن عبد الله وهو في صلب ابراهيم هو في صلب نبي ارمكة في الشجرة النقية الى سلة ابراهيم كونا
كثرة الانبياء من صلبه ذلك من نار البركة ولا في صلبه بيناته الله وحصل البركة ودرجتها لا شرفه
ولا غريبه اي ما كان ابراهيم بهوديا ولا نصرانيا يكون شرقيا او غربيا شجرة الملة الابراهيمية التي
التي بنيت ولا مضرب نهية بكاد ان نار النقي نطلع من تلك الشجرة والسلة او تار كونا تلك الملة
ولو لم يستعد نار الامر الى الله تايدا ان نار النبوة هو على نور في من نبي ارمكة والامساك اصل ابراهيم
المل الشرفه الاخر من انبياء الكبرياء والمراد من نور هو العلم عند الحق والصبايح في فاطمة قال الباقر
عليه السلام عند علي قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انت نفس النبي جنتي وقدر العلم بها النبوة ايضا فيكون المراد العلم
الحاصلة بها لاقتها قال الباقر هو في صفة من شجرة مباركة هو نور العلم الاله لا شرقية ولا غربية لا
بهودية ولا نصرانية بكاد ان العلم من العلم بكلم بالعلم بل اقبل نور على نور الى امام مؤيد بنو الحارث

از

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

في نفس جملة في جنس جملة وقد من شجرة الرزح الكلية التي هي لا شجرة مجردة عن الارباط ومعلق
الامحاط ولا غريبة منكرو لمكانها العلوية طبيعية وغلط ما دناها كالاجساد اوتو على مادة جملة
في جسم جملة وقد من شجرة النصل المطشدة لا اثار في غايه ولا اثار في غايه ولا اثار في غايه ولا اثار في غايه
او لا شرقية غايه ولا غريبة غايه او لا شرقية مشرفة ولا غريبة مشرفة او لا شرقية مشرفة ولا غريبة مشرفة
بأهل الذلة ولا غريبة مشددة لمن ناهل عليه الغرة بل اذلة على المؤمنين احرز على الكافرين او
لا شرقية ناصبة للمؤمنين ولا غريبة ناصبة للمجاهدين او لا شرقية تثبت الا لوهبة والمقبولة في حق من
المخوفين ولا غريبة تتجمل ولا بهل للمؤمنين او لا مقبولة ما لا يشرعها ولا منكرو لما لها او لا فائضة
من رحمة الله ولا اشته من كرم الله والحاصل في الجميع انها سوسطة بين طرف الاخرط والتميط
او يوقد ذلك النور في جميع من شجرة الارض لجزر والارض للنبات الذي هو من كرم الحكمة ومذا
هاكل التجلد وهي رضى الماهيات والغايات والاشهاد ذات اقد شجرة الامكان والصلوات
التي لها من متكررة بكادتها بخصبة الى بكادتها بقله او روعه او نفسه بخود ذلك نظرية
الكون لشدة ناهلها للوجود قبل النور فتعمل من ارجود او بكادتها تفتق ظلماتها ايلان فيكون عليها
نور الحق او بكادتها تصعد الماهية لفرعيتها من الباعث ان توجد بعبية الوجوه او بكادتها تثبت ارض
الماهية تلك الاشجار المباركات او بكادتها شجرة الامكان تشرقها بالموجودات والمراد من النور هو
الثبوت والزجاجة قلبا للثبوت والشكوة صلبة وهذا النور يوجد من شجرة النور المباركة بافاصلة
الاحكام الشرقية وهذا الشجر حادثة في عالم الامر لا عالم الخلق والمخلوق كما ورد في القرآن الخالق
ولا مخلوق بل هو من عالم الامر بكادتها في هذه الشجرة وهو كجج الغرائبية تتقوى وان لم تقوى وان يجج الله
فقبية وان ينزل القرآن ولم يبدئ به هذا المصباح نور على نور في مع سائر الادلة فبذلك في الاقان
والانفس ومع سائر الكتب الالهية والمراد من النور هو القرآن فقل النبي في صفة النبي في قوله تعالى
نزل به الرزق لا يبرح على قلبك لتكون من المنذرين لسان من يتبين في قوله تعالى وانزلنا اليكم نوراً مبيناً
والانوار الحقيقية من شجرة كمال القرآن الظاهر والباطن والجلوة كما مر والمراد من النور هو ذلك
الدالة على وجوده وهو في القرآن في قلب النبي والشجرة هو الوجه ومعنى لا شرقية ولا غريبة كما مر ويجل في
ليس يحمل بالكلية ولا بمقتل بالكلية المراد من النور الهدى والاولم والمفرقة في الصلوات خدود الداء
او نور العلم يوجد من شجرة الطبيعة الصافية كما وردت في العلم والتماء فنزل اليكم ولا تخفوا الاض
فقتل اليكم واما جبل في جبلتكم فتخلقوا باخلاق الله يظهر لكم لا شرقية ولا غريبة لا شرقية ولا غريبة

اولاً غلبة بالضرر والبداهة والجاهلية بلبه اولاً نورانية حقيقة ولا ظلمة محضة ونحوك
 اولاً مشبهة حقيقة لا يتصور من جهلها ولا مبينة اصلية غير محفوفة بظلمات الانوار ولا محجوبة بالآ
 بكاد من قابليتها لتعلم العلوم بدهة ولولم تتسبب نار الاكساب بالنظر المراد من النور هو
 القرن في لسان المؤمن فبه يوقد هذا النور من شجرة الرحمة المباركة تكونها مفتاحاً لفتح
 الموجبة للتجالة الاخر وتبذل الوفاء على نحو ما قرأ المراد عليه نعم وامر الله فاستبهر التنوير
 الارض وجعلها الباقى بعد فناء كل شئ اصغفته بقمه اصغفته كانت كل ذلك في قلب النبي في صدره
 او سبحانه جلالة كماله الدلالة على توحده نعم ذاتاً ووصفاً وفعلاتاً وعبادة او الدلالة الافاقية
 والانفسية كذلك في قلب المؤمن في صدره والشجرة هو الفيض الالهي الخارج من عالم الامر والمشتد
 الازدهار بكاد ذلك الفيض يخرج في اودية العوالم الامكانية ولولم تتسبب نار الشجرة والذلة او
 المراد ببل الطاعة في قلب المؤمن في صدره يوقد من شجرة الطينة التوتونية الاعدائية بكاد الايمان
 يظهر من مخرج كمال الاستعداد والغبائية المراد من النور الذي خلقه المؤمن في شجرة الطينة الكاشنة
 في باطنه يوقد من شجرة الغدة الالهية والرحمة الرحيمية لا افرط فيها وان لم يفرط كان منها فيض
 لا تدرج من الرحيم في تلك المقادير ولولم تتسبب نار تغل من شجرة الغالبات ان المراد من نور الانوار
 في قلب المؤمن في صدره ويؤتد فراتة في مثل نور من من بها ومثل نوره الذي يقطر المومنين
 ابراهيم البويهي من قال ان النور الذي في قلب المؤمن هو مخلوق من وجهتي المراد من النور هو الحق فيه
 بالنور في ظهوره وبانه كما في اية نوح من الظلمات الى النور ايم من الباطل الى الحق يوقد هذا النور من
 شجرة مباركة هي المؤمن بنفسه كما في الخبر اوحى في قلب المؤمن فان انفس كل الشجرة في بطونها وتشتعل
 افعالها وتزدهج الاجسام الوجودية والذاتية بعبارة المؤمن ونفسه لا يهوى ولا يضر في بكاد نوره
 الاصيل يظهر بالايمان ولولم تتسبب نار الذبوة او الشجرة من شجرة الاخلاص لله وحده لا شريك له
 في مراتب التوحيد الاربعة وهذه الشجرة لا يجلبها النفس على الخيال لا اذا طلعت ولا اذا غابت و
 كذلك المؤمن يجتري من ان يصيب شئ من الفكرة فهو بين خصال الاربعة ان اعطى شكر وان لم يعطى شكر
 عدل وان قال صلات نور على نور اى في قلبه حسنة من نور علمه نور وكله نور وعمله نور ونوره
 نور ومصدره نور القيمة المحنة نور وان ايمان المؤمن من نور وقلبه نور وصلة نور بل طلة نور
 والامر يقبل الايمان وحاصل الخلاصة نور ويطير الوجهة هنا في معنى نور على نور يخرج في جميع
 الوجوه السابقة وان ايمان نور على نور في فضاء على فضاء وستة على ستة وشجرة الاخلاص بعبارة

الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب

والقلب لا يمثل الواحد الطرفين في باريه ان جميع الخيرات يحصل من هذه الشجرة بكاد زيتها هو
 النور الذي جعله الله في قلبه يعني ان لم يكن
 من عملهم الاول ما ذكره القاصي الميرزا عليه الله من التواضع والارض النورية في الاصل الكعبة
 لذلك الباطن في الارض من اهلها سائر البصائر كالكعبة في القاصية من الميرزا على افعال الكعبة
 المحاذية لها وهي في هذا الفتح الصريح طلائع على الله الانبياء وحضرة اواد وكاب بخود الله تعالى
 السموات والارض والكواكب ما يفيض عنها من الانوار وبالملكة والانباء او مدبرها من وحيهم
 التبرير في الخاتمة في يوم القوم انهم يهتدون في الامور ومجدهم في النور على ما سبقت
 منظرهم واصل النظر في وجودهم ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود لا يولد ولا يموت
 لما عدا والذرية يولد ان يولد لاهلها من حيث انه يطلع على الباطن لعلها يادوا في اركانها في قوة
 الادراك عليها ثم على البصيرة لانها اقوى اذراكا فانها كذلك نفسها وبعدها من الكليات والحق في
 الموجودات والمخلوقات ويخصوص في نواظرها ويصرف عنها بالتركيب التحليل ثم ان هذا الادراك
 نبت لذاتها والتماسا في ركنها في دن من سبب يعني عليها وهو الله سبحانه تعالى لا يولد او يوسط
 الملكة والانباء ولذلك سمو الانوار ويقرب منه قول برقياس سبحانه هذا معنى فيها منهم
 نبوه جسد في ذكره بيان القبول فيهم برجلهما اليك الذي يدل على الانبياء البقيا والشافيا
 فوالله بقلبهم من الاعوام والمخاوف ثم قال وانه تمثيل لما من الله به على من القوة المذكورة
 في القرية التي بناها المعاصر والقادوس في احتاسة التي تدرك الحسوس بالحواس ليس والحياتية
 التي تخط صون تلك الحسوس التي هي على القوة العقلية من تشابه والعقلية التي تدرك محقائق
 الكلية والمعكر وهي التي تولدت المعقولات لتستخرج منها علمها الباطن والقوة القدس التي هي في
 ركنها النواحي الغيب اسرار المكون المختصة بالانباء والاولياء والنفية بقوله رقم ولكن علمناه
 فوالله بقلبهم من شاء من عباده بالاشياء المحسوسة المذكورة في الآية وهي المشكوة والنجاة والعبادة
 والشجرة والرب فان احتاسة كالمشكوة لان علمها كالكو ووجهها الى الظاهر لا يدرك وانها
 ولعلمها بالمعقولات لا بالذات والحياتية كالنجاة في قول صور المدرك من الحواس فيضبطها
 الانوار العقلية وانوارها بما تمثل عليها من المعقولات والفاصلة كالضيق الاضيق بالادراك
 الكلية والمعارف الالهية والمعكر كالشجرة الباطنة لئلا تدركها العلوات لانها في النوبة المارة
 للرب التي هي مودة الصابغ التي لا تكون شرقية ولا غربية فيخرجها عن اللواحق لحياتية ولوقوعها

بين الصور والمخالفات منصفته في القبلتين منصفته من الجانبين والقوة العلية كالزيت فانها
 لصفتها وشدة ذكائها تكاد بالمعارف من غير تكرر ولا تقليم او بمقتضى القوة العقلية في رتبها
 بذلك فانها في بدء امرها خالصة عن العلوم مستعدة لقبولها كالاشكوة في نفس البصير والعلو الصافية
 بتوسط الحواس المجزئات بحيث يتم من تحصيل النظر بان فهمها كالزجاجه من اللبنة
 في منصفها قابلية للانوار وذلك التمكن ان كان بفكر واجتهاد فكالشجر الزيتون وان
 كان بالحدس فكالزيت وان كان بقوة فديته فكالزيت يكاد رتبها يصعب لانها تكاد تعلم
 ونولها تفصل بملك الوجه والا نلها في مثله النار من حيث ان العقول تشتغل عنها ثم اذا
 حصلت لها العلوم بحيث تتمكن من استحضارها ما في ثبات كانت كالصباح فاذا استحضرت
 كانت نور على نور على نور الثالث ما ذكره حكام الدين بحلله فلهذا المولود المعقول في الفقه
 نظم لاجله المشوق في تفسيره بقوله الله نور السموات والارض له وجود السموات والارض
 وظهورهما فان النور والوجود والظهور والظاظ مترادفة ومعها المطابق لحيثية ولازمها
 الذاتي وهو الظاهر بذاته والظاهر لغيره واحدها بهذا قوله نعم والله المشرف والغريب ان تولوا
 فثم وعبد الله له ذاته ووجوده وكذا قوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهذا حكم صحيح
 وادراك واضح وعلم صحيح فان الله نعم وجود السموات والارض ما بينهما من الموجودات الكليات
 فليس للاشياء وجود سوى الله وان الله نعم عن الاشياء الظاهرة والباطنة الاولى والاخرى
 ووجودها اجبالا وقصبا لا وجود لكل شيء من المجزئات الالهية والكونية العقلية والنفسية و
 المحسوسة والجوهرية والعرضية البسيطة والركيبة فاطلاق كلام الله نعم على المعنى المجازي الغيب
 الظاهر المطابق وعلم غير مراده خارج عن حس الادب والانعتاق نعم هذا النوع من الاسناد
 الالهية والاطوار العينية الغيب الشاهية طوره واوله طور العقل ولا يدرك العقل بالاستقلال
 من غير انساب الالهية والنوحيات الربانية والجهادات الصمالية والترابض النجاة بل المتورقة طوره والحق
 ظلمه واطنا صوره ونسبه ما هو الحق الواجب بذاته المتورقة الممكنات بذاته وامانه وصفاته و
 الممكنات بالذات بالاعتق الاخص ليس له من ذاته لا ذات ولا اثر ولا صفات ولا وجود ولا عدم ولا حدوث
 ولا قدم ولا يلد ولا دجل ولا قدم ولا عمل ولا علم بل كل من الله هذا هو ما يدركه اليه المحققون والاشياء
 والاولياء وصكناه المتأثر ثم ذكر في مقام بيان التمثيل الوجهين الاقلين الذين ذكرهما الفاضل ولا ثم
 قال الثالث انه يمثّل لما مع الله بعباده من القوى خمسة لخاصة القداسة المباركة التي ينظم بها

في التفسير
 في التفسير

كتاب الحسوس

أول عالم الحسوس من أحوال الناس بالاضالة وبعيته حول المواد والخيالية التي تليها فظهور
 تلك الحسوسات له في عالم القوة العقلية التي تدرك الحقائق الكلية وتقبل الشرائط الأولية
 الالهية والعلوم الزمانية والمفكرة وهي التي تولد الغايات الحاصلة والمصلحة المستفيدة منها
 علوماً نظريةً ونماذجاً فكرية والقوة العقلية الحرة والقوة العقلية تقدرت على هذه الوصية
 والهيأت الخيالية التي هي عقل الخافلة ولذا سميت عقلاً لا يتقبل النفس التي طاشت على الصفا
 الباطلة والمنغصات العاطلة فالأمور بحسب المذكورة في الآية وفي الشكوى الزاجرة والمصيبة
 والكوكب المنصرف إشارة إلى الأمور بحسب المذكور التي هي الشاعرة من شدة الظلمة وحسب
 الباطن والتجبر بانه المصون بحسبته لكل شيء لا من شدة عالم المعقولات ولا من غلبة قوة عالم
 الحسوس التي تبرز هو كالاستعداد للنفس الناطقة لقبول الشرائط الأولية المعافاة الالهية ثم قال
 وهذا ما قاله اهل التفسير والتبديل والظاهر في هذا المعنى الذي ذكره هو الذي ذكره الفاضل
 البصراوي وهو ما غار بان عصر الفاضل وعلم طاهر ممكن الفاضل هو المنعقد في هذا المعنى
 والتفصيل المشكك كالأخفى الثالث ما ذكره عبد الرزاق الكاشي بقوله ان نور السموات
 الارض موجودهما وظهورهما وجودهما فيهما ظاهرهما باطنهما ذكرنا في قوله لفظاً ما ذكره صاحب
 الدين الجلي ثم قال مثل بقوله في وصف وجوده وظهوره في العالمين فظهرنا به كمثال شكوة فيهما
 مصباح وفي إشارة الجسد الظلمة في نفسه ونوره بنور الروح الذي اشر اليه بالمصباح واشبهه
 بشيئ من الحواس وثلاثة من النور من غير انما كمال المشكوك من الفضا والمصباح في ضجاجة والضجاجة
 هي القلب المنير بنور الروح والعقل والفيلة علفه الدم والدم الذي الاضطر الغائم بالعلقة
 الذي يحمل الطبايع الأربع والدخان الصندل فيخرج من الجرة الدم الاصفر وقد يكون بشاردة العلفه
 واستشارة الكوة من الزجاجة باشراف المصباح عليها كاستشارة الجسد بنور الحسوس وما يات بها من
 القلب باشراف الروح والعقل عليه فيضجاجة القلب كأنها كوكب في شرف مجوسية صفاءه ونوره
 وبما اشرف عليه من نور الروح وذلك المصباح هو قدر من شجرة منبأكة في نوبة هي النفس ونظرها لها
 لتعقب تعلقاتها لئلا تاكل منها بما يلوذ من الجسد والجسم اعصنا لها وما تترك على ذلك من الامكان
 الوجودية والتشبهية فتران لها الاشرفية ولا غريبة اية لا واجبة ولا مستغربة كان منها ما يشبه بكادان
 تنكوت لقوة استعدادها ولو لم تكن نار بنور العقل والوجود نور على نور من جهة بنور الجسم
 الجسد والقلب بنور الروح والعقل هذا العالم الصغير هو العالم الكبير مثل السنارة العالم النظم

ما ذكره في الكلام
الروحاني

من محله الافلاك بما يفيض على الافلاك وما فيها من الارواح والقوى الاشعة المنبثقة منها
على العالم السفلي بائن ان العقل الاول عليه فالعقل الاول كالصباح والمحدد كالنجم في القوة
لانهم من الانوار الوجودية ومنه تنبسط الانوار الى الافلاك وما فيها من الكواكب البهية للعالم
الذي هو كالمنكوة والشجرة المباركة في الله النكوة وهي كثيرة المتافع لشرقة والفتحة والاشعة
والامتنعة بكاد يصعد من قبله القوة اسعاده من حيث صلوح الامكان ولو لم يمتد منه نار الشفوق
على نور لشوق العالم العلوية والعلوية الرابع ما ذكره الامام الغزالي في منكوة الانوار وقد نقله
الكتاب الاعلى والكتاب المعلق في هذا القول العلماء والملة البشقا اذ ام الله تبارك بخلق الشوق
وهو من البشقة فحاشية شريعة من تفسير الامام الى الفسوح الراية كانت عنده وازم بنقله
هذا البشقة وهو من كمال العالم للآية الشريعة ونقلته بلفظه على نقله وهو قوله في الآيات المقام
من بيان مراتب الارواح البشرية التواني اذ يعرفها يعرف امثلة قوله تعالى نور السموات والارض
الآية وهي خمسة فالاول منها الروح الحساس هو الذي يتلقى ما تودده الحواس الحس كانه اصل الفرح
الحكي في قوله اذ به يصير الحيوان وهو موجود للحي الروحاني ايضا الثالث الروح النجاسة وهو
الذي يشتب ما اوردته الحواس الحس يحفظه عند محرقها البشقة على الروح العقل الذي هو فوقه عند
الحاجة اليه وهذا ما وجد المصطفى الصنيع في بلادة فتوه الثالث الروح العقل الذي به يدرك الحقائق
الحقيقية من الحجاب وهو الحجاب الاستيعاض والكون للمباني ولا الضيقان ومدركه المقادير
الغيبية الكلية الرابع الروح الفكري وهو الذي باخذ العلوم العقلية المحضة فوقع بينها بالحقا
وازدواجات ونسج منها معاني شريعة ثم اذا استغاد للبحر في تلك الف بدها مرة اخرى واستغاد
بنتيجة اخرى ولا يتركها بل ذلك في قهرتها الحاصل في الروح النورية الذي به يتحقق في انبساطها
وقبض الاولياء وعنه يتجلى لواحق العيب واحكام الآخرة وجملة من يكون القوان والارض بل من
المقادير الزانية التي يقصر عنها الروح العقل في النكوة والية الاشارة بقوله وكذلك احييت البك
روما تراه ما انك في الكتاب ولا الامان ولكن جعلنا نورا في قلبه الآية واذا عرف ذلك قلنا خرج
المنطق ما ذكرناه على المذكورة الآية فنقول اما الروح الحساس فاذا نظرت في خاصيته وجعلت
من رقت علة كالعين والاذن واليد والمخبر وغيرها ووقوفه في عالم الشهادة المشكوك ولما
الروح الحجاب في خفاها فلهذا احدها انه من طينة العالم السفلي الكيفية لان الشيء المتخيل في عقله
وشكل وجهان محصورة محصورة وهو على نبتة من المتخيل من قبل وبعد واما الكيفية الموصوفة

باوصاف الاجسام المحجب على الانوار العقلية المحضة التي تنزه عن الوصف بالجهات والمقادير
 القرب البعد الثابتة ان هذا الخيال الكثيف ذو صفات وقوى محدثة ضبطها مؤنسا بالصفات
 العقلية مؤدبا بالانوارها وغير جانل غير انوارها منها **الثالث** ان الخيال في مبادئ الارواح
 البهجة يضبطها المعارف العقلية فلا تضطرب لانه لا ينتقل ولا يستقر انشاها يخرج عن ضبط
 قسم المحجب انما الاربعة المتألفة للمخاطفة العقلية وهذا الخيال في الثالثة لا يجرها في عالم الشهادة
 بالاضافة الى الانوار المصورة الا ان لا يلاحظ فاذ كانت الامثلة من جهة كنهية صغرى في حق خلق المحجب
 نور الصباح بل يوجب على وجهه ثم يحفظه عن الانطفاء بالارواح العاصفة واولها في الدنيا والى
الثالث وهو الزرع العقلي الذي يبدل للمعارف الشريفة الالهية فلا يخفى عليك وجهه بمثاله
 بالصباح ولذلك سمي الانبياء سؤجا **واما** الرابع فهو الزرع العكسي ثم حاصبه ان يبدل على
 وحده ثم ينسب شعبان وهكذا الذي ذكره الشيخ بالمقدمات العقلية ثم يقضي بالاجز الى نتائج
 هي من انما تلك الثمرات نقول فغير بدو لا مثالا لها اذا امكن يلج بعضا بالبعض حتى ينفذ الى
 ثمرات وذاها ما لم يحزن ان يكون مثاله في هذا العالم المتحيرة واذا كانت مثمره فاده لتضاهي انوار
 المعارف وثباتها وبغاتها من الحزن ان لا يخلل بشجرة التعجل والتفاح والزمان ويصير ما به حيلة
 سائر الاشجار والزيتون خاصة الذي يثمر ثمارها هو الزيت الذي هو مادة الصباح ويختص سائر
 الاهدان بمحاصبه فاده الشتر او مع قلة الدهان واذا كانت الماشية التي تكثر ثمارها الشجرة التي
 تكثر ثمرها الصنعي بركة فالذي لا يثمنه ثمره الخلد مخلود والماء الذي يجر شجرة مثلكه واذا كانت
 الافكار العقلية المحضة خارجة عن قول الاضافة الى الجهات والقرب البعد من مباحث ان يكون
 شريفة ولا عجيبة **واما** الخامس في الزرع الفلاني النبوي المستوي الاول واذا كانت الزرع المفكرة
 منقصة الى ابحاث العلم ونسبه وملا من خارج حتى ينفذ في انواع الخاف وبعضها يكون من شدة
 الضعف او كانه مثلب من نفسه من غير ذلك خارج من الحزن اجرة عن الضلال البالغ الضلال الاستعداد
 بانه يكاد يبعث في لولم عشرة ناري في الاول كما لا ينبغي عن هذا الملتكة في هذا المثال ولو لم يكن هذا
 القسم وان كانت هذه الامور من جهة بعضها بعضا وحسنه هو الاول وهو كالقوة والتمهيد
 للزرع كما ان الامور والخيال الامور مما بعد والفكر والعقلي يكونان بعد ما لم يحزن ان يكون
 المسكوة فالمحل للزجاجة فيكون الصباح في زجاجة والزجاجة في مسكوة واذا كانت هذه انوارا
 بعضها فوق بعض من الحزن ان يكون نور على نور **ثم** علم ان هذا المثال انما يصلح لعلو الجوهر في علو

انما
 انما
 انما

الانبياء والاولياء لا يلقون الكفار فان النور سبب الهداية فالصوفى من طريق الهدى باطل وظلمة
 بل اشدر الظلمة لان الظلمة لا يتكلم الا بالباطل كما لا يتكلم الا حق وعقول الكفار اشد وكذا سائر
 ادراكهم ومقاومتهم على الاضلال في حقهم فقال كرجل في بحر حتى تغشاه موج من فوقه وموج من فوه
 سحاب ظلمات تبعضها فوق تبعض والبحر المبحى والظلمات ما بها من لا خفاها للملكة والاشغال المريرة
 الكدورات المعينة والموج الاول موج الشهوات الداعية الى الصفات البهيمية ولا اشتغال بالذات الحسية
 وقضاء الاوطار الدنيوية حتى ياكلون ويمشون كما ياكل الانعام والبحر ان يكون هذا الموج مظلم
 لان رجب الشئ يعنى رجبهم والموج الثاني موج الصفات السبعية الناعية الى الغنى العلية و
 التبعضاء والحسد والحقد والمباغاة والمفاخر والكافور والبحر ان يكون مظلم لان الغنى غنى
 العقل والبحر ان يكون هذا هو الموج الاعلى لان الغنى لا يستول على الشهوات حتى اذا حاج
 اذهل عن الشهوات وعمل على الذات الشهيدية واما الشوق فلا يقوم الغنى بها بل هو صلا
 اما السحاب والاضطرابات الحبيبية والظنون الكاذبة والخيالات الفاسدة الصفات حجابا بين الكهر
 والافهام ومعرفة الحق والاسطوانة بنور شمس القرآن والعقل فان غشاه السحابان يحجبان نور
 الشمس وان كانت هذه كلها مظلمة فبالبحر ان يكون ظلمات تبعضها فوق تبعض واذا كانت هذه
 الكلمات تحجب عن معرفة الانبياء الغيوبية وقضاء عن البقية فكذلك يحجب الكفار عن معرفة غيبات
 احوال النبي مع قريب شاوله وظهوره باذنه فاما من البحر ان رجب عنه بانه لو خرج به لم يكن يراها
 واذا كانت منسجلا في نور كلها من النور الاول الحق فالحج ان يتفقد كل مؤهل من يجعل الله نور
 فقال من نورين **واقول في تحقيق الحال ونوع المقاتل في الحال**
 بحيث يمتثل الاقوال وكلما يمكن من جوده الاحتمال كلما مشطرا على التفصيل وان كان في صورة
 الاجمال وهو ان الله تعالى في عالم الذات الباطنة الذي هو عالم الذات البحت الذات لا اسم ولا
 رسم له وليس بنور ولا ظلمة خارج عن جميع الحدود والكيفيات خال عن تصور الذات والخيالات
 منفصل عن المقتضيات والامارات مطلق عن جميع الصفات والاعتبارات السبل اليه في هذا العالم
 مسدود وطلبه في ذلك للعالم الشايع مردود دلالة بانه وجوده اثباته كل ما من بوجه ما
 في ادق معانيه فهو مخلوق وشكهم في ذلك **ان** كوكا ندر صفت ثابتة وبين كوكا ندر
 اشارت ثابتة واما في عالم الذات انظمة فهو النور الحقيقى الظاهر بنفسه المظهر لغيره وهو نور
 الانوار ومبدا الادوار ومنتهى الاكوار ومنام المصلي يدب اليه وصاوت تنبأ الادوار بالله

كتاب
 في
 بيان
 حقيقة
 النور
 والظلمة

بله وتبعه ومعه وهو تعالى في هذا العالم نور السموات والارض وكذا ما بينهما وما فوقهما
وما تحتهما وسبب نورهما ونورهما وهما ونورهما وغير ذلك من الخلق المذكورة
الشار إليها جملة ما استلطنا فيه اعتبار جميعها بلا اختصار بعضها ويجوز في لفظ
السموات والارض جميع اعتبار ظاهرها وباطنها وظاهرها وباطنها وما تحتها جميعها
ففيها لان جميع الموجودات من العلويات والسفليات والباطنيات والظاهريات ويجوز جعل
السموات بمعنى مطلق العلويات والارض بمعنى مطلق السفليات ويرجع ذلك الى الاول لا لاعتبار
فأصغر وأبسط الالهيته وقوله تعالى مثل نوره كنوره الضمير لله والنور وجهه الذي
اضائه النور بانيته فالنور هو النور المذكور في العنق الثاني وان جعلت الالهة ما ظهر في كان
المفصولة من نوره نور الاله ونور النور في المذكور كما ورد في قوله ما نور النور ما يدبر
الامور وكما آردنا ايضا ما نورنا من نور وهذا التدخل في المسألة وانسب بالواقع والحقيقة
فيكون المثل هو نور الله سبحانه واتا المثل به ونور محسوس بالخصوص وهو نور السراج
الضخم الثاني الثالث في دليل من الرضاية الإضافية والرجاحة في جوف الشكوة النورية فيكون المراد
بح نوره في شئ من نوره وهو شئ اخر من نوره فيكون هناك انوار بعضها فوق بعض واضواء بعضها
تحت بعض مع شدة الضياء وقوة على ما ظهر من انوار المراد من الشكوة الضمنية فيكون المراد من ضعف
نوره نقصه في الشكوة المذكورة والمراد بنسبة الجملة الى المركب بالمركب لا بنسبة المفرد الى
كله في قولنا او كعب من السماء او كماء انزلناه من السماء ولما كان اصل النور هو الوجود
لانوار اكمل منه بالنسبة الى كل موجود كما ورد في الخبر ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رفع لهم من
نور الوجود والوجود هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره الذي هو معنى النور حقيقة وهو نور الله تعالى
في جميع الموجودات وهو مظهر في جميع المخلوقات فكل شئ من نور نوره ونور نوره ونور نوره
ان كل شئ موجود من الالهة في شئ من شئ من خلقه فالعالم الكبير من ثلاث شئ من
الجبروت والملكوت والانس والحيوان والمخلوق والمكون هو الزجاجة والانس هو المشكوة
وكذلك العالم الصغير الوسيط وبوجه اخر كل شئ مركب من روح ونفس جسد الارض هو المصباح
والنفس والرجاحة والجسد والمخلوق وكذلك القلب مع الصدور والحدود والحدود ونور
اخر كل شئ مركب من النفس والروح بينهما لا يتفان وبوجه اخر كل شئ مركب من كبرياء والمركب
ايضا من روح بين الجبروت وهكذا كل شئ من شئ من نفس المصباح ونفس الشكوة ايضا كذلك كل

في كتاب التلخيص
والفهم

ظاهره
شبهه

ذرة من الذرات كذلك اي مطلق كل امور ثلاثة من داخله كذلك فضفة المشكوة موجودة
في كل شيء لا نقاد وصغيرة ولا كبيرة فجميع الاشياء مشكوة على الصفة الشائعة وفي كل ناهضة
وانا زطهوه وهو الذي اخفى لغيره نوره والظاهر الباطن في ظهوره ظاهر عند كل من يراه
باطن عن منافق جملة والحد الذي اشار من قال فواجب كيف يعصى الاله ا كيف يحجز الجاهل
وفي كل شيء له اية لذلك على اية واحد وهذا الصباح الوجود التوريثي بولد من شجرة مباركة هي
القدرة الالهية الكاملة المتشعبة من جهة داخل الموجدات الكونية وبركها من جهة متدا جميع
الموجدات الخفية منها وتحت رتبة كثيرة منافقها اذ في كل مناسبات الفيضات التورية الشائعة لجانب
من الذرة الى الذرة اذ في كل مناسبات الوجود ذلك الصباح الموزون في كل مناسبات الفيضات والنور
موجود في الشريعة ولا عتبة الى الاجرة بالنسبة اليها ولا تقيد بغير بل من الامور بكاد رتب هذه
التجزئة وهو الوجود انما يصح في بعضه فلياً ولو لم يتسبها الامر والمشيئة والادارة فمن
فيلة الاستعداد والغالبية والصور والعينية والماهيات الثابتة والاعيان النانئة المنهضة
بالمثل الغلاطونية وهذا الصباح نور على نور اذ في نور هو الزجاجة والمشكوة والمشكوة نور على
نور هو الزجاجة والزجاجة نور على نور هو الصباح وفي نور هو المشكوة والكل بعدد النور فيكون
والمد نور على نور على نور اذ في نور في نور في نور في نور من شاء الله تعالى في عالم الملكوت
شاء وما شاء كيف شاء او يحمد الله الى جهته نوره ولا خطه انا زطهوه من شاء او يحمد الله الى
نذير نوره ويقصو انا زطهوه من شاء والله بكل شيء عليم فضة الاشياء موضعتها بحسب مقاصد
الحكمة على طبق الاستعداد والغالبية فينبو ان هذا الصباح والمشكوة موضوعة في صور ان
الانسان في هذه بيوت مختلفة كالبيوت الامكانية او حارثا الامكانات المختلفة فان كان كل شيء
بخصوص خاص فخص لا يستعجب به وكالبيوت الكونية العقلانية والروحانية والنفسيات والجسمانية
يعبر ذلك من البيوت الكلية والجوهرية المتنوعة ويجب كل ذرة وذرة محله ومستقره ويجب المشكوة
المركبة من العقل والروح والنفوس الحيوانية والنبوية والطبيعية ويجب المشكوة المركبة من الارض
والنفس والطبيعة والمادة ويجب المشكوة المركبة من الطبيعة والنفوس والمادة والنفس ويجب
المشكوة المركبة من الطبيعة والمادة والنفس والمادة والنفس ويجب المشكوة المركبة من الارض
العقل والصدق هو عين المومر وهكذا في كل المحل بجميع الغايات الشائعة وضربها في
ما ذكره الصوف في تفسير البيوت عند تفسير الاله الثانية اللاحقة بهذه الاله السابقة التورية و

44

في تفسير معنى الآية كلام طويل المفصل السجد الغني في تفسيرنا شرح نوح بن حبان بن الوليد بن بقر بن الخ
ومائة بيت تقريباً من زاده فليطلبه من جملة وقد اذكرناه كفاية لاهل الدنيا وعلى اذكاره وعلى
الآية يكون الاية من الخاتمة ما لا يعد ولا يحصى ينطبق على اذكارنا وما لم يذكر وهو مجمل بفضل
كل ما مر من اجل وند في بيوت قيل والمراد بيوت الله على المساجد التي تكون قناديلها اعظم قال النبي
المساجد بيوت الله في الارض وفي بعض اهل العلماء كان يقسم الحيوان لاهل الارض ثم قيل انها اربع
مساجد بيوتها الابن الكعبة بناها ابراهيم واسماعيل مسجد بيت المقدس بناه داود وسليمان ومحمد
المدني ومسجد قبا بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بيوت الانبياء وفيه من الصالحين عيسى بن مريم والنبي
وفيه في الاكمال على الباقر هي بيوت الانبياء والرسول والحكما والائمة الهادي والقيمت ع
بيوت الانبياء وبكت على منها وفي رواية اخرى النبي لآية وقال في البيوت بيوت الانبياء
فقال ابو بكر وقال يا رسول الله هذا البيت منك على قفاطه قال نعم ثم افاضلنا قيل
وبعضه قوله نعم يا رسول الله لذهب عنكم الخبر اهل البيت وبطريقه قوله نعم
الله خير كان عليكم اهل البيت وفيه عنده ان قتادة قال لعمرو الله لعلك جئت ببرك الفهماء
فلا تهم فما اضطرب قلبه قيام واحدا منهم ما اضطرب فقلت فقال لعلك ابراهيم بن بيوت اذن الله
ترفع الآية فانت تمت ونحو ذلك فقال له قتادة صدق الله جعلك الله فذلك والله ما هي بيوت
مجازة ولا طين والمراد من البيوت مطلق احكام الانبياء والاولياء والوصيين والصالحين ابيوت
عباد الله فان البيوت التي بعد منها نزل اهل السماء كما نزلهم النجوم لاهل الارض وقوله نعم بيوت
له كسوة في بيوت كانه قبل مثل نوره كما نزل في السجدة مثلاً نور المشكاة التي من صفتها كبت
والاشارة في جميع البيوت وهذه المشكاة اذ المراد ببعض البيوت ومطلق كسوة لها هذا الوصف بلا
اعتبار الوحدة والكثرة والقبلة في بيوت كذلك وهو متعلق بما بعده وهو تسبيح وتسبيح لرجال
في بيوت ومنها تكبير كقولك زيد في الدار ارجع منها او محمد فوك قوله نعم في سبع انا انما تسبيح في بيوت
اذن الله ان ترفع طمار اهل الدار ورفعت اناها وطبعتها اقول نعم بناها ورفع سمعها فسلوا
وقوله نعم واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت والمراد منها من حيث الفضل والتعظيم ونحوه او ما تذكر
العبادة ونحوها او مطلق الرفع ففعل بنا ذكر مع رفع القواعد والارحام والظهور من المصاحف والاشارة
ورفع الحوائج فيها الى الله ونحو ذلك وبذلك عرفنا اسمها هو عام فينا تسمى ذكره في المذكرة في فضل
والمباحة في احكامها والمراد ذكره بذكر اسمائه الحسنه او بقوله كتابه في فضلها بالفضل والاضاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ببناء المعلوم في سبع أي يصل منها بالبكر والعشاء أي أوقات الصلوة والغناء وقال الربيع سكت
 في سبع في الغناء صلوة وقيل المراد باليسع من هذا الله تعالى لا يجوز عليه ووصفه بالصفات
 التي لا يفتحمها الغناء وأفعاله التي كلها حكمه وصوره لا يصلح أن يدخل في الأصيل يقال
 أصل كاختره وأعمه وقوله يسع يعظم البناء بحركة قبل من يسع يقال يقال لا تلبسهم بحجارة ولا يسع عن
 ذكر الله والحجارة الشرب واليسع والمراد هنا الشرب واليسع به ما هو متجسس بعد التعميم
 والمراد من الحجارة لجلبت بحركة كذا إذا جلبت الشيء بقلوبهم باليسع وتوقع بالشرب وإقام الصلوة منه
 إقامة والنساء عوض عن العمل المحذوفه فلما احتيف جعل المضاعف البديل للنساء جامعاً وأخلفه
 عد العمل الذي وعدوا وإتياء الزكاة أي إتمامها والركوة المفروض في الغيبة عن الشاف
 في هذه الآية فإنها أصحاب الحجارة إذا ضمن الصلوة تركوا الحجارة وانظروا إلى السماء وهم أعظم
 اجراماً لا يتجرى في فلكها من النجوم الذين لا تلبسهم بحجارة ولا يسع عن ذكر الله إذا دخلوا في الصلوة
 لا الله متدبرها وعن الصادق عليه السلام سئل عن ناجر ما فعله فقيل صاب ولكن فله في الحجارة فقال
 عبد الشيطان فلذلك ما علم أن رسول الله استبرأ من غير الله ثم انشأ ما فسق فعله ما فاضى كبريه
 وعلمه فتراتب يقول الله من فعله رجال لا تلبسهم بحجارة ولا يسع عن ذكر الله الآية يقول الفضاض
 أن القوم لم يكونوا يتجرى كذبوا ولكنهم لم يكونوا يدعون الصلوة في مواضعها وهو فضل من جبر
 الصلوة ولم يتجرى بما فور يوسم مع ما عليه من الذكر والطاعة وعدم الغفلة تنقلب في الصلوة
 والاعتبار أي ينقلبون بتغير من الأول وترجم القلوب في غفلة لا يفتح إلا بما فالله
 القلب ولا يتغير العين وبها القلب لم يكن لهم وتغير العين لم تكن تغير تنقلب القلوب في توقع
 النضاه وخوفها إلى الله والاعتبار في حاجتهم بوجههم وبؤسهم وتنقلب من حال الحال في حالها
 الثاني في نفيها ثم تحرفها وتنقلب بين طبع النضاه وخوفها إلى الله وتنقلب الاعتناء به وبه
 تنقلب القلوب بيلوغها الصالح والاعتناء بالعبد البصر وتنقلب القلوب من الشك إلى اليقين
 والأيمان والاعتناء عما كانت له غافلة ورشداً فتركها كان شاكراً في دنياه انتهى في آخره ومن كان عالماً
 أن ذلك وصيته وعلمه فمات قول الله فكشفنا عنك غطاءك فبصرت اليوم حديد كبحر الله خلق
 بعينهم ولا تلبسهم بحجارة ولا يسع عن ذكر الله ولا يسع عن ذكر الله ولا يسع عن ذكر الله ولا يسع عن ذكر الله
 أعمالهم ولا يفتحمها الغناء وقال الله لا يسع عن ذكر الله ولا يسع عن ذكر الله ولا يسع عن ذكر الله
 هو ما يفتحمها الغناء وما التواكب فله حجاب يكونه على حسب الاختلاف وهذا يقرب إلى ما ذكرناه وتبين على

عقوب
الشيخ
الشيخ

الشيخ
الشيخ
الشيخ

كأهل الطلعة ونفاذ المنته وسعة الاحسان ومنها سيقول الدنيا فلعنة في ذلك أخبار
 كثيرة من طرق العامة والخاصة فقال القاسم بن النخعي انه قال ابني فاطمة سبعة في العالمين
 وعمر الحسن بن نجاد القطار قال قلب المتشاق قول رسول الله فاطمة سبعة في اهل الجنة
 ام سبعة في اهل النار قال تالك عتيق وفاطمة سبعة في اهل الجنة من الاقبليين والآخرين فقلت
 قول رسول الله للحسن والحسين سادات اهل الجنة قال نعم والله سادات اهل الجنة
 الاولين والآخرين وعلى النبي في رواية فاطمة كشفت الغمة انه قال عتيق من في العالمين يوم
 عمران وولد بخت خويلد وفاطمة بنت محمد واستمر في فرعون وفي قصصهم فابنتها قالت
 يوما فاطمة الا بشرتك ان صنعت النبي بقول سيدك في اهل الجنة اربع مريم بنت عمران و
 فاطمة بنت محمد وولد بخت خويلد واستمر في فرعون وعلى النبي انه في قوله
 ان الله اصطفاك وعلوك الامة فقال لعلي خريشا العالمين اربع مريم بنت عمران وولد بخت خويلد
 وفاطمة بنت محمد واسم بنت خرايم وفي الخبر الاخر ان كرام الاربع سبعة في اهلها الا فاطمة
 فانها سبعة في الدنيا والآخرة من الاقبليين والآخرين ومن كتاب مولد فاطمة لابن بابويه
 عن النبي انه قال سادات الجنة الاربع من النساء مريم بنت عمران واسم بنت خرايم وزوجة فرعون
 وفي رواية النبي في الجنة وهذا بخت خويلد وزوجة النبي في الدنيا والآخرة وفاطمة بنت محمد و
 في خبر اخر ان مريم واسم بنت خرايم وكلهم اخوة في الجنة هو لاء الاربع من اولاد النبي
 في الجنة وليس في الجنة لعلي وزوجة فاطمة وعلى فاطمة ما كان من اهل الجنة لعلي وزوجة فاطمة من
 علي ولا من الدنيا اهل الجنة فاطمة واذ يومما فقلت فاطمة تسمى لاء الله الذي لا اله الا هو
 مشيها اخبر من مشيت رسول الله ميل من جانب الجانب فلما راها قال مرحبا بابني مريم بن مش
 تكلمت فاطمة بعد في شيء فقال لها انما تسمين اني لاء يوم القيمة سبعة في العالمين وفي خبر اخر
 سبعة في اهل هذه الامة وعلى ابن عباس انه قال ان رسول الله كان يجلس اذ ان يوم وعنده
 علي وفاطمة والحسن والحسين فقال له انك تعلم ان هؤلاء اهل بيته واكرم الناس علي مريم
 فالحق بمرجهم والبعض من انفسهم وقال من والام وعاد من اذاته واحلهم مطهر من كل من
 معصومين من كل ثوب وابيهم روي القدس منك ثم قال لعلي انت اسمعني ان قال وكاف انظر الي
 بيعة فاطمة فذا صلت يوم القيمة علي يجب من نور عزميها سبعة الف ملك وعرضها اهل ذلك
 وكذلك بين يديها وخلفها تقود مؤمنات في الجنة وانها سبعة في العالمين من الاولين

والآخرين وانما تقوم محرابها فبسم عليها سبعون الف من المشكاة المقبرية فيقولون لعلنا نالوا
 لمريم نافاطة ان اتسفا اضطفال وقهره واضطفاك على نساء العالمين وعن النبي لحسن
 ولحسن خبر اهل الارض بعدك وبعد ابينا وانما افضل نساء اهل الارض عن الجحرة عن
 الباقر في قوله انها لأحدى الكبريذير للبشر قال يعني فاطمة وعن النبي بأعلى ان الله عز وجل
 اشرف على الدنيا فاخار في منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاخار له على رجال العالمين
 ثم اطلع الثالثة فاخار الائمة على رجال العالمين بعد له ثم اطلع الرابعة فاخار فاطمة على نساء العالمين
 وفي خبر طويل ذكره في رواية المائدة على فاطمة معقال الحمد لله الذي لم يختر من الدنيا خيرا رأت في
 ما راي ذكرها في مريم بنت عمران فقال فاطمة يا ابي ما خبر ابراهيم فقال مات في قومك ومريم في قومها
 ايه كل متكنا خبير في الكلام بالنسبة الى كون فاطمة خير من مريم في فعل التكوير حكى بسقا من الاخبار
 الشافقة العامة والاطلقة ووجهه فيفة العمان قال رسول الله هذه ملكة من نسل فاطمة الارض
 قبل هذه الليلة اساذن وتبان فيكم على وبشر في بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وعن الباقر
 في قوله تعالى وما خلق الذكر والأنثى الا في امة واحدة والاشي فاطمة ثم وهذا النص يدل
 ايضا بالاستلزام ان فاطمة ثم سيدة نساء العالمين فان تخصيص فاطمة مملوفا الا في امة ان يكون الله
 ليس في العالم ان في غير هذا وليس كذلك اولها اكمل الافراد واشرفها واضلها وهو المطلوب هذا الكلام
 يجرى في الذكر ايضا بالنسبة الى علمهم ودعوى عن ابي عباس عن النبي انه قال فاطمة سيدة نساء العالمين
ما خلا مريم بنت عمران وعن النبي سيد الحكمة قال قال رسول الله فاطمة خير نساء اهل الجنة الا ما
 كان من مريم بنت عمران وفي خبر آخر ان ابا كان له مريم بنت عمران وفي خبر آخر مريم وان فاطمة خير نساء
 العالمين الا ما ولدته مريم الف في ذلك من الاخبار الكثيرة الدالة على كونها سيدة النساء بالعلاقات
 المختلفة والمضامين المتفاوتة مسألة الاشكال في كونها سيدة النساء الدنيا والعقب في كونها
 سيدة نساء اهل الجنة كما ورد في الزوائد في هذا الباب في هذا ان جميع النساء المؤمنات في اهل الجنة
 من الاولين والآخرين فيكون سيدة نساء العالمين واذا في اهل النار فمن حق افظان عن وجبة الامتنان
 ولهم من ساداتها على نساء اهل الجنة كونها سيدة نساء اهل النار ايضا بالاولوية والمراد من ذلك
 كونها حاكمه عليهم نافذة في حكموتهم في حقيقة السيادة كونها سيدة نساء اهل الجنة وهذا
 المعنى باطلافة شامل على الامور والنواهي البشيرية والتكوينية فيكون خلقه جميع النساء انفسا
 فاطمة بل بناء على ما اشهر البديها بما عاينوه اهل الجنة ان جميع انواع الذكور ان في النسبة الى من

نساء العالمين
 نساء الجنة

هذه مؤثر فيهم باعتبار وصفه الشافروا الفعالي فبقية ساداتها على جميع ذوات الموجودات من الاعمال
 والاجزى سواد الانوار المعصية ينسب فتم ان العالم انتم لها افعاله التي قطع العالم لها من جهة العالم لا
 يقبل: وسدنى اشوالله عالما من جهة انه يعلم به لبارء سبحانه ودهي كل جماعة من شئ عالميا يقال
 جانبى غاير من البقوة والاداس مثل بل ستمي كل جزء من جزء العالم افعاله عالميا اذ كل مرة وذو من
 حيث انه اثر بل على الموتى فالشئ لو كان جزئيا لا يوجد نفسه لا سيحاليه وكذا لو كان كليا لا
 فلا بد له من وجوده ووجوده اذ لو كان الشئ لم يوجد النفس بل من قبله الشئ على نفسه فكل شئ بل يوجد
 على وجوده ووجوده ولا زائل فلو كان كذا بعض الاله اذ كيف يحل له الواحد فكل شئ على ذاته
 تدل على انه واحد فكل جزء وجزء وكل على العالم معصية هذا الاسم شاملا لجميع ذوات الكائنات
 من الاجزاء والركبات والجزئيات والكليات **ب** اربع اصناف لا تفرع وكل جنس من الاجناس لا يوجد
 الاغراض العقول والادواح والنفوس الاشباح **و** اذ لم يسمع العالم على العوالم فبقية العالم وبقية العالم
 اذ جمع على العالمين والواو والنون اخضر بذو العقول ويجوز التعميم لغيره بقية من باب التغليب فوجه
 ان العالمين لم يخصص به بالعدالة والاولى له لا وجه له كقولنا قال العالم افعاله فخصص به من قبله والظ
 من الايات والاعايد وقيل العوالم الظلمية والباطنية **ل** كذا في كثير من الكليات بل ان العالم هو مجموع
 المصنوع السلكى العلوى والعنصر السفلى وعن بعض الفاعلين ان المصنوع انما ان العالم القادى **و** عالم
 الجبروت والكائن في الاول هو مجسم الفلك والعنصرات والعنصرات والنفوس والادواح والنفوس
 الثلاثة المتشكلة من الهاء بالاله الا على والعدو والنفوس الكلية والادواح البشرية الهاء بالنفوس
 الناطقة انتهى يمكن تطبيق كل ذلك على ما هو محققنا الواقع والحقيقة وقوله فاطمة سنة في العالم
 ما خلا من بغيره ان بنا في اكثر الاخبار الواردة الظاهرة في انها سنة في العالمين لا استثناء
 بل صرح به في بعضها كقولهم من الاولين الاجزى ويمكن توجيه الخبر المذكور بحسب ما افادته من انما
 يجعل به مفعولا **ل** ما تجاوز هذا التعميم لبقية منها او فاعلا **ل** لم يحل به ان يرضى من هذا التعميم
 فكل من يرضى فاحلة في الفعل عليهم والتذكير في الفعل للسند الموثق بحقيقة ان بناء على جوده
 عند الاستناد الى الظاهر وجعلها للشرق بمنزلة المذكور وانها لم تخرج فكانت البتة بموتها ولا زيا
 خلا ليعمل غالباً في هذا الاستثناء فلا يبدل حاله كما فرغ في الكتب الضمنية لا استثناء العقول لا استثناء
 وان كان بجوده **ل** اخ زائدة او مضمرة لا فائدة الا في الصفة واحدة فاحر عليه حكمه كما حاله العالمين
 ان خلاصه ان الفعل الجمادة المعترفة والرد استثنائهم من التعميم الكاملة ومن كونها في

في قوله
 في قوله
 في قوله

الثناء من حيث ان الله تعالى وصفها بهذا الصفة في قوله واذا قالت الملكة يا رب ان الله
اضططناك وطهرنا واغسلناك على ثناء العالمين او الاستثناء من جهة حقيقة وعدم تفضيل فاطمة
عليها هذه الرواية من باب المصلحة حيث ارتكز في الانتظار لظاهر الآية ان من يوصف بهذا الصفة
فدعا له ولو لم يستثنها وقع في التهمة بان النبي صلى الله عليه وآله افضل فاطمة كذلك من جهة المحنة او اذ عكسها
سبحة محزنة للصيغة او كان ذلك موجبا للعداوة والفتنة ويحوز ذلك فيكون مراده انه
استثنى في تفضيل هذا ربه واحكم فيها بعدم الفضولية واجعلنا في محل السكون في تلك الجملة
على المحل فان الاستثناء من الاشياء ففي محل السكون كذا الاستثناء من الشيء فيكون قوله
ما خلا عنهم من كلام الرواية والاشياء التي هي من ربه ايضا كما يدل ذلك في الخبر المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اسأله حب الناس في ما خلا فاطمة حيث قيل ان لفظ ما خلا من الرواية يحظر الاشياء التي هي
فاطمة وذلك يقتضي انها في الجمل الاخر ما خلا فاطمة ولا غيرها من جهة جعله استثناء ايضا فيكون
لفظه ولا غيرها ما عدا لا يستثنى عن فاطمة وانما قوله فاطمة خبر في اهل الجنة الا ان كان
لرسم ومن ربه من هذا الخبر بان فاطمة افضل فجميع الصفات الكاملة للثناء الصفة كمال كانت له
وهو كونه سبحة الدنيا وفاطمة في هذه الصفة ليست افضل منها بل ساوية لها في ذلك ولو
بحسب مجرد صدق الاسم بالثبات في ظاهري الصفة حيث ان من يوصف بهذا الثناء كما ان فاطمة
سبحة الثناء ويجوز بعض وجهها اخر يظهر من اصله وتدل وانما قوله فاطمة خبر في الثناء
الانما ولدته ربه فذكر في ايقه وجوه مثل ان الالهة ايضا كرمنا فانه لا يكون له ولد ربه وتذكر
للتعجب به جعلها في الشرق كالمذكر او باعتبار الانسان والشخص المذكور او ان لا يميز الواو والواو
ولدته ربه بحسب ما نوافه انهم على نحو ما في اصوله كناية عن عدي في افضل من غيره ايضا او
بمعنى حيزه ولام وصوله ايضا على المعنى السابق وان الالاستثناء المقطع والمراد من الوصول انهم في
اول الاستثناء المفضل من الوصول ليست الغرض من ذلك في ذلك بل التعجب به باعتبار لفظ ما خلا
بمنه ربه لو كان ثابتا فيكون من باب التعليل بالحال وتكيد الملاح بما اشره الله تعالى في قوله لا
عب فيهم عن ان يتسبواهم بحسب قول من في الكنايات ومنها امر الائمة بالتعجيل
والعجبا كما ورد في الاخبار عن الخلفاء ان فاطمة احصت عن ربه ما عدا الله فذنتها على النار ولك
الذئبة هم الائمة وعن عبد الله بن سليمان قال روت في الايجل في وصف الجنة تكلم الشاذ
القل الغليل انما قلنا من بيان انك لها بيت في الجنة لا يصح فيه ولا نصب بكلمتها هو في الروايات

فان قيل
فان قيل
فان قيل

فان قيل
فان قيل
فان قيل

١٢ كما كفل ذكرنا امك لها من خان مستغنيان وقدوة قولهم من الجبرين المستغنيان انه قال علي
 وفاطمة بن جابر حقيقان لا ينبغي احد علي الاخر في رواية بينهما برزخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللؤلؤة والخرجان الحسن والحسين ذكرهما في الصفات وغيره وعن الباقر عليه السلام في قوله ولقد علمنا
 الا اذ من قبل كلمان في حمل علي وفاطمة والحسين والحسين في الاخرة من ذرية امه انما ازل علي عليا
 وسئل الحسين بن روح عن حديث النوبال في رواية الخاتم كبرياؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجو خيل به من فضل
 فقال فاطمة من ولدت عليا فاطمة احصل وكان الله سبحانه وتعالى في قوله ولقد علمنا انما الله تعالى
 خلقها الله بها انها اورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد علمنا انما الله تعالى خلقها الله بها انها اورثت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ولقد علمنا انما الله تعالى خلقها الله بها انها اورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ادم وهوام بنجر في الجنة فقال ادم لمحو ما خلق الله خلقا هو الحسن بن علي فاحسب الله الجبرين بل ان
 بعبدك الفريديس لعلها فادخل الفريديس نظر الى جارية علي وولدت له الحسن وعلموا انها اب
 من نور ولد شرفه الجنان من حسن ومهما فقال ادم جبري جبري بل من هذا الحان انما في قوله ولقد علمنا
 من حسن ومهما فقال ادم فاطمة بنت محمد بن علي ولدك يكون في الامم الزمان قال فاطمة هذا الناجي من
 قال بعلها علي بن ابي طالب قال فما الغرض من هذا الذي في ذنوبها قال ولما الله الحسن والحسين في الدنيا
 جبري بل خلقوا في الدنيا وهم موقوفون في غلغلة عالم الله في خلقه بآية الله في قوله ولقد علمنا
 ولقد علمنا انما الله تعالى خلقها الله بها انها اورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ولقد علمنا
 من يكون لان ملائكة في مخلوقه في اسلمك عن شئ اريد فقال جابر جعلت هذا الذي خلقه كما اريد
 فطلبه الى المخلوق فقال جابر اجزي عن اللوح الذي رايته في فاطمة وما الجبرين بل انما الله تعالى
 في اللوح قال جابر ان شهد الله اني دخلت فاطمة في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هنتا بولاق الحسين
 فزابت في هذا الوجه اخضر طشت انه من نقره وولدت منك ابنا ابني من غيرة النور فقلت لها يا علي ولما انت
 ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا اللوح فقال اهدا الله في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى واسم في
 ولما لا لا هنتا من ولدي فاعطانيه ليكون بذلك قال جابر فاعطيتك فاطمة فقلت اني لا هنتا من
 فقال اية هذا لك جابر اني قد علمت على فلان نعم فسمي معا في خطي في في الغر في جابر فاجري الى صحيفة
 من ريق جابر ان شهد الله اني دخلت فاطمة في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هنتا بولاق الحسين
 الله الغر العليم محمد بن نور وسيفه وحجته ووليدته نزل به الروح في جبري في الغر العليم محمد بن نور وسيفه وحجته
 استأذنت واستكرهت في ولا يحمل الا في الله لا الا ما في جابر فضله وخافه غير الله تعالى

هذا هو الحق
 لا اله الا الله
 محمد بن علي

الحمد لله الذي
 جعلنا من
 خلقه

عليه

عذابا لا اعتد به احد من العالمين فانابى فاعبده وعلى فكل الى لم ابقت جنبا فاكلت اكلهم وانقضت
 الاجل له وصبا وانى فضلتك على الانبياء وفضلت وصيتك على الاوصياء واكرمك
 بشيك بعدد وبنيتك الحسن والحسين فجعلت حسنة قد علم على بعد انقضائه مدة ابيه جيت
 حسنة اخذن وحبي واكرمته بالشهادة وختمت له بالشفاعة فهو افضل من ابيه شهد و
 ارفع الشفاعة درجة عندك جعلت كل منى النامة معتر وجيتى باللعنة عنه بعتره اذى افعاب
 اولهم على سيد العابدين وذر الالوان الما بين وابنه شجره المحمدي محمد الباقر على
 الملك الحكيم يملك الالوانون في جعفر الراقع عليه كالراة على حق القول من لا كرم من جيت
 ولا ستره في انبائه وانضاره والابائه انتجت بعده موسى ودفعه فنته عينا احسن
 لان جيت منى لا ينقطع وجيتى لا تخفى وان الالوان لا يتفقون الا ورجعوا لحد منهم فقد جحد
 نعمتي ومن صبر به من كماله فعدا فمى على قوبل المنبر بالجاهدين عند انقضائه مدة عدله
 وجيتى وخبرته ان الملك بآلناس مكذب بكل اوليائه وعلى وليه ناصر ومن صنع عليه فبا
 النبوة وامتحه بالاضطلاح بقتله عرفت مستكبر بل من بالدينه الى بناها العبد الضائع الى جيب
 شتر على حق القول من لا قرن عنته محمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث على بعد جيتى من
 ستره وجيتى على خلقى لا يؤمن به عدا الا جعلت تحت منواه وشفقة في سبعين اهل بيته
 كلم فلا سوجوا النار وانتم بالشفاعة لا ينز على وليه وناسر والشاهدين في خلقى وامنه على وجه
 لخرج منه الداعي المسبيل والحاذر لعل الحسن تمام ذلك ما ينه رحمة للعليين عليه كمال شوق
 بهما جيتى صبر ابوب سبلا والابائه في زمانه وبه ناله رؤسهم كما بناه رؤس الترك والديلم
 فقتلون وبشردون ومحرقون وبكذبون خافين من عيسى جيتى تصبغ الارض بدمائهم ويقتلو
 القويل والابن في نسايم اولئك اوليائه حقابهم ادفع كل فنته عينا احسن بهم كلف الالوان
 ادفع الاصا والاعلال اولئك علمهم صلوا من نيتهم ورحمة واولئكم المهندون وفي الكذاب
 المربور في نوح جيتى بن ابوبه ربه انه روى جيتى العظيم برب عبد الله الحسنه قال دخل على مولاي سيد
 علي عجلته فلما نظرت قال مرحبا بك يا ابا الفاسم انت ولت احقا قال قلت له يا بن رسول الله
 اني اريد ان اعرض عليك بديوان كان عرضا ثبتت عليه جيتى النخعي في عز وجل قال هات يا ابا القاسم
 فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كنهه شتر خارج عن الجحد هذا الالوان واحد يشبه
 والله ليس بجسيم لا صورة ولا جوى ولا عرض بل هو بحج الاجسام ومصور لصور ومخالو الاخرى و

فانما جيتى

بالذموع وقال له ان صدقتك قلبي قوي وان كذبتك قلبي خفي قال له فل وانت في امان الله وانما
 قال له الحبل اربدا الحلو قال له ان اردنا نقول الاجهر قال ان تحسفر من استقامت ثوبه اسكن فيك
 واسباغك وانك تخرج من جبل فاذا ان وينار بك وباسمك على كل منبر فانت في علامتك بين
 كفتيك خاتم مجسم به النبوع ولا تبي تعبدك ومن ولدك احد عشر بطاخر جوي من ان نكح واسم
 ويبلغ ملكك المشرق والمغرب تغني جبر وتعلم هاتم تغني الجبل على الكف والزبد فاذا كان
 منك هذه الصفات امنك بك واسكت على يدك قال رسول الله ص ايتها الحرة الثانية فني في
 وانما العلامة فني لنا صر على اني طالبت قال فالتفت اليه بحزن الى علي وقال انت فائل ورجل الاظم
 قال علي و بلي قلت رجلا لا حقا زنا جلدته بقوة الهبة انا معتبر بجيش علي نكح وكفي فضلك قال
 مل يدبك فاننا نهدن لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانت مجهر وان يخرج منك احد عشر
 بغيرك الحديث **ببنا وان علم ان الائمة من جميع امام علي وقن خالنا بغيره كاللباس ويجمع الائمة**
 كالامام على الائمة ومنه النظام والعوام والكتائب المعصا فالامام من ثوبه قال فقال
 اني جاعلك للناس اماما انما باهم بك الناس فيتعونك وفيهم كل من يتبع به اماما لان الناس لا يتو
 افعاله اني يفسدونها ويتبعونها ويقال للطريقا بغير امام لانه يوم ان يفسد ويتبع وفرض قوله
 وانها البامام مبين الطريق الواضح وقوله يوم يندعو كل اناس بانامامهم قبل ان يكسبهم وديتهم
 لما بهنهم المصنونة والمبوقية ولذلك يطلق ايضا على كل شيئا وصفي على امام الحاجة والجمعة
 ونحو ذلك وهو من بوقية امامنا بقتل انا قصده ومعنى التبعة لازم للعقد ويقال للمقتدى
 المونية لكونه طالبا للاتباع واصل الائمة الائمة فقلت حركة الميم الى الهزة الثانية وادغم فضا
 ائمة فخرجهم من يميني الهزة مخففة على الفصل ومنهم من قبلها اني يخففها قبلها ناء لكونها
 حرف حركتها ومنهم من قبلها الفا كما في ادم واخر لحاظ الفصل ومنهم من قبلها بين من لانه
 يجعلها بين نفسها وبين حرف حركتها والمراد من الائمة هم الأشخاص المعصونون وهذا معنى
 اللفظ بالحقيقة العرفية الثانية وهو المعنى الاصطلاحي المشعري واللفظ بغيره الى الهزة
 الثانية في الاستعمال العرفية اضطر الى المطلق الا افراد الثانية الكاملة بشاعلي جعل الكمال
 انهما موجبا للاضطر كالعلة وان اللفظ بغيره الى الهزة الثانية بجملة لكون الامام للعهد
 الحادى والثانية جمع التثنية كالكس في الكبر والشفاء في التثنية فبمعنى الفاعل من تبت
 الجدار ونحوه من باب قتل اذ حرفة والمصدر التثنية وكذلك التثنية بالفتح والاسم التثنية بالكسر

باب التبيين

باب التبيين

كالولاية والولاية وقتها البطاركة من الدابة كذلك يعلم ما فيها من العجوة والارض ومنه
 المتب في الجبل المطبق الواسع منه كانه حرق منه ولذا خسر في ذلك فبقية البلاد بتعظيمها
 وباعدا الواسع والارض فوقها التي لم يزلها طلبا للرب بقيت القوم كالكنول والصفين من رب عن
 الاله كقول القائل والارض والارض هو كالمصطفى في الارض والارض كالمصطفى في الارض
 سعة المومنين قالوا ويقتضونهم في شئ من الارض والارض كالمصطفى في الارض
 عشره جلا كالمصطفى في شئ من الارض والارض كالمصطفى في الارض
 يكون لهم فيها وفي الخبر ان الجنة في كل امة العقبة وكل العبد في الجنة في كل امة
 قوم الى يومئذ في الجنة في كل امة العقبة وكل العبد في الجنة في كل امة
 الذين خاضوا في سواها وكان بكدها عتبا له ما كان له حسن ثواب وكان عبادته في الصلوات
 ايمانهم وقد تكرر ذكره في الخبر والعتبة العقبلة والمخرج والكرامة ويخوضون ذلك انما عتبت بها
 اصبحت منها العلم بها وفي الخبر ان من اصاب عتبه في طوبى اليه في الجنة في كل امة
 النبي في كل امة والفضل هو الفضل من كل شئ في كل امة في كل امة في كل امة
 فوجهه في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة
 الانعام من كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة
 واستخلصه اصل النجيب بالخبر ان محله النجيب بالانكسار من كل امة في كل امة في كل امة
 بقي خالصه هذا سطره للاخلاص والخلوص والنجرة والصفاء فاستعمل في المعنى السابق وهذا الذي
 ذكر في معنى النجيب النجيب انما هو المعنى المنوي بالعرف العام وباعتدائه بطلان على الانظمة واللا
 فيها للعبد والعتبة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة
 من الاولاد وعباد الله الصالحين كما ذكرنا ان الله لا يبدل الا بالانكسار والعتبة في كل امة في كل امة
 والاولاد النجيب والاولاد النجيب في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة في كل امة
 الثلاثة عشر واختلف في بعض الاقسام منها وجودها وعدمها وانما هو في كل امة في كل امة
 العلة وكثرة مثلا قبل في الابدال انهم اربعون اسنادا الى الماروق من اجد الذود اعلى النجيب ان
 قال ان الانبياء كانوا اولاد الارض قبل ان تطفعت النبوة ابدل الله مكانهم فوما فيهم بقالهم
 الابدال لم يفضلوا على الناس بكثرة صوم ولا صلوة ولا كرم ولا خلق وصداق النبوة وسلافة العلو
 بجميع السبل والنسب لهم ابتغاء مرضاة الله اولئك خلفاء الانبياء فوم صطفاهم الله لنفسه

استخلصه

وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِمْ

استخلصهم بعلمهم وهدم اربعون صديقا منهم ثلاثون رجلا فلو لم يعلو قلب بنهم جليل الرحمن
 بهم نفوس الارض بهم مطعون بهم برزقون وبهم يفرجون على الاعلاء الخبر وهكذا المتجمل
 موكولا له محله وفلاشرا اليه في الجملة في مجتبعات العباد من كتابنا المستبى بالاصول للمنة التي انشأنا
في اصول الدين الملة عند الانشاء الى بعض احوال الرجعة ومن زاد عليه لغيره ومنها اليه من
 روي في العلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول انما سمعت فاطمة عمة حفدة ابي الملائكة
 كانت تبسط من السماء فتناديها كما نادى به بكت عثمان فقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وعظمك و
 اصطفاك على نساء العالمين وامرهم الغني لربك واسمك واكرمك مع الزاكيين ففعلت بهم وحفظت ما افقا
 لهم فان لك البت المفضلة على نساء العالمين رحمك بكت عثمان فقالوا انهم كانت سيدة نساء عالمها
 وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمه وغالبها وسيدة نساء الاقربين والآخرين وفيهم من
 سليمان قال قال محمد بن ابي بكر لما دهم وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا بعدت قلبك وهل
 تخلف للملكة الا الا لنباء قال نعم لم تكن نبية كما كانت محمدة وام موسى بن عثمان كانت محمدة و
 لم تكن نبية وسارة امرته ابراهيم فدعا ابنها للملكة فبشره اماما من ذرية اسحق ويعقوب ولم تكن
 نبية وفاطمة بنت رسول الله كانت حفدة ولم تكن نبية قال الصادق ع فلما قرأ الله عز وجل
 في كتابه انما ارسل من النساء احد الى الناس في قوله وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم ولم يبق
 نساء فالحديثون ليسوا برسول ولا انبياء وقد رواه اهل العلم الفارسي كان محمدا فاضل الضائق
 عن ذلك وقبل له من كان يحفته فقال رسول الله وامير المؤمنين كانا نجد فانه بما لا يحمله غيره
 من عزون علم الله ومكنونه وذكره اديب عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول يظهر الزنادقة سنة
 ثمانية وعشرين ومائة وذلك لا تظفر في مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة فقال ان
 الله سمع لما قضيت نبية ودخل على فاطمة من وفاته من الجن ما لا يعلم الا الله عز وجل فارتسل اليها ملكا
 ليأخذ منها ما يشاء فحك ذلك اليهم المؤمنين فقال لها اذ احسنت بك وسمعت الصوت فوقي
 فاعلمت ما جعله يكتب كتابا سمعته انك من ذلك مصحفا قال نعم قال اما انه ليس مني من محال ولا محمل
 ولكن فيه علم ما يكون وعن ابي حنيفة قال سئل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن ابي جعفر فقال هو جلد
 نور مملو فقال له ما الجامعة قال تلك صحيفة طويلة يستعجزون ذلقا في عرض اديم مثل نخند
 الفالج فيها كل ما يحتاج اليه الناس وليس من فضيلة الا وهي انها تارش لم تشر قال له فما مصحف فاطمة
 فسكت طويل اشم قال انكم يحفون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عكفت بقول رسول الله

وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِمْ

١٩
 وذائع سئل بوصولها الى فاطمة فرجع سعد اليها فاخبرها الخبر ثم انه وقع هذا الورق
 الفاتحة بسكت العرب وكان فيه اسرار وقعت في ايدى العربيين ذلك بانهم اخذوا ذلك الورق
 فوجدوا فيه رعبين طراف كل سطر علم معظم ما هو مجموع عند العربيين ومن جملة تلك العلوم
 الطلسمات والنجوم والاحشاء وحل الارض والكهبا واللقميا والسميا والرميا والقصير
 الفل والقبض والبسط والعقد والحل والقصير في الحيرة والسمات والزرق والتمل والاعدا
 والجحر وعلم واحد وعشرون علما منذ ولا بين غير العربيين ايضا ولكن فتع من هذه العلوم
 موجودة بين العربيين. جلدهم لم يصل الى ضربهم وجميع العلوم الاحد والعشرين السبع حسب الاصل
 وغير من اصل هذا الفن فكتبته انتهى تبيان لفظ المحدثه بعض الميم وفتح الحاء وفتح الدال
 المهملة فوه بفتح الدال اسم مقول من محدثه فحدثنا اذا اخبره سمعت بذلك لما ظن ان الاخبار المذكورة
 من ان الملائكة كانت محدثها في وصف فاطمة ابنتها الصلوة العلييلة وسلم ايضا كان يفي المحدث
 كما مر فيه كون محدثا على محدثا بالعلوم المتكونة في الخبر ان وصفا محمدا محدثا بالعلوم
 الملائكة وفيهم جبريل من ضرب عابته وملكه قوله ان في كل امه محمدين من ضرب نبوة وقره بكر
 الدال ايضا بمعنى انها كانت محدثا في بطنها قبل الولادة كما يظهر من الاخبار الواردة في محل
 حديثها ووضعتها واسمها في الاشارة اليه فحدثنا وانها ابنته كانت محدثا للملكة كما كانت الملكة
 محدثا لها على ما مر في الاخبار السابقة والمصحف بعض الميم وكسرها والقلم شهر والحاء المضمومة
 فيها وهو مجتمع القصص بحجتها ومنه يفي القرآن الذي يصفه حقان مصفا لان القرآن كان قبل
 ذلك سورا منفردة وانما متقطعة واولا في منشرة وصحفا متشقة فاذا جعلوا الضيف وجعلوها
 مجتمعة في نسخة واحدة سموها مصحفاً وكان في الفصل اسم القرآن الذي كتب فيه حقان بخطه وكان
 يقال له الامام ايضا الامام المصاحف لكونها من المصاحف شيعتها ثم استعمل في تلك المصاحف
 ايضا ولهذا القام يقبل اخر نظام اطلاق مصنف فاطمة كون مصحفا مستعدة لاجتماع
 نسخة واحدة كما يظهر مما ذكره بعض علماء الجهر ان كان اولها فامستعدة وليس في كل قطعة من جلد
 قرطاس كتب فيه شيء ضعيفه وفي النهاية انه كتب بعين من جبريل با فاطمة الخة قال بالجملة ان
 حاملا في قوله ان المصحفة المتأخره الضعيفة الكتاب والمثلث شاعر من واسم عبد الجبار
 جبر كان فلم هو طرفه الشاعر على الملك عمرو بن هند فمعلمها امر ان تكتب لها كتابا في فاطمة
 بالجبرين بامر من قبلها وقال انه قد كتبت لكم انجازه فاجازها بالجبر اعطى النظم صحيفة حبسها

في
 تاريخ
 العرب
 في
 الجاهلية
 والاسلام

4.

مكتبة

باب فی الجہاد

فانما

[illegible]

الركبة الواضحة المرتبة الصديقة الكبرى والركبة العذراء الغيرة ذلك والمحصنات معناه
 بمعنى المرأة العفيفة وقد حصن المرأة مثلث الضاد أي عفت هي بذلة الحصانة بالقوى العفة
 أصله من الحصن بالكسر وهو المكان الذي لا يغدر عليه لا رفاعة ولهذا الصفة الغيرة الكبرى
 بالحصان بالكسر لكون ظهره كالحصن الكبير وحصل الحصان الفتح المنية الكبرى وبالكسر الغيرة
 بلا خط مناسبه كون الغيرة ركبا والافسان ركبا فالفتح للمفوق والكسر للمخف كما قبل في هذا
 والحيافة بالنسبة إلى الميت والتبر على وجهه أن قبل بالعكس أيضا واستغال كل في كل وحصل الرجل
 إذا تفرج فهو محصن بالكسر على الفاس الهزوح للصبرة أم صاذا لحسن مثل أغد العين صا
 زامن ومحصن بالفتح على غير الفاس على ما قبل ويجوز أن يجعل الهمزة للتقدير فيكون الفتح أيضا
 فاسا قال يعقوب إذا الحصن فإن ابن تيمية شبه الآية بصفة الجاهل ودفعه بالمعلوم أنه والحيافة
 من جهاضه في وجهه على الصبرة وبمعنى صفة على البلية والمراد أنها عفت في محصنة وبمعنى
 بالكسر والفتح والمحصنات المؤمنات والمحصنات من الدين أو قوا الصلوات عنكم إلى ذلك الطور
 وحصل ما جتم حصانه فهو حصين يصنع ويتعد الهمزة والتخفيف في اللفظ استلزامه ذلك
 الحصنة أي التي تحضرها ويستلزم بها المكافاة وفي هذا الاستعانة بالله حصن حرج المراد من
 حصنه ستره وعفته وصونه عن الخادم ومنه حصن أموالكم بالركوة وبمعنى العدة إذا دخل
 الحصن أجنبه وبمعنى عفته الخاء انتهى وهو الشيء الخالص الصافي من كل شوب وبمعنى تحولا
 العبد لا يستحل منه عن يمين الغيرة وتعلقه واستخلاصه من الرقة ولحم الطير والرقع ما خلاص
 الاخلاط بغيره ومنه حبلت الطير يخرج جيل على دم الميت الذي لا ينقطع وصحة خلاف الأمانة
 جتمها على حوائر على غير فاس مثل شجرة ثمرة وشجر الزر قال السهيلي لا ينظر لها إلا ما في فمها بضم
 الصاد يجمع على فعل مثل غرفة وغرف واقام جفوة على جزائرها بما في كبره وعييلة ومنه بعض
 من قوله أو بعض خبيثة الطعم فجمعت بعض خبيثة والعذراء بمعنى البكر يقال امرأة عذراء أي بكر
 لأن عذرها بضم العين هي جلدة البكارة باقية ودم العذرة دم البكارة وهي كانت بكر إذا ما يكون
 بمعنى البقول على أحد الوجوه والنباتكة بمعنى كثير البركة إلى الزيادة لكون الأمانة من لها
 استغاضة عالم الكون من صورهما وهي الشجرة النباتكة الزينة التي تشرقته ولا غيرة والظلمة
 والركبة معناها المطهرة عن الذنوب سوء الخلق وجيب لأرجاس الظلمة والباطنية فالظاهر
 عن الظاهرة والركبة عن الباطنية أو كل في كل وفي إطلاق لفظ الظلمة إشارة إلى طهارتها في الأول

دون ان تعرض لها الطهارة بعد الجنابة واطلاق الرخصة لرضاها عن الله ورسوله حينئذ
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلبت منه خادعة وقالت لا اطيعك على ذلك لئلا اشغال البيت فعملها النبي صلى الله عليه وسلم
 وبغيرها ثواب فقال قلنا فاصبت عن الله ورسوله فرجعت الى بيتها وقالت طلبت من الجبر
 الدنيا فاعطاني خير الاخرة او رضاها عن الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها من القرى والمنزلة وطهرها
 الطينة وصبر ذلك من المرات العالقة في الدنيا والاخرة من حيث الحجة والمثلية والتعبد والشرع والفضل
 او رضاها عنه نعم في جعل الشفاعة الكبرى بسببها من الانعام من قبله ولها في الدنيا والاخرة
 واطلاق الرخصة لان الله تعالى يعطيها في الاخرة من الكرامات الفاخرة حتى ترضى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لسكون يعطيك ربك فترضى ولاق الله تعالى ورسوله وتعلمه وتضمن عنها اولاد تبيع الموعود
 واصبته عنها الانعامها ما يقبضها الى غير ذلك والصدقة الكبرى لانها الصدقة طاهر
 وانما لفظها اذ لا يشترط ما كان اصدق منها الا الذي ولدها ومعنى تصديقها هو قدرتها بما لا
 من ربه عليها فولا وعلا ومن سعادتها في النقاء المصوره النورية التماوية لحياتها لكونها منصوبة
 قبل قتلها ولها اعيان الغائبة ويومئذ يخرج الموصون بغير الله بعض من شاء والنورية طاهرة
 التماوية لكونها من العوالم الغائبة على ما اشبه اليه مقامه والحياتية المشقة على رقيتها واولادها
 قبل الجنابة التي تقيم على ولدها ولا تزوج عطفها وشفقة الاولادها ومن فضائل الشفاكون
 احسن على فلدها وارضى على رقيتها وهذه كتابة عن غاية العطفة وعدم الفشلون ولها اسم الحسن
 في الامم والتماوية كالمصونة والمعصومة الذرة البصفا والكونية على احد الغائبين من غير ان
 الكون من غير كبر الحبر والبركة من غير كون الذرة الظاهرة النبوية من لانها عن الناذن العلوية
 الفاظية تخلص من حيث التكاثر والتلويح والنوال والناسل مع سائر الامة حتى يفيض
 جميع الرقة من قبلها فاحوال الرقة وكلها محروقة لها بلا شبهة وديده **واعلم ان الشفا**
بقيا طمعه من الرقة النبوية والتسلة الهاشمية تلك شبهة ذوات فاطمة بنت رسول الله
زوجته امير المؤمنين وفاطمة بنت اسد زهرا امه وحماتها امينة ولدت لها في كنانة
اول امرئها جرت مع رسول الله من مكة المملوكة على فلدها وكانت من آل الناس رسول الله
وانما ماتت اليها رسول الله فسميها صبيحة فبصرها النكس في حمل الجنين وهو عليها القبر ويولد
عنها الوحشة وفاطمة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب بن مخزوم جذه اليقيم اليقيم قبل الحبيب
ابن القواطم وتحدثت فلدها محمد بن الحنفية ثلث فاطمة بنت عمر بن عاتق وفاطمة

فانما
 في

بئسند وفاطمة بنت زائد بن لاضم وذكر الخبر انه ما عطي عليا حلة سبزه وقال غطفان
 بن الفواطم ان فاطمة بنت رسول الله وفاطمة بنت سدا الله وفاطمة بنت حمزة
فصل في بيان افضلية بعض الاولاد الاربعه عشر على بعض اجزاء
 وبنا افضليةهم مطلقا على من واهم من الانبياء والاولياء وغيرهم اعلم ان من قد وقع الاختيار والافاد
 وبنا على ان تلك الدار ظهر عند كاشف زينة النهار ان افضل جميع المخلوقات واشرف جميع
 الموجودات من الاولاد الاربعة عشر وهم اهل ذرية ولحقه على الدار الكونية لادارة فوقها في الشوق
 والفضيلة وهم من جنس واحد ونور كل منهم من نور الاخر كبر بالقدرة والتأخر كالصوت القوي
 على ما في النص والبدء في تلك القوة العلية والسلسلة لجلية هو ختم الانبياء والتمتع في علمه
 الرغباته وبعد ذلك الانبياء ذرية افضلية هو ختم الاولياء وبعد اولاده المستور على نحو ان
 الوجود فالله تعالى الصور انا وقع على طبق الترتيب المصنوع الا فاطمة مع فانها مشافرة وفلذلك
 على افضلية الحسين على ابيه الحسن او افضلية القائم على تسبقه فلا ليه في الخبر اذا افضلية
 فثمان فانتهى ووصفته اى اصلية وغاوضته وكل ما اتمناه في الصلوة ودلالة الاذلة ليست
 على زيد من الغاوضته فكون الحسين متلا مشافرا لافاد الظاهر فيمن قول الشهادته والالام
 المعنانية لجلية لاجل الشريعة وفي ذلك بوجوب له صفة فضيلة ليست الحسن لكنه لا بوجوب كون
 الحسين بالذات متسوق منه وعلى هذا النحو كونا العالم من ظهور الافاد لجلية ولما باله ومنه القلة
 الالهية فان كل ذلك مشروط بكونه في الوقت والزمان وغير ذلك خارج عن محل الكلام البتة فحق
 درجته لجلية وغيره بالقرن بالمرتبة ووجه الحسن على الحسين لجلية والحسين القرني الاكبر من القرني
 الحسن هو القرني الايمن فلو فرض جلس احد الاخبار وجلس به هؤلاء الافاد كما في مقعد مشد
 عند مليك مفلا لا يجلس الحسن الا تحت يد الحسن كذا العالم ثم تحت يد الحسين الا فوق يد الحسين على
 السجادة ولا غير مما يوجب فلو كان للسلطان ولدان اصغر واكبر فالحكمة الظاهرة في الولد الاصغر
 بكونه مثالا فانما يكون من رجا بالحد من جهة مناسبه وقابلية لملك المرتبة الطامية لا لا بوجبه
 على الولد الاكبر الذي يفوقه في افضلية الذات من جهة التدبير والعلو والحكمة وسائر الصفات الغاضلة
 الكمالية مثالا فان كان الولد الاصغر دون الاكبر في هذه الصفات الكاملة وان كان يحصل للمولد
 الاصغر فضيلة اخرى صليها الشائقة ومع ذلك فلا يقال عند الطلاق ان الولد الاصغر للشاغل
 من الاكبر فاشكل ولا يبر فان هذه الجملة تكفي لكان من اهل الصبر والصبر

في بيان افضلية بعض الاولاد

في بيان افضلية بعض الاولاد

الروايات والاختيارات من ترتيب الانبياء مطبوع مرتبة هؤلاء الانوار فيكون كل من الانوار الاربعة
 عشر وثمانين من الانبياء خطأ والمرتبة منهم لم يتم لتكون الانبياء مطلقا مخلوقين انوار هؤلاء الانوار
 والنور تسفل من المنبر من حيث المرتبة بمنزلة كبريته وانما الابطال الكلام في المرحلة لوضوح الحال
 عند بل عند كل من كان له اذنه من احواله واما انوار الاخبار الماثورة واقول كما قال ابن ابي الحديد في
 السبل العلوقة هذا العشقاء مما كسفت غطائه سبغت معتقد الروافضيين ولكن في كوننا
 ما ذكره في هذا المقام بعض العلماء الاعلام ليكون الناطق في كتابنا هذا على حقيقته مما ذكره القوم
 مع كونه من جهة بعض عقائده واسمها ذاته مؤيد لما ذكرنا ومقتضى لما اتبعنا قال قد تحقق
 ان النبي والائمة قد خلقوا من نور المبدأ النبي عليه فضيلة على علي ع وذكرنا في الفصل على سائر
 الانبياء ووجه نظام واما الحسنان فالذي يظهر من اخبارهم انهما الفضيلة على احوالهم ولعلنا في
 القرب من النبي ع ومما هذه الوجه وهو بطل المنفعة في منازلهم والعزم من غير السلام وغير ذلك
 واما ما قدمنا في الفضيلة بينهما لان الامانة والحلافة فلا تتم ما معا وقد كانا في الكمال الكثرة
 وكان مع خاص بهما في حجب هوى الشهادة بان جعل الشفاء في ترتيبه والائمة من ترتيبه واستجابته
 الدفاء تحت فتيته وبموجب ذلك في قوله تعالى فاحصين فاطمة استبها الى النور فقالنا يا
 رسول الله وندت ولذلك فقالنا ما الحسن فله سؤدد وعال واما الحسين فله شجاعة وشجاعة
 ومن هذا كان الحسين في الذبقة الفصحة من الكرم والشجاعة اما الكرم فقد كان الحسين يكنى اليه
 بانك تعظم الغفران ويحجب كبرياء الاموال فاجابه الحسين بانك تعلمنا الجوارح خير المال ما زوجه
 المرض ومنه دلالة على ان الاعطاء بقصد صون المرض حسنة ولو لم يكن من اهل الاستحقاق و
 دوى صرحا به في بعض الاخبار ان الاعطاء لصون المرض يكتب فيه ثواب الصدقة واما الشجاعة
 فناهيك بواقعة الطفون وقد دوى على الجهاد مع سيئ الفاء وانه قتل من الجاهات ولم يستأطو
 عليه حتى خالوا له بانه زاحوا عليه كلام وقد كانت العادة بينهم قبلها ان يبرؤوا لعدا لواء
 مع الحف من العشر والادوي يقتل اهل بيته ولعونه ولكن قد سبق الكتاب لاجله وفي الروايات
 الحسين ع قد كانا في اهل بيته الحسين ع يكنى بآبها وفدا ناطق من حيث ظاهر الحال اوغفال
 لها في اتي ولكن مضى الى ابيها في امة الله فقال ابوها امض الى امك الحسين ع بيكا فلما اتى اليها
 قال يا ولدي قد علمت بعد سبع من الدنيا فانما قطعنا كل من يجوز الاربعة منظره لا حسن فلدنا
 الفها ثباتا الى الانقطاع فالتقط كل واحد منهما ثلثا وانحصر في ثلث خضرب يجناحه اللؤلؤة وهذا

ضفين فاخذ كل منهما مصفا فافطر الى رعايته حرمهما حيث لم ير الله ورسوله وابوهما
 ادخل عثم الخبيج عليهما واما هذه الروايات الذالذ على المساوات بينهما لانكاد يحتمل
 مع انه قد ورد فيها من ائمة الشيعة فكان الحسن في شهر من السنة الى فوق والحسن في شهر في النصف
 الثالث وفي الروايات الكثيرة ان الجنة قالت يا اباي كنتي الضعفاء والمساكين قل لها الله يقر
 الارضين اني رقت اركا فك بالحسن والحسن قال فاستقام قبل العريس من رعا الى غير ذلك واما
 باقية الاثمة فالاحبار قد اختلفت في الروايات والمساوات والاشرفية فروي الصدوق منذ الامور
 ابو عبد الله الحسن قال دخلت فابوي علي بن محمد رسول الله فاجلس ابي علي فخذ الامير واجلسني على
 فخة الاخر ثم قبلنا وقال باي الله من اهل بيتي فاحسن اخا كما الله مني ومن ابيك وامك واحسن
 من يملك يا حسن فسمعته فاسم فاتهم فكلهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء وفي الروايات
 الاخر ان افضلهم فاتهم ولعل افضلهم باحسن الشيد او كان الذين وكثرة جهنم وكثرة المؤمنين في
 محمود ذلك ثم قال اعلم انه الخلاف بين صاحبنا في اشرفية نبيينا علي سائر الانبياء للاخبار المتواترة
 واما الخلاف بينهم في افضلية امير المؤمنين والائمة الظاهرين على الانبياء ما عدا جدهم فذهب
 جماعة الى انهم افضل من باي الانبياء ملحلا في الغرم وغيره وهو الضواب الدليل على وجه الاول
 وكثير الساجدين في افضلية الامية على اول الغرم وغيره وهو الضواب الدليل على وجه الاول
 قول النبي صلى الله عليه وآله علي لم يكن لخاله آدم من دوني وقد عارض الرائي على هذا بان ابنه هو وسبقه
 ابواهما فلا بد خلا في هذا الصوم والجواب ظاهري وهو ان المراد النظر في الكفوة مع قطع النظر عن
 الابوة مع ان غيرهما كان في باب التفضيل اذ لا قال بالفري بين موسى وابراهيم الثاني ما رواه المغفل
 ابراهيم قال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالقرن عام فجعل عالمها
 واشرفها الارواح محمدا وعلي والحسن والحسين والائمة ثم فوضها على السموات الارض والجبال فثبتها
 فوهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات الارض والجبال هؤلاء احبوا ولولايه وحجي خلقه
 وائمة تربيته ما خلقت خلقا هو احب اليهم ولم يولاهم خلقت جنته ولم يخالفهم وعاداهم خلقت
 ناره قال فلما اسكن ادم وحواء الجنة نظر الى منزلة النبي والائمة فوجد لها اشرف
 منازل اهل الجنة فقال لها سبحانه لولا انهم ما خلقتكم الثالث ما روي مستهضيا من قوله
 اذ كان يوم القيمة فام الله عز وجل جبريل ومجدا على الصراط لا يجوز لحد الامن ان معذرة
 من على الخطية ولا اهلك وانزل الله ذلك الاسفل وكذا رواه لا يدخل الجنة احد الا من

الرابع

الرابع

الرابع

الشيخ
الشيخ

الشيخ
الشيخ

كان معبرة من على الخطأ ولقد أخذت الموضوع بكرة فسرنا في النقص في الصور
يوم العتمة بسم الله صان بفتاح محنة وما كما عفا بفتح النار في كفه ما على الخطأ وبأنه
لا تشيع جنة فينفق والمملكة تشوق الناس إلى الصراط وهو لا يقع عنده فيقول يا نار هذا الذي
هذا لك وهذا معنى كونه في الجنة والنار على ما توارث له لاخبار وفيه أحاديث غير الأخبار
الرضا والنجاة سمي الفاسم لأنه في جنة ما في جنة من الخطأ في غم الخطأ وعلى ما في الجنة
والنجاة أبوهم في أبو الفاسم الرابع ما رواه ابن عباس في تفسيره قوله تعالى وأنا لنحضر الضاحون وأنا لنحضر
المسجون فالنار عند رسول الله فاجل على من الخطأ فلما زاه النبي في جنة في وجهه وقال يا جبار
يمن خلق الله بل ابتداءم يا رب يعين الف عام فقلت يا رسول الله كان البر قبل الأبر فقال نعم والله
سبحانه خلقني خلق عليا قبل أن يخلق آدم بهذه المدة مخلوقا فوضعه في جنة من خلقه من خلقه
عليما من الجنة لا قبل الأبر في من نور وفور على ثم جعلنا من بين العرش خلق المملكة
في جنة من تحت المملكة وهما في تلك المملكة وكان ذلك في علم الله السابق أن المملكة تقامتا
التي في التحليل والتكبير وكل شيء يسمع الله ويكبره ويملكه بعباده وبعبادته وكان في علم الله
أن لا يدخل النار محب له ولعل في ذلك أن لا يدخل الجنة مبغض له ولعل المحبة في شيع
الأبناء وتعليمهم وتكبيرهم طاعة بعباد المملكة المتعلمين من جنة ومن على ذلك في الجنة الأبرار
المعلم على رغبة من التليد سقيا إذا كان تليد التليد كما في سقيا من الأبرار من علم الأبرار
من علوم كل الأبناء وذلك أن من جعله علم الأبرار لا عظم وهو ثلث وسبعون حرفا في منها أسافر
به الله بنفسه واثنا وسبعون علمها الرسل وله من جعلها الأهل بنبه وأما في الأبرار فقال
الضاد في أن غيبي من لم أعطى فترك أن جعل بها وأعطى موسى وبعثه لوفد إبراهيم ثم ثمانية لوفد
نوح خمسة عشر واذم خمسة وعشرون حرفا فجمع كل ذلك لخدمته وهو صاحب الأبرار
عن عبد الملك سليمان قال وجدته حواء على روق مكروبا لما أتت جبرئيل وموسى وغفر في
قصة التفتة والقلم والجدار ورجع إلى قوم وسئلها ما هو من ثمانا هذين من عجائب البحر قال
من يربها أنا وكف عن على ناطق البحر في سطر بين يديها طائر فأخذ في منقاره خطره من البحر وربها
مخول الشرف وأخذ ثمانية وربها مخول الفرب أخذ ثالثة ورجع بها مخولها وأخذ البقرة ورجع بها مخولها
ثم أخذ فاست قالها هات البحر فبنتنا وكف عن ذلك وسئلته من قال لا أعلم فبنتنا مخولها ذلك
إذا صبتا ويحبها البحر فظن البنا فقال ما لي أني كما في فكرة فمأثر الطائر فقلت لها وذاك فقال أنا

جعل منقادا وعلما لشاؤنه وانما انبىا ان الايمان فقلنا لا تعلم الا انما علمتنا الله عز وجل
فقال هذا التمان في البحر حتى سما الامة اذا صاح يقول في صياحه مسل وشاؤنه برحمة الله عز وجل
باب في اخر الزمان نبي يكون علم اهل السموات والارض والشرق والغرب عند علمه مثل هذه العقول
المعانة في البحر يوت علمه ابن عمه وصيه علي ابن ابي طالب فعند ذلك سكن كنانة فنتاجر
استقل كل متاعه واما حواشي العلوم المتجددة بمجاولات الانام في اقصا الامة فقلنا
ان قبلها بامر على ربح النبي من قبله من الامة ثم تعرض على الامم المحجج لا يكون الا من صفاته
اولهم بالعلم ومن كان اعلمهم وفضل قال نعم هل يتسوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون الثالث
فلدوني في هذه الاخبار انه قد جاز في علي الصفات ما وجد في غيره من غير قاصر الا بنباء السابقين
دوى الصدوق طاب ثراه باسنادنا ان النبي في حق قال فالدسولة الله على السماء الشافية بالفسر
بالنهار في الارض في السماء الدنيا كالقمر والليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل ما لم يعط غيره
اهل الارض لوسعة واعظما الله من الفجر لوسعة علي اهل الارض لوسعة شتبه النبي لوسعة علي
بخلق محبة وفيه بهذا يوثق بسخانة الجهاد ابراهيم بحجة سليمان بن داود وله اسم يكون على كل
جوارح الجنة لثبته في الحديث السابع في صفة من الوسيلة من الجنة انه منبر فوقه برزخ والهيبة
في موضع غير من العرش فهو في الجنة ثم ترفع من بعد ائمة المؤمنين فيجلس في وفاة دونه في الجنة
دعته الاخير ثم يوت في ابراهيم وموسى وهبة والانباء فيجلس كل واحد على راقته من دون المراتب
الحديث الثامن ما رواه ابو حمزة الثمالى قال دخل عبد الله بن عمر على زب العابد بن عمر وقال
له يا ابن ابي حمزة ان الذي يقول ان يوشح من الجنة الى الجنة لانه عرض عليه ولا يهتدي في
عندها فقال لي ثكلك امك قال فافتراته ذلك ان كنت من الصائغين فامرني عبد الله بن عمر
عن بعضنا به ثم امر بعد ساعة بفتح علينا فاذا نحن على شاطئ بحر فخطروا بوجه فقال ابراهيم
يا سيدي في رقبتيك الله الله في نفسي ثم قال ثم يا ابا الكوف فاطلع حوت اسم البحر قال الجبل
الظيم وهو يقول ليتك ليتك يا ابي الله فقال ترأيت فقال انا جوت يوشح يا سيدي ان الله لم يبع
بديار ادم الا رمتا هذا لحمه الا اوقد عرض عليه ولا يتكلم اهل البيت من فلان من الانبياء السلام
مخلص من توقف عنها وتنعيم في حملها الى ما لقي ادم من الحبيبة وما لقي نوح من الغرق وما لقي
يوسف من الحب وما لقي ابراهيم من البلاء وما لقي داود من الخطيئة الا ان الله تعال يوشح فاطمته
ان يابوشق قول اهل المؤمنين عليا والامة الزائدين من صلبه فقال كيف اتوقى من ادم ومن لم يحرف

الشيخ ابو جعفر

الشيخ ابو جعفر

الشيخ ابو جعفر

الشيخ ابو جعفر

فقال الله فضله عليه بقوله رب هب لي حكما لا ينبغي لاحد من عبدي ولا نأفل باذنه
 طاعتك ثلاثا لا رجعة في ذلك ففضل ذلك انزل الله عليه تلك الذواخرة مجمعا للذين
 لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقة للتفتيش فقال احسنت نأخرة فتم بقضيله
 على عيسى بن مريم قالت الله فضله عليه بقوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم ائتني فقلت للانس
 اتخذه في ذواتي لهم من دون الله وعلى ذلك طالت لما ادعوا القبيصة فيه وما ادعوا ثم
 الله سبحانه فقال احسنت نأخرة خرجت من وابلن واعطاها واسترجعها سرها حسنا
 افول هذا الجواب منها فلو ورد في الاخبار ولكن لم يجمع في خبر وفي كتاب المنافع من ذلك
 صمعة بن صوفان انه دخل على امير المؤمنين لما ضرب فقال يا امي المؤمنين انت افضل الانبياء
 ابوالبشر قال بلى في تركية المراء نفسه فجمع قال الله نعم لا دم فادام اسكن انت وزوجك الجنة
 الاله وان اكثر الاشياء يا احبها الله ثم تركها واما قاربها ثم قال انت افضل الامم نوح
 فقال علي ان نوحا دعا علي فودعنا ما دعوت علي طالع جفي رابن نوح كان كافرا وابنا سينا
 شباب هل الجنة قال انت افضل الامم موسى قال ان الله تعالى ارسل موسى في الغيوة وقال في الغيوة
 ان يغفلون حتى قال الله تعالى لا تخف في الايمان الذي ارسلون وقال رب ائتني بقرة فقال
 ان يغفلون وانا ما خفت حين ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلج سورة برائة ان اذ كان على قريش
 الموسى ثم كنت قلت كثير من ساداتهم فلما ثبت اليهم وقرأتها عليهم وما خفهم قال
 انت افضل الامم عيسى بن مريم فقال عيسى كانت انه في بيت المقدس فلما جاءه وقت لادنها سمع قولا
 يقول اخرجي هذا بيت العبادة لا بيت الولادة وانا في فاطمة بنت اسد لما قرب وضع حملها كانت
 في الحرم فانشقوا حفظ الكعبة وسمعت قولا يقول لها ادخلي فاحلتي وسط البيت وانا ولدت
 به وليس لاحد هذه الفضيلة الا بيلي لا بعد الفاشر ما روى الصدوق باسناده الى
 حماد بن ابياس قال لما سار علي بن ابي طالب وقت بالفرات قال لا يحيا من الخضر فقالوا لعلم
 يا امير المؤمنين فقال له رجل من اصحابه مرض هذا النمل وانا باجلند اناس بالخضر قال ضار
 حتى وصل النمل وناوه باجلند اناجيه من تحت الارض خلوه عظيم قال فميت ولم يعلم ماذا يصنع
 قال امير المؤمنين فقال اجاوبه خلوه كثير فقال الامام فاقبل مصقلا باجلند ابن كركران
 الخاض قال فضني فقال باجلند ابن كركران الخاض فكله واحده قال هم وبكم من عرفاه
 واسم اعراب الخاض وانا في هذا المكان وقد بقيت ترابا قد مت من ثلثة الاف سنة

الاعراب

الاصح

فقد عرفتكم

الحجج

وقد ذكر باسمي واسم أبي وهو لا يعلم ابن الخاص فوالله هو علم الخاص مني يا وليكم بما أمرني فلو لم
واضعف بينكم ماضوا اليه واشتدوه فانه الخاص مني فوضوفاً فانه اشرف المخلوق بعد رسول
السلام اقول وسجد الاستلال هذا الحجر انما حصل من عدي وخرج من هوجب المود
هنا فالحجج الله تعالى الاموات لرسول علي ابن ابي طالب فانه هذا من ذاك الحاد يفسر وانما
صاحب كتاب القديسان وهو من اعظم عتقى الجبرور على النبي صلى الله عليه وآله قال العلي بن ابي حمزة
هو من مويها الا انه لا ينبغي تعبدك لعلوا ان باب النبوة قد غم وباب الولاية قد فتح وهو شارة الى
بعث علي مع الانبياء باطناء والسر الولاية المظهرت بعد محمد صلى الله عليه وآله من علماء امتهم
الافياء واعين الناس في سوابقه دائرة الولاية وبياضتها بالنسبة الى الحق اقول هذا الذي
دواء من قبلة علي باطناء فلو لم يصفوه في اخبار اهل البيت صلى الله عليه وآله وهو شارة السر الخ
الغاية المقصود التحقيق وهو انه قد عذره في الجواب من ذكر فضائل الانبياء الذين ذكروهم
الله في القرآن وخسر كلامهم من نوع الشائبات الالهية كجانب برهمن من نار من وود جعلها
عليه بر داوود والاسم فقالوا والسكن مع برهمن في النار وانا الذي جعلها عليه داوود واسما
وكنتم من نوع في السنين فاجتهد من العرف وكنتم مع موسى صلى الله عليه وآله والنطق في هذا
وعلمنا لا يجبل وكنتم مع يوسف في الجحيم فاجتهد من كيد اخوته وكنتم مع سليمان على البساط و
سبحن له الزمان وفي الزمان الخاصة ان النبي صلى الله عليه وآله كان خالداً بواضع على من يحب بيله عن
اشياء من احكام الذين قد فعلوا على فضاخ ذلك الجحيم فاجتهد من ضار من الغضب فقال يا رسول
الله اجرت من هذا الشاب فقال النبي صلى الله عليه وآله ولم تخافه فقال لانه تمردت على سليمان بن داود وسلك
الجحار فارسل الى جماعة من الجحيم الشياطين فلم يقدروا على وانا هذا الشاب وسيد حوته فصرت
بها على كفى والى الان ارفع لحيته فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد علمت مني مني فطلب جرحك وتوهم به
وتكون من شيعته ففعل وخطبته البيان المتقولة منه ينبر هذا كله وفي غملة على الاسرار التي لا
يعرفها الا العلماء الراغبون الثاني عشر استفاض من الزواني مران اربعة طلبت
مدة عمر من الله سبحانه مرة واحدة فظلم على المكون ليشاهدها عياناً فقال نازلة على ملكوت
النحوان والارض رفع الحجاب عن وجهه حتى نظر عجلة العين الباصرة الى ما خلق الله في الارض و
السماء ولما ولا نا ابراهيمين في ذلك كانت له هذه الحالة طول عمر كما روي انه كان يخطب
بوما على النبي فقال ايها الناس لو لم يزل انقلدوني واستلوني عن طرائق النقول فانه اعرى بها

الشيخ

متى بطرق الارض فقام رجل من القوم فقال يا امير المؤمنين اني جيت بيل في هذا الوقت فقال
 دعني انظر فظفر الى فؤاده الى الارض وعينه ولسانه فقال انت جيت بيل فظنوا من بين القوم
 شوقه الى المسجد فاجابوه فكبر الناس فقالوا انما اكبر يا امير المؤمنين من اني علمت ان هذا
 جيت بيل فقال انما انظرت الى السماء بلغ نظري الى انوار العرش والحجاب ولما انظرت الى الارض
 خرق جري طبقات الارض الى التربة ولما نظرت بين يدي وابت ما خلق الله ولم ارجع بيل في
 هذه المواقف فقلت انه هو ^{وحي الشيخ الطوسي} وعنه عن عباس قال سمعت سول الله يقول
 اعطاني الله فعلا حسنا اعطاني جوامع الكلم واعطاني علما جوامع العلم وجعلني نبيا وجعلني نبيا
 واعطاني الكوثر ولما نظرت السبل واعطاني الوجد واعطاني الالهام واستمر به اليه كان اول ما
 كلمني به ان قال يا محمد انظر نفسك فظنرت الحجب فلا تخرقت والابواب السماء فدفقت فظنرت
 الى علي وهو راض راسه اليه بكلية وكلية وكلية وفيه عرفت فقال يا محمد اني علمت عليا منك
 ووديتك وجعلت منك من بعدك فاعلم في ما هو ليعلم كمالك فاعلمته وانابني بكدي عرجي فقال
 لي فليقبلت واظمت فامر الله الملكة ان تسلم اليه ففعلت فخرتم وابت الملكة بفتن الشوق
 به وما عرفت الملكة من الملكة السماء الامتوت وابت حيلة العرش فلكو ووسم الى
 الارض فقال يا محمد ما من ملك من الملكة الا وقد نظرت الى وجه علي الى طالت استبصارا ثم خلا
 حيلة العرش فانهم سادوا الله عز وجل فاذا انهم انظروا الى علي الى طالت نظروا اليه فلما
 هبطت جعلت اخبر بذلك وهو يجزي به فعلمت ان لم اطامو طالت الا وقد كشفت لعلني عنه
 حتى نظرت اليه اقول هذا الحديث بذلك علما ان لما تم صرح الملكوت السماء وهو جالس بين
 هذه المنابر لا يقبل من بين شيئا مناء فصار اقبدا بولا هذه المنابر لا
 فوبان من بين خطا فيصا فاما اقبدا ستمالا وهذه الحالة فلكوت لا لا تمانع
 من هذا الملكوت وبها مضلوا على سائر الانبياء ^{وحي صاحب شارق الانوار} وحي صاحب شارق الانوار
 الى مغفلين عنهم قال يسئلنا يا عبد الله عن الغمام كيف يعلم ما في افطار الارض وهو منته
 مرجوع عليه سر ثم قال يا مغفل ان الله جعل فيه روحا وروح الخبوة وبها يلد وبها يبع
 وروح القوة وبها يهضم وروح الشهوة وبها ياكل ويشرب وروح الايمان وبها يامر ويعزل
 وروح القدس وبها حمل الشهوة فاذا قهر النجوى استقل روح القدس في الغمامة فلا يفلت
 لاهل هو وبها يرعى ما في افطار وان الشام لا يهضم عليه شيء من في الارض ولا في السماء ولا في

واعطاني علما

بنظر

١٢
 في ليلة الجمعة
 في ليلة الجمعة
 في ليلة الجمعة

فها يقري كل امرئكم اي انا انزلنا نور فاطمة في ليلة الجمعة وانزلنا نور الامانة في فاطمة
 الزهراء ع وعلى الليلة المباركة فالصبر في انا انزلنا نور واجمع الى نور الامانة ولما
 ورد اسحاب قرآنة سورة الفلاد عشر مرات في تلك الساعة من كل ليلة خصوصا
 ليلة الجمعة وليلة الفلاد ايضا في تلك الليلة المباركة وروي انه لما خان فت
 حملها نزل جبرئيل بامر الله تعالى فامر رسول الله ص ان يترك المخالطة مع الناس محضاً
 لخلوة والعزلة وليستعمل بعبادة الله سبحانه ولا يأكل من طعام اهل الدنيا ولو لغة
 ولا يشرب من مياههم ولو جرعة بل يكون صائماً ابداً ويفطر مرط الحنة او ثبها
 او ثبها حتى ان ان افعد النطفة من طعام الحنة بعد ان يكون صائماً ان النطفة في ليلة
 الاسراء باكل هذه الطيبان على ما خرجت منها بالانسة الحوراء وفي الليلة الثامنة
 للاربعة فارتب مع خديجة ثم المؤمنين قبل عشاء الاخوة فافعد تلك النطفة الطيبة
 النورية فولد لها بعد السعة اسمهم من اجل محبة النبي ص من جمادى الاخرة وكان حملها
 وولادتها بمكة في دار خديجة وهي دار كريمة معروفة نزل فيها جوار ومريم واسية
 مع جمع كثير من الملكة كما ورد في الزاوية البسيطة الكيفية ولا دنها التي ولها الصدوق
 في ما يله عن الفضل بن عمر حيث قال قلت لابي عبد الله ع كيف كان ولادة فاطمة ع
 فقال نعم ان خديجة لما اخرج بها رسول الله ص هجر منها سنة مكة فكن لا يدخلن
 عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرته فدخل عليها فاستوحش خديجة لذلك وكان
 جوعها وغمها حذوا عليه فالحملت بفاطمة كانت فاطمة تحبها من لبنها وتصبها
 وكانت تكلم ذلك من رسول الله ص فدخل رسول الله ص يوماً من خديجة تحب فاطمة
 فقال لها يا خديجة من تحبني قالت الجبرئيل الذي في بطني يحبني وبولتي قال يا خديجة
 هذا جبرئيل يحبني اوقال يشتريني انها انثى وانها النحلة الطاهرة الميونة وان الله
 نبارك ونعالى سيجعل نسلي منها وتجعل من لبنها ائمة ويجعل خلفاء في ارضه
 بعد انقضاء وجه فلم نزل خديجة على ذلك الا ان خضر ولادتها فوهمت ان النساء فزبن
 بين هاشم ان تغالبن النبي صلى الله عليه وآله من النساء فارسل اليها انت عصمتنا ولم تقبلين قولنا
 فزوجت محمد ابنته الى طالب فقهر الامال له فلكننا نجح ولا يلزم امرنا فاعنت خديجة
 لذلك فبقينا في كذا ذلك اذ دخل عليها اربع نساء سموا بال كانهن من نساء بني هاشم

فقهر

آية في كتابه

فخرجت منهم لما وانهم فقالوا احدهم لا يخرج باحد حجة فانما سلك اليك ونحن اخوانك
 انسانة وهذه اسنة بنت مريم وهي في قنك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلتوه
 اخا موسى وقران وفي رواية اخرى صفورا له بنت مشعب وفي رواية اخرى موسى بعث الله اليك لسانك
 ما نال الدنيا من انما تجلس ولعله عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من
 خلفها فوضعت فاعلمت ظاهر مطهر في فلما سقطت الى الارض اشر وسمنها النور حتى دخلت بيتا
 ملكه ولم يبق في مشرق الارض ولا في مغربها موضع الا اشر في فيه ذلك النور ودخل عشر من يوم
 البعير مع كل واحدة منهم بيت من الجنة وابرق من الجنة في الارض ما من الكوفة فشا ولت الورد
 التي كانت بين يديها فضلتها باماء الكوفة واخرجت خرفتين نضيا وتبل سدا نضيا من اللين وطيب
 وبجاء من السك والعنف فافتها بولادة وقصعها بالثانية ثم استلقها فاطمة بالثانية فافز
 وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان علي سيد الاوليا ولله
 سادة الاسباط ثم سالت عليها في وقت كل واحدة بابها ووافل يضحك اليها ونباشر في الحور
 البعير وفي غير اهل السما بعضهم بعضا بولادة فاطمة وحدثت في السماء نور ذاهم ثم في المنكر
 قبل ذلك وقالت لتو حبيبها بالحد حجة ظاهر مطهر في الجنة بموت يورك منها وفي نهايتها فاشتا
 فرجة مسطرة والعنفها في نهايتها فاذ عليها فكانت فاطمة تبقى في اليوم كما يبقى الصبي في الشهر وفي
 في الشهر كما يبقى الصبي في السنة وفي رواية اخرى يفي في اليوم كما يجمع في الجمعة في الجمعة
 وكانت قبل ان يولد ثلاثة اشهر تنكلم في بطونتها بالحد حجة وكانت تسلمها اما كانت تلوي بالعبادة
 نساء مكة من رغبة بها فيهم في تلك النجود ذلك وقد كانت تسلم من القرآن سورا عديدة لها و
 نقل عن حد حجة انها قالت لما انفصلت فاطمة في رعي ظهر في نور وصفها طوية وطينة ارفع
 به حجب السموات الاضواء من ظهره ولم يبق شيء خفي عنه ومسود امر نصي فلما وضعها زالت
 عن ذلك الحالة وكانت حد حجة انها معرفة بالجنة والمها والحلال والحرمت الشا اعتد رسول
 الله وكانت بيته مؤمنة محمد الشاهد والحر في ذلك لولا كثرة في مصافح خير الانبياء وهي
 اقل من ان يرسل الله من الشا وقد نزل جبريل الى النبي عليه الصلوة والسلام ارا عبد الله بالبر
 من الله السلام على حد حجة عليها السلام وكانت تقول في جواب كل سلام ان الله هو السلام والبعوث
 السلام وعلى جبريل السلام وعلى كل ناس رسول الله الصلوة والسلام وهذا من كمال فضله
 وفضل كمالها حيث كانت هي غارقة فطنة غافلة قاله بان لا يصبغ السلام على الله سبحانه وقد

آية في كتابه

من الأئمة الجعلة من فضائلهم والى أن سبوا نساء أهل الجنة اربعة حبيبة بنت خويلد
 وقاطلة بنت محمد ومريم بنت عمران وأسنة بنت عرلم وروى أنهما وجدتا حبيبة للجنة
 وهما انصبا من جملة أزواج الجنة فيها وروى كل قوم اخموس من عمران انصبا معها وكانت
 حبيبة ثم تزوجت بل رسول الله بزوجها أولا ما عتيق بن العائد الخزرجي وولدت منه بنتا
 واحدة هي أم محمد بن عتيق الخزرجي ثم تزوجت هذيل بن زارة النخعي وولدت منه هذيل بن سنان
 كانت كبرياتهم أم هانئ ثم تزوج رسول الله وقدمت عليه ما البتة وبعثت سنة او ثلثه عشر
 او ثمانية وعشرون على الحلال والأحلاف والنيمة يومئذ بن حرس وعشرين سنة وكانت في حبة
 حاشيتيها وكانت نكاح الأنصار فاطمة بنتي المختار ومن غارها التي انشأها على
 ما ذكره في المصنف قولهم انما يرجع المحبوب لعل علما من الاحباب يطيق بعضه ولا
 حملوك الى منهم سلاما اشترىه ولويس وحقوق وذاذكم اني كنونم والى الا بوج لكم
 بيتي ان الله وصلكم من بيتا فكم يركب من بعد عمر فقوم من فكم كشمه
 وشه من وصلكم كشمه وفيها ايضا فاسعدان بن بواذ بالاراك انشد
 فلما ضاع مني هناك واستفت غولان النقاء سائلا هل لا سبر لحت منهم فكانك
 وان زير وكبا بواذ كجمي سالهم عن مني بذاك فغمسوا واستصحبوا بهجتي الان
 عني فشمته ان تراك ما في من عضوا لمفصل الا فكم كشمه هو انك او عذتي
 بالمجر بعد الوفاء فابر الوفاء حتى تجازيه بذاك فاحكم ما شئت ما رضى فالفلك
 برضيه الارض انك وكانت هي اول من من رسول الله من النساء وصلقت بها ما و به النبي عن
 الله نعم وادونه على امودهم بعد البعثة بل كل حاله تخفف الله نعم بذلك عن النبي كل شديد
 وكان له لا يجمع شيئا يكره من رده عليه فكذلك غير ذلك مما كان يصعد من بها القوم من منه
 الابداء له فخره ذلك الا فرج الله عنه ذلك اذ رجع اليها لحت كانت بشرة وتخفف عنه يوم
 عليه من الناس وكانت على هذه الحالة حتى اخارت الدار الاخرة في السنة العاشرة من البعثة بعد ثلثة
 ايام من فوات الخطا على سبيل وتفصيل هذه الامور وكولة الاحكام والعرض ما عجز الاشارة
 اليها والتب عليها الكون الناطق في هذا الكتاب على عيين منها في جملة وبالجمل فلكه وولدت
 فاطمة ثم تولدت بمكة ليلة الجمعة في الساعة الاخرة منها بمحس بن عبد البعثة واقامت مع ابها
 ثمانين سنين يمكة ثم هاجرت بعد الهجرة الى المدينة واقامت فيها مع ابها عشرين سنين ومع علي

اشهد ان لا اله الا الله
 محمد رسول الله

قال الزبير بن العوام
 والله ما كنت اراها

١٠ بقوله فان ابهامه اقلية اختلف في تعيين فلها كما يصح اليه الاشارة وروى عنه علي بن عبد الله
المدينة بسنتين في اليوم الاول من ذي الحجة اوصى علي بن ابي طالب وقضى الفجر ولما انما في عشرين سنة
في اذنه وبقيت اومع بقية سبعة عشر يوما وثلاثة وثلاثين يوما اومع في اذنه سبعة اشهر
سادسها واختلف في مدة عمرها بعد النبي انها ثمانية اشهر وسبعة اشهر او اربعة اشهر او ثلثة
اشهر واما يوم اوصى وسبعون يوما او ثمان وسبعون او ثمان اوصى ولا يعرفون ولا يعرفون
وقال جماعة عمرها على الصحيح ثمان وعشرين واربعون يوما منها ثمانية سنة قبل الهجرة وعشرين بعد
الهجرة والباقي بعد وفات رسول الله وقال اخرون الاصح ان عمرها ثمانية وعشرين سنة الا سبعة عشر
يوما فسبع سنين وسبعة اشهر في مكة قبل الهجرة وعشرين سنة الا يومين بعد الهجرة وبعث وسبعون
يوما بقوله فان ابهامه وبالحجة عمرها ثمانية وعشرين سنة في اذنه قبل الهجرة اومع بقية كذلك و
روى انه لما هاجر النبي من مكة الى المدينة وايقظ بها مسجد او علت كلمته واصل على وجهه وعكبه
مخد بت الملوكة والشراف وخاض نعمة سبعة الاكابر واشترى هاجون فاطمة مع مهر كوتيز
ونساء المهاجرين الى المدينة وكانت غائبة في هاجر مع فاطمة عقلت هي المدينة وكان النبي
فلما خرج في اول جملة المدينة سودية بنت ربيعة ونقل فاطمة بعد الورود المدينة الهجرة ربيعة
ثم تزوجت ام سلمة ونقل فاطمة ثلثيها ونظرت الى امها قال ام سلمة من رضى رسول الله فوفى
الى امرئته فاطمة فكنت اودبها وكانت والله اديبة ولحقن بالاثناكلها ثم تسلم
وكان لها خضائر ومجان مفصلة في مواضعها وقد اشرفنا الى بعضها فاهما ثم وذلك مثلا
بقوله لادنها تشاف في اليوم كالجعة في الجعة كالشعر في الشعر كالسنة ومثل ثوبها بالواظ
نور وجهها كل يوم ليلتي ثلاث مران على امرئ يقبله في حببها بالزهر وانها كانت ابدا
بقوله عذله وكان ثوبا اطول بلن حببت كانت فليقة ما من اهل كفيها على عفتها وترع ولا دفا
من رداء ظهرها على اذكر بعضها ذلك مسد الى الرواية وكانت تلهو في اذنه ملو اللؤلؤ
لجراها ثم لنفسها اشرف الحسن في ذلك فقال نابتة الحجاز ثم الدار وكانت مع مصورة مع عبد
الانامة ذاك مجاز كرامات مع عدم التيق والامانة وكانت من اهل العباد والكشاف والمباهلة
وقد عرفت في غيرها في النما على ما باله الاشارة وكانت تاكلها الملكة وتغذها
وهي لائمة الغناء والنجاء والنجاء الوهم بين النساء ساطعا عطر لحة وزانها من بين
نبيها ورسول الله كان يهرجهم ما بين ثلثها كل يوم وليلة فتمها وبلد من اسلمها

في رواية اخرى
في رواية اخرى
في رواية اخرى

كل مخاطب بنوع من الزد فكان يقول ان امر فاطمة الدنيا وانها صبيحة لغير ان فكاهما
او نحو ذلك من اعداء الشيعة والعقبة فقدم في ذلك وجههم وبوجه حالك الان وفيها من
على علي بن محمدا باله وقد ورد في تفسير قوله الله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
ان النسب ما يخرج كاهم والصهر ما يحمل نكاحه ولم يجمع النسب والصهر بالبنية التي لا يحد
من الصفة الا لعلمهم حيث انه كان ابن عمه وورثه بنوه من ان الصفة ونقصيل هذه الجملة
على ما روي في الاخبار الكثيرة بالفاظ مختلفة ومعان متقاربة لما بلغت فاطمة خطبها اكار في شهر
من اهل الاسلام والثابتة والمنزلة وارباب الجاه والنزوة والمال والدولة فردوا عليهم
بنحو من الجواب ونوع من الفصل الخطاب وكان من جملة الخطاب ابو بكر وعمر بن الخطاب وغيرهما
من وجوه الصحابة ولقد اتوا ابو بكر والبنية خطبة فاطمة ثم قال بعد السلام والجواب يا رسول
الله انك مثالي اسلامي وسابغة محبة وانما من كبار غرضي في قد سمعت منك انك تقول كل سبب
وسبب ينقطع لا يبقى وفيه الى ارفع فان تزوجت فاطمة وتختني بهذه الكرامة فاقض عنه
رسول الله ولم يجبه فاطما والكلام الى قال ثم قال وكان النبي لا يجيب كل امر فقال له خالوة
الثالثة ان امر فاطمة الى ربهما بوجه ما من شاء فخرج ابو بكر بعد سماع الجواب فلقبه بمرحط
نحكي له الحال فقال له اخاف ان يكون فيك رسول الله كراهية فينزل ويملا ولا على خط من جهة فاطمة
وهذا الاغرض من ذلك لجهته فقال لهم علي بن ابي طالب خطبنا الصيام من رسول الله فاطمة ان
اجاب له بما اجاب لك فكل انما ما يحظر عليك فاذع عن النبي ثم فقال مثل ما قال ابو بكر
خطب لنفسه فاطمة فلجابه النبي بما اجاب ابا بكر فخرج عمر فذكر له القصة ثم قال ولانا اظن ان
رسول الله اخرها لبعض رؤسا العرب من له فلا وسوكة حتى يعصده في امر ويصل الفدية
والقوة وهما كانه في تلك الحالة اذا ما عبد الرحمن بن عوف من الغلال وعون الخاف فقال اننا
ادعوا الى النبي وخطبها النبي انا اظن ان ربهما احسن لكثرة ماله وفاء حاله وان النبي جعل
مقبول لئلا له يمكن ان يميل الى المال البصر في بعض الامتات والاستغال فذهب الى داره بذكر ثابته
بالبنية فاخرة وتزويج حبيبة راقية وطيب ثيابه وعطر اوثابه فجاء الى النبي فخطبها بنفسه بنحو
ما خطب به فامر بحبة النبي وسكت فخطب عبد الرحمن بن عوف النبي ان يعينهم ما اوفال فارادوا
الله وتصدق فيها بالاذن وعينها كذا وعينها كذا ومن الرهبان الفضة كذا انقص النبي ومنه هذه القصة
واخذت فضة من رجال المسجد طرما الى حجر عبد الرحمن فقال هذا اليك حتى تكسر بذلك مالك

في خطبته

في خطبته

فخرج تلك الرمال والأحجار فكف النبي المختار فلما استقرت الزمان فخرج عبد الرحمن فاذنوا في روض
 مرجان فقال له يا عبد الرحمن ارم اقل كرمه بعد اخيه ان امرها الذي فيها والله لو خطبها لست احد
 بعد ذلك لدموت لشفقة عليه فانتاح كعب بن مالك الاضواء هذه الاذيان فان
 بك موسى كالم الله جبرته على جبل الطور البسف العظيم ففلكا الله النبي محمدا على اوتج
 بالغاة الرقيب المسموم وان بك مثل البر يوم كنت سلطانا الملك الذي لم ير اليه هذا
 فني الله احدى سحت صغار صحته فكف بالثمن عليه سلام الله ما هبت القبا وما
 فارت الا فلاك طور اياهم فخرج عبد الرحمن وهو حلال صفا الى بكر وعمر وسعد بن عشا
 الاضواء بصاعهم ما وركلوا في ذلك وقد ابوا على الطعة في ذلج فاطمة الى ان قالوا وان
 علينا لم يخطبها الى الان من رسول الله سبحانه ولعل ذلك من جهلة فيسره لانا له وما نزعنا الله
 رسوله اخر فاطمة الاله فلما ذهب الى علي ثم ويستله عامين عن تلك الخطبة فجاؤا في جمع
 من كبار قريش الى علي وهو في سنان لبعض النساء بنيه بالناسخ للآخرة فجاء على بالربط
 الذي اخذه اجرة موضعهم يراهم فاكلوه فلما فرغوا شروا في ذكر المعظمة الشافقة فقالوا له
 يا علي لو ابنت رسول الله فذكرت له فاطمة فانزاه اجزاها الا لك فان الله تعالى فجمع
 فيك مجامع الفضل والشرق وحضك بانواع الكرامات ولا تعلم شيئا من فضائل الجبر الا وفيك
 موجود وركناك من رسول الله في القرابة والصحة والسابقة منه وود فقامت عن هذه
 الخطبة وفيها خير الدنيا والاخرة ففرغت عيناها بالدموع وقال ان هذه لموضع دفن الاحالة
 ولكن من غير ذلك ان احداها قلذات اليد وضيق العيشة والاخر ان استحيى ان يولده لولده
 بهذه الخطبة وبالحكمة تكلموا في ذلك كثير ولم ينو كواشياء الرحلة لان حضوره على تلك المسلة
 فاذ علي في المنزلة فبدل ثيابه والى الى رسول الله وهو في حجة ثم سلمه فخرج الشاب فخرج رسول
 البية من مكنته فصر ان الفارح هو علي ثم فقبل ان يقول هو اما علي قال رسول الله نام سلمة
 قومه وافضى الباب فان هذا رجل يحبه الله ورسوله وهو محب الله ورسوله قالت ام سلمة يا رسول
 الله من في هذه المنزلة وقد ام الله بالحباب فقال ان ام سلمة من الباب جل ليس بالحق والذين
 وهو خير وبره من احب لخلق الله واغنى عن علي قالت ام سلمة ففتح الباب ووجعت بالرسوخ وهو
 اخذ بجلفتي الباب حتى عرف انه دخل الحجاب ثم فتح الباب ودخل على رسول الله وقال السلام
 عليك يا رسول الله ورحمته الله وبركاته فقال له وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فجلس علي

في خطبة علي عليه السلام
 في خطبة علي عليه السلام
 في خطبة علي عليه السلام

في خطبة علي عليه السلام
 في خطبة علي عليه السلام
 في خطبة علي عليه السلام

بين رسول الله ساحة وهو مطرف راسه وكان كانه يريد ان يقول شيئا لكن تركه حينئذ
 ففتح اليهم عند ذلك وقال يا اهل البيت خالصة فقال لهم يا رسول الله انك تعلم انك اخي في
 من لي اباطال وجعلتني ميراثه ولدك وورثته في محرابي واذا بيني وباك وبك وبك وبك وبك
 ابي وامي وانت في الدنيا والاخرة حرز ودينه ثم ذكر علي ثم قرأ بسم الله وقوله في الخلا
 ونصرت له في كل مقام ومقام معه في جنب الله وكابله في سبيل الله فقال يا اهل بيتي ان
 افضل ما نطقه واكمل مناد ذكرته فقال يا رسول الله اني قد سمعت منك انك قلت كل نسب
 وسبب منقطع الا بسببي في نفسي فقال له اما انت فخذ بستانه واما انت فخذ من الله فقال
 علي ع يا رسول الله فخالصه تزوجها فقال له يا علي انه قد ذكر ما بينك وبينك فذكرت ذلك لانا
 فرأيت الكراهة في وجهها ولكن علي بن ابي طالب خرج اليك قال الجليلي الرضا في الرضا انتني
 فخالص عليها فقامت اليه واخذت رداءه عن عاتقه ونزعت فلبسها ولبسها بالوضوء فلبسها وجلبت
 فلبس بين يديه فقال لها يا رسول الله فخالصه فقال لبسك لبسك حاجتك يا رسول الله فقال
 يا فاطمة ان علي بن ابي طالب عرف قرابته وفضلته وكرامته ونباله وسابقته واسأله ومن له عندك
 ومقامه وان قد سلك رجايا من زوجك خير خلقه واجبه الى حصنه وقد ذكر علي بن ابي طالب
 تلك الساحة فارتفع في ذلك يا فاطمة فسكت ثم لم يزل يوجهها ولم يظهر كراهة منها فقام رسول
 الله من عندها وهو يقول انه اكبر سكوها افرأها وفي رواية اخرى انها قالت في لجوء يا رسول
 الله اننا في زماننا نرى من يشاء فربس محمد شي عندنا رجل واحد الى الطريق طويل القدر من خمر
 الكرايس من عظيم العيب من ضاحك التفرقة لا مال له قال الجليلي في الدعاء العيب العيب
 وانما يحسنه الله والكرادوس كل عظيم في الدنيا مفصل كالركبتين والوركين والمنكسر والاربع
 هو الذي انحسر الشعر عن جانبيه جهته فيبالي في جملة من قضائل علي بن ابي طالب فاحصلنا
 امير المؤمنين محمدا والله بين الناس بعدد ما وانما لا يحله ونباله وكنت لك في محبة عبد القيس
 في سورة النمل في فواتر العرش فيجوز طوي اليه فيجوز من اجله من يفر من الانهار الاربعه اتي
 فهو ماء ضار اس ومن لم يفر من طغيه ومن جردت للشايبين ومن غسل صيفي في الانهار
 المكون في قوله نعم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من تحتها من لم يلمس
 يتغير طعمه وانهار من جردت للشايبين وانهار من غسل صيفي في كل النهر ثلاثة
 وانه ما اول من يشق الارض عنه مع رسول الله ولول من يفت على القصر او يقول الناس في

في رواية اخرى
 في رواية اخرى

في رواية اخرى
 في رواية اخرى

هذا وبنى هذا وأول من يسمى إذا كفى النبي وأول من يخرج معه ناب الحجة وأول من يخرج معه
 في عيسى وأول من خرج معه من الرقيق الخوف فلا يضره أنه فقير لا مال له وأما النبي فانه يلق
 من علم خصه الله به وأكرم من بين الأنبياء وأما الله أرفع عظيم العيسى فان الله تعالى خلقه بصفه
 وأما حول يد بغير الله ثم خلقه ما قبلهما أعداء الله وأعداء رسوله ثم وبظفر الله الدين وهو
 يقال المشركين على نيزيل القرآن والمنافقين من أهل البغى والتكبر والصنوق على أولي الفسق
 يخرج الله من صلبه مستجاب أهل الحجة ويخرج منها عرشه وإن الله جعل فدية كل نبي حبيب جعل الله
 خاتم الأنبياء من صلب علي ثم وأنه أولاً علم ما كانت له فديته ومن أجل ما ذكره ثم بفضل علمه
 في هذه الرحلة الله فالله على الله ثم وكما أنكم مثلاً أربعين من أجيال علي فانه وعني حزة علي فانه
 العصباء والاعلى البراء وعلي في طالب علي فانه من فوق الحجة هي من النور وعينها على النافور فليتها
 من النبي جبال الأخضر وفوقها من الذهب الأصفر إلى غير ذلك ففانك فاطمة ثم ناسر الله إذا ما احتسب
 عليه أحد من أهل الأرض وبعض هذه العتبات ذكرها النبي في فاطمة ثم عليه لها بعد فليتها احتسبنا
 جبريل من ههنا كانه وشكانه ثم كان في قوله فناء قرش فاطمة ثم عند قبرها بان أباها وزوجها
 عليا وهو فقير لا يملك شيئا ففصل وقد أنزلنا المأخوذ إلى النبي فخطبه فاطمة على ما نزل الله أنزلنا
 وحصل منها الرضا منك الخطبة قاله لعلنا نأبى المؤمنين إذا رجعنا فاطمة فاطمة قال ناسر الله
 الله أنك تعلم أنه لعلنا السيفي وغيره ودرعي فاجني لا ينزلني عن ذلك قال أنا فاطمة فهو صبحه
 معيشك وأما سيفك وفريشك فلا غناء بك عنها فافان المشركين بهما وأما أدرك ففانك بها
 فذهب علي من عند الرسول المصلاه وكان يعلو ويضع في الأمواه فأرسل النبي صلى الله عليه وآله
 له ادع لي عليا فذهب سلمان وسلم عليه ثم قال يا علي اجب رسول الله فانه يدعوك إلى العلم بما جاء على
 النبي ثم قال له رسول الله فاجب يا علي فان الله فلا زوجك فاطمة في السماء قبل أن يزوجك في الأرض
 فهذا الملك مسمى بنظائره له وجوه متعددة وألحقة مختلفة وهو من جملة جملة فواتم العرش العظيم ولم
 ينزل علي قبل ذلك ويقول يا علي اجب ما جاء في الشريعة فانه الله العلى الأعلى فزوج فاطمة من
 علي في السماء وأن الصلح أمر فجرة طويلاً من أجل الدار البيضاء والباقيون والرخبان وبنو هاشم علي أهل الحجاب
 ثم نزل ملك له أربعة وعشرون رجلاً ولم ينزل النبي قبل ذلك فقال له جميع جبريل لم أرك في مثل
 هذه الصورة فإله هذه الحالة قال الملك لست بجبريل أنا ملك أبي محمد ففان الله عز وجل أن
 أنزع النور من النور وألحق النور من النور فقال له من من قال فاطمة من علي ثم وودي جند الله

هذا هو النبي
 وهو الذي
 جاء في
 الحديث
 على

١١٢
 ابنه يكون علي حقيقه خبر كان يفعله بملكه في جماعة من اجدانهم علي نزيهه خارجين عبد الله الانصاف
 انما اتوا هذا الملك فانه السلام عليك يا اولي الاباء يا ابا الحسن يا اسرفان ايمه ما فيهم بهذا
 الامم اهل اسنا اول من نبعت من العبره والقره التنبؤات ساجد محمدا الفخر ففانهم اسما الى الله
 محمدا قال فلما اذبح قال ذلك الملك تبارك الله النور ان تخرج النور قال ومن من قال فاطمه علي
 فان الله دفع بها من الدنيا قال فلما ولد الملك فاذما مكتوب بيوكبه محمد رسول الله وعلي وجهه دروه
 لبي حقيقه بله تعالى في مصره به فقال رسول الله منكم كتب ذلك بيني وبينك فقال اقبل ان يحكي الله
 آدم ثابته وعشير اليتامى وفيهم احرار كان له عشرين اولاد فكان اسما لاسم الله وكان بين الله
 وبطلته فكل اسما لاسم الله لاسم الله الاخر ولله اوسع من سبع سموات وسبع ارضين وسبع ديار
 ويمكن ان يكون هو عبد الملك الشيعي محمد ثم نزل كبري بل فقال يا محمد ذبح فاطمه من علي الخ طالت فان
 الله نعم فلديها ولديها وفيهم احرار وفيهم احرار وفيهم احرار وفيهم احرار وفيهم احرار وفيهم احرار
 فقال النبي ص علي انا امرت بزوجك باليهام الى القضاء وودوا ايضا ان رسول الله يقول ذبح
 عليا فاطمة قال علي نعم يا علي هذا غايه رجال من فريخ امر فاطمة فقالوا فاطمة اها اليك
 فذبحنا وذبح عليا فقلت لهم والله اننا منعكم وذبح بل الله منعكم وذبحه وبسطه علي خيل
 فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول المخلوق عليا الماكان لعاطفه كفوه علي صغير ارض آدم فزوجه
 روى عن علي انه قال في ذلك كنت همت بزوج فاطمة ولم اجد ان اذكر ذلك للنبي وكان ذلك الخيل
 في صدق البلي ونهاه ان قال بالنبي يوما يا علي هذا لك في التزوج قلت رسول الله علم واذا
 برهان بزوجي بعض شاف فزني في مخافه علي فزنت فاطمة فامر انما رسول الله فلما
 حضرت رايته وشكره وهو ذو حجر اسود فلهذا امروا بقتل فقال ابنه ابا علي فان الله ذبحها فذاها
 في امره ويحبها وهذا من سبل الجنة ورفقها ان الله بها جبريل وان الله علم ان كان الجنة من الملائكة
 فزنيوا الجنان وامروا الحور العين بقره طه والظوا سبي ومن حرمه وامروا الناج فزنت انا والعب
 والطرح خافنا الجنة ولجعت الملائكة في السما الاولى والثانية والثالثة والرابعة ثم امر الله رسول
 فقتل من الكرامه علي باب البيت المعمور في بيت المعمور وهو الذي خطب عليه ادم يوم عرض الاسماء
 علي الملائكة وهو من نور ثم امر الله ملكا فحضر الجبل وركب الملائكة بالبعث فاصبح فخطب اليهم
 فخطب بخطبه لم يسمع بها اهل السما ولا اهل الارض فجمع اهل السما في الارض في حضور الملائكة
 الغالبين الشافين فقال فخطبته لحمد الله الاول قبل اوله في الدنيا بعقلها الغالبين سمعها

مُؤَلَّفَاتُ الْمَلِكِ مُبْدَلِكُ

مفتی محمد رفیع الرحمن

وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَلَى مَنَابِقِ
الْأَعْيُنِ

اذ جعلنا ملائكة وفخايبين وبريؤيبتهم مدغمين وله على الفهم علمنا انك من محبتنا من
 الذنوب سكرنا من العيوب استكننا في السموات وقرنا الى السرايا فوات وحجبت عنا الهمة
 للشهوات وجعلنا مننا وشهواتنا في قلوبهم وشبهه الباطل حكمة الوهم من جعل
 من اتحاد اصل الارض من البركين ونقله بعظمته عن افك المخلصين انذنا بالسهرة عرقنا
 سلطاناه نوحه فغلا في الملكوت الاطع وحجبت عن البصار واعلم وفقرنا الانوار فكان
 من سبناغ نعمته وامامه فغسلنا من ركب الشهوات وفي ادم اذ غصهم بالامر اللان للستر
 لهم الاولاد ومجئهم في البلاد فجعل الحق سبيل الغنم والون غابة فقرهم والاله
 المحسر ثم قال بعد كلامه وقد اخار الملك الجبار صفوة كرمه وعبد غلته كرمه
 سبلة النساء من خبر النبي في سبل الريلين وامام المتقين صاحب الغمام المحمود والابو
 المشهود ولهم من الورد فوصل حمله بجبل جيل من امله صاحب الصدقة وعونه المباد
 الكاسية على الوصو فباطمة السؤل بنه الرسول ثم نزل جبرئيل عقب الخطبة بالجديف
 القديس من عند الله سبحانه وهو قوله نعم الحمد لله والعظمة تكبرنا في ولحق كلام عبيدك
 وامناك رويح فاطمة امين من علي صفوة فاشهدوا ملائكتي فنهلت بذلك حكمة
 العرش وسائر الملكة وفي جبرئيل ان الشهود كانوا رعي الغافل الملكة وفي جبرئيل
 ملائكة السموات والارضين وكانا الفاقدة في هذه الفاقدة كان هو الله سبحانه والعاقل
 جبرئيل فكان ان اخاطب زليخ وفي جبرئيل ان جبرئيل كان هو الخطاطب على صفوة
 الملكة في السماء الرابعة والفاقد والعاقل هو الله سبحانه وفي رواية اخرى ان جبرئيل
 ميكائيل بعد انكاح حياة وفاضلهم فكان جبرئيل هو للتكلم عن علي ع وميكائيل عن
 فاطمة وفي رواية اخرى ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل ان زوج النور من النور وكان الولي هو الله
 ولخطيب جبرئيل والمناجاة ميكائيل والدا على اسرافيل والتاخر عن زليخ والشهود ملائكة
 السموات يجوز اتحاد الخطيب والعاقل واتحادهما مع العاقل وبالجملة فلما تم هذا نادى الناد
 تحت العرش من جانب الله سبحانه الا ان اليوم يوم وليه علي بن ابي طالب والي زوجه فاطمة بنت
 محمد وآمر الله سبحانه سبحانه يتضاف فظرت عليهم من له لو ناور ويدها وبواقيها فاقامت
 الملكة فتمت من سبل الحق ثم نقلها وصاحب التار هنادا وضوان وطبق النار فنجرت في
 ووجه الله الى سبل المتهمي بنا زيم ما عليك فتمت الذوق لجوس والدين فابعدت المحور اعز

في جبرئيل
 كان

المقدمة وقال انطلق واتبع في الانبياء عمرو وعثمان وعليا والحجة والزبير ومن حضر من الاصحاب فلما اجتمعت الصحابة واخذوا بحالهم وهو حال السرح في المسجد عند المنبر فاجتمع بالحجر وبلغ اليهم ما نزل من امر علي فاطمة ثم هبط المنبر فخطب في حضور الصحابة وقال الحمد لله الحمى نعمته العتيق بقدرته الطاع لسلطان المهروب من عدائهم الرغوب اليه باعداه النافذ من في امته وعنه الذي يخلق الحق بقدرته وقهره باعكاسه واعين بدينه واكرههم بدينه فحمدتم ثم ان الله تعالى جعل المصافرة في الاصحاح والتمسقا وشيخ بها الحاتم والزبير الانام فقال في وهو الذي يخلق من الماء بشر فجعله ذنبا وكان معه زبير بن الكلاب فامر الله سبحانه بحرق الاصحاح وقضائه وحقه فلكل اقتضاه فلكل قد اجل ولكل لجل ولكل لجل كتاب بهو الله ما شاء وبنت وعنه ام الكتاب ثم ان الله تعالى امر في ان روي فاطمة من علي وانا انشد في فلان فوجها اناء على رجاها متفالا ففضل رضى بذلك علي ثم توجهت الى علي وبنت البه وقال لا رصيت باجل قال علي رصيت يا رسول الله ثم خر على ساجد الله شكره على هذه النعمة المحرمة له الكرامة الجبيلة وقال الحمد لله الذي جعلني في الخبر المبررة محمد صلى الله عليه واله فلما رفع راسه قال يا رسول الله ثم تكلم خطيبا الفسك ناجيا في مقام ثم خطب فقال الحمد لله الذي قرب من خليفه وبنامنا ائله وقد لجنه من تنقيه وانذر بالناور عصبه لعل على ظلم احسانه وانا به حكمة من يعلم انه خالفه وناور به وبه وعجبه وسائله عن شابه وشيعته وشهد به وفوقه وشكك به وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهد انه سلفه ونصيب وان جعل عبده ورسوله صلوة وتلوة وتخطيه ووقوفه خطه فحمد وان ختمها بالفتح بيده ثم قول الله تعالى وانكوا الابا منكم والصلح بين عبادكم واما انكم ان يكونوا افضل فيهم الله من فضله والله واسع عليم والتمسك بما امر الله به ورضيه ولما اعطانا الله الله واذن بين وهذا رسول الله وحقني بدينه فاطمة على رجاها متفالا ففضله وقد نصبت بذلك قالوا واشهد في رواية اخرى فقال البيهقي نعم وقد وجدنا في فاطمة على ما رويها التي هي وقد نصبت يا رضي الله لها ثم قال نعم نعم الاخ في نعم الحق وهو استبداد الدنيا والاخرة وهو من الصالحين فقال المسلمون يا ذا الله فبكوا وبكوا جميعا فبكوا وبعدها كذا واخرج منك الكبريت ثم امر النبي بطق جبر فقال للامانة فهو فذهبوا وبكوا وبكوا فوافوا بقول رسول الله الا انهم وفي رواية اخرى ان النبي قد وجدنا نزل جبرئيل عقب الملكة الثلثة واخبر النبي بمقرب ربي الله سبحانه فاطمة من علي ثم علي بنونا ثم في السماء الى ابيه وامر بقرن ويحيى ما منه في الارض بها واخبر رسول الله عليا بذلك ارسله الى المسجد على اربعة الية واعربوا لا يجمع الهاجرين والانصافا فاجتمع الاصحاب في الباب الى الحرب فتم

مجلس العلماء

۱۰۰

نزيحة درجة النبي محمد الله ولفي عليه وقال معاشر السبلين ان خير نيل انال انفا فاجزى عن ربي
 عز وجل انه جمع الملكة عند البيت المعمور واشهدكم جميعا انه زوج امته فاطمة انه رسول الله
 من عبده على ابن ابي طالب وامرنا ان نزوج في الارض واشهدكم على ذلك ثم جلس قال تعالى فمنا
 ابالحسن فخطب لنفسك خطب على عم وقال الحمد لله شكر الامعة واناديه ولا اله الا الله شهادة
 ببلغه ودينه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ومقامنا هذا مما امر الله عز وجل ورضيه
 مجلسنا ثم قضى الله به ولذن منه وفلا زوجني رسول الله ابنته فاطمة وجعل صداقها ما ربي قد
 وصيت بذلك فاستلوه واشهدوا فقال السبلون لرسول الله فزوجته يا رسول الله فقال لهم
 فقالوا يا رسول الله لها وعليها ما ربي وصيها فاجابهم عن الدعاء التي في الشاة
 عليه وكيف كان فانصرت رسول الله الى اوله فامرهم ان يكفروا فاطمة كما في رواية وفي رواية
 اخرا ان امره بالثقة ان كان في ليلة الزفاف لا في هذه الحالة ثم ان الاخبار في خلافها فاختلص
 بعضها ان صداقها كان اربعة اشغال فضة دما وفي بعضها انه كان ردعا لها ما فيها من عثمان بن
 عفان باثني عشرة درهم وسود حمرته وانه باقها من شخص اعلى في ظاهر الصورة وهو جبريل في الحقيقة
 بحسن مائة درهم كما بان وفي بعضها انه كان ردعا لها ما فيها من ثيابها وبندها فطرية والقطر
 مرة يتجرن وفي بعضها على الصادقة ان رسول الله زوج عبد فاطمة على ردع له حطبة بنو
 ثلثين درهما وصحت بالحطبة لكونها تحطم السبون امر تكراها وانها كانت الذرة العريضة القليلة
 ومثل هي منسوبة الى بطون هذا العنبر يقال له حطبة بن مخاريب كانوا يعملون الذرعة وفي رواية اخرى
 ان صداقها كان ردعا حطبة واهاب كثر وجدنا ما يفرقنا بيننا من علمهم وفي بعضها ان زهرها
 كان يردع واهاب شاه وفي الرواية المشهورة ان صداقها كان خمس مائة وعلمها ما ورد في خبر يفرج
 الى جعفر الثاني انه قال ان محمد بن علي بن موسى خطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وبذل لها من
 الصداق مائة حبة فاطمة وهو حسن مائة درهم جبار وهو لا يرضى المشهور وهو مائة حبة ودينارا
 من جنت القبة اذ كان كل درهم يومئذ عشرا لثمن الشراعي الذي هو الدينار الثمانية في هذه الاشارة
 ولعل هذا المبلغ كان قيمة الذرعة المذكورة في اكثر الاخبار المأثورة والظاهر في قول الذرعة في الصدق
 على انه فلهي كان سواء كانت وهذا ومعنى في اخره الا حلالا في الفلدا انما هي بما احطت حالة
 القبة هذا كله هو حال المهر محبت الظلم واما في الباقر فورد انه لما زوج رسول الله فاطمة
 فاطمة دخل عليها وهي بكى فقال لها ما بك بكى فوالله لو كان في اهل بيته خص من ربي فاجابها

عن علي بن ابي طالب

قضا الله

عن علي بن ابي طالب

اخرى لا تسلمة للشترى بعض ما يصلح للزينة وقبض قبضه اعطاهما ابا بكر وقال اربع لغاية
 ما يصلحها من الثياب واثاث البيت ونحوها وارزقه ثلثان وغاربن ايسر وبعد ذلك اصحاب
 قال ابو بكر وكان الدوام اليه اعطاهما الذي في هذه المصلحة ثلثة وسبعين وثم اودعته
 بخزنة التوق وامشروا الامر وابه فكان ثلثة اشهر وقبض قبضه دوام حمار ربع عام
 وقبض قبضه سبعة اشهر وربع وسبعة اشهر وربع وقبض قبضه مصر خواتم الذهب وخواتم
 جواهر الفضة ولا يعم مرفق من ادم الطاس حنوها اذخر وسير من صون وجبر مجرى ورداء اللبلب
 من ثياب من سفاه من ادم وقبض للبلين وقبض للماء ومطهرة مرفقة وخرقة خضراء وكثرة اخوان
 من ادم وعقبا فطوا في ثمل ابو بكر قبض المساع وسائر الاصحاح التي جعل الاحرف اية الله
 وهو في حجرة ادم سلمة فلما وضع الامتعة عنده فجعل يقبل المساع بيا ويقول بارك الله لاهل البيت
 فيه ثم رفع سلمة الى السماء فقال اللهم بارك لا قوام جل اية الله في حرف اللهم بارك لا يحد في جهنم
 يسلم ما بقي من الدوام لادم سلمة وقال احفظها لادم رفاه على وفاطمة قال علي فافتت بعد ذلك
 شهرا صلى مع رسول الله ص ورجع الى منزله ولا اذكر شيئا من امر فاطمة اسمها من رسول الله مع بنة
 شوقه عليها واخذ فقال لعلني بها وكان رسول الله ص كلنا الغني قال وجعل خبر الشاة ادم الرديعة
 زوجه وكنت كذلك الى ان قال لي فقبلت خبره الا ان طلب من رسول الله ص دخول فاطمة عليه السلام
 صوننا باجماع فتكلمنا فقلت استعجلى واجعل بذلك رسول الله ص وهو عام بالحال الى ان قلنا
 لا اذولج رسول الله ص مثلك فلجيت بمنزل الجواب فقلنا نحن نطلبك لك من رسول الله ص فقلت
 افضل قد خلت عنك فقال اسم امير وام سلمة بار رسول الله ص اخرجين فاطمة ببعلمها واجمع فملاها وقويها
 بذلك وفي رواية اخرى ان النبي ص لما راى اجماع الشاة عنده قال لاجتمعن في قل لامر لو كان خذ بحجة
 حال الحجة لعرفت عتبا ان ذلك فلما سمع النبي ص اسم حذ بحجة قال نعم واين نزل حذ بحجة صدقني مع بكاء
 الناس في الشاة عندي استعجلى الناس في وقتي على دين الله واسبقني في سبيل الله وساعدني
 ما موالها واستعجلى باحوالها ووحى الله الي ان ابشرها باذولها في الجنة من ارض الاضطر والحي من
 كفاها من الذهب ايسر منها لعل لا يفتقر فقال الشاة بار رسول الله ص كانت افضل حذ بحجة مما ذكرتموه
 اجعل ثما وصفت الانها اخذت جوارحه وبها فخرنا الله تعالى معنا بار رسول الله ص عليك السلام
 وابن عاكب يردان مجمع فملا فاطمة ان ذلك قاله فما بال علي لا يطلب هو ومنه زوجة فقلت كذا وقع منه
 هذه المسئلة فلما بار رسول الله ص الحجة بمقتضى ذلك فقال نعم نام امير اذ دعا عليا فادعته وهو صمد

في قبض قبضه
 في قبض قبضه
 في قبض قبضه

في قبض قبضه
 في قبض قبضه
 في قبض قبضه

١١ الجواب انه فانه يقول النبي في هذا الباب فانشاء امين بالخبر فاجعل على امره على الارض على عليه
 جلس بين يديه وهو مطر من اجاء غير رافع ليشه التشاء فقال له يا علي التزنا ان عطيت
 ذوقك قال بلى يا رسول الله حيا وكرامة فقال انما منعك عن طلبك تلك فقال علي انما نزل
 الله فالتفت رسول الله الى التشاء وقال هبتن لا يفتي ولا يفتي عني شيئا فحجبه فقال ما سلة في له
 حجة يا رسول الله فقال رسول الله في حجة نامة سلة وامر التشاء ان يزين ويصليح شتان فاطمة
 فقال النبي يا ابي في الدائم التي اعطيتكها الامر على فاطمة فحاش بها فقبض النجوم قبضتها و
 اعطاها علينا وقال اشربها سمانا ووزنا وضع لا تملك طعاما فاضلا فاعطيت النجوم والقرو من
 عندنا اللحم والخبز واعطيت قبضتها منها امر وقال اشربها طيبا والب فذهب الله في الشرا فظنوا
 وانما بما امرنا ودرهم من عند بلكر من يمين وخبر كثير فامر عليا بلج الكثرة واشتغل في شغل القوم فمن
 لا يحاذي الحين حتى حضر الطعام فامر بالعمرة الناس للأطعام وحصل ودونته فانه طويله ان
 الاصحاب ارج ايضا تحف وهذا يا كاشع فحاش سعد بن عاذ بابل ومقر وعشرة غنم وسعد بن ربع بابل
 وعشرة اغانم وسعد بن حنم بابلين وابو ايوب لا يملكه بغنم ومائة رطل من تمر وقارضة بنت زيد بابل
 ومقر ولبعة غنم وعبد الرحمن بن عوف بنجر مائة رطل من التمر وعشرين غنما وارطال من التمر وجاء كل
 من الصحابة شيئا من التحف والهدايا الى ان اجتمع هذا يا كاشع وكان النبي في بيت الهدية ويعطي شيئا
 بموضا وبر والصدقة فامرهم بطحن التمر والخبر بقلد ما يكون للامر فاستغل الاصحاب الجنداح الامور
 من كل باب وامر عليا بخلا بابل وبيع البقر والغنم فكان يذهب ويصلح ويحجر وكان النبي في بيت يقطع
 فلم يستغل الضيق ولا فلفه غاسر عمل اللحم ولم ير على يده امر الدوم وقال له الاصحاب اعينونا بايدناكم
 وساعدونا باعمالكم فوضعو الفلذ والخبز والجوالي واحضروا الطرود والاولاد ولما دوى رسول الله
 حديثهم واجتمعهم في الفعل والعمل قال لهم اللهم اعينهم على طاعتك ولا تؤنبهم من رحمتك ولا تظلمهم
 من فضلك فلما فرغوا من الطبخ ونهشته الاقر قال رسول الله فاجعلوا في الولد من اجبت من اهل
 المدينة وفي رواية اخرى عار حيلة المهاجرين والافغان والاندلس الكبار والضعفاء فقال عليه
 ان القوم منفرقون في البساتين والحدائق والقفار والحقاير فقال ما اضعل على السطح وموضع قال
 ونادى بها الناس جيلوا رسول الله فان الله نعم بوصل بذلك لكل احد من الغريقين ولو كان ذنبا
 بينه بعد المشركين لكرهته على الله رب العالمين كما يبلغ نداء ابنه بهم بالحق لكل احد من الذين في الاجر في
 قوله نعم واذن في الناس بالحق باقول رجلا الاله ففعل على كذلك فلما جاب جميع الناس يقول لم يسئلها

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

امر النبي صلى الله عليه وسلم
الناس الى ما كان عليه

فانما هو عليه
من قبل

داعى رسول الله وسجدك وقد ولية اخوانه لما امر عليهم بدعوة الناس الى ولية فاطمة لا على
المجد وهو مشعور بالفتنة فاستجيبوا له فوفاؤا وبيع فوما مضى على بيعه هناك ونادى على
وليه فاطمة فاقبل الناس ان لا من الخلاف والزرع فبسط في السجدة النطوع ولجميع الناس من كل
جانب وازدهر من الاطراف والجذاب كانتهم جراد منتشر مطيع في الداعي فاستجيبوا على عليه السلام
من كثرة الناس وقلة الطعام فقام رسول الله ما وصله فقال يا علي ساد صول الله بالبركة فاكل
القوم على غيرهم وشربوا ودعوا بالبركة وصلوا واثم اكثر من اربعة الاف ولم ينقص شيء من اطعمته
ثم دعا رسول الله بالبركة فاكلت باعة ووجعت المنان الى راحة منزل فاطمة وكل من اراد
ان ياكل شيئا من طعام الولية اخذ ويقطع طعام كثير من بركة دعاه رسول الله ثم غادره اربعة
فاكلوا انا في الطعام ولم يبق هناك شيء من تحت الاصحاب الكرام من الابل والبقر والافنام الا غنم
لا ياربوا الا في نارية حيث لم يذبح ولم يطعم فقال يا رسول الله ما نال هذا الغنم هل هو من بعض
عند الله او من حق عند رسول الله وان لحمه حرام فلم يصرف في الاطعام فوالله لم يكن من غير ولا
لغيره ففعل رسول الله ما نال ابواب ان عليا اذ ان يذبحه فقل جبريل فقال لا ذبيحة فانه
شانا البته ثم امر النبي من يذبح جبريل لا يضلل من يذبحه ويسلحه ويفضل لحمه ويطيحه دون ان
يكر عظمه ففعل كذلك فامر النبي من يذبح الاصحاب من ثالثة فاجتمعوا جملة فاكلوا وشربوا فاني
ثم جمع عظامه فجعله وسمى الله بقره باحسانه فقام الغنم حيا وتر جبريل فقال ان الله تعالى يقول
السلام ويقول لو اردت ففان يذبح من لحمه جميع الدنيا شرفا وغزا ومساها وجلا وبر او حكر الفعل
ولو اردت ان اعبد جميع ما مضى من الابل لفعلت من جهة بركة الاسماء الكريمة التي بها دعوت فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب هذا الغنم لا رده الى ابواب حيث انه يقضي الامال له و
قال له يا ابا ايوب انظر انك هل تعلمك وعبره فنام ابا ايوب فقال هو هو لا يقضي بالية لان كان
احد عبيده سوداء والاخرى خضراء وهما هو كذلك واعطاء الله مقم له من لحمه الجبر والبركة وجعل
في لينة شفا لا من ارض الفعلة بحيث لم ياكل منه من غير لينة في قد يقبل المسلمين من جهة هذا المعبر
اهل المدينة معوا هذا الغنم بالمعونة وان شاع عبد الرحمن عوف في هذا المعنى ابا ايوب
عجبت لامر الله والله قادر على ما يشاء من خلقه ويهد ولا يحب من يرضى واما عجبت
في الضلال عبيد ومنه في قلبه الكفر والعنى وفاته الشيطان وهو يهد الر
يسر وانشاء ابن بلو خالها وفامها للظالمين يزيد الابرص عوا من كفرهم وصنالحهم

على الله وفان جابر بن عبد الله الانصاري من امر النخعي فانه بقلته الدلدل او انتهبنا . فنفى عنها
 فطيفة فاجترج فاطمة الى باب الحجرة فاركبها على البغلة وقد امسك جبريل بالحمام الدابة و
 اسرايل بالركاب وميكائيل بالقوس وسوى عليها الثياب ولم يسلط ان يموتوها والنبي كان
 بنفسه يوقها وحولها حور البجته وخلفها سبعون الف ملك فيحسون الله ويقلون ومنه ومع البقرة
 جعفر وعبيد بن جعفر شهيد بن يوسف حوله وجبريل في سبعين الف من الملائكة فلما نزل اسرايل
 مع سبعين الف نازعهم بها وميكائيل كذلك عن رماها فكتب جبريل وميكائيل خ وبرك رسول الله
 ايضا فخرجت في العرش تلك السنة وامر النبي بنات عبد المطلب ونساء الانصاري والمهاجرين ان يقيم
 في ضحية فاطمة وان يقرعن ويخرن ويكرن ويحذن ولا يقولن لها لا يرخص الله سبحانه وكان النساء
 قسقى فلما ماتت ان اسلمة قولها سرن بحول الله عازلة واشكرته وكل الجالات و
 اذكرن ما انعم رب الفلقى تركت مكرهه وافات فقله لانا بملك كره وقد انفتحت
 السموات وسرع عن جبرئيل الودى فلكي جمان فحالات نابيت من ضلته ذوال الطلح
 بالوحى منه والرسالات ثم قالت عازلة فابنوة اسرن بللعاجر واذكرن ما احسن في الضحى
 واذكرن رب الناس ومجسنا بدنه مع كل عبد شاكر ولحمد لله على فضله والشكر
 لله العزيز الغادر سرن لها من كذا بفاطمة بنت النبي ذى الكمال العاخر سرن لها من
 في ثيابها وحسنها مع الجمال الزاهر سرن لها فافها عظمى ذكرها وخضها من بطن طاهر
 ثم قال جعفر فاطمة خير نساء البشر ومن لها وجه القمر فضلك الله على كل الودى
 بفضل من خسر ما في الرضى وقبحك الله ففتا فاضلا اعني هاتين من في الحضر فتوزعوا الى
 بها فانها كريمة بنت عظيم الخطر اعني النبي المصطفى احدا اكرم سمعونته بالسرور ثم
 قالت فاعادة ام سعد بن عباد اقول قولا ضيفا فيه واذكرن جبرئيل وابديه محمد خير نبي الهم ما
 منمن كبر ولا يني بمفضل عرفنا نسلنا فالله بالخير بمجازه والشكر لله وسبحانه على
 جبرئيل وابديه محمد الذي اخارنا ربنا من بين ذى الخلق بوايه وبهض الدين بابا فانا
 ويقمع الكفر ويجزيه صومجنا فاستمر قولا اقول والله بهضيه واربحي الغر بافضاله
 من خالق الخلق ومبشيه ونحن مع بنت النبي الهدي ذى شرف فلو مكنت به في ذروة كفا
 اصلها فانا رضى بها بابيه وكانت النور برجر من كل جبرئيل يكرن حتى ردا
 الاذان ودخل النبي في حجرة اخيه فاسل الى علي وهو في المسجد فجاء عليه الى رسول الله وهو

في حجرة اخيه

مطرف من جهة الحياء وانه فاجله رسول الله عن غيره وامرهم سلمة اولهم ان ياتي بفاطمة اليه
فلما ات اليها قالت فاطمة من عند ابي قالت علي ان ابي طالب فبك استجابه وقالت واسواناه كيف
احضر عند ابي ومعه جلعن قال ان سلمة جعلت فداك ليس هو باجبت منك بل هو ابن عمك وعونك
ولغير الناس سببا وشبا اليك فلما انت بها البدوي فحباذ نالها وقد نصبت عرفا سيحيا من
رسول الله فغرت فقال لها رسول الله امالك الله العثرة في الدنيا والاخرة فلما وقعت بين يديه
احسها من باره وكشف الرداء عن وجهها حتى زاعها على ثم فقال له يا علي يا ربك الله لك في ابنه رسول
الله ثم روى قصة فاطمة وبافاطمة نعم البعل على وكانت فاطمة حرة بك فقال له يا بنو ليس هذا وان البكاء
بل وان السرد والابناج فاخذ بيد فاطمة وجعلها بك على ع وقال خلفا فانك احبها انتم لمخرج نعم
الاح ونعم الضاجات ثم قال عجايب من لطيفان ومخير يقينان اللهم اجمع شملها والفتية
فلوئها واجعلها وذرية لها من ذرية النعيم وذرية اذنية طيبة طاهرة مينا وكذا واجعل
ذرية لها البركة ثم قال فاطمة كونه خادعة لعل حتى يكون علي خادما لك ثم قال لعل نعم الزوجة
وشجك وقال لفاطمة ثم نعم البعل بعلك ثم قال يا ربك الله لكما بالسعادة وجعل من نسلها اولاد
طيبة كثر ثم قال لها انطلقا الى منركما ولا تجلدا فانتا حتى استكما فانطلقا وحلا الذار فجلدا
فيها منظرين لعلوم الخير الحار فدخل عليه رسول الله سبحانه فاجلس فاطمة عن جانبه وعلقت
بها ثم امرها فاجاء فقامت القصب في البيت فالت من ماء ثم اتته به فامر عليها ان ترش بعضه فترش
فماخذ النبي جرة من النصف الاخر فقصص من ماء ثم فجاء القصب ثم حست منها على ركبها ثم قال
اصلي فقم من بين يديها ثم قال ادبري فقم من بين يديها ثم قال اللهم هذه الطينة واجل الخلق
وهذا الجرح واجل الخلق اللهم اجعل لك ولتايك حفتا وبارك له في اهله وروى انه اخذ في
ماء ودعى فاطمة واجلسها بين يديه ثم حج الماء في الحوض هو المكن وضل فله به وجهه ثم اخذها
من ماء فغريب به على راسها وكفا اخر من يديها ثم رش على جلدها التبا من الماء ثم روى
مخض اخر فدعى عليها ثم فصع به كما صنع بها ثم انزلها فقال اللهم انما اعطى وانما اعطى اللهم
كما اذهب عن الرجب من ربي فذهب عنهم وطهرهم بطهر وروى كتاب ابن مردويه
اللهم بارك فيها وبارك عليه ما وبارك لها في شبلها وروى انه قال ايها الله انما احب خلقك
الى فاجية ما وبارك في ذرية ما واجل علمك حافظا لمة اجدنا بك ذرية ما من الشيطان الوهم
وروى انه دعى لها وقال اذهب الله عنك الرجب طهر من لظهير ثم دعى له بمشله ثم قال يا علي انت

فاطمة

فاطمة

واهلك بارك الله له وجهه الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حبيب محمد وروحان رسول الله
 لما رجع فاطمة ونعت بها قالوا في الدلاء انها بالرقاء والبيبر قال لا بل على الصخر والبركة وبقيت
 البقيتة التي عن هذا الدماء لانه كان دعا اهل الجاهلية والرقاء هو الاكثام والافتاق ثم
 وبقيت البقيتة فاطمة وبكت فقالتم ما يبكيك قالت ان رقاء فرديت رقبتي بان اباك فوجدت
 رجلا صغيرا لامل له قال له فاطمة انا نوحيت في قلبي فوجدت اهل الناس اسلا ما اعظمهم حملا
 واكثرهم علما وان غلبتكم كفوسهم ورجح الدنيا والاخرة ومن المبرهن فقال ربيبت بها روح الله
 به ورسوله ثم خرج رسول الله وطلق نواب الحجر واخذ بعضا منه وقال طهرتكم الله وطمع فيكم
 اناس لم ينالكما وحرب لم يخار بكما وامر النساء بالتحجج بالرجوع وقال لهم ان رجعي بحكم الله ففقرت
 النساء الا واحدة منهن فافلت هناك فقال رسول الله من انت ولم وقفت هناك اناسا
 بنت عبد بن اربل ان حمل بوضعت حديثي فقال له ما هي قالت كنت يوما عند جدتي وعند فاطمة
 فظنن انيها وبكت فقلت لربك في هذا عطاءك الله ما لم يعط غيرك فالت كذلك واشكره على ذلك
 لكنني خاف ان اموت وبقي فاطمة منفردة بالارحم بانها ولا يكون لها عند من يحيا مني بعد خالها
 بونتها ثم قالت وانا اوصيك واعزم عليك بالله سبحانه لو كنت في حال الحزن وان كنت في حال
 تلك الحالة ولا تتركها وحيدة وقلت تلك الوصية منها فاريد ان اعمل بها ولا اخالفها فيك النبي
 دعاها وقال اللهم اسر اسماء واخفظها قبلها ونهارها واسرها في دنياها واخبرها واخضع لها
 خالها ثم قال يا اسماء ضم الراعي وابك فكوني معي لانا اقام او سبعة فلما انهى النبي حج اخذك
 فاطمة المصباح في البيت جاء الا ان نور وجهها بكاء وخطا لا يفتا فاضا منه اذا قال لهن
 فلما انظرت الى وجه فاطمة اخذني حبيبة عظيمة من حبيبة كوني انشد الناس رسول الله سبحانه والتمسوا
 الحسن والكلام والاشارة فذهب الى الزاوية البكي وجلت ساعة ثم قلت يا بكت رسول الله اني وود
 صلوة اريد ان اودعها فالت فاطمة عليك بها فقامت هي ايضا ووقفت عن يميني حتى طلع
 الصبح فالت النبي ودق الباب وقال السلام عليكم اهل البيت ادخل وحكم الله قالت اسماء ففتحت
 الباب وكانت فداة مرة وهما يجتمعا من حبيبة في النبي تحت العبادة وكان في ذلك زمانا حين
 دخلت عليه اهاب كبر اذا اذا ان باناسا عليه قلباه فناما على صوفه وكان وسادتها او ما حوز
 ليف وكان سرهما عبادة فاذا اذا ارقبونا ويقترا فاقسمت عليه ان رسول الله ان يكونا كما كانا
 نجاء وجلس بينهما وملا خبله على فرشتها فاخذ باخذها على تم وبالاخرة فاطمة فقاما اليها فاجه

قال رسول الله
 فاطمة بنت محمد
 هي التي
 حملت عليا

فلما مضى في جملته وابتدأ في ذكر اسماء بنت عميس من عمل النكاح على ان ذكر الفاضل
 المجتبي زه وان النكاح ان يكون في اسماء بنت زيد بل لکن الاصل انه لايت عبر عنه في وقتها
 حصر في الخاطب بالجليلة ولم يوافق يوم فخر من مسج من الهجرة كما لا يذکر وكان في ذلك
 فاطمة بانها لم يسمع بعد وقوعه بل قد ورد في انما قال التاريخ النبي من عند ابنة الزهراء
 مكنت بعد ذلك ثلث الايام قبلها فلما كانت في اليوم الرابع جئنا ابنا قبلنا فضا في حوزنا
 النبوية فقال لها ما يفقد هنا قالت ان النساء اذا دفنوا في زوجها فاحمل الحارة من نكاحها ما تقوم
 بها فجئنا قال مفضل الله لك خواص الدنيا والآخرة قال على نعم وكانت غدا مرة وكانت فاطمة
 تحت الباطل اسمها كالم رسول الله مع النبوة فها انقوم ضاله بحجة عليك الا انما في حجة
 ادخل عليك من جملتها انما لم يولد وعلينا من سنا وادخل جليلية فيها بيننا وعلينا وجعل النبي
 فقمنا منها من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 دفنا فطلبوا من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 على راسي من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 خلا بابنه وسلم من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 رسول الله من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 على خزانة من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 ما الولية من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 اطلالة فاحنا من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 امراته من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 بولس ما بولس من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 استحي من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 فاطمة اولها من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 ثلثا فاطمة من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 والذين ابنا فاطمة اننا فلما سمعنا كل يوم فكنا الله ما همتك من الدنيا والآخرة وورثنا
 ان طلبنا العادم من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا
 البكت فاعطينا فاطمة من سنا وعلينا فاطمة رجلا البشر فقمنا اليصلها ما جملتنا في رجلا من البشر خذنا

فانما في سنا

فانما في سنا

سبحانه ورسوله ورجعت اليه بها وقالت لعلتم ذهبت الى الجبل الدنيا فاغطف من جبال الدنيا والافق
 فكانت فاطمة بعد ذلك تباشر بنفسها لثمان الببت فكلت يوما ونامت فجاء على الباب وهو فيه
 فلم يجبه احد فظن من شق الباب الى الببت فاذا الرخى لدور يلهيها لها وتلقى لحظتها عليها بالامق والهد
 بغيره بلا عجز فحببت من ذلك فحكى الغصه لرسول الله سبحانه فقال له يا علي ما علمت ان الله في الارض
 ملكه موكلين بعونه بهذا العهد وورثان عليهما فقلت اشغال الببت مع فاطمة ثم وكان علي يحط
 ويبقى بكسر وكانت فاطمة تملحني وتخبني وورثان النبي وامي فاطمة يوما وعليها كاس ام حلبة
 الابل فني تخني بيديها وضع ولدها فذهبت عينا رسول الله فقال يا بني انا فطمت خزانة الدنيا بجلادة
 الاخرة فقلت يا رسول الله الحمد لله على نعمائه واشكره على الاله فانزل الله ثم ولو كان يعطيك ذلك فخر
 ثم ارسل اليها بعد مدة فقتله فاحمد من الله بوفرة الخدمها وورثان كان عند النبي اسارى وكانت فاطمة
 تشكك الى علي عبيدنا ما تقهر الى خوفهم ما علمت ان طلب من النبي خادمه فدخلت على النبي وذكر
 خالها واسمك خاوية بكري رسول الله فقال يا فاطمة اني اريد ان لا تنفك عنك اجرك الحجازية و
 الى انما ان يحضرك على ابر الى طال اليوم الغيبة بين بك الله عز وجل اذا طلبت خدمه منك ثم عليها صلوة
 التسبيح فقال علي ثم مضت برؤس رسول الله الدنيا فاغطفانا الله ثواب الاخرة فلما خرجت فاطمة
 اتوا الله على يديه واما فطمت عنهم ابتداء رحمة من ربك بوجوه افقت عن ربك وابنتك فاطمة اشغلتها
 بغير طلب رحمة من ربك بعد ذلك فامر ربك بوجوه افقتهم قولكم بغيره بغيره فلاحنا فلما نزلت هذا الآية
 انقذ رسول الله خاوية اليها الخدمه سماها فقتة وورثان رسول الله صغار يوما انقذ الفجر اليه
 خاطلة وهو عوفان فقتة عليهما فاما ابين بك الباب على الدعاء والرب فجعل عيسى الذي عن ظهر ويقول
 ثم فذا الذي واتي يا ابا تراب فاحذيك ودخل منزل فاطمة ثم خرج ثم مسنن ان احكام قول الله بين
 انتم لاجل اهل الارض اهل السماء وفي رواية اخرى ان كان بين علي فاطمة كلام فدخل رسول الله
 واليها مثال فاضطجع فحاض فاطمة واضطجع من جانب علي من جانب فاختة سبل علي ثم وضعتها
 على سرة ثم خذ بيد فاطمة فوضعتها اليه كذلك علمت كذلك خذ بيد فاطمة ثم خرج مسنن فقال ما
 هم من الاحكام ولا يحقران نحو هذه الاخبار وولدها من جميع الاضراب من الصلحة وورثان اهل البيت
 في بلاد الحبيطة حين هاجر اليها مع المؤمنين خاوية فقتها اربعة الاف درهم فلما قدم المدينة هذا ما علمت
 بخلافه فاطمة بومما ورت راس علي في حجر الحواشي فقال ما اياها الحس فقلها فقال لا والله بابيت
 بمحمد فامر يدين قالت فاذن لي في ابيح الح منزل الي فاذن فذهبت فتر لجبريل بالجبر وان فاطمة بهذا الشك

عن علي بن ابي طالب

من علي فلا يغفل منها في علي شيئا فذكرت فاطمة فقال النبي جئت فبكت علي فاطمة اني وارب
الكعبة فقال لها ارجعي اليه ففعلت ثم رجع غاف في مكانه ففعلت كذا ففعلت القول المذكور قلت
فقال علي ثم تكون في علي حبيبي رسول الله واسوائه من رسول الله ان الله فاطمة ان
لجانة حره لوجه الله وان الاربعاء دبره التي فضلت من خطبة صدقة علي وعلى المدينة ثم ذهبت
الى النبي ثم مضت به من البيت ان اجد في علي هذا فخطبت لوجهه فخطبت لوجهه فخطبت
والنار بالاربعاء دبره التي فضلت بها فادخل الجنة من تحت رجلي وخرج من القبر من تحت رجلي
ضد ما قال علي ثم انا في الله بين الجنة والنار والصلوة والسلام على محمد وآله **وفصل**
وكان للمهر خمسة اولاد الاول والثاني الحسن والحسين ابنا العشرة سنة وكنت الفة انها
ولدت في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقيل ولدت سنة اشهر والجميع حلافة وفعل
انها ولدت بعد الحادي عشر من كان بين قبة احد ومقدم النبي المدينة سنان وسنة اشهر ونصف لولده
لاربع سنين وسنة اشهر ونصف من الشرايح وبعد اربع سنين وسنة ونصف ورواها ولدت في
شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة انتهى واتا الحسن بن علي الجعفي ان الحسين ولد عام الحذف يوم الخميس
او الثلثا للحسن خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد اربعة اشهر وعشرين يوما وقال
في كنف الفة كان ولادة الحسن خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة علفت فاطمة به بعد ان ولدت اخفا
لحسن بحسين ليلة انتهى المشهور في عدة حكمة ان سنة اشهر انه كان بينه وبين محبته في ذلك
في المظلومية والشهادة واهله واسم الخطام على انهم مولود من الزينة وعنه لك من الامور الكثير
المفضلة في محلها الثالث نبي الكعبة وكانت في الفضاضة والبلادة والرهو والعبادة والفضل
والشجاعة شبه الناس بابها وانها وكان بعد شهادة الحسين واهل البيت بل جميع في هاشم فاطمة
بها وخطبها ومكالمها مع نبيها بن زبادة مع مشهوره ما قوره مذكورة في كتاب الاحكام وضع
وكانت راحة عبد الله بن جعفر وكان لها منة ولذا سئل في الطغبي بن علي الحسين الرابع
نبي الصقر الكعبة بام كلثوم التي اخلفها لاهل بيتها ففي بعضها ان من الخطاب خطبها في ايام
خلاته فامتنع علي من ذلك فدعا عمر القيس بن النيرة فقال له خطبت ابنا جند فزعه فوالله
لا احب ان تضره ولا تفرق منك الشابة ولا ادم لكم مكرها الا هلمنا ولا فقم عليه شاكر يا نية
سرق ولا قطع بينه وفي خبر اخر قال له احضر هذا المسجد عند خطبتي للناس في الحضر قال امر
في اخر خطبتي بها الناس لواحظ خطبته على رجل منكم ان يردني بانثرت ولم يكن هناك شهود فماذا كنتم

عن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب

٢٢٠ يقولون قالوا قتل الخليفة بجمعة لو امر من يجهل لرجلنا فمكت عمر ثم نزل فدعى العباس خلوه

قال راس الخال قال نعم قال والله لو لم يقبل علي خطبتي لقلت قد اخطيت في هذا الرجل على ارجو
فان العباس عليا وامر عليه في ذلك حتى خول علي امرها بانه فريصها منه وخبر اخو بل المصان
في ذلك فلهما هو اول فخرج عنيها وان ذلك لم يكن استا واعظم وافصح من غيبه الخلافه و
في بعضها انه ذكر ذلك الخبر من العنادون وكان تكشا فجلس وقال سبحان الله ما كان امير المؤمنين
يقول ان يقول بغيره وبغيرها كذبوا لم يكن اياها قالوا قتل علي امير العباس عليه بذلك ارسل اليه من
اهل الجران هو ذمه يقال لها سمحة بنت حريته فامر بها فقتلت مثالي كلثوم وحجبت الانصار من
ان كلثوم وبعتها الى الرجل فلم يزل عنده حتى انه اسر بها يوما فقال ما في الاصل اهل بيتي سمحني
ها ثم اذ ان ظهر الناس قتلتم اخذت الميزان وانصرفت الى الجران ولعل امير المؤمنين كلثوم
وبالحيلة فقتل من سمحة الزانية الشافقة لا طبع في ذلك لعل في لومها لحظة الثقة فان الفريقات
يبيع المحظوظان وكذلك بالثمن الام كلثوم مع ظلم الاسلام بوجه سمحة المناكحة كما شهد بذلك
تزوج النبي لعائشة وحفصة وزوجهم عثمان رقيقة واختها لخاصة محسوس كان فرسا بالوضع
فقطر بصدقة عمر من هذا الباب عليها ما اذا خرج علي من بيته فمر الى المسجد لبايع بالبركة بعد
ان يبيع بالخلافه وفي الاصل ان عمر ارسل فيقتل مع جماعة كثيرة وكان عددا فظا فليظا فاحيان
الطفاء والحديث فيهم فلهذا الى علم فاستاذنوا للدخول فلم ياذن علي ثم خرج اصحابه فجاءوا
عند الباب فامرهم عمر بالدخول فلم ياذن علي فدخلوا وجعلوا يخرجهم فاطمة ان يدخلوا
البكيت بغير ان فوجئوا العرف فخرجوا الى الحنف وقالوا اننا والله لنا ثم امر اناسك لعله محلو الخطب
مع محملوه من علي فترتم فادى عمر حتى استمع عليها والله لخير من لبايعن خليفة رسول الله
او لا فمن عليا ثم رجع اليك فوجئوا ان يخرج علي من بيته وقال ليقذفوا خارجا ولا فاقم عليه
فلا منع فامرهم عليه بدينهم بارافا فقتلوا اصحابه بغير ان فاطما طوعا وعليه وصبطوه و
القوا في عنقه حلا وماتت فاطمة مابين زوجها وبينهم عند باب البكيت فقتلها فاقفد البسوطا على
عصدا ماو لجاتها العضاة باب يدينها فقتلها فقتلها من جبينها والفت جبينها ثم قطع فاهم
ثم اصاحبه فاشترى من ذلك ثم يهلكه وهذا النصا مستند الى امر في هذه الرواية
ورد ان اوله فاطمة فاهم اليوم القصة هي فاطمة الحسن مع عمر الخطاب عليه القصة والفتا
مع انهم صدها فاطمة في المرحل عند طالبة ذلك كجوابه الى الاشارة في هذا المعاماة فمقبلا

هذا الخبر
من العنادون
وكان تكشا
فجلس وقال
سبحان الله
ما كان امير
المؤمنين
يقول ان يقول
بغيره وبغيرها
كذبوا لم يكن
ايها قالوا
قتل علي امير
العباس عليه
بذلك ارسل اليه
من اهل الجران
هو ذمه يقال
لها سمحة بنت
حريته فامر بها
فقتلت مثالي
كلثوم وحجبت
الانصار من ان
كلثوم وبعتها
الى الرجل فلم
يزل عنده حتى
انه اسر بها
يوما فقال ما
في الاصل اهل
بيتي سمحني

وكي الخلف

هذا الخبر
من العنادون
وكان تكشا
فجلس وقال
سبحان الله
ما كان امير
المؤمنين
يقول ان يقول
بغيره وبغيرها
كذبوا لم يكن
ايها قالوا
قتل علي امير
العباس عليه
بذلك ارسل اليه
من اهل الجران
هو ذمه يقال
لها سمحة بنت
حريته فامر بها
فقتلت مثالي
كلثوم وحجبت
الانصار من ان
كلثوم وبعتها
الى الرجل فلم
يزل عنده حتى
انه اسر بها
يوما فقال ما
في الاصل اهل
بيتي سمحني

١٣١
نسخ النسخ
نسخ النسخ
نسخ النسخ

لا تليق بالباب وكان نقش خانم الزهراء الله ولحقه عصمتي وقيل كان خانمها من الفضة ونقش
نعم القادر الله وقيل من الموكلون وذكروا ان نقش هذه الكلمات في فضل خانم نازية عجبا
للفخ لا عذاء وحفظ الاموال والاولاد والبلدان عن شر الاشرار والجن والافرن جميع الكادو
الافان والاسواق والبلدان وقيل نقش خانمها نقش خانم سليمان بن داود وهو سلطان الخرجين
بكلثانة وكان خانمها اسم الله الرحمن الرحيم نازية باقوم بومك استغيت فاخته ولا
تكلني النفس طرفة عين واصلي في شاي كله ودعائها المشهور بدعاء الخرجين كره في البخاري على ما يتر
التي سابقا وعلمت سليمان وهو هذا اسم الله الرحمن الرحيم اسم الله النور وسم الله نور النور
بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو تدبير الامور بسم الله الذي خلق النور من النور واتزل النور
على الطور في كتاب مطور في رؤى مشهور بقوله مقلد على يتجبرور الحمد لله الذي هو الغر الكور
والفخر مشهور وعلى السراء والضرر مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين قال سلمان
فعلت هذا الدعاء ولقد علمت اكثر من انفسهم اهل المدينة وقلة ممن لم ينجح في كل من صنفه
باذن الله تعالى وذكرنا في باب حرقاطة وذكرنا ايضا عن علماء شافعية
فاطمة رسول الله فقالت يا رسول الله ما طعام الملكة عندنا فقال انجبت فانت الملكة
قال رسول الله يا بنتي والذي نفسي بيده ما اضيق في العجل ثم نار واعلمك حسن كائنات المؤمنين
جبريل قال يا رسول الله ما الحسن الكائنات قال نار اب لا ولي الاخرى يا اهل العالمين نادا
القوة المبين يا اهل المعاكين يا ارحم الراحمين فعملتهن ورجعت فلما ابصر بها علي قال يا ابو
ابن ما وذاك فاطمة قالت ذهبت للدينار وحت بالدينار والاهرة قال علي خيرا يا امك جبر
انامك ومن جملة ادعيتها ما علم يا اباها ابوها رسول الله قال ان طاورن وروحك فان
رسول الله قال للمزمنة يا فاطمة الا اعلمك دعاء لا يدعو به احدا الا يستجيب له ولا يجوز منك
يسموا له ولا يسميتك عدو ولا يفرض لك الشيطان ولا يضر عنك الرحمان ولا يضر عنك نعمه
لا يردك عدوه ويقضي حاجتك كلها قالت يا ابي هذا احب الي من الدنيا وما فيها قال يقولين
نا اعدو قد كور واقدامه فدا في العز وجبروت يا ارحم كل مسير ومن غفر كل ما توفت يا ارحم كل
جزين في كوشة وحن اليه يا ارحم من نزل المعروفة من سره كما تاتى خاف الملكة الموقدة بالنور
منه استسلك بالاسماء التي تدعوك بها حلة عن نكاح من حول عرشك بنورك فيجرح شفق من جرح
عقابك وبلا اسم الله يدعوك بها جبريل ويكاتبك واسرائيل الابحفي وكشف بالحق كرم

١٢٠ وسترت ذنوبه ما من تأمر بالصحة في خلقه فاذا لم بالشاة وعشرت وبذلك الاسم الذي أحببت
 به العظام وهي سمى الخلق والى واشترح منكروا صلواتي ما من خلق نفس بالفاء وخلق ابن فيه
 الموت والحيون والغناء ما من ضله قول وقوله امر وامر ما من على ابناء واسلك بالاسم الذي
 دعانا به خليك جبر الخلق النار فدعاك به فاستجبت له وقلت ما نارا كوزيد واولاها ما اوتيتهم
 وبالاسم الذي دعانا به موسى من جانب الطور الا من فاستجبت له وبالاسم الذي خلقت به فيض
 مريم من روح القدس بالاسم الذي نبت به علي داود وبالاسم الذي وهبت به لوكيا الحق و
 بالاسم الذي كتبت به عن ابي القدر وثبت به علي داود وسخرت به لسان النبي محمد صلى الله عليه
 وآله الشاكرين وعلته من طوق الطير وبالاسم الذي خلقت به المرس وبالاسم الذي خلقت به الكرم
 وبالاسم الذي خلقت به الرخايبين وبالاسم الذي خلقت به الحن والانس وبالاسم الذي خلقت
 به جميع الخلق وبالاسم الذي خلقت به جميع ما اودت من شيء وبالاسم الذي خلقت به علي كل شيء
 استسلك بخوذة الاسماء الانا اعطيتني روحه وقضيت خواجتي يا كريم فانه بقالك يا
 فاطمة نعم نعم ومن جملة ادعيتهم في خواجتي الدنيا والاخرة هذا الدعاء اللهم فقير بآخرة
 واسترني وحافظي ابدانا اقبيني واغفر لي وارحمي اذا فوضتني اليه لا يقبضه فطنت ابرقته واد
 ما فلتته علي فاجعله بمنزلة الله لا يكون عني والحق وكل من يغد علي خير من كانا
 اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تغفلني عما تكفلت به ولا تغفلني وانا استغفر لك ولا تخشع وانا
 استسلك اللهم ذل نفسي وعظم شأني في نفسي والهمني طاعتك والعمل بما ربيك والعجب مني
 بسخطك يا ارحم الراحمين ومن جملة ادعيتهم للمعراج من حبسوا القيد ما وحي ان رجلا كان
 عبدا بالثام مدة طويلة مضيقا عليه فرأى في منامه كان الزفرات مات فقال له ادع بهذا الدعاء
 فتكلم ودعا به فخلص من جميع المنزلة وهو اللهم بحق العرش من عاك وبحق الوحد ومراحمه
 وبحق التبر وبحق البيت ومن شاء ناسا مع كل صوت نال جامع كل صوت يا باوري القوي بعد
 الموت صل علي محمد واهل بيته واسئلت جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها فجا
 من عندك فاجابوا بانه لا اله الا الله وان محمد ام عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله
 النبي الطاهر من سلكه في الدنيا ومن جملة ما اختص به من الطيبات هو بيت النبي
 الموكدة عبث الضلوة وعند النوم كما اشبهت في قبته بالكبير ولا ثم تغلب به على الشيع وبالعكس
 وفي بعض احوال الشيع ولا ثم التحديد الكبير والصل هو الكبير ولا ثم الشيع ثم التحديد ولا

روى الخليل

روى الخليل

منها ما تراه في الحساب في الميزان
والاخرة ولقد اعطاها النبي
من فضله وعن الباقية ما عدا الله فيمن
منه لجاهد رسول الله وعراده ثم ان فاطمة كانت احب الاشياء عنده واغزها فخصها بها

بالتسبيح السطوي ليل على كونا التسبيح المذكور عند غايته ودرجات الشرف والفضيلة وعن

الصادق عليه السلام تسبيح فاطمة في كل يوم في ذكر كل صلوة احب اليه من صلوة الف كعبة في كل يوم وصنعه

من تسبيح تسبيح فاطمة قبل ان يخرج من صليبه من صلوة الفريضة عظم الله له وبهذه بالتكبير وكانت

صلواتها المخصوصة بها انشا با صلواته من صلواته بين احدها ركعتان بقرعة في كل ركعة بعد الحمد

سورة التوحيد مرتين والثانية ركعتان بقرعة في الركعة الاولى بعد الحمد سورة الفلاحة مرة

مرة وفي الثانية سورة التوحيد مرة مرة وقرعة بعد الفراغ على كل قبل التسبيح الاخر المشهور تسبيح

الزهر وهو اصل شهره من الاول المذكور وهو هذا سبحان ذي العرش الشايع المبيح سبحان ذي الجلال

الاباح العظيم سبحان ذي الملك الفاعل سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش

والوفاء سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش

ولا هكذا غيره وهي سبع لا تفر في المطالب الحاجات ونقل الفاضل الحلي في زاد العارفين

وعاطف اليوم لا ولم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش
احرم لها عن التسبيح وانه قال في تسبيح اليوم لا ولم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش سبحان من لم يزل في العرش
ركعتان مثل صلوة عليه في كل ركعة تسليمة واحدة بقرعة في كل ركعة بعد الحمد سورة التوحيد
خمس مائة وربع بعد الفراغ من الركعتان تسبيح كذا مرة وفي سبحان ذي العرش الشايع المبيح سبحان ذي الجلال
وجعل في الفاضل المذكور الاصل على عمل ذلك اليوم كجمعة بقرعة الصلوة وبها وصلوة السابعة
وكذا في قرآن التسبيح بعد الصلوة كجمعة بين التسبيح المذكور وبين التسبيح الاخر المشهور ونقل
السيد طاهر في كتابه لا قال صلوة لغيره لها ثم وسبأ في ذكرها وتحتها المشهورة اللهم
صل على الصديقة فاطمة الزكية حبيبة حبيبك وام الحبانك واصفانك التي ارفعها وبها
واخرها على نساء العالمين اللهم كل طالبا لها من ظلمها واستحق بحقها وكل قاتلا لها من ظلمها
اولادها اللهم وكما احببها امانتها الهدى ومصابيح الدجى وعليلة جناحها اللؤلؤ والكريمة
عند الامام الاخير افضل عليها وعلى آله صلواته تكثر بها وتجدد بها محمد صلى الله عليه وآله وسلم

ولقد فيها عين ذنوبها وبلغهم هذه الناحية افضل النجاة والسلام وتغل الغافل الجاهل
 نجته اخر ملهاته فظلموا عن ظاوس وان من زلها هامة الزبارة وطلب من الله سبحانه المعفرة
 عفو الله له ذنوبه البتة وبدخله الجنة وحي ان يقول السلام عليك ناسية لثناء العالمين
 السلام عليك يا ابا الذبيح على الناس جميعا السلام عليك ايها المظلومة الممنوعة حقها شتم
 يقول اللهم صل على امك وابنتي بك وذويك وصي نبيك صلواتك فوق نبيك عبادك
 المكرمين من اهل السموات والارضين وقال ابن بطاوة من صلوات الزبارة لها الوامكن ان تغفل
 صلوات الزبارة فافضل في ركعتان فقرة في كل ركعة بعد الحمد سورة التوحيد بتسبيحة ولولم يفتد
 على ذلك ففي الركعة الاولى بعد الحمد سورة التوحيد وفي الركعة الثانية سورة الحمد مرة وذكر
 في كشف الغطاء عن علي من فاطمة قالت قال رسول الله ناطلة من صل عليك عفو الله له و
 الحق به حيث كنت من الجنة قال الغافل الجاهل في الاول والافضل في الثانية في الاربعين
 التسبيحة والاربعون المخصوصة بها مثل يوم ولا دنيا وهو مائة العشر من الجاهل الاخرة عند الشيخ
 المبيد والسيد ظاوس واليوم الفاضل منه كما عند جماعة ومثل يوم وفاتاته وهو اليوم الثالث
 من عند التسبيح جماعة والحاديه والعشرون من شهر رجب عند ابن عباس ر ومن يوم روي بها
 وهو نصف من شهر رجب او اليوم الاقل من ذي الحجة واليوم السادس منه ومثل ليلة وفاتها
 وهي التاسعة عشر من ذي الحجة والحادية والعشرون من المحرم وفي يوم الباهلة وهو الرابع والعشرون
 من ذي الحجة ويوم نزول سورة هود وهو خامس العشرون منه ويوم ذلك في الاوردناه في كتابنا
 الانوار انتهى **فصل** واما الكلام في ذكر فرك والعوال وعصمة ما عندها
 فهو ان العوال جميع الغالبه وهي من الانبياء في الشهر العرفي مما في الصالح ما فوق بعد الارضيات
 والمازولة ملكة وهي لحجاز وما والاها والنسبة اليها على ويقال اليها علوي على غير قياس
 يقال في الراجح والعلو اذ الغالبه بحذو كذا في صريح اللغة وقال في الجمع وفيه في الجبر الكفا
 الغالبه والعلو وفي كذا على ارض المدينة وادناها من المدينة على اربعة اشبار وبعد هامة منه
 بحذو ثمانية اميال والنسبة اليها علوي على غير قياس وفي العرب فقلادة العوال في موضع
 نصف من نبع من المدينة وقال في النهاية وذكر الغالبه والعوال في غير موضع من الحديث وفي ما كان
 باعلى ارض المدينة والنسبة اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اشبار
 من جهة بحذو ثمانية اميال ومن حديث ابن عمر اخبر ان عليا علوي جابا انتهى والظاهر من الاخبار

الشيخ

الشيخ

الشيخ

ان العوالي ايضا كانت للنبى المختار دون سائر المسلمين مثل ذلك على ما بان في تفسيره وان
 النبى هم اعطاها ايضا لفاطمة في جنوته بعد اعطائها لهما وان خلفاء لما غضبوا
 غضبوا ايضا منها ولكن لايجزى للعوالي ذكر كثير في الاخبار عند الفتح على الخلفاء الا ان
 اعداء الملك انجبارا ولعل ذلك من جهة كونها تابعة لذلك وكونها اقل منفعة منها فادبر عنها
 بذكرها واستغفوا بذلك عن ذلك عنها فادبر بها ذكر مخصوصها ونحن ايضا نكتب في خصوصها
 بالجملة التي ذكرنا ونفصل الكلام في تحقيق حال ذلك فعله في ضمنه فاستوفيناها فيقول
 اما ذلك فنبى يفتخر به من قرى اليهود كانت للنبى مدينها وبين مدينه الرسول ثلاثة ايام و
 مدينها وبين جنين ومن مدينه في شرج المواعظ انها قرية ينجين من كل بلدة بقرب المدينة مدينها
 بين جنين وانها من بلاد جنين وفي المضاجع انها بلدة بقرب مدينة النجف في بومان ويقال انها من
 بلاد جنين ومدينها وبين جنين ومن مدينه وانها اما الله على رسول الله وشايعها على العباس
 في خلافة عمر فقال على في النجف لهما الفاطمة وولادها وانكرها العباس فلم ياعمرها فاجتمع
 انها من قرى اليهود مدينها وبين مدينه النجف في بومان ومدينها وبين جنين ومن مدينه في مدينها
 الله على رسوله منصرف وغير منصرف وكانت لرسول الله لانه فيها هو امير المؤمنين
 لم يكن في مدينها احد من غير النجف ولربها اسم لانها قلنا انزلت في النجف في حقها على فاطمة
 فذلك اعطاه رسول الله مدينها وكان في مدينها الان يؤتى رسول الله فاحدثت مدينها
 بالقرى والغلبة وقد حدثت على مدينها اجل احد حدثت مدينها عرش مدينها سبقت النجف في
 مدينها وقعة النجف في النجف وانها في النجف في الرواية التي رواها ابن اسباط ورواية المنان عن
 كتاباخبار الخلفاء انهم من الرشد كان يقول لموسى بن جعفر في ذلك حين رواها اليك في ذلك
 لغيره فقال لا اخذها الا بعد رواها قال وما حدثت مدينها قال ان رواها قال النجف
 جدك الاضلع قال اما الحد الاول فعند فغير وجه الرشد قال اليها قال والحد الثاني سمعته
 فادبر وجهه قال والحد الثالث في قبته فاسود وجهه وقال هي قال والربع سبقت النجف في النجف
 وارميتها قال الرشد فيم يقولنا في فتقول الجلسي قال موسى فداك لكان في رواها النجف
 فغضب ذلك عنم على قتله قال الفاضل الجلي في هذا الخبر ان خلاف المشهورين المعتبرين في
 لعل اراء المعصومين ان ذلك كلها في حكم ذلك وكان الذي جعل جميعها وانما ذكرنا ذلك على المثال
 ثلثها انتهى وحاصله ان ذلك عنوان الادوية التي خرج عليها بالخلاف الاسلامي فيكون هذا

في النجف

في النجف

بسم الله الرحمن الرحيم

بهذا الاعتبار جميع بلاد الاسلام فمراة او دفعتك فالتان به امر الخافرة بقية العمل وقته
ومر لا فلا وكان فتح خيبر وملك في السنة الثانية من الهجرة وكان ذلك في اواخر هذه السنة وقد
وعد الله بنبيه فتح خيبر وضافها لبقوله وعدك الله مقام كثير من طاعتنا الزاكية وهذه القصة
كانت عند صلح الحديبية ولما رجع النبي بعد الصلح في الحديبية على التفصيل الواقع في الاخبار
المرفوعة رجع الى المدينة في السنة الثالثة من الهجرة فخص الف ولابيعانه من حبيبة المنفصل في فتح خيبر
وفتحنا على الصلح فمثل كتاب الاخبار والسير وقد وقع فتح خيبر في المدينة لاعتنا على مقامه على منافه
فما نبت برندات كل يوم اربعة فراسخ ليلنا من معمورة وحسنه وموفورة بناها خيبر جويش من
العالمه الذين يملكون في فتح كل باسمه بانيه وعمل خيبر في لغة اليه ويوم في الحضر في الملك الحضر
خبايا من هذه الجهة وكان حصونها سماء ثلاثة اسماء نوصيه الاول حصن نطاة وثلاثة
حصون حصن النعام وحصن الصقيع وحصن القلعة الثلاثة حصن الشق وحصن الحج وحصن الزمر
الثالث حصن الكهنة بصيغة القسيس وفي حصن قومه وحصن وطيج وحصن نلام بضم النون يقال
له سلال الصنا والجوع فمانه حصون وفي يوم خيبر فتح فدم جعفر بن ابى طالب فدا كان ضالعين
مكة الى مكة فجمع قليل من المؤمنين مع ستة نفر من المشركين منهم ابو موسى الاشعر واقفوع وم
جعفر بن النضر في يوم فتح خيبر فملاهم جعفر عليه في خيبر يوم فتحنا وبغى النبي بقدومه قال الله
ما ادركنا منها الشدس ورا بقدوم جعفر وبغى خيبر فملاهم في النبي رسول الله فالتزمه وقبلنا
ببره بنبيه وقال الجعفر لا احمل الا اعطيك الاحوك فقال جعفر في رسول الله فظن الناس
انه يعطيه نعمها او فضه وفخره في ذلك فقال لا اعطيك صلوة اذا انت صليتها وكنتم فخر من
الرجح وكان عليك مثل زبد البحر وصل العالم باعفرك قال في فعله الصلوة المشهورة وصلوة
جعفر الطهارة وبعث ركعات تسليمتين في الركعة الاولى بعد الحمد الى الزلزلة في الثانية بعد لها
الغاديات في الثالثة بعد لها الصلوة في الرابعة بعد لها التوحيد بعد الغزاة في كل من الركعات
خمس عشرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في كل من الركوع والرفع منها وفيها
عشر مرة واعطى اصحاب جعفر من غنائم خيبر ورومانا ورد النبي مع اصحابه الى حوطة خيبر
محضين بن سعد والحارة في الفدك ليدعوا لها الاسلام ويخدم عن عاف الغرس والاله فاما
في وصل جعفر اليه وبلغ الزلزلة عليه وخوفه ان رسول الله جاءه لرحمته كما ان ارحم الراحمين
في مقامه لم جابوه بالكلام الخشوع الجواب الغير الحسن واعلموا على شجاعتهم وابطالها وان النبي لا يمكنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ففهم بل يكون هناك مغلوبا فيكون عن التوجه الى ذلك محروما وقالوا ان غلاما وابرا
 وخارثا وسيد اليهود يعقون حرجا في حصن نظام ومعهم الف مقاتل من الكفاة وما نطقن
 ان يغادروهم جيش محمد ولا غير ولم يعلموا ان الله غالب امره فازادوا رد وجهه ولما
 دأى ولا ميل لهم في المصاحفة والمسلمة ازاد ان يرجع الى رسول الله سبحانه فقاتل بعض عقلاء
 الجماعة في غافية المفلة وخافوا من الوغاة وسوء الحاتمة ففعلوا في الجواب بهو النقص والابرام
 لهكروا لما بلغوا اليه من الكلام حتى وصل اليهم الخبر بعد ثلثة ايام ان ضخت جنين بجيش سيد الانا
 عليه الصلوة والسلام ففقدوا روح بقلد الاعتذار وادسوا الى النبي الحنا وهذا امر اكرام مسعى
 بنون زيوبع مع جماعة كثيرة لهم كيد لباط المصاحفة والاكسير بنان المسلمة فلما اشرقوا بحالهم
 سيد الانام وتكلموا بما يليق من اكلام وقع الميل والقتال في امر المصاحفة وكيفية ما بالنقص والابرام
 الى ان انقعد المصاحفة بينهم وبين رسول الله تعالى ان يكون نصف الاخر فذلك لرسول الله والنصف
 الاخر لاقلها بان لا ينقض النبي عليهم ويعفو عنهم ويقدم على دينهم فصار لرسول الله معهم
 بهذه المعاملة وهم كانوا على تلك الحالة حتى اعزبهم عرب من اخطاب في ايام خلافة ابي ابي بكر
 ان اشترى منهم النصف الذي كان حصنهم في من بيت المال وروى ان الشيعة لما فسخ جبر
 ارسل عليا الى ذلك فضا لي اهلنا معه بان يكون نصف الاخر فذلك لرسول الله سبحانه مع حواظ
 والانبية الغالبية الموجودة فيها فصالحه معهم على هذا فخر جبريل يقول ربه قالت فالفصحفة
 فقال من في القرية ومأمنه قال جبريل فالفصحفة فاطمة وحنين لما كان لكمل الاخر فذلك
 حواظها فكتبة بذلك سكوا ووثقة وجعلها لفاطمة وهذه الوثيقة هي التي اتت بها فاطمة
 الى بكر بن عصب فذلك بعد رسول الله على اسبحة يقبضه وفي رواية اخرى انه لما سمع
 اهل ذلك ان السبلين قد صنعوا ما صنعوا باهل جبريل بعثوا الى رسول الله يسألون ان يبرح جبريل
 عنهم ففعلوا ما ماله فقبل رسول الله ذلك منهم ففعلوا كما فعلوا وقبلوا ووثقوا
 ان اهل جبريل اثنان عليهم اثنان طلبوا من رسول الله الايمان بان يكون ما منهم حقونه ربه
 لهم ثنائهم ولولا ذلك لم يكون للشيعة اذانهم وجميع موالهم الا انها هم على ابدانهم فصالحه على ذلك
 معهم ولا سمع اهل ذلك ذلك سلوا النبي ان يعاملهم معاملةهم ففعله كذلك وفي
 رواية اخرى انه لما بقيت بقية من اهل جبريل تخضعوا وسئلوا رسول الله ان يحرق ما منهم وجههم
 ففعل صريح ذلك اهل ذلك فكانوا على مثل ذلك ثم قالوا له انا نبيع هذه الاصل واليمن

في كتاب
 تاريخ
 الخلفاء

في كتاب
 تاريخ
 الخلفاء

غيرنا فاعلمنا اننا نغترها على ان يكون ضعف النافع لنا ونضعها لك فرضي بذلك وغافد معهم
على ذلك وشرط عليهم ان يخرجوا كلما اثاروا رجوعهم فمنا جبريل قال جميع المسلمين الى ارضهم وعلمنا
من جبريل وركاب وكان ذلك مخصصه بالنيمة دون المسلمين سائر الامم لم يحصلوا منها ابدا ولا
ولا فيهم ناب وزوي على النافعة انه لا فرغ النعمة من امر جبريل اذ ارسل الجبريل الى فلاح فذلك
فعلوا له وقال من ياخذ هذا اللواء فظامه يبرفرده بالنيمة ثم قام سعد فزده ايضا وقال من
على فان هذا حقك فاخذ على اللواء وصار الى فلاح فذلك وصالح معهم على ان يجزئهم ما هم ويكفونهم
للبنية فمنا فلاحهم وبلادهم ورضاهم ولبائهم للنبية دون ان يكون المسلمين جوعا بها لانها
مما لم يوجع عليهم من جبريل ولا ركاب فتزل جبريل يقولونهم فاك ذا الذي خضع الانيه فقال لهم
ذو الغريه وما الحق قال جبريل ذو الغريه فاطمه وحققنا فذلك فطلبت فاطمه وكتب بذلك وثقة
واعطاهما فذلك قالما مضى فغصبتا لهما ابو بكر وعمر بن الخطاب وكتاب الاخصاص من الصحابي
ان اقام ابن شريك عندنا بكر وعمر بن الخطاب فمنا منزل فاطمه ورسول الله جالس منزله
جبريل وقال يا محمد ما امر الله سبحانه فان الله امره بان يخط لك بجناح ملك فذلك واعرفنا لك
واسخروا منك فقام فمنا ذهب ثم رجع فقال فاطمه ان ابن ذهبت اليه قال ان جبريل خطب
املاك فذلك بجناحه عرفني حدودها وانه ان اسلمها لك فسلمها لها اناها واشهدني على ذلك
مع علي بن ابي طالب وفي البحار عن الصادق ان رسول الله صرح في غزاة فلما انصرفوا على
نزل في بعض الطريق والناس معه اذ انا جبريل فقال يا محمد فاركب فركب النبي وجبريل معه
فطوبى له الا ارض كل التوب حتى انتهى الى فلاح فمنا سمع املاك فذلك وقع الجبريل فمنا ان علقهم
فدخانهم فمنا ابواب المدينة ودفعوا النفاة الى العجوز ثم ركب لها خانج من المدينة فمنا العجوز
لجبال فمنا جبريل الى العجوز حتى اخطا المفاة ثم فتح ابواب المدينة ودار النبي ثم ركبها ودارها
فمنا جبريل ياخذ هذا ما حصنك الله به واحطاك دون الناس وهو قوله ما افاد الله على
رسوله الانيه ثم طلق الباب ودفع المفاة الى النبي فجعله رسول الله في خلاص سبعة وهو متعلق
بالرمل ثم ركب وطوبى له الا ارض فاما رسول الله ثم على حالهم لم يفرقوا ولم يبرحوا فذلك
قد انهمنا الى فلاح واخبر فلاحنا الله على فلاحنا فمنا بعضنا فقال له هذه مفاة فذلك
فاخرجها من خلاص سبعة فركبوا الى جبال المدينة فمنا جبريل على فاطمه وقال يا نبية ان
الله قد افاد عليك بعدك واخصه بها فمنا له خاصة دون المؤمنين افضل مما افادوا

ان في هذا
من جبريل

١٢٩
عظماء النفاة
الفاطمة الحجاز

فذلك لأنك قد نجح على أبيك هرواق أبائك فاجعلها لك بذلك واجعلها لك ولولدك بعد
ودعي على أبي طالت فقال أكتب لفاطمة بفدك نخلة من رسول الله فهدى على ذلك على
وتوكل رسول الله وأم ابن فقال رسول الله أن أم ابن آمن من أهل الجنة وجاء أهل ذلك
إلى النبي ففاطمة في النصف على أربعة وعشرين ألف دينار كل سنة وفي رواية أخرى سبعة
الدينار قال ابن الجوزي بعد ذكر مصالحة فذلك مع أهلها على النصف فلم يزال الأمر كذلك حتى
أبهرهم عمن الخطاب وإسلامهم بعد أن عوضهم عن النصف لأخر الذي كان لهم عوضا عن أبيهم
وورثي أيضا لما أجازهم عمنهم من قوم لا مال البتة بالهبة من أبيهم وفروا من عرس
جانب من حجر وقد ثبت ثابت ففروا من عرس فذلك ومحلها فاحذوها عرس ودفع لهم قيمته النصف الذي
لهم وكان مبلغ ذلك خمسين ألف درهم أعطاهم ناهيا من مال ناه من العرس وإسلامهم إلى الشام
ابن شهر آشوب قال النبي في النصف إلى فتح فلاح فذلك مختصة أهلها في ولده منها فناداهم بقولها
تفعلون وما يؤمنكم أن تكونوا أميين في هذا الحصر لو تركتكم في هذه القطعة لمضى الزمان فلكم
وافتحها واتصروا جميع موالكم التي فيها فالوالت لا تحفظ عليها وهي مفعلة عندهم أو عندنا
مفاتيحها قالوا بل أعطاه الله مفاتيحها وإلا لأن يتركها حرمها منكم وقال انظروا إليها فلما
وآو ذلك أنهم ما وجدوا سلموا المفاتيح إليه بأنه حسن إلى دق محله وأعطى المفاتيح له وغابوه في ذلك
أشد الغائبه فخلع أن المفاتيح عنده وأنه حمله في سبلج صندوق أخفاء في دار محكمه ومفعلة
فلما ذهب إليها رأى الأفعال على خالها ولم ير المفاتيح في مكانها فخرج وقال ناعلم أن هذا
الرجل نبي لا عيب في ذلك فحسبنا الأفعال وفرت عليها أنات من التورث لا دفع السحر عنها
باعتقاد أن هذا الرجل سحر وقوة عمله بالسحر وحال جميع الأفعال على خالها والمفاتيح مفعلة
من موضعها ومخالها فغا الوالد من حفظك المفاتيح قال الذي أعطى الأولع لموسى أرسلها إلى
بيلجربيل فمخروج القطعة وأمر عوالي حرسه فأسلم بعضهم فاحذ النبي ثم أحسن رسول الله
ترك البائنة لهم ومن أسلم نصرنا ملاكهم وموالهم وخلالهم وبأهلهم فترك لغيره بقوله ثم فات
ذا الصبح فحذرة فاطمة فلكا فأنها أميرتها الصبل من أنهما من أنهما حذرة ولخها هند بنت أبي
هالة فخرجت إلى المدينة وطلبت فاطمة وكتبت الوثيقة وأعطاها الغنائم الفلكية ففتحت فاطمة
الأموال المفقولة على فقره المدينة وكان الأملاك من أخصه فذلك سبها وهي مصفرة فيها الخد
فوق منها من منافعها وتفريق الأفعال ما بقي من خالصها إلا أن غصبها العيون منها بقدر وفات

هذا هو
الذي
هو
الذي
هو

ابنها وفي رواية رواها في الظاهر من التجاولة قاله لما نزل جبرئيل على النبي ابراهيم عليه السلام فقال
فذلك شد رسول الله سلاحه واتسج ذابته وشد على سلاحه واستسج ذابته ثم فوجها نحو
النبل وعليه لا يعلم حيث يريد رسول الله حتى انتهى الى ذلك فقال لرسول الله يا علي اخرجني
او اهلك قال علي اهلك يا رسول الله فقال رسول الله يا علي انا اهلك لا في اطول بلد ولا في اقل
في قول علياته على كفة ثم قام به فلم يزل يطول به حتى بعلا على رسول الله فضعه على علي الجعفي معه
سيف رسول الله فاذا ن على الحصركم وكبر فابعدوا اهل الحصركم الى باب الحصركم يا علي فخرجوا
منه فاستقبلهم رسول الله بجمعهم ونزل على آلهم ففعل على ثمانية عشر من عظامهم وكنى بهم
واعطى الباقيون البقية ما بلدهم وساق رسول الله ذوارهم ومن بقي منهم وضاعهم لجهنم
عليه فابعدوا الى المدينة فلم يوجع عليها غير رسول الله فمضى اليهم ولدت فيه خاصة دون المؤمنين
وفي العيون من الرضا في فضل العترة الطاهرة قال الائمة الخامسة قال نعم وات ذا القربى جنة
حسبوا جنتهم في غير رجا بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله
قال ادعوا الى فاطمة فذهبت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال له ذلك في مني
لم يوجع عليه رجل ولا ركاب وفيه خاصة دون المسلمين قد جعلها لك لسا اخرج الله به خذلها
لك ولولدك الخ ولما اخرجته من الغيبة كالطير يبعه وقهره الآية بذلك وقالوا ان المراد من
دعوى العترة قرابة رسول الله وفي تفسير علي بن ابي طالب ان الآية نزلت في فاطمة م فانها قرابة
رسول الله فحمل لها ذلك ولما اكره من ولد فاطمة وابو التيسل منهم وفي الرواية عن الصادق
عليه السلام انه قال رسول الله بعد نزل الآية يا جبرئيل قد عرفت المسكين مني والفرح قال
ثم افرأيت قد عرفت حسنا وحسنا وفاطمة فقال ان في امره ان اعطيك ما افاء علي قال اعطيتكم
فذلكا وفي رواية اخرى قال انان نزلت علي النبي اعطيتها فغضب النبي ثم قال الله اعطأها
وفي خبر اخر فاعطأها فذلكا فكلنا لم يوجع عليه محراب النبي فحمل ولا ركاب فهو رسول الله
وضعت حيث شاء وفذلك مما لم يوجع عليه رجل ولا ركاب وورد في رواية اخرى في قوله
وات ذا القربى حقة وذلك حين جعل رسول الله لهم ذلي القربى لقربته واعطى فذلكا فاطمة ولولائها
فكانوا على ذلك على عهد النبي حتى توفي ثم محبوبها عن رايته الغيرة ذلك مما يتعلق بالسئلة
وخاصة الله ال على ما ظهر في الجبال ان فذلكا كانت لرسول الله خاصة دون سائر المسلمين
كافة فاما ان تكون محلة وعطية لفاطمة ما اعطأها النبيه لها في جنونه وكانت في بدنها

أما قوله في
الكتاب
فإنه لا يثبت
فيها ما لا يثبت
في غيرها

بعض من فيها فاعلمها ووكيلها كما دل عليه الأخبار وأضعف هذه الآثار أو كقولنا رتبا
لعاطلة بحث لم يكن لرسول الله فارت قهرها وعلى أنه يقدر كانت محضتها بها ونجنا
تقبل شرح المحطبة إنشاء الله نعم ما يدل على تفصيل المسئلة من أخبار العامة والمحاصرة و
الاستدلال بالان والأجتهاجات الواردة من المزيين والمنقوض والآراء من الصادق من المزيين
بحيث لا يبقى شبهة عند أحد من أهل الذميمة وآراء بالرواية أنها كانت محقة في دعوى ذلك
أشارنا إلى المحلة وعطية وإن الخلفاء عصبوها كما عصبوا الخلاف لأهل من دنوتهم دعوى ذلك
ذلك فاعتنا بكتابهم واعتنا نظارهم بل جعلوا عصبها مقلدة لاستحكام عصبها وكان فيهم
مطلوبة في ذلك مفضولة في حقها كبقائها وبقائها فصل في علة في عصبها فذلك
والحق إلى أنهم وضعوا حدنا من لسان النبي وهو قوله نحن مفاشر الانبياء لأنهم وضعوا
تركنا صدقة الخ واستقيم بان أن هذا الخبر كان وضوحا في حاله من عند انفسهم
حتى لا يكون لعل وفاطمة والحسين وسعة في وجوه العيشة فهو متيقن حالهم الاستبصار لهم
وعرف وجوه الناس من المستقر من الخلاف المفضولة وكان أبو بكر متفردا في نقل الرواية
ولم يكن له شاهد على ذلك البرة فظهر بعد مدة مبدية بل في عهدهم شذوذ على المسئلة فشهد
عمر وعائشة وأقر من عدان على صدور الرواية من الجحيم وشهد بعض من علم ان أبو بكر نقلها
من النبي بل بل ان شهادة الثلاثة المذكورة أيضا اتفقا كانت على نقل انه بكر تلك الرواية لا
كون الرواية نبوتية وسببا في تفصيل الرحلة وبالحلة فاذعت فاطمة أولا كون ذلك محلة
لها من أبيها فطلبوا منها الوثيقة على ذلك فمنعوها والشه وفردوها ولم يعقلوها ثم جئت
على سبيل التلذذ والمعاينة كونها إذا قال لها من أبيها فردوها سلك الرواية التي وضعوها في
سند الأيدي لها ورواية الأدهم حيفا وما في بعض الروايات أنها ادعت الأدهم ولا شئ من نقل الرواية
ادعت الخلة فذلك على تقدير الصحة إنما هو لحاظ أنها في عمل أنها لا محالة فلما القولية
أبدت ما هو الواقع من حقيقة الخلة ودرجة العالمة وكقولنا للشيوخ بالله من فضل ابن عمر
الصديق قال لما ولما أبو بكر بن حنيفة قال له من الناس عبيد هذه الدنيا لا يريدون غيرها
فامنع عن علمي وأهل بيته الخمس والعقير فذلكا فاشيعته فاعلموا ذلك تركوا علباتهم وأقبلوا
البيد رغبة في الدنيا وابتاعوا بها محاماة عليهما ففعل أبو بكر ذلك مرة من عندهم جميع لك
قال ابن أبي الجهم بل قال في علوية ما لها المحلة بعد علة بمسألة ذكره فمضانا ما نظر فمضد

هذا هو الحق
والله اعلم
بما لا يعلمون

هذا هو الحق
والله اعلم
بما لا يعلمون

الى بكر وعمر بن فاطمة فذلك قلت ناقصا قال انا اظن العلي وقد اغتصب الخلافة
 وقتة وليسوا وقد لا يرى عندنا جونا فانبعا الفرح بالفرح وقال ايضا وقت الحكم
 من حكلي لا نلتمة نعم بلان بن قيس من بلدة البتل هل كانت فذلك لا اخلا بسرو عفاوا
 ليس بذلك الخليفة فقال له ليس الامر كذلك بل كانت حيلة جدا وكان فيها من الخلل نحو ما لا يكون
 الا من الخلل ناقصا ابو بكر وعمر بن فاطمة منها الا ان لا يتقوى على ايجالها وعلها اعلم ان
 في الخلافة ولهذا النبا مع فاطمة وعلى وسائر بني هاشم وفي المطلب ختم في شرا ان البقية الذين لا
 مال اليه يفتق من همة ويضعاف من نفسه ويكون شغلا بالاحزان والكلاب عن طلبة الملك
 الزانية وقال ايضا ونلت على ابن الفارخ مدبر الملك من الفتن بعد ان رسلت لما كانت فاطمة
 صادقة قال نعم قلت فلم لم تدفع اليها ابو بكر فذلك وعي عند حثافة فليست ثم قال كلاما لطيفا
 مستحاضا مع فاطمة حرمته وقد رعاها قال لو اعطاهها اليوم فذلك يحجر دعواها لاجتات النعنا
 وادعت لزوجها الخلافة وخرجت عن قلمه ولم يكرهه الا عندا والواقعة بشي لان يكون قد
 اسجل على نفسه بانها مضافة لما ذهبا كانتا اما كان من غير حيلة الى بنته لا يشترط
 لكل من هذا كلام صحيح وان كان لغيره يخرج الدفاعة انتهى وبالحيلة فقد انقضت مهلة الخلافة
 والحكومة ان ظلموا وبغضت باعن الملك المصنوع الظلومة ليكون على اولاده وفرا من يتبلر بنبالة
 التناش وضل المعيشة وصيتو العناش ليكون وجوه الناس عنها منصرفه ورأس الحجة عن النوبة
 اليهم فخره فلا تترك على من المنازعة في الخلافة ولا يميل الناس اليه بالمره حتى لا تشتعل نار
 وبطل عوانه وانضاه وبسائر الخلافة لانه بكر ومنه يكون في ابداهم الحبل والقبض في جميع
 ويخضعوا مال الله خضع الى الله بجنة الزرع ويعطوا منه من شأوا وام الله ما استبحا لهم بحال كفا
 فليس حين قالوا في مثله لا تنفعوا على من عند رسول الله حتى ينفذ من قوله واي عمر هذا
 الذي بعد ان يوبى ابو بكر بالخلافة فاستحسنه ابو بكر وارسل الى وكيل فاطمة في ذلك والعوامة
 قال في شقة العنة وما كان لانه بكر وعمر لما ولنا هذا الامر من ان في الاعمال والبلاد الفرية انشا
 من العصاة والمهاجرين والافساد من لا يكاد يبلغ حرمته على فاطمة والحسن والحسين لا يهابانها
 ان ينفذوا مثل بعض الجلالة سيما اليهم هذه الصدقة قامت النائرة في افعالها وعرفها من
 دعاءه وقالوا له انتم ذوالفرع وانتم اهل بيت العمة الذين شهد الله لكم بالظنارة وادعيتكم
 الرجح قد عرفناكم ان النبي تم قال لا نورث ما تركنا صدقة فعلكم تبعة هذه الفعلة وقد

سلكناها اليكم فان فعلتم الواجب الذي امرتم به وفعلتم فيها فعل النبيه فمذا صدم ولصحبنا
 ان نعدس الواجب فمذا خطايم واصبنا ولو فعلنا كذلك لكان من الانصاف كما انتم في
 وحكي ابن ابي الجعد عن كرام فاحي القضاة نقلا عن بعض الشيخه انه قال في المقام فلكان الاجل
 ان يهتبهم التكرم مما اذن تكبوامنا فضلا عن الذين تم قال ابن ابي الجعد بل هو هذا الكلام لا جواب عنه
 ولقد كان التكرم ورواه جوف رسول الله وحفظه ملة بقضيان بقضيان بنه برحبته ان لم
 يستل المؤمنين عرفه في شام البها نطيبا القلبها وقد اسوع للامام ان يفعل مثل ذلك من غير شاور
 السبل ان ذراي الصلحة بنه انتهى **اقول** مع ان السبل ان صا كانوا الانصافيون بذلك
 لو قال لهم ذلك او امرهم بان يفعلوا كذلك والوجه الاخر ان من لوازم الخلافه واتارها الظاهرية
 اخذ الوجوه ان الاسلاميه فم فعلوا ذلك ليشب الناس ان الامر انقل اليهم بحجته خذ اخذوا شاور
 من اجل هذا النبوة فلا يبقى لسان الناس كلام بعد ذلك في صرة الوجوه اليهم وبقول طبعهم في اهل البيت
 فبصرف وجوههم عنهم اذ لا يبقى للضعيف قوة ذائعة بعد جريان حكمه القوي على ان يكون ملكا
 بوقع لاجل بكره سفيقه بنى اعادة وكان على قح مشفولا بغيره رسول الله سبحانه على اور وقبيل
 الامر في الاخبار المروية رجوعا الى المنازله واقتلوا على اضلاله شانهم وهالهم فاوتوا افتقنا وصليته
 الدولة والخلافه بعد استغراق الامر في صلافة ان يسلوا الى ذلك ويخرجوا عنها او كبل فاطمة الزهراء في
 الوكيل الى المدينة واخبر بالواقعة فبعد ذلك اجمع عليه وفاطمة على الجبر وعبر اجماعا جات كثيرة
 في مجالس مختلفة واثبت اليها ما يحج ثا فيه واستدلالا ان ثا فيه فلم ينفع ذلك في تلك القلوب الفاسية
 شيئا بالبر بل زادوا فتوة على فتوة لكونها كالحجارة او ان فتوة **فصل في ذكر**
اجتماع فاطمة مئنه ما رواه في كتاب الاجتماع عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
 قال لما بوقع ابو بكر استقام له الامر على جميع المناجرين والانصار بعثت اليه فلك من اخرج وكي فاطمة
 بنت رسول الله منها فاجتاحت فاطمة الى ابي بكر فقالت له يا ابا بكر لم تنفعني من ابي بكر رسول الله
 واخرجت وكي من فلك وقد جعلته الى رسول الله يا الله نعم فقال ما لي على ذلك شي ود في دواته
 اخرج فقال ما لي اسودا واخرجت بذلك فاجتاحت بايم اخرجت فالت لا اشهد يا ابا بكر في اجمع عليك ما
 قال رسول الله انك انت والله است تعلم ان رسول الله قال ام ايم امرته من اهل بيته فقال ايم
 قالت فاشهد ان الله عز وجل اوج الى رسول الله فان ذا الفرية حقة فم فعل فلك طعة فاطمة
 ما بر الله سبحانه وخابه علمه فشهد بعن ذلك فكتب ابو بكر لها كتابا يبرر فلك اليها او يدفعها عنها

وكان في ذلك
 من انصافكم
 في حقكم

وكان في ذلك
 من انصافكم
 في حقكم

وكان في ذلك
 من انصافكم
 في حقكم

هم فقال يا هذا الكتاب فقال ان فاطمة اذ عيت في ذلك وشهدت لها ام امير وعلى فكتب لها
 فاخذها الكتاب ثم ردت فاطمة ثم فعل ما فيه وبعدها وقال هذا في الجلبين وقال اوصني اخي فان رجلا
 وحسنه يمشي على رسول الله ما يدركه الا ما عاشر الانبياء لا يورث ما تركناه صدقة وان علينا
 فوجها البحر لنفسه ومات امير في امره صالحا لو كان معناه هذا لنظرنا فيه فخرجت فاطمة ثم سكرت
 تقول بعز الله بطنك كما بعرت كتابي فاستقبلها علي ثم فقال انك يا بنت رسول الله غضبي قد كنت
 لئما صنع عروفا لى ما ركبوا فيه ومراياك اعظم من هذا **ومر بها** ما رواه وكنا لا نأخذنا عن عبد
 الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لما حضر رسول الله وجلس ابو بكر وعمر بن الخطاب فاطمة فأتوا
 من فداك فاطمة ثم فقال يا ابا بكر اذ عيت انك خليفة لي وجلت عجلت انت بعثت الى وكيل فأتى
 من فداك وقد بلغ ان رسول الله صدق بها علي وان لم يزل ذلك شهودا فقال ان النبي لا يورث
 الا على فاحتره فقال ارجع اليه وقولي له نصحت والنبي لا يورث وقد كنت سليمان بن داود وقد حجج
 ذكرنا وكنت لا اريد ان انا اليه فقال عرائس فعله قالت وان كنت فعله فاقامنا عليا في عجي وبطل فقال
 ابو بكر فان طاعة الله وعمر بن الخطاب فقال رسول الله وهو يقول النبي لا يورث فقال في هذا اول
 شهادته وورثها اهل البيت الا سلام ثم قال فان ذلك انا صدقة بها علي رسول الله وله بذلك بينة
 فقال لها اهل البيت انك قال فحاشا امير وعلى ثم فقال ابو بكر يا امير انك سمعت رسول الله
 ما يقول في فاطمة فقال لا سمعنا رسول الله يقول ان فاطمة سبلة نساء اهل الجنة تدعى بها قالت
 امير من كانت سبلة نساء اهل الجنة تدعى بالبر لها وانا امرت من اهل الجنة ما كنت لا تسميها بالبر
 اكن سمعت من رسول الله فقال عمر بن الخطاب يا امير من هذه القصة بانه شق وشق في فقال كنت جالسا
 في بيت فاطمة ورسول الله جالس حتى نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله بارك وتعالى اخرج
 ان اخطئك فداك اجنابا فقام رسول الله مع جبرئيل فما البت ان رجع فقال فاطمة ثم نا ابراهيم
 فقال امير خط جبرئيل فداك اجنابا وحده وحدها فقال نا ابراهيم اخا العبد والحق فداك
 فصدق بها علي فقال امير صدق عليك فاقبضها قال نعم فقال رسول الله يا امير اني شهدنا فاطمة
 اني شهد فقال عمر بن الخطاب لا يخبر بشهادة امرته وحدها وما علي فخرج لنفسه قال فقامت غضبية
 وقالت اللهم لا تعظم ابنه ببيتك فاحذر وعلما لك عليها ثم خرجت وعلما علي ما علي انان
 عليه كماله حمل فداك اجنابا ورجعت بسلعة في بيوت المهاجرين والانصار وكسرت وكسرت ورجعت
 فاما مثل المهاجرين والانصار وانصر والله طيبة ببيتكم وقد بايعتم رسول الله يوم بايعتموه

روى
 في
 صحيح
 البخاري

وذكرته مما منعون منه انفسكم وذواربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعكم قال فما اغانها احد
 لا اجابها ولا نصرها قال فانهت له معاذ بن جبل فقال لا معاذ بن جبل في ذلك جنة من
 وعدنا بئس رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته ومنعه مما منع منه نفسك وذريتك وان ابكر ذ
 قصبتني على فلك وخرج وكبلي منها قال فمضى حتى قال لا ما الجانيه احد قال فابكر ابلغ انا من
 نصره قال فخرجت من عنده ودخل ابنه فقال ما جاءه ما بينه وبينك قال جاءني غلبه فقلت
 على ابكر فاحللتها فذلكا قال فما اجبتا به قال قلت وما يبلغ من نصره انا وحكما قال فابكر
 نصرها قال نعم قال فامشي حتى قال لك قال فالت له والله لا انا عنك الفصيح من رايه حتى رد
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال انا والله لا انا عنك الفصيح من رايه حتى رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابنه محمد وخرج فاحله من عنده ومضى يقول والله لا اكل كل كلمة حتى اجتمع انا وابكر فقلت
 الله صلى الله عليه وسلم فقال على كبريما ابكر وعاء فانه اذ قرأ من الاخر وقوله لم ارجعت
 مجلسي الى وانك خليفته وحملت مجلسه ولو كانت فذلك لك ثم استوهبه ما منكم لو جئت هذا
 على فلما اتته وقالت له ذلك قال صدقت قال فذاع كتاب فكتب لها بر ذلك فخرجت و
 الكتاب معها فلطمها بر فقال ابنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك فقال كتاب كبريما ابو
 بكر برودك فقال هلمه الى فابتان تدفع اليه فرضنها برجله وكانت حامله ما بين اليهم
 فاستطعت الحرس يطمها ثم لطمها فكانت انظر الى طرف اذننها حين وقعت ثم اخذ الكتاب فخرقه
 فنصت ومكثت حنة وسبعين يوما مرضتها حتى اعرج ثم قضت **سنان**
 فانما انتهت الى الوطى في الفصل الذي بالقدم فمضى الى الغزو والقتل لان من يطأ برجله فقد
 في اهلاكه واغائنه ومنه صحبت الله اشدد وطأه على مريضه خافه اخذ شديدا انتهى و
 لخل بالقبيل غلب بالقطيفه ونحوها وقوله فانه لا انا عنك الفصيح انا لا انا عنك الفصيح
 عن المراد ما يكلم من رايه فان محل الكلام في الرأس والمراد بالفصيح اللسان قوله حين وقعت
 على بناء الجبول اكسر من لطم اللعين ومنه ما روي عن العلاء انه ذكر كوله من الفضل
 عن ابكر عبد الله صلى الله عليه وسلم انما قام ابوبكر بن ابكر فحافه بالامر نادى مناد من كان له عند رسول الله
 دين او علة فلما لم يسمع فاضبه واخرج لجا برب عبد الله ويحرب عبد الله الجحافل على فليطاعة
 صبيح الى ابكر وذكرته فذلكا فاضارت فاطمة وذكرت له فذلكا مع محمدا الفصيح فقال هاني
 بئس ما بينت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما فذلك فان الله عز وجل انزل على بئس قرانا ما فيه بيان

سنان

علاء

المراد

بعض

بعطني ويؤتيني وولدني حتى قال الله تعالى فان ذا العرش جنته فكننا انا وولدنا حارب
لخلافنا الى رسول الله تخلفني قوله فكننا فلما انا عليه جبرئيل الميكيل وابن السبيل
قال رسول الله ما جئوا الميكيل وابن السبيل فانزل الله نقلنا واصلوا اننا غفتم من شئ فان
نعم حسبه وللموتول ولولدنا العرش والذليله والمساكين وابن السبيل وغفتم لخصمنا فقام فقالنا
افاء الله على رسوله من اهل العرش فله وللرسول ولولدنا العرش والمساكين وابن السبيل
كلا يكون حوله من الاغنياء منكم فالله فهو له رسوله وما الرسول الله فهو له العرش ونحن
العرش قال الله تعالى فلا استألكم عليه امر الا المودة في العرش فنظر ابو بكر في ابنه مخافة العرش
المخاطب فقال ما تقول فقال امرهم بالبائس والمساكين وبناء السبيل فقال غاطه البائس الذين
ما همق بالله وبرسوله وبك العرش والمساكين الذين سكنوا معهم في الدنيا والآخرة وابن السبيل الذين
سلك مسلكهم قال عمر فاذا الحسن والعبيد كله لكم ولوا اليكم واشياكم فقال غاطه ما اخذك
فاوجهنا الله ولولدنا دورنا والينا وشيعتنا واما الحسن فغفتم الله لنا ولوالينا واشياكم
بقوله في كتاب الله قال عمر فانا انما المهاجرين والانصار والنايين بلحسان قالت فاطمة
ان كانوا لوالينا ومن شيا غافلهم الصدقات الى غنمها الله واجهنا كتابه فقال عمر جعل
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة فلو هم في الرقاب الى اخر الآية
قال عمر فذلك لك خاصة والعبيد لكم ولا ولنا انكم ما احسب صحاح محمد بن رسول الله قالت فاطمة
فان الله سمع رضى بذلك ورسوله رضى به وغفتم على الموالاة والمناقب لاهل المغاذه والمجاهدين
من غاذا انا فخذنا غداي الله ومن خالفنا فخذنا الف الله ومن خالف الله فخذنا سوحي من الله
العذاب الا لهم والعقاب الشديدة في الدنيا والآخرة فقال عمر فانه يابن محمد وعليه
ثوبين فقال فاطمة قد صدقتم جابر بن عبد الله وعمر بن عبد الله ولم دعا الوفا البغداد
يقضي في كتاب الله فقال عمر ان جابر واوجر يذكرا المراهقين وانت قد جعلناهم ارفع من الرقة
من المهاجرين والانصار فقال عمر ان المهاجرين برسول الله واهل بيته رسول الله فاجروا الله
والانصار بالايان بالله وبرسوله وبك العرش احسنوا ولا هجرنا الا البنا ولا نصنع الا النوا ولا
اتباع بلحسان الا بنا ومن ولدنا عفا في النجا عليه فقال المهاجرين من اهل بيته واهل بيته
فيهم ذلك جانب فلو لم يغفتم لاهل البيت والحسن والحسين وامهم واسما بن عبد الله كانت تحت ابو بكر
ابن الجحافة فاصبلوا الى ابو بكر وشهدوا بها جميع ما قالوا فغفتم فقال اسامه بن جندب ما

فان الله سمع رضى بذلك ورسوله رضى به وغفتم على الموالاة والمناقب لاهل المغاذه والمجاهدين

الحسين فابناها وامامهم فولانها وامام اسماء بنت عميس وقد كانت محبة
 ابن ابي طالب فهي فتهدل في اسمهم وقد كانت مخدومة فاطمة وكل هؤلاء مجزون عنهم
 فقال علي ع اما فاطمة فضعت من رسول الله ومن ابنتها فذا ذى رسول الله ومن كذبها فقد
 كذب رسول الله واما الحسين والحسين فابنا رسول الله وسيد شباب اهل الجنة من
 كذبتهم فقد كذب رسول الله اذ كان اهل الجنة صادقين واما انا فقد قال رسول الله
 ما نكضه وانا منكم وانت اجمع في الدنيا والاخرة والراذ عليك هو الراذ على الطاعة فقد
 اطاعني من صنادك فقد عصاك واما امير المؤمنين فقد شهد بها رسول الله بالجنة وفي
 لائمة بنت عميس رتبة افعال عمرائه كما وصفتم بفسادكم ولكن ثمة اية الحجاز التي نقلت
 حقا على ع اذا كنتم نحن كما تعرفون ولا تنكرون وشهاوشا لا نفلسنا لا قبل وشهاذه رسول
 الله لا قبل فانا لله وانا اليه راجعون اذا دعيتنا لا نفلسنا اننا البينة فامم عيسى
 وقلوبهم على سلطان الله وسلطان رسوله فاخرجتموه من يد يدي البيت ضيع من غير يدي
 لا حجة وسبيل الذين لموا انقلب بقلبهم ثم قال فاطمة ما اضرت في حكم الله ولا حجة
 الحاكبين قال الفضل بن عسوف ولا حجة جعفر كل ظلمة حدثت في الاسلام او حدث وكل
 دم مسفوك حرام ومنكر مشهور حرام ولا غير محمود وفوز في اعنابها واعتناق من شاربها و
 نابغها ووصي بولائها اليوم الغنم **تساوي** قال الفاضل الجبلي يظهر من هذا الخلق
 الذي اقر جعفر خفا عنهما وحقا عنهما كما اشار سبحانه في الآية الاولى اليها جها فلما استلوا
 عن حق السبكي وابل السبل انزل به عيسى لاني ان اشركهما انما هو في محمل في سائر القبي فلا
 ينال في اخضا من قبلهم واما تفسيرها بالنائ والذين يأمون فاعل المعنى المراد بهم
 بناء الشعة لا مطلق الانبياء فلا يكون الغرض بيان ان اليكيت شتق من النعام لا خلا فينا الكلبين
 مع ان يجهل ان يكون اولا لظن الآية بان المراد من اليكيت من قطع عن والد بل روي ان النبي
 والامام من الشعة موافقا للاخبار الكثيرة الواردة في ذلك واما ما فسرت به السبكي فلا يتأيد
 البناء لان السبكي والسبكي الكتي متوافقة في الاشتقاق وهو على وزن مفعل يعال يمكن
 كما يقال ملدع ويمتلد وابل السبل اظهر فانه في سبيل الحق والضرط المستقيم ثم انشد
 ظاهرا لعل عدم اخضا من يحس ديني باسم كما هو مذهب كثير القامة فيمكن ان يكون هذا السبيل
 التثريا ويكون المراد منه غير شامل لجميع بني هاشم بل يخص من كان منهم تابعا للحق وقبيلها

تساوي

في تفسيرها بالنائ والذين يأمون فاعل المعنى المراد بهم

كون خطبة من فاطمة الزهراء وآل شايخ ال ابي طالب كانوا يرونهم عن ابائهم ويعلمونها انباء
 ومشايع النعمة كما في ابي اسد سوننا يدينه ويبدأ أو نها بايديهم والسنهم وقيل ابي الجحيد
 في ان شريح عن ابي اسد الاجل رضى عنه انه قال واخبرنا ابو عبد الله العرفاني عن علي بن حمزة
 عن عبد الله بن احمد عن ابيه قال: كُنْ لَآبِ الْحُسَيْنِ يَدِينِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَلَامُ
فَاطِمَةَ عِنْدَ نَعْلِ أَبِي بَكْرٍ نَاهَا فَادْكُ وَقُلْ لَهُ أَن هُوَ لَا يَرْصُونَ أَن مَقْصُوعٍ وَأَنَّهُ مِّنْ كَلَامِ أَبِي آسَمَةَ
لَا أَنَّ الْكَلَامَ مَقْصُوعٌ بِالْبَلَاغَةِ فقال له وايت شايخ ال ابي طالب يرونهم عن ابائهم ويعلمونها انباء
 وقد حدثني به ابي عن جدي بلخج بها فاطمة ثم على هذه الحكاية وقد رواه مشايخ الشيعة وقوله في
 الشيعة وقد روى عنه قبل ان يوجد جذال العبثاء وقد حدثت الحسن بن علوان عن عظمة العلاء
 سمع عبد الله بن الحسن الحسين يذكر عن ابيه هذا الكلام ثم قال ابو الحسين يبدو كيف سكرت
 من كلام فاطمة ثم وهم يرون من كلام غاشية عند موت ابها ما هو عجب من كلام فاطمة ثم ويحقون
 لولا عدوهم لنا اهل البيت ثم ذكر الحديث بطوله على نسخة انتهى فقوله بعض العامة العبثاء
 بان هذه الخطبة مقصورة وانها من كلام ابي العبثاء حيث ذكر وان ابا العبثاء ادعى هذا الكلام عنه
 كما ذكره ابو الفضل المذكور طبع ما ذكر وان خطبة جميع البلاغة والخطبة المستقيمة وحدها
 من كلام الرضا ومقصوداته مغفنا تحقيق من وجود تلك الخطب الكلمات قبل ولادة الرضا بما هو
 كثير كما حفظنا في شرح نوح البلاغة وما نلك النسبة في العام من لا اخفاء من ثواب الخلفاء حتى
 لا يتحقق شكاة اهل البيت منهم بغير العامة فوجدت ذلك قديمهم وابو العبثاء المذكور هو ابو
 عبد الله محمد بن قاسم بن جلال القنبري المعروف بابي العبثاء مولى ابي جعفر النعمان واسد من النعمان
 وولد له اهل البيت سنة احدى وتسعين ومائة ونشأ بالبصرة وكان من حفظ الناس واضمحلت انا
 واسمهم جوابا بكف بقعة حين بلغ اربعين سنة من سنه ثلاث وثلاثين ومائة كان صاحبنا ابو
 والشرع والادب وسمع من ابي بصير والاصمعي وقريظا والحلال وفتح الحاء المعهود وشهد بالامور
 لقب بابي العبثاء لانه قال لا يدري بدا الاخبار كيف لمحقق عينا فقال قبيبا ابا العبثاء و
 بالجملة لاشبهته في صلوة وصل الخطبة منها ثم لكن الروايات مختلفة من حيث يبدل بعض الفقرات
 ونقص بعض الكلمات مع زملاده او يفتن حقه في الوتر بعض روايات احمد بن ابي طاهر انه قال
 عظمة لاذ سمعت ابا بكر يومئذ يقول لفاطمة يا بنت رسول الله لم تكن ابوك بالمؤمنين
 وجها وعلى الكافرين عذابا بالهتاء واذا غرقاء كان اباك دون النساء ولما ابن فكم دون الرجال

٤
 شريح

١٥ اشره على كل جهم وساعده على الامر العظيم لا يجهل الا العظيم السعاده ولا يهضمكم الا الرزق الاول
 وانتم صرة الله الطيبون وحرمة الله المتصورون على الآخرة اولئنا والى باب الجنة مثلكننا واما
 منعك مناسكت فلا ذلك لى واما فلك وما جعل ابولك فان منعك فانا ظالم ولما البزات
 فلا تخيل ان انك قال لا يورث وما البضياء صدقة فلا ان الله تعالى يقول عن نبي الانبياء
 برثي وبث من ان يعقوب ويورث سليمان داود وهذان نبهان وقد علمت ان النبوة لا يورث و
 اتما يورث ما دونها فالامنع انى انزل الله في كتابه لا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه فاقنع
 به فقال يا بنت رسول الله انت عيسى بن محمد وسقط الرضالة لا بد لي بجوابك ولا اذضك عن جوابي
 وكفر هذا ابو الحسن عيسى وبك بك هو الذي اخبرني بما تفعلت وانسانا لما اخذت وتوكت قال فان
 يكن ذلك كذلك ففصل المراسخ والحمل الله الذي انتهى ولا يخفى لي به صحت ان ما الحقوقي
 اخر بحسن ان كان له اصل وفصل فيهم ولغيرهم العبرين ولا فلا يوافق شيئا من الزايات ولا يلائم
 ما ياتي من الغفلان والنظلمان والشكائات وسن فصل المقال في ذلك المجال حتى يبين جليلة
 الحال بقدر ان نوضح تلك الخطبة الغراء الشاطعة عن سيدة الدنيا التي تحب من المحب منها والاعجاب
 بها احلام النضياء والبلغاء ونبي الشرح على رغبة الاجتهاد وفيها اجابنا البعض من الامم على
 الواقع فانه زوايات الارض ولا بد ولا قبل الشروع في شرح الخطبة من التنبية على امرين والاشارة
 احدهما ان فاطمة قد كانت سيدة النساء وبنت خير الانبياء وورثت سبيل الاولياء وهي
 الخليفة العظمى ومحل العصمة الكبرى فكيف يصح لشاهاة في شرعها ان يخرج من خلدتها وتدخل
 السجدة الغاصر الملهام من الاضمار والاختار والاشارة وهم خائبة عنها فضعف صؤوتكم
 معهم ويحكمون ومتمها وكيف وخامير المؤمنين بذلك منها مع انه كان يمكن ان يطالب حضا الذي
 كانت مطلبه بالوكالة عنها في جميع الاجانب كلامنا الثاني انها كانت من اول بيت العصمة
 والظمان الذين اخذوا الزواجات في الدنيا بحسن اجتنابهم وكانت الدنيا اهل عندهم من عطفة
 عز وجل لامة خافوا وخشعوا في بلد جلدوم كافر ولم تكن الدنيا ترون عندهم حاج يعوضه ذلك ولا
 اجتنابا ولا اضطرار جميع اللذان الذين لا اجل لخطوط الآخرة ولم يذهبوا طيباتهم فوهم
 الدنيا وقد غام جبريل بمفاتيح جميع خزائن الارض اليهم فلم يملوها واعرضوا بالكلية عن
 الدنيا وما فيها مع انهم لو شاءوا ان يبدل الله جميع ما في الارض لهم ذهب وان يجعلوا الارض
 الارض سببا لكان ذلك اقرب اليهم واسرع من رجع لطرف وملا البصر فما وجب هذا الامر في حق

التنبية على
 الشرح

في كتابه

في كتابه

فذلك على هؤلاء الكفار الحقن حتى انتهى الأمر إلى الخروج إلى مجامع المهاجرين والأنصار ومجلس
 اليهود والنصارى والمكالمة مع الفجار والابرار وكذا البكاء والابتن عند جماعة المناقبين
 والموافقين وخطاب المغاربة على أمير المؤمنين عن ذلك معانيه بقصصه في محله
 الجواب عن الأجر مع ما كان يظهر من الزفادات أن الضرورات تبیح المحظورات وإنما لم
 يكونوا مكلفين بالآباء على طبق الصورة الظاهرة والانقضاء بالوزن البشيرة وما فيهم
 مما يحتاج العوام الشرعية أشد من ناذبنا لما فيهم من الأسرار الباطنية والسرار الداخلية مع
 ما في هذا الأمر من الإشاعة في فطاعة أمر تلك الولاية الباطلة وشناعة هذه المخالفة التي
 نعتها عسباً إلى تحفة وإنه كان يعلم أن محل على أمير المؤمنين منها محل القطب والرجح والنبه
 على كسر العبر للناس في باب الامتعة وإيضاح الحق لتلايقوا يوم القيمة أنا كنا عن هذا فافهم
 أو كنا نحن بهذا الأمر جاهلين بظهور ما فعل موسى بهرون أحد من الأخذ بالحق والفرق على ربه
 حتى يضيح عند الناس في عبادة العجل وشناعة إلهه من هلك عن يمينه وبجى عن يمينه
 بل كان مع كلامه هذه في ذلك راجعاً إلى الكلام في خلافة أمير المؤمنين التي عسى أن أهل الجور لها
 الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد وكان في هذه المعركة العظمى البناء العظيم في قبول
 الحق من أهل المحرم وكان بجانبه في الباطن لأهلها الكبر من أمه إليها والشاكرين إلى تلك الفضائل
 النافذة في مهادنها التي غيرت ذلك مع ما يظهر من الأخبار والآثار وإن كان من في الأبدية ولا يصح
 وقال الفاضل البهبهاني في القامع أن خيار تكلم فاطمة في أمر ذلك في المسجد في حضور الصحابة
 مؤاترة البتة وكانت هي أعلم من غيرها بالأحكام الشرعية ويعلم من راي الضرورة التي يجوز
 لأهلها تكلم النساء مع الرجال بأجاء الأئمة وأما مكلمتها مع سلمان وفجار ورسا الأعضاء فلم
 يخطئوا وبعض النظر إلى الواقع منهم ومنها أنه قل من راي لا تفاقات الضرورة التي
 الأحكام بالنسبة إلى الأعضاء ومخالفته وقله لم ينزل في تلك الأوقات التي كانت حموة وعلى نحو
 جعل ما ورد أن النبي سمع صوت جماعة من النساء في ليلة زفاف فاطمة فعلى من كان كان فيهم من لم
 تخرجهم بالنسبة إلى رسول الله سبحانه انتهى وقال الفاضل الذي ذكره أن كفا فاطمة في ذلك
 مقام الضرورة الجوزة إنما كان مع الصحابة الذين لم يكونوا من جملة أهل الأديبة كسلمان والذين
 نحوها لا مطر وكذلك الكلام في مسألة النظر فانه يظهر الكلام في الكلام وقد استوفيت في ذلك
 خبراً في الأديبة من الرجال والطفل الذين لم يظهر ما على حموات النساء والمناظر في النظر والأحكام

من كتاب
 الكافي
 في الأحكام

منه والكلال من فيها من والد ولحداد المذكور فحرمها كما يظهر من الأخبار أيضا فكون الرجل
 من اهل الاربع في الفناء لا يخرج وعلى ذلك يحمل ما ورد ان محمدا بن ابراهيم بن عبد الله بن يوم القطف عندنا
 الحرب بانخرج من المذبح فخرجنا للاصحاب على الجاهدة والقتال في ميدان المعركة جثا بالاربع
 ونايا كل قوم وبارقته ونايا بكنة ونايا ببيت النبوة اخرج من مذبحة فخرجنا بالاربع الوجوه
 ناضرا الشفوق لا طمان الصدور يلهي ويكبر بطلان البصائر من الله الا لنفوس عن ربنا لو
 الله لا يذوقون عذابي رسول الله والاصحاب ينظرون اليهم ويتكلمون بهم بله من فقالوا للحبر
 بان رسول الله والله لا يصيبك احد بشئ وماذا من اعرف نابض الى عنقه لك مع كون ذلك مراب
 الضميمة اتهم فقال الفاضل الحسيني بعد ذكر السؤال والجواب الواقع بين علي وفاطمة في اخر خطبه
 كانا في ما لفظه ولقد دفع الاشكال الذي قلنا لا يحضر اليك عندنا مع هذا الجواب السؤال وهو ان
 اعلم من فاطمة على امر المؤمنين في ترك التعرض للخلاف وعدم نصرتها ومطاعته فيها مع علمها
 بامامتة ووجوب نفيها وعصمتها وانما لم يفعل شيئا الا بامر من تعينه الرسول مما ثابته عصمتها
 في جلالها فاقول ويمكن ان يجاب عنه بان هذه الكلمات صمدت منها بعض المصالح ولم تكن
 وادعائهم لما فعله بل كانت رغبته وانما كان غرضها ان يبين للناس في حق عالم وشافعيه عالم
 وان يكون له البرهان بما انواريه ومثل هذا كثير يقع في العادات والمخاوير كما ان الملك يعثا
 بعض خواصه في امر بعض الرعايا مع علمه بغير ان من جبابهم يظهر لهم عظم جرمهم وانما السوحيه
 اخبر الناس بالملك منه المعاشية ونظير ذلك ما فعله موسى لما رجع الى قومه غضبا على اسقام الغائيه
 الا لولم ولخذه برأسه جبره الله ولم يكن غرضه الا تذكاري على قرون بل راى بذلك ان يعرف القوم
 بعظم جبابهم وشدة جرمهم كما في الكلام فيه واما حمله على ان غدا الغضب لا يفسد والقبض
 حملها على ان لا يرفع عليها بجفته ما اتركه فلا ينع في دفع الفتاوى بها في عصمتها وجلالها التي
 عجزت عن انكارها اعلام العباد وبقي هذا الاشكال اخرجوه ان طلب الحق والمبايعه فيه وان لم يكن
 مناصبا للعصمة لكن نهذهما وتكرها للدين وعدم اعتدادها بغيرها ولذا لها وكما وفاءها لغيرها
 بغناها للدين وبوجه يفسد الفديته وانصرافها عنها الى العالم دائما الى الكذبات النبويه و
 الدخان الاخرية لا تناسب مثل هذا الاهتمام في تركه واخرجوه الى جميع الناس المشافه مع المناقير
 في تحصيله والجواب عنه من وجهين الاول ان ذلك لم يكن خفايا مخصوصا لها بل كان اولادها
 البررة الكرام مشافهين كما انهم عالم بكن يجوز لنا المداخلة والتساهل والمخاطاة وعدم المبايعه ذلك

القبض
 على
 الملك

القبض
 على
 الملك

ليصير سببا لتبعية حقوقها من راحة الأعلام والأشراق الكرام نعم لو كان مخلفها بها
كان لها نازكها والزهد فيه وعلمه النازح من جوده الثاني أن تلك الأُمور لم تكن بحجة فدلوا
حب الدنيا بل كان الغرض الظاهر ظلمهم وجورهم وكفرهم ونفاقهم وهذا كان من أهم الأمور التي
وأعظم المحن على المسكين وبؤس ما انتهى صرح في آخر الكلام به حيث قال قلت ما قلت على
معرفة من بالجدالة وكفى بهذه الخطبة بفساد كثرهم ونفاقهم انتهى وظننت بهذا الكلام منه
بعدها فلقنته في المقام وبينها معلوم من حيث يشهد لكل منها على ما يعمل عليه الآخر فلا يبعد ذلك
من باب الأفاذه الخالصة من الأفاذه

هذا هو
الكتاب

أذاعت هذا فتقول ربك الشيخ أبو محمد علي بن طالب الغبرية
وكتاب الخجاج عن عبد الله بن الحسن بن أبي

لما أجمع أبو بكر عليه السلام فاطمة فقلت وبلغنا ذلك لانت نجاها على الدنيا وأنت قلت فاجابها
أقلت في ذلك من جملتها أو فخرها فنهاة في قولنا ما أجمع وشبها أمينة رسول الله صلى
عليه وآله وهو من جملته من المهاجرين والأنصار وقصير من بيان يقال له على الأمر وأمر الله
والهجرة عليه السلام وأجمعوا أن يجعلوه في غيبة لهباء عن مواعيل الغارة منها وأجمعوا أن لا يخرجوا
عليه وأصله على أكرم وحقيقة معي لجمع وأجمع والافتتاح طلب لجمع في المجموع والافتتاح جعل
الأمر مجموعا والافتتاح القوم جمعهم أنفسهم على كنه وهو مستلزم للافتتاح وللغرض فاستعملنا في بعض
الافتتاح وأخرى في بعض الغرض جعل كل منها بحسب العرف من جهة كثرة الاستعمال في بعضنا
الافتتاح ما بقى الاضطراب ما خوفي من بعض الافتتاح كما عرف الغائمة بانه افتتاح أهل الحل والعقد
من أمته فجعلنا في عصر من الاقتصار على أمر من الأمور الدينية وعرفنا خاصة بانه الافتتاح الكاشف
عن راي المعصوم أو قول أو فعل أو تقريره الكاشف عن رايه بقية الافتتاح المشتمل على المعصوم ولا
أو فضلا أو تقريره على خلاف بين المهاجرين منهم والمؤمنين على طريق التفتيش المرتب كما أن
أبو ذر رضي الله عنه كونه فطره الزوجة الناشئة على زوجها خلافا للشبهة وحيث لم يصح لها طهر
استدل على ذلك بأنا طلاقان كونه فطره الزوجة على زوجها أو صوماته فالدليل وجوب طهره
أو صومته والعمل بالأطلاقان والعنوانات الواردة من الكتاب السنة واجبا ما مضى من السنة

هذا هو
الكتاب

اجماعه ورد المحققه بان الاجماع ما حوز منه بمعنى الغرم من قوله نعم واجب الامر كانه لغرموا
وما يعلم الغرم من جميع الاحكام على المسئلة بخصوصها لا يقبل المسئلة لاجماعه ولو لم يوجب على
وجوب العمل بالاطلاقات والصومات اذ لا يلزم من الاجماع على العمل بها الاجماع على كل من ولا يرها
بخصوصها وهذا الطريق الذي مضت من ارجاع الاجماع بمعنى الاتفاق والغرم الى معنى الاجماع هو
مذاخر اكثر اللغات المشتركة التي لها معان متعددة بل في جميعها حيث اذ في نظرها الى ارجاع
المعاني المتعددة للفظ الواحد والجمع الصفة واحد هو المعنى لا صيغة اللغوي وانصب من تلك
الغروغان بخلاف ارجاعها الى النسبة والعلاقه لانها من جهة كثره الاستعمال في احوال عرفت عت
والمنع خلافه لا عطاء ويحمل بغيره يقال منعت الرجل عن الشيء ولم يمنع الرجل غارة الماء من
منع النجار ووزو الخلف وفل يحد لفظه عن فو كذا في قوله هنا منع فاطمة فذلك والمفعول
الاول هنا هو المفعول بالواسطة وهو فاعل في المعنى يظهر المفعول الاول في القسط ومنع الشخص لا
يقصود لا بمنعه وهو فاعل مختار من الفعل الذي هو في اختياره او ما هو بمنع ليدفع الرجل عن
الشيء بمنعه من المنع منه والمراد في الخبر منع فاطمة عن التصرف في ذلك وفيه بيان قد انشأه
بصرف ولا يتصرف وعدم الاضمار من جهة العقلية والنايبت باعتبار البكارة او الارض مثلا
والارضان باعتبار البلد او المكان ونحوهما وذلك اشارته الى اجماعه على المنع او الفصل المنع
المراد على الفعل بزمانه بلغة خبر ذلك واثره اما بلسان الناس او بوجوه وكما هنا فذلك البهلو
اخباره لها بذلك ولا نعت لها على ركنها الى حصة يقال لان العامة على ركنه بلونها
لونها شدا ويطهها وفيه بالكون الظلي ويجمع يقال لشت العامة الوثنا الوثا ومنه تحدث
بعضهم فقلت من غابت لوثا او لوثين امة لفة او لوثين فاصل اللوثان لفظ اسمعيل في الغضب
بالعامه واذان بها على الركن واللوث المشهور في مقام الفعل هو النفاذ الغرائن فييد المظن
والجواز الكسر القصة حيث بذلك لان الركن يخرجها الى بطني وكل شيء خطبه فله خبره في الخبر
هو انشطه ومنه معنى اخر يخرجها لفظها الفعل وقال ابن الاعراب سميت بذلك لانها ركن
فاخترت اسمعيلين ورجعها والجلبان بالكسر يطلق على الحفدة والزداء والاراد والوثب الواسع
للمرئ دون الحفدة والوثب كالمقفة يغطي به المرئ ركنها واصلها وظهرها جليل والارادها
الظهر والظامة كذلك وفيه حديث على من ركنها اهل البيت فليقل المعن جليل بالاراد
في الدنوا ليعتبر على العترة والعلية كنهه عن القبر لانه يستر القبر كما يستر جليل بالبدن وقيل

معنى النكت

معنى النكت

انما كفى بالجلباب هو اشعاله بالفقر الى قلبه ليس اذ الفقر ويكون منه على حاله نعمه وتقبله
 لان الغناء من احوال اهل الدنيا ولا ينهت الجمع بينهما بالذنا واخلل اهل البيت وفتح جلبابا
 المكففة وكل تاجس من مكشاة وغيره وفي القاموس الجلباب كسر داب الفينص بمعنى بدنين
 عليه من جلبابهم الى جنة جنتها عليهم ويفطين به وجوههم واعطافهم وسوز داب بكر الشين
 مغرب السرداب هو البناء تحت الارض يعني به لثريد الماء ونقل صبغ طاجلباب كسفا راقع فيكون
 كسر الجسيم واللام وفشل بالباء جمع النصف والاشغال بالشيء يجعله شاملا ولا يحيط بالفسف
 الاغنام على الشئ بالعكس الى الاخلال به والمراد انهاء غطت ولها وصلها واولا باللفظة
 ثم ليست لمحفة بلفظي جمع بدنها فالغضب بها وهذا كناية عن غايته التفرغ وفي غايه التناقص
 اذا ورد ان يخرج من الدار الى خارج تحفظ اهل الاغانية واللمة بضم اللام وتخفيف الهم الجانية
 قال غنة في حديث فاطمة انها خرجت فله من ثيابها ثوبا فاعطاهن الى ان يكرضا بئنه في جماعة
 قبل هي ثيابي الثالثة الى العشرة وقبل اللثة المتلحمة الترس والترب وقال يجوز لها عوف من
 الحسنة الذاهبة من وسطه وهو ما اخذت عنه كذا في قوله قالوا اصلها من لثة وسه وفيد في كلام
 سنده فيقال ستا وست شعوب من الهمزة المكسورة عن المتحذوف قالوا اصل من الفعل الى الهمزة
 والموافقة ومنه حديث عمران شابة وزوج شيخا فقتله فقال عمر لها الناس ليكن الرجل لثة
 من الغناء ولشك الهمزة لهما من الرجال لثة شكله وتريه ومنه حديث علي ا لا وان تعوتيه فاد
 له من الغواة الى جماعة ومنه حديث لا تشا فرأى نعل بلول لثة دفقة انتهى والهاء التي جزي
 بها عوصنا اما ثاء النابت سميت ثاء باعتبار حال الوقف او الهاء عوملت معاملة ثاء النابت
 لثبها بها ثاء الوقوع في آخر الكلمة مع كون الصورة واحدة كما ان لام تشفه هو الهاء على قول لا
 الواو قبل الهمزة لذلك ويحتمل ان يكون لثة بفتح اللام قال الفراء في ابدى اللثة بفتح
 الصلح بالاصحاح التفرغ والوقف الواحد والجمع في جمع في مادة اللثة في حديث فاطمة خرجت
 في لثة من ثيابها الى جماعة منهم من غير حصرة في لثة وفي لثة من ثيابي الثالثة الى العشرة والهاء عوف
 عن صورة في وسطه وهي فعلة من اللام لثة بمعنى الموافقة انتهى ولا يخفى ما فيه من تحالط والتهمة
 والظاهر ان الهمزة اذا كانت بفتح اللام فهي في اللام بفتح التاء فلا تطلق على الجماعة النازلة كما
 يطلق على الحظرة والزودة والامة بمعنى التفرغ والفتن منه كحجر الشيطان وان لا يزل ادم لسان
 من الملك ولده من الشيطان فاما لثة الشيطان فابعد البشر فكذلك بالخبر ومثله الملك فاعبا

من ثيابها ثوبا

بالحسن ويصلي بالحق فمن وجد هذا فليحمد الله ومن وجد الآخر فليستغفر بالله فيكون جميع
 المعاني الموجودة للشم راجعة لهذا المعنى وفي نسخة كشفت العفة في كلمة بعد بقية النقص
 وهو يوقد وزاد في هذا الهم بمعنى الحاجة ويكون النقص راجعاً للتقليل في حياة الخليل أو
 للتكثير نظير النقص والنجس والمحنة بالتحريك الأصوات والمخدم وقيل ولد الولد انص و
 المراد هنا الأول والولد خافد وأصله كحفد بمعنى التفرع يقال حفد البعير والظلم من باب الحف
 ضربت حفداً وحفداً إذا أسرع لاسرهم في المحنة قال في تبه وفي حديث أم عبد الله عن حفص
 الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعة به يقال حفدت وحفدت فانا لحافد وحفوت
 ومنه د عام الغنوت واليك شيعي ومحفداً أي ضرع في العلم والمحنة ومنه حديث عمرو بن كله
 عثمان بن الخطاب فقال أخيه حفدة إلى سائرته في مرضه فأخبر به انتهى في صباوات السلف عند النكا
 لأجد حفدة أسكده أي كان حاشداً من الأفاضل المحفودين كان عادته من المحبوسين والأشبان بالخطبة
 في قوله وأقبلت فله من حفدة نادون أن يقول معلة إشارة إلى أنها كانت بينهم وبين حفدة أحوالها
 محطاً بها والأصناف في حفدةها الآتية وفي ضافون بها كذلك أعصاباً على كون الأصناف والآتية
 فذا كان المصنف بقض العنا والآتية أو بمعنى ضياء على تعبير الأصناف بمعنى على المبيضة والتهنئة
 قوله رطاه وقولها أي كانت ثوابها طويلاً فشرطها وقصص عند الشيء فلهما أصلها وجمع
 الذيل باعتبار الآخر أو بعد الذيل باعتبار الأول والأطراف الأربع باعتبارها أركاناً ويمكن
 أن يكون وكل الذيل كناية عن النجس فإن العرب كانوا يقولون ذبولهم حتى كانت النجس على
 الأثر الظاهر اللهمممة والشوكة فتدل قوله بقر وثابك فظهر له نزهتها عن الانضباب على الأثر
 والمسلط بالتراب ونحوه ولذا استرقوله فقال فظهرت عن قصص ثم ضا وطويل الذيل كناية عن
 مطول النجس وفي نسخة كشفت لجرادها ودفع الرنة منبهاً ولجمع ذلك وهو مذكرة مأخوذة
 من دفع الجمل به وبمؤنثة في الأكثر وفي الأذرع كناية عن كون ذناباً منبهاً طويلاً ملاصقة
 للأذرع راداً به جرمها على الأرض ونجس إلى مصطفاً وقولها ولكم ثم بضم كاء الجمع وتكون كذا
 الملهة التي لم تنقص والعدول والشبهة بغير الهم الاسم من شيء شيا وبالفتح مصدر مثله
 وعشبة كرم ورحمة أي لم ينقص فيها من شيء رسول الله سبحانه كانه هو عينه مثل من جانب الكفا
 وفي الأخبار أن فاطمة كانت أشد الناس رسول الله خلفاً وخلفاً وقولاً وفعلًا وسكوناً وحركة
 قال في التمهيد منه ما خرجت من صلوة رسول الله من باب ضرباً ثم تركت ومنه الحديث لم يخرم منه

حرفا الى ادع واسئل الحرمة والفق وهو ينزل من النفس ترك شي من القطوع والعذر والحق
 المحال الاصلية فاسئل في هذه المسئلة المناسبة والدخول في الشيء الحركة الى داخله مع
 التمسك اليه كما في نحو دخل في المسجد لا لا الفاء على الظرفية وانما الدخول على الشيء والحركة
 اليه بلا دخول في جوفه لكن ان كان الفعل في ذلك الشيء في داخل شي اخر كالدار والبيت مثلا
 وانما الحركة الى الشيء الذي هو في وقتنا خارج فلا يقال دخلت عليه بل يقال وورد عليه
 الا ان يشبه بالدخول عليه في الدار مثلا وبالحركة فليقل على الدخول في الشيء الى كونه الداخل
 مستعليا عليه فان التوارد غالبا لقبة المورود عليه والتجدي الفتح وقد تجرد الجوار وحده
 الغوم من باب قتل او ضرب اذا جمعتهم يستعمل لازما ومنعليا وفي الحديث والحمد للناس فلم
 خطيبا وحشد الغوم لعلنا اذا جمعتوا ونهبا او اناضوا وجاء فلان حاشا اي مستعليا غلبا
 ورجل محشودا اي من كان الناس هم عوز له خدمته لانه مطاع وفي رواية الكف وقد اخذ المهاجرون
 والاضفار لرحمهم بوبكر في المسجد والمهاجرون الذين هاجروا مع النبي وبعده من مكة الى المدينة
 او من مكة الى الحبشة ومنها الى المدينة ومن بلاد الكفر قط الى بلاد الاسلام ويقال كل من
 ترك موطنه الاصل لله مهاجرا وهو المهاجر يعني ضد الوصل من مهاجر من باب قتل اي قطعا
 تركه او رفضه فالغاة والمهجر هم مهاجرون والمهاجرة من اتبع في الجرح ترك الاول في الثانية
 ويقال للثانية مهاجرة بضم الميم وفتح الحاء تحلل الهجرة وذات الهجرة والاسم الهجرة بالكسر وكانت
 قريبة للمهاجرة القريظة ولا هي الهجرة العريضة والهجرة التفتت للهجرة في حوزان مهاجرة الى
 الحبشة وهجرة الى المدينة وفي خبر لا هجرة بعد الفتح ولكن جهنا وبهجرة وفي حديث ابن مسعود
 المهاجرة حتى سقطت النوبة والمهجرة بوجه اخر ايضا هجران الله وحدها الله وقد الله عليها الهجرة في قوله
 ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل ياله في الفتح ويترك أهله
 ماله لا يرجع في نفسه منه وينقطع بنفسه الى المهاجرة وكان النبي يكره ان يموت الرجل بالدار التي
 هاجر منها فلما افتتحت مكة تصارت دارا لسلام كالمدينة وانقطع المهاجرة والمهجرة الثانية من
 مهاجرة الى اعراب فزاعم السلي لم يفعل كالفصل اصحاب الهجرة والا ولا فهو مهاجر وليس له دخل
 في فضل من هاجر تلك الهجرة السابقة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع النوبة وهذا
 وجه الجمع بين الجاهلين واذا اطلق الحديث ذكر المهاجرين فانها لا تزداد مهاجرة الحبشة حجة
 المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد الهجرة والمهاجرين عن الاطلاق للمهاجرين من قبل

بالحركة

بالحركة

كثيرون واشتراف وفي سنة الحادي عشر للهجرة قام من جميع ناصري كنعان وجميع بلاد
 المدينة ستمائة من ذلك النصرانيين واولواهم اقام بالنصر جميعا من جملة منهم بالتيمة فمكة
 وذلك انه بعد البقية كان يدعو الناس الى الاسلام في موسم الحج في كل سنة اذ وفدوا الى مكة
 من الاطراف والافطار في مكة للحج والعمر وكان ينادي لاهل الموسم في ايام الحج بقوله
 لا اله الا الله فالحقوا من نصر من اهل المدينة في السنة الحادية والخمسين من سنة ثمان مائة
 اثنا عشر منهم في السنة الثانية والخمسين بالقبوة في العقبة الى عقبة المدينة على النصر والمعاونة
 عليهم اسعد بن زائدة وهي البقية الاولى في العقبة وفي السنة الثالثة والخمسين اسعد بن سفيان
 نصر واهل زمان ونايهم واهل النصر والمعاونة اولهم براء بن مكرم وروافد الوالد الوهاجرت
 الى المدينة وجنابا لنصرناك ولو قال ذلك الروم والغرس فيها جرحه اليهم في السنة الرابعة والخمسين
 من الفار المشهور المعنى في التور ودكان خمسين دروع من تبايعه الفرس او وصل الى المدينة
 في اثناء فتح البلاد ومعه سجون الطغاطم اربعة الاف نفر من الحكماء الفطام عليهم
 حكم فاهم حتى في اموال ناصر هؤلاء الحكماء ارض المدينة وعلو من الكتاب الفارسي في مكة
 هو مهاجر بن جابر الزمان نصر واهل الفوط في هذا المقام فلما علم الملك بذلك من الحكماء الاصنام
 اخذ منهم اربعة وعشرين رجل منهم من اهل المدينة واهلهم هناك وبني دار عظيم الشان في
 المكان لم يبق من الزمان وكتب لذلك كتابا فيها قوله الى محمد بن عبد الله خاتم النبيين رسول
 رب العالمين من ليح برز دوع اما بعد فاما محمد فاني امتك وبكتابك الذي انزل الله عليك
 وانا على دينك ورسلك واتخذت منك وديت كل شيء بكل ما جاء من دينك من شرائع الاسلام
 والايمان وانا فلك ذلك فاذكرتك فيها ونعت وان لم ادركك فاشفع لي يوم القيمة
 لا تثنى فافتر منك من الاقربين فاجعلك قبل محبك وعبد ان يرسل الله انك وانا على ذلك
 وعلمك ابيك ابراهيم ثم ختم الكتاب بنفش عليه قوله لاهل الامم من قبل ومن بعد يوسف بن جرح
 المؤمنون وسلم الكتاب الى الشاموك واول ما ان وصله بشك او بشك اوله الى الرسول في
 انهم في ذلك بعد احد وعشرين طينا الى ابي ايوب الانصاري وكان من اول ما تناول فلما هاجر
 النبي الى المدينة فارسل ابا يوب هذه الكتابية مع شخص معتمد يسمى يابا الى النبي في اثناء
 الطريق فوصل اليه في قبيلة بني سليم فلما الفه قال النبي انما يوب اليه قال نعم قال ومعه كتاب
 من رجب الملك قال نعم فخطب يوب لاهل مكة ولم يكن يعرفه فقال من اين انت قال انت اقر في مكة

وكتب اليه
 في سنة ثمان مائة

وكتب اليه
 في سنة ثمان مائة

اثر التفسير فقال له انا محمد هات الكتاب فسلم اليه فلما فتحه قال قلت امرجها بالافح الصالح فلما
وصلت الى المكتبة نزل في دار ابي ايوب لا تضار به وفي الدار التي بناها تبع الملك للبنين ثم ولما
امانة الى يد شامول جد ابي ايوب ذكر وان لا تضار كل من من اجل هذه الحكمة الا تضار
بالجلد يحمل اطلاق الاضمار على المؤمنين من اجل المدينة والمهاجرين على من هجر المهاجرين
مكة وكان لا تضار والمهاجرون بنو ارفون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى ياتي اولادهم
اي قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال الرازي فنطقت دونها
نبلاية تحسنت ثم انت انت اكرم من القوم لها بالصحة فازيح المجلس ثم اهلك هنته حتى اذا
سكن نبي القوم وهذه فتوتها اتممت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله
فعاد القوم في مكانهم فلما امت كوا فادرت في كلامها فقالت بيان بنطت بمن علفت
من قولهم ناط الشوق وطءه كلفه وهو من اللسان المشتهرة واستغماها في غابة الكثر فقال
لهم كلف من علفت عن القمام وينط على القمام بان غش معان الادب وايضا ليدركاب
الطلب لا علون من بابكوف بنديلا نام وخرجه عند الاول وقال في السبعة العلوية بنط
عليها التبعيم قلاند وقبعل عنها اللعالم اصاب منها بنط الفلك لكتاب اللعالم الفليط
الذي يعلقه الفلك الى الوبين وفضل شابع فافعل به مثل نظام وقوام وعصا ولبان كتاب
واذا م لا غير ذلك من الامثلة الكثرة ويقال للنباط البساط كما في ما نقل من غون بانيق
من بني هاشم فافح خربة الا فطعن في بطنه وكل شيء علق في شئ من شئ وموضع الفيلق منط
كما يقال منط المسلة كذا وهل المراد من المنط هو المنطاط ام لا والظاهر المغايبة مثلا اذا علفت
فيلقا الى سفت المسجد بعلافة فانت ناطط والفيلق منط والعلافة منط والسفت منط
اذا فطعت المنطاط سطر المنطاط وانطقت العلافة بكنة وبمن المنطاط فم ودون هو عند بعضهم
مطلوب الدون ضد قون وهو يقص عن الغاية ويكون ظرفا له ودون ضد فوق ومجىضا
بما لشيء دون في امارة ومجىضا بانه يقال هو دون في وقت يكون الاضداد ومجىضا غير ذلك
دون في غيره وفي الدفاء ليس دون في منتهى الى ليس به منتهى بل لا مال وقل معناه ليس له
نهاية بناء على ارادة الغريب منه فيكون من ارباب العرب من لا نهاية لها ويقال شئ دون او من غير
دوني ومنه لشيء عليها انقصة دون ويقال شئ دون الى شئ فيكون من الاضداد ايضا وقد مر
اي حذ من يكون من ارباب علماء الاقال ودون حروف الشاد الى ارباب من يكونون فرا وارجع بقصم هذا

منه
منه
منه

الى معنى التيقن من الغاية ودون التهمة جماعة ايم قبل ان يقبل اليه وهذا اجل من دون ايم من جبر
 ما قطع قبل ان يقبل اجل دون بلون من وقال في اصطلاح الدين الجليل الجليل ايم واسلمه
 عليه بعبوله اذا ما علم المورام العلى ويقنع بالدين من كل دونا ودونك في الزمة والحفظ
 به منكون واغلا ولا يكون انجاز الداهل على دونه بعض مغايرة لا من وهو الغالب الوائيه فقال
 من دونك ويدونه قال بعض المحققين ان دون في الفصل بمعنى في مكان من الشيء يقال هذا دونك
 اذا كان احط منه قليلا وان لدون الكتاب معنى جبر ما خذ منه لا يعبر عنه بغيره بعض بعض
 دونك هذا المخذ من دونه كان منك ثم اشبع واستعمل في الاحوال والرتب نحو الاستفاضة وعلى
 ما ذكر قبل فالديوان ما خذ منه واصلة الديوان بكسر اللام والواو قبل الجدل والواو في
 وهو مصلد دون ديوان وانا مثل كذب بكذب كذا با وفل يفتح الدال للتخفيف ثم جعل الديوان
 اسم الكتاب الذي يفيض اهل الجبر واهل العظمة ومنه ديوان الاشعار يجمعها في على الريب
 او يكون ويجمع على الدواوين قد يستعار الديوان لاصحاف الاعمال ومنه اخراج ما لا يخرجه
 في الشفاس لم يشر له ديوان يوم كفايته ومنه الدواوين ثلثة ايم صحائف الاعمال التي ديوان النعم
 وديوان الحسنة وديوان السنين ويقال ان هجر اول من دون الدواوين العرب ايم اول من رتب
 لغيره والديوان للعلم اوعى هم ولم يشق من لفظ دون فعل فلا يفيض منه فعل النجى ايم فلا يفيض
 ما اذونه وقبل ان في اللغة فعلا مشتقا من مثل فان يكون دونا واذانه واذانه وبجاءنا
 من مغايرة دون هو مثل من فوقه واما ما لا قرب والحاصل في الجمع انه ضربت عند هاملانه
 والملاء بالضم والملاء الينطه والاذار الواحد الملائه وفي حديث الاستفاد غابت السحابات
 كانه الملاء جبر نطوى ونجى انه كل ثوب لم يبق ومنه قولهم فلان لغير العفا وانه الملاء
 والمعنى انها لما اتت الى المسجد في العلوم ضربوا بينها وبينهم حجابا عظيما فغطوا بها فاجلست
 وانشاء في نسخة الكشف ضرب بينهم بربطة بكنية وقيل بكنية فانت الخ والربطة بالفتح
 الملائه اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن بغير ايم قطع بغيره فحدثت وصف على انه في الجبر عليه
 ربطان ربطة من رجوان النور ووربطة من كافور ومثله في وصف رسول الله من ربي بطائر
 ولجمع رباطا ككلمة وكالب والقطبنة بالكسر ثياب سحر فاق من كان في الخجل جبر قد يفيض
 لانهم يغيرون في النسب ونجى في حديث الفخر الصادق هو المعنى من كالفيا في يفتح الفاء في
 الموحدة قبل الالف وقيل في اليا بعد الظاء المهله ثياب سحر فيقته تجلب من مصر حيا

من شغل في انظر الى
 في انظر الى
 في انظر الى

في انظر الى

طبقى بغير الطاق فنبه الى ضبط بكرها ونهم اهل مصر والتغيير في النسبة هنا للاختصاص
 كما في الدهر نسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير هنا غير في الشبب غير فاقبلوا انشا
 وضعه فاما في الناس فنبه على اعتبار الأصل فقال رجل فطوى بالكسر ومنه حديث من ربه
 الله عليه لم يغالهم فحجلاها بياضه قالوا اما والله كانت اغلاما لم تشد بياضها من الغياط ولكن
 اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه انتهى وكذلك الامر في النسبة الى الذين حيث يطلق الدهر
 بضم الدال للاشتان الكبير في غاية الكبر وبالفتح لم يتخذ الذين هذا ويا فقال فلان درهم
 منها قوله انت همون ان الرجل من الوجه بان بالكسر اي انا وانا بالضم صوت وكجيش
 بالفتح ان يفرغ الانسان من الشيء وهو مع ذلك يريد البكاء كالقبي يفرغ الى امه وقد تبا البكاء
 بفالج يمشي البكة ولم يمش في احد من اصحابنا عطش فحشنا الى رسول الله وعز في يمش
 فلان بالبكاء يهنا له فالعقن القوم يهنا والاعجل فاطمة ما ومنه يهنا بها البكاء والادحاج
 الاضطراب وعرفنا الوجه الاضطراب كالارحاج ورج الباب جاشد يد الرفع فحركة
 واربع الجرح اضطراب وارج الظلام التبريد والخبر من ركب البحر حين يرمح فلا تدله الى جرحه فذكر
 امواج وعقوله بعد اذا رجت الارض فجا بل الى بلذ بعضها على بعض في الحديث ان الماء يرمح
 فبابس الصدور في حجر حتى يفقد على الايمان فيتنفر والمراد من رجح الجلس تجلج اقله
 كان المراد من رجح البحر رجح مائه والانهال الانظار والاسهم منه الملهة ومثلته كالملة
 انظره ومنه قوله بعد ومثلهم قليلا واهلهم رويدا وهنئة قال يرمح في حديث البس ووضع
 قبره هنئة لباخذاه من لان المبرهية وهنئة بضم الهاء وفتح النون في هذا الية المشاة
 القناتنة الزمان اليس من مكث هنئة في بعض النسخ هنئة ثلاث هاءات وهو نصا صحيح
 واما هنئة فغير صواب في المصنف ان الأصل منها هن وانهما محذوفان في لغة هي ماء فمضغ
 هنئة ومنه يقال مكث هنئة في ساحة لطيفة دقيقة والمراد القلة في لغة هي واوصله
 منوصفة على هيوة فغير هنئة والهمزة كما من جواب مع ان الاستعمال بالهمزة لعمدة اكثر واللام
 من الفقره انما انزلت القوم من كلاهما هنئة في صبر وانا قليلا من الكلام وسكت و
 التفتيح صوت معد ووجه وكاء كما ورد في القبي كان في صدره في حديث وفاة النبي فذلل الشا
 يكون فالقمة ومنه حديث مرارة في سورة الصلوة فتك حتى نبع في حلق الضفون
 وسجلته الاخر فنتج حتى اختلفت احلامه وفتح وسند اجل النبي بنصب يفتح وفي القص فنتج

بيان الخط
 هنئة

اسرار التلاش وفي آية ان الحمد والشكر متعارفان والحمد اعترافا فانك الحمد الانسان على صفاته
 الذاتية وعلى عظمته ولا تشكر على صفاته في المرحلية على صفاته الجسمية وافعاله الانسانية
 التي ليست خلقية كما يقال حمدته على شجاعته وحمده على احسانه امر ثابت عليه ومن هنا كان
 الحمد غير الشكر لانه يستعمل المصنف في الشخص وفيه معنى النقص يكون معنى العظمة المستخرج
 من معناه كقول النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لا يكون في مقابلته اخوان جعل له محامدا
 ولما الشكر فلا يكون الا في مقابلته الصنيع فلا يقال شكره على شجاعته ثم في الثناء اسم من ثبت
 على زيد بالالف اعلمه كنهه واستعمله في الذكر كالحمد اكثر من العجب وفي مقادير الاقوال الحمد هو
 في محض الثناء عليه عز وجل لا التواضع له في الله لا في غيره وفي مطالع الاقوال شرح الكتاب
 المعروف فان قلت الثناء بتقدير المثلثة على النون انما يستعمل في البحر والثناء بتقدير النون على المثلثة
 يستعمل في الشرف فكيف وقع في الحمد تسمية المثلثة في الثناء في الشرف قلنا انما يستعمل في تقديره في محض
 الخاتم في ذلك خبرا بخلافه في تقديره بتقدير التوجه الى الطاعة للسامعين يكون وجها للتوبة و
 الاعداد عليها ومن خبر كثير وفي الثناء بتقدير المثلثة يستعمل في تقديره بتقدير النون لا في غيره
 الشرائع ثم في المادح هو الثناء المحسن في مدح المندوح بمعنى كذا المندوح بكسر الميم ومدحه
 من باب فجع انت عليه بمعنى من الصفات الجميلة خلقية كانت واخلاقية ولهذا كان المادح اعم من الحمد
 فقال مدحت للولوة لصفاته ولا يقال حمدته والافهام بالفتح على احد اعطانه له وتصل النعمة بفتح
 جر معنى القوة واليدى الشهوة فطلق لكل ما حمده وسعده واسترعى للانسان وهو يتبع به
 مطر فطلق على الامر الصيحي والمال والدين والمعرفة وغير ذلك في الصيغ الدنيوية والاخرية و
 جميع النعم على النعم وما في على انما مستندة الى على بغيره وموصولة بحرف العائد الى على
 ما انهم به وعلى ما في حوالها على العلم اعم على الهام وعلى الهمة وما فاعله انه يتبعه او يخلقه
 وعلى الموصولة يكون في قولنا من عنونهم بانا الموصولة ويجوز بذلك الموصولة جعلها في كونه
 موصوفة والمعوم على كون من يثبت على احد وجهين معنى الغنام والتسويق بمعنى السابغ والغنام بمعنى
 التام غير بالاحد لانه على البالغه مثلا يند على وعلى المصلحة يجعل من تعصبته وتقبلته
 والمراد بما انهم به العلم الظاهرية كالجودة والقيمة ويحوي الظهور الغية في النعم الظاهرية والمراد
 العلم النعم الباطنية كالعلم والمعرفة وغيرها وتوبه الاثان بلفظ الشكر لاجل جعل الغالب محمدا
 بما لا حكمة مناسبة لشكره والشكر عليه مع ذلك لفظ الاثنام على كون تاسم الامور الغيبية والمراد

من الثناء

مفاتيح

مفاتيح

مما قلناه هو انهم المقلد من على التعبد المقلد من غير انهم الاستعدادات والعالقات بقدرته
 الاستعداد الموجود في النفس بلفظ التقديم او الترادف كما قد مضى من اعطاه الله الصباغ
 ان يحقوها والرادف بالقديم الانجاء والتفضل بلا ملاحة من الابداء ومع كون من عموم
 ناظر الى انهم وسبوغ الاله اما هو تمام من المقلد على طريق الكمال والغير المرتب ويحتمل
 المتوثر ان يجعل كل فقرة عاما لكل ناظر الى كل والوصول الى مع متباينة المعنى ومختلفة وكذا
 البناءات يحصل صور كثيرة والتكرار يحصل في بعض الصور في المبني والبيان او كلها افا والبناء
 كما في قوله تعالى لا يستأمنها نص لا يستأمنها القوي من القدر ابداء من الله ونظرها رها المكون في ذلك
 ثناء اخر من بابا جابرية ذلك فحدث ولحمد الله اخبار عند الفراء والغيره فصار كأنه قال الحمد
 وعولوا الحمد لله ولا يظهر ان يقال انه جملة اخبارية في الاصل ثم استعمل في معنى الانشاء فان المبادىء
 في هذه الجملة الحمد انشاء الحمد لله واستعمال الجملة الخبرية في مورد الانشاء كغيره من الجملة انما
 فعلية ما ضوئية مثل صيغ المعقود والادعية يظهر بعث وانكروا ابداء الله وحمد الله ورضيته
 استقبالية مثل الامتلاء المطهرين واسميت من الحمد لله وله الشكر ويحذف ذلك والاضافة الى
 الاصل مع ان السباد والفرع يحكم يكون الجملة انشائية كما نقول بعد حصول النعمة الحمد لله بمقتضى
 ان الحمد ثم انهم قالوا ان القصد اذ الحمد الله فقد ظفر واربعه انشاء فمضى حق السباد في شكر
 النعمة الماضية وقصر بر استحقاق ثواب الله واستحقاق المولى من نعمانه والانهاء هو الانهاء
 في الرفع يقال الحمد لله خير الملقنة والهمها بخيرها وقوتها ايتها والانهاء فمضى من الوحي هو
 ولا نهاء الاعلام في خفاء فاستعمل كل منها بمعنى الانهاء في الرفع لكونه نوعا من الاعلام في خفاء
 فالرفع والوحي يدل على التحلل الى الهمها وقد في قلوبها وعلمها على وجه الاستعداد على الوقوف
 عليه واوجبا الى الامم موصيانا ورضيت فانه نصا وحي اليها وكذلك قوله تعالى وان الشياطين
 ليهوون الى وابائهم ثم غلب الوحي ولا يخاف معنى الانهاء فيما يلي الى الانباء بواسطة الملك والانهاء
 فيما يلي مظهر بالانسانه فيكون الانهاء من الوحي فالوحي مخصوص بالانبياء والانهاء انهم انهم
 ومن الانبياء والمحمود في اصل الكثرة ويولد منه معنى التتميم والاطاعة وهو انما معنا
 الاصل والاسبلا في بلافا وبل الرفع ناوبله بمعنى الوصف والابناء بالفتح الافتاح به ويكنية
 عن الانجاء اول حاله فيقبل معنى الاختراع وهو غير الانجاء لا من شيء كما قبل والابناء وهو الانجاء
 بلا علة وقبل الانباء والاختراع كلاهما بمعنى واحد فالجواب انما كانت انشائية فقال

الحمد لله
 والحمد لله

الحمد لله
 والحمد لله

الرخشي أبدع الله الاشياء ابتداء من غير سبب وبوقد الفرق ما رواه الصدوق
في كتاب التوحيد الحمد لله فالمراد بالاشياء الاشياء ومبتدعها ابتداء مبتدعة وحكمته لا شيء
فيبطل الآخر لا ولا لعله فلا يصح لا ابتداء ولكن في هذه الخطبة كما ينبغي من ترتيب
ابتداء الاشياء لا من شيء كان قبلها وانما لها بلا ابتداء امتدادا لها وبطل من هذا ان
الابتداء بمفعول لا من شيء فينتكز ان كل انظمة عند الاطلاق هو الحق على النحو المذكور
في خبر التوحيد وجواز استعمال كل في كل عند التقييد والوارد في الخطبة من هذا القبيل ويمكن
ان يقال اذا اجتمعا اضربا واذا اضربا اجتمعا وفي الدعاء بابتداء بالتم قبل استعمالها
انما يجيء المبدع او المحدث او مبتدع الاصل الذي هو مطلق الاشياء ويقال ابتداء بمعنى
اوجده وانشاء بالانقار والبدل للشيء هو الذي انشأه واخره ابتداء من غير سابق مثال ان
يكون هو مفعول المحدث ايضا على وجه كالبسدي وقد يقال اخره وابتداء وانما كانا
معينين او بعدوا لحدث معلوما والابتداء في اسماء الله تعالى اما معنى الاول والآخر والوسط
التسوية من تسعة النوب يسوفا تم وكل وسبغت الذرع وكل شيء اذا طال من فوق الى اسفل فتم
سابقة اي كاملة طويلة وسبغت النعمة انتعت واسبقها الله تعالى منها واكملها فالنعم وسبغت
عليكم نعمه طاعة وباطنة ومفعول النعم ايضا اسئل الله واسئل الله وقوله يا بايع النعم
يا ذا فع النعم انما ياتي النعم وكاملها او ثامنها والا لكان النعم ايضا واحدا الى بالقصر
النعم وقد بكر الهمة وفي الترتيب واحدا الى بالحركات الثلاث قيل ويسكنون الكلام ايضا
ومع مطلق النعمة وقيل الا لا هي النعم الباطنية والنعم هي النعم الظاهرة وقد يعكس الامر فيها
والظاهر انهما من باب الاجمعا اضربا واذا اضربا اجتمعا وفي الحديث تفكروا في آلاء الله
ولا تفكروا في الله قبل ان تعرفوا الباطنة ويجوز ان آلاء الظاهرة بل الآلاء ايضا والظلال
ان المراد بالحديث من الآلاء هو الموجودات كلها تفكروا في موجوداتكم وفي آيات صنعكم ولا
تفكروا في ذات الله فان الله في ذات الله لا يرى الا بحجب كما في خبر اخر في الآلاء
فكر في ذات الله في ذاتها ما ت ولى وذات حق من كآه آت والآلاء بمعنى الاعطاء يقال
اسداه كآواه واعطاه لفظا ومعنى من سلك الشوق كحصر وهو ما اسئل طويلا من غوطه مقابل
الله يقال اسدبه مرفقا واسدبت اليه اي عطشته وفي الخبر من سلككم مرفقا فاكفوا
والتمام الكمال من ثم يتم من باب منرب قال دائما امرنا نقصه فوقع في الا اذا ابتلتم وتم

الحمد لله

الحمد لله

الشيء مما بالفتح وامتة ضمير ومثمة واستمة بمعنى فل والاشم من الأعلام أيضا الغمام بالفتح
 وولد الولد الغمام المحمل بالفتح والكسر بمعنى والفت المنة الولد الغمام بالوجهين كذا في الغمام
 وغمام إذا تم لبنة البدن وليل الغمام مكسورا ضمه وهو طول لبنة في السنة قال الشاعر
 فبت أكاد لبيل الغمام والقلب من حيث مقتضى ويقال يلدن بالاضافة ويلدنها مع ثبات
 الناء والكسر ويقال مضول شمس عند ثباتها والذين جمع المنة بالكسر بمعنى الغمة والمنان هو
 المنعم العطى من الذين يعطي العطاء والأحسان لا المنة وفلايق المنان على الذم لا يعطى شيئا إلا
 منه وأعدته وأصلها بعتنا من الذين يعطى لأحسانهم في الدوام المنان الصادق سنة بأنه فعلك
 كذا وكذا وهو من فلاح الأوصاف وشبهه الأزدك قال فلك لا لمنزلكش وقال بقدر إياها
 الذين آمنوا لا يبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى ومن بلاغة التخييل طعم الآلاء على من ليس وهو
 أمر من الآلاء عند المن أراد بالحق الأول المن المذكور في قوله تعالى وإنزنا حكمهم من التسليم
 بالثالث بعد هذا التمر وهو محمول من الله مدعوم من العبد قطر وبالألام الأول النعم وبالثالث
 التخييل المزج والالهام التابعة بما عطاها بعد الجزم بالأصل من الموالاة في الاستثناء أي المتبج
 بدنها بأن يتبع بعضها بعضا ومنه الموالاة في إعطاء الوضوء في غسلها فيكون الألفا بمعنى لا
 فيها أو هو متعلق أي اتبع بعضها بعضا أو أن الألفا بمعنى بانه أي ابتداء عطاها وأصلها من
 الولي بمعنى العريب ومنه التشعبية المتابعة والمحبة والنصرة والسيادة وغير ذلك من العزوة
 الكثيره وجم الشيء كثر ولجم الكثير صفه وأصله بمعنى الفاعل قاله ويحقون المال
 حياجا أي كثر أو يقال جاء القوم حيا غفيرا ولجاء الغفير أي مجتمعين كثيرين ولجاء الغفير
 لجماعة من الناس أيضا وقد ذكره المحرر جيم الغفير مجازا للام من الجرم وإضافة إلى الغفير نظير
 صلوه الأولى ومجد الجاهل وأصل الكلمة من الجؤم ولجئة وهو لا جتماع والكثرة والغفير من
 الغفر وهو النقطنة والستر ومنه الغفور أي الشار للذنوب كثابته عن العفو فاستعمل الكلمة
 في موضع الثمور والأخاطة كان لجماعة الكثيره سائر أو واجبة لأرض من جهة الكثيره وقد نحو
 حيا والجماء الغفير قبل النصب على المضطر أو فاطمة ونحو سماء وضعت موضع المضطر
 المشهور أنها منصوبة على الحالة أي مجتمعة في أمتها أي لجماء الغفير مرفوعة لفظا وتكون مفعول
 وحكمه بمعنى مفردة أو أيا لجماء ما عتبار لجماعة وعدم تغير الغفير لكونه على وزن المضطر
 فمفعول ما ملئه مثل قوله تعالى والملائكة تبعن ذلك ظهير لكونه على وزن مبهمل ومهبط وفي النص

الغمام

الغمام

الغمام

مفاتيح

بم الشئ مما من باب خبر بكثرة جم اي كثر وجاوا اليه اي مجملهم وغايره ايضا طائفة
 ولقد علمت بتم تبيين معنى التقدي والجاوز والاختصاص والعدل والحفظ والمحمي
 الله تعالى بمعنى الذي لا يخطئ كل شئ يعلمه ولا يخطئه فلا يهتد به في حق منها ولا جليل وفي الحديث
 ان الله شفعه وفيه من استقام احصاها دخل الجنة وقيل اي من احصاها علمها بما دخل الجنة من اجل
 اي حفظها على قلبه وقيل اذا من استخرجها من كتاب الله والحدوث وسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم
 محمدا وقيل من اطاع العمل بها مثل من يكلم الله يصير فيكف لنا ومن سمعها لا يجوز له وكذلك
 في شانه لا تسلمه وقيل اذا من احضرها عند ذكرها معناه او فكر في مدلولها معناه انما
 وعلمه لان الله تعالى معبر عما فيها وسندبها او اجابها واهبها او اجمعه في كل اسم يحضر على
 لسانه يحضر به الى الله تعالى ذلك على ما ياب على العمل بمقادير وصفه ونوره وخبر اخر لا يصح شأنا
 عليك اي لا تخفى عليك والثناء بها عليك ولا يبلغ الواجب فيه وقوله تعالى احصى كل شئ عدو له
 اي احصى كل شئ اذا علمه كله اي احصى ما كان وما يكون عند خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة
 من غيبته او قوله او احصاها وما علمك او علمك ما بقي وكذا من علم غايبه او علمه ما رآه
 تسبوت موتوا او قبضوا فلا اله غير ذلك وقيل اي علمه وقوله تعالى وما علمك اي علمك
 عز ذكر الله من الثاني معنى البعد والتجزا اسم من جازاه اذا كافاه من اجزى الشئ فكافاه وتجزا
 جزا بمعنى كفى اي تم وجزاء العمل عوضه وما تبرت عليه لانه بدل وهو عوض له لا ذم كما وعنه
 والامد بالضم بيان الغاية والمنتهى لصيقه عن الجزاء والشكر غاية فالمراد بالامد اما الامد للمفروض
 او لا امدها حقيقة والامد المحقق لكل احد من جودها المفروضه ويحتمل ان يكون المراد بالامد
 ابتداءها الله تعالى منها من الطرقتين الاول وقد بهذا المعنى في الموارد والكثير قال جني في حديثنا اجماع
 قال الحسن المكي قال سنان عن خلفه عن زرارة ولد لست من خلافته ولانسان امك
 مولد ومكة انتهى واذا علم عليه كان الكلام بليغ واضمح كالا يعني وفيه تخرج القدر من غايته
 البلوغ وجمعه ما يدل على بلوغ امده الى غايته وعن الرازي لا امده ولا يبدعها بان كذا البديع
 عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام لا يبدعها ولا يبدعها ولا يبدعها
 اطلق فلا يبدعها فينبغي ان يقال بذلك والفرق بين الزمان والامكان لا امدها بل بالزمان
 الغايه والزمان عام في المبدع والغايه ولذلك قال بعضهم المبدء والغايه متعارفان في قوله
 امدها بعد الله كسافة واسمعة في حديثه وصفه فعلى لا امدها كونه ولا غايه لغايته وقيل ان

مفاتيح

مفاتيح

مفاتيح

معنى الزيادة

معنى الزيادة

معنى الزيادة

معنى الزيادة

اول وفي الذماء جعلت له امدا محذورا اي منهي اليه ويجعل على عبدان يعرفو الامد في الخطيئة
 اليهم قال القبر في الزيادة الامد المحلوم في غير وشرو السبينة المشحونة والتفاوت البعد واصلة
 من الفنون ومما في خلق الرحمن من تفاوت اى اضطراب واختلاف وتفاوت الشبان تفاوت
 مثل بحر كان الواو والقلم اكثر له بناء على ما بينهما واثان الامر فوالاى انفقى وقت فعله وفات
 الصلوة خرج وقتها وفات الشيء فوالاى اعوتوه وقتا فان بذراع سبغها والابدية
 الدهر ويقال الدهر الطويل الذي مجلس يحلوه وقال الزمك فانما قلت لا اكلمك ابدا فاكلمك
 من ان تكلمت الى اخر عمره ويقال ابدا لا يبدا ابدا لا يبدى كما يقال الدهر الزاهر من وقت العشاء
 والابد ايضا الدائم ومحدث السبح قاله سراقه من الكتاب مقتضا هذا لانهما اقسام
 للابد يقال لا بل لا بدا لا بدا شيء لآخر الدهر والتبدي ومنه عمل الدنيا ان كانك تعيش ابدا
 له فخذ الى اخر الدهر واعمل لآخر ان كانك تموت غدا وافعل ابدا دائما ويقال الابد
 على الظاهر الا الى الدهم لا نهائية من الطرفين الاول والتبدي لا يكثر الدهم لا نهائية من الطرفين الاخر
 كالابد نظير الاصل والامجد وبعد طاهر لا ذراك لعدم انها هنا اول لو كان لها اطلاق بها
الارزاق مجلات فالانها تله وتلد بل لا كماله فالتبدي له كفاه فاجاب هو وان في ذلك
 مندوب والامر مندوب اليه والامر التذني كفره ويقال استبد له الامر عند تبدي ايضا في وجهه
 ولا يتعد وانتدب الله لمن خرج في سبيله اى اخا به الى فقرانه او مملوكا او متاعا وشوا به والندب
 كالحظر لفظا ومعنى وهو عوض الاجابة فالندوب الشريحة بمقتضى الندوب بالية كحذف الصلة
 فهم المعنى كما يقال المشرك بمقتضى المشرك به والفرقة المستقر بمقتضى المستقر به على وجه من التقب
 المذكور بتدبيره بغير بكي عليه وقد نحاسه كان النادب بذكر نحاسه ويدعو الناس الى النكاح
 عليه وفي المحر كل نادبة كاذبة الا نادبة مسكونة فالتبدي بمقتضى انفسا فقران من معنى الدقوة
 الاستزادة طلب الزيادة والقبض للثمة واللام في قولنا لم لا سزادها بمقتضى لا اى دعام لا
 استزادها الى ان يطلبوا زيادة معه بان يكون طلبهم لها ايسر الشكر الموجب للمزيد واللام في انفسا
 لتبديل التذني بمقتضى في استلوه النعمة بسبب الشكر لتكون نعمه مستقلة لهم غير منقطعة عنهم
 ويجعل ان يجعل اللام الاولى للقبول والثانية للصلة متعلقة بالشكر اى بان يتكبروا على انفسا انفسا
 الله يحصل لهم الزيادة ايضا ويؤيده ما في بعض النسخ من قولنا لم لا فضاها بال لا فضاها
 لغلق اللام بالشكر البتة وبالمجمل فالفقير المذكور استازة الى قوله فضاها لئلا يشك في انفسا

يقال ابدا لا يبدى كما يقال الدهر الزاهر من وقت العشاء

توفي
في
السنه
...

١٧ الآية شكر نعمت نعمت افزون كند والخلق جميع الخلقه بمعنى الطبقه ولجمله المخلوق
عليها التي يدعى بها مطلق المخلوق وفي حديده الخارج من مطلق الخلقه والخلقه فالنقص
الناقص من الخلق الناس والخلقه اليها ثم ويقلها جميعا من بعدهما جميع الخلق يقال لهم مخلوق الله
وخلق الله ولا يخفى ان اصل الخلق في اللغة التغير يقال خلقت لادم السعاده اذ خلقت له
وخلق الرجل القولا فخره وفي تفسير النعمان من الصادق ع عني ان من خلق من الخلق فقال
هو على ثلثه اوجه فمنه خلق الاصل كقولنا خلق الله المخلوق الاخر من ما بينه في شئنا ثم
وخلق الاصل كذا مثل قوله تعالى تخلعكم بطون انما انكم وهو الذي خلقتكم من ارباب خلق الله
كقوله تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير والمراد التغير المحض وقيل الصادق في التوحيد
اعتقاداته افعال العباد انما مخلوقه لله خلق بتغير لا خلق بكون بمعنى خلق التغير ان الله
خالق ما يغيرها وقال الصادق الكاظم الملقب مخالف ان الخلق في اللغة تغيير كذا الشيء وان
افعال العباد مخلوقه خلق بتغير لا خلق بكون وخلق علي من الطين كهيئة الطير هو خلق بتغير
ان الله تعالى ومكون الطير مخالفه في الحقيقة هو الله تعالى وقال بعض اعلام فلا يظن ان الخلق الاله
المصنوع اعماله تعالى الفاظ مترادفه وان الكلمه ترجع الى معنى مخلوق لا خراع ولكن كذا
بل كما يخرج من عدم الى الوجود مفقودا للتغير او لا واجبا على وفق التغير ثابتا وله
التصور بعد الاجاد ثالثا فالله تعالى الخالق من حيث هو مخبر وموجد وصورة من حيث انه
مرتبه صور الخلق فان احسن رتب وقوله فتبارك الله احسن الخالقين بمعنى احسن المخلوقين او
ان الخالق قد خلق جميع الاعم وهو ما قبل التغير الموجد والمخبر مظهر لخلق اذ كان ذلك المظهر
فاعلا مختارا فقبل الله تعالى واذا تخلق عقيب هذا الاعتبار احسن الخلقين بمعنى احسن المخلوقين وقوله تعالى
والله خبير الزانقين وذكر الصادق في التوحيد انه دخل قبل الكبرياء الى العوالم على الله
فقال ليس بامر ان الله خالق كل شيء فقال الصادق عليه السلام واذا تخلق وقاله وكيف تخلق
قال حدثني الموضع ثم البت عنه منيبا وابا فاكون انا اليه خلقت افعال الله ليس خالق الشيء
يعرف كخلقه قال بل في الخلق من الله من انما وتعرف كمرها احسنه يظهر ما ذكر ان
الخالق استنام الله تعالى من خلق جميع الاشياء بالاماده ولا مثال ولا سبب لاعلا ولا غير يعلم
امور ثلثه التغير ثم الاشياء على وفقه بلا تغير ولا تبدل بل العلم بما يوقد اليه خلقه ونحو
هذا هو التغير الكامل وهذا الخلق مخصوص به تعالى ولا خالق بهذا المعنى الا الله وهل من

فان الخلق
فان الخلق
فان الخلق

١٧
الشيء
الذي
هو
الشيء
الذي
هو
الشيء

خالق غير الله ولا مؤثر في الوجود إلا الله وهو خالق النور والظلمة والحجر والشر والنحل
والفئسب والفضة والعطش والانبيا والنباط والسمانة والشفاعة وقوله في الاختصاص
الكثير في اعتباره في غيره ما حاصله ان خالق الحجر والشر هو الله وأنه تعالى اجبر الحجر كي يمين
لعبه واجبر الشريد من اجبته وان من قال ان الشيطان خلق الشر فقد اشرك مع الله سلطانا
وقال قتلة بعد ذكر الحسنه والتبينه فل كل من من الله في الزواله العموم لا يكاد يكون مفهوما وحدها
ومرنا ولا الاحاديث المذكورة بان المراد من خلق الحجر والشر مخلوق الشيطان لا خلق الشيطان وان
معنى التفسير انه منقول عن الوجود المحفوظ وان خلق الشيطان هو وجود الحجر والشر في الخارج من
فعلنا فلم يفهم احد بل من صلا لا يصعد ولم يفهم من خلق الفعل بل من صلا لا يصعد
من الشؤنة فانهم حملوا الشيطان خالق الشر وقد وهذا اشرك مع الله في جميع العباد ولم يفتا
الحجر ايضا الى الشر فجعل الافعال الحجرية ايضا مخلوق الفعل الله سبحانه وعان الخالق غير الفاعل
الصمد ظهر الفعل باختياره وخالق الفعل ونحوه من العلم الى الوجود هو الله سبحانه هل من غير
غير الله فانه يوفقون له الملك وله الحمد والبرم جمعون لا اله الا الله ولا مؤثر في الوجود الا الله
ولا معني للشيء خلق الشيطان في الافعال الى عباده الله ففرق الله تعالى خالق كل شيء بالمخالق الباطن
ايضا في كل المراتب وله التفسير الكامل فم اشتمل على العبودية والظلمة المذكورة وله التفسير في
الجملة مع قطع النظر عن الاول والآخر فيها كان له سابقه ما ذه وبلغنا هذا التفسير لآخر وقوله
ثم تنبأ الله حسن الخلق فخالق الافعال العبادية ايضا في الحقيقة هو الله سبحانه ولا يلزم
من ذلك ان يكون هو الفاعل لها فان الفاعل غير الجاعل اذا الفاعل للفعل هو الظاهر المتبادر
لجاعل هو الموجد باختيار هذا الظاهر المتبادر له فاصد بخلاف المشي الى السجدة والحرار والله
يخلق بذلك الاختيار فيكون العبد فاعلا لاجل اعلا والله تعالى خالقا فاعلا ولا يفتي الا خابرا
بما في ما ذكرنا بل كلها منسوبة على ما عرفنا وقد بسطنا الكلام في المقام في كتاب اصول الفهم
الذي صنفناه في اصول الدين ومن اراد التفصيل فلينرجع ثم يخبر بتبليغ شكه باليقين و
الاجزال من الحق بل في العظم يقال عطاء جزل وجزيل واجزل لم في العطاء اكثر من العظم
مضيقا الى اكثر من واو من وجز الله عليهم العطاء الى وسعة واصد الجزل من جزل الخط خزانة
اي عظم وغلظ ثم اسيم للعطاء الكثير والامر بجل من الجمل الماعل الكثير والجزل للشيء
الافضل الحسن الاشغال على العظم الصورة والعمود والى جزل الى حسن ويحجب عن الغم

والشر
مع الله

من
الكتاب

الكامل

الكامل ايضا وقال في ذلكم جزل اى قوى شديد وقولنا تم واستجد الى المحل اى الى الجلال

الى طلب منه المحل بسبب جلال النعم واذا لم يعلمهم وان اجازى النعم كانت طلبا محكم كنهم و
على المشقة بين النعمة والى لطيف من محض الانتهاء والنوعه وهذه النعمه في المحل كانته ويجوز
ان يكون استحقاق بمعنى المحل يقال فلان يستحق على اى بمعنى على فيكون على بمعنى على وهو يقدر في
الاحياء وانما يقدر في احد انك الله ولعمرك انك الله انما يستحق او هو جلاله اليك و
في محج ان اللهنا بمعنى مع احد منكم ولعمرك انك الله يستحق انما وهو قد احد هذا
الغيب من الغيباته والاشياء بالكثر والمذاق بفعل الشئ مرتين وقبل بالكثر والفصل العربي
مرتين ومنه النعمه للاشياء والاشياء جميع الشئ بالكثر فالتكون بمعنى العطف والاشياء بمعنى
اوساط اعطاف التوب وى مغايضة ومغايضة وفي حديث عرو بن ابراهيم ان الله نزل النعمتين
الاثارة فقال يا اولي الاموال ماذا نزلنا منكم وماذا نزلنا على ايام يوم القيمة يا ناسنا وقالوا نزلت
الشئ فبما من اب ربحا اعطاه وودعه وقبضه عن راد ما اصابه منه عنه قال في المصنوعه
الاشياء لمصرف الغامل عن اهل المسكن فيكون حقيقه في النقل والمنفصل وقيل بمعنى لا حليج
وفيه تصور الصنف الحقيقي فيكون حقيقه في النقل وحده وهذا كله محبت معناه المعقول
والافلاستثناء في الاصطلاح حقيقه بهما وهو الواقع بعد اذ انهم وطه وتبينه من باب غيابة
عن من معناه ناسا والثاني اسم فاعل منه كالتالي من قولهم ثلثه اى حصار ثالثه قال المثنى اثلثه
فانما ايتها القليل بكونه من تحتنا الابل ونشاء كرماء اذ انهم ودفعه قال في العلويه فارت
بعدك بالذات منسوخه الاثنى الثاني هو الاول وثالثه بالنقل جعله اشبه ونحوه في الخطبه
بكونه الحقيقي والتمثيل بالمعقدان اكمل الله لهم النعم الذنوبه بغير التحصيل امتثالها من
النعم الاخره والاعم منها ومنه من هذا النعم الذنوبه ويجوز ان يكون المراد من الذنب الى المطا
ام العباد وبالأحسان والمعرف وهو احسان على المحسنين والاحسان به لا يقيس من وجب الاضطر
والمؤايات الذنوبه والآخره والامثال جميع المثل بالكثر معناه المشابه والمماثل وفي حديث حمزة
في صفته ومما الف من منكم مثله الى مثله ونظيره وهو يغيب عن بعض الصفه مثل صفه رب الله
مثلا الى صفه ومنه بجهت يقرى الله المثل الاعلى الى الوصف الاعلى ومثل المحنة اى ومما المقول
الى صفته ومما الصفه مقول وقوله ومما الصفه الذنوبه والاحسان به لا يقيس من وجب الاضطر
الثاني وهو ما شبه بعضه بغيره وكانه صفته وصورته وهو المسمى بالاشياء والاشياء

الاشياء

الغائبة وهو امر محصور لجواز الاطلاع من قبل بلون صفة المحصور قال فما امرنا بالخلف
 والسلف في مقام أداء الشهادة انهم يقولون ان شهد دون غيره مما يدل على تحقيق الشيء مثل العلم
 وان يقرب الظاهر من مضمون على امر بعيد لكونه موافقا للكتاب والسنة ايضا ولعل السريفة
 اشترط في الاداء ما ينجي على المشاهدة وهي الاطلاع على الشيء عينيا واتا الديان بلفظ المضارع
 دون الماضي نحو شهدت لانه موضوع للاخبار عن المعنى فيجمل ان يكون التكلم به عن خبر في الحال
 فقبل ان تشهد لا لعل في الاخبار في الحال وان حكم الماضي مستقر في الحال ويقال شهدت كما اسعدنا بلفظه
 ايتمنا اذا علمه كانه قد فعل ذلك عز في ليس ان تشهد ان لا اله الا الله وفي تفسيره شهد الله تعالى لا اله الا
 اله ويقال شهدت كما اسعدنا بالياء بمعنى ادعى ما عنده من الشهادة ويرجع هذا المعنى الى
 معنى خبر عن خبر حاصل بالحضور او بالمشاهدة ولهذا استعمل بالياء وفيه الشهادة في الاصل
 الاخبار قاتنا هذه وظننه وزاد بعضهم في هذا المعنى قال هي الاخبار عن شهادة او ما يقوم
 مقامها المشاهدة وقبل ان تشهد بكذا بمعنى فعل الخبر به اي اخبر به عن يقين وعلم كما ذكره في
 المسالك وهذا امر من الجاهل بالحضور وبالغائبة وغيرهما وفيه الشهادة خبر قاطع منه
 شهد الرجل على كذا ولا يخفى ان الظاهر في هذا المعنى ان يقول بكذا ويجوز معنى اخر من قول
 حج ومنه قوله نعم وما شهدنا الا بما علمنا وبما عيطا علم وبما شهدنا ان لا اله الا الله و
 شهد الله ان لا اله الا الله وبما عيطا علم كما في قوله حج والمضارع منه قوله نعم فالواشهاد انك
 لرؤيا الله الاله وشهد بالالله انه فعل كذا الى الحلف به وبما عيطا علم وقضى وقال كما اجل هذه
 الغاية في ان شهد الله اننا وذكر بعضهم ان معنى قال شهدنا انها هولاء قدس عبادان والشهداء من
 اسم الله نعم هو الذي لا يعيب عليه شيء قبل اذا عيطا علم وعطى هو العلم واذا عيطا علم لا اله الا الله
 بالظن فهو وجوب واذا عيطا علم لا اله الا الله والظاهر في الشهادة هو حديث منسوخة الخبر بها مشهور
 محصور انتم حضرة هاهنا ملكة الليل وملكك النهار هذه صاعدة وهذه نازلة اشارة الى اليقين
 قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غروب الشمس وقرا الفجر فان شهدك انك تشهد فان
 المراد من قران الفجر صلوة العظمى كما في الخبر الصادق وفيه حج قران الفجر كان شهودا له يشهد
 المسلمون فيجمعون القرآن من كثرة الثواب والشهداء من قول في مكره الفناء من يد المصطفى
 في جهاد سائق سبي ذلك لان الله تعالى وملكك يشهدون لي بالجنة اولاً فان ملكك الرجعة
 تشهد بالرجعة او تشهد عليه ويحيزه او يفعله في الجنة ولا انه يشهد ما اعد الله له من الكرامة

فصل في

في

بالقتل ولا لأنه قام بشهادة الحق حتى قتل ولا لأنه من يشهد يوم القيمة مع النبي على الأسماء غالب
 على بلوق قوله. وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
 شهيدا أو أكثره هو عالم الملكوت أو سقوطه على الشهادة على رتبة الأرض أو لأنه نفي
 في محبة الله وكأنه شاهد حاضر لم يمت قال نعم ولا تخبر الذين قتلوا في سبيل الله أموالا بالآيات
 عندهم ثم يزعمون فيقولون فيقولون أفعال على خلافه في التأويل واستشهدوا بالآيات
 للسقوط من قبلهم هذا على نحو ما ذكر ويجوز على بعض الوجوه المذكورة في الشهادته على رتبة
 الأفعال أيضا فيجوز قوله في الزيادة وجعلنا من الأنبياء لك واستشهدوا به من يدان بفعل الشا
 وكثر ما كان واقع مختلفا أيضا في الشئ فيكون على الفهم مع الشهادته بمعنى المفعول وعلى الكثرة
 الشهادته بمعنى الأفعال على بعض تلك المعاني أو بمعنى طائفة الشهادات وبالحجة فإذا عرفنا
 ذكرنا من الوجوه المختلفة في معنى الشهادة عرفت المراد من قولنا شهدنا لا اله الا الله وشهد الله
 انه لا اله الا هو والله يجزئ في نحوه وجوه متعددة من جهة تلك المعاني السابقة مثل فعله على بعض
 أو قول وغيرهما والشهادة مع متعددة ولا ريب في بيان حرف البناء وغيرها وإشكاله في قوله
 ففي تحقيق معناها عرفت من بعض لا يلبس بسطه بالمقام وحاصل مقناه الدال على التوحيد الإلهي
 وأصح عند المخبرين والعلوم ولفظ واحد حال معرفته في معنى النكرة له مفردا عن غيره وموحدا ولا
 شريك له حال بقائه حال وكلاما حال غلظ الجلال له لكونه في موضع المفعول من جهة تسليم
 الامتنان استثنى وحال الاول حال غلظ الثبوت الصفات الكمال له تعالى لا اله الا الله للفظ على انفراد
 ثمانية عن غيره ايم موحدا في الصفات الكمال له لا يظهر له في شئ من ذلك البتة والحال الثاني ذلك
 على بعض جهات التقييد وسلبها عنها وبيان اخرى العفوق الاولى وشتمته على ابيات الصفات
 الثبوتية والثانية على سلب الصفات السلبية قولنا ما كلمة جعل الا خلاصتها وبها المراد
 بالكلمة هنا هو قول شهدنا لا اله الا الله وهو نفس كلمة التوحيد اعني لا اله الا الله والكلمة
 في اللغة هي اللفظة الواحدة الموضوعية بمعنى سواء كان اسم او فعلا او حرفا ثم تستعمل في الجملة
 المركبة من الكلمات المتعددة باعتبار جعلها بعبارة التي كسبت شيئا واحدا كانا كلمة واحدة
 ولهذا أطلق على كل قطعة من الكلام وعلى كل حقيقة وعلى البدن وعلى عام الحقيقة أيضا وصلة كلمة
 الا خلاص القول لا اله الا الله وكذا كلمة التوحيد لا ثم ينتج فيها وتستعمل في كل معنى وعبر من
 الكلمات كما ينبغي مما استندت كوشيتها لتأليف الموقوفات على تأليف الكتاب من بحروف الكلمات

الانجيل في اللغة
 الانجيل في اللغة

الانجيل في اللغة

كتاب الحكم

كتاب الحكم

كتاب الحكم

موجعا والجمل ما اورد من الطرفان والموقوف المرجوح والغد والمشارك بين الاذنين هو مطلق
 الرابع هو الحكم والمشارك بين الاذنين وهو غير الرابع هو المنطوق قال في وهو الذي يميز بين
 الكتاب من ان كان محكما من ان كان الكتاب ولو مشابهاة وهذه الاقسام الاربع هي التي لا يفتقر الى
 الاربعة المذكورة اى العلم والظن والشك والوهم ولما كان الثاني قبل العلم على القول هو مطلق
 الكلام وسر الدرام استيعاب لفظ الثاني قبل العلم على القول وحقيقته فالمراد من كون الاخلاص باويل كليمه
 التوحيد ان باطنها وجنينها الاخلاص بمعنى كون تلك صادقة وفاشنة عن ماهية الاخلاص
 في الباطن ومشتقة عليها كانهما حقيقة واحدة وكلمة منصوبة على الحال من مفعول انما لا يخبر بقول لا
 اله الا الله واسلمه او قوله والحال انما في حال ينطق بها كليمه صادقة عن وجه الاخلاص ويجوز
 التفسير بكونها مفعولا مطلقا ونفط جعل منق على المفعول والاخلاص ثابت فاعله وحصل
 الاخلاص باويلها انما يكون باين اسعدا والعاقل وفاضل الله سبحانه ولذا في مصيعة الجبر
 اشارة الى ان الفاعل محمول الحال ولو لم يعلم ما هو وانما هي ايضا الا انه يوم لا استقلال لنبوته
 منه الجبر والاثبات وبصيغة الماضي للاشارة الى الحقيقة وانما هو سابق في خلد الله من حيث الاستعداد
 والعلانية الملائمة لوجود أصل المادة في اسلاف الخلق ويجوز ان يند معلوما الله واستعداد الله
 تعالى بواحدة الضمير لاشارة الى ان الأمر بيد الله وان لا موقر في الوجود الا الله وان كان القلب
 مدخل في الجملة ومداخل في العمل ولوم من جهة الاختيار والعلانية قولها ثم وجع القلب
 موصولا غير ان في الكسوتية ومنه ففانا بالفتن من باب علم كونه كانه حقيقة في نفسه وبمنه
 بالقلب يصعب ففانا في نفسه الما الى الرتبة اما في حقيقة كونه باعلا عليه وهو مضمون الكتاب كذا في
 قوله وقد علمه والمؤمن لم يلبث ما لا يهتد به ففانا الابل لا يجب ان يهتد به ففانا جعل في فعل البيت الاخر
 فالصفة بجبال المتعلق به مضمون المعنى غير ان لا يجب ان يهتد به ففانا من قوله ففانا باعلا عليه
 والقلوب جميع القلب هو على ما ذكره الجوزي في قوله هو الفؤاد قال وقد علمه من فعل القلب قال
 الفؤاد في قوله ان في ذلك لذكر علم كان له قلبا لا يعقل وفي آخره ففانا منك ان يعقل
 وما قيل الله جل من فليبين في قوله ففانا لان ذلك لا يعقل ان يكون الجملة الفؤاد منصفة بكونها
 مرية وكارهة لشي واحد في حاله ولعل ما اذا جعلها او كرهه بالاخر وقبل القلب لخص في الفؤاد
 الى الفؤاد بطول على القلب وعلى شئ اخر هو القلب وفي الحديث قلبك فان منصفه من جبل ومنه
 ايضا القلب باعلا عليه وان لا كسر ومنه القلب من الجوامع ولا يفتقر الى عن له في حقيقة القلوب

اربعة قلب فيه نقان وانما اذا اورك الموت صاحبه على نقانه هلك وان اوردك على انما اورد
 بجي وقلب منكسر هو قلب المشرك وقلب مطبوع وده وقلب المنافق وقلب اهرل جرد و
 هو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر وعز يقهر اهل الجحيم
 ان القلب يطلق على منبسط احدهم العلم الصنوبر المشكل المسودع في الجانب الايسر القلب
 وهو كمنحصر في باطنه مخوف وفي ذلك الجوف دم اسود وهو منبع الروح ومقدنه
 وهذا القلب موجود في البهايم بل في الماشيا ايضا الثاقل لطيفه رابته ووحانية لها هذا
 اللطيف تعلق وتلك اللطيفة هي العبرة عنها بالقلب فاذا وبالنفس حرة وبالروح احر و
 بالافسان ايضا وهو المدرك العالم الغافر وهو الخاطب الطالب والمصاب وله علاقة مع القلب
 كحداك وقد تجر كثير لخالق في اوداك وجهه علامته وان قلبه يصاحبه يعلق الاصل من
 بالاجسام والاوصاف بالوصوفات او تعلق المستعمل للالة بالالة او تعلق المعنى بالكان
 شبه ذلك انتهى وقال بعض المحققين القلب هو شيء غير العنود والعقل والروح والنفس انه
 برزخ بين الروح والنفس والقسم والبدن ان العنود والطرف الاعلى من العقل وقيل غير
 ذلك وكل ذلك مستلزم للاختلاف لا منحصران ونعائز الاعنيان والاملاحة تقبل اليه
 وعندها يمكن ان يجمع بين جميع الامايات بشار كجذبات ثم قد يطلق القلب بصفة خاصة لان
 قلب الانسان خالصته فيقال هذا قلبه اي خالصته خلاسته وبه في قلبه فيس قلب العنود
 ويعلق في نوحه كخبره في ذلك ايضا ثم ان اسئل القلب كما قيل من قوام قلبه الشئ فليس من باب
 ضرب حوته عن جسمه وبالضيق لا الغد في منة البحر مثل قوله تعالى وقلوبك الامور
 منه كلام مقلوب في مصر من عن وجهه وقلوب الرعاة حوله وجعلت اجالا اسفلا وقيل نظير
 البطن يعني القلب بذلك الاقلية في الامور وقلبه انا فانا باخلافا لاجوال وبذلك الكتب
 كما ورد في البحر ان القلب كهيئة فلا تقبلها الزاج كيف شئت وهو كناية عن عدم استقرار
 في حال من حالان وهو على نحو الاجال واضح معلوم حاله فيفسد وجب لذلك ان القلب
 في خبر اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم القلب بين سبعين اصابع الروح فقلبه كيف شاء ثم قال صلى الله عليه وسلم
 القلوب امر من قلب عن طاعتك وفي خبر اخر يا مقلب القلوب ثبت قلبك على عبدي وفي الاخرة
 ايضا يا مقلب القلوب لا تبصار لم يدبر الليل والنهار في وفي كونه القلب بين سبعين اصابع
 النعنان وجوه من ارباب من هو ميثاق عن سوية قلبه وتغير تغير القلوب في كونه

القلب بين سبعين اصابع الروح
 والقلب بين سبعين اصابع الروح

ظالم كما يقولون هذا الشيء يخصني وينبغي ان يكون مقتضى كل ذلك اذا اراد الله
 وتبصره بلا مشقة وقيل لا يستدل بمقتضى القلب جبان على كل الاخصيص بحكم الله
 بهما فثبت بها بالاضابع والضميمة الى الله تعالى لانه تعالى جعلها كذلك وقيل المراد بالاضابع
 الضمان فثبتها التثنية ونعمها الرفع وقيل المراد هو البطر والقدرة اي ان القلب معقول وبشيء
 الله ويختص بالاضابع كناية عن اجزاء القدرة والبطر لانه بالبدن والاضابع جازيها وقيل
 المراد ايضا اعضبه ورحمة الله فيهم ولطفه كما قال المولود دبه ودلهت بين الاصابع
 جوز قلم قد رست كاستا بحسن ابن جوف عالها تارفتها ووت عزه ونظمتهم فوم
 ومنها صوت اصبع لطفنا يستعزها لندمان كل ذلك بالافضل ويطرد بها اهلها بكر
 كراجل البهي كدما ان يستعز كهي وقيل غير ذلك والوصول اسم مفعول من الوصول يقال
 وصلت اليه اي صولا اي بصلته به ووصلني فحبر لم يبلغني وصلت اليه شعرها بشعر
 غيرها ووصلت الشفيعه وصلاد ومن وصل القوت بالخط وقلا تكرر في المحب ذكر صلة
 الرحم في مقابلته قطع الرحم وكان الوصول الى القرابة بالاحسان فلا صلة ما بينه وبينها كما
 علافة القرابة فلم ينقطع واصد الرحم كلف هو انتم على ماء الرجل الزر وبكون فيه
 الولد وهو المشمة ولما كان اغلب القرابة منه لانه اطلق الرحم كيش على فضل القرابة بصلته
 الرحم بصلته القرابة شتيها بالبالعلافة فاذا عرفت ذلك فاعلم ان معنى الكلمة متصل
 بالكلمة لانه فيها كالتب في الفشر ولذا فيها المعنى منها وقيل ان كان مندرج فيها بل
 في الحقيقة اتصال بكين ويدها فيكون وصول الكلمة معناها الذي ينفصلت به روح يكون المراد
 من الفقرة ان الله قد جعل معنى كلمة التوحيد من جهة الاعتقاد به عند لغة ومنه الفلوس والكلمة
 اي جعل جميع القلوب مشتملة على معناها ومحمولة على مقارها اشارة الى قوله نعم فطر الله الفطر
 فطر الناس عليها وهي الفطر التوحيدية الاسلافية كما قاله كل ولود يولد على الفطر الا على فطر
 الاسلام ثم ابواه يهودونه وينصرانه ويمجسانه وهذا هو الوجه في معنى الفقرة من الوجه المحتمل
 الذي من جملة ان معناها ان الله تعالى الرحم واجبت على الفلوس فاستلهم هذه الكلمة من علم
 مركبة نعم وعلم وناؤه صفاته الكائنة الموجودة واشباه ذلك مما يؤول الى التوحيد ومنها ان
 يكون المعنى انه جعل ما يصل اليه العقل من تلك الكلمة مدججا في الفلوس عيا اراهم من الشبان والاف
 وراسهم ومنها انه لم يكلف العقول الوصول الى معنى فاق كلمة التوحيد وتوابعها بل انها كلف

الضميمة

الاضابع

مفاتيح العلوم

الشمس والقمر

مفاتيح العلوم

مفاتيح العلوم

غاية القلوب بالاذعان لظاهر معانيها وبرح مفادها وهو الرأف بالموصول ومنها
ان يكون الضمير في موصولها راجعا الى القلوب لانه لم يلزم القلوب الا ما يمكنها
الوصول اليها من اقبل تلك الكلمة الطيبة والدقائق المستطعة منها او مطلقا
ولولا التفتيح لكأن هذا الحسن الوجود بعد الوجه الاول بل مطلق قوله لا ما
التفكير بقولها الانارة الضئيلة يقال انار بغير انارة اى ضياء ومنه من انوار
هو الظاهر في نفسه المظهر لبعض بمعنى الضياء على ذكره الجوهري فيكون بينهما
حيث المعنى والضياء يتعكده التفتيح فيكون انوارا متصا كذلك وكذلك اشرف وقيل التور
ما كان بالعرض والنبوة والضياء ما كان بالذات والاضالة فيكون بينهما
ويشترط فيه قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا لا كالكواكب
الكواكب من نور الشمس فيجعلان يكون الضياء هو النور والتور فيكون بينهما
عموم مطلق ولعله الاظهر والظاهر بينهما اذا اجتمعا اقربا واذا اختلفا اجتمعا
انضاضا مشتقة من تلك المادة بمناسبتها الانارة ولعل النار اقربا بليل صغيرها
على نورها وجمع النور انوار وجمع النار نيران اصله نوران والناوة بفتح النون
عليها والتي يوضع عليها التبراج والمثل ويحتمل الضئيلة الاطراف والمناسبة واضحة
ثم يطلق النور لكل ما كان سببا للهداية مثل النور في قوله تعالى ولا ولم يجعل انواره
نورا قبله من نور اى لم يجعل الله نورا من نوعه وهو في ظلمة الجهالة ومثل امام
الحق في قوله تعالى ولا يجعل لكم نورا فتشون به اى ما كانا تفتون به وقوله فامضوا بالله
رسوله والنور الذي انزلنا على محمد النور والله الامنة وهم الذين يورثون قلوب المؤمنين
ومثل القرآن في قوله تعالى واترنا اليكم نورا من بين اي القرب والعلم في قوله تعالى ليس العلم بكنزة
العلم والتعلم بل هو نور يقدد الله في قلبه من شاء الى ضيق ذلك وقد سبق في مغلقة
ملفوظ النور في بعض اية النور والتفكير في الفكر والكسوف في اللغة التنازل اسم مذكور
للفكر بالغنى وفكر في الشيء وفكر وفكر بمعنى على ما ذكره الجوهري وهو في العرب حركة
النفس بالقوة التي بها تطلع الذرة الواحدة في البطون التي تطلع من الدخان مطلقا الى سوء
كان من المطلوب الى التنازل والعكس هو الذي اورد من قوله الفكر هو انتقال النفس الى الغاية
انتقالا بالمشقة وهذه الحركة هي التي هي المقولان فكر في الحسومات في خلاف في قوله

واحدة فتمت في فكرة ومفكرة باعتبار وعجلة ومختلفة باعتبار والتجسيم للمباعدة
 لا للندى وقول القسطنطين تفكر في ان اطل سوي يحزن فليد بدل كل مطلق
 راجع الى المعنى السابق الذكر وذكر المحققون من اهل العقول ان الحواس والشاعر الانا
 عشرة حسنة منها الحواس الظاهرة وهي الشاعرة والباحة والذائقة والذائقة
 حسنها الحواس الباطنية وهي الحافظة والواهمة والفكرة والمحملة والحس المشترك وفي
 دماغ الانسان بطون ثلاثة لكل منها مقدم ومخبر ففي مقدم البطن المقدم من جهة
 الحس المشترك وفي القوة التي ينادي بها صور الحسوس من طرف الحواس الظاهرة فذلك ما
 يسمى بما يسمى بين الحسوس ان الظاهر كما يحكم بان هذا الاصل هو هذا الحلو والحاد والاضوء هنا
 ما يكره ان يذكره باحد الحواس الظاهرة وفي مخرج العلم القوة المحملة ويقال لها الحبال البصيرة
 بالفتح وهي قوة تتجمع فيها صور الحسوس ويبقى فيها بعد جعلها من الحس المشترك وفي مخرج
 الاوسط القوة الوجهية ويقال لها الوائمة اصناف في القوة المدركة للغة التجربة الموجودة
 في الحسوس من غير ان ينادي بها من طرف الحواس كذا ذلك العداوة والصدقة من زيد وكذا
 الشاء معني الذئب وفي مقدم الاوسط بين الوائمة والمحملة العقل وفي القوة العاقلة المدركة
 للكميات ولها قوة التركيب والتفصيل بين الصور الموجودة من الحس المشترك والغة المدركة بالوقت
 بعضها مع بعض وهي دائما لا تشك في نوم ولا يقظة وليس شأنها ان يكون علمها نظاما مستظا بل
 النفس لتعلمها على ان نظام يزيد فان استعمالها بغير سلطة القوة الوهمية وفي المحملة وان
 استعمالها بواسطة القوة العاقلة وهكذا ومع القوة الوهمية وفي الفكرة فليست فليست اعتبارا
 كما ظهر بظاهر وفي مقدم التوجه الحافظة وهي قوة لحفظ بها المركبات التي ركبها الفكرة من الحس
 المختار البند المضاف التجربة الوهمية وتسلمها اليها فهي خبر المركبات وحازة القوة العقلية
 والاشتيان من الحواس الباطنية من الحروف الاسفل الى الاعلى من مقدم الزاير الموضوعة
 من باب الحزن وهو اعتبار الحس المشترك ولا يتم الحبال ثم الوائمة ثم الحافظة ثم الحافظة والوجه
 التي تليها لا ولا ايضا بوجاهة وتختص بالفتح الفكر الكثرة في بعضها الفكر كسب جميع
 الفكرة بمعنى الفكر كدرة وسلاسل العقول مصلد من ذلك عقل الشئ من ان يبين عقله
 معقولا الى منعه وحجته ونهيه عن الضياع فخرج في بعض المقامات الى حفظ ومدة
 العقل لما يعقل به البصر ليعلم انه على التبر والحركة قال ما عقل يعقل وتوكل على الله تعالى

العلم

الخاوي كفت بهمزة باوازلند نابوكلاذافى اشمن بهند ومنه ايضا العقل
 للانسان لشيء من التركيب بالمالك والافحام في المسالك والعقول كالحاء مصداجا
 بمعنى المفعول ايضا المذكر بالعقل وعادى بال لطلق المذكر بالحوال اليها ثبته من عقله
 اذا ذكره وحفظه وصنوه وعقلت عن فلان غرت منه جنابته وعظمت لروم فلان
 اذا تركت القود للذبة فليعرف في الاستغالات بين عقلت وعقلت منه وعقلت له وفي
 لغير العقل العاقلة علم ولا عبدا ولا مملوكا ولا امرافا فالابو حنيفة مؤان يحيى العبد على
 وقال ابن ابي ليلى هو ان يحيى لم يزل عبدا وصقير الامم في وقال لو كان المعنى على ما قال ابو حنيفة
 لكان الكلام لا بفعل العاقلة عن عبدا ولا بفعل عبدا وقال كلس ابو يوسف الفاضل في
 ذلك بضمزة الرشد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته قال في في مقابلة
 انه ان كل جنابه علم ففى من مال الحاة خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذا انما اصطلاح
 عليه من جنابات وكذا اذا عرفت الحاة بالجنابة من غير ثبته تقوم عليه وان ادعى انه
 خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة ففى ان يحجى على حرف فليس على عاقلة قوله من
 جنابه عبدا وانما جنابه في رقبته وهو مذهب ابو حنيفة وقبل هو ان يحيى حرف على عبدا
 فليس على عاقلة الحاة شيء امتاحا جنابه في مال خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق
 لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا بفعل العاقلة على عبدا لم يكن
 لا بفعل عبدا واخاذه الامم في ابو عبدا ثم ان العقل في الانسان هو علم الحواس
 كحس وعرف بانه جوس محرر فوال في يتعلق بالبدن يتعلق بالذات ويصرف وقالوا ان
 الممكن اما ان يكون موجودا في الموضوع او المحل المشقوع بنفسه وهو العرض ولا سواء
 له محل اصلا او محل لكن في الموضوع وهو جوس وهو اما مفارق عن المادة او المحل
 المشقوع بالحال في ذاته وضله وهو العقل او مفارق في ذاته دون فعله وهو النفس
 مفارق فاما ان يكون محلا لغيره فهو المادة او محلا في جوس وهو الصورة او اما
 يترك منها وهو الجسم وعن علي في العقل ما عبدا بالرحمان والكتب به لجنابته
 ففعل مغايرة قاله اما ما ذكره وشبته ولغير عقل وللعقل مغايرة شبطه من
 الاختار ومغايرة على غير وجه البس هنا مقام شبطها وقال بعض أهل الفرق ان
 القوى العقلية اربعة منها القوة التي يفارق بها الانسان البهائم وهي القوة الغير

من جنابه عبدا

العقل في الانسان

التي يستعملها الإنسان الأدراك العلوم النظرية فكما أن الجوان انتهت إلى الجسم المحرك
 الاختيارية والأدراك كانت محسنة فكذا تلك القوة الغير اختيارية انتهت إلى الإنسان للعلوم النظرية
 والقساطان الفكرية ومنها قوة عواميا لا مودفوعة الشهوة الداعية إلى اللذة العاجلة
 وتتمثل المكرمة العاجلة سلامة الأجل فإذا حصلت هذه القوة فمضى صاحبها غافلا من حيث
 أن أقدامه بحسب ما ينشأه النظر في العواطف لا يحكم الشهوة العاجلة والقوة الأولى بالطبع
 والاختيرة بالاكساب والذاتك أشار على قبوله وأبى العقل عطفه في مطبوع وممنوع فلا
 ينفع ممنوع إذ لم يكن مطبوع كالاتق النفس وضوء العيون نوع قبل والطبوع هو المراد بقوله
 نفعه خطأ باله ما خلقت خلفا هو جاب إلى تلك الناحية والممنوع هو المراد بقوله ما كسب الإنسان
 شيئا أفضل من العقل ومنها فتوتان آخرتان أحدهما ما يحصل بها العلم بأن الإنسان أكثر
 من الواحد والشيء الواحد لا يكون في مكانين فقال له التصورات والتفكرات حاصله للنفس
 العقلية والآخر مما لا يحصل بها العلوم المستفادة من التجارب بخلاف الأحوال الخمس يتصف بها
 يقال أنه غافل في العادة والأولى منها حاصله بالطبع والآخر بالاكساب كالأوليين انتهى
 وهذه عقول أربعة موهوبة وترتيبها على ما ذكره بعضهم العقل الأول لا في كماله العقل
 ويقال العقل بالقوة والعقل المنفصل وهو الأول من الأولين ثم العقل بالملكة وهو الثاني
 من الآخرين ثم العقل المستفاد وهو الثاني من الآخرين ثم العقل الفعال وهو الثاني من الأولين
 وزاد بعضهم العقل بالفعل قبل العقل الفعال فجعلنا حسنة وزاد بعضهم بالنسبة إلى الشيء فعلا
 سادسا وهو العقل الكل وأول دخول العقل في الإنسان عند بلوغه أو عند وهو حين
 ثم لا يزال ينمو إلى أن يكمل البلوغ ويقال ابتداء دخوله عند البلوغ وتكمله عند اكتمالها
 أن كمالها جسم والأول من القوة والثاني من ابتداء الفعل المعنى الآخر الخزان الكمال وبالجملة
 فاطلاق العقل بالنسبة إلى كل أحد ينصرف إلى النوع الكامل من عقوله وفي الحقيقة إذا لم يعمل
 فنفس الكلام قبل ذلك لم يسطر العقل أثناء وجوده فاعلموا أفضل من سائر الجاهل فانه لا فائدة
 فيه ومنه ليس يرى الإيمان والكفر إلا فائدة العقل وفيه العقل عطاء يسير إلى سائر المعنويات عند
 على غير العقل شرح من فاعلم والشرح عقل من خارج إلى غير ذلك مما ورد في فضله ثم إن عقول
 كلية النوعية هو المعنى الذي ينقل منها ولما لها نور وأخرى وبرهان لا ينجح إلا أنهما عند
 التفكير في ذلك من حقيقة وكل صواب نور فالمعنى السطحي فلا جعل المعنى هذه الكلمة

في عالم الفكر المتعلو به بنو له بنو القلب ويتضح سبيل الحق لما هو ظاهر من مطالبته
معناها للواقع مع جملة القلوب على التوحيد من حيث فطرته أو يقال أن الله تعالى
في الأذهان ما يتعقل من تلك الكلمة بالتفكير في الدلائل والبلاهي من الشاطنة ويحيز
أن يحيل العقول على صدق أي أن تعقلها أمير القلوب ويحمل أرواحه الضعيف إلى العلويات
مزايا معتقوليها ما يتعقله القلوب من تلك الكلمة وفي ذكر التفكير مع العقول إشارة لطيفة
إلى كون القوة العاقلة هي المفكرة وإشارة أيضا إلى كلمة اللذات هنا لما أغبر البصر في
الدلائل بالفعل هو الكلمات ولكن يفصيل المسئلة يحتاج إلى تطهير الكلام لا يليق بالمقام
فولم يأت المنع من الاعتقاد وفيه ومن الأسس وفيه ومن الأوهام كقبحته المنع من الاعتقاد
مشط من المنع بمعنى الأبناء وهو المراد من تبيين بطلان الأخطاء كما فعله بعض أهل المذاهب
منع من كذا فاما منع له بل المنع يقال ممنوع عن الشيء أي كفه عنه وهو أيضا مستل للمانع
من كراهة القلب وغير ذلك وهو المانع الباطني فاما المانع اقم منه ومن الظاهر والممنوع
الاصطلاح كل ما كان علمه ضروريا ووجوده ليس بضروريا وهو مقابل للواجب الذي
وجوده ضروري وعلمه وللممكن الخاص الذي ليس بشيء من علمه ووجوده بضروري وكل
من هذه الثلاثة من أفراد الممكن العام الذي ليس له الضرورة من الظهور الخالف الحكم مثلا
إذا قيل زيد موجود بالامكان العام إلى علة ليس بضروري فإن كان وجوده ضروريا فواجب
أو لا يمكن بالامكان الخاص وإذا قيل زيد ليس بضروري بالامكان العام معناه أنه ليس بضروري
بضروري فإن كان علمه ضروريا فممنوع ولا يمكن خاص أيضا فيقول من قال لا يجب
الواجب الممكن الخاص ومن أصل الممكن الخاص ثم المنع على افتراضه لأنه
أما ممنوع بالذات كبريك البارء ولجتماع الشافعي أو المشتاقين في محل واحد وذلك
أو بالغير وهذا إما لغير الاختيار كطهران الأتقان في الزوايا من مشاهدته يحصل بالاختيار
في ظاهر الاعتبار وهو من جهة بسوء الاختيار كمن دخل باعتباره في المكان المقتضى وهو
مكلف بالخرج وعدم الخروج لأن كلامه ما يتقصد من جهة التقصير في التصديق
هذا ممنوع لكنه حصل بسوء اختيار الشخص والمذكور في الخطبة هو المنع الذي إذا استقام
وفيته يقال بالاجتناب ليس بضروري من جهة المانع الخارجي بل هو في الجملة والاختصاص
بشيء بسبب وأسباب بل هو التور الذي يتركب العين البصرية كما في قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

البحر في
البحر

في البحر
في البحر

في البحر

في البحر

ينطلب اليك البصر خاشا وهو جدير على ما مل وبمك ان اذاه الغنى الاول ايضا واختلف
ادراك البصر انه يخرج الشفاه او بالانطباع والحق عند اعتبار كل ما له خروج الشفاه
او لا والانطباع بوسطه ثانيا ويقال بصيرة برؤية العين البصار او بتدبيره في نفسه لا يتبدل
فيقال بصيرة البصر في نظر ويقال بصيرة تدبيره بالفتنة بمعنى جعله بصيرة في العلم على ما في مجمع
البلغة في وصف الدنيا من البصر بها بصيرة ومن البصر بها اعتمدت وجرت بالتدبير والفتنة و
الكسر لغة بصير بمعنى علمت به فانما بصيرة بمعنى العلم بالباء في اللغة الفصحى وقد يتعدى نفسه
وهو ذو بصيرة وبصيرة علم وخبر وكذا ذكره في النص هذا صحيح وبه فسر قوله بصيرة بصير من جاز
لم يصير وايدى علمت على وجهه ولكن استعمال البصر بمعنى الانبصار اقدم فيكون بصير بمعنى علم
ايضا ومنه قوله ثم بصيرت به عن جنبه لا يشعر ان من نظر اليه واداه على وجهه وكذا الآية الشريفة
على وجهه القياس فيبقى معنى كل من البصر والبصيرة بمعنى الايضاح والعلل القليل الا ان اغلب
استعمال البصر في رؤية العين والبصيرة في رؤية القلب والاول في نور العين والثاني في نور القلب
وقد يحتمل كل بمعنى كل مثلا اول الايدي والاصابع اي ايدي من اركان وبصائر في الدين ولذلك
الانبصار لما لا اوله وقد جاءكم بصائر من ربكم في الحج والنباتات فيكون من زيارتها اجتمعا فانها
واذا افترقا اجتمعا ويجمع البصر على البصائر كما في قوله فاعينوا بالاول البصائر والبصيرة على البصائر
كقوله ثم فلما جاءكم بصائر من ربكم ايسر البصائر وهي القينات ولذلك قيل وما تاقول بقوله ان
الانسان في نفسه بصيرة فاما بمعنى بصير على معنى الفاعل فالانسان البصائر او صفاء عينه انفس
الانسان وان البصيرة قاسم ومصدر حمل على الانسان من زيارتها بالانسان او باختصاصها به هو
ذو بصيرة ويطلق البصير على ترك البصير والقلب بمعنى مطلق المدرك ومنه البصير
امعاء الله بمعنى العالم كالصحيح ايضا الا ان علمه مقناه هو الذي يشاهد الاشياء كما كانا ظاهرا
وطائفا لكون من غير جوارح البصر في حقيقة بقاءه في صفاته التي يتكف بها كما ان الغيوب
المبهرات وفي الحقيقة سميت بالبصير لانه لا يخفى عليه ما يدركه الا انما من قول شخص
او غير ذلك ويمكن ان يقرأ الامانة للفتنة والكسر مصدر البصر كالفتح جمع بصير والروية
النظر في رؤية بالعين وبمعنى المفعول واحد وفيه بالفتنة بمعنى العلم وتدبيره في المفعول في
المراد هنا الاول بصيرة البصائر والمراد في الفتنة ان الفتنة لا يدرك بالحواس انما هو علم
وذكر رؤية البصائر لان المتعلق بادراك الشخص في مقام معرفته لا بالوجه المناسب والروية

وقالوا لا

بالحسن

فقالوا لا

بالحسن مع ان هذا قد اذعن الرتبة في الله سبحانه مضافا الى ان الشيء الموجب لمخارج الابدان
منه بالحواس الظاهرة الاغراض الطارئة كالصوت والشم والذوق والبصر والرائحة والشم
والطعم والذوق واللبس والبصر والشم والذوق والبصر والشم والذوق والبصر والشم والذوق
بالحسن اذ كان وجوده في الخارج بواسطة اذن تلك الامور العارضة وكل ما
يدرك بالبصر لا يلزم ان يكون مدركا بغيره بخلاف العكس لان كل ما يدرك بغير البصر يدرك
بالبصر البتة فذلك البصر اعم والاكمل الاشبع الاوضح من اذن الحواس هو اذن ذلك
البصر ولذا خص بالذكر كما قال تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومثل
الابصار في الآية بالادغام ايضا كما قد عبر عنها بالانظار وهذا استاذة القول على غير
فصلها اليك وبيان لا تدركه الابصار بمشاهدة العين وانما يدركه القلوب بمخاطبة
وفي حديث هشام بن الحكم في اشياء الصانع ان الاشياء لا تدرك الا بالحواس والقلوب والحواس
اذراكها على ثلثة معان اذراك بالمداخلة وادراك بالممانسة وادراك بلا مداخلة ولا ممانسة
فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والاشياء والطعوم واما الادراك بالممانسة ومعرفة
الاشكال من التبع والتبعية ومعرفة اللزج والخص والحر والبرد واما الادراك بلا ممانسة
ولامداخلة فالبحر فانه يدرك الاستبصار بلا ممانسة ولا مداخلة في حيزه ولا في حيزه
لاذراك البصر بسبيل وسبب فبسله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه
بين المرء والسبب فاما اذراك بلا ممانسة من الامور والاشياء فاذا حمل البصر على الاستبصار
في انفاذه لم يدركه طما القلب فاما سلطانة على الهواء فهو يدرك جميع ماء الهواء فلا ينفذ
لها فلا ينفذ بل على البصر وجوده في الهواء من التوحيد فانه ان فعل ذلك فهو في الامانة
الهواء موجود كما قلناه في البصر فقل الله عز وجل كماله واللسان العضو المحصور في القص
هو يدرك ويؤمنه في ذكر جبهه على السند ومن ان جبهه على السند فاعلة كل شيء حيث فلو اصيل
بالثبوت اذ كان مؤنثا جمع على فعل نحو من وامن لسان واللسان كان مذكرا جمع على الفعل
كرهف واكرهفه ولسان والسنة قال ابو حاتم والمذكور في اللسان اكثر وهو في القرآن كلمة تدرك
واما اللسان بمعنى اللغة كاللسان بكر اللام فهو مؤنث وقد عبر عنه اللفظ بكسر الهمزة
فصير كما يقال في لغة بلان عن يمينه وفي الخبر قال بين اللسان واللسان لا بين اللسان
لسانك بضمها صحيح وليس كخسر وافضل التفسير من اللسان ويحمل بغيره كذلك في الخطبة و

الكم "انچه بيش نوبت ازان ده نيست" في غير الله نيست ولما كان الوم
 بمعنى القوة الوهنية يحصل منه الغلط كثير لا يقتضيه على الامور الاصنافية غالباً اطلاق
 الوم بالجزء على معنى الغلط والتم وايضاً يقال وشم في الحجاب يومهم وهما مثل غلط غلطاً
 لفظاً ومعنى له سمي وشم في الشيء من باب وعد سبق قلبه اليه مع ازاده ضمير وشميت
 وشم وقع في خلده وشميت بالهمزة والضميعت وفلا يستعمل في الميم ولا في الواو او هم في
 الحجاب مائة اى اسقط ومنه وشميت في الكلام او الكتاب اذا سقطت عنه الكيفية
 حال الشيء وصفته من الكيف الذي يستفهم بها عن حال الشيء وصفته وشميت على مصدره وايضاً
 وهو الاصل لما كان الماء والناء ويطلق الكيفية في الاصطلاح على الهيئة الفارقة التي
 لا تقتضي فيه ولا تشبه لذاته مثل والهيئة والعرض متقاربا الفهم لان العرض يقال
 باعتبار عروضة والهيئة باعتبار حصوله ثم الكيفية انما هي كذا الانسرفيتي
 كهيئة مفتكته ورح ان كانت واسخة في موضوعها فتسمى ملكة والا فتسمى حالاً فالملكة
 كهيئة واسخة في النفس والحال كهيئة غير واسخة وبالجمله فالهيئة عرض غير قابل
 للتمتة بخلاف الكم فانه عرض يقبل القسمة لذاته كالعدد والزمان ويقال له كهيئة ايضاً
 واصلاً بالكم الذي يستفهم به عن المثار وكل من الكيف الكم من الاعراض التسعة المشهورة التي
 تطلق عليها مع اصنافه احوال العقول العشر وهي مجموع الكم والكيف وممن واثني الملكات
 الوضع والفعل والانفعال والاضافة وكلها مجتمع في قوله زيد جلوسه اسودب من مالك
 في داره بالامر ان يترك في يده مكيف لواء فالنوم فله عشر مقولات سوى ويقال
 للهيئة المحيطة من الاعراض التسعة الشكل والصورة ومثل قول الفقرة انه مجتمع على الاوصاف
 كهيئة رقم ايات القوى الوهنية والعقلية كايها عاجز عن ادراك كهيئته رقم وهذا يومهم الله
 فقال كهيئة ولكن لا يدركها العقول والادهام والعرس ذلك خبرا بالبداهة ليس للهيئة كهيئة والا
 اركان على العوارض حادث الكونه قبل من فيه التركيب حدوث بل المراد في اصل الكيفية
 من باب التاليد بانقاء الموضوع الى كهيئته رقم تحتدك ويمكن ان يكون اطلاق الكيفية
 على سبيل العرض له لو فرض له رقم كهيئة ايضاً كانت بحيث لا تدركها العقول وكيف وليست له
 كهيئة وهو يقال كيف الكيف كما انه لا انزله رقم وهو ان لا ينزله فرض ان قلنا ان كهيئة
 كهيئة لكن لا كالكيفيات والنفي امتناع الكيفية مخالفة الكيفية كما يقال انه رقم شيء اذنا

مفاتيح الكيفية

مفاتيح الكيفية

مفعول ثانٍ

مفعول ثانٍ

مفعول ثانٍ

وخرج بعضهم قول سبويه لئلا يلزم منع الصنف بلا سبب فان اشتاء غير منصوب على
 المشهور ولا وجه له على القولين الاولين فلا شك لانه امر في اشتاء قال بعضهم في المقام بعد
 النقص والامر انهما لما في امره من الاشكال لولا انهما ان الاو فيهما اجبال الكلام كما
 قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتلوا اول كتابنا ان تبدلوا منكم وقولنا لا من فوق
 كان قبلها اي لا من غير اجزاء الاسماء ولم يقل من لا شيء حتى لا يتوهم ان لا شيء هو
 مادة الاشتاء لان من دخل على المادة فقد تم الشيء على من فاده ان كونها من مادة منفصلة
 لبدايتها انها هي المادة والا حذوا بشخص معنى لا فاده في الاو والاشاء مع ما لا
 مثل ما في به من الحذف في قولهم حذوا النعل بالنقل حذوا حذوا بالكر وقد بينهما وقطعها
 على مثالها وقد كرها في الحذف كبري من كان فلكم حذوا النعل بالنقل والقدة بالقدة
 في حذوا من لو دخلوا حذوا حذوا في حذوا من كان فلكم حذوا النعل بالنقل والقدة بالقدة
 النعل الاخر وكما تفلد بالقدة بالقدة وقشر في السهم وتخصر اخ يكون في هذه الامنة
 كل ما كان في خواصل حذوا النعل بالنقل الحذف ويكون كل من الحذف والحذف اسما ايضا يقال في
 بده حذوا ذنبه وحذوا عينه ومنه الحذاه بمحض الموازاة والمساوات والحذاء بالنقل بالكر
 بمبغلي المفعول وكذا الحذاء على بطنه العين من حذو والفرد من خافوه والحذاء اسما لا مكانا
 وهو من يعمل الحذاء وبالجملة فقال الحكمة ناله انه اعتكبه واشبعه فضله والاشياء ان يعمل
 الشخص مثل عمل الاخر والمثال الصورة كما في الجمع مثله وامثلها ايضا فاما مثلا او ضوئا
 له شعبها والمراد ان شيع صاحبها في فعلها ومنه امثل الامر في طاعة كان اخذ صورة وعنوانا
 في بده فعل على طبعه وكذا امثاله بتضمين معنى اخر في بعض النسخ امثاله من باب اللفظ في
 صورها انما صورها الى امر خلقها على مثالها ونظم من الضمير ان الاشياء هي لايجاد بلا
 مثال والابداع هو لايجاد بلا مادة وقد تم تحقيق الكلام في الرحلة والحاصل في مقابلة
 ان الله تعالى انما الاشياء بلا مادة سابقة ولا يتبع صورة فلما هو موجوده سواء كانت
 الصورة من صنع فاعلم صنع غيره قالت كونهما يقدرية وذواتها يمتنع من غير حجة
 متينة في تكوينها ولا فائدة له في تصورهما الاقتناء بحكمة وتبينها على طاعة واعيانا
 القدرية وتبديل التبرير واغراض القدرية تجعل التواب على طاعة ووصع القدرية
 في نداء لحياد وقدرية وجهاية لهم في

منه
منه
منه

التي اركانها الاكثرون في هذا المقام الذي هو من زلزال الافدام وللكان هو من
 كون الشيء وكون الشيء هو معدونه ووقوعه وهو بهذا المعنى تام لا يحتاج الى اخبره يقول
 كان الامر كذا وانا اصره عليك ان قال يجوز هو ويقول كان كوننا وكونه ايضا فيها
 بجهد وده والطهرونه من ذوات الهاء ولم يجز من الواو على هذا الا الحروف كسونه و
 هجوعه ودهوعه وعتدوه والاصل في كسونه كسونه بتشديد الهاء فخذوا
 النابن كما حذفتها من هجوعه ومبت ولولا ذلك لكانوا كسونه والقدره مصدرة
 من قولك قدلت على الشيء قدره من باب ضرب اذا قوت عليه وتمكنت منه حتى شتمه
 اسم مصدرة ايضا والفاعل قدره وقادرون الاول دلالة على المبالغة والشيء قدره
 عليه واتصل القدره هو ان الفاعل ان شاء فعل وان شاء ترك ونحو باليتب الى طر الفصل
 وعلمه متبانية والا كذا وجوبا او منشاءا والغالب على العلم المكن من اننا
 لا نتعلق بالموجود اصلا لان القدره على الشيء ان شاء فعله لا احد ولا فلا والشيء
 متعلق به القدره بعد الوجود ولم يحصل احاصل ولذا اصل في قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير
 انه على كل شيء عليم ممكن الوجود ولحق ان القدره كما تتعلق بالعدم المكن باعتبار
 ابقائه على عدمه واخر ليعمل العدم الى الوجود كما هو الغالب فكذا تتعلق بالوجود الممكن
 باعتبار ابقائه على خال وجوده او ليعمل من الوجود الى العدم واما اعتبار كونه ممكنا
 فلا ان الارادة التي لا تفعل القدره ولا تؤثر الا بها لا تتعلق بالمسجل لا بل هي من العلم
 فالبينة نفس المسجل للوجود فان الشيء اذا كان له قابلية الوجود ولم يتعلق القدره به فهو محتمل
 لان العلم يعلم القدره على ما من شأنه القدره عليه نظير العلم فان عدم الجسم فكما لا يطلق
 على الجدار انه اعمي فكذا لا يطلق على المسجل انه مجبور عنه فانه ليس بموضوع للقدره ولا يجوز
 كما ان الموجود قبل وجوده ليس بموضوع للجبر والاختيار وفي حديث هشام بن الحكم عبد
 الله بن شاذان الذي سئل عن الصفاقه وقد سئل ان الله قادر ان يدخل الدنيا كلها بالبيضة
 لا يصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه بما حاصله عدم امتناع ذلك في القدره مثلا باجتماع
 الدنيا كلها في انسان العبر حيث اننا اذا نظرنا الدنيا الى الهاء والارض والجبال والسموات
 الفغار والصحارى والاشجار والانهار والظلم والامور مع انه بطلان لمحضه فاننا انما نعلم
 بكره والدنيا لم يصغر قبله وكان جوار ابقائه على قبحه بالثقل وبكبره في بيده وبكبره

منه
منه
منه

منه

والله

منه

منه

والأفان ذكره من الأمور المستحيلة المستعذرة ذاتها المستعذرة الوجودية الخارجة من جميع حالاتها
والتحقيق ما أحاط به على قدره من شأنه ذلك وقد ان الله لم لا يوصف بالجزء ولكن الذي يتلوه
عنه لا يجوز ولا يكون ومن أقدم من يطفئ الدنيا أو يعظم البهنة وما كان يحصل من
فعل القادر للأمر المقدور عليه ضرورة وحالة فبذلك طلق القلب بالهتريك على تلك الحالة يكون
اسما كما يكون مصدر البهنة نظير القلب بالهتريك فالتكون والتقدير جليل وقدير للشيء
وفي الخبر أن الله تعالى قد التقادير ودين القديسين والقدرة الهتريك ما فله الله ابتداء
أحواله قضاء وكل منهما من جملة المراتب الستة اللائقة في تكوين كل ما يكون كما سيذكر وفي
الحبر يدل على القدر فعالة طريق مظلم فلا تملكوه ويجزئكم فلا تملوه وفي مسئلة القضاء
والقدرة انجات مفصلة لا يلبق باللفظ مع ان سد باب البهنة عنهما بالمرأة أو في الحوض المعوم
قوله تعالى وذرناهم مشقة الذرة المخلوق من قوله تعالى هو الذي يذكركم من باب صنع المخلوق
بذلك كما يخلقكم وقوله تعالى ولقد ذرناكم من قبل كنز والارض ارضي خلقناهم من
اي على ان يصير لهم من جنسهم اجسادهم وبالله الذي علم الله ان لا يطفئهم وفي الخبر هم
ذرية النار المخلوق والذرية مثله اسم لعل الانسان من ذرية النار كالاولاد والاولاد
الاولاد وصلها الله لانها فاعولة من ذرية الله المخلوق المخلوق وقيل اصلها ذرية
فعلوه من الذرية بمعنى التفرق لان الله تعالى ذرية في الارض له قومه ولعل الذرية بمعنى
الراء الاجرة بانه تم اعل البهنة فصار ذرية ويمكن ان يكون انشغالها من الذرية بمعنى الفعل
او مفرذات التفصيل الذي ينفذ النقطه والجزء الغير المتجزئ ثم اعل البهنة فصار ذرية
ويمكن ان يكون انشغالها والشيء مصدر فذلك نشاء وانشاء اصلها مشقة والامر
وفي المرتبة الثانية من المراتب الستة اللائقة في تكوين كل شيء كما اشير اليه اذ انما العلم
المشقة والازادة والقدر والنفق والامضاء التي سميت بستة انا في قوله تعالى خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام على وجه من وجوه اللفظ في الآية الشريفة واسأل
المشقة هو اكد العلم والازادة اكد المشقة ولا يكون شيء من الاشياء الا بهنة وقد طوق المشقة
على الازادة وفي الخبر خلق الله الاشياء بالمشقة والمشقة بنفها انه بلا واسطة اجزئ
منها والظاهر ان المراد من المشقة هو الازادة والاولى منها ان يجعلها من باب الضعفا
اضعفا واذا اضعفا اضعفا وفي الخبر في التوحيد وغيره ان الله تعالى ازاها من مشقة الازادة

حتم وإزادة عزم وكذلك المشية بنهي وهو قضاء وإما وهو لا قضاء نهى قدم ومنه جنان
بأكلام من الشجره وشاء أن يأكل ولولم يشأ أن يأكل لما غلبت إرادته ما شئت الله وإما إبراهيم
أن يذبح إسحق ولم يشأ أن يذبحه ولوشاء لما غلبت مشيئة إبراهيم مشيئة فقال وفيه أيضاً
أمر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر بل بين أن يسجد للدم وشاء أن لا يسجد ولوشاء أن يسجد
ونهى آدم عن أكل الشجرة وشاء أن يأكل منها ولولم يشأ لم يأكل ولحقته أن يعطي الله الثاني
وبه يلزمه بفعله قضاء فالبقية واستعداده والعزم أن يحكم فيه لقدرته المطلقة بلا
لحاظ الاستعداد والمطالبية ويمكن العكس كما ينظر في اعتبارنا والظاهر من هذا هو الأصل لا العكس
وعلى ذلك ينبغي توجيه لأجل المحكي والأصل المعلق وإن كان المعلق اعتباراً يرجع في الحقيقة
إلى المحكي كما هو محكي الحق والحاجة لا تحتاج يقال حاج الرجل بحجوه إذا احتاج وكذلك
احتجج فهو محجج قال في المصروف فاس جع بالواو والنون لأنه صفة والشارع يقولون بخروج
مثل مغاير ومغاير ليس بصفة ينكر ويقول هو غير محجج ويشتمل الجوع مستعد أيضاً
بإطلاق حوجة الله الكذا والحاجة كما تستعمل مستعداً استعمالاً مضمناً انتهى فاشتمل اسمها أيضاً
بمعنى الشيء المحتاج إليه بمعنى مطلق المقصود من جهة الحاجة وتكون في الجملتين لم يقبل
كذا فليس لله منه حاجة والحاجة منه مستعد واسم مستعد وهو كتابة عن الغفل عنه وعدم الالتفات
إليه بالرافة والرحمة وجمع الحاجة حاج وحاجان وحوج وحواجج عليه غية فاس كانه جمع حاج
وكان لا يصح ينكره ويقول هو مولد قبل وإنما أنكره لخروجه على الناس إلا في كثير من كلامه
والحاجة أيضاً الحاجة يقال ما لك من حوجة ولا حوجة قال ابن السكيت طس فارد على
حوجة ولا حوجة وهذا كقولهم فارد على سواد ولا بضاء أي كلمة تنجي ولا حسنة و
الفائدة الزيادة تحصل للشخص أي سم فاعل من قولك فاد في فائدة فاد من باب فاع إذا
حصلت وزادت فائدة مالا أعطيت ولذلك منه فالأخذة بمعنى استفاد قبل وكوب
أن يقال فاد بمعنى استفاد وإن كان بعض العرب يقول فاد فاد فاد في النقال هلك مالاً ومعدناً
هذا ولكن الظاهر أن المعنى هلك مال على صاحبه ومعدناً مالاً فالمعبد هنا مستعد لا ذم فيه
مستعد والصور إنشاء الصورة أي أحداث الشكل والهيئة وضهور الشيء مثله والظاهر
الظاهر في المحل أن الملائكة لا تدخل بيئاتهم صوراً وهو كون علمها مضافاً لخالقها
ولا أن تحفظ الصورة في البيت فبعبارة الأصنام والمراد من الصورة صورة ما كانوا يعبدون

۱۰۰

مغنی الفوائد



مؤلف

عبداً وكلانها ما يصح ويقال عبده اذا اطاعه ومنه قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن
لا يعبدون الشيطان انه لكم عدو مبين وفي الخبر من تصفى الى ناطق فقل عبداً واعمل
العبد خلافاً لغيره شق من العبادات والعبادة مأخوذة منه ومعنى غايته الخضوع والتدليل
وفي الخبر لا اله الا الله هو مولع بعبادته وعبادته وعبادته وعبادته وعبادته وعبادته
في غايد الوش ونبوة خاتم ملاحظة التثنية الصوري والعقبة اشارته الى قوله تعالى وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون لئلا لعل العباد المسلمين للعبادة ايضاً اذ لا معنى للعبادة
بدون المعرفة ولذا امره قوله تعالى ليعبدون بنحو يعرفون ايضاً اذا فرض في علمهم يعرفهم
للشواى ويعلمونهم عن الغياب ولا يحصل ذلك الا باذنه العبادات وسلكوا طريق الغربان
وللعبد التثنية ايضاً ومنه قوله تعالى سجداً لك تعبداً وزناً والتعبد الدوام على العبادات
ومنه الغايد للعباد الذي اتم على العبادات ولا يفسد هذا المعنى هنا الاعلى القول بان الغنى
لاجله يجوز ان يكون فعلاً لغيره فاعل الفعل المعلن كما ذكره في الاخرة واستشهد عليه
على انه في محله البلاغة في ابدان الله النظره استعفاً في السخطة واستعفاً في السخطة
انما العبد وممكن تأويله بحيث لا يستلزم التثنية كمن فخر ان لا يعبد الله وقال الحق الحق
في الاخلاص الناصرية عبادة الله تعالى فلا توافع الاول ما يجب على العبادات كالعبادات
البدنية الثانية ما يجب على النفوس كالاغصاف ان يعبدوا في اصول المعرفة الثالثة ما يجب عند
مشاركة الناس في الدين وفي العبادات وما حقه الامانات ونفع البعض لبعضهم وبالعلاوات
لكن يجوز ان يقال الاول العبادات البدنية بالعمل بالعرف الشرعية الثانية العبادات الهيكلية
الاخلاص والاغصاف بالاعتناء بالمرضية والثالثة العبادات العقلية بتدبير العلم وتحصيل
المعرفة في الاعصاف ان التدبير الاصولية ويقال للمعلوم المتكفلة لانها عالم الشرعية و
علم الحقيقة وعلم حقيقة على طريق اللغز والشر المربف وفي الخبر ان حقيقة الصونية
ثلاثة اشياء ان لا يعبد النفس في ما خوله الله ملكاً كالعبد بل كمال مال الله يضعه
حسب امر الله وان التدبير العبد لنفسه تدبير بل كمال تدبيره سبحانه وان يجعل جملة
اشغاله فيما امر الله به من فعل الاول هو عليه الاتفاق وعلى الثاني من هو عليه وصفاً
الذي هو على الثالث لا يفرغ عنه الى المراء والنباهة واذا اكرم الله العبد بهذه الثلاث فما
عليه الدنيا ومصابها ولا يطلبها فافحوا وكافوا ولا يطلب عند الناس فاولوا ولا يباع

والمعنى الثاني

١٢ اثمهم باطلا فهذا اول درجات المتقين وقوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبدكم
 اتقوه چنانچه لا اعبد الهنكم التي تعبدونها اليوم وفي هذا الحال ولا انتم خابرون
 ما اعبد ابي الخي انما اعبد الله اليوم وفي الحال هذه ولا انا عابد ما عبدتم امة قبل الله اليوم
 ولا انتم خابرون ما اعبد بعد اليوم من الاوقات المستقبله قال الربيع في رسول الله
 بهذه السورة عبادة الهنم عن نفسه الحال وفيما يستقبل وكذا عبادة الله بالخشية وفي
 الحديث سئل ابو جعفر الاحول عن هذا القول وكان من رده فذكر في غير جواب عن عبد الله
 جعفر الاحول في ذلك شي حتى دخل المدينة فسئل يا عبد الله كان نبيك زونا ان نبيك
 انوار رسول الله وقالوا قبل الهننا سنه ونصل اليك سنه ونصل اليك سنه فاجابهم الله
 بمثل ما قالوا فيها قالوا قبل الهننا سنه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيها قالوا
 نصل اليك سنه ولا انتم تعبدون ما تعبدون هكذا الفخران لاخر ان خرج الاحول الى ارضه
 فاخبر بذلك فقال ابو شاذان اياك لكون هذا الكلام من الاحول حمله الابل من الحجاز وفي حديث
 هشام بن زياد عن الصادق ع افا قلت لا اعبد ما تعبدون فقال وكفى عبد الله مخلصا الدين في
 قدرته منها فقلد بني الاسلام قلنا والبرية مخلوق بمعنى الخلقية ومن اطلاق خبر البرية على
 النبي ص والملك خبر الخلق والخلقية وكذا قوله تعالى اولئك هم خير البرية وعن ابن عباس انها
 نزلت في علي واهل بيته وفي الخبر عن علي قال فبعض رسول الله وانا مسئلة الله فكذلك
 على الجميع قول الله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتنا و
 موعودكم وموعودنا فاصحاب الامم للمحاب يدعون فخرنا فليسوا اصحاب البرية من قولهم
 الله لا شئ له خلفها فهو انما هو خلفها واصحاب البرية فيصلا بمعنى مفعوله ويجمع على
 الميراثا والميراثان وقال الجوزي في قوله فيك العرب من ثمة انه فلها اياه وادخيت وفي قوله
 الفخر ان اخذنا البرية من البرية بمعنى التراب مخلوقا من الله فاصحابنا من البرية وفي حديث علي
 ابن الحسين اللهم صل على محمد وال محمد صل على النبي والوكة والبرية التراب وفي صحيحه والله
 تعالى التراب والصور والمخلوق المخلوق المخلوق المخلوق والبناء للمعبر بقضاهم عن بعض الاشكال
 المتقدمة والصورة المثل ثم قال والبناء اسم من ايمانهم وعرض الله خلقا من غير انشاء
 وعن بعض هؤلاء خلفنا من غير مادة فعل هذا يجوز ان يكون البرية بمعنى المخلوق من غير
 مثال ولا مادة ايضا قولهم اعز الله رايه من جعل التواب على طاعته ووضع العقاب على

في قوله لا اعبدكم
 التي تعبدونها اليوم
 وفي الحال هذه

في قوله
 ما اعبد ابي الخي
 انما اعبد الله

في قوله
 لا اعبدكم
 التي تعبدونها

متعبد

نحو
الكتاب
في
البيان

في
البيان
في
البيان

في
البيان
في
البيان

٢٢ شانه حافظا للسانه فان من حجب كلامه من علمه قل كلامه الا فيما بهنبيه وعلى العالم ان يكون
طالب الفلك صرقة لغاش او برز قد غداوا ولما ذن في صرقة وقال الملت بالرسول الله فماتوا
صحف وموسى عليه السلام قال ما كانت عبر كلها مثل عجب الدنيا من الموت كيف يفرح والى من الدنيا
كيف يضحك والى من الدنيا وتعلمها باهلها كيف يطمئن اليها والى من الدنيا كيف يبعث
لما يقرب بالجنات ثم لا يعلم قلت هذا قبل انما اتزل الله عليك شيء فانا كان في صحف برهمن هو
قال يا ابا ذر قد علم من في الارض التوراة انه منى وما نقل من صحف موسى في يده فبعث في
تفسير اكثر المذكور في قوله في قصة موسى مع اخضر واما الجدار فكان لعلم من يطمئن في
الدينه وكان تحت كثر ما كان ابايهم اصلها الاية حيث وصل الصناديق تسلسل من هذا الكثر
فقال اما انما كان ذهبا ولا فضة واما كان اربع كلمات لا اله الا انا من يقرب الموت ليحسد
سنة ومن يقرب بالجنات لم يفرح قلبه ومن يقرب بالعدو لم يحش الا الله وعن الصناديق كان في يد الله
الرحمن الرحيم عجب لما يقرب بالموت كيف يفرح وعجب لما يقرب بالعدو كيف يحزن وعجب لما في
الدنيا وتعلمها باهلها كيف يركب اليها ويبنى لمن عمل من الله ان الله في فضائه ولا
يسبغنه في ذنوبه وعبدوا ابايهم ايضا وعن الصناديق ان الله ليحفظ ولد المؤمن الى الف
سنة وان العلم من كان بهنما ويتراب من استعانه سنة وعنه ايضا لما افام العالم الجدار
ارسل الله موسى الى عماري الانبياء فبقي الانبياء ان جيل فجيل وان شر افتر لا تروا في فناءكم
من وطى فاشمس وطى فاشمس كاندل نيران ولا تحفون في عماري الانبياء فبقي الانبياء جيل
وقر اشكوا لاشتهوا في الف السنين وله وجود دفع منه ذرة منار من الخلف بفعل السلف والحق
عنه للناس مع خلو الانبياء بمشوبة لا ينفذ في الاخرة لا يكون علما فيهم اذ لا تروا ذرة وزر
اخره او يكون الانبياء في اصلا من الانبياء جيل كانوا فافهم افعالهم جيل وشرا وخير ذلك
لن العالم مقام بفعل تلك المسئلة والذقاء فاصل اللغوي الدعوى المطلقة بطلب بني
من المدعوى بان نحو كان كدعوى النبي ص امته الى الاسلام ونحو ذلك ثم جعل العالم في بنحو الطلب
بما والمطلوب الصناديق في الشافى بالنسبة الى الفاعل الفاعل والسطة والشوا من المناوي فالتطلب
لصحي الصناديق من الله فاعل بالنسبة اليها امر وصنابا بالنسبة اليه فاعل دعاء ومنه الى امتنا لان
الشان والمغزى ولو في صورة سؤال والثواب الجزاء في نحو وانشر الا انه عليك سعادته
في الحشر وهو المراد هنا وقوله ثم لم توب من عند الله فحرام ان توار الله حرام فيه وقوله فاعل

هل ثوب الكفار في خوف وابتغاهم والتواكب اصطلاح أهل الكلام هو المنع السخوف المقاد للنبيل
والاجلال والثامة المنزلة من ثواب البهائم لا راجع لانها لم يبرحوا من البهائم ومنه قوله نعم وان
جعلنا البهائم مثابة للناس لم يبرحوا معهما وفي حديث مسلمة قالت لعائشة اني سمعوا الذين
لا يثاب بالتشا ان مالهم لا يبعد الا سؤلته من ثواب ثوبه اذ رجع والتوبيخ في الصلوة هو
قول العامة في اذنا الصبح الصلوة خير من النوم بعد قولهم على الصلوة كما هو جوع الى الامر بالمأ
الى الصلوة فان المؤمن اذا قل حتى على الصلوة فقلد علم اليها فاذا حال بعده الصلوة خير من النوم
فقد رجع الكلام معناه طلب المسابقة الى الصلوة وجل هو من التوبيع يعني الدعوة وامل ان
يعنى الرجل مسعرا خافوا بغيره ويظهر معنى الذناء بشيء لذلك فكل داع مشوق بهل
بل التوبيع هو الداعي الذي يرد صوته وقوله اذا داعي التوبيع قال بالا يحمل كلا الوجهين
الاخر الى لان الافادة خير من الاغادة والاصلاح الكلام التائبين هو الى من التاكيد
التوبيع يصاح قول الحداث الصلوة الصلوة او قامت قامت وعادى من ان التذكار التوبيع
في الافادة من السنة فلهذا في بعض النسخ ان يرد بالتوبيع هنا ذكر الشهادتين في التذكير كما ذكره
ابن جرير لا التوبيع المشهور وانما ما روي عنه هو فلهذا من التوبيع فقال ما انفردت عن
انكار مشروعيته لا عدم معرفته والعقاب العقوبة وهي جزاء الشر من العقاب كمنع من فخر
العلم لانه يحجب العقاب العمل والحكمة لطلاق الشيء الماخركن غلب في جزم عمل التوبيع التوبيع
وعاقبه كل شيء جزاء والعاقبة الولد والاخره ايضا وعاقبه الذاري عاقبة الحموة بدل حكمته
قوله فقال اولئك لهم عاقبة الذاريات عدل في طرائقه ولا خير فيها الا عاقبه له ليعمل الاعمال
الصالحه وعواذ الامور وترتب عليها وتقول اليها وفي الحديث التوبيع العاقبة العاقبات
من مختلف السبل بعده وقول النبي صانا العاقبة اخر الانبياء وكل من خلف بعدني فهو عاقبي
والعصية مصدر من عصى عصىنا اذا خالفنا الامر على وزن فاعلة فهو عاقب من لم يسمع
والسهم العصيان وعصى القيد مولا اذا خالف وتجاوز امره وعصى ادم منه فعمد الى مخالف امره
الارثاء لا التكليف في مخالف امره بالاول فلا يلزم من عصى متعاقبة بالعصية وهو مبالغة
ان حسنا بن ارسطاسان المغربي لم يفتد فعلا لو كان صادرا من الغير بين كان معصية بالنسبة
اليهم وانما كان من الغير بين فهذا الفعل الصادر منه على عصىته بالنسبة اليهم وان لم يكن يرد
معصية بالنسبة اليهم من ردفه كرجل يكمو بكلمة كان حسنة بود لئلا يكون يورد ويبدل

منه

منه العاقبة

بوزادهم وبيلة نور بقلهم مودود بيله بود كوه عظيم قولنا مودودا لمباده من بقتنه
 وجاشه لهم الجحنة الكفارة بالذال الجحمة من قولهم ذاد الرعي باله من اللاء والرعي بقلنا
 ذودا وذبادا سمعنا وطروها والذاد الحاء الذافع قال الشاعر انا الذافع الحاء الذافع
 بلذافع على اسمهم انا اوفى في عهدتي وصفة الامنة العادة الهذال والذاد الحاء وطرو
 فثاني وجعل من دهم امر بتر بلة ذان لم يطر وان فككتان غصنها واكثر ما يستعمل الذود في
 الغنم والابل وروفا يستعمل في غصنها ايضا والفتنة من بقة منها اذا كرهت غابة الاكراه قال بقر
 هل تظنون منا الا ان احنا نأبى ذنا لم تكمهون وان تكمرون وبقيت وهذه الامور سلافة
 وانتم من ذاي غاصه والاسم من النقة ونحو اخذ العقوبة وجمع غلات وجمع ككارة وكلمات
 كلم قال الجوهري وان شئت سكنت الغلات ونقلت حركة الى النون وقلت فقهة وجمع فقه كقمة
 ونعم وبقت طر الرجل من باب غصرب ذانا فام اذا عتبت عليه والنتقم هو الباقع والعقوبة
 لم ينجاء من فقه اذا بلغت به الكراهة اخذ الخط والجماعة معتد من قولك حدثت الصد
 اذا جئت من جوابه لمصرفه الى الحاصل وكذا حدثت الصد حوشه ومنه حدثت الابل جمعتها او
 المراد بها هنا جمع الناس وسوقهم الى الجحمة ولعل البقية بذلك لتفوق الناس بطنانهم غما بغير
 دخول الجحمة كالصد لتفوق الذي يجمع فهو الجحاشه ومنه الكاذبة على سبيل الفل الكاذبة
 او من مادة الحشو حاشية كل شيء بمعنى طرفة وناجته وما شئت التسلخام لاجلها عليه
 كما يطلو العبيته بالتحريك جمع فاحسب ككفوة وكافر على الاولاد والفرباء من طر فالب
 لاجلها به من الاطراف فالاب جانب الابر جانب والاخ جانب القه جانب هو من البصيص
 شدة العصابة او من العصبه مشتق من العصب بضم ع هي لطائف المفصل ومنه حاشية الابر
 لاصحابه واهل مودنه والجحمة بالفتح البشائر من اخلل والبتح او كملها ما مطلقا واسمها
 لجمع حتى التبر كانتا التكاليفها والنفقات عصفانها سميت بالجحمة التي هي ماء المر من قبلنا
 كانتا اسرة واحدة لشدة التفافها واطلاها من جنة اوجع عليه السلا اذا سرة ومادة لجمع
 مع النون المشددة ذال على معنى التبر قط كالحج لا سنانا من عرب الجحان وكهون لا سنانا
 القلابة والجحمة والجحمة لا سنانا الاثنان مجتهدا في الحرب المعركة ولجمع لا سنانا في بطن الام
 والجحان للطلب لا سنانا في الصدود والمراد بالجحمة جنة البرزخ والخرة وكل منهما جحان
 فانبجحة الفردوس من جحمة القالبه وجحمة القيم وجحمة عدن وجحمة دار السلام وجحمة دار الخلد

معنى الذاد
 في قوله
 معنى الجحمة
 معنى الجحمة

الجحمة

الجحمة

وجنة المأوى وجنة دار المقام ولكل منها حظيرة مكي كالظل لها الأجنحة عند فلا ظل لها
 فالخطا من بقعة وفي الحديث ان جنان خطا ربكها ثلاث طوائف من اهل النار ومنوا الحق
 اولاد الزنا من المؤمنين ولولا اولادهم الى سبعة بطون كما ورد ان قدام الزنا لا ينجى الى سبعة
 والطائفتين الذين لم يجر عليهم التكليف اظلم ولم يكر لهم من اربابهم شفعا لمحققين جنة
 الدنيا هي جنة البرزخ ما يرى فيها اذ خرج المؤمن من الجان في الصور وبما المذكور في قوله تعالى
 لا يفتخرون فيها الفوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها يكن وعشبا اذ ليس في جنان الآخرة بكر وعش
 وسئل الصادق ع عن جنة آدم ام من جنان الدنيا كانت ام من جنان الآخرة فقال له كانت من جنان
 الدنيا انظر فيها النفس والعمر ولو كانت من جنان الآخرة لم يدخل فيها الطير وما خرج منها اذ بال
 واختلف في ان جنة الآخرة مخلوقة الان لا لا والاكثر ومنهم المحقق الطوسي في التحليل على القول
 بوجودها الآن وعليه شواهد من الكتاب الشريفة مثل قوله تعالى اعدت للمتقين في الاخبار يصرح
 بخلفها وان رسول الله ص قد دخل جنة الآخرة ورأى دار الآخرة لما خرج به الى السماء والتمس
 واستشهد ان محمدا عبده ورسوله اجداه وافصح فيقال ان رسله وسماء فيقال ان الجنة
 واصطفاه فيقال ان الجنة اذ اخلوا بها الغيب مكنونة وبسر الاها وباع صونية في نهايتها
 العدم مقرونة عليها من الصفات بما اقل الامور واجاطة بمجاذب الدهور ومعرفة
 بمواقع الامور ايتمت الله انما الآخرة وعبر عنه على ما مضى وحكمه وليقارن المبادر بحرية
 مبادر محمد من جملة اسماء بنينا من مشق من الحمد والتمجيد للمباغة وهو معنى كثير
 لخصاله المحمودة فيقال له به احد قبل بنينا اللهم الله امله ان يفتخر به وفي الزينة
 انه سمي به بنينا من الله تعالى وثقالا بانه بكسر حاء المخلوقة لانه اكثره خضاله بعبادة
 وقد قبل الحمد عبد المطلب فله شفاء في سبع يوم ولا تدلوا بانه عليها لم يفتن ابنك محمد او
 ليس من سماء انا انك ولا قومك فقال رجوت ان يمد لي القاء والارض وقد حقق الله سبحانه
 وورد ان اسماء في الارض محمد وفي السماء احمد في الاصيل فاربطا بمغنى الفاروق بين الحق
 الناطل كما ان اسم علي قبا ولينا وقيل ان اسم بنينا في الاصيل هو احمد وعلامة شفاء من قوله
 تعالى مبشرا رسول باية من عباده ما احمد وذكر ابن ابراهيم ان الله تعالى قال اسم والنبى القاسم
 ومن احسنها محمد ومحمد وحمد والصدق قد اشرف المعناه فها من عبد الله من شرف الفاعل الج
 واعلاها هو ومنه مظهر العبودية الكاملة التي هي جوهر كنهها الرقوبة وهي على رتبة من

في كتابه

في كتابه

في كتابه

المنال

الرسالة والنبوة ولذا قلتم ذكر القبل في التنازه هنا وفيه هذا الصلوة وسائر الموارد
الكثيرة وحضر ذكره في ثمانية الاسماء وفي قوله تعالى سبحان الذي اسرى صدك لبلا من
السجود الحرام الى السجود الاقصى في المخرج على البحر والفضل المشهور والشمل على افاض كثره
عزتها العقول من جعلها السبح وقيته واحدة في جميع العوالم الكونية لجنانته والروا
والعقلانية والذنا والبرزخ والاخرة ورايت النار والحجزة مع التفاصيل الواقعة في كل حلة
لا يخفى ان ما مل في الاخبار المعراجية لا يمكن صدوره الا بحجة وبابنة ومضمرة فكنه العيون
الكاملة والرسول يقول بقى القول من ان هذا الرسل الغيبي مع بعض الانبياء رسول
لكون رسلهم من جنس الله مع الغيبي رسالة الشريعة سواء كان ذلك الغيبي هو اهل بيته اهل
بلده او قومه او قوما مخصوصا او جميع الناس ويقال للاخبار ولو الغيبي ايضا اذ الركن شريته
مبنيته وهم في الانبياء عندنا كايظم اولو العزم حين شرفوا محمد على كل حال صلى الا لا وسلم
فخرج بن ملك والحليل بن راجح وموسى بن عمران وعيسى بن مريم ومعنى العزم كونه ناسخا لشريعة
مركبته وموتت شرع لم يزل جميع من خاصته وقربه والتقى بالثبوت في بعض اقسام النبوة في
الرفعة ومنه ما قبل الاصل على النبي له على المكان المرتفع ومن الناس معنى الجرح مع قلبه المنة
ناؤه او يلدنه فهو معنى الرفعة على غيره او بمعنى الخبر عن الله تعالى فيل معنى الفاعل من الرشد
كالجميع بمعنى الجمع والمستمع ايضا والتبني في الاصطلاح هو انسان اوصى النبي بشرع وان لم يورث
بقتليغه وان لم يكن رسول ايضا وعمل النبي هو الانسان الخبير عن الله تعالى بغير واسطة
شراعه وان لم يكن له شريعة كعيسى ولا كجبري وكون الشريعة له اقمه ان تكون شريعة مبتدأة
كشريعة ادم واسحق في اجملة بالنسبة الى الامة ولا يمتنع كشرية غير محكمه من اولو العزم
او عظاما كشرية محكمه وقبل النبي هو الذي يرمي في المنام ويجمع الصوت ولا يباين الملك
الرسول هو الذي يباين الملك ايضا ولذا قيل هو الذي يباين جبريل بلا وكسك وقبل النبي
مخصوص بنوع الانسان والرسول قد يكون من الملكة ايضا لقول تعالى رسلا الى جميع قبضته
وثلاث واربعة وقبل بالتنازه بينهما انما هو في حق من اوصاه فانه قال الانبياء و
الرسولون على اربع طبقات فمنهم من ينبي عن نفسه لما يرمي في المنام من امور الصائفة فنجس بالا
بعد غيرها ومنهم من يشرع في المنام ويجمع الصوت ولا يباين الملك في الخطه ولم يبعث الى احد
من رعايا الله بخانه وعلمه امام مثل ما كان يهديهم على لوط ومنهم من يرمي في المنام ويجمع الصوت

الرسول

الانبياء

الانبياء

الانبياء

٢٧
رسالة الرباني

وبما من الملك وقد ارسى الخرافة فلو والكثير واكثروا قال فقالوا ولما سئلوا انما ذلك
او من يدون ان تشبه العاوي عليه السلام ومنهم من يرى فيهم من اجمع الصلوات وبما من الخرافة
وهو امام مثل اوله العزم وقد كان ابراهيم بنديا وليس امام حتى قال فقال اني انا املك النكا
اذا ما قال ومن ذنبي قال لا ينال عهدنا المين ومن علة قد لا يكون اماما ومن الطبقة
الاجرة بنيت له حيث قاله اني قد بوحي الله في المنام وقد سمع صاحبنا لخير من ارسى وقد وقع
السلسلة في الطت وقد ارسى جبريل بصورة وجهه الكلي ومنه وقد ايدته مرة وقد ملا
ما بين الشرق والغرب وبالحيلة التي اذن من رتبته الرسول والرسولة اخضر من النبوة ومنه
سلسلة المفصلة وعلو الرتبة وكل رسول بنى على الشهادة ودون عكس نفسه طس النبوة بناء
على اتصال روح القدس روح انوار الشدة فورية طينة وقريب من البنا الفاضل هو الملك المتوكل
المستد وبهذا الاتصال يحصل العاصم من علة المعصية كخطا العفلة والفتا والزلزلة
الامور والدينية والاخرية والعرفية والتفعية الاصولية والفروعية ويطبق على بناء النية
الدعوة وعلى ظاهرها ومنها التفعية واذا اصبحت التفعية الى النية اطلق عليها العاوي ومنه
التاموس ايضا كما يطلق عليها الطرية والملة ايضا واذا اصبحت الى الله تسمى محسب الدين
فيقال له من الله التفعية التي فرها الجنة ويطبق على قبول الاسلام والايمان والالتزام
على ما ورد في الاخبار مائة الف واربعة وعشرون الفا يختلف الاربعة والاولى هاتين
المرسلون منها ثلث مائة وثلث عشرة واربعة واصحاب الغنائم وعلو اصحاب بلادهم ومنهم اولو القربى
لحمته والاختيار من خير هو خلاف الشر ومنه جاز الله خيرا وقد بعلا واحدا من صفوه
سبعين رجلا بلغنا قال القسرون الاختيار اراقة ما هو خير يقال جبريل من امين فاختار
احدها والخيرة بكسر الحاء اسم من الاختيار والقدية من الاختيار والخيرة بفتح الهمزة كذا كالبقرة
من الظير ويقال ايضا حمزة خيرة الله من خلقه بفتح الشا وسكون الهمزة والهمزة
اسئل الله برحمة خيرة دعا خيرة يشبها مختار مع قاضية العاقبة وفيه يقال خارا لله الله
اعطاكنا هو خير لك والخيرة بكسر الهمزة والالف منه فاما بالقسم في الاسم من قولك خارا الله
ومحمدة خيرة الله من خلقه يقال بالقسم والتكون والاختيار طلب الخيرة التي هي مستغنى
منه تقول استخير الله بخيرك ومن دعا بالاختيار اللهم خيرا لي خيرا لي صلح الامر مني وحصل
الخير فيه والاختيار خلاف الاضطرار خيرا ومن هو خير واسم الله في الشر لا يخطا راجعا

مكة المكرمة
في شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٧٥

لا يكون

الشئ حتى يتبين وضيقه وضيقه اذا سر وجنى ثم يطلع العيب على كذا ما عابك
 مصدر اعمى الفاعل ومنه العيب والكسر والقسم اجنبا للتشكيل في غيب الانسان
 وخلفه بما يغيبه او سمعه من الامور الصادقة في حقه ولو كان ذلك الامر كذا فافهم انما نختص
 ونعبدت وضبابا النقي الى ذوالا باذاتك والعيب فاق العيب اشتد من الزنا فلعلك
 جعلت فذاك وما العيب فالبه ان تذكر اخاك في غيبه بما كره لو سمعك فان كان فيه ذلك
 الفهم ذكره به فلهم ذلك هو العيب والافهم منان وهو استدراك العيب فلهذا وجه
 اشكبه القبيح هو الزنا قال لان الزنا يغفر بالتوبة والعيب لا يغفر حتى يغفر ما صاحبه الفهم
 كل شئ عيب عنك غيبا وضبابا ومنه ضبابه انما يخرج العيب بصغر وضبابه ما عاب من اجن
 الناظر من اجنبا وفيه فذكر ذكر العيب والامان بالعيب في حديث وهو كذا ما عاب من
 العيون ولو كان محصلا في القلوب لا يغفر يحصل وقوله في العيب بل يغفر بالله لا لا
 برحمة بل ما عاب من الاجرة وان كان محصلا في القلوب انتهى ولا يخفى ان لفظ العيب يطلق
 في الاستعمال الا ان المعرفة على امور كثيرة والوجه في ان العيب كما اشبه اليه هو ما عاب واستمر من القضا
 القام بها والبالغي وهو من الامور القبيحة مما اول الجذر عيب بالنسبة الى من كان في ذاته واداه
 على ما شاهد بالعين الظاهرة او العين الباطنية وما في هذه البلدة عيب بالنسبة الى من لا يعلم
 او ضاعها وخالفها وشهادة بالنسبة الى من شاهد الواقع لحادثة فيها وهكذا يكون العيوب
 بالنسبة الى الاشخاص مختلفة متفاوتة وكذلك الشهادة فالامر القلبي بالنسبة الى الاجل عيب
 وبالنسبة الى العالم به شهادة وكذلك كل من الامور الدخيلة والبرزخية والافروية والافروية
 التفاوت والبرزخ والملك والناور والجنة والنعمة في العيب المطلق وهو عيب الضوب
 الذي لا يلد كما حد المنة والشئ في حال عدمه عيب كما انه في حال وجوده شهادة والعدم غير
 التسرع على الشئ والكره انما يكون لعدم عالم العيب باعتبار الوجود في الشهادة كما
 ان ما اوله الجذر عيب مما دونه الشهادة وكل مكان لا تقام اضواء لا شاهد فهو عالم العيب
 باعتبار المكان لا شاهد فيه الشئ في نظرك في الشهادة والبرزخ عالم العيب لا هذا الدنيا
 الدنيا عالم الشهادة وكذلك الاخرة بالنسبة الى اهل البرزخ وهكذا جميع العوالم الالهية فكل
 شئ من تلك العوالم القبيحة والشئ وفيه وهو عالم العيب والشهادة البرزخية الحكم في عالم كل
 عيب شهادة بخلافه من المكشوف من الشئ في الشئ واحد الا كان في قوله في ذلك

العيب
 العيب
 العيب

العيب
 العيب
 العيب

لكن من الجبال الكثا ومنه كثر الزجل بمعنى يندو ومنه لا كثرة فيه وفي المقامات الجبرية
 يعني ويتر كثر ليل امر على طول امس والاكثر جمع كنان بمعنى الغطاء كقول تعالى وجعلنا
 على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وما اعطيتهم ومنه كثرة الجبهة السهام الاستارها فيها وكثرة
 سحره وحسنه من النفس والكثرة فيحق فلا يكون له كنهه والكثرة في الكثر والتفرع جميعا
 فهو يكون ويمكن ويكثر كقولهم من شئ من الشئ نحوه وكثاب يمكن ان يحفظوا وسور
 عن الجمل وكثر اختلاف القيت يكون كثرة عن كونها معلومة ويظهر لك وجه هذه الكثرة
 والتبر بالكر واحد التنوير والاستار والتفرع بالغة واسنوبر كالتفرع وكذلك التنوير والكر
 والخصيف وفعله وزن مشهور لما فعل به كاللغامة والكثانة والتثاق وعندها قد جعلت
 الناء كاللبس والكتاب والتثاق ونظيرها فعلا بالضم لما فعلت كالجبال والعمامة والكثانة
 ويروى الجبال في نحوها بلس الجبل يعني على كل ما هو كذلك بالثبات والاستارة ايضا بالفرز
 المكتونة كالتثاق قالته وقد اجاب على غلو بابه على امره واخرى ساقه فقلت قد صدقنا
 الاشارة من التبر كالتثاق وهي كالاغصان في الغصاة قبل الشغل الا في الجذات ولو رويت
 اسنوبر جمع ستر ومضافا الى الضمير كان معنا والتفرع بالضم مصدر ستر من ستر من يستر اذا
 غطاه فهو سائر وذلك مسطور ومنه قوله تعالى احجابا ستورا احجابا على احجابا كان احدا مسطور
 بالاجرة كثرة عن كثرة الجباب لا تجعل على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آياتهم وفي اوقافهم ومعنى
 جاء بمعنى الغطاء كما في قوله تعالى انه كان وعدا مائتا لئلا قال بعضهم جاء المعقول في القضا
 في الكتاب العزيز في ثلثة مواضع قوله احجابا مسطورا وعدا مائتا وجاء موقورا وبالعكس كذلك
 وفي قوله تعالى لا فاعلم اليوم من امر الله الامن رحم وضاء وفاق وعيشة راحته ومنه كثر الكنايات
 كاهر ومكان غامر وليل قائم ونهاضائم واورد على محسن بن يونس قوله تعالى حجر محجور بمعنى حجاب
 وحرما استجابنا مونا والحق عندك ان يكون سورا في الآية بمعنى المعقول الاعلى نحو ما ذكريل
 بمعنى كون مسطورا على الناس لعله يكون من الجباب كثرة وجراء موقورا بمعنى كون مرعوبا
 فيه ومائتا بمعنى المعقول من ابدت الامر بمعنى ضلك ومجورا بمعنى محجوبه كايها اللسان في معنى
 الشرا في فيه والمستقر بمعنى المستقر منه بجذات الصلة وانتم القاصد في جميع ما ذكره في هذا
 الاصل ايضا الكثر من باب التثنية وهو باب واسع ذكره الصنفين ومنهم من يحتاج في التثنية في
 في كذا وفان كذا يكون فاعلم في المعصية وفاق في معنى ذم الذوق ورايته في معنى ذم الزنا

التي هي
 في اللغة

التي هي
 في اللغة

وهكذا البؤاة تظهر لأنهم ودارع وطاشق وضار ونحو ذلك فيكون علمه لا يكون باليد
 والموت ومنه الحاضر الطاق على حسن الوجوه الثلاثة التي هي الالهة الثلاثة والاهل
 جميع احوال جمع قولهم معنى محققا لا امر الشد بدع في الاله التي هو لا افرضه في هذا
 ذلك مهول وفي الحديث الما لا دين فان لم يكن وكان مهبل في محقق وهذه الفقه ايضا
 كناية عن كون الاشياء معلومة بنفرت في فرض ان ظلمات العلم كانت امور موحدة مفرقة
 زامن بل علمها وتطلع على الاشياء التي كانت فيها احضار محققين في حصول الالهة الهياكل
 من الظلمات الحاجب للوحدة المفرقة والاضافة في سائر الالهة بل بانية بمحققين او طرفي
 مثل قوله تعالى بل مكر الليل والنهار وقال بعض الفضلاء في معنى الفقرة اهل المراتب
 الاعلى او حجب الاصل والارغام ونسب الى الالهة واليه بالحق الاشياء في تلك الاحوال من
 مواضع الوجود وعوائقه وحصل ان يكون المراتب كانت مصونة عن الالهة بل بغير العلم
 انما للعلم بقدر الوجود بل النفس بالاهل من قبل التغير عن رجات العلم بالسوا
 بالظلمات ونهاية التي هي النهاية وهي غايته في اقضاء اخر ونهاية الدار جدوها وهي
 افاضتها واولها وانتهى الامر بل ببلغ النهاية وهي هي ما يمكن ان يبلغه وقوله تعالى انك
 ربك المنهي من قبل عقابه اذا انتهى الكلام اليه فانه هو في كل وقتها والعرش ولا تكلو فوفان
 هو ما تكلو فوفان العرش فاهت عقوبهم ولم تغافل عن معرفتها اهلها وسدرة المنتهى
 ينهي بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلق من البشر والملائكة ولا يتجاوزها العلم
 والوصول من النهاية مع الغاية وحصل النهاية من انتهى ان غايته التي لا يبلغها غايته
 فكانها منتهى عنها ونهاية العلم بقدرها المفرقة وكون الاشياء مفرقة بنهاية العلم كونها
 اقدم من الوجود في الغاية ولا يتبينها وبين الوجود غايته النهاية وهذه ايضا كناية ببلغه عن كونها
 معلومة فوئاة علما من الله سبحانه الامور والحال في حوادث الدهور وتعرفه بمواقع العلم
 الما لا فاعل من مال من الطريق بل مبالا له خاد عنه وانحراف والمائل الامر الغير المتغير والمائل
 الى الله تعالى في سائر نية في فرض خلقه وحسنه باسمه وسمه لهدايتهم لعله بعد اسماؤه امور
 خلقه بدون وانهم يصلون الطريق ببلوغ الاسماء به وفي بعض النسخ بمال الامور مع
 المرجح ان كان الله يعلم بالامر مع الامور مخلوق من الاخران عن الحاجة المتبقية وسلوك طريق
 الفؤاة فيناه على نحو ما ذكره الاشياء ليكون رجعا للامنة بل جميع الحقيقة في امور الدين

والله اعلم

مقالة في بيان

مقالة في بيان

مقالة في بيان

مقالة في بيان

والله اعلم

مفتی محمد رفیع

[illegible]

والأخرى. وكل من قبل الألف مع التاء الجنب والياء هو متنازع في أن التاء قبل الألف منه
إشارة إلى أن كل امر متجانس مع غيره فلا خلاف أن منه فيعدد الراجح بعد ما الأمر والألف
جميع لا راء إلا لفظة فعل اسماء معدة وأما الأمر الآخر فهو المراد هنا فاستعمل بجنب فعل
والخاء والشاذ في نحو ذلك مثل قوله أن امرنا صعب مستصعب الخ أمنا شاذ وقال في قوله
امرنا الأواحدة فعلنا وقولهم أمورهم مشقة أمه خالاهم ونجم هذا على السور وأما الأمر الآخر
فهو معنى الطلب بمعنى العبد للوجوب به أن امره بذلك العطلت عنه طلبا فافان امره وذلك
ما مورد عند قول الباء مورد به وهو العرق بمعنى طلب فعل القول أو طلبا من العمل أو السعي
أو البقاء المستعمل في بطلان الأمر على نفس ذلك القول وفي الأصل ما لم يفسد فعله وما ضاعه
ويجوز الأمر في تلك اللغة الأجنبية على ما ورد وهو ليس ببعض من حيث الفاعل في جمع فعل الصيغة الوسطى
فقول وأصل فكره فطوى واغترى إذا الفاعل جمع فاعله وفاعله إذا لم يكن وصفا للمذكر أو المثل
فمثل في وجهه جمع على كذا أنه جمع كذا على غير فاعله في بابك وبكر الأمر بمعنى الفعل ونحوه
فمثل أن الأمر يعني الأمر لأن الأمر أمتنا كما الأمر مصلد كما ذكرناه في كتب اللغة كالقاعدة والكاذب
والثابتة ونحوها على وجه الجمع الأمر جمع الأمر لكونها بمعنى واحد وقيل أن الأمر ما مورد به ثم قول
المفعول في فاعله كما جاز المراد في قوله مترد في عيشة الغيبة والأصل عرضة الغيبة في ذلك
جمع فاعله على فاعله فان امره جمع ما مورد ذكره في النص وقيل أن الأمر لما كان نسيب الألفاظ للمؤنث
فكان كانه امره جمع على الأمر ويجوز بذلك الوجه في التناهي أمنا وبالجملة ففعل في الأمر
امر مفعول ولم يكن على امره مطابقة امره لطيفك فيها أو في المرة الواحدة من كرم ولا فاعله
امر بالكره وأما الأمر بالكره من الواحدة كما لا مانع بكرة المرة وأما الألفاظ بالفتح فهي
بمعنى العلمت في غيرها فاعله وضميرها والأمر هو هذا الأمر وهو ذلك على الاستفاد والمثاقفة
باعتبار صوم متعلقة بالجملة التي متعلق حكمه ولهذا كان الأمر غير المراد فلا يكون واحدا من
التي تميزها بالفتحة الغلام مثلا فلا يطلق عليه أنه امر إلا في أحوالها والظاهر بولته الأمانة
يقال أمر مؤنث وانظر الأمر في مثله وفي ذلك ما قلناه في غيبك جون قولك مؤنثة له صند
فولك أن لا حاجة إلى القول بل هي مؤنثة بحجة في غيبك وكذلك الكلام في قوله تعالى وإن ذلك
يترك من خبره والظاهر المشاورة من إذا الأمر كان أحد اللوازم بطلب من الأمر إلى ما يترتب
وكذا الاستفاد والاستفاد والمراد فاعله والمكشوف فكشروا منه على وجه قولهم في ذلك

يقال عرفنا الله دون علمنا لأن العلم مفرغ من مختلف لا يخرج شئ منها بل عرفنا وادراك الصورة
 وفكرها الأذراك المسبوق بالعدم وقد يطلق على الأذراك الأجناس من الأذراك إذا انحلت
 بغيرها عدم كما لو عرفت الشئ ثم ذهبت عنه ثم أدركته فأنابا وباعثنا والمعيين الأجبرين
 والمعنى لا ولا يقال الله غاروب بل يقال غاروب العالم بعينه حكم بالشيء الجحيم أو سلبا أو جحما وذلك
 الصورة والصورة المحالة وغير ذلك وكل ذلك بالنسبة إلى الله تعالى بصورة مملكة لا عنه
 بالعلم المحاذف لا القديم فإن علمه القديم هو ذاته العالمة من العالقات المباشرة والمراد من معرفة
 الله كما قيل الأطلاع على نفوته وصفاته الجلالته والجلالة بقلد الطائفة للذين وأما الأطلاع
 على الذات المقدسة فمخالا لمقطع فيه لا حد قال سلطان المحققين الطوسي وادركنا المعرفة بالله
 نعرف بها الخطه مراتب معرفة النار مثلا فإن لمعرفتها مراتب دنائها تعرف من جمع أن في الوجود شيئا
 يعلم كل شئ بلا فيه ويظهر أثره في كل شئ بخلافه وبغير ذلك الوجود دناءة فيظهر هذه المرتبة في معرفة
 الله معرفة المتقدين الذين وصلوا بالدين من غير وقوف على الحق وأعلمنا من مرتبة معرفة من
 وصل إليه دخان النار وعلم أنه لا يبدل من مؤثر فحكم بذلك لها أثر هو الدخان فيظهر هذه المعرفة
 في معرفة الله معرفة أهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين العاطفة على وجود الصانع
 وأعلى منها مرتبة من حسن بالنار بسبب تجاوبها وتشاهد الموجودات بتوحيدها وتشاهد الموجودات
 بنورها وانفع بذلك الأثر فيظهر هذه المرتبة في معرفة الله معرفة المؤمنين الخالصين الذين لم يأت
 قلوبهم بالله وتيقنوا أن الله نور السموات والأرض كما وصف نفسه وأعلى منها مرتبة من جبر
 بالنار بكسبه ولا شئ فيها يجلبه فيظهر هذه المرتبة في معرفة الله معرفة أهل الشهادة والفتنة
 في الله وفي الدجى العباد والمرتبة القصوى في الله الوصول إليها والوقوف عليها بجملة كبره
 انتهى في مجموع عن علي لا اختلاف في عرفان ولا فائز والمعرفة مثل النج والكاهن من العلم
 معرفة المسرف والقتال في الكلام أو فعل أو قيل العرف نجبر عن التاخر والكاهن نجبر عن الماخذ
 المستعمل معا والعرف الكبر من حجاب الصفاق ومن جديته قال له أو ضمني يا رسول الله
 قاله فلما مغارفا قال إنما جيت يا رسول الله قال انكر من عرفت منهم والمعرفة وواجب
 لكونه مقرر فاعند أهل الله بخلاف المنكر ومثله لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقدر الأمانة
 التي يفصل المقام في الجبر من المعرفة بقلد المعرفة لم يعط النعمة والأصناف التي تخص بها
 كما كان الله لا يجازي بعمل الجبر من الأتقان لا بقلد معرفة قال في تكملة ذكر العرف في الحديث

العلم

فوق العلم

وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والاحسان إلى الناس كل ما ندب إليه
 الشريعة ونهى عنه من المحتنك والفجتن وهو من الصفات الغالبة لأمر معروف بين الناس إذا و
 لا ينكرونه والمعروف أيضا النصفة وحسن التصبر مع أهل ولا غلبهم من الناس والمنكر هو ذلك
 جهيه ومنه أحد أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة أمر من نزل معروفه للناس
 في الدنيا أنه الله جزم معروفه في الآخرة وقبل أن يزل نزل جازمه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ
 الحدود فبشعيرتهم شفقت الله في أهل التوحيد في الآخرة ودوى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 ما في أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم معروفهم ويتقى حسانتهم جملة فيعطون ما لن
 زادت سيئاتهم على حسناتهم فيغفر لهم ويدخل الجنة فيجتمع لهم الأجر من الناس في الدنيا والآخرة
 والموضع محل وقوع الشيء وبقائه والمراد من الظل والأشياء المفلدة مفر من بعضه لجمع باعتبار
 اللام الموصولة التي تسبق فيها المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث معنى واحدا واللام الجنس
 باعتبار معنى التثنية المتعدا عن الموصولة والجمع يقع على الغليل والكثير والاستفهام
 على أن يظلم فبعضه بمعنى جملة لا خطه جملة لفظ الواقع مع أن تعريفه بقائه لا ينقص ويضع
 شيء واحد مقلود بل هو قائم بقرن مواقع جميع الأمور المفلدة ويضع كل شيء في موضع معين
 لحكمته والمراد معروفه بقائه جازمه ويبنى من إرضائه لأمر الممكنة المفلدة ويحتمل أن
 يكون المراد بالفلدة المفلدة كما في قوله تعالى وكان أمر الله فلدا مفلدا وابل وهو من جنس الخن
 وإن كان بعيدا لفظا وقوله تعالى أمما لأمر ملح أمما للحكمة التي خلق الأبناء لأجلها وهي
 تحصيل المعرفة والعبادة والفوز ببلجان الجنة والفوز في الآخرة والعزم هو تأكيد الإرادة
 وإصله بمعنى جبر وإجلاء الأعباد والقوة والصبى ومنه قوله تعالى فاصبر صابرا ولو العزم
 من أن يزل ما بهم ولو العزم بل معنى المصع لا الاضطلال بل العزم الذي لا يشك في الإرادة والمراد بالعزم
 هنا الصبر لا كون الشيء صاحب عزم وشريعة ناسخة بشرية من خلقه قبل وأولوا العزم هنا
 سند فوج صبر على آذنه فوميه وأبصرهم صبر على النار واستحق على الذبح وتعقوب على فعل الولد
 وفطاب البصر وهو سفع البصر والنسج واليوب على الصبر فمنهم نوح وأبصرهم واستحق يعقوب
 وموسى ونجده وقبل هؤلاء لأنه يقرهم على ما هم في محنة ولا يصيبنا من نجاه والعائد
 سعيه فاحم عزمهم على أن ذلك ولا يملأهم بغيره ولا يشاؤا الأضر مضارها وقصبتها وانسها
 أو يكون لهم الجمل الثبات والصبر وبعض هذه الوجوه من باب الاستثناء من معنى القول الاستعلاء

مفاتيح

مفاتيح

مفاتيح

عرف الله بضعف الشرائع ونقص الحكم وأحل العفو في نظرونه وأحوال نفسه والى زمانه
 اعقد قلبه على أمره فجعل العفو من غير محذور موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من ملين
 الأمر بأن هذا من قلب القلوب والأبصار ومذلة اللب والشفار أنه بعبء عفاك أفتهاو
 كلها مستغرة في ميسرة برمتها فهو هذا هو الطريق إلى معرفة بقلبك وفي الخبر لا خير في خبر غيره
 حرم فإن القوة إذا لم يكن معها أحد ولو ط صلحها وقوله تعالى ولقد عهدنا إلى آدم فليسو
 لم يجلد عرضا له وأما معز ما علمه من عزته وعنا وعزته إذا ردت فعلا وقطعت عليه وعن
 الباقية قال هذا الله البتة في محله الأتم من عزته فترك ولم يكن له عز إلا في محله هكذا وفي الحديث لا
 عزته من عزنا الله الحق من حقوه فهو واجب من واجباته عز من جلها فمضى عن العزم عليه
 وكذلك جعله بمعنى مقوله كما جعلت ابن مسعود أن الله يحب أن يؤخر وحده كما يحب أن يؤخر
 عزته وسور العزائم في الصور التي فيها السموات الواجبة وهي ربيعة شهوة وقد يقال العزبة
 لتقتل الصورة والعزبة في الأصل هنا كانت ولا اسم النفس الجدة الواجبة بقرانه لها ثم خلفت
 على الآية بعلاقة المسيبة والسيبة ثم استعملت من الآية بقدر قلبها في غاية تمام السورة بعلاقة
 لعزبتها والكلمة وقد تكون العزبة مصدرا بمعنى العز كما استعملت في قوله عز وجل من بعد ذلك
 بخودك وأردفها وزن المصداق والمعنى المصدري هو المراد منها في الخطبة والمراد من
 محكم منها هو المعنى المصداق أو اسم المصدرا والمحكم به ومعنى محكم هو القضاء وأصله المنع على
 ما ذكره المعز قال حكمت عليه إذا منعت من مخالفة فلم يقلد على الخروج من ذلك وحكمت بين
 الفهم فصلت بينهم والمراد من حكم الله هنا محكم به من التفاضل والتفارقة والقدرة والقدرة
 والقدرة والآخره وخوف ذلك ولو يجب الاستعداد أن الجبلية والقابلان الاستبارة والإنفاذ أيضا
 من قبل الله من الرتبة آخرها وأخرج منها إلى أولها فقلت الكتاب في القرآن والقدرة له
 أو سلة الله والقدرة مثله وجعلنا فادعاهم إلى ما خرجوا وأمرنا فادعاهم فادعاهم فادعاهم
 بعض الأتس أن استطعت أن تنفذ من أقطار السموات والأرض فانفذت لا تنفذون إلا بسلطان
 المعنى بها الغلظة أن استطعت أن تنفذ من أقطار السموات والأرض فانفذت لا تنفذون إلا بسلطان
 قال لا تنفذون على النفاذ من زواجرها أقطارها الأتس أن استطعت أن تنفذ من أقطار السموات والأرض فانفذت لا تنفذون إلا بسلطان
 وبالجمل المراد من الإنفاذ هنا الأجراء والأعضاء والحكم هو أحكام الأمر ومعنى القضاء هو
 عليه الشئ مما أوجب وجوبا لا يمكن إسقاطه والحكم الأمر المحكوم أيضا والامتناع من مقابرة

في الخبر لا خير في خبر غيره

في الخبر لا خير في خبر غيره

في الخبر لا خير في خبر غيره

في الخبر لا خير في خبر غيره

على ما قال الفاضل الجبلي هو من قبيل إضافة الموصوف إلى الصفات في مقادير الجموع وهذا
بناء على عمل المحرم بمعنى المجموع ومستلزام معنى الجمع لكونه مصدرا في الضم والجمع وان جعل الامة
المقادير التي تحتها بمعنى كونها صادرة عن جهة وجعل المقادير مستندة الى الحق بمقتضى الوجوب
والثبوت ان صدوره في المقدرات انما هو بمقتضى المقادير والاسس وان تكون حجة اختيارية
لا هي بواجبة لتكون من باب التمرير والاعتقاد والقبول والحق الذي في الحساب والكتاب
فان الامة لا تم فرقا في ادائها عكفا على غيرها عابدة لا وانما هي من قبيل ما في قوله
فانا والله نجلهم فلهم فكشف عن القلوب همها وجعل عمل الاصل عابدا وقام في الناس الى الامة
فانقلهم من القلوب ويصغرهم من القلوب وهذا هو الدين القويم وقد ظهر في الاصل والاسم
بيان الامة جمع امة كعرف وعرفه وهي هنا بمعنى الجماعة كافر في اللغة ايضا بل قال
الاخضر في في الفقه من رتبة المعنوية وعنا الامة الكتاب العزيز على وجوده في الجماعة
قوله تعالى ولما قدمنا عليه من بعد عليه من الناس فيكون الجماعة وهي اصل المعنى من هذه
المختلف عنها بانها هي امومة بانها وبفضلها كل من تخلف عنها وافترق عنها فبقية ما او
كان الامة بمعنى الفاعل في الجماعة النافعة لربها ومصادرا لامة على الشاع كل من كان
في عصره ولم يتبعه فليس من امة ومعنى جعل جامع الحق في كتابه مثل قوله تعالى ان ابراهيم كان امة
فانا لله وفي حديث حسن بن ساعدة انه تبع يوم القيمة امة واحدة قال في الامة الرجل المغفرة
تأبى له كقول الله ان ابراهيم كان امة فانا لله ومعنى الدين والطريقة لا في جماعة من الاحكام متبعة
في مقصوده مثل قوله تعالى انا وجعلنا ابا ناس على امة ومعنى حين وفان امة قطعة مثل على لرا
منه مثل قوله تعالى ولما اخبرناهم المذاب الى امة مقلوده ومعنى جعل من الناس فيكون
وكل حين من امة مثل قوله تعالى وما من امة الا في الارض ولا طائر يطير بجناحه الا امة الله
ومنه لغيره لان الكلا امة فليس لله لامة من قبلنا والامة جميع الناس ايضا مثل قوله تعالى
كان الناس امة واحدة فاختلوا بها فجاءة واحدة قبل بقت الانبياء فاختلوا بعدة وفي كتاب
الملل والنحل ان الضابط في تسمية الامم ان يقول من الناس من لا يقول بحسوس ولا عقول وهم
الوقوف ائمة ومنهم من يقول بالعقول والحسوس ولا يقول بالحدود والاحكام وهم الفلاسفة الذين
يأخذون من يقول بالحسوس والعقول والحدود والاحكام وهم الضائفة ومنهم من يقول بذلك
كلها وهم المسلمون انتهى وبالحكمة المراد بالامم هنا الفرق الى الجماعات المنفردة والفرق بين

الامة

الامة

بالقول والدين والادب
كنم

٢١١ كنهم ونفة وهي الجماعة المنفصلة من الناس وغيرهم والمراد منها هنا معنى الوصف للمنفردة
 لا سلباً من الفقرة الفصل والفرقة والمراد ان النبي لما اسبغت بامر الله جبرائيل عليه السلام
 الامام ابيهم فان الناس منفردة في ادائها اكل امة منبته لها وانما اخذت دينها مغاير للمذنبين
 قولاً على ما عليها من الفقه ففصل وبيان للفرق بذكر بعضها لكونه من الفرق الواضحة
 البطلان وعكف على الشيء عكفاً كضرب نصر اية لا ربه وابل عليه موطنه وهو فاكه
 ويجمع على عكوف كشاهد وشهود وغافل وعلول وعلى عكف عجم العبر في فتح الكاف الشدة
 كما وقع في الفقرة وهو الغالب في جمع فاعل الضمعة نحو شتهل وغتبت ومنه هذه المادة
 هذا المعنى لا اعتكاف الشرح هو اللبس في السجل الحليم لثمة انام فضا على العبادة على
 التخرج المقر في التبريق بمعنى قبول العكوف للملازمة في السجل في معتكف ويقال له العاكف
 على السجل الملازم له والعاكف على حال نفسه وقيل هو من عكف الشخص خشيته ومنعته و
 الاعتكاف افعال منه لا نه جبر للنفس منع لها عن التصرفات العادية وقوله تعالى والهمك
 معكوفاً له بحوسا وسوا العاكف فيه والبادء اليه القيم والظاهر والظاهر ان جمع ناره هو
 مسرد في جمع لا جوف نحو تيجان ونهران وقدر معنى النار وما يتعلق به والادوات جمع من
 بمعنى الضم وهو المصنوع من خشب وحجر وغيرهما يبدون اضافة الضوء الجرماء ومعها وقيل
 الضم هو المتخذ من اجزاء المعدن التي تدق بالوزن هو المتخذ من حجر او خشب نحو ما قاله
 لا شيء منها ولا وثنا وقيل ان قارل الضم ما يتخذ من خشب او نحاس او فضة والوزن من غيرها
 وقيل الوزن كما له جنة معقولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة ونحوها على صورة
 الادبى وغيره يعمل وينصب ويعدل والضم الضوء بلا جنة وفي القربا الوزن على الجنة من
 خشب او حجر او فضة او جواهر تحت والضم يحسب عتبه واخص لوازم او بيان وقيل انها مع
 واحد مطلقا والظاهر انها اذا اجتمعا اذ قد تابع بعض الفرق واذا افرقا اجتمعا على معنى
 المغاير وجمع الوزنان ووزن كاستكسا واداسد وهو من وزن افاضت وقام لا شائها
 لا شائها في بيوتها للعبادة لها وفي الحديث في قوله تعالى فاجذبوا الزجر الزمان قال
 اللعق بالنظر في النزول وسائر افعال القمار والامكان في الاصل علم المعرفة وليس له
 هنا القبول مع عرفانها بل المراد من الامكان هنا الاداء وهو المحمود يقال انكره انكارا لان
 عرفته وانكره اذ اجمده ويتفرع منه قولهم انكرت عليه فله معنى عتبت عليه فيكون انفع

والعاكف على العبادة

في السجل
 من عكف
 على السجل

في القربا
 والضم

في الحديث
 في قوله تعالى

من يعرفون نعمة الله فيمكرونها ويحسدون ان يكون المراد حصول المعرفة لهم بالله سبحانه ومن
ظنهم فان معرفته مثله فطرية اذن ذلك لقيام الدلائل الواضحة الدالة على وجوده تعالى لا
ان المراد من معرفتها وعرفاتها كونها اهل معرفة في انفسها بالامور لا بالله سبحانه فماتهم
لم يعرفوا الله وشهد اهل المعرفة في انفسهم مع ان الله سبحانه في غاية الظهور وهو نور كل نور
متبدد كل ظهور فواجب ان يكون في نفسه لا اله الا كيف يحكم الواحد وفي كل شيء لا اله الا
على انه واحد وهذا كما توهم في انهم اتفقوا هو في انفسهم فاعني انفسهم وانفسهم فماتهم
يعرفوا العالم ومديهم لا وعقولهم في الضلالة وظلمة الغواية والجهالة مع كونهم في انفسهم
اهل العلم والمعرفة ويطلق المنكر بغير الكاف على التميم في الحرام لعدم معرفته بغير اهل الشر
والاسلام ومنه قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والمنكر وقع في الخبر كثير في
خبر المعروف الذي يشهد اليه بما في حق الشارح وحده والعرف الذي ذكر في مقابل هو الفعل
لحسن الشغل على رجاء فيخص بالواجب المنكر فيخرج المنح والمكروه من النظر في ان كان
داخل في الحسن على وجه يمكن اذ خال المكره في المنكر فيخرج المنح او يدخل في المعروف ايضا
والتيك المنكر ولا نكار ايضا بكل معنى يشهد اليه ومنكر وتكسر اسماء الملكن المشهورين وقد
اكثر بعض اهل الاسلام التسمية بما بذلك وقالوا المنكر ما يصدر من الكافر ومن النجاسة عند الحما
والنكبر ما يصدر عنه مما من التبريد له فليس المومن ومنكر وتكسر عند هؤلاء والا حاد في بعض
المطافرة من جهة خلافهم ووجه ان التسمية لا تسمى ملائمة وذلك لصدور التبريد والمنكر
عنه ما على غير المومن عند السئلة او وجه التسمية انما يظهر ان للكافر هيئة منكورة فاحدا
المنكر وهو الاكبر والآخر التبريد بغير المنكر وهو الاضطر والتكره بالفتن الا انهم من انكار
كالنقطة من الاغصان ومنه حديث اوجع الله الى داود اني قد غفرت ذنبك ونجيت عا
ذنبك على بن سائيل فقال كيف يارب وان لا انظلم قال انهم فاجحوا بالفتنة والتكره بكسر
الكان ك كلمة مع وجودها المعروف خلاف المعرفة المعنوية والمعنوية والمنكر المحاذير
في حديث السفيان قال ان جملة ما لم يترك احد افعالا كانت معه الا هو الا لم يتركها لان كل
واحد من المحاذير من يتركها يتركها ويحاذر الا هو الا المحاذير والمنكر وهذا القول
مضرب بالرعب ولما كانت المحاذير مسئلة في المنكرة اطلق الشاكر على المحاذير فطلق بذلك
التكره والمنكر على الدوام والتشبهة كما قال على بن الفضل ما عبد الرحمن والكتب به الجحان

المنكر

المنكر

المنكر

بالعمل مغاوبه فقال لم يبق لك بعمل وانما هي نكر او شطنة فقال ما انكر امره قالوا
والفقره الاولى من هذه الفقرتين المبينه لاختلاف الفرق في ايمانها ان الله العبد التام
الثانيه الى عبده الاصنام والثالثه جامع بينهما ومبنيه لهذه الاكاذيب ما مع اثبات
العرفان منها ما قلناه في انكار علمها او ان الثالثه اشاره الى فقره اخرى وهي الملاعبة للثاني
للمضائق واللاهوت والظلمة وتبين ان ذلك لا فائدة للمضائق والمرة وانما الخلاف في معنى
المسئلة وان الثانيه بالقره يقول انما بان الله هو الدهر والطبيعه ولما عبده النار وكان
اسلامهم يعبدون النار لكونها جرم مضيئ فو انما هو مظهر في نور به الله تعالى سبحانه
الدين والآخره فاثبتان بجهنم النورية وجودية ونفي وجودية والله تعالى نور والملكه
انوار وكذلك الانبياء والاوتار والصدقهون والاشهاد والاخبار والابرار والاشرار
والنهار والنار وجها من وجوه الله تعالى فعبدها بالخطا انما وجه الله ومظهر
بعض اثاره الكامله واستشهد ببعض المشاهير منهم بنار وجهه عند الله تعالى فاسئل من الله
كيف هو وان هو وما هو علمه بنار فاعلمت واشتعلت عقاله للثالثين وجه هذا المسئلة
قال السائل كل طرف منها وجه لها فقال له فكل ذلك الله تعالى فكل شيء وجهه تعالى واجابوا
فهم وجه الله واستشعر من عبقه بالنار الاشارة الى انما افرق الاشياء الله تعالى فقال
المظهر من عبقه بالنار وجهه الله تعالى بهادون سائر الاشياء ثم يشرع الوهم ويختار في عبقه الصلا
فجعلوها انما استغفلوا عن الله تعالى وقبل غير ذلك وانما عبده الاصنام فقبل ان كان
جامع من سائرهم فلتوا ان الكواكب المنيه منور وهو الملك المقيمين وعين المقيمين والساكنين
في جناب الله سبحانه وانهم مفرقون عند الله وشفعاء في جناب الله تعالى في امور الدنيا
الآخره فصوروا صور الكواكب للشفقة والوالي الهياكل النورية وجعلوها في سموت العبادة
فهي كل الصريح يجب وهيكل الطار في بيت وهكذا وزينوا تلك البيوت وكانوا يركعون تلك
البيوت للعبادة ويخرجون ثم تجاوز الامر بحكم النبوة الى الشيطان الى تحت اصنامهم من
صور الكواكب الاخر وغير ذلك فجعلوها في سموت الاصنام وعبدها استغشا لانها بالقوى
الذكورة ليشفعوا لهم عند الله سبحانه ولهذا قالوا انما عبده لا لغيره بل الله تعالى فيهم فهم
المشركون منهم انما الحق حقيقة ومثل ان قواما لثلاث كانوا ياتون لثلاثهم ولثلاثهم
ولاولاهم ولثلاثهم واخر ثلثهم ولثلاثهم فمثلهم الشيطان وقال لهم صوروا لصوروا لاكم

والتحديق

والتحديق

صلى الله عليه وسلم

فصنعوها في بعض بيوتكم فاذا اشتقم اليهم فزروهم في بيوتكم ففعلوا كذلك ثم لما مات النك
 واستخاف الخلق ووقع الشيطان في بالهم ان ابائهم كانوا يعبدون تلك الصور الخشبية القوية القوت
 لانها انهم اوصوا اليهم صريح الوم فضلوا عن اتبيلهم لا يهللون وفي بيده الغني يهتدون و
 قبل ان جماعة من الادم الثالثة صوروا وصور علمهم وزهادهم وجعلوها في بيوتهم ويعبدونهم فابائهم
 بيوتهم يتركون تلك الصور يعطيها لثان رايها ويقر بالاله سبحانه يعطيها فلما مضى ليل
 ولم يعرف الخلق جهته ما كان يفعل ابائهم واجدادهم فحمل الشيطان اليهم انهم ما كانوا يعبدون
 وكذلك لانهم الهتهم قال الامر الى مال فشاهاوا في بيده الضلال وقيل غير ذلك مما اوجب
 وقومهم في ظلمات الهالك فويلهم فان الله يحرم ظلمها في العظم بغير انظام وفتح اللام
 جمع الظلمة كعرف وعرفه ومنهم ظلمها للعرف واللام وانارة الظلمة ان الهما بالنور ولما كان
 الظلمة في ظلمة شهاب الجمل والصلالة الثانية فيهم لم يحيط علمهم كان النور هو نور المعرفه
 الهامة الذبا في تبه النبي باظهار احكام التريجة القويته ودعوة الناس الى تلك الطريقة المستقيمة
 فانزال عنهم تلك الظلمة كما قال تعالى ومن كان منيا فاجتنبها ويجتنبها في نورها في النور
 كمن شدة الظلمة ان ليس خارج منها والارواح في الاضداد وتكون الجمل والنواير وجعل العلم
 والمعرفه ونور الدين والهامة وظلمات الغي والجهالة ولعل المراد ان الله اعز جميعهم ولا يبق
 في مخلوق من الاضداد بل المراد ان الله اعز جميعهم ان الله فوثر شأته لا فعلته بان ازال الشبهة
 والى بالذلال الواضحات والابان البينات فهلك من هلك عن بنية وحى من حى عن بنية و
 لعل هذا المعنى لا يجر مقربان من فخر ان الخطية الشريفة كما لا يخفى لمن لا علم فيها والظلمة
 الظلم متقاربان لفظا ومعنى وظلمة الليل ظل الارض الحادث بغروب الشمس كونه المخلد
 وظلمة البكر ظل الحسم المحيط به وظلمة البيت ظل الجدران والسقف المحيط به وهكذا والظلمات
 المعنوية ظل الكشافة الدينية والكذوبات الجسدية والتفاسيد وهكذا فان اشتراق نور
 الازل انما يكون من جهة ظلم الباطن فيقع في ظلم الظاهر من جهة كدوائه الحاجبة ظل الجبال و
 الغواير ويحذف ذلك فتأمل في ذلك فانه تكتنه حقيقة لا يدركها الا البصر الجليل وكشفنا عنك
 غطاءك فبصر اليوم جليل وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
 وعلى ابصارهم غشاوة فليفرحوا بغير فهم ومن على الظلم عدل الظلم لان ظلمه خادته من
 عزوب شمس العدل وقمر العدل بل العدل والعدل متقاربان لفظا ومعنى يقول فضل ليس

الظلمة

الظلمة

الظلمة

الظلمة

بالهزل والاضلال في الظلم لغز وعرفاه هو وضع الشيء في غير موضعه ومنه قولهم من استمر
 الذئب على الغنم فقد ظلم وبعبارة العدل الصوري والمعنوي وقد اشار اليه المولوي بقوله
 على حيد بود وضع بند موقتش ظلم حيد بود وضع در ناموقتش على حيد بود اب
 ده اشجارا ظلم حيد بود اب دادن خادرا متفقين المقتول على الفاضل كما فعل الظالم
 ظلم وخيم ومحسبون ههنا وهو عند الله عظيم فالذين ظلموا ال محمد غافلون جاهلون خائرون
 وفي بدء الضلالة ثامنون سائرون وسبيل الذين ظلموا ان ينقلب ينقلبون والظلمة فزع
 المير وكسر اللام اسم لما يظلم للظلم عند الظالم كالتجارة بالظلم وفي آخر الظلمة ان يظلم
 وعنده ان الظلم ثلث ظلم لا يظفر وهو الشرك بالله وظلم لا يترك وهو ظلم العباد بعضهم بعضا
 وظلم مغفون لا يطلب هو ظلم الصديق عند فعل بعض المتهاترين بعض الصغرى من الزلات ومنه
 كلها ظلمات والظلم ايضا من يترك عدو الله تعالى ومن يترك عدو الله فاولئك الظالمون
 لكونه لم يضع الشيء موضعه فوقع في ظلمات الجهل عن الشريعة وقال عنه نور الطبرقة وضئ الحقيقة
 وبالجملة الظلم خلاف النور وقوله تعالى في ظلمات ثلاث هي ظلمة البصيرة وظلمة الهم وظلمة
 البطن وقوله تعالى او ظلمات في فجر يحييها موت من فوقه موج من فوقه مصاب ظلمات
 يعقبها خور يقض قال المشركين هذا البصيرة ما نأمال الكفار في خلوعها عن نور الحق وظلمة ما
 لبطانها كظلمات من اكمة هي ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب ومجيء قوله تعالى
 او ظلمات انة قال هي الاول وصاحبه يقضاه موج والثالث من فوقه موج صحاب ظلمات تبينها
 فو يقض موتيه وفريقه ائمة اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتم لهم لم يكد يراها وقوله تعالى في
 بؤس نادى في الظلمات ان ظلمة بطون وظلمة الليل وظلمة النهار وظلمة حوت السم الحوت
 الاول وفي الدعاء جامع الظلمات والنور اى الليل والنهار والجنة والنار والاخبار والاشعار
 والفجاء والابرار ويخود لك والظلام مثل مطلق الظلمة ومثل ظلمة اول الليل وكذا الظلمة
 او هي بمعنى الظلمة مطلقا وبمعنى الظلمة الليل اى اقبل بظلمة او اظلم العموم اى دخلوا في الظلام
 قولها ثم وكشف عن الغلوب بها الضمير يجوز ان يرجع الى الاسم مطابقا للضمير في ظلمها
 ويجوز ان يرجع ضميرها الى الغلوب كاللها صبحان وفي ضمير غفها ايضا وجهها بالبصيرة
 الى الرجوع الى الاسم والاصناف والبه جمع به بالضم كعرف وظلم وظلمة وهي شكل لا يلو
 ومبهاها وهذه المائدة ينبغي ان لا تعلق والسر والاختفاء وعلم البيان يقال سبها

في الظلمة

في الظلمة

في الظلمة

وظلمة

هجر

٢٢٢
 الخبر واستغلقوا ايضهم بعض رايهم بها اما اذا لم يقبضه رايهم بها التاب غلقه ولم يفتحها
 مناقله فحاشي هذه كفة رايها بل قد من ان يفتح لشدة رايه واليهما التحولان الذي لا يفتح
 وما يقولونه والاكتفاء باليهما في اجزاء الاشياء عند الحاجة على ما ذكره في بعض اقسامها
 فيها واليهما في الشئ من كونه الاشياء والموصولات والمضمرات لوجود الاليام فيها جملتها
 الفقرة ان الشيء كشف عن قلوب الامم شكلان امور ذلك الامم او شكلان امور قلوبهم واللام
 في القلوب هو من المضاف اليه والاضافة على الاصل اليه وعلى الثاني طرفه والمراد من
 المشكلات شكلان التوحيد وسائر اصول المعرفة والعبادة وفيها ما يعلو بالكل ما يعلو بالادنى
 الذي هو في الاخرية وكشفها عبارة عن شيئين ايهما يبين ان الشيء هو ذلك الذي هو في الاخرية
 اشكالان الامور الدينية والدينية فانفتح رايهم جفت كل شدة ولما لم يفتح رايهم جفت كل شدة
 وفيه كل راي في كل شدة بقدر الاستعداد والاعمال في كل مورد متحدة وتكون في الكثرة
 او خص من جملة ما يفتي الكشف والاضحاح في بعضه والاشارة وسائر اقسامها في الفناء او في
 احوالها والتفصيل في هذه المادة يستعمل السبيل فيقال جلسته تجلست بمعنى جلوسه جلوسه في
 يستعمل لانما مثل جلوسه في الجلوس ومنه اجل قبال الحق في متعديها مثل جلوسه في الجلوس
 ومنه على وجه قوله انا ابن جلا واطلاع الشانها محتاج الى العامة يعرفون ان ابن جلا وجل جلا
 الامور وكشفها وفي الحديث التواضع لجلوسه في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 الشريعة ايضا وجلوسه في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 وظلته يقال امره في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 وضيق وتقول غلبت الشئ اذا غلبته وسقطت جلوسه في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 مسنونا على كرهه واما كشفها فاعلم في جلوسه في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 كسبت لامة في جلوسه في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 شئ الغلبه وشئ واحد ويقال امره في جلوسه في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 لانه في جلوسه في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في الجلوس في
 وهو دليل البلاغة واغتم فلان هو افضل من الغم وغيره فلان الهالك اذا خال دون وفيه ضم
 قدوى مما عاينها في جلوسه في جلوسه في جلوسه في جلوسه في جلوسه في جلوسه في جلوسه في

٢٢٥ ولين لم يناسب جميع الكلام في المغفار وهذه الفقرات الثلاث ناظرة الى الفقرات الثلاثة الاولى
 باللفظ والنشر المرتب فانارة الظلم ناظرة الى العكوف على التبرير وقصد اشارته الى ان ذلك دون
 كان في الظاهر عكوفاً على التبرير المبني الا انه كان عكوفاً على الظلمات المعنوية وعلازمة
 لظلمة الضلالة فانارة التبرير، تلك الظلم وكشفها لهم عن العلوب ناظرة الى عبادة الاولياء
 فان تلك العبادة لا تكون الا بالشهتان الوهنية والاعتقادات الباطلة وجملة القسطن
 الا بتبليد ناظر الى انكارهم حقيقة سبحانه مع العرفان فان ذلك لا يكون الا من جهة نغفطت الانصار
 بغشاة الكد او حتى تعرف هي من كانت تعرفوا المراد بالامتنانها هو الامتنان بالحق
 الباطنة المعنوية قولها وقام في الناس بالهداية اى اقام امر الهداية يقال قام بكذا الظاهر
 على ان البناء للنعمة او قام مضاعفاً وبشيء وبسليم ذلك فامته فالنعم اقام الهداية
 نصب علام للناس لهم يهدوا بها في ظلمات البر والبحر في ظلمات بر الشريعة وبحر الطريقه والحقيقة
 وقولهم قام فلان بكذا في الاستعمال بعكس ما يقال في معنى الغوام انه ما يقوم به الشيء كما لا يخفى
 فان معنى قام فلان بالامر ان اقامه اى جاء معطياً حقوقه كما في قوله تعالى يقيمون الصلوة و
 الرخايل قومون على النشاء بما فضل الله بعضهم على بعض فيقال للمقوم القوم لغيتهم بما ورد
 عيالهم وصغارهم ولذا قيل القوم هو الرجال دون النساء كما قال زهير وما ادركن سوف خال
 ادركن افول حصن من بناء وقال تعالى لا يخرقون من قوم عظيم يكونوا جبراً منهم ولا نساء
 من نساء صبيحن عكر جبراً منهم وقد جاء دخولهم في النشاء والصغار على سبيل التشبيه لا الاضمار و
 الانفاذ للتخلص والانتفاء من انفاذ الفرق انفاذاً خلقته ففقد هو من باب نقب وقيل منفاذ
 الفرق وبما يحيى الملك والنفذ واستنفذ بعضه والقوة يفتح العين من فوقه نحو وضوئية
 من باب ضرب اذا ناء وغال وانتمك في جعل فهو غاو وصبغ قواء واقواء اقواء اى اضله و
 او قبة في جعل والضلالة فهو مغرور الغي الضلال والاهتمام في الباطل والحجبة وقوله تعالى
 سوف يلقون فيها ارضاً مغللاً لا يجرى فيها ماء ولا ينبت الا قليل من القوتى الضلال ويطلق على من كان
 ضلالاً في الغابة بحيث يحمل الناس على القوابة اى خلافت الرشد وقوله تعالى فاضل صاحبكم
 وما عوفى اى ما اخوف عن فائدة الرشد فيما يقوله اذا منطوق هو من الحيوان هو الاوصى يوحى
 في حديث الاسراء لواحد من الخلفاء انك اصبحت في المحلست تكون فيكم انما في المعنى
 غويي والفقرة من جهة ذكر الانفاذ المتعلق بالقوابة اشارته الى ان القوابة والضلالة كالجهر

في المغفار

في المغفار

في المغفار

الصبق

مفاتيح
مفاتيح

مفاتيح

مفاتيح

مفاتيح

مفاتيح

البصير الذي ينفذ في ذلك من وقع فيه والبصير قبل الشخص صاحب البصير والنصير
 الصور والمعقولة والغاية بفتح المعنى على العوايد والمجاهد وأصل المعنى هذا البصير ذهابة
 لبشار للمقلب كناية عن الضلالة والمعنى والغاية وعدله لأهله فهو غير أحمى الغلب فوله
 ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيل الله من كان فبالله أعمى الغلب على الحق فلا
 في الآخرة طريق النجاة وعنى كبري في كانه لم يهد السبيل الظهور ومنه قوله تعالى وصبت
 عليهم لآلئاء من السماء وبمكة وأصبغهم بأغصن من السماء والفتح والمد السحاب من فوقهم من الغابة
 بمعنى عن معلق بقوله تعالى بصرهم بضمير معلى النجاة والتخلص من ذلك والفقران الثلاث
 ناظر إلى الفقران السابقة أيضا باللفظ والشر المرب فالقيام بالهداية ناظر إلى إناؤه الظلم
 والانتقاد من الغواية إلى كشف البصير عن الغيوب والبصير عن الغاية إلى إلهام العلم عن البصير
 فاعبروا بالآية إلى البصير قولنا وهذه الهداية هي الهداية التي هي الهداية
 الموصلة إلى المطلوب وقبل هي آية الطريق الموصلة إليه والاول فسنلزم الوصول إلى الظاهر
 بخلاف الثاني والاول منقول بقوله تعالى أنك لا تهتم من أحببت مع أن الثاني من آياته الطريق
 وفعل عن ظاهر حاشية التفات إلى على الكشاف أن الهداية لفظ مشترك بين البصير والبصير
 ومحصل كلامه فيها أن الهداية تنفرد إلى المعقول الثاني نارة بنفسه بقوله تعالى هذه الهداية
 المستقيم ونارة باللام نحو قوله تعالى أن هذا القرآن بهتكم متى هي أوقم ونارة بالحق قوله
 والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فنعناه على الاستعمال الأول وهو لا يثبت على الإصرار
 إلا وأنه لكن ينفذ الأول أيضا بقوله تعالى وإنما مودعها بنهاهم وأنا هادي السبيل أنا
 شاكر أو أنا كفو أو هادي السبيل إلى غير ذلك والثاني بقوله تعالى أنك لا تهدي من أحببت
 ولكن الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم مع أن معنى الهداية هنا بالفتنة إلى الله هي الهداية
 الموصلة المختصة بمن أدركها التوفيق والافلاسة تعالى بهتكم كل أحد إلى صراط مستقيم وبحق
 جواز استعمال كل في كل إلا أن الغالب استعمال المتعبد بالافلاسة والهداية الموصلة للهداية
 اللغظية والمتعبد بالحق في الآيات مع كون الغالب في الآيات من حزب هو التعبدية باللام
 وفي الآيات من بعد التعبدية بالحق والمعنى أن البصير فأم بالهداية وهادي الناس إلى الصراط المستقيم
 الحق من بعد كون الحال حالة الصدق والامانة والناس معتكفون من عن عبادته الأصنام بل هم
 فرقوا بينهم فانهون في سبيل الله الضلالة كما هو من حجر البصير فأم تكم الهداية في أول

ظلمات الكفر لولم يكن كل امة جبار فاجاب الله لهم النار مع الكفار قال الواو فقلت للشافعي
 اليس الله غني بهذا الكفار قال لا واني نزل الكافر وهو كافر خارج من هذه الظلمات والاخر
 كل من المؤمن والكافر يقضي ثمان يكون المؤمن في الظلة يخرج الى النور والكافر بالعكس ويكون
 في كل من هاتين همة نور وجمعة ظلمة والمراة تقض الوجوه الاولي كما ظهر من همة ثمانية
 بعضها النارية وذلك لان كل شيء من همة من رتبة همة من نفسه والاول في نور والثانية ظلمة
 اوجبه وجود ومما همة والوجود نور والمهمة ظلمة اوجبه همة عقلا لانه همة نفسانية اوجبه
 فله على الجبر همة قدرة على الشرا اوجبه ملكية وجمعة شطانية اوجبه توحيد ومحي فطر الله
 الفطر الناس عليها اوجبه انوار همة المخالفة اوجبه نور وجمعة ظلمة اوجبه ثمانية اذ لا فالاقتضا
 ثم يقضي الله انك يقض رافة واخيرا ورضية وابشاور فقال في هذا من غيب هذا الذي
موضوعا عند ابناء الاقوال نحو ما يليك في الاقوال ورضوان الرب الفغار ومجاورة
الملك الجبار صلى الله عليه وسلم في النبوة وامسره على الوحي وصفية وجمعة من الحلق ورضية
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته بيان فخصت التي فخصنا من ابا ضربا خذنه ولعل من
 قوله فخصه الله بخصه امانه فخص وعده واخذها من جسم فخصنا بمعنى امانه من مضمون اية همت
 مضمون الروح وهذا المعنى والمراد من الفقرة بل اصل القبض خلاف البسط فخصني لكان اخصه من
 منه وهكذا على انك كما في قوله تعالى يقضون ابدانهم في مسكونها من الصلوة والحج والعبادة
 في قوله تعالى والله يقض ويبسط اية يقض على قوم ويوسع على قوم في الخبر اية يقض لا يسط
 الا وهو من رتبة وابشاله قبل المراد من القبض البسط الا انه والعرض سواء كان طريق ظلمة احد
 ام لا وهو من قبض اية ملكه فان الملك مضمون القبض المعنوي والقبض يفتح الفاعل همتها
 ايضا ملاء الكفر من الشيء مضمون عليه الاضام بجميع الكفر ومنه قوله تعالى فخصت فخص من
 ان الرسول له ملك ملاء كبر من رتبة موطى من جبريل النبي محمد من قبل والضم فله على الفهم
 وقبل الباطن اسم معنى المضمون كالفهم بمعنى الغرض وبالفهم الزرة والمضام اسماء الله تعالى
 وهو الذي يملك الرزق وغيره عن العباد بطلعه وحكمة ويقض لا يوسع عند العباد والبسط
 خلاف القبض يحسن الظن ان اية العارضة في الذكر يدعي ان لا يفتح في الفاعل الباطن والبسط
 اسمين متقابلين يردان موزنة الاول مثل الخافض والرافع والغزالي والذليل والعلو فان
 ذلك انساب على الفلز واول على الحكمة وقوله اية منسحق يفعل همت في قوله اية فخصه الله

في الخبر

الشافعي
 في الخبر

وَالرَّافِدَةُ
وَالرَّافِدَةُ

وَالرَّافِدَةُ
وَالرَّافِدَةُ

وَالرَّافِدَةُ
وَالرَّافِدَةُ

٢٥
 منهم المذبح الذي لله تعالى واذا دعا الى اذاعها الى الله اى الحرب جنانة الى وصولة
 ويحذرك كما قال تعالى يا ايها النبي اتقوا ربك ولا تعصك الى ويحذرك النعمين نافع في ذلك
 الماده ومنه قوله تعالى ثم قصناه البنا فبنا جبريل يريد به الظل المنبسط ومنه بقضيه
 كذلك انما يقال منه وجود النفس فبنا جبريل الى على عمل الى شيا بعد شئ في ذلك نافع
 في محضه ولو قيل ان النفس واحدة لتعطل اكثر نافع الناس بالحاصل بالظل والنفس
 جميعا والرافد اشذ الرجم كما قال ابو زيد من رقت بالرجل من باب كرم ومنه ضرب رافه
 فهو روف قبل والرافد ارفع من الرحه ولا تكاد تقع في الكراهه والرحه قد تقع مع الكراهه
 ايضا للمصلحة والرفوف من الجانه فالجفجى الرجل لعباده العطوف عليهم بالظاف والاختصاص
 فلهذا الاشارة ففائر والرفية مصطلك واسم مصطلك من رقت في الضي اذا ارادته وحوت
 عليه وكذا رقت مصطلك ايضا رقت عنده فمعي كرهه او لم يردده وهذا في الرافه
 في النسخ خلاف الرافه عنه والظاهرات للمعنى الاستعمال الثالث استعار راجع الى الاول لكونه مجيء
 الرافه في شئ اخر ما لا يراى الاول او مع صاعده وبالحمله فالنفس عند ذكر الصلة والضعف وعند
 حذرها يتوقف على تلبسها فمتعين بالصلة الملتزمة المحذوفه من جهة الفراق ولو لم يظهر لنا
 فربما للصلة حصار للفظ بحمله القرينة في الفقرة فانه على فلفه رقت وقد استعمل اللفظ البليد
 فيه اى ما لا اله الا الله كما في الدعاء اللهم اليك رقت الراغبون وقوله تعالى ومن عجب عرسلة
 ابراهيم ببعض من هذه من ولم يردده او بعض من بعض رقت وبكره وفي الجح لا يجمع الرافه الرقة
 في قلبه لا وجبت له الجنة فالرقة هي السؤل والطلب الرقة هي الخوف والحشية وفي الدعاء
 رقتة وذهب اليك عمل اللفظ الرقة وحدها والا ليقبل رقت اليك وذهب من الرقة في
 الدعاء كما وردت في الرواية في مستقبل بطرك كمنك الى القضاء واستقبل بها وجهك ومساواة
 له صلوة ما رقت فيها من الثوابات العظيمة وهذا في فصل في قول الجملة من رجب جمع رقتة في
 المرغوبة وموصوفها المثوبة المحذوفة والقائلة ويحونها ومنه ما في خبر اخر لا تدع رقتة في
 فان فيها الرقات احسان رقتة من الثوابات العظيمة وليلة الرقات بناء على انشراح
 هي ليلة يوم يصلي فيه صلوة الرقات ويجوز ان يجعل اسم الرقات فيها الليلة من جهة انها
 اول ليلة جمعة من الثوابات المباركة الثلاثة ففيها ليلة تجزى رقات الله وفوائده و
 عطاياه على العباد والاثبات من اثره بالذلة فلا اله الا الله فقلته عليه في الكتاب الحمد لله

لقد اترك الله علينا فضلك ويورثون على انفسهم ايعتقدون غيرهم على انفسهم بل
 نورون الجوه الدنباك بقلة ونها ومقتلوننا على الاخوة واستأثرنا في الاستدراك
 من الاثر بمعنى العلامة والجبر من اثر الجبر اثر من باب ذكره في قوله وطلان فينا
 على اصحابه في بخار لنفسه اخلافا وافتحا احسنه والماترة كركرة وفيها معناها انها
 نور له في ذلك او يعلم ونور ومنه ما في العرباء مكارها ومفاحها التي نور عنها الله
 زوى ولذلك نور ونور وقوله نعم او اثاره من علم في ضيلة نور عن الاقرين في شئنا اليهم او علم
 ما نور واثر في الارض فابن علمها بالمشي في حصة في الارض عند اثر ومنه قوله فعلا ففقت
 قبضت من اثر الرسول في اثر قوله في الحديث من يتران في بيت الله في رقة وفيه اثر في قبض
 رحمه بل الاثر الاجل معنى به لانه يتبع العرف في زهر والمخ ما اثار في مودة اصل الاين
 الصرخ في يني الاثر واصله من اثر مشبه في الارض فان ارضان لا يرحله فلا يثربها الارض
 لعدم المشي فلا يفي له اخرج قال في قوله ومنه قوله بل لا يجر بين يديه وهو في الصلوة قطع صلواته
 قطع اثره وعي عليه بالزينة لانه اذا نزع من قطع مشبه فانقطع اثره ويجعل الجمل على الزينة
 هو نور ولعله بعد قوله انما يقضى في مفعول مطلق ان كان يقضى الله له اليه يقضى فانه
 مثل من يرب غير يلا يبر له كان هذا الفرض على وجه الزاوية في النية في حصة عن وقت الجوة
 الدنيوية ويربح من غلات هذه النية وقوله انما واختار له في قوله انما من الله له
 ما هو خير له كما قال تعالى ولا اخبره خبرك من الاثر وانما اخبره خبره وليس في الامر ان هذا
 القبح باختياره ومنه ما يلا كره واجبار وكذلك الكلام في اجراء وهي الاختيار بالنسبة
 الى الرعية والاختيار والقبض مصلد قولك في قبض فلان يقبض من باب علم اذا قبض وكل
 المراد منه الشقة والهمة والذات معروفة وهي المحطة المشتملة على البيوت وفترت بالثاثة
 المسكونة سميت بالدار لاطلاحة الجدار ودور حول بيوتها وتجمع على اذ في منزل او دور ولا يتر
 وادى القلب الكمال ثم القلب الداني والاصل ادور ودار وادور وادور وادور وادور وادور
 ايضا ومنه الحديث ما بقيت دار الا ودفني بها مسجد قبل ولاصل في اطلاق الدور فيكون
 وقد تطلق على القسيلة بخار اذا اجتمعت في حلة ومنه قوله الا اخركم بخير وورود فينا
 دور الجار واما اطلاقها على الدنيا والاخرة فهو حقيقة عرفية ثانوية في اصطلاح اهل
 العرف حقيقة اولية لكون المعاني الموضوعة لها اقامتها عند فهم فالدنيا هنا نظير ما يلا من

مقتضى التعجب والادب

والمعنى
الذي
هو
الدار
التي
فيها
الجنة
والنار

والدار
التي
فيها
الجنة
والنار

والدار
التي
فيها
الجنة
والنار

الجنون وكذلك الآخرة والدار فلا يضاف إلى الدنيا فتكون بالاضافة البسيطة وقد ضعف
 بهما بناء على اعتبار وصفتهما الأصلية فقال الذي ثابت الأول في معنى الأقرب من دنيا
 بل هو دقوا إذا قربا ومعنى الآخرة الأول من الدفن في معنى الجحيم والآخرة فاعلمه بمعنى الدنيا
 مثل دار العقبى والدار العقبى موت أعقب بمعنى الباطن ويجوز على الاضافة جعل المضاف
 إليه مفصلا استقام في دار العقبى على وزن الرجعي والبشرى وذو الله في الآخرة أو حصرة فلا سوا
 الجنة فان الله هو السلام والجنة دار السلام والدارة لخص من الدار وذاته الوجه ما يحيط به
 من جوانبه والدارة هالة القربى بها بالدار المحيطة على البيت وبها ما بها ودور ولا تبار
 إلى أحد ومنه قوله تعالى وقال فوج رب لا تترك على الأرض من الكافرين تبارك أحد وهو ضحا
 من دور وأصله يدور فاعل والدور الدهر يدور بالإنسان أو بالأحوال والدار العطار ويدور
 منسوب إلى دارين فربما الجهر منها سوق كان يحمل إليها المنك من ناحية الهند ويجوز أن ينسب
 نسبة إلى دار الصبر الذي جاء منه الأدوية العطرية مثل العنبر والعود ونحو ذلك ومن الدار صبيحة
 من المعانيق المرفوعة وفي الحديث مثل المجلس الضاحك مثل الدار أو لم يحمل ذلك من عطية علفك
 من ربحه والدارية وبالفتح لا تقيم في داره والدارية الهزيمة يقال عليه داره ذائق السوء وميل
 الدار إلى الدعة والنعرة والغلبة أو بمعنى ما يسوء الشخص من ذوات الدهر والرقان أي صوفه
 التي تدور ويحيط بالإنسان من ربحه ودره ودره القضاة معبدا فاعلم أصله الواو
 يجمع أدبار والدور في صاحب الدبر وأصل جميع ذلك من دار يدور إذا طاف وأطاف وكذا السلك
 فيلعب على الشئ والله إذا طاف حول أو غاد إلى الموضع الذي يابته منه وبالحجة فلا العار
 هي الآخرة كما قال تعالى وإن الآخرة هي دار القرار لا انتقال منها إلى دار أخرى بقائها وليس في
 عبادان مرتبة بخلاف دار الدنيا فاتها دار مقامه وذلك ودور وجهه لا وفي بعض النسخ
 بجوز عن رب هذه الدار فيكون الظرف متعلقا بالإنشاء ويضحي معنى الضئف ونحوها وفي
 بعض النسخ في حذو رتبة من رب هذه الدار ويدور في العناء والبناء فالحجة استبانة أو مؤكدة
 للفقرة السابقة أو حال التيقن بالواو في رواية كشف الغمة رغبة في حذو رتبة هذه الدار
 في رواية الحمد إلى طاهر بالية عز هذه الدار والمراد بالدارح دار القرار وفي بعض النسخ في حذو
 من رتبة هذه الدار في رتبة دار الآخرة والرواية والرواج من الاستراحة من التعب في دار
 الأعمار والكلال ويجعل النسخة أيضا والواجب والسنجح محل الاستراحة والراحة والراحة وروحه

نرى بحاجله مسيرها ومنه قولهم اق الارواح نكل كما نكل الاذن فرحوها بالحكمة
 في شرح الجسدي الاول المولى محمد بن علي الفقيه واه بعضا من الجرح على بقوله ودون هو على
 امير المؤمنين ان الارواح نكل كما نكل الاذن فرحوها بالحكمة الجديده وفسر الحكمة الجديده
 بمثل كمال المولى الروح والجسم الساتر داخلها من طائفة الغراء وفي القاء اسلاك الروح
 والراحه عند الموت كلانا بمعنى الاستراجه وفيه الروح والراحه والاصل الماده من راح
 بروح اذا ذهب جاء له تحرك فاشتق منه الروح بضم الراء والريح ونحو ذلك ثم توسع فاستعمل
 في معنى الاستراجه ونحوه لكون الروح والريح سببا لذلك قولها موضوعا على علم الاذن
 الوضع فهو من قولك وضعت اليد بوضع بمعنى سقطته ونفخ عليه قولهم وضعت الشيء من يده
 او بين يديه تركته والفقيه والمصلد الوضع والموضوع مثل المعقول والموضع بكسر الصاد و
 المفعول موضوع والموضع المكان ايضا وفي الخبر ان للسكدة وضع جميعها الطالب العلم ان يفرسها
 لتكون تحت اقلامه اذا مشى وهو منفرع من المعنى السابق وقيل هو بمعنى التواضع بفتحها
 وقيل زاد بوضع للاختصاص بغيره عند مجالس العلم وتركه الطين وقيل زاد بطلالها بوضع
 لحدوث الامر بطلالها الطين اي جميعها ثم قيل ان المراد باللسكدة العترة وقيل الكرام الكائنون بطل
 ويحمل معنى هذا وقيل كذلك في الدنيا ويحمل في الآخرة ويحمل في الدنيا جميعا
 الا على جميع العباد كالحمل والقتل لفظا ومعنى وقيل هو حمل القتل وحملت غيا القوم او افعالها
 من ذنوبهم وقيل قال لجمال العباد القتل عن الجاهل بغيره لا شكر ويطلق العباد على عدل
 المشايخ ايضا واصل كل ذلك من عبادان الطيب عبا بفتح الصاد اذ هبانه وصنفته وخلطته وكذا
 عبادان المشايخ عبا هبته وعبادان الجحش بفسنة وما هو بأكبر وبكروا لا عبادا كعبا ما يابا لافان
 الشيء المبتدأ بقتل عبا به ومعنى ثبانه والاولى اجمع وقد يحبر بمعنى القتل فيكون الاول
 محقق النقال للدينونة والتمكك والشفقات الواردة عليه من جهة ابتداء الاله ومفادنا
 محروب والشدة والجهادان الدينية ويطلق الوزر على الاتم ايضا القتل وكذا السلاح
 الا ان الحرب قال الشاعر واعلن الحرب ابوزها وما حاطوا ولا وجملا ذكورا قال
 نعاله حتى تضع حربا وتزادها افعالها والمراد وضع اهل الحرب لجهنم حتى لا يبقى الاسلمو
 مثال والمراد وضع شدة لها باسكانها وطرحها وتركها حتى يفضل على حرب يفتن لفتانها
 والوزر الجاهل العظماء والعبود والوزر الوزر لانه يحل على الملك عدوه ان يقتله او يذلوه

الجديده

الجديده
 الجديده

الجديده
 الجديده

اولاً لان الامير له الملك بلحاظ الزايد ونقصه فهو له كامل ولا تزاد ولا تنقص
 فلو خلد في نفس اخيه ولا يحمل حمل اخره ويقال فقد البناء العقول من الامم فهو موزون
 في الحد يشار بها جوازات غير ممازونات في ايمان ولا اصل وموزونات في غير ذلك والذليج
 فلو افرد في كلج والحقون معقول من حيث بدأ الطاف بدونه قوله مثله وترى الملكة خافتر
 من حول العرش في مطيعين به مسليين عليه ويكون محمداً بالملكه انهم خاطرون من كل
 جانب وقاموا في خدمته ويقومون وتعلمه شانه والاشقاء والاعوانه وفيه الحق حقت الحجة
 بالكاره وحسن النار بالتهوان وفي بعض النسخ في الفقه قد حقت بالملكه الانوار وهو لانه
 على الحق وحقت المنة وبها ما التزم به في التبع او تفتد وتحتد وحسنه في الحاحه محققا اذا
 كانوا احوالهم والحقف حوسبوا القليل ونحو ذلك وكل هذه القرون مع ما حوتها من غير الاغلة
 والابرار كمن ترى بعض البناء صفة مشبهة او محففة باز يقول يرون في الدار من باب علم نرا كبر الشيا
 خلائق المعقون فانما يرون ويصلح الا يراكم اذ كروا تاجع الباري بالعلمي المذكور ومعنى خلائق العباد
 فهو البرية ومقتضى البرية يقال لام برة بولد هاهم عطوفون وقال في مخالفة ابي طه برة
 قال في هبته صدق وبرحمته بصيغة المعلوم اللانم والجهول وترى الله حجة برة اية فيله وضاً
 معنولاً والبر بالكرس يطلق على الخير والفضل والشفق قال تعالى فان من الناس البر وتكون
 انفسكم ومقتناه وريب من قول الشاعر وضربني باثر الناس بالحق طيبت بداوكتنا
 وهو عليل والرفضان بكسر الراء وضمة الهاء فسر ومنهم من يفسر الرفضان والمرضاة مثله وريبة
 الشئ وارتيبته فهو ربي ومنه في كذا ربيته بدو عنه وفي لغة الحجاز عليه ايضا ويقال
 ربيته به بمعنى اخر لان الرفضا الشئ تسكن اجتهاره وقوله تعالى يشكركم الله من ان تبيع
 رضوانه سئل السلام بين الرفضان من الله عند الخطا ومن هو المرح على الطاعة والثناء
 والرفضا مثله فرغ في الله ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء بل خلقه بها من حال الحيات
 ذلك من صفات الخلق ورضوان الرقي يمكن ان يرايد رضا الرقي عن العبد على نحو ما ذكر
 وان يرايد بالعكس وكلها كما في قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه بل هما متلازمان مثل
 قوله تعالى يحبهم ويحبونه وفي الحديث الصلوة ورضوان الله او قال الوفاء ورضوان الله له
 سبب ورضوانه ورضوان خادم الحنان ان يرضى عنه ورضوان الله وفي الحديث بجان الله
 وفيه نفسه اصناف من موقوف الرضا او الرضا لنفسه في الدلالة وغدا لنفسك رضام

تجلى

الرفضا

٢٣٦ زاد ونحو ذلك على الخلاق والمعرف بحسب العرب والشرع من حيث بيان العرب ولما كان
 الجوارح حفظ الجوارح لغيره منه اذا كان قويا وهو يحفظه او ان الظاهر لا يصدق منه
 الخوف منه اطلق الجوارح على الجهر والسبحر والناصر والمستنصر والفتريك والزوج والزوج
 ونحو ذلك من المعاني المناسبة والملائمة ونحو ذلك الملك كناية عن الكون في حفظه وقوامه
 والعرب منه من رضوانه وقوايه ونفعه والطامة وفي الحديث عليكم بحسن الجوارح فان حسن
 الجوارح يبر الدار قبل الدار حسن الجوارح كذا لا يصدق فطيل لئلا لا يصدق منها ومن جهة حسن
 الجوارح ابتدأ بالسلا وبما تدفعه المرض ونحوه في الضيعة ونحوه في العرج والصوف
 ولا يصدق النظم على عوزة ولا يصدق مضائقها من وضع حذوة على حذوة
 وثلاث مائة على دار وفي الحسب حسن الجوارح ونحوه كما كانت به الزاوية الشكر لمن اعظم
 بها عليك واذا حفظها وكجادة الضرة قبل الجاوة استكرها للفظ الضرة الشعر وكما
 كل من يظاها للضرر لا يفر او يكون كل منهما موصياله ويطلق الجاوة على الزاوية الجاوة والزاوية
 مكانا في محل الجوارح المعروف ومن امثال العرب انا كاعني واسمي بلجانة قبل ان يقر قال ذلك
 هو شغل من اعد الفزاره وذلك انه خرج فترجع اجاء طي قتل من سب الحى قبل هو حارة
 ابن سلام الظلة قام رجله فلم يصبه ساهلا وقال له اخذ الزاوية التي تقع في القدر فقل فاكوت
 والطفة ثم خرج من خباء الاءاء فراهما اهل القل فراهما فوقع في نفسه من شانه فحصل له
 بذلك كيف يرسل اليها ولا يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وصمغ كلامه فجعل يستند
 فالتفت خرب البندول والحضارة كيف يزوج في قارة اصبح بمكة معطاة انا كاعني
 واسمي بلجانة فلما سمع قوله علم انه انا كاعني فغضب متلا ومنه قوله عز وجل القرآن على الله
 انا كاعني واسمي بلجانة الى القرآن فخطب به النبي لكن المراد به الامة مثل ما غاب الله به يذنبه
 في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كنت تركز اليهم شيئا لعلنا فان عصى ذلك عصى كل الجان
 به الزاوية وكذا قوله تعالى لن اتركك اجمعين علك وقوله تعالى انا فصحنا لك فصحنا
 ليغفر لك الله ما قبله من ذنوبك وما اخرجك من وجهه من الوجوه الى غير ذلك وفي القاموس
 الجوارح على اسم فاعل من هو اليه ولا يصدق احد من هو اليه وكلاهما من الجاوة بمعنى
 الانقاذ وجاوة الله من الجاوة وبكلمة اذنها يجب الله سبحانه ويقال ايضا لمكان في الارض
 لذكر الله في وابعثنا الى جوارح الله انصا وقد يطلق لوجاوة السجل انهم فانه ايضا يجب الله

من الجوارح
 في قوله تعالى
 انا كاعني

من الجوارح
 في قوله تعالى
 انا كاعني

مجلس الملك

مجلس الملك

قال الجوهري ويقال جاوره وجاوره بجاوره وجاوره بالكر والضم والكر اضمح صرحت جاوره
والملك صفة مشبهة من قولهم ملك فلان على الناس امرهم من رباب صرحت جاوره ذلك
بكسر اللام والاسم منه الملك بضم الميم بمعنى السلطان واصله من ملك العبد ملكا بفتح الميم اذا
شده ورفوته ومنه ملاك الامر بكسر الميم وفتحها بمعنى قوامه وصلاته وما يقوم به ويصلح
كما يقال ملاك الحبل والقلب وملاك القدر والودع وملكت الشيء ملكا بفتح الميم من رباب صرحت
اي تملكته فانما لك والشيء مملوك وملك بالكر والتكون قال في صرحت وهذا الشيء ملك بيني
اي مملوكا بالفتح والكر الفتح اضمح وتل والاسم منه الملك بالكر والضم ايضا وبعضهم يجعل
الملك بكسر الميم وفتحها الضمير في الصلوة والملكون كرمون الغرة والظان والمملوكون كرمون
السلطنة ويقال الجور وفوق للملكون كما ان الملكون فوق الملك ويقال العنان ملك قوة
الفرق كقوة اممكمنا وعزها وبيده نعم ملكون كل شيء ومن عيليك وملك امرو والملك
العليم والغرة القوة التي لا يرفعها شيء وهذا انجلان المالك لانه يصدق بدون الملك العظيم
وبدون الغرة القوة ايضا والظاهر من الاستماع لان الملك يثبت اليه يكون صلا واسم
مصدق وبمعنى الصلوة المملوك مطلقا كقول الغالب المصداق ففتح الميم ومعنى المملوك مطلقا
كسر الميم في اسم المصداق بضم الميم مع غلبة فيها كان مع عظيمة عزه وقدره وعلية وسلطنة ومنه
قوله نعم قل اللهم مالك الملك بضم الميم وقال الشيرازي بوجه مالك الملك بضم الميم جسر الملك بضم
فيه صرحت والملاكمة المملوكون في املاك عام وانما الملكان الاخران في الامة فخاصتان وفي جمع
الملك بالفتح المملوكه وقيل السلطنة ونحوها لا يبال مع ضبط وتكون من الضمير وقوله تعالى
ملك سليمان عن الصادق ع جعل الله تعالى ملك سليمان في خاتمه فكان اذا البس حضرته الجن
والانس والطيور والوحش والطواغيت وكان يبعث الله رجاها تحمل الكريمة بجميع ما عليه من الثياب
والطير والانس والذباب والحمل فتمت بها في الهواء الموضع يريه سليمان وكان يصلي العداة
بالشام والظهر ويبارس كان اذا دخل الحلال دفع خاتمه لبعض من مجده فحاجه سلطان فجميع
خادمه واخذ منه الحجام فلبس فخرت عليه الشياطين والجن والانس والطيور والوحش فلما خان
السلطان ان يفسدوا به الفخامة في البحر فبعث الله سمكة فالتفتة فقام سليمان حتى فطلب
الحجام فمريب وقم على ساحل البحر فابنا الله تعالى فخرت به ناد بصيد السمك فقال له اجبتك
على تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما الصلوة دفع الى سليمان سمكة فاخذها فاشق

جبر

الاجبار

بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبثت فخرت عليه الشياطين والوحش وخرج الى مكانه فطلب ذلك
 الشيطان وجوده الذين كانوا معه فقتلهم وجبر بعضهم في خوف الماء وبعضهم في خوف النحر
 فمما يحجبون في يوم القيمة واجبار فقال من اجبر هو ان تقبلي الزجل او تصلي عظمه من كسر وجبر
 العظم جبر الى اصلحه فاجبر يستعمل الادواء ويتعبدوا ويقال جبرنا الله او وضعت عليها الجبر
 وفي عظام توضع على الوضع الجليل من يجسد يجبر بها وجبرنا الله اعطيت او يقال جبرنا الله
 فلا فاجبرنا الى سدة مفارقة فالجبار يرجع الى المبالغة في معنى قوله فاجبار العظم الكبير المصلح
 لجميع فنانا فعل مور خلقه كما قال في نه في حديث علي وجبار العلوب على فطراهما هو من جبر العظم
 المكسور كانه اقام العلوب ليدنهما على ما فطرهما عليه من عفره والفرار به شقا او سجد قال
 القنبري لم اجعله من اجبرنا لان الفعل لا يقال فيه فقال ويقال اجبرنا على الامر اكرهته عليه
 حملته عليه فهو اجبرنا عليه فهو مجبر هو لغز طامة العرفا الجبار لا يكون بالغة من هذا الباب لانه
 من يدرك ان في هذا المعنى ان يطلع عليه فقال المجبر لا يجبر ولا يفرق في صحيحه مجبر الزنادي
 ما ماله في تخوفه لم يوحه الطوائف ان اطاع فاعل من طوعه واطاعة محض الزنادي معنى
 المطوع والمطيع او بما لا حظ ما فضل من استعمال جبرية بمعنى اجبرنا في لغة نبيهم وبعضهم هل الجبار
 كما احكامه الا انه معهما وابر القطاع عن نبيهم وان الاخرى نقل عن ابن دريد في باب المنق
 عليه بوزن ياء وبوجهه ان ما تكلمت به العرب من فعلت واجعلت جبرنا الزجل على اجبر
 عليه وفي بعض النسخ ان فعل الفراء ايضا وقال في نه في قول القنبري المذكور على ما مر من
 جعل اجبارا من جبر اعظم لا الاجبار بمعنى الفهم مملكا بان الفعل لا يقال فيه فقال قلت يكون من
 اللغة الاخرى يقال جبرنا واجبرنا بمعنى فبرنا لان قال وجبروت فصول من اجبرنا بمعنى الفهم
 فنقول بمعنى اجبارنا ان الله تعالى اكره الناس على عمل التكاليف الشرعية والكونية لانه اجبرهم
 على ان يكاب كل واحد من تلك التكاليف واما قبل كل احد ما قبلها اجبرنا او اجبرنا
 من الطاعة والمعصية فليس هناك جبر ولا فعل للملادة وموجب لا اضطرار بالضرورة فليس هناك
 شبهة الاجبار واما الامر مطمع الطوع والاختيار او يقال ان اجبرنا ما هو التكونيات لا
 التكوينيات فالحال لا يشاء من العلم الوجود الى ما بعد ان كانت معدومة فاما هو
 على سبيل الجبر لا اختيارا ولا اجبارا للعلم بالمره كما قبل ما سبواهم وبقا انما ان وجود
 لطفت من كذا ما في شهود فابلت نورا فيض خلائق نبيها انما بلت ان كجاست

بكم شرط لا يثبت في ادوات داد مغز و فالبث هشت دوت و بعد ایجاد هفت می خنوار
 در مرتب استعدا و اما و فالبث انها بل يقال لا جرم مع هذا الحالة ايضا ان دور الجبر هو ان يكون
 للشيئ استعدادا و احتشاء فتمنع من ذلك الاحتشاء فاذا لم يكن شي ولا احتشاء فلا جبر
 محال ان العنصر عدم الجبر فاذا لم يكن هناك انسان له احتشاء الجبر استعداده فلا يمتد
 العنصر لعدم الجبر هناك مثلا لا يقال المحذور انه انما يعلم فالبث فيه للجبر حتى يكون عدمه
 وهكذا انما خضر فيه فاجاد الموجود اجبارا لا اكراه و اما بالنسبة الى ما قلنا ذلك فاختار لكن
 هو ايضا لما كان على طو اصل العظم فيجوز ان يقال انه اضطر لا اختيار ولا اجبار و يصل هذه
 كلها اذا عرفت جمان المسئلة علمت انه لا موقر في الوجود الا الله سبحانه مع ان جميع الموجودات
 اختارية لا محالة اذ لا يكون الحادثة الاعلى طو الفاتحة كما قبل الهه كس از اغر و سسد
 و عبد الله انا و لكن ليس هذا جبر از افضا للتكليف و مبطلا للتوابع و العفان كما هو لك
 السيفيل ابريز جبر اين غن جباريت ذكر جباريه بر ابريز ديت كرنو و اختيار اين
 شرم جيت ابريز دني و مجمل فلندم جيت انبباد و كارد و بنا جيت كافر ديكار
 عقبي جيت انبباد و كارد عقبي اختيار كافر ديكار و بنا اختيار برو و جيت
 كمي جيت اختيار و جيت زابكو جيت هم جيت ابلد زابكو و باخذ و جيت و لند
 جيتو قال المص الجبر خلاو القادر و هو القول بان الله تعالى يجبر عباده على فعل العباد
 و هو فاسد و قد دللتهم على الكلام بل هو نقص الله على عباده بما ازا و قد وصفهم و هو
 اجبار لان الله تعالى يفعل في ملكه ما يشاء و يحكم في خلقه ما يشاء و قبل الجبر المتكبر و الجبر
 لا تكونوا علماء حيا دين فذهب باطلكم بحكمه او لا نه يجبر الخلق و يقهرهم على بعض الامور التي
 ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها اقتدار او الجبر هو العظم الشان في الملك و الشان انا و
 المتعظم المجبر الذي لا يكره الامور و قد تبحرنا معناه الذي يجهل العباد على اذ اقر امره و
 و قبل هو القادر و خلقه و منه تخلق جياته الى العظمة التي تقوى منها ابد المثل و الاطو و لك
 و قد جيت في امره و هو ما انها جبار له متكبر و غالبة غائبة و منه جيت في ذكرنا ان جيت
 جبار في الامور و المشهور في اويله ان الله و ما يجبرها هو الله تعالى و قبله قوله لا يجبر الا
 حتى يصنع رب الغرة في اقدمه و المراد بالقدم اهل النار الذين ظلم الله فانهم شرار خلقه و حسنا
 ان المؤمنين ظلمه تعالى الذين ظلمهم الجنة و قبل ان يجبرها هو المظهر و العاني و قبله قوله

فاحدثنا لآخر ان النار قالت وتحت ثلاثة من جعل مع الله اله اخر وبكل جبار عندو بالمصنوع
 وفي الحديث كذا فوجد الكافر في النار ويعوز في النار بعد ان كان حيا من اذ به من الطويل وقبل ان
 من اجابنا الملك كذا قال بلذاع الملك كذا على العظم وقال النبي واحب اليكم امر اوله
 الا فاجم كان ثام الذراع وبالحجة فالجبر خلاف القدر هو الجبر التام الذي هو القول بان الله
 يصير عباده على فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض بل امر من الله بان الله
 الامر من قال مثل ذلك رجل اذ به على مقصده فنهته فلم يبدف فذكره ففعل ذلك المقصود فلهذا
 لم يقبل منك كذا انك انما امرت بالمعصية ومنه الحديث لا جبر بل هو الذي هو وقوم جبرية
 يسكون البناء على القدر واذما جبرية وقدرية فجاز في الزمان والساد لا في الزمان ومنه الحديث لا جبر
 البناء في عرف اهل الكلام بالمجبرة والمرجبة لانهم يفرقون امر الله ويتركون الكبار كذا قيل قال
 في صحيح الفهم من كلام الائمة ان المراد من الجبرية لا تشاع ومن القدرية المعقولة فانما يكون
 وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون الى القدرية ومنه ان كل عبد خالق فله ولا يرون
 المعاصي والكفر في عين الله ومنه في شرح المواقف جيل القدرية هم المعقولة لا ساداتها
 له القدرية ومنه الحديث لا جبر بل هو الذي هو والقدرية لا يكون من شاء الله ويكون من شاء
 ابليس وفي الحديث القدرية بحسب هذه الامة وقيل يطلق القدرية على الجبرية لانها هي الاصل في القدر
 الله وقضائه في الجبر لا الجبر بل الله هو الذي هو على الجبرية وامنه على الحق وصفته
 في القدرية في اللغة على المشهور بمعنى الذكاء كما في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة بطريقهم
 بها وصل عليهم ان يصلوا لك سكرنا ثم ادع لهم ومنه في القدرية واحدة الصلوات المفروضة في
 الشرع لكونها نوعا من الذكاء وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابنهم مسلما على ان يكونوا
 منها فوجد الصلوة بالمعنى القوي على الذكاء والصلوة المفروضة على الصلوة المفروضة في الشرع
 وتحقق المشهور في اصل وضع الصلوة في الشرع واشتقاقها هو ما ذكر وان قيل ان اشتقاقها من
 الصلوة وهو العظم الذي عليه الايمان لان الصلوة هي الصلوة في الكون والنجوا وهو باعتبار
 حال انما لا يجهل ان الصلوة الشارعية لا كذا او معلوم اخر مثلا في مقام الصلوة الشارعية
 للصلوة انما هي الصلوة الشارعية او انما هي الصلوة الشارعية لان الصلوة الشارعية هي الصلوة
 يحصل المنفعة للآخرة لانها توجب دفع عذاب الآخرة او هو من حيث الصلوة بانها اذا اتت
 الصلوة يلين بالخشوع ومنه الحديث لا جبر بل هو الذي هو على الجبرية وامنه على الحق وصفته

منه الحديث لا جبر بل هو الذي هو والقدرية لا يكون من شاء الله ويكون من شاء

منه الحديث لا جبر بل هو الذي هو والقدرية لا يكون من شاء الله ويكون من شاء

منه الحديث لا جبر بل هو الذي هو والقدرية لا يكون من شاء الله ويكون من شاء

ولمجان انما لهم وانما الامع انما لهم وسحر الزنج كل من خان الامانة فقلدها وكل من
اشم فقلدها الاش والكر اذا ناعرضا امانة الولاية لهم للامتحان وانهم هل يحملونها
بان يمتنعن عنها فابتن عن ذلك عملا بمقتضى علمهم من انهم ليسوا بها لذلك وانه لا يبق
لهم التمسع بذلك ولا يمكن لهم ان اذمه فوفوا والعلم ببلوا نهارا ووسومها وقصصها الاش
وهو خلاف ظلمها وجهها او نجاها لا وانما جعلنا لكل شيء تكليفا فاجب كل شيء حمل مخالفة
تكليفه بل انهم تكليفه بخلاف الاش وانما جاف ما ارببه في خلافه المخالفة لما فيه من الظلم
لجملته ويجوز ان يكون المواد انما ناعرضا امانة الولاية عليهم فلم يكن من شيء قابل للحمل او تحمل
اعيانها وحملها الا انسان على انه كان ظلوما جولا ام ظلوما جولا للظلم بين الناس كما
ورد في قوله تعالى عطف بالنبى فوجدنا لا نهدك له ووجدك بهجول الغلبة بين الناس فهدك
الناس الى مفرق والامانة جمع لا يمين بل امانة على كذا امانة وامانة وامنة فهو امنى ذاك مائة
ومؤمن وامين على ذلك الشيء الذي هو امانة اسمى امانة قال تعالى احكامه عن جوده يوسف ابانا
مالك لا تاتنا على يوسف بالادغام والافطار والادغام احسن ابلغه فامانة هى موضع لعنه
وبعالم امانة من الامانة مثل سلم وذنا ومعنى يتبعنى بالهجرة فعلمت امانة من وامتنت
الامر بحسنة الامان فامر هو والكسر امانا فالامان في الاصل اعطاه الامر لى اسمى الامان بالله
امانا لان الامان العبد بمخلوق الذى هو مثلا امان لنفسه اى جعله مطمئنا واصل الامر الاطمئنان
وسكون القلب بمباداة لغيره خلاف الجحور ومن انهم شخص على شيء فقلد اطمئن به من جهة
هذا الشيء اى اطمئن بالامون على ذلك الشيء فذلك الشيء امانة وسمى ودبغة وصان الاية بها
وبه كنهها عند المؤمن في حفظها بصمت عليه وبطمئن به ومن امانة تعالى المؤمن لا انه امن
عباده من ان يظلمهم ومن امانة وامن امانة وامن صدق لهم في عبوديتهم له اى الوهيت عليهم وصدق
لنبيهم فيما جاء به من عندك والمهم قبل اصل المؤمن اعبنا اصله اى مو ومن قلب الامور والد
هنا والى الثانية باء وقبل هو من الهمة بمقتضى السطنة والعظة او السطابة لغيره والغلبة في
الذخام ناموس نامهم في العطف لبل المغايرة ومعنى قولنا امانة وامانة على انفسكم اى ان يغفركم
وذنا الله عنكم وانتم اثناء الله على انفسكم فلا يجوز لكم لجانته على وذنا الله بان يتركوا
او امره ونواهيهم وقواها في الهلكة ويقتنعوا بها بالمخالفة والعصية والاباكم ان يهدوا
بالطاعة والانتقاد لامر الله سبحانه وتزكوها باتباع اهل الولاية وانما الهداية والبلقاء

مجلس

مجلس

مجلس

جمع المبلغ على ما هو الأكثر في جميع الفصل وان جاز جعله جمع الظاهر ايضا كقوله في شاعر الآلة
 فادلم باب من الا اسماء متقدمة مسوقة مثل العلماء في غلام والعرفاء في ظنون والشيء اذا
 شاع لمع امكان جعل كل ذلك جمع فيقول ايضا وفعلاه اكثر مثل غفاه في طيريه وشرفاه في شرف
 وكرماه في كرمه ويخون ذلك وهو التخصيص في القواعد العربية والمبلغ فيقول بمعنى فاعل من المزدحم
 المبلغ والمبلغ من الافعال والتفصيل نحو التبع بمعنى السمع والالام بمعنى المول والحكم بمعنى الحكم
 مخوف ذلك انكم بلغون الاحكام وتوفونها الى شأرك في الانام من اهل الاسلام الذين انوفو بعدكم
 هم قابضون عن خلاصة الدينم لانكم ادر كنتم حصة الدينم واخذتم من الاحكام الشرعية وقد قال النبي
 تكم يوم القدر الا لمبلغ انما هدمتمك القاب من امانه المعنى انكم انتم الموجود والعدم فاق
 حكمه على القواعد حكمه على الحجة وان شرع محله مستقر في يوم القدر فكيف يلوكم انتم كوما
 امر من يدور ويكول ما ينهم عنه قولنا من رزقهم قوله فيكم في رزقهم فيقول من الرزق بمعنى الكسب من
 قوله رزقتهم بل رزقهم او عامة من باب علم كقولك برزق الحديث الرزقهم فام في جميع البلاغ في
 فيما قول رزقتهم واناب رزقهم في سورة يوسف وان جاء به رجل اجبر اناب رزقهم وقد قيل الرزقهم
 بمعنى الوكيل وقيل الحديث رزقهم لانفسهم وكيلاها الموكلا بها بعد هذا وان عامة ايضا التامة
 ورزقهم القوم يستلهم ولعل هذا المعنى مفرغ من المعنى السابق فان سئل القوم كسبهم وكيلاهم يستلهم
 والرزقهم ايضا القول مطلقا من رزقهم ما التاب وقيل الفصح للحجاز والضم للاسد والكر ليعرف قيس
 من باب قتل وضعه قال مطلقا اومع لا اعتقاد وقال بما لا يوفو به للمقاتل او لغيره قال في
 وفي الحديث انه ذكر ايوب فقال كان اذا مر به جليبي من ايمان فذكر ان الله كفر عنهما الى ان انا استنا
 فخصلمان منه فخصلمان عليه كان يكفر عنهما لاجل خلفهما قال الرزقهم عنهما انما يتجاه فان الرزقهم
 وهو ما لا يوفو به من الاحاديث قوله فذكر ان الله اعطاه وجدا استغفار ومنه الحديث بعش مطبة
 الرزق وهو ما عناء الرزق اذا اراد اليه الى بلد الطعن في حاجه وكن ساخره بقصص او بغيره
 ما بعد منه المتكلم انما كلامه ويوصل به العرض من قوله رزقهم كذا وكذا ما لظنه التي يتوصل بها
 الى الحاجة وانما يقال رزقهم في حديث الاستدلال ولا تفت حوائجكم الى الرزق من الحديث
 كان هذا سبيله والرزق بالفتح والضم ما يقرب من الظن ايضا وقال الا رزقهم واكثر ما يكون الرزق
 فيما اشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال للرزق اكثر ما يستعمل في كان
 باطلا او غير ثابت قال بعضهم رزقهم رزقهم قال جبر لا يدركه هو وابطال قال الخطابي ولما اقبل

التي

التي

والمعنى
الذي هو

والمعنى
الذي هو

والمعنى
الذي هو

الذي

فهو ما يطبقه الكذب في الكفان ان هذا الخبر لا يوارى بعد الرقيم على ما في الخبر الثاني ولا يغير
موقوفه لان الرقيم هو القول بغير تبين ولا يثبت وعرضه في الخبر الثاني لكل من كنهه وكنهه
الكذب وهو ما يقال في خبره من افعال قول لا خبره وقول صانع ولا خبره الا يمكن وقوله
الكفار او كلفه التما كسارعت علينا كسفا محتملا اذ اذ اكثر افعاله المذكورة وقوله
في الخبر كبروا ان لا ينعوا الى اصفه وارادوا حديث كل رقيم في القرآن كذب ويقال انهم مبالغة
بغير كمال يعلم في طمع والحق خلافا لما طرأ في عمل محض اثنان والثالث والمطابق للواقع
الموافق له ونحو ذلك مثل الخبر او لا اعتقاد اذا كان مطابقا للواقع كان الواقع ايضا مطابقا له
فمن حيث انه مطابق للواقع بالكره في خبره صادقا ومن حيث انه مطابق له بالفتح في خبره حقا وقد
يطلق الحق والصدق على نفس الظابفة والمطابقة وقد سئل عن ما وقع الاخر في هذا
اجمعنا انهما اذا اذنا اجمعا وهو في الأصل مستعمل في الخبرين من ان خبره في خبره
اذا وجب ثبت ومنه الحق صلا في الخبرين الفاعل وصفه في خبره كحق ومنه الحقيقة للكل
المستعمل فيها وصنعته له لشوئها في مغايرتها الأصل في حقيقة بمعنى مقوله في كل افعاله في خبره
في خبره الا انه لا يستعمل مستعدا ايضا مثل حقت الخبر اذا ثبتته وعلمت ثابا الا اذا حقت
بالشكيل محققا للثابته وحاول ان يفعل كذا يجوز فيه قرأه حقيق ولا معلوم ان المذكورين
جواز استعماله مستعدا لا رافعا والمعنى الذي في الخبرين الوصية وقوله عملت اليه خبرا من ان يعلم
اذا اوصيته ومنه الحديث مستكوا بعد ان علم انهما موصيه به وانما كره والمرا من ان يعلم ان
عبد الله بن سعود وفي حديثه علمه عملت اليه النبي الا انه اعاد في قوله تعالى انما عهد اليكم
انما امرهم ولم اقدم اليكم ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولادة ولعله مصداق بمعنى المفعول
لما لم يود ان يسمي عرف وعمله وعمله من اجل ان لا يفتنه وعمله من قبله من قبله والعهدة
ما تبقى من الخطبة وبجهد العهد واصلاحه ومنه قوله في عهده هذا الامر على ان ما كان في بين
عيب فنهذه واصلاحه على وبرئ من عهده هذا العهد في مما اوردك في خبره عبد الله في خبره
من ذلك فليس اصلا على ويطلق العهد على الخبرين الموقوفين لانهم والحفاظ والذمة ووقفا
لهم ولا يخرج الا حاشيت الواردة فيه من هذه المعاني وفي حديث الذكاء وناطع في حديثه
وعنه ما استلخصت انما يتبع على ما غاها ذلك عليه من ان جان بك ولا رافد يوحنا انك لا
اورد عنه والقبته من الرجل ما يختلف في اهله فبذلك من يعني بقاها بمعنى الثابتة فما بين

الشيء أو من أثاره أو لوازمه ونحو ذلك معنى يقينه قال تعالى فإنه ملكه إن ما يتكلم الناس
فيه يكتفه من دينه ويقينه مما ترك ال موسى والأهرون وكان هذا البقية مما أكثر الناس
الكتب الله لموسى وعصا موسى وثابه وغلبته هرون وقوله يقينه الله خبركم أن كنتم
مؤمنين بما ابقى لكم من محال العلم بحجج عليكم فيه مقنع ورضي فوجركم وإن المراد من
يقينه الله تعالى أحكامه السابقة بينهم مما لم يتخذه ويقينه يقيناً بين الله وبين أن أحدكما
العترة والشافع الضارز هما الثقلان المشكوكان حيث قال في نازل فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي أهل بيتي ما أن أنسكهم منهما ألن فضلوا أيد أحدهما الأكرم من الآخر وهو كتاب الله فأنجل
مدود من انجاء الحكم طرف سيد الله والأخر بابكم قولنا ما سطفتنا عليكم أم جعلنا خليفته
من جانبنا وما ساء عليكم وكنتم بينكم لكم الأحكام والقوانين والشرع والأدب ولكن يقين العترة
ويقبل أهل بيت العصمة والمراد من كتاب الله الناطق معنا هو القرآن الصادق وإن كان فليطلق
كتاب الله الناطق على علمه أو على مطلق العترة بحمل القرآن كتاباً ما ساءنا وهو معنا وإن كان
بجملته بنفسه ولكن الظاهر يقينه الكلمات لأنه هو الصام والناطقة الوصف بالناطق فإن
الصامت أيضاً ناطق بالأحكام وقينه تبيان كل شيء من محال العلم والحرام والحلال لا يابس إلا في كتاب
مبين من علوم الأولين والآخرين وإن جرت عن فوائده الشريعة الواضحة ودلالة الناطقة
اللامعة من ختم على سمعه وقلبه وجعل عشاقه على بصيرة وقولنا كتاب الله صمد وموخر
وهو فضل صفا إلى نحو خبر ممدوح إمام كتاب الله الناطق هو القرآن الصادق وزعم خوله
فيكم فهو كعبد الحق بينكم من رتبة هكذا من خلف عنه فقولنا عهده يقينه معطوفان
على زعم إمام القرآن أيضاً عهده وصية فدم الله اليكم وهو يقينه من فاعله أو من رتبة جعلها
خليفته عن نفسه أو عن يقينه عليكم وهو المجرى الجارية إلى يوم القيمة المستقر بأصل الشريعة من يدبر
فيه مبتدئ الحق والباطل وفروا بينهم يقول فاصل بل هو أناب بنات لا يحق خالنا أن لا
يبدرون القرآن أم على قلوبنا فاعلنا قال علمه في الفهم في وصف اليقين إلى أن يشهد الله سبحانه
لا تخاف عدنه وعلم بقوة ما خول على البر من ثبارة مشهورة ساءت كرمها مبالاه وأهل الأرض
يوسد ملل متفرقة وأهوا متشعبة وطرائق متشتتة إلى قوله فهداهم إلى الصراط المستقيم
بمكانه من جهالة ثم أثار سبحانه للحجامة لغفائه ورضيه له ما عهده فأكبره عز وجل الدنيا وحب
بدر عن هانته البكوى يقضيه اليه كرمها وخلف فيكم ما خلفنا في النبأ في اسمها أذ لم يتر كرمها

وبير الله سبحانه فاق كل ذلك خلاف الظاهر بحسب المتعارف بين أهل الظاهر وشدة عند
 أهله والمحل محققان ان لم يكن فيه ضعف سنداً ودلالة ويجوز الصلوة بمحض الرغبة
 كقوله تعالى ولئن لم يكن قلبهم صلوات من ربهم ورحمة الله لربهم ومبغى البركة ايضا كالآية
 قوله اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك عليهم ومبغى التظيم والأعانة بالثبات
 الشرف ورفع الشأن فلا يكون قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي من باب استغفار
 اللفظ في الصبي او في معنى مجازة عام بل في معنى أحد حقيق وهو التظيم باظهار الشرف والشا
 ومن هنا قيل ان شريف الله تعالى محمد لم يقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي بل من
 شريف آدم بالسجود في حجره هذا المعنى في قوله اللهم صل على محمد وآل محمد ايضا فيكون هو معنى
 ابراهيم وبارك عليهم اء انزل رحمتك وبركاتك عليهم وحفظهم بالظهور في حقهم شأنه في
 خاصه الى قوله اعظمهم والطف عليهم في الدنيا باعلاء ذكرهم واظهار دعوتهم وبقائهم بعينهم
 في الآخرة بنشيعهم في الأمة وبضيق لأمره والمثوبة مضافا الى انزال رحمتك وبركاتك
 عليهم في الدنيا والآخرة والله فصل عليهم اء ينزل رحمتهم وصلواته الملائكة بمحض الرغبة
 ايضا وذلك بدفائهم للنبي صلى الله عليه وآله ايضا كدفاؤنا له فان الدفء ايضا ربه فتمكين ان يكون معنى
 الدعاء منفردا من معنى الرحمة فقوله بعض من أهل الأدب ان الصلوة من الله تعالى الرحمة ومن
 الإنسان الدفء طلب الرحمة ومن الملائكة الاستغفار طلب الغفران لا وجه له ويطلق
 الصلوة على الدين ايضا أم لا أم لا ايضا ربه اولاً الصلوة الشرعية عظم اركان الدين فاطلقت
 عليه ومنه قوله تعالى في شجب كتابه هو قوة صلواتك فامرنا ان نترك ما يقصد اننا انما
 وقيل المراد بصل الصلوة فقالوا ذلك وفي الدفء اللهم صل على محمد وآل محمد كما جئبت
 على ابراهيم وآل ابراهيم بل ليس التشبه من باب الخلق النافض الكمال بل بيان خال من لا يعرف
 هذا غامض الناس من هو معروف مشهور عندهم وان كان الأول بالنسبة الى الآخر اكل في الحقيقة
 وقيل هو أصل الصلوة لا في فعلها وقيل عنده لصل محمد وصلوة بمحض الرغبة لا ربه
 وآله وآل ابراهيم خلا نقلاً يصلون من الأنبياء وآله وآل ابراهيم في النبي فطلب الخلق
 فيها في واحد ما فيه انبياء واختلف في وجوب الصلوة على محمد في الصلوة فذهب أكثر
 الأئمة الى واحد الثاني الى وجوبها فيها واختلف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلوها
 شرطاً في الصلوة وكذلك اختلف في اجباها عليه في صلب الصلوة فذهب الكرخ الى وجوبها

وقيل المراد بالصلاة
 على النبي وآله
 والصلوة
 التي هي
 ركعتان

في العزة والضمان كما ذكر واخاره الرخص وكذا ابن بابويه من فقهائنا قال في حج
وهو فوضه قال انهم يتلوا في الركعة وغاية السؤال بالصلوة على النبي ثم غانده
المسلم لان الله تعالى قد اعطى نبيه من المنزلة والرفعة ما لا يوقر فيه صلوة مصلي كما
كما نطق به الاخبار ومنع به العلماء الاخبار انتهى اقول ولعل من جهة ذلك الاحتيا
الى اشارة اليها بقوله في الصلوة على النبي افضل من الدعاء لنفسه ووجهه ان هذا ذكر الله
لنظام النبي ومن شمله ذكره عن مسئلة اعطاء افضل مما يخطئ الداعي لنفسه بدخل في ذلك
كفاية ما يهيم في الدارين وفيه من صلي على صلوة ملك الملكة عليه عشر المرات دعيت له وبارك
في اخر من صلي على نبي من نبيون هذه المصحة ذلك وما حصل هذا الوجه ان الخطب بالصلوة
على هذا الوجه يعطى ويضع على هذه الصورة للدعوة بها ويرجع قلوبها اليها وبذلك
درجات نوالها في الدنيا والآخرة ومن اراد ان يزيده القول للمبعض الزائدة
وكانه يقول ان يحمد الله وحمده بدرجة لا تال بالادعاء او دعاء الله وكان من يطلب الدعاء
من صلوات المؤمنين وعلى ان يحمد الله من صلوات المؤمنين على ما يشق من يد العرش الدعاء لانه
قد انقلبت من اهل الله عز وجل وهو من اعلى الصلوة وهذا يصح من احواله وصداقته كما في الكون
في حق المؤمن بسبب دخوله في الايمان حيث انه ليس الا انسانا لا ما سطره وعلى ان ذلك هو وجب
بالنفس اليه ان يحمد الله بدرجة الشفاعة في حقنا وهذا امر بزيادة وجده كما دعوه يقولنا
وقبيل شفاعة فامده له وانه دعاء لهم من يصبرهم وسالهم بشعته في الركعة وانه دعاء
لهم يعلم انقطاع وساطة الرحمة الكلية عنهم فيظهر لهذا القول المستقيم على وجهه في قوله
وقوله من رتب في علمه او انه دعاء لا يذنبوا دعائهم فان اذنبوا دعائهم وعلموا دعائهم انهم
من حيث ان زيادة اعضان التجرة او زلفها وفضلها ورتبة الشجر من يلب الصفة حال
المعلق والابنوع ومن يلب على شئ موضع عنه وذلك الشئ هو الاقامة وهي هنا الوجه
المؤخر به بمعنى الاحكام الاصولية والفروعية المبرهنة والمنكوبة التي اوجبت البه فائدة
عنده فيوديتها على ما اودعنا من الالفاظ فمر ان الله بامر كان في قوله والا فان الله
وسيجب فيقول معنى النادة والصحة فيقول بعض القول من الصلوات والصفوة بعض الصلوات
بمعنى المصطفى والتجربة بكسر الخاء وفيه البناء بمعنى الخصال والرضي فيقول الصفة في معنى الرضى
المرضي من الرضا وفد من مائة النوات المذكورة والله سبحانه فلا يصح في بيتنا واخاره ومن

في قوله

في قوله

خليقة المنيوة النامة والزمانية الكاملة والمتشابة انا واللوحيه وسبلية في حقنا التي
 بحيث لا بد ان احلها لا يجلد ماله بحد كما اخاره للعبودية التي كنهها الربوبية وبقوا
 لتلك المنيوة الكاملة والفصلة الفاضلة ووضو عن وارضاء وانجبه واجتهاد فهو بقا
 عنه وهو وارض عنه وقم والسلام هو السالمة ومعنى قولنا السلام عليك الذاء بالسلمة
 من الكاره واذا قلنا السلام عليكنا وعلى الامون جنة الذاء بالسلمة لانفسنا من امان الدنيا
 والامون من عذاب الآخرة بل لانفسنا ايضا من عذاب الآخرة وضع الشارع موضع النجدة والبشر
 بالسلمة ثم انه اخار لفظ السلام وجعله تحت ما فيه من الفائدة المقصودة اوله في مطابق السلام
 الذي هو اسم من يمانه تعالى بقنا وتبركا وكان يحكى به قبل الاسلام وبغيره ايضا بل كان السلام
 بالسلام اقل وقصر اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقصى واياها الخادع علمه ومنعوا ما سواه
 من تحيات الجاهلية واقره على صفة التبرضا في لفظا وابلغ معنى وقبل معنى السلام اسم السلام
 عليك واسم الله عليك اصاب في حفظ كما يقال للضعفك وهو من صيف والسلام على النبي
 بعد ان افطاع الفوضا ان لا تحسب عنه لنفسه لا منه ويشع بل للجميع بحقيقة الدنيا والآخرة
 في الرجعة والبرزخ من الكاره والافان وسوء الحائنه وبغير بعض الكلام في جعل السلام على النبي
 عليه الصلوة والسلام ثمانية في الصلوة والرحمة مثل معية طلق النعمة والحق كما مثل اثنا
 بمعنى في الفلك والمقطب والرحمة يقال رحمت ربك اذ دفعت له وحفت عليه والفاعل لم
 والبالغة رحيم في الحديث اخبرهم الله من عباده الرحاء ويقال رحبوت خير من رحوت اولان
 نوب جبر من ان نهم والمراد من الرحمة عند التنس الى الله سبحانه غابها وهي الانعام والافهان
 والرزق والامتنان وكذا بعض الاوصاف المنسبة اليه تعالى مما تشبه ذلك الذي لا يحصى منه
 بحقيقة نفسه لكونه من صفات خلقه كالعلم والفضل والكرم والسخاوة والرضا والمكر واليسيرة و
 غيرها فان المراد في كل ذلك غايته لا مبتدئه ولذا قيل ان هذا المصام من وادعاه اول من الاقوام
 من قول الخاضر والباد بمخدا القابان وترك المبادي على جعل الامر كذلك في نسبة تلك الصفات
 الى الله سبحانه وتعالى والرحمة الرحمانية هي العطفة الكاملة التي لا غاية لها فيخص من حيث اللغة
 بالله سبحانه وتعالى عطاء كل ذي حق حقه ولعل هذا من جهة المبالغة الموجودة في رعا بالنسبة
 الى رحمة لان زيادة البناء للزيادة المعاني ولذا اخضع بالله سبحانه ولا يطلق على غيره
 لكونه من صفات الشخصية به تعالى من حيث المعنى وقيل ان ذلك من جهة كونه من الصفات التي

مغنى

مغنى

وبالجنة

فقد التزم
بما في
الكتاب

وبالجملة لا يطلع هو على غيره تعالى الله عن ذلك علواً كبيرا وقول أبي حنيفة في مسألة الكذابين ثمان الجماعة
فمن جنت نفعتهم فكفرهم وصلوا لهم حتى قالوا سمون بالجد كان لا كرم لها وانقضت
الوزن لا زالت كحلها والبركة الزيادة والتماء يقال بارك الله فيه فهو مبارك والاصل
مبارك فيه ومعنى التحيات المباركة انما هو يقال في الله سبحانه وتعالى ببارك الله في كل ما هو اخص من
هذه المادة بهذا المعنى زاد وارفع بحسب نفعه واحسانه من باب الصفة بحال المتعلق له
فالتدعيم والاحسان وحاصله انه صاحب البركة وقبل هو من برك البعير وكما من يركب في رفع
على بركته وهي صلته كتابه عن فله من نقله وتصوره وعدم نظره في النقص والزيادة عليه والمخاطبة
اظهر في النظر ببارك الله احسن الخالقين قبل ان يثبت الخسر عنه وفي خرائنه وقبل ببارك الله
علا وتكبر وتكبر والنفث حمة وكثرت نعمته وببارك في هذه المطامير بمغنى برك
نظير بما قبله وقبل وقد يكون بركه من قبله بما يحوي بركه ببارك الله فيه من باب الخوف
الا بصل والافضل لانهم اخصوا في الحقيقة والمادة من بركته تعالى الله عن ذلك علواً كبيرا وجمع
البركات للمباينة قال في المباينة في الحديث وببارك على محمد واله حيث له وادع له ما اخطبت
من الشبه والكرامة من برك البعير اذا نأخ في موضعه ونفقه ويطاق البركة ايضا على الزيادة
والاصل الاول انما هي الظاهر في عالم التبادر ههنا بملأ حطة العرف هو ههنا ومعنى الزيادة
البركة انه كرم صاحب البركة والزيادة بالنسبة الى المجد والمجد بفضل علمهم وزدتهم
احسانهم ابدانهم ابدانهم وزدتهم علما ثم ان قولنا نعم والسلام عليه وجهه الله وبركاته يمكن ان
يكون السلام فيه استاذة الى جريان القبول في الالهية بهم من حيث انفسهم وببركاته استاذة
وصول نعم الله تعالى اليه يستغنى بهم بركهم ويمكن ان يعبر في ثلثة بالنسبة الى نفس النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسبة الى الامة والشيعة وهما قد فرغت من الحمد والثناء على الله سبحانه والصلوة والسلام
على نبي الرحمة وامام الامة الكاشف للغة ثم انفتحت لاهل الجسد وقالت عليها السلام
انتم عباد الله فصبوا من وجهه وحمله ذبيته ووجهه وامناء الله على انفسكم وبلغنا
الى الامم وجمع حق له بكم وعهد قدامكم وبقيت استخفافا على انفسكم كتاب الله لا يوافق
والفكر ان العباد في الصفاء الالهي بنية بصيرة فتكفي في سائر الامور بحسب ما هو
مقطعة بدائشاه قائل الى الرضوان ايتاهم مؤيد الى النجا ايتاهم ببيان قولنا هم عباد
الله مناديه مضان حروف النداء له يا عباد الله وانتم من قبله وصب جبروتكم

لانهم قد نصروا في الدنيا وفي الآخرة

التذام بين الجبر والسدواشارة الى الحصر على النبوة وان الطلب للمنفعة اليهم امر خطي البتة
 ان يذهب الخطاب عليه لتلا بذهب عليه ولا يعقود عند من جهة الاستثناء والبقلة وهذا
 حروا التذام بنبوة اخر على ان الطلب منهم فليس لا خطا في الا يعقود بطول التذام وهذه التكنة
 اعين في لفظ عبادة الله بخصوصه فالسابق اعطى الواو في الامانة فكلوا اوصيكم
 عبادة الله بيقوى الله اوصيكم عبادة الله بالرفق هذه الدنيا الشاركة لكم وان لم تحبوا تركها و
 المبلة لاجسادكم وان كنتم تحبون تجد بها الى غير ذلك من خطبهم بالبلادة وغيرها ونصب
 بالفتح على ما قال الغير وانا اذ به هو العلم المصوب بتركه ويقال هذا نصب على ما في الفتح والفتح
 منصوب في مقابل معنى ونصب يعقود ايضا كذلك ولهذا يطلق كل منها على الوتر المصوب
 للعبادة قال تعالى في بيان مقام الجنان وما ذم على النفس لاجله وهو بيان الاشارة
 بالحق ما يلزم بعد ان يذبحوا عندها فصاروا حراما لونه بالذم وقد لا يلحقون او هو المحذور
 المذبح الذي لم يذكر عليه اسم الله وذكر عليه اسم يعقود الا ان عند الذبح وقال بقا اتم الحز
 والمبسر والاضباب والآن لا بد من عمل الشيطان الى الحاصل بما ذكر من المذكور ان المعلق بما جاز
 فاجنبوه وفسر الاضباب بالاسماء التي تنفس تلك الذبايح ايضا وما يحلها فالنصب بالمعنى المذكور
 يكون مصدرا بمعنى المفعول ويكون مصدرا في الاصل يقع على الفيل والكنه ووقع هذا خيرا
 عن الجمع الى انه منصوبون لا وادعوه وادعوه وانظر مطع نظر الله في انزال الدين في الشريعة والله
 خلقكم ونصبكم ليعملوا في التكليف عليكم ويحكمكم في العبادة المطلوبة والعرف المقتضى كما
 قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون
 والنصب بالمعنى المصداق معروف ويرجع معناه الى الرفع مع الانبات يقال نصبت الشيء امره
 انبته والنصب كمنبى لانقبة من اجل بل يجعل عليها الطعير بدل الاناف من الجرح وتجران
 قاله لما المرفوع من الارض الذي يقال له نالته الاناف والنصب لجلس بكر العبد لاصلا والرجع
 يقال نصب الشيء بغيره ان يصب فيه قبل ومنه النصيب بمعنى الحاء والمحق ان النصيب هذه
 الموارد اسم مكان بمعنى محل النصيب لانبات والا فاما الا انه فلا يكتفي به عن الامور الزائدة
 من نابا الملائكة والنصيب عن المال بكر النون اللذان الذي يحث في الرزوة والنصب بغير
 النصب لان من نصب في سيرة فام وبقت في مقامه فلا يجره وتحملة جميع حامل وهو انما يجمع
 فاعل الصفة وصفا للفاعل كطبة وفعلة وغيرهما والمواد من الدين والوجه من الوجه بكن

في النصب

في النصب

في النصب

احكام

احكام الشريعة ويجوز ان يعنى الصلوات الصلوات المألفة الى المعنى والاول هو
 الشريعة وعلما بالاشارة الى ما قد التفتين والمراد من حملها هو حمل التكليف الدينية
 اصولية وفروعية ايمان الله تعالى فحمل ما ان التكليف عليكم وجب الامر ونواهيكم
 فانتم المحاملون للتكليف الشريعة والمطلوبون لعلها الاوامر والنواهي الدينية فلا بد لكم ان
 تطيعوه بقدرتها امر ونهي لسان ورسوله الذي ما كان ينطق عن الهوى فلم تخلفون من دون
 الله او انا او يجعلون لانفسكم من غيرا ولبنا الله اربابا والى هذا المعنى جرح على الاول
 قوله تعالى انا عرشنا الانا على السموات والارض والجبال فابدين يحملها واشفق منها
 حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا لاننا عرشنا انما ان التكليف الشريعة على السموات
 والارض والجبال فابدين يحملها مراد بالاناء هو الاء الطبيعة والاستعداد له لم يكن ظنا
 استعدادا فالبينة في انفسها يحملها بان تكون محالها يحملها والعمل بها واشفق منها الضعف
 طباعها عن اذاتها لقوله تعالى وما من دابة الا نحن حملها الانسان لها بلبته لانه كان ظلوما
 جهولا انه مركب من القوة الفعيلة والشهوية وهو وصف للجسم باعتبار اعلى انفسه لقوله
 تعالى وما من دابة الا نحن حملها لا طار يطير يحيا حيا ام امثالكم ان الله تعالى حمل التكليف
 الشريعة على الانسان لا على غيره من المخلوقات لعدم قابليتها بحملها الانسان فحملها اناء
 وكلفها بعد الله المناقب من المناقبات الحسان في الامة وينبغي على المؤمنين
 المؤمنين باذنائهم لها والعمل على طاعتها فالمراد بالامانة ح الاوامر والنواهي والقرائن
 الاحكام الواجبة على الانام ويحملها ولا بد لانه عليهم السلام لانها اعظم احكام الاسلام
 وفي بعض الاخبار في البعثات وعبرها ان الامة هي الولاية بدين يحملها كفر وحملها
 الانسان بوفلان انه كان ظلوما جهولا وفي خبر آخر ان المراد بالانسان ابو القريظ والشافعي
 وفي بعض الاخبار فابدين يحملها بانها وادعائها لانفسها وعنى بحملها ان من حمل الشيطان
 ادم وحواء في الجنة على عتبة من لهما ثم الى ان الامة التي لم تر الانبياء الله بعد ذلك
 يحفظون هذه الامة ويحفظون من افادها لانفسهم وحملها الانسان الذي قد عرف بلبس
 كل ظلم منه اليوم القمعة في بعضنا فابدين في بعضنا على اهلها واشفق منها وحملها الانسان
 في الاول في بعضنا ان افضلوه من مائة الله فلا بد من اذائها ونحو ذلك فالمراد من حمل
 الامة ان ابقائها في الامة وعدم اذائها والمراد حمل تركها وحمل اتمها وعملها كما قال الله

يعني فعله على
 اول ما كان له
 من العلم

المراد
 من حملها

٢٠١
 بغیر طریقی واضح و لاعلم قائم کتاب تکرم بیننا خلا له و حرمانه و فرائضه و فضائله و ناسیحه
 منسوخه و رخصه و عزائم و خاصه و غایه و عبر و امثاله و مرسله و محلوده و محکم و متکا
 له و مضبوط الفاضل الحلی فی هذه الفتن الشریفة هكذا رخصتم خوکم بصیغه الماخضه فیها و
 حصره بقوله ای رخصتم ان ما ذکر ثابت لکم و تلك الاسماء مشتاقه علیکم بالاحتیاط فی شیانها
 لفظه و یحکم ان یترفع علی الماخض المجهول و ان یترافظ الزعم استغفار بانهم یلجسوا متصفین بها
 حقیقته و یتما بدعوى ذلك کذا و یحکم ان یكون خوکم جمله اخری مستانفذه و رخصتم لکم
 كذلك و کان یخوکم و یدعی ان تكونوا كذلك لکن رخصتم و بعض النسخ و رخصتم خوکم فیکم
 عهد و فی کتاب المناقب القلیم و رخصتم ان لا یخوکم فیکم عمل الخدمه الیکم فیکون عهدا منصوبا
 ما ذکره و اوضحه و فی الكشف لا الامم خوکم لکن عهد انتم فیکون خوکم منعطفه بالامم
 الامم الکاسین خوکم ای بعدکم فیکون الله فیکم عهد جمله مستقلة بانه و یقین عطفه علی العهد فیک
 یحکم ان یكون المراد من العهد ما اوصاهم به و اهل بدینه و عقرته و من البقیة القرآن فیکون کتاب الله
 الناطق ناظر الی العهد و القرآن الصادق ناظر الی البقیة علی طریق اللفظ و النشر المورث و
 فی رواية احمد بن ابی طاهر و بقیة استحلفنا علیکم و معنا کتاب الله فیکون المراد بالعهد انما
 به فی العبرة و من البقیة نفس العبرة و البعض من النسخ و الغایة ما ذکرنا الیه الاشارة و القرآن
 هو التبیان فی خبره و کتاب البیبر الذبح با حرفة بطین المضمین لیه الروح لا یمن علی قلب سید
 المرسلین لیکون من التبیان بلسان عربی مبین و هو فی الأصل مصلد کما یفقران فی جمیع کلام
 الملک المنان بعد جعل بعضه المفعول من قرآن کتاب فرائضه و صلواته و جمیع الفاعل من قرآن شفاء
 الامور ای جمیعها و ضمها لان القرآن یبلی ابدیین لانه الیه یوم البقیة فی اناه الدلیل و اطراف
 انهاء التحقیق المثوبة و التثبوت و الاستنباط و التوجه التودیق بعضها مع بعض و ضمها كذلك و
 لجمعة الفصیر و الامر و النعمی و الوعد و الوعد و خبر ذلك و لجمعة نعمة جمیع العلوم و افعال الکل
 شئی مما کان و ما یكون اذ لا رطب لا یابس الا فی کتاب ینزل و ینزل ان کل شیء یقفیله و یجوز
 فی المعنی الثلاثة جملة بعضه المفعول لانه لجموع لان الله نعم جمعه فهو جموع لله و محبوبة احکام الله
 قال الله تبارک ان علینا جمعة و خزانه و یجوز جعل العطف مع التبیان یجوز المغایرة بجعل القرآن
 بمعنی الثلاثة لعله مثله فی الامة فاذا قرأناه فاستمع قرآنه قال ابن عباس لما فاذا یقیناه بالقرآن
 فاعل عما یقیناه لك و قبل معناه ان قلنا جمعة فی صدوره و انشأ قرآنه فی لسانک فاذا قرأناه

فی
 النسخ

أي أنه قرئ جبريل من جانبنا فاشيع قرأته فجعل قرأته جبريل قرأته وبالحكمة قلبه قال قرأته
 من باب منع بمعنى جمعه وضممت بعضه إلى بعض من قولهم ما قرأت هذه التأخر سلاط
 وما قرأت جبريل أي لم تضره وما على ولد وقرأنا الكتاب قرأته قرأنا بمعنى جمعه قال أبو عبد
 بهدنى القرآن لأنه يجمع السور وبعضها وقد قال قرأت الكتاب قرأته قرأنا لأنه ثلوثه قرأنا
 هو ما خوف من المعنى لأنه لا أن الفاء يجمع الحروف والكلمات بعضها مع بعض فقرأنا في قوله
 السلام وأقرئك السلام إلى بلغة نأه وقبلوا بلغة السلام بلغة نأه فيقال قرأته على السلام من
 الحجر ولو بلغه بكنايه فيقال قرأه السلام وفي الأساس يقول أقرء سلامي على فلان ولا تقول
 أقرء من السلام وفي مج فلان يقرئك السلام قيل أي يجعلك على قرأته السلام يقال أقرء فلان
 السلام وأقرء عليه السلام كأنه جهن يلفظه سلامه يجعله على أن يقرء السلام ويروى كما إذا قرء
 القرآن والمحدث على النسخ يقول قرئني فلان أي علمني على أن أقرئه عليه ومنه أقرئه النبي خمس
 عشر سجدة له حمدان يجمع في قرأته ذلك وقبل أقرئه عليك أي ثلوثه عليك وأقرئه في السلام
 أي بلغه سلامه ويقرئك السلام أي يبلغك السلام ويثبته عليك وقوله تعالى فأقرءنا
 موسى القرآن قبل ذلك الآية على وجوب قرأته من القرآن في حقه وقوله تعالى فقرأه قرأته
 من القرآن واجب ولا شيء من القرآن في غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب في الصلوة وهو المطلق
 وأورد عليه أن الكبير ممنوعة وسد المنع أن الوجوب ما عني ولا اشغورية في الكلام أو كفاية
 فعله في غير الصلوة ممنوع بل يجب أن لا يترك من الحجر وأجبت بأن المراد الوجوب العيني وهو
 الأغلب في التكليف وهو المنبأ وهذا لا خلاف وقيل المراد بالقرآن نفس الصلوة فتسمية
 الشيء ببعض أجزاءه وعني به صلوة الليل ثم نسخ بالصلوات الخمس وقبل الأخر في غير الصلوة لكنه
 على الاستصحاب وأختلف في أخذه فعلى قلته اليوم والليلة خمس مرات وقبل ما نه وقبل
 ما نأه وقبل ثلث القرآن قوله وقرأنا الحجر ما بقى في صلوة الحجر والمراد صلوة الحجر ويقال
 أقرء القرآن من ومقرء ومنه سقرئك فلا ينسب وأصل الأقرء على الفاء بالاستفهام
 لثبوتهم الزلل والفاء هو التثنية أي سناخذ عليك قرأته القرآن فلا تفن في ذلك ومثنا سقرء
 عليك جبريل بأمرنا فحفظ ولا تنساه والفتيان هو ذهاب البعض من الذكر والحفاظة مما
 يحتاج إلى تحصيل جليله والتمسك به من الذكر والفتيان هو ذهاب البعض من الذكر والحفاظة مما
 بقى الدال خلافاً وهو الذكر الفلاني بخلاف الذكر كبر الذا للذكر السلف قوله تعالى أقرء

مجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم ربك الآية أكثر المعجزات على أن هذه الآية أول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم
 أو هو باسم ربك وأخره إذا جاء فصر الله وعمل أو ما نزل فإنها المدثر وقبل فاتحة الكتاب
 وقبل ومعنى آية الأولى وجد القرآن من غير اعتبار بعد منه المقر به كما يقال فلان يخطئ أي
 يوجد الأخطاء من غير اعتبار بعد منه المعطى قال بعض المحققين في هذا منتهى على أن يعلق باسم
 ربك بأقواله الثالثة ودخول التاء للذلة على التفكير والدوام كقولك أخذت الحطام وأخذت
 بالخطام والآخر أن آية القول والثانية كالأماق لأن منزلة الألام اصطفاً للقرآن وأوجدها
 والمفعول محذوف في كليهما آية القرآن والبناء للأسفانة والملائكة مستصفاً باسم الله
 وبك أو غير كما أو يستدل به هكذا ذكر في مجمع في الحديث نزل القرآن أربع أرباع أربع فبناؤه في قوله
 أربع سنين وأمثال أربع فرائض أحكام وزاد القضاة ولما ذكر آية القرآن في خبر الأصم عن علي
 نزل القرآن أقلنا قلت فيناؤه علفنا وقلت سنين وأمثال وقلت فرائض وأحكام وفي خبر آخر
 قلت فيناؤه أجنبنا وقلت فيناؤه علفنا وكان معنا وقلت سنين وقلت ولوان الآية إذا
 نزلت في قوم ثم ما نزلنا وقلت فيناؤه ما نزلنا بفتح الهمزة في القرآن في خبر آخر قوله على
 آخره ما إذا استعوانوا الأرض وكل قوم آية يملكونها من حيث خبرنا وشر للمؤمنين آية
 كثيرة كالكتاب النور والقبض والذكر والأمان وغير ذلك ومن جعلها القرآن بمعنى لانه
 فاراد بين الحق والباطل والحلال والحرام فإن كل ما قرئ به بين الحق والباطل فهو قرآن ومنه قوله
 مثالي ولقد أنعمنا موسى وهارون والقرآن بفتح الهمزة باعتبار كونه جملة واحدة مجمعة
 وبالقرآن لكونه في نفسه قطعاً منفرداً بالتور والآمان والأمثال والقصص والحكايات وغير
 ذلك من خوارق الأمور المنفردة وقبل يطلق عليه القرآن لما قرأ القرآن أو كونه نالاً بالصور
 والأقوال كما يشهد به قوله تعالى وقالوا لا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك نثبت به
 فؤادك ونزلناه تنزيلاً وقرأنا قرآنه لتقرأ عليه مكث ونزلناه تنزيلاً وورد أن القرآن نزل
 جملة واحدة في ليلة القدر من عند الله سبحانه إلى البيت المعمور في شهر رمضان الذي أنزل فيه
 القرآن هكذا للسائر من بين من الهك والقرآن ولذا سمي بالقرآن ثم نزل من البيت المعمور إلى النبي
 والأخطاء في عرض ثلث وعشرين سنة وفي عرض عشرين سنة على اختلاف الأخبار ولذا سمي بالقرآن
 وأول آية نزل به الروح الأمين إلى قلب الرسول المبين كما في القرآن المبين وهو البيت المعمور خرج
 منه إلى سائر بلاد يحيا عرض مدة البعثة ليكون من المناديين بلسان عربي مبين وورد أيضاً

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بعض

بعض

بعض

بعض

الغزاة جملة الكتاب والغزاة الحكم والواجب العمل به والسلم من سطع الضمير سطع سطو
 كمنع ما رقع وكذلك الغزاة والراحة فالقول الشاطع هو الامع للرفع والنجع الضبع
 والاصل من النظم بالفرق بين طول النظم والشاطع ايضا اولها ينشئ من الجمع مستطيل
 منه حلتا بن عتاسر كلوا واشربوا كما دام الضوء شاطعا والامع من قولهم لعت التي غزاة
 منع عما ولما انما خلست ويطاق تحقوا النور واضطرب من جهة قوته حيث انه كان يحفظ
 بالابصار كما يقال لمع البرق اضاءه والقمع مثله ومنه الامع من التحال المذكور المتوقد ويلمع
 للشراب والامع الضل الذي يكون في حركته يقع مخالفة سائر لونه ثم يطلق المقعة بضمة اللام
 منه كل ما يضرب لا او يعلو ما جعلت اسما للقطعة من النبت الكمال فاحذره ليس كونه بضمة
 بالفتحة الى ما حوله ثم تطلق من جهة المشابهة على قطعة من البدن بقست فاحذره عند العمل لعدم
 وضو الماء اليها فاشبهت بالامعة من النبت قولهاام بنية بعضا من منكشفة سائر في البنية
 بعض الواسع من ان يبين اذا ظهر على فعل كسب الان البين في التمدد والشد والاعمال
 ان يجعل البين من اليون فيكون واصفا وادبا والبعضان مع البصيرة وقدر الاشارة الى
 ما ذكره اللفظ في الرادع البصيرة هنا هو سبب البصيرة وهو كنه كما قال نعم ولقد جاكتم بعضا
 من ربكم في الحج البنيان والذلالا الواسعان بعضان في الحج المعجزة في القرآن في بيان الصلوة
 الفروع متعلقة بمسائل المعرفة والعبادة المطلوبة من خلق الحج والامر واضحه ضمنية
 فلا يشبه من علمكم الامر في تلك القضية وان فلما افاء الله على رسوله بلا الحجاب جلا ولا
 وكاب ولنه اعطاهم بها حكم ابدوى العزم وكذا الامر في امر الحلال في القول نعم انما وليك الله
 ورسوله والذين آمنوا وقوله تعالى فلا اسئلكم عليه جرا الا المودة في العز وضمير ذلك من
 الامور التي يثبت فيها الحق وان يحجبها الحق لهما من ذلك غير ذلك ويحيى من حق ضمنية
 والتراخي مع البرية وفيه البنية الخفية والملكية الباطنية فبعضه بعضه فقولته كما قال في قوله
 فقال يوم تبلى السرائر اي تختبر السرائر وهي السر في القلوب من العقائد والنيات وضميرها
 او ما خفي من الاعمال وقال الشيخ ابو علي السرائر اعمال في ادم والغرائض التي اوجبت عليه في
 سرائر القيد تختبر تلك السرائر يوم القيمة حتى يظهر جبرها وشرها ومن غاير جبل
 فالسلك البنية ما هذه السرائر التي تليها العباد يوم القيمة فالسرائر كمالها الكرم من
 الصلوة والركوة والصيام والوضوء والعمل من اجابة وكل مفرض لان الاعمال كلها سرائر

خفية فان شاء قال صلب ولم يصل وان شاء قال بوضت ولم يوضت فذلك قوله تعالى يوم
 ينزل الشراة وهو الحسن انه مع جعله بقوله مسبقا لما في مضمون القلب ولحنا سائر
 وذو يوم ينزل الشراة فقال ما أغفله عما في السماء والطارقاه عن قوله تعالى يوم ينزل
 الشراة فما له من قوة ولا ناصر يوم نزل كل مصفة فما ارضت وقسم كل دان حمل
 حملها وتري الناس سكارى ومائة بكاءه والمراد قسرا القرآن المطالب الدقيقه في
 المصداق خفية المضمنة فيه مما يتعلق بالامور الدينية والمعارف البقية وسائر الوفا
 والحوادث الكونية الزمانية والذهنية والسرمدية والحاصل جميع دقائق الاحكام الفيزية
 والنيكوبية والمراد بانكشاف سراره ونوحها عند حملة القرآن واهله لا اطلاقا والمراد
 انها قابله للكشف بكشفها اهله لمن شاء ويريد اذ كان قابلا لها اذ لا يكشف السر الا اهله
 ولا يوضع السر الا في محله ويرجع حاصل معنى الشراة الى ما في القرآن ويظهر التسعة
 التسعين والسبع مائة واكثر في مقابل ظواهر القرآن والمراد من ظواهره هو الظاهر المضم
 الاخر الشامل للنص والظاهر بالغة الاخص الذي هو الراجح المطلق المعنى بالحكم وهذه الاشارة
 الى بعض ما يقع في هذا المقام ولعل ما نعلم والتجمل هو الانفتاح الى الموضوع والحداثة
 فقد مر معنى الشراة والمراد منها هو الطاوعة اذ ظواهر القرآن بانفسها ظاهرة بلا حاجة الى
 ان يظهر ما يحتملها لعدم كنفاء فيها اولا وذلك نظير قوله تعالى فلما تجلجلى به الجبل وقوله
 انشاعر هائل في كنف بشر وتبينه تجلجلى وظهر فان التجلجلى في نحو ذلك ليس بمعنى
 قبول الجلاء بحسب ظاهر النظر وإنما يقال في المطاوعة فيه الجلاء لا التجلجلى يجوز اعتباره
 المطاوعة هنا بان يقال ان الله جعل ظواهر القرآن من ابتداء الامر ظاهرة جالته فصار
 متجلىة متجلىة وان العلم بالوضع اللغوي والعرض صارسب الظهور معانيها كانت حال تعديا
 او سلبا من رسول الابلان فومر ليثبت لهم وظاهره في الظواهر هو من بلاءه في مقام اولا
 ويحصل المقصود ان ذلك الكتاب لا ريب فيه ولا شبهة لا اشكال فيه ولا شبهة من حيث ظاهري
 وباطنه هدى للتيقن الذين يوضون بالهيب والاضطام من البنية بالكره معنى من حال
 او من غير حال الموجود في الغرمانا وهو وحده خاص بها من غبطة غبطة كضربا اذا تمت
 مثل ما له من حسن الحال من غير ان يزل عنه الزوال في الحديث اقوم في مقام بعضه في الاولون
 والاخرون والمراد منه المقام المحمود المذكور في قوله تعالى ومن الليل فاسجد له تسجيلا

المراد من الظواهر

معنى الظاهر

معنى الظاهر

معنى الظاهر

ان يجعل

ان يعينك فيك مقام محمودا والغبطة خاتمة اثاره لغير محمد محمد وهو ابن زيد والاعنه
والمؤمن يخط ولا يحسد والحمد مضار باطنية وظاهرية وورد ان يحسد بكسر الهمزة
القلب كما يذهب الملح في الماء وان يحسد بفتح الحنة وان يحسد بفتح الجدة وهو ذلك
والخوف منه في اذابة الايمان واحباط الحسنة ونحوها موصفا لظاهر وعمل الايمان السوء بالزور
وعليه حل قوله من دفع عن امرئ شقة السهو والخطا والغبطة والنسيان وما اسكره هو عليه
اضطر قال الله والطيرة والحسد والوسوسة في التفكير في الخلق ان ينطق بشقة من دفع عن امرئ
مواحدة هذه الشقة اذا افادها مطلقا ظاهرة وباطنية وفي الحديث من دفع عن امرئ
محسد بفتح الحاء فمردود من دفع عن شرا محسد فذاته وفي الحديث القديس المحبون
ثم جازله لهم من ابراهيم بن نور يعطى لهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يحسد به الرجل من علم
وعمل فله عند الله منزلة الا اذا شاركه غيره وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع فله ايضا بطلان
بكون له مثله مضموم والمثاله فالانبياء قد اسبقوا فيها ما هو ارفع من عود الخلق وارشادهم
واشفوا به عن المعكود على مثل هذه الجزئيات والقبام بحقوقها فاذا اذقم بوجهه وقد
لو كانوا غصلاهم ضامير الخصالهم وبالحكمة يقال غبطة بئانا لا غبطة بغيرنا وبغطة
واغبط هو كقول منغته فامنع وجلسه فاحبس قال الشاعر وتبها المرق في الاحياء
مغبط اذا هو الرمز بقوله لا فاجيب قال فخر بن عبد بن يوسف بك الشاه مغبوط
قال والاسم الغبطة وهو حشر الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا غبطا لا تسلك الغبطة له
منزلة يغبط عليها او ذم الغبطة وحشر الحال ومنه قولهم من نازل له بوط والغبطة وان
يغبط من الغنا فالغبطة الواقعة في الغنى الشريفة مكرورة والناس في الغبطة
والاشباع وهو فاعل قولهم غبطة بمعنى الاشباع جميع الشاة كالاشباع في الشاهد
هو جمع الشيع جمع الشيعة فهو جميع لها والاشباع من دفع عن الغليل والكثير على الغنى
قال تعالى لئن لم تكن من كل شيعة ابراهيم على الخرج عينا وشيعة اهل بيته وانفاده من
الشايع بمعنى المتابع ومنه الذماء وشايعت وشايعت وما بقيت على خلقه ويقال شايعه
لله والاه واصفاه من شاع كشيع شيوعا وشايعا فاعلم ويعدك بالحرف بالالف فقال
شعت به واشتعا شاعه قيل والشيعة كل قوم هم واحد متبع بغيره بعضا في بعض
الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث بالقول واحد

في

ومعنى واحد ولقد غلب هذا الاسم على من عرف انه ينزل الى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما
خاصا واذ قيل فلان من الشيعة عرفنا منهم وفي مذهب الشيعة كذا الى غير ذلك من انهم
وقوله تعالى وان من شيعة لا يرهم قبل الله وان من شيعة نوح ابراهيم يعطى على ما جرت سنة
في التوحيد والعقل والنبأ والحق وقيل ان من شيعة محمد ابراهيم ومن شيعة علي ابراهيم كما قال
عليه السلام انا علي بن ابي طالب في الفلك المشحون ازا ومن ذرية من هو ابراهيم فعملهم ذرية ومن ذرية
سبقومهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا بن ابي طالب قال يا ابا عبد الله انا ابراهيم
الاقليم فسلوا علي بن ابراهيم فسلوا عليه وسلموا علي بن ابراهيم فسلوا عليه وسلموا علي بن ابراهيم
رسول الله بما نال ابراهيم ذلك فقالوا ان ابا ابراهيم المبرك خرج في الاله النقاء فوفيت النقاء
الثالثة فصب في من من نور تجلس على راس النبي وجلس ابراهيم تحت يديه وجلس جميع
الانبياء والاولين حول النبي فاذا اقبل قد اقبل وهو راكب نافذة من نور ووجهه كالقمر والوجه
حوله كالنجوم فقال ابراهيم يا محمد هذا ابي بنبي معطر والتملك مغرب قلت لا بني معطر ولا
ملك مغرب هذا ابي بن عتي وهو عتي وارث علي على ابي طالب قال وما هؤلاء الذين حوله
كالنجوم قلت شيعة فقال ابراهيم اللهم اجعل من شيعة علي في الجنة قبل هذه وان من شيعة
لا ابراهيم ويجمع الشيعة على الشيع قال تعالى اويلكم شيعة ايليق بعضكم باس بعض ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ايم ففهم في المعنى ان الشيعة تجمع على الشيع ويجمع جميع الجمع على
الاشياء وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياكم ايم اشياهم ونظر انكم في الكفر وقوله تعالى
كما فعل يا شاعهم من قبل ايم يا مثالا من الشيع الماضية ولا يخفى ان الاشياء هنا بالعرف
اصنافا وانما المعنى المذكور من جهة الاضافة وحملهم ففهم اذ كون الفرق السابقة فرقا
ايم من قبيلهم ايم ايمنا هو من جهة متابعتهم لهم واصل جميع المعاني السابقة وهذا المائدة
من الشيع وهو الخطب الصغار التي تشعل بالنار ويغير الخطب الكبار على ابقاد النار
فاستعمل منه الشيعة في قوم اقبلوا على امر فالقوم كالخطب الصغار والذين يلبسهم من الخطب
الكبار واصل الجمع من الشيع بمعنى الظهور وفي الاخبار ان الشيعة ما حوزة من الشيع
من شيعة المجدد كما واداهم بمواشيعة لا خلقوا من فاضل طينيت او من شعاع نورنا
فشيعة كل رجل من شيعه وقلة الانبياء في هذه الاشياء ونحوه الوارد في الاخبار
وان لم يكن توافق اللغاة واللفظية الظاهرة والمقصود من الفقرة الشريفة ان السامع

فصل في
الاشياء

منه في القرآن

منه في القرآن

منه في القرآن

منه في القرآن

منه في القرآن

القرآن آية جليلة الذين يقولون به ويتبعون أوامرهم ونواهيهم عضواً وطوعاً يوم القيمة بما بانوا من
 القبولات والآيات العترة المشاهدة بسبب القرآن في سبب العمل به فبعضهم الأمم الشائعة
 وتبعية الكتب المتفاوتة الماضية والفاصلة من فاعل من فاعل الرجل قواد وفاداً وقبلاً بالكر
 فل تحليل القواد يكون الرجل أمام الذابة أخذاً بقادها والسوق أن يكون خلفها والجمل الذي
 يشد للزمام أو الخيام يقاد بالشحوان هو القباد والمفود بكسر القاف في الأول وكسر الميم في
 الثاني والرجل فاندو الغريم مفود فاندو الغريم إما دعي إماماً طاعاً للقباد طوعاً أو كرهاً ومنه
 الانقياد للخصوم والخشوع وقال في سلسل القباد إيه سهل الانقياد من غير توقف وفي الحديث
 لا تمكرك الناس من قبادك فذلك رغبك بر باد عزمتك في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكرك الناس
 بسبب بدله من قبادك الذي يقاد به وهو اسعارة وفاداً الأم من الجش إلى سائر ما فهو فاندو
 والجمل فاده وقواد ومنه قناد الغريم الجملين على أنه لأنه يقودهم إلى الجنة والمراد من الغريم الجملين
 شيعته لسطوع النور من وجوههم وأبدانهم وأرجلهم في مواضع ومنهم يوم القيمة مثابهم
 بالآخر من الغريم الجنة والتمتاته من القادة الهداة والكافة لجماعة أهل الذكر وأولوا الأمر في
 الحديث المجتهدون قبل في القرآن قواد أهل الجنة يعني يقودونهم إليها كان المعنى يقودون
 ويخرجونهم إليها في حديث علي بن أبي طالب فاده وذاده أي يقودون الجاهل من جمع فاندو بدو
 الأم إلى بدوهم من جمع فاندو اجتماع القواد في الحديث في الأمر الذي يقودون الجاهل من
 يقودون أهل المروة ساء والجند العسكر قال في نه في حديث السفياني فأنطق أبو بكر وهو
 يقولون أي كذا بيان من عين كل واحد منها يقود الآخر والجنون فلهذا كذا في
 معنى الملك الماتة والمراد به هنا أمما مقام رضاء الله وذار رضاءه مراداً بالجنة والالتفات
 أفعال من تبعه بعبادة سواكم إذا فعل مثل فعله أو شئ خلفه أو غيره فخصي معه ثم استعمل معه
 الأطاعة وبعده واتبعه معناه لأن الثاني يشمل على الباقي دون الأول في الحديث ابتغوا
 القرآن ولا يفتنكم به أجلاؤه أما منكم وادوا لا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا
 ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا ولا بدعوا
 أن اجعلوا أن أنكم تابعة للقرآن ولا تجعلوا القرآن تابعاً لأنكم بأن تقولوا على طبق ما هوكم
 النفسانية وبما لا تأتبع فلا تأتبع انتفع به من حصلت ملكة التقية واتبع فلا تأتبع
 من آيات الأفعال أي بحجة وقفاً ومنه قوله تعالى فاتبعت الشيطان فكان من الجاهل حتى جهلوه

اسمهم فرعون مجنودا في محملهم فانبعث من باب فاعول في المحنة واصابوا بانبعاثهم جميعا
 كقوله ثم فاتبع سببا ايمع سببا ومنه الانباع في الكلام مثل جرس من يتبع شفع وهو
 سماعي لا من باب له وانبعث فاعول ومنه الانباع في الكلام مثل جرس من يتبع شفع وهو
 الذي يبعثك بجو ليلك به والمتبعة ما يتبع المال من اواب الحق وهو من جيت الزحل
 مجتفى وفي حديثه كذا عاء تابع عينا وبينهم بالجنون او على الخيل ان ايجلنا انبهم على نام
 عليه وفي حديثه ان اجدنا بعا الاعمال فلم يجلها ابلغ من الزهد في عرفناها واحكناها بعا
 للرجل اذا انزل الشئ واحكمه فدا ببع عمله والنباعة الفقراء فاعول الفاعل ان يباع الفاعل
 تابعه الى الرضوان ويجوز فرائده على افعال جمة تابع ونفسه مفعولا للفاعل ويكون فاعله ضمير
 واجعا الى الفاعل لكن الظاهر بل المعين هو الاول والمورد باسم فاعل من قولهم ادنى الذمالة الى
 اهلها والدين الى صاحبه ويستحقه يؤذيه فاعول كقصة واذا كسا الثامن كمل واذا كسا
 من كدبته رفته وقد يستعمل اذ والنادية اسم مصلد ومقال اذما اليه انحر لمانها في الحياطة
 انحر الى انهي والحاصل في الجميع معنى لا يصال فاعول واذا البه باحسان الى افعال الجاه
 بفتح النون هو الخالص من الهلاك يقال انحر عن الهلكة بنحو نجاة ونجاة بلغة الفصحى بخلص
 فهو ناج والنجبة والنجبة انجاء ونجاسة له خالصه بخلصا وقرء بهما قوله فالبوم نجبتك
 بيلتك ومن جهة المناسبة في المعنى فلا يستعمل النجوم في النجوم اذ وقع من الخالص من الهلاك
 يقال بنجوم نجاسة عن كان المبرع بنجوم بخلص من قوله وبقت منهم والصدق فاعول
 سببا النجاة كانه محلها والنجوم الكلام التروك ان سببا الخالص من الهلاك فالحاصل من القول في النجاة
 والنجوم المرفوعة من الارض ومناسبة مع المعنى الاصل واخبر والراد من النجاة هنا هو الخالص
 عن الهلاك الاخر والمعتوب وكذلك الدنوي والظاهر ان النجاة من جهة الاستشفاء والتبرؤ
 بالابان القرآنية في دفع الشدائد الدنوية والظالمية والاستماع فقال من سمع الله شيئا
 وسمعا والافعال منه بفعل الاحتمال كما قبله في الاكث في مقام بيان النكبة في قوله
 فاعول لها ما اكبت وعليها ما اكنت ان النفس قبل العمل التروك في الاكثاب فاعول قبله
 الاستماع به والسماع شامل الانقضاء والاختيار وما الاستماع فلا يستعمل الا في الاختيار
 وفي مقام المقابلة يختص السماع بالانظر اذ انفق وصول صوت الفاعل الى السمع
 فهو اذ يفتق فهو سماع ولا معصية منه لانه سماع اضطراري بخلاف الاستماع واصفا الاذناه

فانبعث من باب فاعول

فانبعث من باب فاعول

فانبعث من باب فاعول

مخاضا فانه سماع اختياره ولما كان الاستماع واقفا جبارا ولا يقبله من غير الاقبال الا
حيث يريد اختيارا لا فزع على الشيء المستوع فاستعمل الاستماع بمعنى الانتباه والاطاعة من
الاستماع المتعقب بالاتباع فيكون المراد هنا ان الانتباه للقرآن والاستماع لاحكامه والانتها
لازمه ونواميسه يوجب الانسان الى انتباهه من الضلالة والخلل من جهة الجاهل والوضول
الى دار الكرامة كما قال تعالى فادرك فيكم التثليل كتاب الله وعلم اهل بيته ما انتم تكتم بهما ان
مضوا ابدا وانهم ان ينهوا فاجتنبوا على الحق ذلك وقد اساءوا على وزن الانفال
والمراد به تلاوته وقراءته والاولى الاول قلعت عليها السلام يريدنا ان نحمي الله النورية
وعزائم القسوة وتحاريم المخذلة ونبتنا تهامنا في الدنيا والهيبة الكرامة وفضائل النبوة
وخصصة الموصونة وشرائفة المكنونة بحسن الله الامان بطلبهم لكم من الغفلة وال
العقوبة ثم ما لكم من الكبر والركوة تركية للنفوس ونماء في الزوق والاضمان بنبينا
للانخلاص والحق في شريك الدين والعقل تكسبها الفلوس طاعتنا ونظامنا الدنية و
انما سئلنا انما احسننا ناسرا في الغفلة والجهاد غير الاسلام والضمير موصوف على سبيل الانوار
بيان القام به للستيقظة والغفلة من القرآن وقال من قولهم قال فلان خبرنا بالذي
من باب تعجبنا به ومنه قال فلان من يطلب المراد وقال فلان من يريدنا الزاد وقال فلان
من علقه كذلك ابلغ منه مقصوده وبمعنى بالمراد الشيق فقال انك وطلوبه فضاله و
الحج بفتح الحاء جمع الحج بالضم ايضا كغرفة وغرف والحج بفتح الدال والبرهان قال اهل البرهان
المعلوم المقصود الوصول المطلوب بصورتي مرقا كصورتهم ليجوز الناطق الموصل
المستوفى لانتان والعلوم الصديقي الموصل الى المطلوب بغيره في حجة كالشيق بوان
العالم منفي حادث فالعالم حادث ووجه شبهه الغرض واضح واما شبهة الحج
بذلك فلا انها تقيس بسبب الغلبة على احضه وان الحج في اللغة الغلبة فهذا من قبل انتم السبب
باب السبب ويجوز ان يكون الحج مشتق من الحج بفتح الفصد انها يقصد الغلبة والحاجة
الحاجة والمجاهدة قال تعالى ارم في الدابة حاج ابراهيم وبيد الابهة من جملتك من قبلها
حائلك من العلم الاية ويقال حاجة الحج ارم طاله فغلبه بالحجة ومنه الحديث الحج ارم موسى عليه
بالحجة فذا النسل الحج وهو يصل للحاج اجديك والحاج النظم وهو حديث الدماء اللهم
ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اعماله في الدنيا وجوابه عن المسلمين في الغبر والحج بالفتح



الفصل في حال الحج فخرج من باب قتل في فصله من حاج ورجل محجج في مفسر هذا الفصل
 في هذا المعنى ثم فصل استعماله في التفرع على فصل الكعبة لا دامنا من مخصصة كان التفرع
 لغة التبانة ثم خصت بنات البيت على كيفية معلومة وكل منهما افعال مخصوصة مذكورة
 في الكتب الفقهية ومنه يقال ما حج واكرج فالحج فصل البيت للثبوت والدخول لفصل الحج
 والاسم الحج بالكسر قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وروى لفصل فانه
 بالفتح قال تعالى الحج اشهر معلومان في زمان الحج اشهر معلومان مرفعان للناس في التفرع فانه
 في التفرع وهو روي على اهل الحاشية في قوله بالنبي المذكور في قوله تعالى انما النبي نذارة في الكفر
 بغيره النبي المذكور في كتاب القياس هذه الاشهر المعلومة هي غزاة وذو القعدة وذو الحجة فاما
 او شعبة من ذي الحجة او عشرة على خلاف المذكور في مظان يوم الحج الاكبر قبل غطوب بعض الزمان
 انه يوم النحر مطلقا وقبل جميع ايام الحج كذلك وقبل سمي حج مخصوص وقع في ايام النحر بالحج الاكبر
 لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يخرج المشركون بعد تلك السنة ومنعوا عن تلك
 لقوله تعالى واذا نزل من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله يريد من المشركين وروى قوله انه
 اتفقوا فيه ثلاثة اعياد عبد المسلمين عبد الضار وعبد اليهود ورواه في ينفق ذلك قبل
 ذلك ولا يتفق بعد ذلك في يوم النحر ويقال قبل الفاتحة ان الحج الاكبر هو ما اتفق يوم عرفه
 جمعة او يوم العيد جمعة وفي النهاية انهم كانوا يسمون الحج الحج الاكبر والعرف الحج الاصغر والحج
 بالكسر المرفوع من الحج على غير قياس الجمع مثل سدره وسدر والقباس الفتح قال قتيل لم يجمع
 من العرب وبها سمي شهر ذي حجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر لا في صفر قال في المقصود جمع
 الحاج فحاج وجمعة في صفر منه يجمع على فحج مثل بازل وبزل وفيه وروى اطلق الحاج على الجماعة
 عازا وافتقا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا حاجة الحاج والحاجة واحد والحج والدخول
 الدخالة الانبعاث والاهوان يريد بالحاجة الحاجة ومنهم من ابتاعهم وهو لم يمتني وقد قيل
 ليجب الشاة في الحاج باء فالحاجة لانها ضاعفت للحجة لا بدال لم يحرف كالحصل شيئا الفحل
 الضعيف بالقبيل وهو المستعمل كثيرا في هذه الاقضية المشاهدة واجمعت الزمان بالافت
 بعثته الحج والجمعة بالكسر السنة ايضا والحج جمع كسرة وسدرة ولعل الوجه في اصل التسمية وقوع
 الحج في كل سنة مرة كان كل حجة سنة ثم اطلق على السنة بلا الحذف وقوع الحجة قال في التسمية
 المعلقة ومن ثم تكرر تسمية هذا بيضا جمع خلون حلالها وحرامها بل ما لا ذكر من يوافي

الحجة

وقد مات وقطعت نسبها ودمائها وقال الجفر عليه وقتة من العجاج مناديا مني نوحا
من الابل قد عفون عجا وبالحمله فالراود من حج الله فلك في الفقرة الشريفة هي الزلزال القاتل
والأداة الشاططة القائمة على اصول العزف والعبادة لها الاحكام الشريفة العلمية والعلمية والراود
من كون ملك الحج منورة كونها في الحجة منبهة عند اواب البهمن لانه الكتاب المبين الذي لا يدبر فيه
مكالمه في هذه الفقرة ناظر الى اتيان اصول الدين والفرائض من العزف فينبغي ان يفهم قوله
من عرفت كل كذا عزما وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه في الله تعالى ولم يخله عزما اي في
امر الله وبامره وقام عليه وفي الجفر على الامور وعزما اي في رضاه الذي عزم الله عليك بفعلها
جمع غانم قبل الفوائد هي الامور التي جرت به التمسك من العزف والرضى والتسليم بقت في الكتاب
والسنة والعرف وان عزما اي رضاه عزم وميل هو ما وكلت لك عليه وعزما اي فعله وقت
نعم الله عليه وفي الحديث الركعة عزما من عزما الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته وقالوا
لا خير في عزم بغير حزم فان الحق اذا لم يكن مما جاز او طر ضاجها وفي الجفر ان الله يحب
ثوبة ورضه كما يحب ان يؤد عزما وفي العزفة سورة التجمدة الواجبة ايضا وجعلت ولا اسما
لنفس التجمدة الواجبة ناهيا ثم اطلقت على الآية فسميت السب باب المسب ثم بعد جعلها ناهيا
حقيقة صرفة اطلقت على فضل سورة التجمدة للكل باسم الجزة وسورة الفرائض اربعة عشر سورة وفي
في الحديث لك سجدة من عزما السجود ميل والعزف والعزفة ما عقد عليه عليك انك فاعله
ومنه قوله تعافا صبر كما صبر والوازم من الرسل وقبل العزف هنا فيجب الصبر والقوة و
عرف الله بفتح الفرائض جمع العزف بمعنى العزفة وبفتح الفاء القلب في الحديث شهادة ان لا اله
الا الله عزمة الايمان بعقيدة الطلوعية والراود من الفرائض في الفقرة الواجبات المعترضة
لان كل واجب عزمة ومن عليها وبطابق عليها الفوائد والعزما ايضا وتفرع على العزما في
الشافع قوله من عزمت عليك فجعلت عليك ومنه الفرائض المراد في قوله عزمت عليك
بغيره الله وعزيمة محمد وعزيمة سلمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين وعزما الفقرة محتملها
اي ما يجبها الله حملا والتفسير والتفسير البيان يقال عزمت الشيء من اب خذ خذ من
باب التمسك به بنية واسئل التفسير الطيب في الامانة الفاء ووده وكذلك التفسير وميل
اصل التفسير من التفرع من سفرة المرادة وجهها اذا كسفت واسفر القصر اظهر فاعلم الفاء
الموضع الفاء اخر التيسير الموضع العين بالقلب الكاف في المعروف في علم الصوفى والاشفاق

مفتی محمد رفیع

رأى في المنام

وان اصل التفسير هو كنف المراد من اللفظ المشكل ولهذا يقال على بناء اللفظ الواضحة
 انه تفسير ولا على ذكر اللفظ المعروف من حيث المعنى واللفظ انه تفسير بالرأى ليكون حراما
 بالثبتة الى العرفان والتفسير من التبريد والتأويل معنويا مطلقا وقد مر البيان في بيان
 فروعها فراجع وعلم التفسير علم يبحث فيه عن كلام الله المتقول للأنبياء من حيث الدلالة على مراده
 تعالى وبالحكمة فالمفسر هنا يفسر التبريد للفرق بينه وبينه المتيقنة الى الواجبات للثبوت في القرآن
 والحاد جمع الحرم بمعنى ما لا يجل أنها كدفع المهر والراء وبضم الراء انضمام الناء وتوابعها
 بنسبها ووضاع او ضمير ذلك بمعنى الحرام مطلقا واصلة من الحرم بمعنى المنع ومنه الحرم محرم مكة
 والمدينة والحريم للفصل بين الناس والمسوس في الجوارح نحو وحرمات القتل على حاله انفس
 امنعت في حقها وحرمات الشئ غيرها بالفتح والكسر وحرمات ما وحرم محرمها منعها واهرم
 الرجل اذا دخل حرمته لانه منك وحرمات الله محرمات التي فروعها وحريم الرجال اهل بيته وحريم البيوت
 والفتوان وغير ذلك مما يخص كل منها من المسافة وجميع ذلك ما هو من الحرم بمعنى المنع والمراد
 من محرم القرآن الحرام التي حرمها الله تعالى وبهنا فيه والمحدد هو المحدد يقال حددت الشئ خذ
 من باب علم انه محرمه وخص منه وحددت هذا العفراء اية حرمته اياها فانما محدد بالكسر وقيل
 محدد بالفتح وهي محمده واذا خاف زيد من عند نفسه اى يلا محمدا فيقال له محدد وضاع عنه
 التحديد وراجع الى التفسير في محمده صفة المحامد الى المحامد اى حدد الناس الله اياها والبيان
 جمع البنية بمعنى الواضحة صفة شبهة وقد مر الاشارة الى معنى المادة والمراد من البنية الابان
 اللاتحان والذلائل الواضحات والجانبة من اجله من جلي الاعراض والكنف صفة فوجدة
 للبيان اشارة الى التأكيد في وضوحها والبراهين جمع البرهان وهو المحجة يقال برهني على اى
 افام المحجة عليه ومنه قوله تعالى لقد ادى برهان وتبلى محجته وبيانه وسمى المحجة برهاننا لبيانها
 وضوحها وقرآن لا يراى البرهان المحجة من البرهانية وهي البشائر الجارية كما استثنى الله
 السلطان من التسلطة عليه وهو الرتب لا اذنه والكافيه من قول كفايه مؤنثه كفاية اى
 وقاء كلفها فستعد الى مقولين وكفاية اى غناء فستعد الى مقول واحد كفى بالله وكفاية
 اكفى به بمعنى استغنى به او قبح به فيكون لا وما والبناء من زائدة وقد يجعل البناء زائدة فيكون
 كفى بالله بمعنى كفى الله وهذا رجل كافيك من فلان اى غفبك عنه والشئ الكافى ما حصل به
 الاستغناء عن غيره والبرهان بكاف عبده اى بمن عبده وكفى الله المؤمنين القتال اى غفما

منه

منه

منه

منه

والفصل
في الفضل
والفصل
في الفضل

في الفضل

في الفضل

قوله تعالى وبقيته الجاهلية ناظر الى القرآني وبراهينه الكافية الى الطامح او كماله الكليهما
 الفضا نل جمع الفضيلة فضيلة بمعنى اعلو من قولهم فضل الشيء فضلا من رايه علم وقيل ايداد
 هذا الفضل اي انما ياد والفصل والفضيلة خلاف النقص والمقبوضه بمعنى الدرجة الرفيعة
 ويكون كل ذي فضل فضله له كل ذي علم زائد زائد له يعطيه جزاء علمه ما هو كان ذا فضل
 في دينه فضله الله في الدنيا بالثبوت وفي الآخرة بالتبوت ولا تنسوا الفضل بينكم اي الفضل
 والله بعدكم مغفرة منه وفضلا له خلفا افضل مما انقصتم في الدنيا والفضل عطف لاحسن
 والافضل المتعد الى الغير ويقال هذه الفاضلة كالفضيلة في الوصف الحسن الا ان الفاضل اعلى
 فيطلق الفاضل على الاوصاف المتعدية كالشجاعة والشجاعة والفضائل على الاوصاف
 الثلاثة كالعلم والحسن اي ان الفضائل ملكات هذه الاوصاف والفضول اثارها
 بلا فرق بين الشجاعة وبخوها والعلم وبخوه وجعل فضالا مرسم ومرنه فضالا على قولها
 اذا كانت ذات فضل سمحة وافضل عليه وفضل بمعنى والمفضل ايضا الذي يعبد في الفضل
 على اقرانه ومنه قوله تعالى بل ان يتفضل عليكم وفضلته على غيره فمقبولا اذا حكمتم له بذلك
 او كبريته كذلك وفاضلته ففضلته اذا غلبت بالفضل والفضلة بالفتح والضم وفاضل
 من الشيء وبالفتح الشيء الذي يناد ايضا فتراد من الفضائل في الفقرة الثرية هي المذريات
 بالمعنى الاخيرة وهي الامور الرائجة بشرط الذي يجوز تركها مرجوحا فقلنا الله الخلق اليها
 ليدفعهم دعوة غير ملزمة واصل التذلل الذموة مطلقا والمراد بها هو التذلل الغير الملزم
 لا التذلل المطلق الشامل للتذلل الوجوب ايضا والرخص خرج الرخصة بضم الراء وقد ختم
 الخاء ايضا للاتباع وهو التبعيد عما لا يروى من التذلل به يقال رخص لنا الشارع في كذا
 رخصنا وارخص رخصا اذا جازع وسهل الرخص مثل قولهم من والى واحد رخصته و
 رخص الشيء فهو رخص الرخص بالفتح التام يقال هو رخص اجتداه من الرخصة وكل هذا
 المعاني راجعة الى رخص واحد المراد من الرخص هنا هو المباحات ووصفها بالموهوبة ابتداء
 لانها تامة اعطاها الله لعباده من راي العطفة لئلا يكون لهم حرج في فعلها او تركها فيكونوا
 سعيهم لأم والتهمة قبل هي العطفة ومطلقا وانظام كما من خوايا ايضا هي هنا العطفة بلا
 عوض يقال وهب لربك هذا لا هبة له اعطاه اياه بلا عوض قبل يتعدى الى الاخرى باللام والى
 الشئ بنفسه فحالتين بل هب لم فناء انا انا هب لم فناء الذكور ولا يتعدى الى الاخرى بنفسه

على ما ذكره جماعة من أهل اللغة فلا يقال وجبت لك مالا والفقهاء يقولون وقد يوجب ذلك
 بغيره من أعطاء لكن لم يجمع في كلام فصيحي وانظروا في اللام فيه ليست للتعدي بل
 فائدة التأكيد كما نثر في المفعول الأول من عطى ايضا فقال اعطى زيد مالا كما نثر من ايضا
 فقال اعطى زيد مالا وكذلك المفعول الأول من عجب فقال عجب زيد من زيد مالا وفي
 الهبة ايضا التبيين وكذلك النكاح والزويج فيجوز زيادة من واللام في الجميع من ذلك تسمية
 الى المفعول الأول الذي هو لاخذ الفاعل في المعنى فزيادة اللام من غير زيادة بل اشارة الى التسمية
 الاخذية بان حصول هذا الفعل لاجله ومخبره وهو الناقصة والمنشاء فلا عطف لزيد بل
 الاثر الحاصل منه وهو منشاء وكذلك الكلام في البيع والنكاح ومطلقا بالاعطى الذي
 هو ما كان متعلبا الى المفعول في قولنا اخذنا الثالثة ما حوز قاعدة مطردة مسترجع بها في كتب
 الصيرفة واللغة وليست المحرران في المواد المذكورة للتعدي وان وسمها جماعة كالبناء في مادة
 التزيين لقوله تعالى وروى جهم بحور عين والحق انها تعين من تعينها من غير زام وقد شبه
 جميع كثير من غيرهم من خلف والتلف في هذا الامر بحيطرهم والاسم من الفعل الثاني الوهب
 والوهبة فهو الواهب الشيء موهوب زيد موهوب ايضا موهوب له ومنه ومنه وبقيت الهبة
 هي العطفية كجاءت عن الاعراض والاعراض وبالجمله فالهبة في مقابل العوض بصيغة الهبة بالظلة
 واطلاق الهبة المعقوصة بهذا المعنى غلط البتة بل لا يبيح من صيغة البيع والعطي وما الهبة
 بشرط العوض فلا يصير فيها خروج الشرط عن الهبة واذا كثرت الهبة والعطية بلا عوض
 سمي الوهب ولذا صار الوهب من اسماء الله تعالى كما ان الواهب ايضا من اسمائه تعالى
 لانه الواهب الحقيقي والشرائع جميع الشريعة وفي الاصل مشقة الماء مطلقا واذا كان
 جارا كما لا ينهار والشرقة بفتح الميم والرام هي مورد الشاوية كالشرقة بالكسر وسمى بالشرقة
 لعباده من الذين شربوا من ماء الامم الذين يرونه في اخذوه ومنه ماء الاحكام
 الشرقة الخ منها حيوة الارواح الطيبة وفي المصل الشرقة بالكسر الذين والشرقة من
 ما حوز من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها واجتماع
 شرائع وشعر الله لنا كذا الشرقة اظهر واوضح انتهى والظاهر انه معناه فزنا كذا كما يقال
 شرع فلان فشرقه الله فشرقة سواء كان نجوا باطلا ومطلقا الشايع من شرع بالمعنى المذكور
 على الاستغالة وعلى رسوله وعلى الامم ثم وعندنا الاطلاق يقتصر الى الهبة وعلى الاول

من غير
 مطلق

من غير
 مطلق

بمعنى يوجد الشرع وعلى الثاني بمعنى يكره ظهوره وعلى الثالث بمعنى يكره مناصبه و
 الترتيب لتشمل جميع المباح سطلما كما قال تميم وكل جملنا منكم شرعة ومنها ما والشارع
 المطبق على الاعظم مما لا حظ وضوحه او وجوده للناس عليه فاعلم بمعنى مقول مثل ما يقر فاصلة
 مقصود والظاهر ان الترتيب بمعنى المورد من غير هذا الظاهر وهو ظاهر ومن شرعت لأجاب لغيره
 فان المورد بهما سبلا لا يزل من غير ظاهر ايضاً كأنه شيء لم يسمع عنده جمل كما يطلق المصوب على
 الطريق المبدى كما قال في المصوب الا ان تجد الجمل ان يفسر لحيوب ولكن من المبالغة المصوب أو
 من شرعت الكرامة في الماء وعلمنا من شرعت البناء اشرعت بمعنى فخره وقبل الترتيب
 بالمعنى اصطلاحاً ما حوز من قولهم من شرعت من شرعت من جعل اي حسبك ومن شرعت بمعنى بطلته
 او من اشرع بمعنى التساوى يقال الناس في هذا الأمر شيء سواء اي متوون قال الظفر
 بجدي اجبري وحكم ولا اشرع فانفس اذا الضم كالتنسيق في الطفل ويحذف الشرع في هذا
 المعنى الواحد والثلثين والجمع والمذكر والمؤنث لكونه مصدراً في الأصل ونسواء في قولهم شرع
 سواء قبل كانه من باب عطف النيان لأن الشرع في مثل المثال بمعنى التساوى وهو ثابت من غير
 اللفظ ولا بمعنى وجه المناسبة بل الترتيب اصطلاحاً وجب في اللغة اللغوية السطورية في
 المادة ثم ان الترتيب قد يطلق على مجموع الذين لغز وقد يطلق على كل واحد واحد من احكام
 او من لائل الاحكام والثاني اكثر واظهر ويكون الاول بمنزلة المشرقة وحكم الماخوف منه
 بمنزلة الماء فيجمع الترتيب بالتسوية في المسألة الواحدة بهذا الاعتبار كما يحسن في القول بالترتيب
 والمكتوبة كتابة عن المفردة وأصل الكتابة بمعنى الخط وهو واخره في هذه المادة في اللغة
 هو جمع المطلق وجمع قطع الادب بالتهور والخطوط قال الشاعر لا آمن في ايدى اجلوز به
 على فلو صكت واكتبنا باسبار سمي الكتابة بذلك لما فيها من جميع بين الحروف والكمالات فيها
 مع بعض ثم قد يطلق الكتابة على المفردة ونحوه كقوله تعالى كتب عليكم القضاء في فرض كما
 كتب على الذين من قبلكم فوكل على مطلق الترتيب ويجعل في مثل فشرع للاحكام الخمسة او مطلق
 الاحكام الوضعية بناء على بغيرها على ما قرره في الأصول مع اخرج البنية والساد على الترتيب
 بالوضعية في الكتب الاصولية القديمة بناء على ان احكام العقلية لا الترتيبية الوضعية
 والمراد من الترتيب المكتوبة هنا المكرهات فيكون كل من الفطران المذكورة عبارة عن نوع من
 من الاحكام الشرعية التكليفية الوجوبية المحرمة والبدل لا ملية والكرهية مع الاشارة الى انه

منه
 الترتيب

الاولين فالبين ويجوز ان يراد من الخوض هنا ان يقال المكرهات ايضا ويكون الشرائع
 المبكوبة عبادة عن جميع الاحكام الشرعية المصارف المصارف الشائعة او يراد من الشرائع ما
 سوى المذكورات من الاحكام كالمحرمات والذات والامم وفي رواية ابن الجاهلي ان الجاهلية
 وجعل الكافة فالمراد بالذات المحكمات وبالجمل الذوات ووصفها بالاكتمال دفع قوم نقص
 فيها الاجمال فانها كانت فيها ان يكتفى بمعرفة الراسخين في العلم بالمقصود منها فانهم
 المفسرون وغيرهم ويحتمل ان يكون المراد بالجمل العنومات التي يثبت منها الاحكام الكثيرة
 وانما يجهلون بها الواجبات والمحرمات ومن ياتي في الاحكام لان المقصود لا يتصل بالاحكام
 الضمان السابقان لمجالات خبرها لعدم كونه بذلك المثابة قوله تعالى فحتمل ان لا يمان بغير
 كرم الشريك فلهذا انما لا يمان لغة واعطاهما الايمان به صرف بالاطلاق الشائع
 على القول باصول الدين الحقة وما يتعلق بها من لوازمها وفي دعائها وقد يطلق على العمل بالشرع
 ايضا ولذا يقال لان امانته انه لا يتركه ويحذرك وتحقق الكلام في المراد على نحو الاجمال
 المحققين بالقيام ان الايمان له مراتب لا تخصي كما يظهر من الاخبار والا نأمر من جاس لان تلك
 الدثار فمن قال باصول المعرفة ولواجباتها وتفصيلاتها على النحو المقرر للمعتبر في الشريعة قال
 بصحة كل ما قرره الله تعالى من الاحكام الشرعية وعمل بالواجبات ترك المحرمات وعمل
 بالندوبات والمكرهات فعلا وتركها بالكسبة وقال المناجات وعمل بها على وجه لا يخلو
 احراز الايمان الكامل الذي لا ينقص منه بالتركة ولو متقال فذو ولا يوجد هذا الايمان الكامل
 على ما هو عليه لا للتيق والامانة فمن ترك جميع ذلك بالكسبة عمدا او جهلا فهو الكفر الكامل
 الثابت ولا يوجد الا في ذواته اعلم الذين من ذباب الجحالة الكاملة فاذا ترك اصول الدين
 ولا ينع بعد هذا الفرع وان عمل بها فهو الكفر الموجب للمقتامة ومن قال باصول الدين وترك
 الفرع ككسبه فهو مومن في اصوله كافر في الفروع فان عمل ببعض الفروع دون بعض فزوم
 بالنسبة اليه بعضها وكافر بالنسبة اليه بعض فعلى الصلوة مرتبة من رتبة الايمان وتركها مرتبة
 من رتبة الكفر وهكذا واحد واحد من الواجبات فعلا وتركها وكل واحد واحد من المحرمات
 تركها وفلا كما ورد ان ترك الصلوة كافر وقال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه
 سبيلا ومن كفر فان الله غيظ عن العالمين والمراد من كفر هو ترك الحج وفي الحديث لا يرب
 الحرج من سبها وهو مومن في الاخرى الزاوية حين يترك وهو مومن في غير ذلك ولذا استشكلوا

فحتمل ان لا يمان بغير كرم الشريك

فحتمل ان لا يمان بغير كرم الشريك

في غير الجانبين المحرمان لا واصل الكلام انما هو في عرقه الحاصل جهة الجحيم لا معط
وان اشبه الجحيم في يقين موضوع الشبهة وكذلك فعل المندوبات والمكروهات ومن كرها
مدخلية في الايمان والعرف فيحصل بالحاطة الهينة التي كبتية الحاصلة في حصول كل طاعة
مناسواها مرتبة من مراتب الايمان وبتر كبريتها من مراتب الكفر بل من المجموع من حيث
المجموع وانما اختصر بعض العروق وبعض الافعال باطلاق الكفر من جهة المناهضة والاقتضا
في شان ذلك البعض وقد ورد في الصادق ع ان الايمان عمل كله وان قول لا اله الا الله ايضا
من العمل وهو ايضا عمل في بل بل ان الاعمال ان ايضا عمل اعانتها على قلبه وقد ورد ايضا ان
للايمان مراتب كثيرة فلا يكلف اهل المرتبة الشافلة الا العروج الى المرتبة الغالبة اذ لا يكلف الله
نفسا الا وضرعا وذلك كله بحسب تفاوت الاستعداد والقابلية في القول والفعل والعمل
العمل والعرف والعبادة ويحصل تفاصيل المعرفة وجعل العبادة خالص من شوائب الرغبات
الشمعة ويخوذ لك شملة على الخضوع والخضوع والاستكانة وغير ذلك فحصل ما ذكر
ان للايمان مراتب ودرجات ومنازل ومقامات اعلاها الايمان الصوف وادناها الكفر الخس
وبينها من سلطان مرتبان على الاختلاف في درجاتها فاكثرت الناس في مشيرون وهم كافرون امة
لجملة او كافرون وهم مشيرون كل كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون غاية الامر
ان الكفر حاصل بترك جميع اصول الخمسة وبعضها او ما يرجع اليها موجب حرمها الحكم بالجنة
في هذه النشأة الظاهرية ايضا بخلاف ما في مراتب الكفر وان كان كل نوع من الكفر موجبا في تلك
الباطنية للجنة والقدرة بقلده البتة وكل نوع من مراتب الايمان موجبا للظاهرة والنظافة
الباطنية في الظاهرية والداخل الايمان في الفقر والشفقة عليهم في سبب الظاهر
او مطهر له وان الحمل للباطنية واصل الظاهرية في الشريعة والتميز من اليهود الا اناس
والافلاك والارباب فالايان ظهري لا فان من لا دنا في الظاهرية والباطنية والارباب
العملانية والنفسانية والجنانية وقال جعل ظاهر الثواب لمن في الاقوال ومنه الظاهر
لخلاف المحض الظهري والباطني به كما في ظهور السجود والوقوف قال تعالى وانزلنا من السماء
ماء طيبا واد قوله تعالى وانزلنا من السماء مطيرة من الجحش والحدف ودرن الطبع و
سوء الخلق ويخوف ذلك وعوله تعالى يريد الله ليهب عنتك الزجر اهل البدن في طهرتهم
في طهرتهم امة يترهم عن رجا في الظاهرية والباطنية معط كما اسئل بهذه الآية الغائبة والحق

مصلحة الشرك

الفرق بين الشرك والاعتناء

فإن الشرك لا ينافي الاعتناء

على معصية من أهل بيت العصمة والظهور ثم وانفردت بوقوع الكفر وقد يطلق على مطلق الكفر اسم من قولهم اشرك فلان بالله فهو مشرك وأصله من قولهم شركوا في البيع والميزان ويخوف ذلك من زياد علم شركوا بالغف والكسوا بالكسر والتكون من وشركوا الاسم الشريك أيضا بالكسر واشترك زيد امرؤا ولم يروعه وروعه عروجه كذا الله جلسته وشركا له في كذا قال قتادة واشركه في امرئ ما يشركه في امرئ والاكثر في مفعول الثالث الاستعمال بالبناء الذي على الملازمة والملافة لما بين الشريكين من الملازمة والمخالطة وتعمد فلان بالله في اشرك غيره معناه في الاوهية في الضغينة والافساد في العبادة قال قتادة لا يشرك بعبادة غيره أحد الا لا يشرك أحدا من نفسه في عبادة غيره فلا والبناء هنا بمعنى وهذا غير البناء في قولهم اشرك بالله والكفر قتلان لأنه اذا فرض شخص اخرج من الله سبحانه فاما ان يجعل الأله هو الله وحده دون الغير فهو التوحيد والغير وحده فهو الكفر الغير الشريك وله اقسام عديدة او يجعل كلاهما الها وهو الكفر الشريك وهو ما على سبيل الاشتغال في كل منهما مثل شرك الثوبية وبدون الاستدلال بل مع الشرك المطلقة ولو بان يجعل الغير مدخل في جملة ولوشغال ذمة فيدخل في الشريك مع العمل بالربا والحققة ويخوف ذلك مما كان هناك شائبة الغير باعتبار الذات والصفة والفعل والعبادة وقيل ما يخرج أحدهم الشريك بالمرء غاية الأمر ان الشريك الموجب الحكم بالكفر والنجاسة الظاهرة يشرك بخصوص لا جميع شريكه على ما بين المبدأ فاعترفنا الواجب فعل المعصية بوجوب اشراك الشيطان بالله سبحانه في العبادة فان مخالفة الله سبحانه عبادة للشيطان واشراكه بالزعم كما قال قتادة الله اعلم الحكم بالحق اذ ان لا يعبود الشيطان انه لكم عدو مبين وان عبدوه في هذا من الاستمع والاحتيال اشركوا حتى في حقهم وبهذا القول في التلبه الظالم على الضعيف الضعيف بغير الزام في العمل فكانه اشرك في عمله غيره الله ومنه قوله قتادة ولا يشرك بعبادة غيره وحده وقيل هل يعيب الله فعلا اشركا في فعله الصالح والله ومعه ما جعل ما يحلف به محال فانه كسب الله الله يكون به القسم ومنه الحلف بالظهور مشرك ولكن الله يهدي بالموكل جعل الظن شركا بالله فيم في اعتقاد جليلا انفع ودفع الضمير الى غير ذلك والامان الكامل على المؤمنين من جميع الاشراك الكفرة في الكفرة ومن قولهم انهم اشركوا انما بمعنى انهم لم يفتهم في الظنهم في الظاهر وان من يلبسه ان جعل الايمان فيكم بدلا من الشرك والحاصل انه قتادة اذهب عنكم ادناس الشرك والنجاس

للمعاني

مفاتيح

مفاتيح

مفاتيح

الجاهلية وبدا لها بطمأنينة الإيمان ولو صلحكم تراه في العلم والمعرفة فاضح لكم النبل والمجدي
 اموركم الذنوبية والدينوية وزال من الشك والبهة عن قلوبكم الكدرة ضيق سبل الهدى
 فمن تخلف عنه ضل وقوم والسلام على من اتبع الهدى والصلوة وقدر الاشارة الى
 مفاتيح مغايات المادة والمراد منها ما هو الصلوة الشرعية وهي الاركان الخمسة ^{التي كان}
 والشكوات والادكار المشهورة ويحجج في البهية الوجوه الثلاثة السابقة في الظاهر والكمي
 بالكراسية من التكميل وهو اخذ الكبر كالصغر بمعنى العلم بنفسه ومثله الكبرياء بمعنى العظمة الان
 الكبرياء بالعلم واصل الكبر من قوهم كبر الشيء كبر من يارب له عظمه وكبره وكبارا بها انطى
 الصغير والصغار غير كمال الشاغر جمعوا المكارم او لا غير اخر ويوارثوها صاعرا عابرا
 ويقولون ايضا ودنو الجدل كابر عن كابر كبر اسير يفا عن كبر شريف وافعل التفضيل منه
 اكبر وصح على الاكابر وقد يجعل الكبر صفة مشبهة بمعنى الكبر ومن قولنا في الصلوة وصبرها
 الله اكبر وقال النخاعة معناه الله اكبر من كل شئ وظاهرهم كونه هنا افضل التفضيل في المعنى
 الذي عنه ولانه يسئل من كونه الاشتاخ كبر ايضا مشاركة لله تعالى في الكبر والعظمة الا ان الله
 تعالى اكثر كبرا وليس كذلك بل المعنى هنا ان الله اكبر من ان يوصف كما ورد في الخبر عن الصادق
 ولكن قال المحققون ان كبرية الله في هذا التفسير الواردة في الخبر ليس فعل تفضيل انما هو
 تفضيلية بل كبر هنا صفة مشبهة بمعنى الكبر ومن يحجج عن ان لا معنى لمفضل الله تعالى على الكو
 اخاصل من تأويل ان مع الفعل ان الله كبر من تجاوز عن كل شئ ومقابل اعنه فلنا ومثله قولنا
 فلان لعل من ان يقاسر وقولنا الاخبار في هذا المعنى اكثر من ان يتحجج والا فتا من زيد
 الاثنان اكثر من واحد ونحو ذلك لعدم صحة معنى التفضيل في هذه المقامات كما لا يخفى وقوله
 تعالى ومكر ومكر كبرا والكبار بالشيء كبرا اكبر من الكبار بالتحقير وهو اكبر من كبره والاكبرين
 الكبر والكبرية وثنا اكبر قال تعالى فآواه الاية الكبرية في العشاء والبد البصاة وبصلى
 انوار الكبرية في نار جهنم التي هي اكبر من نار الدنيا وجمعة الكبر والبقية فالفتح كما في قوله تعالى
 انها اخلا الكبر ومن ايماننا في التكميل هو الكبرياء التي العظمة الكاملة كما في الحديث
 القلبي الكبرياء وذاته والعظمة ازاد وقبل المتعالي عن صفات الخلق ومن التكميل على
 عشاء خلقه والنام منه المنفرد والتخصيص لفاء التعاطي والتكلف وبطل الكبرياء الملك
 فهو بمعنى ملك الملك وقيل هي عبادة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بهما

الله وخصوصاً بآية النبي لا يدركها إلا بأذن من اجتناب قتلها التماساً بما غلبه من مقلد من
 الناس ما إذا ذر من مات في قلبه مثقال فقه من الكبر لم يجدوا شاة واحدة إلا أن يوفى قبل ذلك
 فقال وجل يا رسول الله إلى أين تذهبين ليحياي خيرون وقد نزلت على سوطي وخرال في جحر قمر
 على ذلك قالوا وكيف تجد قلبك قال جده غاروا بالحق طغنا الله قال الحسن ذلك بالكبر ولكن
 الكبر ان تترك الحق وتجاوز العزوة وتنظر إلى الناس ولا تزيان احد عرضك كبرك ولا دملك
 ما إذا ذكرك من يدخل النار المنكبرون وقال وجل وهل ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال نعم
 من لبس الصوف وركب الحمار وطلب الفزع جالس المساكين ما إذا ذر من جل بضاعته فله من الجحيم الكبر
 يعني ما يتبعه من الخوف ما إذا ذر من جرح ربه جلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ما إذا ذر من رفع
 ذبله وحصف فعله وعقر ربه فقلبي من الكبر وفي الخبر آخر لا يدخل الجنة من كان في قلبه
 مثقال حبة من خردل من الكبر وفسر الكبر هنا بالمجود والشرك أيضاً كما جاشت به الزنايرة والكبر
 من الاخلال المدفونة في الانسان وعلاجه بما يعرف به الا انان نفسه من ان الله نطقه مدونة
 النور جفنة فذرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وان اخر الموت وانما تعرض الحساب الكتاب
 والفتاب فان كان من اجل النار فالجيز خيره من ان يلقى الكبر وهو عبد مملوك لا يقدر
 على شئ ولما كان الصلوة اعظم العبادات وهي مشتملة من تعظيم الله تعالى وتكبيره والتخضوع
 له والتخشوع عنده مما لا يشتمله غيره فافانها من ابتداء الاشهاد خضوع وانكاداً واداء
 كما يظهر من الملاحظة حالة التكبير الفتيان على كهيئة خاصة في حضورهم وتحسينه والركوع
 السجود والقبول والفتنة والالتزام في مجموع كل ذلك خضوع لا فوق له فعملك موجبة
 لتزنيها الا ان عرصة الكبر التي هي واقع الاخلال اللقبته بل هو موجب له خول اكثر الناس تهم
 والصلوة موجبة لزواله وخلاص الناس منه ولذا اصبحت الصلوة افضل الاعمال وجعل من
 فضلها انها ان قلت قبل سائر الاعمال ايضاً كما ورد في الخبر انها ان قلت قبل سواها وان ذر
 ودنا سواها وفي الدقة الخاصة بالصلاة هي افضل القرب والكمال اطاعات طرأ وليت عمو
 هذا الدين والقنون لسائر الاعمال والميزان ان قلت فغيرها بافضل وان ذر ذلك لنا
 على الخرافة فانها تارة يذكر وانها استكانة وشكر فيها من اول العبد المعبود بين
 الركوع منه والسجود والركوة قال بعضهم اصلها النفوذ والزيادة والبركة من ركة الزرع
 الارضين كومن باب فقد اذا زاد ومضى الفلح اخرج من المال ذكوة لانه سبب يرجى به الزكاة

في الكبر

في فضل الصلوة

في الركوع

لنفسه

فتتم السبب ما به السبب وزكاة الرجل ماله تركيبة اخرج زكوة الشفيرة والاسم منه اية الزكوة
 والزكوة في اية المشهور الى الزكوة هو المال الذي يجب اخرج زكوة من شره او يقال زكوة ايضا
 اذا ائتمنت زكوة والزكوة قسم من الصدقة ولذا يقال تركه بمعنى يصدق وقوله تعالى فمن
 تركه ايا حتى زكوة مراد بها زكوة البدن اية الفطرة او زكوة المال وقوله تعالى خذ من اموالهم
 صدقة يظهرهم وتركهم بها يحصل الوجه في الزكوة فائدت لغة في الظنارة ايضا واسمها
 قلة طلبت الواو والقوا والظاهر ان هذا المعنى والظاهر في وجبة التسمية فان زكوة المال طهر
 للأموال وزكوة الفطر طهر للأبدان فلا يقدح في تركه منكم من ابداء ما طهر وقوله تعالى واتوا بها
 ملبصا وقوله والزكوة اية الظنارة وقوله زكوة الوقت وقوله تعالى الا انك اياها على اخر
 وفلان تركه لكم والظاهر يحصل الظنارة والقوا ايضا قد اقلع من تركها وقيل غاب من رتبها الفقيه
 للشر وتركها يظهرها من الاخلاق الدنية الناشئة من شر الباطن والكلالة والغصب والحد
 وفيما قريب قد اقلع من تركها الصلح من طهر نفسه بالعمل الصالح وقد عرفت ان زكوة كما انها اسم
 للمال اخرج اسم من التركيبة ايضا وهي من اسمها المشتركة من الخرج والفعل فطلق على العين
 وهي الطائفة من المال المترك بها وعلى المعنى وهو التركيبة قال في تركه ومن يجب تركه بهذا البناء اية
 كون الزكوة اسما للمعنى المعنى في تركه على نفسه بالطهر على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون
 فاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التركيبة ويجوز تركه بمعنى تركه ايضا ومنه قوله
 فلا تركوا انفسكم هو علم من اتقى ويمكن وجوبه في طهارة مع جعل التفسير للنبذ
 بالجملة فالزكوة في الشرع اسم للمال المحصن من العين اخرجه الثابت في المال والذقة بشرط
 مخصوصة بدنية او مالية بحيث بذلك لاها استجلب البركة في المال والتسمية ونظر في المال
 من حيث النفس الجملة من العمل ويقيد النفس في قبلة الكرم والتخاوة ويقيد على النفس نفس
 الذوق كما اشر الى بعضنا اذ ذكر في قوله تعالى وما ائتمت من زكوة من يدون وجب الله فاولئك هم
 المضعفون على بعض التفسير اية المضعفون المال وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة يظهرهم
 وتركهم بها وقد اقلع من تركها والذين هم للزكوة فاعلون اية غير ذلك فيكون تركية للنفس
 سبب التركيبة او تركية وانها افضل التركيبة على سبيل المناقضة وماء في الزرق والمال باحد
 الوجوه الثلاثة المجاورة فيما من المفضل السابقة وما ياتي من اللاحقة ويظهر من المعقولة
 الشريعة كون كلا العيين مأخوذا في التسمية وان النشاط في الحقيقة هو تركية النفس يظهرها

في الصيام

في النسيئة

في الجهاد

ولما حدث في الذكر بخلاف انتهاء بزادة الرزق قولها تم والصيام ينبتنا للأخلاق
 ولما تنبت اللبنة يخرج الصيام عبادة مفرقة وهو في الأصل لغة الأمانك والتكوين
 بفان ضامنا للرجح صوما أفادك من واستك عن المحبوب تكنت وقال ابو عبيدة كل
 مسك من طعام أو كلام أو سيرة فهو صائم قل الظاهر جيل صيام وجيل غير صائم فمت
 الجاه وجيل مطلق الجاه انه قيام بلا اعتناء ومثابة البك جمع صائم كقيام وفاته كما قوله
 فقال واذا ذكر والله فاما او فعودا على عبده والأصل صوم بالواو قلبت الواو أيا لكسر ما قبلها
 ويجوز جعله مقصد المحو لا على معنى الجمع كما في الآية أصنا على وجه قوله تعالى انذار للمؤمن
 صوما ان صمت او صومنا ثم ما وكان القمتع من شروط الصوم في ذلك الزمان ثم اطلق
 الصيام والصوم شرعا على الامانة من الغفلة المخصوصة البتة وقالت الهامة في الجهاد
 سئل من يصوم الدهر فقال الامام ولا اضطر له لربهم ولم يفطر كقولهم ولا صدق ولا صلى وهو
 لأجر على صومه حيث خالفه الكتاب والسنة ومثل هو دغا عليه كراهية تصديه والبتة
 اذ اتم الامر جعله مستقرا من حيث الامر بونا اذام واستقر في وثابت وجعله محاسنا في الامر
 اي حتم وعكس الامر والتخفيف للصوم الفرح ففنا تل محصونة لبنت للصلو كما يظهر
 مما سبكر ولذا ورد في الحديث الصلوات في الصوم لي وانا اجزيه قبل في وجبة التخفيف
 يختصم الصوم بذلك مع جميع الاعمال لله مقرونة تعالى بحج الناس بها مبدء الملتكة
 انه امر علة لا يظهر لغيره تعالى فهو ابعد من شوب الزمان واقر بالاكراه فيكون قوله تعالى
 انا اجزيه به مبالغة في اكرام الصوم واهله انا انا انا شوب حيزه بلا احواله امر الى الملتكة
 ولما ذكر في وجب اشغاله على الاكل من قبل الصوم في الفقرة الشريفة تنبينا للاكل من حيا
 لتنشيد الاخلاق وباقائه واضطر له وليبانه ويؤيدا لاجران في بعض النسخ تنبينا للاكل
 في وجبة خصائص الصوم به تعالى ولخصته بجدة الفضيلة انه موجب لتخفيف القوى البتة
 وكسر الشهوات النفسانية او ناعت للتخفيف والتخلية وجملة احواس الظاهرة والباطنة
 عن الكد وذل العريضة او انه جهاد مع النفس هو جهاد الاكبر الذي اشير اليه في قوله
 فلذ جنتنا من جهاد الاصر في جهاد الظاهر وضع الشكرين والمناقب في بقي صلب الجاه
 الاكبر قبل ان يرسل الله وما لجهاد الاكبر قال جهاد النفس او ان الصوم من جهاد
 على مجموع بكر سورة الشيطان وجوده الفيل في ارض الديك كما ورد ان الشيطان يجر من

به ادم بحره الدم فضيقوا عاربه بالجوع الا عبر ذلك وفري قوله تعالى انا اخبر بربنا
 الجبول وعظا فله منحة يكون المعنى فاجزاء صوم من ياربنا فبالا الحدين القديسين
 احثني عثفتي ومن عثفتي فليته ومن قلته فاناديت به ولحج قلته الاشارة الى معناه العتوة
 والشرية والمراد هنا هو معناه الشرع والتشريع من الشد بالغنى بمعنى الرغوع او من الشد
 بالكرم وهو كل شئ طلبت به الخاط من جفن بلاط يقال شاده يشده شدا رصدا وجتسه
 بالشد وقصر شد الى مرفوع ومعمول بالشد المشد بالشد بالغنى منه يقال شد
 تشيدا معني شاده ومنه قوله تعالى ايضا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
 اي مرفوعة مطولة وبمحضته محكمة او مرتبة مرفوعة واشاد صكونه بالشي اشارة الى رفع
 صوته به واشاد بذكره اذا رفع من قلده وعمل اشلت بالشي اي حرفته قال في نه في الحديث
 من اشاد على سلم صوته يشينه بانفس حق شانه الله بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا
 اشاعه ورفع ذكره ويكون الحج مشد للدين اي سبب التشبه من جهة انه زيادة في الله
 الحرام وفيها زيادة في التي عليه الصلوة والسلام وسافر فتوراة الانام وان اعمال
 فحج من الدنيا الى النهاية حكاية لاهوال الموت والبرزخ ويوم القيمة فشد كالحج بشد كرو
 تلك الحركات المعترضة خالان النشاة الاخرية في الشد بدر اهل الدين وتبعهم به سبل
 اليقين ويظهر هذا المعنى من اللحظة اعمال الحج والعمرة واسرارها وقد ثبتا على نحو
 التفصيل في رسالة جليلة مني لاخطها عرفت كيفية الحالة او المراد ان تحمل الشاق والحج
 وبذلك النفس والماله اقل قبل على ثبوت الدين اي الاعتقاد به وان ذلك كله يوجب
 استغفار الدين في النفس او يوجب والاصفة البخل وحب جميع المال وجب الدنيا الذي هو ليس
 كل خطيئته وضر ذلك من الحكم التي لا تفرقها ويحتمل ان يكون الفقر اشارة الى ما ذكرته
 الاخوان الكثيرة من ان علته اصل شريع الحج الشرف بمجدة الائمة وعرض النقص عليهم
 وتعلم انشاع منهم في المعرفة والعبادة ويمكن ان يكون جميع تلك الحكم ملحوظة وفي بعض
 الروايات كرواية احمد بن ابي ظاهر وغيره ان شلت للدين فعمل المعنى فليته للنفس يتحمل الشاق
 وبذلك الاموال بسبب الشد بالدين والمراد بالشد الكثرة والابصار فانه كشد
 الهمم والنعم فينقضي الانسان لامر الدين والمراد بالدين هله فاستدل الله بفعل عباد
 اوان الشد محرقه من الشد بمعنى الرغوع كما وقع كذلك في بعض النسخ ان الحج يقين سببا

لرفع الدين وعلوه والعدل فغير الاشارة الى معناه وهو مطلق الاعتدال في امور الدين
 الدين والدين والدين المراد هنا الاعتدال في امور الدين والتنسيق والتظيم بقصد من قولهم
 فسنت الذر ومن باب قتل نظمته وفسنت الكلام عطف بعضه على بعض وهو ايضا
 نوع من نظم والمصدر الشق بالفتح والاسم الشق بالضم ومن جرووف الشق الجرووف
 العطف وفي بعض النسخ مسكا للفلوباء هو قتي مسكنا عن الانحراف وفي نسخة السكتا بضم
 ما بهمكة وبما مسكنا لا بد ان من الغلابة والشراب ولجمع مسك كسر والمسك محركة
 الموضع مسك الماء وفي رواية اخرى واكتشف نكتا للفلوباء عبادتها لان الاعتدال
 امر متناهي يظهر انما هو على الجوارح وذكر العدل هنا بعد الجمع مع عدم مناسبتة لاظهار بين
 الفروع انما هو من جهة ان المراد بالعدل هنا في المعنى هو الميل الى ائمة الهدى الموجبة نظام
 الفلوب واعتدالها في الاعتقاد وهو انما يحصل بالقول بائمة الهدى والوصول والشرق
 الى خدمته ساكنان التوحيه وذلك انما كان يحصل في ضمن الحج كما ظهر على ايشير اليه في كون الحج فقيدا
 للدين من ذلك بعض الاخبار على ان حصل في الحج انما كان للشرق بمجدة ائمة الدين اذ
 عند ذلك ينشئ الفلوب بعد ذلك في الطريقة السنيقة ولا تختلف عن جادة الحقيقة فيحصل
 الفلوب في الطاقة للائمة ثم لما يوجب القول بولائهم الا ائمة وان تدينهم مخالفة
 الكبرى الذنبية والذنبية وهذه الطاقة نظام الملأ اذ بها ينظم امور اهل الملأ ولا
 فيلشت الفلوب بالاهواء المختلفة الى ائمة الضلال الذين يدعون الى النار ويكلمونهم كبعض
 منهم من فادوة الحجرة والجمالة بخلاف ائمة الهدى فانه اسان للناس من الفرق بقالها
 اسماء من فادوة وفراوا الى الا فترا في بوارى الفتوة والجماد معتقد من هؤلاء
 جاهل فان يجاهد مجاهدة وجهاد امر الحج بالفتح والضم بمعنى الوهم والطاقة وقيل انهم
 في الحجاز والفتح في ضمهم فالجاهل بذلك الطاقة وقرى بالوجهين قوله تعالى والذين لا يجاهد
 الا وجههم وقال الغزاة لجهاد بالفتح والطاقة وبالفتح المشقة من قولك لجهاد جهدا في هذا
 الامر بما وقع نفسك في المشقة والجهاد هنا بمعنى الغاية اي يبلغ غايتك ومجدة ائمة واجد
 انا حمل عليها في التبر في طاعتها وفي التقاء واعوذ بك من هذا البلاد وشوال القضاء
 وشهامة الاعداء اي من شدة البلاد وفي المحل لا يسكن في هذا الفقير الى شوا الامنة
 يقال جاهدا في سبيل الله مجاهدة وجهاد الى بذلك الوسم والجهاد بلفظي التصدي لا الفتوى

في
 في
 في

ما عندك معونه ولا ممانه بالفتح ولا عون وفي الحديث شئ من المعونة على فله العونه وذلك
 لتكفل الله بالآذن قولهم قالوا واستعينوا بالصبر والصلوة اي على جوازكم بالصبر على
 تكليف الصلوة من الاخلال ورفاهة الاذاب وعلى الصلوة بنفسها والادب بالصبر هذا الصبر
 كما في قوله تعالى وشاؤوا على البر والتقوى لا يفتن بضعكم ببعضهم فتنة على الاوامر والنواهي
 والاشتياء هذا الاستحقاق يقال استوجب له استحقاقه من وجب الشئ وجوبا كونه له من قتاله
 مجرمه وضرب الوجوب للزوم والثبوت ووجوب البيع لزوم وجوبه الجواب الى الزم ولا يجزى و
 الوجوب متعارفان في المعنى قال يعطى لا فاضل والفرق بينهما كما في بين الثقات المضروب
 فالغنايب هو المؤثر للمضروب وهو المؤثر فيه فالغنايب اسم اشق للذات باعتبار
 معنى الصبر بالغنايبها والاحتجاب عنه الناشئ والوجود هو حصول الاثر فله الواجب الله
 علينا شئنا موجب فالقول هو الاحتجاب الثالث الوجوب الموجب للعلم والباحث في الغنايب
 اللهم اني استسلك موجبات رحمتك واوجب رحلتك اجابا اذا فعلت وجبت له رحمة
 ولا الا الله من الموجبات لانها كلة توجب الجنة ومن يطق بها فقد اوجب اي يطق بالكلية
 الوجبة والاجر كغيره من العمل سواء كان ايجابا او نفيا وكذا الاجرة الا ان الاول
 خص بالاجرة في الثاني بالنسبة وسواء كان من فعل او من غير فعل وقد يكون بالاجرة
 عن غير التكاح والاجر ايضا مصلدا لجره من باب نصر اذا جره ومعنى الذكر كسر قال تعالى
 فاتبناهم لجره في الدنيا ومعنى المهر في عطف التكاح قال في الناس ومنه قوله تعالى ان لجره
 ثمانية حجج ليجعلها اجرة على الزوج بربها المهر وقوله تعالى واتواهم اجور من كتابته المهر
 ويقال اجرة قتل ان اجرة المهر ومنه قوله تعالى حكايته عن شعيت لموت على ان ياتوا
 ثمانية حجج واجره فلان اعطاء اجرة ومجزة الاكرام يقال اجر المملوك اجرا اذا اكرامه والقبض
 بقبضات المهر اسم لجر العمل كالاجر والاحتجار بكسر الهمزة اعطاء لجره للامام يقال اجرة
 بوجه الاحتجار اذا جره ومجزة الاكرام يقال اجر المملوك احتجارا اذا اكرامه والمؤجرة على وزن
 الاكرام ايضا يقال اجر المملوك مؤجرة اذا اكرامه واجره الاجرة بغيره لغيره من اجرة واستلحق
 الاجرا تحت اجرا واستلحق لذكره استلحق بها وذكر الصبر بعد الجهاد انشاء له لوجه
 في الجهاد وان الصبر عليه وعلى انار الطلقات يقال الاجر الاخر في قاتل قاتلها السلام
 في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقيل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقيل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

في الوجوب
 في الوجوب
 في الوجوب

في الوجوب
 في الوجوب
 في الوجوب

للعدو والخصاص حقاً للمناء والوفاء بالنذر ونعم بها للعقبة وتوفية المكاتب والمؤن
 بغير اللبس والخير والتمني من شريكها من غير أن يجرها إلى الخسران والقدح جازاً عن العقبة
 بأن لا تستقر في الجاهل بالعقبة وحسن الشكر إذا لم يسهل بالرتبة فافهموا الله حق
 فضائه ولا تتوكلوا إلا واستمسكوا بالله فيما أمركم به وبما كنتم تاتون
 إنما يخشى الله من عباده العلماء بيان الأمر بالمعروف فدل على ما سبق مع الهوى عن النكر
 والمصلحة بحيث لا يجرى في هذا الأمر مصلحة في خير ومنفعة والجمع مصلحة وهو من صلح
 الشوم ولو كان باب فعله صلاحاً البقاء وصلح بالضرر لغة خلاف فعله وصلح بصلح بغيره
 لغة ثالثه فهو صالح وأصله من فعله وصلح بصلح بغيره بالصلاح بغير الضاد وهو خير
 الصواب ضد الضاد وصلاحه صلاحاً بغير الضاد وصلاحه من باب فاعل ما وقع فيه بغيره
 بين الضلع والصلح بالضم اسم منه يذكر ويؤتى وصلاح اسم علم ملكة وقد اخبروا أناساً
 هذا الأصل فكيف كان التذام من قرش وصلاح المؤمنين في قوله تعالى وجيرب وصلاح
 المؤمنين هو على كذا وقد انزلت الآية اخذت بغيره بغيره وقال بها الناس هذا
 المؤمنين والأصلح بغير الناس التاليف بينهم بالمؤنة وفي حديث الألفاء الله اخذ قوله
 فها هو صلاحاً ولو سطره فها هو صلاحاً فها هو صلاحاً وفي الحديث اخذت
 الطير يوفاد بأصلح أرشدنا إلى الطريق برحم الله وذلك لما كان التبرير موكل به صالح
 والبحر موكل به حررة وقبل أن الموكل بالبر هو خضرم والبحر هو الناس ويوم الجمعة
 أصله العمل للعلم لئلا يغفل الأجر والحسنات فيه والصلح جازن في السبلين لا ما حررهم إلا أو
 حلل خراجاً بصلح الشريعة والعامية كافة الناس من العموم بمعنى الشمول ونحوه يقال
 غم المطر الأرض صوماً من باب عقد عاطفها وثقلها من وعام والعامية خلاف الخاصة بجمع
 عموم مثل غابة ودواب والتبعية العامة غاتمة والعبرة في إطلاق العامة على خلاف الخاصة
 أن الرجل العامة لا يكون له ولد وصانع من الحركة إلى أي كان شفاء والغنام والنعور في كل
 مقام وأدعوا له عموم بالتبعية إلى الأمكنة مثلاً والخاص هو المخصوص بجماع المخصوص لا بغير
 مثلاً أو أن إطلاق الخاص من جهة بغيره وعرفته والعام بجماله أو أن الخاص خاصة
 السلطان ونحوه والعام بجماله أو أن الخاص فرد مخصوص محصورون بخلاف العام فإن
 في أفراد كثيرة وشبوحاً والعامية تطلق على الواحد والاشتباه الأكثر في المؤن والمذكر

الصلح بغيره

الصلح بغيره

الصلح بغيره

وهو اسم جنس حقيقة يقع على الغليل والكثير كزنج ودوم ويقال في الواحد غانج كزنج
 وزنجي أذن بناء النسبة أيضا يعرف بين الجنس ومفرد كما بالنساء حذاف في مضمود
 متمره وأشباهها كما في موكمو وكمنة وأثناء فيها للمبالغة واللباب في باعتبار موكمو
 مؤنث محذوف أي الطائفة العامة ومحمود ذلك ومثله الكلام في الخاصة والخاصة
 على الشيعة أيضا والعامة في مقابل أهل السنة والجماعة لأن الشيعة فرقة مخصوصة بالنسبة
 إلى العامة والعامة والخاصة والخاصة جماعة كثيرة ولفظ العام خلاف الخاص في العام من العنود
 والأخاطة والكثرة بخلاف الخاص والعامة بالكثرة والخاص على الرأس لأخاها يقال
 كوفت العامة على الرأس أي لعقبتها عليه والعام شجران العرب وهي صورة شجران المشكاة لها
 النبي ليلة المعراج فامر قوم من يعمتها وكذلك تشبهها بالمشكاة والعنود الأركان العنقة
 اخذ لا خاطهم بالشمع والعم أيضا الجماعة من الناس وفي الخبر بهم المؤلفة والمرفاة عام
 واللباب خاص أي عام لمن يعرف ولأن لا يعرف وخاص من يعرف لا يعرف ولا يعبد الله العامة بل
 الخاصة لا يعبد إلا أكثر يعمل الأهل وفي الحديث خلفا خلف العامة يعني أهل الخلاف
 فان الرشد في خلافهم وذهب عامة النصارى أي جميعه والمؤمن العامة في الفقرة الشيعة
 جميع الناس أي الأمر المعروف الذي ذكره الله تعالى وأوجبه مصلحة للتأخير جميعا ولولا الأمر
 المعروف لا خلت أمور الدين من جهة فساد الفاسقين المنهدين من شياطين الأفسر والنجس
 الدنيا أيضا بوقوع الاختلال بين الناس ولم ينظم أمر المعاش الذي هو المقدمه لأمر المعاد
 وكذلك النهي عن المنكر وفي بعض النسخ بدل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل منهما مستلزم
 للأخر والبشر بالكسر خلاف الصوف والمبرة مثله تقول بروت بوالدهم من باب علم بوا
 فأنابته بالفتح وبنار جميع البر لا يزال وجميع النار البررة وفلان بين خالفه أي يطهره لا
 برة بولد لها وفي الحديث شمسوا بالارض فانها بركة أي مشقة عليكم كالوادي البيرة
 ما ولا وما يعني أن فيها خلقكم وفيها معاشكم واليهما بعد الموت معادكم وفي الحديث
 الأئمة من قرئش بنو عبد مصلحهم والبر هو الأمان والأضلال والمخالف في كل وزنجيه
 قال فلما تأمر من الناس بالبر ولستون أنفسهم والبر ضد هو لا يجمع للضلالة دينوا
 آخر قبا ومن البر ضد العتلة وبنو الذين صلتها والأحسن إليها وضع فلانها ونوتة
 مكار بها ونوتة مكار بها وملاحظة حقوقها بخلاف حقوقها المستلزم للإنسان

الشيء

مكتبة
الكتاب

البنوا الضبيح حكمها ولو بنيناها في غاء البحر بعد غائنا كما ورد في الاحبار ولو بنوا
 الوالد بن فضايل لا يمتنع كثره حتى وقد انجنت تحت اظلام الاناث وان عقوق والدة
 مسلمة لعقوق الله تعالى ومن زواله وفاء الله من خطبة الزنا والآخره كما اشهر الدين
 الفقرة الشريفة والوالدان الوالد والوالدة اي الاب والام من باب التغليب من ولده يله
 ولادة فالطفل يتولد والاب والام والدة فليست الولد من حيث التولد اليها امتا
 يقال ولد الرجل المنة طفلا فولد اي حصل منها ولد والولد من غير كمال ولد فيطلق
 على الذكر والانثى والشتى والجوع وجعل ولاد والولد من فعل لغة فليس جعل الغنم
 جمع المقنوع مثل اسد جمع اسد والولادة وضع والدة ولدها واستولدت الرجل المنة لاجلها
 وايضا ولد بجعل سولدها بنت وصتم بعضهم بمنعهم ولدت المنة اذا خاض ولدها مثل
 احصا الزرع اذا خاض حصاه وولدتها القابلة فولدت ناسرت لذلك ومثل ولد الرجل غنمه
 فولدت كما يقال نج ابله نجا فولدت الشئ من غير شفاعته وقولوا اي كثر واوولد بعضهم
 صبنا ولدة الرجل بكر اللام كعدة نبر والمولد موضع الولادة ويبدأ الرجل اسم الوقت للذكر
 ولغته والوليد ايضا القبي المولود القريب العهد بالولادة واذا كبر فلا يقال له وليد و
 يطلق الوليد على الغلام ايضا وجسد طفل ولذان كالوليد للصبية والامه والجمع ولا يقال
 نعم ويطلق عليهم ولذان يخلدون اي صبيان ويخلدون اي اخوان ولذان كالأبوين وهم ثا
 اولا واهل الدنيا لم يكن لهم حسنة ولا سيئات اوتى افعال المشرك والكفار الذين اوتوا في حال
 الضعف كما ورد في النبي ما هم خدمته اهل الجنة وثا اولا والمؤمنين الذين اوتوا صفوا لثا اولا
 انهم يخلدون في الجنة كما بانهم كمال فقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم فوق بعضهم بايمان احسنهم
 ذنبهم وما الشانهم من علمهم من شئ فانه ممكن العوم لذلك ويجعل ان يكون الابن في قوله
 اولا واهل الدنيا لم يكن لهم حسنة ولا سيئات اولا واهل الدنيا الذين لم يتلبوا العلم حتى يكون
 لهم حسنة او سيئات وهم خذل اهل الجنة خلقوا لخدمتهم على صورة الولدان وقوله تعالى والذ
 وما ولد قبل خطبة آدم وذنبته وقبل آدم وما ولد من لا بناء ولا وصفا وفي حديث الاسفانة
 ومن غفر للذنوب ولد يعني المبرر وذنبته قال في التصريح فائدة بعض حكمي على الجاهل استفت
 كما بانها يدين بل من الجاهل ان فاسد في ذلك فقال له عري في جميع ذلك كله كلسا في كل اذن
 ولود وكل صموخ بيوض والمراد من اذن صاحب الاذن والعقود خلافه والوقاية بالكثر

كتاب
الكتاب

مكتبة
الكتاب

ما هو به بالشيء عن الشيء وقفاً المشايخ فيها يفعل به لها سكال الثمانية والستة والفاف
 مخونك وفي الحمد لله إجماله وقائه لخدمه أي حفظه وهو من قولهم وفاء الشيء
 حفظه إياه قال تعالى فوفهم الله شرفه إلى اليوم بعدد ما استحقوا من الثواب والظاهر أن الفعل
 الثاني جعل على مثال الأول ويقال نقبتة نقباء والأصل ونقبتة وفي حديث علي كان إذا
 حرم الناس أي أشد الحرمان نقبتا رسول الله أي حملناه وقائه لنا من الهدى ونقبتا الله في
 نقبته أي حوّل نقباءه والأصل وقائه كما أن أصل النقي الوقي كالدهوي كما أن يترجم قوله
 ثم أرسلنا وسئلنا من أصله وترجمت نقبته نقباءه الأصل للنقبتة من جهة فعل النوازل واللفظ
 ومنه رثا والأصل وذات والنقبة والأصل نقبة وبجني الوقائه بالكسر مصدر وأصلنا
 أيقنا والفتح لغة منها مطلقاً وقد نجد لنا من الوقائه نقباءه من هذه المادة
 الأوقية وهي كلمة في الأخبار كثير إيرادها أن يعوز دهرها قال في حق ذلك كان غياها
 فانا اليوم فيها سبغوا فيها الناس ويقدر عليه لأطباء فالأوقية عندهم وزن عشر ذاهم
 وخمس أسباع درهم وهو أسادون ثلث أسفار وجميع الأوقية مثل نقبته والأقاف وان شئت
 حقت نقباءه في المعز وجميع أيقنا وقال بعضهم أوقية بضم الألف وشدائد النباء هي عند العرب
 أن يعوز دهرها في تقدير أيقنا كالأحجية والأحدوية ويقال بضم الألف والأوقية بالضم
 أيقنا كذلك قال المطرقة وجرى على السنة الناس أيقن وهو في حكم ما بعضهم والوقية بالفتح
 ومنه يتوهم شطوط الأنهار وفي حديث علي لم يوقوا البر في أوله ولم يوقوا في آخره وهو في
 سنى قول النبي اغشوا برد الربيع فانه يعمل بأبدانكم كما يعمل بأشجاركم ولجند يورده بغيره فانه
 يعمل بأبدانكم كما يعمل بأشجاركم وفعله المولوي يقول كفت بعضي بأصحاب كبار تن
 ميوت أبنان ناد بهار زانكه ناخان شمان مكنند كه بهاران ناد وخوان كنند
 لبك بكون بندان بر دختران كان كنند كو كردن بابر كنند زان زانان این ابطاهر دهاد
 هم بر این صودن قناعت كركه اند بجز بودند زاحوال دودن استعبد الله عما
 يفترون ان تخان نزد خدا نفسی هو است عقل و جلی غیر مجاز است بقا استخ
 والخط بالتحريك وبضم أوله وسكون ثابته الغضب هو خلاف الرضا يقال سخط سخطا
 من راب تعب كغضب لفظا ومعنى فهو سخط يقال سخطه وسخط عليه سخطا بفتح السين
 بعلی واستخطه غضبه فخط أي غضبا ذ اسند الخط إلى الله تعالى بزيادة ما بوجه السخط

الخط
 بالتحريك

الحق

من الفاعل كانه فاعله من ان المقترن بين الفعلين فاعله من الحرج والقتل و
 المقترن بين الحاء والحفظ فاعل الحقت الماء في السقاء حقتا من باب قتل اي حفظه منه وجبته
 ومنه قولكم حقت دمه خلا من هلاوته كانه جمعته في صاحبه فلم تفرده وحقت الرجل بوله
 حبسه وجمعه في وجانه ومنه الحقيقت لا يصل احدكم وهو عاقب اي عاجز بوله وحقت الارض
 اذا وصلت الدلاء الى باطنه من مخزبه بالحقنة بكسر الهم والاسم بالحقنة بضم الحاء والدعاء
 جمع الدم قال في حقه واسله دمو بالخريف واتما قالوا دمي دمي الحال الكثر الى مثل اللو
 كما قالوا دمي دمي هو الرضوان قال الشاعر فلو اتنا على حجر فنجنا جرى الدم لنا
 بالخبر اليقين وبعض العرب يقول في تشبه دمي ومان وقال سبويه الدم اسله دمي بالنكس لانه
 يجمع على ماء ودمي مثل غلي في طباء وطمبي وودود لانه دلي قال لوكان خرافا وصفا
 لما جمع على ذلك وقال المزدحم واسله ضل بالخريف وان جاء جمعة بحالها النظارة والذاهب من الثنا
 والدليل عليها فوه في تشبه دميان وبالجملة فالذماء جمع دم واسله دما وودما وقلب
 الواو والياء الفاتحة كمنه لو فوجها بعد الالف الزائدة والصغرى دمي والتبنة البند دمي
 او دمي ودمي كمن ان التشبه دميان وهو اسم جامد لكن جاء منه الفعل الحرج كما
 اشير اليه في ال دمي دمي فهو ذام وشجة ذامت اي التي يخرج منها ولا يصل فان سال في هي
 الدامعة وادمتنا اذا جرحته خرج منه الدم قولناه والقصاص حقتا للذماء لانه
 الله جعله سببا لحق الذماء وهو شارة الى قوله تعالى ولكم في القصاص حجة قال اهل
 المعاني والبيان وكلام الله هذا من باب ايجاز القصر الذي ليس فيه محذوف فان شاء كثير
 لفظه جبر لان المراد بيان الانسان اذا علم انه من قتل فقتل كان ذلك ذاهبا ان اللفظ على
 القتل فان رفع القتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض وكان ذلك ذاهبا
 حجة لهم وفصل هذا الكلام ورجائه على ان كان عندهم وجرا كما في هذا المعنى وهو قولهم
 القتل انقضى القتل بقلته وحروفها بقلته منه وهو قوله تعالى في القصاص حجة لانه قوله
 لكم لا يدخله في المعاملة ووجه القلة ان حروف قوله تعالى في القصاص حجة احد عشر
 ان غير المتبين ولا افتقر وحروف القتل انقضى القتل اربعة عشر والعبر حروف الملاحظة لا
 المكتوبة لان الابعاد اما تعلق بالعبارة دون الكتابة وفيه الفرق على المطلوب الذي هو
 الحجة وفي تنكير حجة تعظيم عظيم لشرفها كما قالوا على من قتل جماعة او شيئا من النوبة

قوله القصاص حقتا للذماء
 لان الذماء جمع دم
 والقصاص حقتا للذماء
 لان الذماء جمع دم

وهي الجحوة الحاصلة للمقتول والمقاتل بالاذن من القتل بخوف الغضاض وفي القضا
 جحوة مظهر ايضا اذا قضا من مطلقا سبب الجحوة بخلاف القتل اذا قتل فله يكون رضى
 للقتل وهو القتل الذي لا يكون على وجه الاضمار وليس في الآية تكرير بخلاف قوله المذکور
 وفي الآية الجمع بين المضادين الى الغضاض والجحوة واشتمال القتل على الجحوة امر عجيب الى القضا
 ذلك من وجوه التفصيلة التي ذكرها الآية بالنسبة الى قوله المذکور والوفاء بالفتح عند
 القضا مصدر قولك وفيت بالعمد في به وفاء ووفيت به بقاء مثله كما قال تعالى وفيت
 بالنذر الآية قال بعض الافاضل قد تضمنت الآية المدح بالوفاء بالنذر والنذر سبب
 نزولها بانقاذ الآية وبرزهم الذم في بالشتميل من الغدوة امر وفي بلع ولد وفي الحديث
 سئل ما معنى قوله تعالى وبرزهم الذي وفي قال كلمات بالغ فيمن كان اذا اصبح قال اصبح
 وفي محمود اصبح لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه لها ولا اتخذ من دونه ولتيا وقال
 القار الى اوفيت بعهده ووفيت بالشتميل امر اعطيت ووفاء الله امانته من الوفاء بميثاقه
 قال تعالى الله يوفى النفس من موثا والله هو الموفى تبصير الفاعل والبت الشوق تبصير
 المفعول وقال تعالى قل يوفى كل الموت امر يقض امر الحكم وقال تعالى الذين يوفى بهم
 الميثكة وقال يقر يا صبي الى متوفيك امر مستوف اجلك امر اعاصمك من ان تفصلك
 الكفار وموفيك الى اجل اكثبه لك ويمسك حلفانك لا قتلا ما يلزمهم الى فانصك من
 الارض الى النخلاء وواقبت موافاة ائمة واور على الشئ اشرف وفي الشئ امر وكشرو
 الاو في الاكمل فوفاه حساب امر اكمله واسوفاه وفي الحديث من اراد ان يكبال بالكمال
 الاو في فليكن اخر قوله سبحانه ربك رب القرع عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين والكمال الاو في كتابه عن غزل الثواب الوفاء واستوفيت عليه اكل اخذ منه
 منه تماما واقفا قال تعالى اذا كنا الواعية الناس يوفون وكل هذه الغاية واجبة الى ابد
 واحد كما لا يخفى على المناهل والنذر لغة الوعد من قوله نذرت لله كما امرنا بضره
 قل نذرا ونذرا ماله نذرا وشترها الزام المكلف بفعل او ترك متقربا يقال نذرت الله
 نذرا وذلك كان يقول انما قاله الله فله على صدقة او صوم متاعدا طاعة وفي الحديث
 لا نذرة مقصبة قال بعض اعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله على ان لا تزوج
 مثلا ومعلما نحو ان شغف من رضي لله على ان اصوم العيد قال وذهب الرضا الى بطلان

الوجه

الوجه

النذر المطلق طاعة كان ومحبته وادعى عليه الإجماع وقال إن العرب لا تعرف من النذر
 إلا ما كان ملحقا كما قاله أغلب الكتاب والسنة وأردان بلانهم والقيل على أن الأصل
 قال وقد عاينه أكثر علمائنا وحكموا بانفعاد النذر المطلق كما المعلق يتم نقل ما عسكوا به على
 ذلك وردة ثم قال وما جملة فلا دلالة فيه على ما ينافي مذهب السبيل بوجه ويجوز أن يرد
 بالنذر هنا المعنى الغفوي والشرقي فإن كل ما منعه من سبب الغفوة لا لا يغفر الله ذنوب
 الناذر فإن أحسن ما يذهب اليه الشان والتجسس بالنذر لعله من جهة ذنوبه من جهة ما لا يغفر
 بالنذر والعمل على طبعه في الغفوة والتفريق فيقول من قولهم عرض امرئ على امرئ عرض
 عرضت عليه امرئ إذا أظهرته عليه فاعرض له فاعرض له وعرضت له الشيء عرضت له على ظهره له
 وأبرزته إليه ويقال عرضت له قويا مكان خفة وعرضتهم على السيفاء جعلتهم وعرضته
 وعرض هذا المعنى الغفوي المنعوق فأما النذر فيض في النذر على الغفوة في جملة وعرضها فاعرض
 الغفوة له ويحيط به ويتفرع على المعنى السابق وقوله عرض العود على الأبناء ما وضع عليه
 بالعرض والتوفيق الأكمال وقدرة الشارة لهذه المادة ولكل ما لا يجمع الكمال
 وهو الكمال من كل ذلك الطعام كمال من باب تابع به على اليمين فيقولون ولقد دخل اللام
 على المفعول الأول فبقي الكمال الطعام والأسم الكملة بالكر والجلست والركبة ومنه المثل
 اخشوا وسوء كيلة لا تجمع أن تعطيني خشنا وان فيبي إلى الكيل والكيل أيضا كاله والجمع
 مكابيل كما ذكر الكيل مفرد والجمع لا كمال واكمل من وعلمها فاعرضت وتوليت الكيل في
 يقال كمال الدافع والكمال لاخذ قال نعم وكل الطيفين الذين إذا كانوا على الناس في خوفهم وإذا
 كالوهم وتوزن يوم يحسن والدافع المباشر للكيل كالتد لاخذ وكل مجاز لاخذ الناس
 للكيل فانه مكمل ومنه قولهم كمال كمال وكما تدن فيان ونظير المكابيل فاعرضت الوانين جمع
 الميزان وأصله ميزان ومن الجسد تدن قال والذي يعرفه بأصل الكيل والوزن أن كل ما الزنة
 اسم المخفض والغفير والمكوك والصاع والمد فهو كيل أي كمال الكيل وكما الزنة اسم لا طال
 وأكمله والأذنة فهو وزن أي توزن بالميزان وفي الحديث النبوي كمال كمال أهل
 المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال وأصل الثمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزنا بوزن لأنه
 أقاربه بعد الوزن إلى الكيل لم يوزن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد البيع بمكة والمدينة
 مكابيل فلا يباع إلا بالكيل وكل ما كان بهما وزنا فلا يباع إلا بالوزن لئلا يدخله التريا

مقابلة

مقابلة

في
الكتاب

بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق بأحكام الشريعة من حقوق الله تعالى ودون ما يتعامله
الناس فيها فإلهم فاما المكيال فهو الصانع الذي يتعلو به وجوب الزكوة والكفارات والنفقات
وقدر ذلك وهو مقدار بكل اهل المدينة ودون غيرهما من البلدان لهذا الحديث وهو مفسر
من الكل والهم للالة ولما ألوزن غير بلية الذهب والفضة خاصة لأن حق الزكوة يتعلق بها
ودراهم اهل مكة سنة ودينار ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة مثاقيل و كان اهل
المدينة يتعاملون بالدرهم عند مقام رسول الله بالعدد فصار مثاقيل في وزن مكة واما
الغنائم فكانت تحمل الى العرب من الرجم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الخاقية ودراهم معلومة
واما الاوزان والامثال فللناس فيها اعداد مختلفة في البلدان فتم معاملون وعجزوا عنها
كذا ذكر بعضهم والظاهر ان الكل كان قد عاينوا ولا من عهد آدم واما البكرين فروى ابن جابر
نزل به في عهد نوح فلم يدفع اليه وقال امر فوفك بنو نوح وقوله تعالى والوزن يومئذ الحق وقال
الشيخ ابو علي ان الوزن عبارة عن العدل في الآخرة وانه لا خلاف فيها وقيل ان الله يحب
من اناله لسان وكفنان فيوزن اعمال العباد الحسنات السيئات ثم اختلفوا في كيفية
الوزن لان الاعمال الخافض لا يجوز وزنها فيقبل توزن حقائق الاعمال وقبل ظهر اشار
الحسنات والسيئات في الكفبتن فيزها الانسان وقبل يظهر الحسنات في صور حسنة و
السيئات في صور سيئة وقبل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقبل المراد بالوزن ظهور
مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله تعالى والتمتع بها ووضع الميزان قبل
هو الميزان الظاهر ليس هو بل الالاضاف وقصع الموازين في وسط اليوم القيمة وقيل ارسل
الانبياء والاوصياء في الحركات الصلوة معزبان فمن في اسنوف وكانها ميزان الاعمال الكما
اشهر اليه سابعاً من انما ان يملك خبيرها بها قبل وان يرد في كل ما عمل على الورقة
الاخبار والتفتير ان الة الشئ عن حاله ومكانه وبذلك ما في وجهه كان من غيرته فيغيره لغير
ما خوف من الغير لكون الحال الشان متلا في الاول والبصير بتعليم البناء على وزن نفس هو
التقصير بمعنى التناقص منها مصلد او صفة وقد ينحس حقه بحسب كسبه فانقصه يقال ربح لا
بخص منه ولا شطط اي فضلة لا ينقصه منه ولا زيادة وشي وبغيره بحسب ما ناطق به قال ايضا
بخصه اي عابه وفي المعنى الاول تعدله الى المقبول في التبريل لا بخصه الناس انماهم وفي
بعض الشئ بدل البصير البصيرة والافقار الى المعنى والمراد من المقرة البصيرة ان الله تعالى امر

منه

بضعف بقية الله أي من طلب العقبة وتكليفها اعطاء الله لها وأصل العقبة والاستعانة
 الصبر والتزهد عن الفنى والمردع عصف وعف فمع العين والياء عصفقة وقته والمراد من
 العقبة هنا العقبة من التصرف في أموال الناس طلقا أو العقبة عن الكاوة الدينية والأخوية
 الواردة عليه من جهة التفرقة وفي الكشف بقوله للعقبة والمنع عن أموال الأبناء والأبنا
 بينهم إجازة من الظلم والمعلل في الأحكام إنباء الرغبة والمراد من الاستعانة طلب الشورى
 في حفظ ضمتهم أي ضبط أنفسهم من الفنى والنجس هو جعل الشئ ممنوعا ممنوعا لا يوجب
 فعله العقاب والشرك هو نوع مخصوص من الكفر على ما عرفنا من لم يشرك بالله فلا خلص الله
 الرقوبية وكان ممن يعبد الله خلاصا له الذين في بعض النسخ وحرم الشرك وفي الكشف بدل الخو
 الشرك التزهد عن الشرك والكل واضح فأتوا الله حق فأنه المفعول المطلوب هنا نوعي أي
 منافع حق النقاء وهو نظير ضرب من الأجر والمراد من حق النقاء النقاء الكاملة إلى لا
 مساعده فيها ولا مؤثرا ولا وانتم ملعون أي لا بدرككم الموت إلا في حال إسلامكم أي لا تؤذوا من
 الإسلام بعد التزهد عليه الصلوة والسلام فيبدرككم الموت وانتم في ضرة ولا ردنا سامو
 وعرضه بقرآننا ونحن الصراط ناكبون وهو إشارة إلى تساؤله وإثارة الناس كلهم بعد
 النجس إلا أربعة سلمان وأبو ذر والغدار وعمارا ولا ثلاثة كما في بعض النسخ كما قال تعالى
 وما تحملا الأروسل قد خلت من قبله الرسل إنا أنزلنا أو قل أنزلنا على أصابعك فقبلوا
 خاسرين والجميع والله فيما أمره بلسان رسوله منكم عن يوقله فما أنكم الرسول
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فإنا إنما نخشى الله من عباده العلماء أي الذين ملكونا بآجلا
 وبعضنا جلاله وأكرامه فإن كان علم أكثر كان خشية أكثر هرکه أو يبدل وترد وتر
 هرکه أو اكاه وروح ورتو والمراد من الخشية الكاملة هي وظيفة العلماء إذ لا خشية لأعدائهم
 العلم والمعرفة فتم قالت عليهما السلام أبها الناس أنا فأطاعة وأوحى محمد أقولنا حقا
صوقا وبدة ولا أقول ما أقول غلطا ولا أقول ما أقول سخطا لهذا جازي رسول من
أنفكم عن غير عليهما ما عني من غير عليهما بالؤمنين ووفد رحيم وإن تعرضه وتعرضه
مجدد في دون نياتكم وأما ابن جني دون رجالكم ولعمري على الله فليكن الرسالة
صا دقا بإثباته ما نال من مدحنا في الشكرية من شاربنا بغيره إحدنا بأظهاره وأدبنا
إلى سبيل ونير بالحكمة والموقلة الحسنة بكمز الأضنام وبسكت النام نحن من الجمع

وَوَلَّى الدَّيْبُ حَتَّى مَضَى اللَّيْلَ عَنْ حُجَّتِهِ وَأَسْفَرَ الْحَقُّ عَنْ حُجَّتِهِ وَنُطِقَ بِعِجْمِ الدَّيْبِ وَخُزْمِ
شَفَارِقِ الشَّجَائِبِ وَطَلَحَ وَشَيَّطَ التَّغْلَاقُ وَأَعْلَتْ مُقَدَّالُ الْكَفْرِ وَالتَّغْلَاقُ تَبَانُ
فَوَلَّيَاهُمَا النَّاسُ مَادِي حَذْفِ مَنْحَرِ النِّدَاءِ لَكِنَّهُ الْأَسْغَالُ وَإِذَا دُرِئَ الْمُنَابِقَةُ فِي النَّبِيَةِ
ذَكَرَ حَرَفِ النِّدَاءِ فَيَقَالُ بِأَيَّهَا النَّاسُ وَإِذَا دُرِئَ الْأَشَارَةُ إِلَى الْأَسْجَالِ وَصَبَتْ الْجَارِدُ لَوْ مِثْنِ
حَيْثُ لَا يَهْمُ إِلَى مَضِيغَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا هَتَمُ لَذَكَرَ الْمَطْلُوبُ لَا هَمَّ حَذْفِ حَرَفِ النِّدَاءِ وَأَصْلُ الدَّيْبِ
وَأَفْعَالُهُوَ النَّاسُ وَخُضَاهُ هُوَ أَيُّهَا النَّاسُ صِفَةُ أَوْبَدٍ أَوْ عَطْفُ بَيَانٍ وَفِي صَبْلِ الْكَلَامِ مَلَكُ
فِي كِتَابِ التَّحْوِ وَقَوْلُهُمَا أَقُولُ أَنَا أَقُولُ الْكَلِمَةُ السَّابِقَةُ خَفَاءُ بِجَوِّ أَوْ حَقَّقَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
حَقًّا أَوْ حَقَّتْ هِيَ حَقًّا أَوْ قَوْلًا بَعْدَ حَقِّهِ أَقُولُ أَنَا لَا أَشْكُ إِلَى خَاطِئَةٍ لَمْ يَأْتِهَا النَّبِيُّ خَاطِئَةً
بِضَعْفٍ مِثْنِ كَالْأَشْكَاءِ فِي بَيْتٍ عَمَلِيٍّ وَهُوَ فِي فَلَا شَكْرَ وَامْبِرَانَةَ أَوْ عَطْفِيَّةً فِي حَقِّ وَكُلِّ مِنَ الْفَتَنِ
مَنْ لَمْ يَلِدْ لَنْ يَمُوتَ بِرَجْعِ الْقِيَمِ بِهَا كَمَا يَجُوزُ بِهِ إِعْدَالُهُمَا مَعَالِيهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ حَيْثُ الْهَيْبَةُ
الَّتِي كَيْبَتُهُ أَوْ الْمَرَادُ بِالضَّمِّ مَا تَقَوَّى مُدْخَلُكَ فِي مَقَامِ السَّادَةِ قَوْلُهُمَا عَوْدًا وَبَدَلًا
أَلْعَوْدُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَادَ الْيَوْمَ لَكِنَّهُ عَوْدُ عَوْدًا أَوْ عَوْدُهُ صَارَ إِلَيْهِ وَرَجِعَ وَهُوَ يَسْتَلْزِمُ
عَلَيَّ وَلَا قَالَ يَغَالِي وَلَوْ رَدَّ الْغَادُ وَالْمَاءُ هُوَ أَهْنُ فِي الْمَثَلِ الْيَوْمُ لَعَمَلُ قَالَ السَّاعِرُ جَنَابًا
بَنِي شَيْبَانَ أَسْرَفَ بِهِمْ وَجَنَابُهُ نَزَلَ الْبُيُوتُ وَلَعَمَلُ لَعَمَلُ الْغَادُ هُوَ مَحَلُّ الْعَوْدِ يُقَالُ لِلشَّيْءِ
الْمُعَادِ لَأَنَّ النَّاسَ مِنْهُ فَارَقُونَ بِأَيْمَرٍ وَاجِبُونَ غَائِدُونَ فَرَقَتِي لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي ذَا التَّكُونِ لَمْ
يَقُلْ أَنَا إِلَهُ الْوَاجِبُونَ وَاجِبُ أَنْ بَأْشَدَكَ نَارًا بِدَيْشٍ سَوِيٍّ وَحَدَّثَ أَبْدَانُ يَفْرُقُ دَيْشٍ
وَلَهُ بِفَضْلِ مَوَكُولِ الْمَحَلِّ مَعْلُومٌ عِنْدَ أَهْلِهِ وَفِي حَقِّ قَدَّادِ إِلَهٍ بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَضَ عَنْهُ
وَالْمُعَادُ الْمَصِيرُ وَالرَّجْعُ وَالْآخِرَةُ مُعَادُ الْخَلْقِ أَنْتَنِي فِي إِسْفَانَةِ الْعَبِيدِ هُوَ الَّذِي بَعْدَ الْخَلْقِ
بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ فِي التَّيْسَانِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَثَلُ الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الرَّجُلَ الْعَوِيُّ الْمُبْدِي الْعَبْدَ الَّذِي أَبَدَ فِي عَزْوَةٍ وَأَعَادَ فَعَلَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ جَرَّبَ لَامُورَ
طَوِيلًا بَعْدَ طَوِيلٍ وَالْفَرَسُ الْمُبْدِي الْعَبْدَ هُوَ الَّذِي فَرَّاطَهُ مَنَاجِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
مَدَّ رِيضًا وَأَقْبَبَ فَهُوَ طَوِيلٌ زَكِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَاحِدٍ لَلَّهِ وَالْمُعَادُ إِلَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فِيهِ
أَيُّ الْمُعَادِ هَكَذَا أَجَاءَ الْمُعَادُ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ غَادَ يَعُودُ وَمِنْ خَوِّ امْتِدَادٍ أَنْ يَقْلِبَ
زَاوَاهُ أَلْفَاكَ الْمَقَامِ وَالْمَزَاجِ وَكُنْتُ اسْتَعْمَلْتُ عَلَى الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ نَعَالًا أَتَى فِيهِ فَرَضُ طَبَقِ الْفَرَسِ
لِزَادَ إِلَى غَادَ قِيلَ لَزَجَ لَكَ الْفَكَّةُ وَهِيَ مُعَادُ لِحْجَ لَا هَمَّ يَعُودُونَ إِلَيْهَا وَمُعَادُ الرَّجُلِ بِلَيْتِهِ

وَقَوْلُهُ
وَقَوْلُهُ

وَقَوْلُهُ
وَقَوْلُهُ

التي

التي

التي

مدها من ثيابها والفرع اليه هو الشجرة اية ان ينبغي اليه وانما يشبه كانه من قولنا ان يجلوه اليه
دون ثيابكم اية هو اية وليس اياتكم فانما مخصوصة بذلك التنبؤ من غير ثياب الا انه فيهم
المنسوب اليه الرسول المشار اليه والمخرج كثر اية يفعلون من الجرد ويجوز ان يجعل مقولوا
المراد من ايات التنبؤ ان جعل الضعيف للبيان لانه اخرج جوج والرسالة في الاصل صلا
وهو وصف الرسول ولا مغيظا لم اليه فيها فالمراد بها ما يلزم للرسول ان يلبسوه وهو لا يلزم
به قولنا صادقا بالنداء في صادقا اسم فاعل من الصدع بمعنى الاظهار وقول صدع الشئ
صدعا من يارب مع اظهره وصعدت بالحق اذا تكلمت بها اذ قال الله تعالى فاصدع عما يوقر
قال القرطبي فاصدع بالامر اية اظهره بينك الذي يوقر به وباطنه اية وقيل اية اياته لا ينبغي كما
لا يلزم صدع الرجاء والكلام استغارة والاستغارة كسر الرجاء والمسند اليه التبليغ والجمع
التأخر وقيل في بئر الحوى والباطل وقيل شقها عاظم بالتوحيد والقرآن واصل الصدع هو
الشق مطلقا والشق الذي يظهر منه الضمون يقال صدعت فاصدع اية انشؤ وصدعت
الرجاء فاصدعت والاسم ايضا الصدع ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع اية ذات الشقا
بالسحاب والصدع في الضم وصدعت الغلالة قطعها وصدعت العلوم فصدعوا اية فرقهم ففرقوا
في حديث الاستسقاء فصدع التجار صدعا اية فرقوا والصدع جمع الراس وصدع فلان
فصدعها بالبناء للمفعول اية اخذ وجمع الراس والنداء بالكر على وزن الغناء فاندع بين
الانذار بمعنى الاعلام على وجه التحفيف وقيل اندزت الرجل كذا بمعنى المغمدة كذا والنداء بفتح
في الضمير كقوله تعالى واندعهم يوم لا رفة اية خوف عذاب الفاعل منذر وندعهم وجمع
الاخر نذر وقوله تعالى انما انت منذر من يخشاها اية انما ينفع انداز انداز من يخشاها وجاتكم اليه
ايه الرسول المنذر من عذاب الله والمراد منه انذار عذاب الله وقوله تعالى انما انت منذر
لكل قوم هاد قال رسول الله انا المنذر وعلى الهاد وحيث ان لا تزل لنا انما منذر
على لكل قوم هاد ويجوز ان يكون المراد ان شانك الانذار والهداية التي نسبت اليك فظهر ما
على وهو منك وانت منه محرم لمحمد وعمر فملك قال النبي اقم اياها والله فادعها يعني
الهداية متنا ومانا انك فينا اليوم الغيبة والنداء ايضا العلم الذي يفرق القوم بما يكون قد
دهم من علو وغيره وهو الخوف والنداء به اية احلته به قلنا تكلم لفظا وعنه والنداء
بالبناء فبيد هذا اللفظ قولنا ما نالهم من ردة الشكر اية معصا عنها يقال مال عند بلا

لهم

١٧
مجلد
الدرج

مجلد
الدرج

مجلد
الدرج

الدرج

اعترضوا من واد اسفل باله صار المعنى بالعكس اقبل اليه بالرضا الظلي المذكورة
المدح المثلث وهي من قولهم درج الضيق ورجا من باب فعلت في فلان فاول ما يعنى
المدح بفتح الميم والراء الظرف مطلقا والطريق الذي فيه عتراض انقطاع لجميع المدايح و
الدرجة المرقاة والجمع درج مثل قسبة قصب ودرج في المدايح والدرجات في علاة الظنك
والمراتب وارفع اليها بالدرج وقوله فعلا ثم درجات عند الله اي درجات عند الله تعالى
الفضيلة ولم يدرجات عندهم اي بعضهم فوق بعض في القرب والرفق ودرجة في الامر
تدرجها فتدرج واستدرجته خذ قليلا قليلا فالدرجات تستدرجهم من حيث لا يعلمون
اي ساعدتهم قليلا قليلا ولا يباغتهم كما يرفع الراء في الدرجة فتدرج شيئا بعد شيئا حتى يصل
الى العلو وفيه استدرجته خذ واستدرج الله للعبد انه كلما جدد خطيئته جدد له نعمته و
انشاء الاستغفار من اخذ قليلا قليلا ولا يباغته اي لا يباغ من البغنة وهي العجاة وفي
الحديث اذا اراد الله عبدا خيرا فادبته نيا البتة بيقته ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد
شرا فادبته ذنبا السبع ببعلة الاستغفار وبما ودمها وهو قوله تعالى استدرجهم
من حيث لا يعلمون ودرج وسبلة اي شئ منه فوهم درج فلان بمعنى ضا وتدرج الغوم
اذا انقضوا ودرج الكتاب طويته وادرجته فيه اي جعلته في ضمنه وجميع المعاني الشافعية
والجعة الى سبلة واحد وفي بعض النسخ عن ملوكه يدل قولها عن ملوكه والمدة مقابل المدة
والددة والددة نظير الدرج والدرجة وهي بمعنى مرتبة الخطا ط من الددة بمعنى لاخذ مكانه
اخذ ومنع عن الخروج الى المرتبة العالية ففعال الطبعان الجند درجات والطبعان التاركا
كما قال تعالى ان المنافقين في الدرة الاسفل من النار ويطلق المسالك الشريك في الدنيا الاخوة
دروكان ولما ذهب المؤمنين فيهم ادرجات والمدة اولى بالمشركين من المددعة وطبقه
المدجة تكون هي سفاوه بملاحظة ظاهر الحالة وفي بعض النسخ فاكأ عن من المشركين وانتر
بالخبر ان هو الطريقة ويجوز لمراته سنن بالضم جميع السنن كعرف في جمع فرفة وفي رواية ان
اي طاهر فانا على مدجة اي فاما للدرج عليهم والظاهر ان تصحيف والغفران اشارة الى
قوله تعالى فاصدع بما اوامر واعرض عن المشركين والنتج بالخبر بل ينفذ في الشا والمثلث على البنا
الموحدة وسط الشئ ومعظمه ومنه بفتح الراء وفتح البحر وقوله وتدرج مسافات
انباها الانبايح جمع شئ بالمعنى المذكور والضمير الجار والمرد معظم مياه البحار واستدل

في الكلام

في الكلام

في الكلام

التي تهاوت بين الكاهل في الفكر والراد تليج المستركين منظم جاعلهم عكدا وعكدا والاول
اعاظمهم ورفسانهم ايمان التي اصررت عن طريقتهم وعنيتهم من ارجح على نالهم واما حكمهم
وعنهم وعصمهم وعصمهم والاكلام جمع الكظم بالفتح وهو مخرج النفس من الحلق
وكظم الغيظ كظما بالسكون بجره واحتمل الصبر عليه وهو قادر على مضائه كانه يجله
من مخرج نفسه الى صدده فلا يظهر اثره وقوله تعالى والكاتبين الغيظ اهل الحاسبين في نظم
المخرج منه وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قبل وظاهره في ما اشتهر بان
افضل الاعمال احرمها ودرجاتها بان الشهيد وكل فاعل حنة ابره مضاعفة عشر امثاله
للآية فاعل اجر كظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بد منها وفي حديث علي لعن الله
محدث امر هذه الأمة ولا يفخذوا كتابها فيضيوا امر عليهم كما يضيوا الامر على الاثنان عند
الاخذ بمخرج نفسه ومنه الحديث لا تقبضوا فام يفخذ بكظمه اخرج نفسه والمراد بالقبض
القبض يفخذ ان الشيء كان شديدا اصله في امر الدين لا يملك بكثرة المشركين والعداين في
امر الدعوة الى كلمة الاسلام والمجاهدة في سبيل دينه مع اخاص والعامة واهل السبيل به
كما امر به حنة بقوله ادم السبيل دينك بالحكمة والموعظة الحسنة وخادهم بالتي هي احسن
وبين المراد بالحكمة البراهين الفاطمية وهي الخواص بالموعظة الحسنة الخطاب بالتي هي احسن
العبارة النافذة وهي للعلوم والمجاهدة بالتي هي احسن ازل المغالين المجاهدين بالمغالقات
المشهوره والمسلك واما المغالطات والشرقيات فلا تناسب رجة احزاب النجوة وقبل في وجه
الآية وبيان خاتمة الحكمة والموعظة الحسنة والمجاهدة بالتي هي احسن وجود غير ذلك فاعتد
بها الانشاز في بيان معنى الحكمة وشرح قولنا الا يتبين بالحكمة قولنا بمكر الامتنان
وبكثرة الهام التكت بالبناء المثلثة الغاء الرجل على رأسه يقال طعنه فكنته ومنه يفتح
قولهم تكت الرجل القيد والحبل تكتا من يارب قتل بنفسه وبنيته فان تكت مثل نفسه وانقضى
والتكت بالكسوة انقضى من رجل الشعر ويحويه بغيره ولجميع اركان مثل رجل ولجمال قال تعالى
كالتة يفتض غزلها من بعد فوفوا انكاثا وفي حق التكت بالكسوة انقضى خلاق الا حيدة
والاكسبة لتقرب ثانية وفي حديث علي ما من يقنال التاكسب والفاسطين والاداريين فان التكت
اهل الجمل لانهم تكتوا البقرة لا يفتضوها واستغروا عافته وساروا بها الى الصبر و
هم صكر الجمل ورفسانهم والفاسطون اهل صفت لانهم خادوا في حكمهم وبغوا للوفاء

البهائم التي تروى من الفخوخان المكتبة ان مولعها قال يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قلت ذهب فريق الى الله فتركوه وفريق الى الله فتركوه وفريق الى الله فتركوه
 هو لاء وهو لاء بل ينبغي ان يفصل ويقال للجموع انما جمع فردا وجمع فردا وجمع فردا وجمع فردا
 واقل مراتب الشان فاشان ومثل له بعضهم بالحقين فانه يطلق على زوجين من جنس اخف وجمعه
 خفاف ولا يطلق على ثلاثة افراد من هذا الجنس وهو محل نظر والتولية عن شئ في الاعراض عنه
 يقال وليت عنه اى عرضت عنه وكذلك قوله عنه بجانبه اى عرضت عنه وهذا اذا عكس
 وانما اذا عكس نفسه او بالي فيكون على خلاف الاطراف كقولنا قل قول وجهك شطر المسجد الحرام
 ولكل وجهه هو وليها اى مستعملها بالتولية تكون ابناء الاطراف او وليه بغيره اى ولا الاقل
 اولى واعل البتة فيكون كناية عن الانذار والاضطرار وولي عنه اى عرضت عنه بمجمل
 دبره اى الموصل لما قد لول والولاء بمعنى القرب الملائم للمباشرة والانتقال او وقوع شئ بعد
 شئ وقبله ومخالف ذلك ولاء الامر صاحب من ولا الامر بغيره ولا اى بغيره ووليته الشئ قوله
 وليته الشئ قوله اى جعله عليه واليا والولاء التسليم العبد بمعنى الفاعل والمفعول والولاء الفاعل
 المفعول ذلك مما يرجع اليه من القرب الملائم للمباشرة والولاء هو التسليم لاهل البيت وهو العالم
 والمخالف العالم بها والولاء في شئ من التوبة والتوبة الفعل وفوقه فلا انما اتخذ وليا وكان
 وليا امر او قام به في مولاه ووليته وقد ذكر في ذكر الولاء في الحديث وهو يقع على جماعة كثيرين
 كالسبيل العبد على امره والرفق المالك والمنعم والمعتق والناصر والمحبة والتابع والخارج والبر القم
 والمحليف والعهود نحو ذلك والولاء بالفتح هو السلطنة والمالكية ومنه قوله تعالى هناك
 الولاية لله الحق والاكتر الامانة والذير يعقمتين وسكون البناء للخصيف خلاف الفعل وكل
 شئ عنه يقال لاخر الامر دبره واصله ما ادبر عنه الانسان وذابر القوم اخرهم يتبعهم ويحجب
 في اخرهم ومنه قوله تعالى فقطع ذابر القوم الذين ظلموا ومنه الذابر للعقب والاصل ويحجبها
 الذير وذير الرجل عبده فاذير اذا احضرت بقلوبه والذير مفعلة الانسان كونه في الذير
 مقابل نفسه ويطلق على ظهر الانسان ايضا ولاء دبره كناية عن الذير وذابره الانسان عرقه
 والذابر التابع والذيرة بالفتح خلاف العيلة ويقال فلان ماله ذيرة ولا ذيرة اذا اربها لم يجده
 امره ويقال لهذا الامر ذيرة لا ذيرة اذا لم يعرف وجهه وذير الامر ليدل على فعله من فكره وقوة
 ودبره فيها وذيرة فلان الذير نظرت في عواقبه وما قول الله والذير وذان رسول ربح يهتبن

في قوله
 ذابره

في قوله
 ذابره

منها

منها

منها

منها

جهة الغرب مقابل الصبا ويقال قبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو الشرق والسبب في التخيلاف
 استقبلته والفرق بين الغربة بمعنى الغطيم يقال غربة فرايم قطعة لأصلها وغربة المرأة
 صنعها وغربة الأوداج قطعها وأزيت التي شققت غافري، ونقري أي افترق ونقري الليل
 عن صبحي أي انكشف كان الليل افترق فظهر من بين شقة الصبح والغربة بالكسر الكذب والعد
 اسما من الأفرار استعاروا غطاطة الجاهلية واللبس والحق المستور الذي ظهر من وراءه وبات
 أي ذلك به ظلمة الجاهلية العتيا وطلع جلودهم التزينة الغراء والاشعار الألفاظ
 أسفل الصبح إذا انكشف وأضاء فالنعال والليل إذا ادبر والصبح إذا استفر واستفر الوعد إذا
 علاه جمال والستر كفر من بياض النهار وقطع المسافة ايضا كما سيجي واستفر المرزوم بها
 وسفرة كسفنه وأوصيته بعدد ولا يفتك بجزا وجزيلها ومسافر صاغر خرج إلى السفر والاطلاق
 عليه بناسبه مخرج من البيت والذاري الضار والفقار والحرج السفر بياضها
 والنفرة طعام يصنع للمسافر والشاعر الكاتب لأنه يستر الشيء ويوضحه ومن قوله تعالى يا أيها
 سفره كرام مرده ومنه السفر للكاتب لأنه المكسوب الذي يوضح فيه الأسرار وقيل لا يخرج
 السافر من انفسه الذي يجر العوم ويصلح امرهم من السفار بمعنى الرثالة اذ هي الماشكة
 الكرام سفرهم بين الله ورسوله الغمام وهو انصار جميع المظلة لها اذ الرسول هو المظلة
 ويرفع الأسرار والشاف السافر ايضا وهو قليل وجميع السفر كصلب محب من قوله تعالى
 ملكه حام الفتح يا أهل البلد صلوا اذ دعا فانا سفر قال قصص سفرنا سفر سفورنا في
 السفر فانا سافر ونحن قوم سفر وفي الحديث اسفروا يا فخر فانه اعظم للأجر ومكسبوا صلوته
 الفجر مسفرا وطولوها الأستفار والتعجب يقع المبر وسلون الحاد الصلابة لا تشوب
 شيء وفي الحديث لا يسل من محض الإيمان محض الكفر محضنا ومنه اللب المحض
 المحض والعرب المحض الحاصل الثوب قال الجوهري الذكر والأنثى مجتمع في سواء ومحضه اذ
 لخصتها ومنها محضه بالالف ومنه الحديث محضنا كالمودة ومحض الشيء ما راحا
 محصنا فاجزئ منه بغيره ولا يفتكر اسفارا كحوض محضه انكشفه من الصلابة ظهر خالصه
 ظاهر الحق بالشر التائر المحض واللب والمراد انه اسفرا والظهر الحاصل الحق اي حقيقة
 أظهر الحق والستر غزوة باطنه خفيته ظاهر باطنه ايضا وفيه القوم مستبهم والتكليم
 من الزفامة محضه استباذه والرفيع الكهيل كما في قوله تعالى ولين جاد به جاليعا ونايبره

لعل

لعل المعنى الاول منفرد منه يقال رغبه ونحما ونحما وزعمت به اى كلفك ونحما كلفنا الزعيم
 غارم والاضافة في زعمه الدين لامته وبجمل البانية والمحرر كمن من مصداك الاخر قد
 خرس لانسان بالكسر خربا منع الكلام خلقته واخره الله سبحانه وسبحانه خربا البس بها
 وعلا برفق وعلم اخر من ذالم يكن في الجمل صون حكد والشفا ان جميع الشفقة بالكر
 وهي شئ كالزينة يخرجها البصر من فيه اذا هاج واذا قالوا الخطيب وشفتقه فانما هو البش
 بالفعل واسناد الخرس الى الشفاق محاذره والخطيب الشفقة لعل في فتح البالغة معرفة
 سميت بذلك لقول علي في اخرها ههنا ههنا بارع جاسر هذه شفقة هكذا تسمى قرن
 وفيه في حديث علي ان كثيرا من خطيب من شفاق الشيطان الشفقة لجلالة المحرم التي يخرجها
 لجل العجز من جوفه ينفع منها فظن من شفاق ولا تكون الا للشيء كذا قال الهروم وفيه نظر شبة
 الفصح بالفعل المتيقن الازدروسانه بشفتقه ونسبها الى الشيطان لما بدله من الكذب الباطل
 وكونه كالباطل فيقال هكذا اخرج الهروم عن علي وعبد الله من كلام عمر في خطبه علي تلك شفقة
 هذنت ثم قرن وشفتق الفعل شفتقه بالفصح هذو والعصم وشفتق في صوته والمراد
 من شفاق الشياطين السنة المستر كين الذين كانوا يصوبون بالباطل في امور الدين وطلاع
 فلان بطوح ويطيع اذا هلك واسه على الهلاك وطلع في الارض سقط واطاحه اطاحه
 اهلكه وكذلك طوحه بطوحا واطاحه الطوايح وطوحه الى اهلكه المحاورات المهلكة و
 فلفه الفاو من المردية والقباس المطحان والمطوحات في المريد من الزوائد والمعنى على طاله
 ولا يقال المطحان والمطوحات ومثل ذلك من النوادر ومنه قوله تعالى واصلنا النرج
 لواقع على احد الوجهين لان الفعل الفع لا فح ومثل طاح بطوح ويطيع والمريد منه ناه يتوهم
 ونسب وانما هو ونه بمعنى هب به ههنا وههنا والاطوح والمشاو الفاو والوشط
 بالمجتم من الرذل والتغلة من الناس ومنه قولهم اناك والوشا نظ وقال الجوهري الوشط الضفد
 من الناس ليس لهم ولعل ابو فلان وشيطنة في قوله اى هم حشونهم وقوله الوسيط بله بلز
 وهو اشرف الفوم ضبا وارفعهم محلا فان سقط الشئ عدله وخياره كما فسره بقوله تعالى
 وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وهذا الفرد ايضا مناسبة من حيث
 المعنى انما بان بجمل الوسيط على معنى الشريعة العظم في عالم النفاق او على معنى الوسيط الذي
 توسط الشئ اذ دخل في وسطه وتوسط فيه والنفاق مصداق قولك نافي فلان بنا ففنا

والمعنى

منه

منه

والمنافق هو الذي اخفى الكفر واظهر الايمان من التفتق وهو الترس في الارض كانه استسقى الامم
 كما يستسقى الترس وقبل هو من يظهري نافي البر يجمع اذا دخل نفاقه وهي احد جهر في اليوم كمنها
 ويظهر من هذا وهو النافق اذا اطلب من النافق ما خرج من النافق اذا اطلب من قبل النافق
 ضرب النافق برأسه فانفق الى خارج وفي الحديث المنافق هو الذي يظهري الايمان ويتصنع بالانصاف
 ويترجع في غيابة عن الصلوة على المنافق ان المراد بالمنافق ما بين الصبي حتى من اهل الخلاف
 النفاق بالكسر هو فعل المنافق والاصل في النفاق ان يفعل في الظاهر فعلة في الباطن فهو منافق
 من التفتق بنصبين وهو سب ذاب في الارض يكون له مخرج من موضع لغز وبعبارة اخرى مخالف الظاهر
 اظهر لغيره ونفاق الكفر والرياء اظهر بطلان النفاق على مطلق الكافر وان ذكره مخالف للقول
 المعتبر في الدين في باطنه والاحتمال من اجل خلاف العقد بالفتح والعقد بالضم ثم الفتح كمن جمع
 عقدة كغرفة وهو يابعد له والتفتق المعاداة شق من التفتق الانشقاق ما بينهما والكونية
 من النفاق في شق بالكسر اي طرف غير شق الاخر فمستد شق شقاة مشافة والمراد من الفقرة
 الشريفة انه هلك وطامح من جهة ظهور النبي و قوة الاسلام ومحاربة اهل الايمان اليوم
 الانذار الذي احذر والنفاق او هلك اشرف اهل النفاق وعظماهم وهلك الكفار الذين
 يؤمنوا في الكفر والنفاق وفعوا اعلام المعاندة والتفتق فلم يتوق في دارها قار ولا شربها
 انا وكذلك الله يفعل ما يشاء ويختار وان الاسباب التي من بينها استحكمت اثار الكفر والنفاق
 فلو هتفت ضعفت حتى اضحك فان الايمان لا كتابة عن الضعف والقنود والعقد كتابة عن الاحكام
 فالانحلال بمنزلة النقص والعقد بمنزلة الاثام قالت عليها السلام وهن من بكائية الخليل
في نفي من البيض الحار وكنته من شفا خفي من النار مذقة الشارب ونعم الظالم
وقلت العبدان وتوحي الامم تشربون الطريق وتساوقون ليل اوله طاسين مخافون
ان يحطركم الناس من حوكم فأنفلكم الله بحمد بعد النساء التي وتعدن ان يهن
بهم الرجال وذو بان العرب ومرة اهل الكتاب كلما اوفدوا نار الحرب اطفاها الله
او تحتم قرن الرشتان وقمرت فاغرة من الشرب كبر قلب حاة في نواحيها فلا تنكح
بقا صماهما بالبحرية ويحدا بينهما سيفه بيان بهال فاه فان بالكلام بعوه فوها
 له فضبة كبقوة واصله من لفظ قوم معنى القوم وما دته الاصلية فوه بضم الفاء والجمع فواه
 مثل سون وراسواي وما كان عزم عند الصنعة الزمير الغالب اجماع هاتين وهو موجب للقول

في النفاق
 في النفاق

في النفاق

على الثاني والاستكراه لذي البنان حذفنا الهاء مطلقا في صورة الاضافة والاعراب بالبحر
وقلت بها عند القطع عن الاضافة وقال نفوه الواو اية دخل فيه وفي البحر ولما نفوه للفتح
اي فعل في اول فتيتهه بالضم لانه اول ما يدخل منه الى البحر وقال لاقل الزقاق والنهر
فوهة بفتح الفاء وتشديد الواو والنفوة بفتح الواو والبلغ المنطبق كانت ماخوذة من النفوة بالفتح
بمعنى سعة الفم وفي حديث علي ان جامع لبنة الجمرة وكان بينكما ولدانه يكون خطيبا فوالا
مفوها ورجل افوه اية فاسع الفم وامرته فوهاء كذلك وفي حديث ابن مسعود ان اباها رسول
الله فاه اية في امة شافته وعلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق وان الجملة حال وجعل
نفسه في اول حربه لكون الجملة في معنى المشتق ويقال ايضا كل من في فوه اية في بالرفع على الاس
ولجملة في موضع الحال والنصب في المحل فقد مر معنى كلمة الاخلاص ان المراد به شهادة ان لا اله الا
الله وهي الشهادة بالتوحيد وانها لم يجمع كلمة محمد رسول الله لان كلمة الرسالة من شرط كلمة
التوحيد فيها فربما ان لا تتعارفان وفي قولنا وفيه بكنية الاخلاص ثارة الى عدم ثبوت كلمة
الامانة في قولهم كما قال تعالى فان الاغراب اما متاعا لم يؤمنوا ولكن قولوا المسلمين ولما يدخل الامانة
في قلوبكم والتقريب هو ربط الانسان وعينه وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة
بما التفتة الى العشرة على ما ذكره في النهاية وغيرها ولا واحد له من لفظه وقبل التسعة وقوله
واكثر بغير اية على وفيه فجمع انما جمع بغير والتبعض بضماء من بغير مع الرجل من قوم من القوم يعني
مطم اولى القربى بمعنى الفرع المستحق قال تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين لآية واحسن التفريضة تفريضا والتبعية جماعة في تفرقة ويقال القوم بغير فواو
من منادى محذوف بغير الياء استعير وكلها بجمع الى مثله لحد والتبعض جمع ابض وبضماء
هو من الناس وغيرهم خلافا لاسود والخاص جمع كنجس بمعنى ضار المطلق من الجماعة من جهة
بمعنى قوة البطن خلقة او من جهة خلقه عن الطعام وتعود ذلك ويقال فلان خيل البطن من بول
الناس اية بمعنى عنها وفي الحديث كالطير نقد واما صا وروح بطننا فخلقوا بكرة وهي عجا
وروح عشاء وهي مثلثة الاجوان ومنه الحديث الاخر خاص البطن خفا الظهور والظهور
اعقده عن سوال الناس ثم ضاع البطن من كلها خفي عن الظهور ومن نقل وزها ومنه الشخصية
الخاصة وهي حصة مثل المغيبة يقال مضر فلان اذا جامع الاخص صفة ايضا كالنجس
مطلق على ما يطلق عليه فذلك يطلق على راحة البدن والجل وهي ما دخل من باطنها كانت خارجة

في قوله

في قوله

مصحف

من خصص القدر مخصصاً من باب عقبار نفقت عن الأرض ولم يقب. وإذا جمعت مخصصاً وصفاً للز
 قلت مخصصاً وكذا جمع مخصصاً وصفاً للزمنة مثل امر وعلة وإذا جمعت مخصصاً للقدم قلت
 أخاصص ويقال أيضاً رجل مخصص وأمره مخصص ومخصصاً دفع المخصص الثابت والمربط باليد
 الخاص من أهل البيت ويؤيد ما في كشف الغمّة في نفوس اليقين الخاص الذي ذهب الله عنهم
 الزجر وطهرتهم بظهورهم وصفهم بالبيان والبيان وجوههم وهو كناية عن شرفهم وعزيمتهم
 عزيمتهم من غير مل وصف للرجل بالاعترا وهو البيان أيضاً وأخبارهم وهو البيان أيضاً وطهرتهم
 وبالخاص لكونهم ضامراً للبطون بالصوم وقلة الأكل ولعقبتهم عن كل أموال الناس والباطل
 أو المراد بهم من من العيكم لمان وقصر ويقال لأهل فارس بعض لغلبة البيان على الوانهم و
 أموالهم إذا الغلبت في أموالهم الغنّة كما يقال لأهل الشام المحرّجة الوانهم وطلبت الذهب أموالهم
 والأولاهم والظاهر باعتبار نوع من التخصيص في الخطابين فيكون المراد بهم ضرب الرايحين في الدنيا
 والبيان الخاص بكل وكل في حق المصاحبة بمعنى مع ويجوز جعل الخطاب عاماً ومعنى على
 بغيره بمعنى لا شقال قولنا وكنت على شفا حفرة في شفاكل مني طرفه وشبهه أمة كنتم على
 شفا حفرة مني شفا مني على خطها والنهاية فيها بقركم وكفركم إذا لو كان أدرككم الموت في
 تلك الحالة لو صنعت في النار وهذا إشارة إلى قوله تعالى وأذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم
 أعداء ما علف بين يديكم فأصبحتم بنعمة إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها
 والخطاب لأصحاب الجنة أمة وكنتم بأصحاب محله على طرف حفرة من جهنم لم يكن بينكم وبينها
 إلا الموت فأنقذكم الله منها بأن أرسل اليكم رسولاً هادياً إلى الإيمان ودعاكم إلى الحق فجوتم
 بإجابته من النار وإما قال فأنقذكم منها مع أنتم لم تكونوا فيها لأنهم كانوا بمنزلة من هو
 فيها من حيث استحقاقهم لدخولها وأشرافهم عليها وفي عن الصادق عليه السلام فأنقذكم منها
 بجهنم هكذا والله نزل بها جبريل عليه السلام والظهير منها المحفرة والنار والشفاء
 نائيه لئلا يثبت ما أصعب اليه ولأن الشفا بمعنى الشفة فان شفا البصر وصفها طرفها كما تجا
 والمجانبة وأصله شفا والواو فليست الواو الفاعل المذكور مطلق في الموت قال الأفش في الم
 غير فية الأمانة عرفنا من الواو لأن الأمانة تكون من البناء والثنية شفاون وجمعة شفا
 ومنه قولهم استغفران على كذا الأمر من عليه كاشرا من المربص على الموت وقوله تعالى شفا
 جوفها أمة طرف موضع جوف السؤل إما أكل ما أجمته وهما مقلوب من فاض مثل قولهم

الكاملين

الكتاب

معنى
مفعول

معنى
مفعول

معنى
مفعول

معنى
مفعول

شأنه السالاح وأصله من أن السالاح على وجه قولنا مذكورة الشارب في نهر الطامع
مذكورة الشارب بفتح الميم شربته وهو ما يذوق ويشرب مثل العذرة بمعنى ما يذوق من قول
الشئ ذوقه ذوقا ومذاقا ومذاقة وأصل الذوق أدرك طعم الشئ بواسطة الرطوبة المتبنة
بالعصب الغرض على عقل اللسان وقد يطلق الذوق على نفس ذلك الغرض وعلى القول
الأدركية التي لها اختصاص بأدراك لطائف الكلام وجوهرها حسنة محققة وقد عاين
فلان حسنة وجوبه وأذا قال الله وبأمر الله أصابه به والنهزة بالقلم الغرض من قولهم
أنه نهزها المصنف بها وبأدركتها وناهزهم الغرض من قولهم ما أدركها وأصل من قولهم
وأشبه نهز من باب منع حركة والغرض من عمل الحركة والعمل بالشئ وزمان المهلة ونهز فلان لعلة
أصغرها في الشئ ونهز كذلك المصنف لثأوله والمراد من كونهم مذكورة الشارب كونهم قليلين
ومن كونهم نهر الطامع كونهم محل نهزة كناية عن القلة أصنافا كناية عن كذا قليلين كإدراك
لمخاطبة الناس بهولة وكذا قولنا وقبلة العجلان وموطى الأقدام والقبلة بالضم صلة
من أراقت من عندها وكذلك القبر والمقابر وأصنافها الأضراس منها وفي حديث علي أرك
قبا المقابر لمخاطبة نورا من الحق لمطالعة المقابر طالب النور وأخذها وكذلك المقابر
فأرى أن المطالب العلم والأضراس إلى العجلان لبسان القلة والحفارة والعجلان صنف من
الجملة ووطى الأقدام مثل شهور المذلة والعلوية والأقدام جمع القدم ووطىها محلة
وطئها والطريق بالتحريك وبالفتح فالسكون ماء السماء الذي ينزل منه الأبل وتبعه وقيل
هو منقع الماء من الطريق بضم الطاء بمعنى الذي وصحى الأبل بالليل طارفا لأصحابه إلى
دوق الثاب ومنه حديث علي أنها خارقة طارقة إلى طرفي بحير ومنه الذقن أهونك
من طواند الليل الأظفار ما يطرق بحير والطارق النجم المضيئ الثاب والسماء والطارق
فتر الطارق منه بالكوكب الذي يسيل بالليل وما أدرك ما الطارق النجم الثاب قبله
المضيئ كانه شعث الأبالا فضوته فينفذها الغنى قال الطارق النجم الثاب وهو نجم العذاب
ونجم القهمة وهو رجل في أعلى المنازل وفي الحضانة أنه قال رجل من أهل اليمن
ما نزل عندكم في النجوم قال الثماني نجم تحس فقال له لا نقول هذا فانه نجم أهل المؤمنين
وهو نجم الأوصياء وهو النجم الثاب الذي قال الله في كتابه فقال له الملك فافهم وأتات
قال لأن مطلعته في السماء السابعة وأنه نقيب بصوته في أضواء السماء الدنيا فمن ثم سموا

هذا هو الحق
الذي لا يخطئ
في شيء

هذا هو الحق
الذي لا يخطئ
في شيء

هذا هو الحق
الذي لا يخطئ
في شيء

الله الخالق وبطل الطريق على التيسر لأنه فضل بمعنى فعل حيث أنه يبدق بالأكل والخلق
على الله الذي كونه كذلك والافتقار أخذ القوة من افتقار بقائه افتقاراً وقد قلب الله
الثانية فلا للحق أي أخذ قوة النفس والوقوف بالتحليل ووقى الشجر والراعيان حباً لهم إلى
أكل غلة لغاية الفقر والمجاعة وفي بعض النسخ وتنادون الفداء هو يكسر الفتان وقد بدل الله
بهم بدل من جلد غير مملو كمنه من كونا كلهم من الأشياء الحسنة كالوقى والفداء كونه من
من البناء العقبية كالنبيع والظن وماصل المراد من الغفران المذكورة وصفهم بحجائنه المشرق
خشونة الماكل لعدم اهتدائهم إلى ما يصلحهم في بناءهم لغفره وقلة ذات يدهم وخوفهم من الله
والأفلاك جميع الدليل كالأضرة جمع جزير والحاسي الضافر المبدل كناية عن الدليل أيضاً من خزان الكلام
خاطرته وفي حديث الدعاء وأحسنت طاعة بهمة وصل إلى سكنة صاغراً مطروداً وبعد وخاف
الكتب يسكن ولا يسكن بعضاً من أقاليم الأعداء ولا تكون وصل الحسا هو لا يبالو البعد
بمكره وقوله فعلة كونه في خاسبين يباعدين يباعدين ويقبلك البصيرة فاسنا وهو
حسب من بعد وهو كليل والخطف سائر الشئ حيفة وأخذ لبرقة من قويم خطفه خطفاً
من ناب يقبلسه بصره ومن باب غير بلفظ أيضاً كما في الأفقش ويخطفه ويخطفه مثله
وخطفه يخطفها بالقوة منه قال تعالى لا ترمي خطفاً في البحر فخطف من كرام الملائكة و
يخطف الناس من أرضنا أي سلب واختلاف بالقبح والشرطان يخطف السبع البعير وقوله
تعالى فخطف الظبي لو يهوى به الرمح فمكان يحوي كل منهما كناية عن الهلاك وقوله من حوى
أمن من حوىكم والمراد الجواب لأربعة كناية عن الخطأ ولا خد على الوجه الكامل والكلام المذكور
افئاس من قوله تعالى وأذنه قليل مستضعفون في الأرض يخافون أن يخطفكم الناس من
حولكم فأولهم وأبداً ثم بعدهم ووزقكم من الطيبات فلكم تشكرون وفيه هي البلاغة عن مبر
المؤمنين أن الخطاب في تلك الآية لغرض خاص والمراد بالناس أشرار الأرض لا قيمتها ومنهم
واللغات بفتح اللام وكسر الراء مصيبر التي يجوز بعضهم فيه ضم اللام وفتح الراء وهما كائنان
عن الداهية الضعيف والكثرة فاللغات الداهية الضعيف وأنه للكثرة وقيل بالعكس اللغات
للكثرة والتي للضعيف تشبهاً بالجنة فانها إذا كثرت ما صفين لأن السم ياكل جسد ما وقال
ابن جرير في شرح صحيح البلاغة أن اللغات التي كالمثل وأصله أن جلا نزع أمره فيصير جنبه
فغايه منها شلاند فظالمها وبرزج طوبه وبعد ذلك فغايه منها الضعاف ذلك فظلمها

ثم سئل هل يرتفع فقال بعد الشيا والفق لا يرتفع ابدا وقبل ان الشيا كانت من القوة والحق من
 النحلة والمراد بعد الفضة الصغيرة والطويلة نظير من قبيح عن طوبى كناية عن الاجل
 بعد القبيح والقصير بعد الطويل قولهم وقد انقضى يوم الرجل اني هم على منتهى الجلو
 اما سئل هم من قولهم منوة ومنية اذا ابتليت ومنه المنى الى طلب الابلاء والوصول والشيا
 المفصود والمطلود وفي ذلك وجه كسر التجفان لانهم لم يفتاهاهم لا بد من ان يكون جميع
 اليهم كفرة وضرب من ابي عبيدة اليهم بالضم الفاضل اليه لا بد وضرب من يوفى من شاة
 باسمة ولجعت بهم ويقال للجيش ايضا باسمة ومنه قولهم فارس حمة ولبت غابة ولم يرههم اى لامة
 له واهم الكتاب غلظت واما اليهم بالفتح فعلى ولا الضمان والجمع اليهم بخلافه وجمعه
 بهم بكسر الباء والتفتيان بفتح الدال جمع الذئب بالكسح من ولاهم واصله الامن والافتقار
 وجمع القليل انقذ والكثير ذئب وقد تباين بفتح الدال وقد تباين امر يصومهم ومسا اليهم الذئب
 بالضمون لان الهم ولا اعتماد عليهم ويستلون من الناس اموالهم فيشبهوا بالذئب في ذلك
 الاوصاف واضربا شتان ذئاب والردة جميع المارد من دهر ومن ذاب قتل وسرو وكوم
 اذا خفي وموارد ورد على النفاق اى صلو واستمر واعلم ومنه الريد بمعنى الضالة في قوله تعالى
 شيطان مريد ومخيل الفارص من الجبر والظاهر من قوله شجرة مرداء اذا سخط وهما اذ تار
 عبدانها وولم تعرفه لا نبت فيها وكان امره لا يشان منه وعصير من داء ووق عليه فلام امر
 لاشعة وبهمه وقد الغلام من ذاب عبادا ابطانا فيهم وجعل الذئب لحيته ومنه الرجل
 بالفتح من داء اعصابا فابا سديدا والمراد من ذاب اهل الكتاب عائلهم المنكرين من الجاهلون
 للذئب الذي فرط طاعله والمراد من اهل الكتاب هم اليهود والنصارى والمجوس الاصل في اهل
 الكتاب هم اليهود والنصارى اهل الايمان واما المجوس فلما كان منهم من يشبه الكتاب المحض
 باهمله وهم يبنون بيته الى ابرهيم ويقولون انهم من اهل ملته وانهم يعملون بصحة علم اذ كل
 في اختبار ان اهل مكة كسبو الى النبي والله سولمن ان ياخذ منهم الجزية ويقرهم على دينهم فكذب
 النبي اهلهم ان ذلك الحكم انما هو بالنسبة الى اهل الكتاب ولما خبرهم وهم اهل الحرب فلبس
 الحكم الشرعي فيهم لا الايمان او الفل فكسبو اليهم انك اخذت الجزية من مجوس محرر موضع
 بالهم وهم ليسوا من اهل الكتاب فكذب اهلهم انهم كان لهم بنى يقال له جانا سب وقد جاء اليهم
 بكتاب من الله كنبوه في اثنا عشر الف جلد وقد قتلوا بنيتهم ولهم فوا كتابهم وفي التواريخ ان

الذئب

الذئب

الذئب

مؤيد

مؤيد

مؤيد

ينبغي ان يكون في رديت احكام الحروف ووقائع مشهوره وكتابه الذي اتي به من امر الله
 معني في ذلك شرحه وسماه بان قد تم شرح الشرح حقا بان اذ قد وله اسم لغوي قد ذكره
 مع بعض ما يسهل في التوفيق كتاب وبالحجة فلهما شبهة الكتاب فالحق في الشارح باهل
 الكتاب وبتحقيقهم بالكافر لحرجه ولم يجعل من اهل الكتاب ام الابناء التلقين مع وان كانوا
 اهل الكتاب يصح انهم انفسهم في الامضاء الخاصة وبقية من اهل اليوم على الارض اذ قد
 لظهور ما في قوله فاولاهم كلما او قد وانما الى الامضاء الاضطرار من اولاد القار
 ابناء داود ولعلها او قد من ارباب عدو قد ما بالفتنة او قد في النار وقد قد قد الله
 اشعلت بعد مجر ولا بعد في والوجود بالفتح او قد به كالحط منح ووزن فنولنا
 بفعله كالتوضيح والاول ما يوضاه به والتحويل الى البحر واما بالفتح فالحق معناه واسم
 معصود وقوله في قوله فاولاهم انما على الظاهر في فاجع النار على الظاهر والحق لا يفرق
 الله الموقلة اي الشعلة المشعلة والمراد من الحرب في خطبة حرب الرسول في كماله او قد قد
 الحرب مع رسول الله اطفاها الله بقبض من السماء كاطفاء النار بالماء وقبل المراد الله
 كلما اذ وامر الله في ودين واخذ به بالنسبة اليه ابطها الله سبحانه في لفظ كلما لانه
 على قوله المحالة كانت مستمرة فيهم وكانت جود في الله تعالى فانه على شبهة في جميع الاماكن
 والارضه وتجم الشئ بمجوما من باب غدا في طلوع وظهور وكذلك نجم النبت كلما طلعت النبت
 ظهر فقل مجر وقد خص بالخير منه ما لا يقوم على شاق كما خص الغنائم منه على الثاني بالخير منه
 وقوله تعالى والنجم شجلان ولعل اطلاق النجم على الكوكب فيها مناسبة العلوم والظهور
 والنجم ايضا كوكب النجم بخصوصه موسم عالمه كقولهم في النجم هذا النجم نجومه
 له وقت ظهوره وفلان نجم الباطل والاضلال في مظهرها ومعدنها ويقال نجم السحاب
 القرن في ظهر من النجم والجملة القرن كتابه من القوة وخرق في الشيطان باسمه ومثابه في
 والمال والعدل وخرقه في فخره وخرقه في فخره ولا بعد واقصر النجم في ظهره والحق
 وذلك في الشفاء لان الشفاء اذا كبد السماء من نظر اليه فخره وفي حديث موسى فاذا
 هي حبه عظيمة فخره فاما وفي حديث التاب في الجعد في كلما سقطت له سن فخرت لمن
 اي موضع سن كتابه عن طلوع السن وفي الحديث في لا بغض الرجل فخره الى الله يقول
 يا رب ارفعني الى النجم والفاخرة من الشكر في الطائفة العاديه منهم في شياها بالحق والسمع ويمكن

منه
الملك

منه
الملك

منه
الملك

فلهذا الموصوف ذكرنا على ان يكون الثناء للخالق والافتقار الى وصنع الخلق والحاجة الى
الحرف يستعمل في الحصة يقال لهم يتجادون عفاذ في يقال فاذ في الحاجة من باب خبر لينا
ومنها وفدت المحضه ومماها بالفاضة وفدت يقولون تكلم من غير تدبر ولا تامل
قوله تعالى بل نكلف بالحق على الباطل انه من في قلب من دناء وفدت الماء في النظر في
طرحه منه وفدت في التابون له من جسد والعبد منه وجمنا الوذرا من زينة العوم فقلت فاما
اي طرحنا ما في نار الشايع اليه او فلتا في الحفرة وفي الذخاها والفتن في قلبي حانك الى الله
وفي الخبر جملنا فقلت جمل الذي ارمته وفي الخبر وحشت ان يقلت في قلوبكم اشرا الى يلين
يوضع وفدت الرجل اعفاء واليهون بالخير بك جمع الكهان وهي الهمة لطمع المشرك على حياق
في اقصى سعة القوم وفي صر المياة الهمة الطبقة لا اقصى سعة القوم ولهم الكهنة الكهنة
ايقنا او قبل هي سعة القوم والالهوة بالقسم ما يليق به الظاهر في المرحى به ولهيت على الشئ
لهون عندنا فاسلو عنه وترك ذكره واغترت عنه كانك جعلته في هناك وسيرة ولهون
بالشئ اى لبيت به كانك فقلت عن الغير بالاشتغال به ولايت فلو لم اعلم ما بيت فافلت مشغول
بالباطل وفي بعض التنقيح هو الهمة والهوى بالشكر في الحفرة وما ينكر ليحسب في نحو ذلك وعلى
اي حال فقلت في حجة على حجة او فلتا الى كلنا فيم قرن الشيطان الخ والمراد به كلنا
ازاد طاعتهم المشركين وعرضت له ذابته عظيمة بعث علينا لدفعها وعرضه للمبالاة
وفي رواية الكنع وان اذ علم كلنا احبوا نارا الحرب ونجيم قرن الله نارا الخ قال ابو محمد
التار او فلتا واللعن كل المعنى فلا يتكفى في بطن الخ الا تكفاء بالهمة الرجوع من قولك
كفان القوم كفاما اذا ازدادوا وحبها فصر فيهم عنه الى غيره فانكفوا الى رجوع وكفان لا اله
وكفانة اذا كبنت واعلمت ليعزج ما من في حبيب الوضوء فانه محمل بحقيقة بلقاء فكفاه
بل على طه العصى الى قلبه عليها وانكفبت بهم التفتت الى انكفبت والفتاخ بالكرتفت
الاذن والاذن نفسها ايقنا وبالشكر كذا في بعض الروايات فذكره وضرب الله على الصغار
جمع فالتفتاخ مثل اسلمه وصلاح الى انام الله وفي حديث علي اصغت لاسرافته
صما في الاسماع جمع صما في كماله وشمائل ولا حصر في فتح اليه بالاصيد الارض من اجل
العلم عند الله وحسن الظاهر من يلب عقبه اذا ارتفعت عن الارض فلم يبقه من الرجل
احصر في المنة وحسنه ويصح حصر مثل امر وجره وجره وان جعت القوم نفسها خلفها ماص

عليه السلام
معنى

مثل اضل وافاض لجزءه ليعرج الامعاء واصلا من نخع لان نخع من نخع واب وبلنا
 فومض من بلنا وبل جفنا كمرنا وحيان بمعنى لا حق في الغارة والاعمى وجفنا
 بلنا ماخنا والاعمى اذا سلك اهل النار من جلد النار خروا من ناب قل سكر بها ولم
 يطفأ جرها واخذها انا اسكتها وهذا البصر اعنى عليه او من الخوف فاعرفه كقولهم فلان
 هم خامدون لم يمتون وخولوا لانتان وقته وسكونه من كره وفي المعنى جلد النار خروا من
 ناب فقل ما نمت فاعرفه من بلنا سكرها وبقي جرها كما اشترابه والله سبحانه اعلم اننا
 النار وقته من بلنا النار لسانها وقوله تعالى ثبت بلنا ليهيقل النفع ابو على عزير كثير له
 سكون الهاء والباءون بمفتحها وابو له بوابين عبد المطلب عم الفصحى وكان شديد العداوة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبلى اسمه عبد الله حتى يهلك نفسه واشترى بوجهه وكانت
 وجناه كانتها ناله ليمان ولها من النار والله ثبت انقذت واليه بها او قلها او يطلق الله عليه
 الضياء والشايع كالذي ان ابقنا ووطى الضماخ بالاحصى كناية عن الفهم والعلم على البلغ وجه
 وكذا الغداد اللهم بناء النسخ اسفاوة بليقة شائعة قالت عليها السلام كلكم في ذات
 الله بجهنم فاعرفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من الله تعالى
 وانتم في رعايته من العشر وادعون فاكهون امنون ثم تصوبون بيا الدوائر وتكونون
 الاخوان وتكفون عن هذا الزوال وتكفون من الدنيا فلما اخبرنا الله بنبينا وارسلنا
 وما وصفا من طهر وعمر خلكم النفاق وانتم مل جلبي بالدين وتطوق كاطم الغاوين و
 تتبعوا ميل الافليس وهذا فينبق البطلين فخطر في عرضكم واظلم الشيطان واسم من جرحه
 هذا نايك قال لاكم لا تخونوا مشيكم في المعزة فيه ملا خطين ثم ستمهتكم فوجلكم
 حينما ما اخستكم قال لاكم فاضنا بما قوتكم غير بلکم وقد قوتتم غير مشرككم بباقي
 مكود واخل من اجاه اوجهه وكذا ما بقوله من الاوصان المنصوية والمكود ومن يلقا الف
 والا دنى من الكذب الفصحى بمعنى الشدة في العمل طلب الكذب ونحوه وكذا من ناب هذا اقتبه
 في الحديث ليس من كذا ولا كذا بلنا ليس باصلا لاجتنبك وتعتك وفي الحديث الكاذب على
 صباه فله كذا اي المكذب لهم الغائب باه ودمه والظاهر الكاذب نفسه لاجلهم وذات الله قال
 الفاضل الجليل في المراد بذات الغامر ودينه وكلنا يتعلق به فقال انه مني والذات في التمسك
 مؤثرت ذواته محذوفة واضاعته وقيل باه ايضا لانه مع هذا الاشارة وقيل لا وقال في

عليه السلام

عليه السلام

المع وهو الألف لاق باب طوع أكثر من حق ووزنه في الأصل ذوي ذلك سبب مغرب
بالحروف ولا يستعمل إلا مضاعفا لاسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وإنما اللفظة ذات فهي
وإن كانت بمعنى الصاحبة والشاء فيها التائبين لكن لوحظ في التاء جهة البدئية عن اللام المحذورة
ولذا جعلت ممدودة مثل فاء اخت وبيت وصان جزء الكلمة وأعرى اللفظ بالحركة قبل
في النسبة إليها في قوله تعالى فلا يغيب عنك الشاء ولهذا جعلت في محبة الحقيقة
بلا ملاحظة معنى الوصفية فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وصاحبه ولهذا اختلفوا في استعمالها
في الله فيقال ذات الله من غير حوائج كتابا بطلوا على الله لا يولد في التاء وإن كانت تاء
المتأخرة لكون التاء مالا لتأنيث من حيث الأصل يتبدل للتأنيث الصوت أيضا عند تعاقب
الأدب وبالحجاء فيقال ذات الباء على هذا الذات البتة لجميع صفات الكمالات
بوجه أو صان هذا اللفظ مذكورة إذا كان صانها الذات مذكورة والذات ذات الله مثل
الذات جنب الله ووجه الله وفلوقه والذات ذات الله في خطاب المعقوبين وفي الأخبار
الأدوية كثيرا فلا ينضوي ضمن أكثر وقوع ذلك في الكلام القليلة في كتاب من هذه الخطبة
الغريبة وفيها مثل قوله عليه وسلم من ذلك الله وفيه ذلك فلا يصح في الخبر أكثر وفي ذلك
في الكلام القديم فيقال ابن زيد كان من النجاة قول المتكلمين في ذات الله جعل لأن اسماء تعال لا
يلحقها تاء التأنيث فلا يقال علانة وإن كان علم الغالبين قال وقوله الصفات الذاتية خطأ
أيضا فإن النسبة إلى ذات ذواته لأن النسبة في الاسم الأصل ولا يحسن إطلاقه أذكره فضا
لواستعملت على الأصحته على ما مر إليه لا تارة وقد أثير الجواب فأذكره وانكر بعضهم كون
الكلمة عربية وهو أيضا خطأ وبالحجاء فلا ذات على الأصحته يستعمل كثيرا بمعنى النفس حقيقة
والسر والكنه وغير ذلك وقوله تعالى والله علم بذات الصدور وبها عاينها وخفياتها
واعتزلها وأصلحوها فإن بديكم الحقيقة أحوال بديكم في أصلحوها بديكم من أحوال وذات هو
وبلهذا غذاء الحقيقة وبستهمل منه الفعل أيضا فيقال تذاون الشيء من باب التفاعل
صان معنى الحقيقة كما يقال تميز الظن أنه متحقق فيه حقيقة الحقيقة وفيه كشف وكذا
ووباء في ذات الله والذنب بالفتح فعول منه من باب يذاب ذوبا بالضم كتب وذاوينا و
الأجانب متعلقة في الجهد وهذه الإشارة إلى محض التأني والارادة من الله أحكامه مطلقا من أثر
وخواصه والارادة رضا الله وتبنا من رسول الله لأن علمه كان اقربا لتأمل التسميات بالقراب

بالحجاء

الصورة من حيث الثبوت المصاحفة وبالغريب المعنوي من حيث الشقوق والمثلية سبحانه له إنا
الله له كان على ما يستلزم كان النسخة كان الانبياء وهو غامض الأولياء كما كان انه غامض
الانبياء وفي بعض النسخ سبحانه وإنياء الله بالنسخة مع المصاحفة في وعده بالجزء
مع صفته وبذلك أو عطف بيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصاحفة فاعلم من النسخة في الأمر
لحمد والأهتمام منه وأصله من قوله ثم أزاوه من نسخة فشيئاً دفعه ثم يقال فتم في الأمر
أي حقت واستقر وجد وثبت في السليم وأرسلته وانسخه للأمر وانشأه تحبها وفي حديث طبع
شعق فانك ما ضاع الأمر ورجل شيعته كثير من الغد منه والمقصود بغير اللون هو خلاص
والصدق في المشورة والعمل ونحوها من ينسخه لزيد انسخه له ونسخا ونسخة وهذه هي اللغة
الفصحى وعليها ودية قوله تعالى ولا ينفعكم اضطرار دون ان انسخ لكم في لغة بعدة
بنفسه ايه بلون اللام فيقال بنسخة نسخا قال الدنيا في نصحت بني عوف فلم يقلوا
رسوله ولم تنجح لديكم رسالته والقاعا ناصح ونصيح وقال الشيخ ابو علي في قوله تعالى
لو تبعضوا ما هو فغول من النسخ وهو خلاص الغش واللوثة النصوص هي الباقية في النسخ
التي لا ينويه فيها ما وقده المصنفه كان الاثنان يبالغ في نسخ نفسه بها وهل هي ندم في
القلب واستغفار باللسان ومثله بالجوارح واغمار ان لا يعود وهل هو من قول المصنف
خطئه اعتبار القول من غيب خرون ومن استغفر وقاله نوبة خيرة موجبة لغفران فعله
النسخة لله الاعتقاد في هذا بنده واخلص من التوبة في عبادته ودفعة الحق بغير النسخة
لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذنب عند دون اوبل الجاهلية ونحوها في الغالب
وانما المطلبين والنسخة لرسول الله التصديق ببقوته والانقياد لامرهم ونهيهم عند
النسخة لا تكون في نسخة ورتبا بنسخها السامع لصعوبتها ومجمع جميع مفاد النسخة
المخلص في العمل والتوبة وكل شئ خلاص فليدفع النسخة والناسخ من السبل وغيره هو النسخ المخلص
والانسخة فنقول النسخة في المشورة والحمد اسم فاعلم ما جذا جذا بما جعه جذا جذا
والظاهر ان الامزة فيه للصبر ودية ايه حنا فاجتهد واجتهاد ويجوز جعلها للبيان في ما لا بد
في الأمر واحد منه يعني والكادح من الكدح بمعنى العمل والسعي فيجني عنه الخدش والكسبها
بما لم يكن في كذا الصكوك وقوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا في سعيك ويجتهد واجتهاد
للتباعد ان التوبة ايه ما لا اله الا الله فتردد اللقائفة ولا نفع للدين والاضابة فلدح وجهه

للافتة

الافتة

بالحمد

الله خلقه وخلقنا بكلمة له الله وكلمته لا يفسد لأجلهم والحق أقامه بغير الزمان ونفخنا فيها
 بمعنى الألفاظ كالزفاضة يقال زف العيش بالضم أي انتشع ولأن وهو زفاضة من العيش أي كفة
 ووفها ووفيا من باب فتح ورفها أي أبعثنا نعمة وأسعة من الرزق وبنتك بالهزة والغنيمة
 يقال أوفهته ووفقهته وفقهه وفي الخبر أنه يعني من لا وفاء وهو التوفيق للنفس بكثرة الذنوب
 والشفع وقيل التوفيق في المشرك والمطيع وهو من الرقة ورواها الأبل وهو أن تروا الماء من أنكم كما
 يقال ذهبت الأبل إذا وفتها الماء كل يوم كانت جفافا من الرقة والشفع والشفع والشفع لانه
 من زنى الجرم وأرباب الغنى وفي حديث جابر أن أبا ذر رضى الله عنه أفسس عنه ونجف وفي حديث
 ابن مسعود أن الرجل يكلم بالكلمة في الزفاضة من سخط الله نوبة بعد ما يبس انتفاء والأرض
 أي ينطق بكلمة على حسان أن سخط الله لا يحمق أن نطقها فهو الزفاضة من سخط الله عليها
 وربما وقعت في ملكه عظيمة عند الله والعيش الحجة وقد فاش الرجل فاشا وعيشا وكل
 فاشها بما يصلح أن يكون عيشا وإن يكون مما سئل عما سئل مما لم يسئل وما لم يسئل وما لم يسئل
 فاشية ويقال في عيش عيشا أي ما شرب ولا من أفاضها على الأصل للعيش فاشية
 مفعل والباء أصلية متحركة فلا ينقلب لفتح هزوه وكذلك مكاسيل ومبايع ونحوها وإن جعلها
 على الفرع هز و شبيهة مفعله بفعله كذا من الغصاب لأن الباء مسكنة ومن النحويين من
 يربط الهمزة ونهم من غير كلام التي لم يأنها على أن البناء والواو أو وقت بعد ألف نازلة قلت
 ههنا قاعدة مطردة كما في كساء ورواها مقاتل والغيش تكلف استباب العيش وقد يطلق
 العيشة والعيش على الاشتغال بالأسباب للعيش النعم بمفقاته وعلى كسب الأثمان الذي يعش
 به ورواهون خبر قولهم وأنهم لم يأتوا متعلق بهم من الدقة وهي على ما ذكره الجوهري التفرغ والحض
 تقول منه ورجع الرجل عيشا إذا رجعها ورجعها بالفتح ودقة فهو رجع أي ساكر ذابط الجأش
 غير مضطرب الحال ورواه عنها ويقال قال فلان الكرام وادع من غير كلفة ولعل قولهم
 بمعنى يلزمنا خوز من ذلك أفتأنا أو الكون يسلم الرزق ومنه الرواية بفتح الهمزة فانه المروكة
 عند الغير يدع هذا المعنى قيل أفتأنا أي لم يسلم لها من أفتأنا يستعمل ذلك ما فيه ترك الدواعي
 وإذا قالوا وأفتأنا ما يدع ويلزمه وصحيفا لا أنه كلام في الندوة والبقاء وقوله جماعة
 قوله فقال ما وذل على ذلك وما غلب بالفتح بمعنى ما ترك كما أنه مجيء بالفتح فافتأنا بهذا
 المعنى والوعد بمعنى الزل والفارقة والجرم ورواها الأخبار وأفتأنا ونقله الفراء مستعملا في

५१३

مفتی اعظم
الہند

مجلس

مغني عن التلخيص

مغني عن التلخيص

مغني عن التلخيص

مغني عن التلخيص

مغني عن التلخيص

الاجام

كلام العرب فلا وجبة الاضطرار وادعته مالا ارجى جلته وديقته عنده وادعته اي قبله
 للوديقته فيكون من الاضداد واستودعته وديقته استغفلة ناهيا قال الشاعر استودع
 العلم قوطا سافنته فنبش شوع العلم الفارطيس والعكاهة بالفتح المزاحم والفتح المصد
 من فله الرجل بالكرض وفله اذا كان لمبني النفس زحاما والفكه ايضا الاشوا لبطر وقري
 قوله تعالى وقعه كانوا فيها فكم بين الحاشرين وفاكم بين انا عجل ومجبرين فاهم عليه والمفاكهة
 المضارعة وفي الحديث كان النبي من افله الناس مع القبي وفي حديث زيد بن ثابت انه كان
 من افله الناس اذا خلص مع اهله والعكاهة فاستفكه به الانسان ايه تنعم باكله وطبا كان او
 نابتا كالترتيب والروطب والبشر والبطيخ والزمان وقوله تعالى فيها فاكهة وتخل ورواين
 باب مطلق الخاص على العام لن ياذي الاهتمام ومن قال من جهة مخصوصة بها بالالف بعد العكاهة ان
 التخل والزمان لهما من العكاهة فهو من جهة لجهل بلغه العرب في ذكر التفصيل بعد الاجمال و
 ذكر الخاص بعد العام لقوله لا يقضي الحال والعام وقوله فله فظلمت ففكاهة ونحوه
 اصاكم وخاسله مثليون والعنونا مطشون وقوله الاشارة الى معنى تلك المادة وفي
 روايت ابن ابي طاهر انه في بله منته وادعته منون قال الجوهري هو في بله منته من العيش بضم الهمزة
 وفتح اللام اء سعة ورفاهية وهو ملحق بالنجاسة بالف في اخره وانما صار بناء لكسرة ناهيا
 يقال بله من العيش كدخيرة ارض وفي الكشف وانه في منته وهو مثلها لفظا ومعنى والظاهر
 بله منته ومنته زيادة النون والباء والاضل من ابله والرفق والرفق انظار يقال
 رزقت فلوم زيد اى انظره متوقفا ذلك ومنه المرفق المحرك واصله من قولهم رقص
 بالمكان اذا الرقص واقام به وقوله تعالى الذين يولون من ذنابهم رزقنا ربة اشهر اى مكث اربعة
 اشهر وقوله تعالى قل كل مرتضى اى منظر للعاقة ونزقنا القدر رزقنا نزلنا والذوق
 جمع الدائرة وهي صروف الزمان وجوادش الايام والمواظب المذمومة لكونها دائرة على الهلاك
 ومحطتها وكثير ما شغل الدائرة في محول النعمة الى الشدة وكل ثابتة دائره سواء ايسر
 فنظرون نزول البلاء اياهم واذا النعمة هنا والنكبات الوقوع من الوقوف عن الوقوع
 من قولهم وكنت المطر اى وقع فقال شكك في انظر وقوعه ويقال توقف اخبارا انتظر
 بلوه وصعوله والاخبار جمع خبر والمزاد بها هنا اخبار الغائب والغنى والتواضع
 في بعض الفصحى واكون الاخبار بالباء المشناه تحت يقال واكف في الحرب اى وليه انكوس

الإجماع والتأخر عن الشيء والرجوع إلى قوله فهو محال فكيف على عقبه من باب خبره
 فصاره وجع الظهر والتمثال الكسر المازلة والمناظرة وهو أن ينزل القرآن على ألسنة
 الخيل ما مضى من أربابها والفرار من الفئال والتمثيل من المصنوع من ذلك الفئال منهم ثم الواسع
 وهو إيجادنا لكبير من الله تعالى المازلة فاعلمين والمراد من إنبائه هي الجنة والديار
 الغالية منها بما يليق بالأبناء وكذلك المراد من ما ولا أصفاء وقوله طهر منكم حكمة
 التقاطع لحكمة بالضم على العداوة وكذلك بحسبكم كما في بعض النسخ يقال فعد بحسبكم
 حكمة أي ضفر عداوة استغناء من حرك التعان وهو مشتق من قولها مدحمة وهي توك
 صلبة معروفة الواحدة حكمة ويقال حرك الصدور على أن إحصاء عليه وأحسك وعلاوة
 وألاد الحسكة على العداوة لأننا نؤثر في القلب فؤده كالشوك فالمراد من حكمة التقاطع
 العداوة الخاصة بوجهه على سبيل الاستغناء والاضافة بنبأته وأصل هو أصل من
 عمل الشوك كقصر بمولا إحصاء خلفا وبعبارة أصله وتوابعه سمى بالضم الفرك منه
 سمي كان كل قطعة منه عمل مثل برصة أو غشاوة طفلة أو شاح وبجانب بالكر الحقة وظل
 قلوب واسم المرنة غير الحقة وقيل هو الزوداء وقيل كالمنفعة يغطي به المرنة وأسماؤه
 صلد بها وطهها وقيل من ذلك والكاف من قولك كطقت الغنم من باب خبره كطما
 وكطوما إذا سك على نفسك منه على نحو غنم غنطارة التبريد الكاطبة الحفظ وقد
 من الأناشيد إلى معنى المائدة والمراد هنا التاك من جهة الخوف عن عذاب النيران المطبق
 والكاف غنطه من جهة نبأته والفاوون القتالون إليه همكون في جهنم والباطل من ضو
 بعوض غيا وقواته قال تعالى والشرار بينهم الفاوون وشرار بعوض وصفوا على أيدى
 حلالا وأخرقا بالسهم ثم قال الفوه إلى ضرع وقوله تعالى والنجم إذا هوى ما أصابكم
 وما عود أي ما أنتم به في جهنم والباطل وسوق يلقون فيها الشجره وضلالا ولا اسم أيضا
 القنات بالفتح وينبع الشجر من باب منع وقيل وضرب غيا وينوعا بالفتح المجهول فيظهر وينبع
 الزجل إذا لم يكن ذات الشجر ثم قال وأما ذممة النواحي من الشرارة وينبع فهم التقاطع إذا قل
 ما كانوا يجمعونه من التقاطع وأشهر مومته أن النابتة لعمري الغار لظهورها في الزمان و
 شهرتها وينبع انصاف الشرارة قال ولجاد قطره وأشهر وأحاصل من ضربي ذكره وصونه
 وكان ساظا لأبائهم ما أخذ من محل المنزل فمولا من باب نقص إذا غنى ودر ولحملة لنا

حكمة

حكمة

حكمة

حكمة

واذكروا لله ذكرا خاسلا اي مخفصا نواحيه الجلاله والمراد بالافلين لا ذنون من
 قولهم اقل الشئ اقولا اي غاب وكذا اقل فلان عن البلد اي ساو ذهب فلان الشمس اذا
 غربت والافل الزائل المنقر ومنه قوله تعالى لا احب الا فلين والهيل بن النضوب بن هاشم
 البعير هليل من باب ضرب يهضون اورد وصوته في حنجيره وهدر الحام هدير اي جمع و
 الغنى الضل المكره من الابل الذي لا يركب ومنه قولهم تنفق الرجل اي تنفق وفي بعض الروايات
 ونطق خاسلا لاولين وفي الكشف فطوق كاطم ونطق حامل وهدر غنى الكفر والحاصل
 انما ساءت النتيجه اظهر اهل النفاق نفاقهم ونطق الذين كانوا من هبابه النبي ساكنين في رايه
 لحوال افلين قولهم هاء مخطره عرساكم الخ بها القطر البعير يذنبه يحطر الكسر حطر اعني
 وخطرا اذا جركه فربعا فرة وضرب به فخذيه ومنه قول الجاهل لما نصب النبي على الكعبة
 خطا في الجمل الغني شبيه ومنها يحطر ان الغني وخطرا الرجل اهتززه في الشئ وتخبره
 فلان يحطر في شئ اي يهتد به في شئ من شئ الغني بنفسه ومنه الحاصل ان خطرا من الغني
 وان بعض يحطريق الطرقات والعجبه كل بقعه بين الدقود واليه ويا شئ من بناء وقعه
 والجمع الغارص والعراث ومغز الزاوي وكسر الزا ما يحطريق فيه من غزوت الشئ بالابرة غزوا
 من باب ضرب ياء اذ غلبت اياه ومنه غزوت وجعل في المغز اذا وضعها فيه فلما اقل في الكلام
 تشبها للشيطان بالفتنة فانه انما يطلع رأسه عند قول الخوف وبالرجل المحرص المندم على
 امر فانه يميل عن غلبه والها في الضائع من الهنا فالكسر معق الضايح من هفت هفتا
 وهنا فامز باب ضرب ضاح به ودعاه وهفتا الحانه صوت وهفت به ضائق سمع صوته
 لم ير شخصه وتعلبت جنبل هفت بالانصاف اعمادهم وادهم وفي حديث بلد تجعل همت
 برية اي جعل يدعوه وبناشده وقولهم نام الفاكه اي وحكم ومنه قوله تعالى العوايا نائم
 ضالين وقولهم نام دعوته متعلق بقولهم مستجيبين والقوة بكسر القمير لا ضار ولا ضار
 والفعله من الغرور وجعل فرغ غير لهضي محب فافل من الدنيا وتقلبها على اهلها يقال
 غره اي اوقعه في غفلة فهو مغرور واغش بالشيء خلع به واغش اي اناه على غفلة والغرور
 التبطان لانه يغفل الانسان في الغفلة ومنه قوله تعالى ولا تغركم بالثقل الخور وكل ما اتوا
 الغفلة للارتكان فهو ضرور ولو كان في الشئ ومنه التثنية في الخبر الوهم غركم و
 المناق خلتهم اي الوهم ليس بشئ كثر في الخلق لا يقاوه وليس هو ضد الخب اي المؤمن

والله اعلم
 بالصواب

منه في

المحمود من طبعه الغيرة وقلة الغفلة للشتر وترك البصيرة ولبس ذلك منه حالاً ولكنه كرم من
 خلق وقوله تعالى ما غفر لنبيك الكريم اي شئ غفر في خالفك فعدك رسولك الباطل
 حتى صيرته وانما قال الكريم دون ما وصفته بقر واسمائه بلقيس الذي يقول كرمك غرة يا كريم
 والغيرة المحرقة في قولنا من الغفلة الشيطان وملا غفلة الشيطان لغفلة من الغفلة والخطا بغير اللام
 فيها اسماء للنظر في غير البصر على الصدق عن بين وشمال وهو احد الثغارات يكون عند غلق الباب
 فتشربنا الخطا بكسر اللام فهو مصدر لا خط ولا غفلة اي نظر اليه بموجر عينه وانما النظر
 بالنظر الذي على الالف يقتضي الموقر والمالك والمراد انه وجدكم الشيطان لشدة قبولكم للاغتيال
 كالذي كان مطيعاً نظروا من بين ابوابه ولم يجدوا فيه الا غفلة وتقبلوا به الحيلة على الجهر وفي
 الكسوف والغفلة ملا حظ من عدم كمال البصر للغفلة والمفوض اليها من نهض كذا وكذا من
 نابض عن اي حال اليه وبرهانه نفسه للامر بما امره بالقيام اليه وفي الحديث ان ابي اوفى بن يونس
 الناس في حرب معاوية اي طالب اليه فوض عنهم ونهض اليه العدا فاسترع اليه ونهضت اليه فلان
 اليه بالقيام ونهضت اليه فانهض اليه فانهض اليه فانهض فانهض فانهض فانهض فانهض فانهض فانهض
 اذا نهض كل فريق الي صاحبه ونهض النبي اذا استوى وانحنى جمع خيفت خلاف اليقيل الي
 وجدكم سر عين اليه بلا غفلة والاعمال لا غضاب يقال احشوا فاضربوا كذلك القهش وفي
 حديث ابن عباس رآيت علياً يوم صغير وهو يحش احشاهم يحشهم على الضلال ويحشهم على
 الاعذار ويقال حش الشتر اشتر واحشوا فاحشوا فاحشوا فاحشوا فاحشوا فاحشوا فاحشوا فاحشوا فاحشوا
 ومن جعلت له ديانة رآنا فاحش الناس اليه يوم يوم غضب في الجبر ولا حجة تحمكم واحش
 فلان اليه لتهب غضباً واحش الذي كان له اشتلا والحاصل انه حاكم الشيطان على الغضب فوجد
 مغضبين لغضبه او من عند انفسكم اي وجدكم مطيعين له في اي حال ومنقادين له في جميع الاحوال
 وفي كتاب النواف القديم عطا فابداً خفافاً بالعبير الحيلة والغفلة من العطف على الليل والشفقة
 والامتناع والخصومة من قوتهم عطفت النافذة اليه ولدها اوجلى ولدها اي حثت وعطفت العود
 فانهطف ولعلها اظهر لفظاً ومعنى هو انا جميع عطون وعطفت او مصدر بمعنى الضيقة فنعو
 مطلق لفعل محذوف والوتر لم يزل يقال وصحته كونه في حيلة عليه علانية والغايب كونه
 بالكي والامانة وهي العلامة ومنه الموضع لانه تعلم بجميع اليه الناس للنج والفرع واسم الاثمنة
 الميسم بكسر الميم وقوله تعالى ان في ذلك لآيات للذين يعقلون اي المتفكرين والودود حصوننا

مقابلة

مقابلة

مقابلة

مقابلة

فيلو وجنك الذاد وهذا فاشقة الفلاس لانه لا يوجد فعل بالضم الا لا رفا وجل جبال الذمير
 اى واسع القوة عند الشدائد ومنه قولهم قلذ الامر كره وجبال الذراع اى واسع القدرة والقوة والبط
 ومنه صفاءهم وجبال الزاعة ومعناه واسع الزاعة كبيرها والعرب يملح كبير البلد ويجو صبيها و
 يقولون وجبال الزاعة اى كبير العطاء كما يقولون ينق الباع في الذم ورجعة السجدة بالضم الناحية
 المنبسطة فيا به وبالحجالة فالذر ومن كون الكلام رجبا اى وسعا كون وفاء النبي امر اعظمها
 وخطابا جبالا هي فانه في الاسلام لا يسجد فاشقة فاشقة لحرق على الزايع محسوبة ههنا وهو عند
 الله عظيم والخرج بالضم اسم كالحرج بالكت وجعل لا يجر وح والناثي حركات والحجج بالضم ضد
 قولك جرح جرحا من باب منع واللام فيه للشدائفة الى الكلام السابق يكونه والاندال انقضا
 من قولك فعلت كذا القوم احسنهم وفعل كذا الجرح اى التزم واصلح والمراد ان يرج وفاء النبي ثلثه
 له ان يسجد ولم يسجد اى لم يعرف فان وجب سكون فودته وكسروته والرسول لما يقبر هو من
 قولك قبرت الميت اى دفنته اى هبته بخلافه وان تدتم على ادناكم قبل ان يقبر النبي ويدفن
 قولها تة ابتدأ اى فعلتم الا فقال السابقة من جهة الابتدأ اى هو انتمكم والافتنة اولى
 الخلافة اولى الخالفة من الشريعة والاعمال والتفاني والعداوة ونحو ذلك وهو مفعول مطلق
 اى ابتدأتم الى هذه الاعمال ابتداء في بعض الزوايا ابتداء اى فعلتم ما ذكرنا ابتداء او ابتدأتم
 الى ما ذكرنا اى بمعنى ابتداء ونعمت خوف الفتنة اى اذ عنت ذلك ومعها الابتدأ والاعمال ابتداء
 اليه واظهرتم الناس كذا وبخلافه انما اجتمعنا في الشريعة جعل الفتنة مع ان كان غرضكم
 غصب الخلافة من اهلها وهو صبر النفس الى ان يثبت عليها الفساد الى ان تفرض لها الابد
 الدهر مع انكم بفعلكم هذا قد وقعتم في الفتنة العظيمة وكفرتم على الشريعة وانتم من جهة بكم
 هذه الحالة والافتنان تستعطوا الموافقة لآية الكرم والمعنى هنا الا في الفتنة سقطتم
 انتم من جهة المحيطة بكم حيث انتم ضللتهم واضللتهم في شمع النبوة ابتداء من قولها فميتها منكم
 جهنا بجهنم عدا من فعل وغيره مع التبعيد معنى التبعيد كما صرح به الشيخ الرضوي وغيره ومنه قوله
 ثلج جهنم جهنم اى ما تودعون وتحتق الكلام موكول الى محله فميتها منكم اى بعدت هذه
 الامور منكم اى ما كان ينبغي ان تصدر منكم مع ان كتاب الله تعالى يدل على انكم وكفى من انتم
 اقتناء التبعيد وكفى بكم اى خال اليكم وكفى بكم منكم هذه الامور وكفى بكم منكم وكفى بكم
 اى انتم من فون من افلكه كفى بكم من الشئ اى من غير منكم اى انتم منكم الشيطان والابن

على
 من
 من

من
 من
 من

٣٢١
مفاتيح

مفاتيح
العلم

بهم فكم انفسكم باهوانا الباطلة مع ان كتاب الله تعالى بينكم وبين بيان كل شيء وهو محمد النبي
وهذا الشارة الى ان في القرآن الكريم من الايات الدالة على ان في حقهم الوفاة والحلافة وان حياتنا
هو المقدم على الكل في الولاية والايات الدالة على تقدم العترة في كل شئ وعلى قول ذي النون
الذكر في حقهم قوله تعالى وان ذا الفرج جنة والايات الدالة على الحكم بغير ما لا ينهون عن ذلك
مناسبة اليه الاشارة وهذا ما يوجب لهم على علم مذنبهم تلك الايات الواضحة والامارات للاضحة
وقلان بين ظهراني القوم وانهم لم يقيم بينهم محفوف من جانبيه ومن جوانبيه واسئل الظاهر
خلات البطن ثم استعمل في معاني كثيرة بالنسبة ومنها معنى الظهور فان ظهر الشيء بادر ظاهر
للغير ومنها معنى العشر فانه بمنزلة الظاهر والملتصقة بالبطن وما كان الظاهر كالاشارة والحوار
محل القدوة والقوة والاعتماد عليه وبه يحمل الاشياء استعمل الاستظهار بمعنى الاضمار والاعتماد على
القوة ونحو ذلك فقال استظهرت على فلان في عمليت عليه واستند اليه وقال استظهر
اي صان واستظهر من القرآن في حفظه بمعنى قرأته عن ظهر قلبه وفي اوعى ظهره وجلي في استقر القرآن
على ظهر قلبه فلا يسهو ولا ينزك وكما قال تعالى ان عناء حفظته عن ظهر قلبي وجهته في جوفه
استقر في بطني قلبي فلا يسهو ثم ان الظاهر بجمعه الظاهر بغير ان يقسم الظاهر والنتيجة ظاهرا في بعض
الظواهر وقد يزداد في النتيجة الف ونحوه الخصة ثم فقال ظهرا ان يقسم الظاهر فنبش ان القوم
كما يجمع فقال فلان بين ظهراني الامر فيفتح الظاهر فينتبه وانظر القوم فيسبغ الجمع والمعنى هو ما
قرأه يقيم بينهم محفوف من جانبيه ومن جوانبيه قال في حقهم وفي الظاهر بين ظهرانيهم وبين
اظهرهم فذكرت هذه التعليلة في الحديث والكرامات انهم قاموا بينهم على سبيل الاظهار و
الاستظهار والاستناد اليهم وندبت حديث وفون فاكيد ومعناه ان ظهرهم فاما وظهرها
وذا فيهم ومكوفهم من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين ظهرانيهم ثم كثر حتى استعمل في الامامة
بين القوم مطلقا وفي حديث علي عليه السلام قوله وذاكم ظهرنا في شئت عليكم الفاراد هو
بكر الظاهر له جملة قوله وذاكم ظهوركم وهو منسوب الى الظاهر وكسر الظاهر من يقين ان الله قوله
تعالى خلفتموه وذاكم ظهوركم في تركتموه على عنيكم في فسبغوه ولم يغالوا به وندبت قوله والامور
جميع الامر بين الشان والحال ونحوها والظاهر ظاهر والامام جمع الحكم وهو نوجب الخطاب
نحو انفس الكلام الموجبة اليه والمعنى التمدج في الخطاب المودعي باللفظ والكتاب والامر
المسلط المشرق والاعلام جميع العلم بالظهور وهو العلامة التي يعلم بها الشيء ويطلق في التسمية

مفاتيح
العلم

عليه

على الجبل والرأفة ونحوها والبناء هو الغالب بنوده ومنها انه والنزاج جميعا انما جروا المراد به التواضع
 بمنزلة ذكر الامور بعد ذلك واللائحة الواضحة وكل هذه اللغات واضحة بانفسها واستغفار الربة
 الانشاد وقد اكتشف بين اظهر كما فائدة فرائضه واضحه ولائله بنوعه شراعه فزاجوه واضحه واظهر الاضحة
 قوتنا انما ارغبته عنه تدرى وانا اولد برون ادبار عنه وهذا استغفارهم بنوعه ودفعت منصفه على المعنوي
 لاجله او المعنوي المطلق من غير اللفظ فان الرغبة على الشيء الاقارب عندهم بغيره فكيف يكون هذا المعنى
 فويجى انما هي من الذين لا يجر من فعله وفعلكم الذم والعقاب بعين اعلمت بشئ للظالمين بل لا من الكتاب انما
 من الحكم الناطل وبلا من المبل الى الكتاب ولحكمهم ما فعلوه من الاذبار عنه ولحكم بغيره ومن يتجنى
 منها فلهما الاسلام وحكم بغيره ما يحكم به القرآن من الاحكام فاولئك هم الغادون ولو قيل ان ذلك منهم
 في الاخرة واولئك هم الخاسرون قوتنا انما قد لم نلبثوا الا ربنا ان حكمنا نفيها الخ البت بفتح اللام
 المكت منزلة بالمكان ليشان من باب تعب ايم مكث وسكونا عن من المصدا هنا خلا والفتا بالفتل
 من فعل الكسر طاسد القرب اذا لم يتكلم مثل تعب تعبنا وليت في طينه الموت يسيئون ايم مكث والفتنة
 بالفتح الترة وبالكسر البشة والتوقع والاسم البت بالضم ويشهدى بالهمزة والمفتحة جف والربيت
 الانباء وفات علينا خبر فلان يربنا اذا ابطلوا اسرارنا خبر سبطانه وفي حديثه محاطة بربك
 رسول الله ان القوم قد جوارق بدمك وهم يسيئون ابلنا الله ايم ايم سبطون ابلنا الله ايم من
 الاسرار انما معنى الاستبطاء وما ازالناك علينا ايم ابطلناك هنا وفعل فلان محلا كذا خبرنا انك
 ايم خبر بطي من خبرنا وبقا وب جملة او رفت ربنا وربنا وذل جحفا وقرب منه متنا ولفظنا
 ويبنى مثلا ربنا وقد تكرر في الحديث ومنه قام ببيت الاربعنا قلت ايم الا فلا ذلك وقلا شمل
 بغيره كما قولوه لا يصعب الامر الا ربنا بركبه وقد شمل بدون النفي مثل اهلنا ربنا فعل ايم قد
 ما فعله والتفرقة بفتح النون وكسر هاء من قولهم نفر الوتر بنفره وقولوا اذا ذهبت لم يكن منقادا
 وحاصلها في الوتر والفتنة ويجوز القائل بذلك الفاء من النفر وهو ايضا كناية عن الوتر
 والتسلسل في الجوارق التي تولى واللين في العمل يقال سلس سلك من باب تعب لان سلسا وسلسا وسلسا
 اسعمل سلسا بول في اسعماله وعدم اسعماله وقال سلسا سلسا اي ليس سهل لا يقنعا والفتا
 ما كسرنا بقاءه الذي من اجل وضعه في الحديث ان الجوارق اذا حاك بموضع اعطاك سلكا بغير
 مظان وعاصله خلاف الجوع حقيقة او محاذاة في نسخة ابن ابي عمير ثم لم يربوا بها الا ربنا
 الورق من الغصن ثم هاء في بعض النسخ ثم لم يربوا بها الخ وصغير الموت في الصفة الشريفة واجمع

معنى التفتيح

معنى التفتيح

معنى التفتيح

معنى التفتيح

معنى التفتيح

الفئدة الشابة التي فيها سخطوا وهي فئدة وفاء البقية من بلاد تلك الفئدة لخلافه المصنوعة
 الجسولة له لم يفسر ولا يبدل ان استقر امر الخلافة وانقاد لكم جعلها الصغيب الذي لا يكاد
 يسلس وينقاد لكم ثم اخذتم اي شرعتم فتسلون فالفئدة الحامدة والمفتدة الكامنة و
 قولهم يتقون من الاثر مصلح لا يورث الزند من قولهم ودي الزند لم يورث ودي اذا خرجت ناره
 واوديتها نارا ووديتها نارا ابراهم ووديتها ويقال فلان يسوءنا والصلالة التي تسوء بها فلان يقال فلان
 النار التي تودون وانتم انتم شجرة ام نحن المشنوقون والتوبة عن الشيء معنى الكناية عنه كناية
 عنه والزند الذي ظهر ناره سر بها وفي حديث علي عليه السلام حتى اودي قبتا القابله
 اظهر فوالطالب الحق والهدى وكانت مأخوذة من زلزاله في شئ من زلزاله كما يقال زلزال في شئ
 اي غاب ووقفة النار الفخ وقودها ووقودها اليها وكثرة الموقد من حطبها وادبها ونوم
 والحجر يردون النار حبسها وفي الحديث جزوا النار القطعة الملهمة ولجميع جبر وجران والهملا في الكسر
 الضباح كالمزدهنبر ودعيه والاطفاء اسكان النار واسكانها من طفاها النار وطفوا بالهبة
 من باب تعب خمدت واطفأها انا ومنه اطفأ الفئدة بمعنى اسكنها على سبيل الاستعارة قال
 فقال يربدون ان يطفقوا نور الله ما جواهرهم اسكانه واخاره وهو محكم بهم لا والله ابطال
 الاسلام بمقولهم في القرآن هذا سحر ونحو ذلك فاشبهواهم من فخر في نور التنسق فيه بطفه
 وفي الحديث قوموا له ينالكم اني اوفدتموها على ظهوركم فاطفوها مصلوكم اذ بها الذنوب
 سبيل الاستعارة واهامد النار اطفأها بالكلية والتنسج جمع التنسج بمعنى الظرفية شبهت لانوار
 واسند اليها الاطفاء والحاصل انكم انما صبرتم الى ان استقرتكم خلافة المصنوعة ثم نشر عنهم
 جميع الشرور والفنق واستباح الشيطان وابداع البدع وقبيل التنس قولهم شرور وخوف
 او مقام الخ الاستدراك الاعلان من التبر بالكر وهو الامر الخفي والخفي وكثرت في الخاد
 سكوت البين الملهمة شرب المرق وغيره شيئا بعد شيئا يقال حق المرق والماء حواله شرابه
 كما ذكر في الحديث فاكل رسول الله وعلى ثم وهو المرق اي شرب منه شيئا فاشتا واحسن المرق
 حنأه واحلأه بمعنى الحنأه والفتح المرق وبالضم لجرعة يقال له انا حنأه من الماء اي جرعه
 حان الطائر يحسوا شرب قليلا قليلا ومن شالهم نوم كحسوا الطير اذا نام قليلا يشبه طير الطير
 في سرعة انقضائه لقائله او في كونه قليلا قليلا وديم كحسوا الطير ايضا الى قليل يقهر ويدل على
 اي كبر كحسوا وقال ابو القيان بل الرهبل ان بعض الشيوخ الى احسوا الفئدة والفتح لا مع والفتح

الفئدة الشابة
 التي فيها سخطوا

الفئدة الشابة

الفئدة الشابة

الفئدة الشابة

شرب

الاناء والطهارة بالضم ما بقية من الايام حتى عثمان المذكور باله تحافة انما يكون مضيقا
 للناس ولكونه ذمها الضميمة الناس او لكونه طباخا ونحو ذلك والتمسوا لما ثوابه كان رابعا
 تضامه عبد الله بن جعدان في الجاهلية قبل ان يجمع اربعة من اصحاب من قبل واحد الا في
 سلسله فان محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي تحافة مع ابائه الثلاثة كلهم مضايبون وعبد هذا
 غير محمد بن ابي بكر الذي قاله علي بن محمد بن ابي صلبا في بكر وكان ابنه من ماء بنت عيسى فمنا بعد
 ربيبا لعلي قولها ثم وقد جئت شافرا الى امر عظيم ابدعوا وقل اي امر انكر اضيقا او امر كانا
 ما حوذا من الاقرار بعض الكذب عن عبدك قالت افعلى عن نكره كتاب الله له وهو ستم نام
 مغريرى ولم يكن كذبهم هذا عن شبه بعد وضوح امر التزوية وشبه مسئلة التوارث للمعومات
 الذالة عليه من الكتاب والسنة واعلم انه قد وردت الروايات المتفاوتة كما صحت وسفر
 في انها ادعت ولا ان فلما كانت خطبة لهما من رسول الله فلعلى عدم بقية ما صلوا الله عليها
 في هذه الخطبة لتلك البدعي لاسها من يقول ام اياها ذلك كانت الخطبة بعد ما رادوا بكرتها اذ اهر
 المؤمنين ومن ثم بعد عدة دعوى الجملة وقد كانت المناقون الحاضر من معلميهم فصدقهم
 فتمت مسئلة البراءة لكونها من غير ايات الدين ومن السكتات في شرائع الاولين والآخرين بل
 بين اهل كل مذهب دين ولو من غير اليقين والخطوة بكر الحاء وضمتها وسكون الظاء الجهم الثلاثة
 الكانة والتمزلة يقال خطبت المرأة عند زوجها اذا نزل من قلبه وخطي فلان عند الناس من راب
 نق اذا اجتبه ورفعا من زلته ولعله من الخطا بمعنى الجحد كما يقال فلان مخطوطا ايد وخطا له
 صار لاحظه عندهم ثم قلبا جدر طر الضميمة بانه كما هو شائع مثلا احببت امكيت في الدعاء
 وما يقرب منك ويجبى عندك اي ما اوجب له الخطا عندك واخطيت على فلان في فضيلة عليه
 في حديث ازواج الجنة روي عن رسول الله في شوال وفيه شوال في شوال فاني نسائه كانت اعطى مني
 اقرب اليه واسعد به ومنه من الرذيلين كره الشرايع في شوال ما لا يحصى في مثل الاخطا فلا
 البه ايا خطا انك مخطوطا تطلب فلا قال ان شوقا الى الناس عليك نلوك بعض ما تريد و
 في نسخة الكشف في محمد ان لا خط ولا اذ لم يزل في الحكم الله بانه اخرج منها الى الخ ووقعا
 وصمته لا يحصى انه لم يزل مصادك بل علوا فيهم من ابيهم وان انا انا منهم وان الرحم يحق فيهم
 ولكنهم لما لم يعلوا ابايهم وعلى منضى اصلوا فلو انا منزلة لجاهل وهو من لا فاعه الكلام بلا فاعه
 منضى الحال والغمام وقولنا ثم انضجكم الله بانه يقين ان ايات الارث فانه شاملة لجميع الكلفز

10

مفتی محمد رفیع
رحمۃ اللہ علیہ

ولا يختصر هنا بالنسبة الى الانبياء والاعظام البقيين فيح لا بد ان كان يكون انان الارض مضمومة
 بالترجمة ويكون البقي متجاوزا غير داخل في تلك الجملة فيكون عدم التوضيح من خصائص البقي
 ولا جهة على ذلك بالقرينة وان يجعل البقي مع بقية اهل المشركين ماملة الاسلام والآخر
 ماملة الكفر حتى لا يثبت احد من الاخر كماله والفرقة الشريفة عند اختلاف الثوابين في البقي
 والملة وهذا ايضا ظاهرا لظلال قولهم اولسنا ناوليهم مائة ملة والحق ناظر الى رد الفقرة
 الثانية وقوله انتم ام انتم علم بخصوص القرآن ناظر الى رد الفقرة الاولى من باب الملف والنشر
 المشوش ولو كان لعمري ان الارض مختصرة لوجب على البقي وعلى وجهين ان يعالجه ويعالجه
 الامتة ولحال انه ليس كذلك مع انه لم يخطره هذه المسئلة ببال احد بل هذه المسئلة حق لانه
 قد وثقنا في ذلك من اعداد الاطفال معنى ذو صغير المفعول واضح في ذلك الدلول عليها بالحقا
 والخطاب بالاختلاف بكر والآخر اخذها الله بكيد مثل قوله فعلموا ان الله لا يغير ما بقضاه
 مجيب والخطوم اسم مفعول من نظام بكسر ناء المجردة وهو كل ما يندخل في انت البهيمة
 به وهو الزمام يقال خطمت البعير ام منته وفافرة بخطوبته ام من مومته ومعنى به وقام البهي
 لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وفي الحديث كان نظام جلد يلقاه في رية وعظام البهي
 يؤخذ قبل من ليف وشعرها وكان اجعل في احد طرفي حلقه ثم يشد فيه القطن الاخر في صير
 كالخلفة ثم يلقاه البعير ثم يثني على خطمه واتا الذي يجعل في الالف مقادير الزمام و
 المرحولة من الرجل بالفتح وهو اللقافة كالسج للغير ورجل البهي كمنعته على ظهر الرجل
 وفي المعن الرجل كل شيء يبعد للرجل من غا للسانع ومركب البهي ورجل من راس رجله ورجل
 رماله مثل فلس وسهام ورجل البهي شدة عليه رجله والرجل الرجل الذي ينفذ من رصنا
 الزغال ورجل من قبل الجهم الذي ينفذ عليه صورة الرجل وهو القلود والرجل ايضا انما ينفذ
 من سانس النفر مطبقة من ذلك فكونها ماملة لا تفسد فيها اخذها احد بالثافة المتبادرة
 المهمة للركوب فلما قد يوم حشر له في محبي ذلك الحاصل منكم في يوم حشره فيصير جزاؤه
 فلما قد يوم حشره فيضام من دعوت الحشر فتم لحكم الله حيث لا يجوز في حكمه ولا يفتخ
 ففناءه والرقم بمعنى الكبد لا يكتفى من غامضا وفي بعض النسخ والرقمان والرقم من غم
 او طالب الحق محض حيث لا اخذ في حواله الكون والامكان افور منه واعلم من ربه عند الله
 سبحانه ولا يفتخ ظلاله تها من امتة ونتم الموعد العتمة حيث يحشر اليها الاولون و

مفاتيح

مفاتيح

مفاتيح

الملك

مفاتيح

الأحرار وبقي من الغنم له الماء وعند الشاة يحسر البطون وفي بعض النسخ يا ناصر الطول
 وما مصلوكة التي عند الشاة ينظر كثر أكرم وبلحقكم آثار عافاكم وصبا لكم ويحمل كوزنا زائدة
 للأكبادى عند الشاة يحسر البطون البينة ولا ينفعكم الندم أنتم الذين دخلتم بنا بعد حين
 لكل بناء من بيت العذاب والالهاد به الذي ينشتم به وقت استقرار وقوع وسون فعلون عند
 من يابيه حذاب مجزبه والاعتباس من وعظمن الغزان أكبرهم أحدهم سورة الانعام والاسر سورة
 في قصه نوح حيث قال اني افرأنا فانا نضر منكم كما ينضرون فسوف غفلون من ما بينه عند مجزبه
 ويحمل عليه حذاب يقيم فالعذاب الذي يحجر هو العرف والعذاب المقسم هو عذاب النار ويحمل ان يكون
 المراد من العذاب الذي عذاب البرزخ ومن العذاب المقسم عذاب الآخرة ثم رتت به بطون النسخ
 وقالت يا مفسر النبوة وأعضا قائله وحسنه الآية لا ما عليه النبوة في حق والرسالة
 ظلالها ما كان رسول الله يقول السرة تحفظ في الزور فان ما احسنه ويحمل ان ذال الله
 وأكرم ظاهرا بما اتوا في وقوة على الظلم والاولا انقولوا لما كان محمداً كسب جليل استوسع
 وعينه واستمر فقهه والفقه وقفه وأخلصه الاخر فيكبره وانكسوا النجوم ليعبده والذكر
 الامان وحسنه الجبال وانضم لهم وان يلبس الحربة عند ما يركب فذلك والله انزاله الكبير
 الصبيحة العظمى من انما انزاله ولا يافرة حاجلة اعلن بها كتاب الله عز وجل في مبتم ومبتم
 بهتم في به في فيكم فينا فافضلها ولا اوف والحا والقبلة من اجل اننا وافق ورسله
 فصل وصفاة حنم وما محمد لا رسول قد خلعت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم
 على اعقابكم ومن قبل علي عقيبته فلن نضرب الله شيئا وسنجزي الله الشاكرين بيان
 في البه ويوفونوا اذا دام النظر اليه وجعل وراءه الذي يلم النظر الى القائه وادناه وهو يقال اننا
 حسن ما وابناى حلف على الرنو وفي بعض النسخ رمت من الزم وهو ايضا صحيح من حيث المعنى والظن
 بالفتح الهن والظن ولا يجمع لانه في الاصل مصلد فذلك طرف البص بطون طرفا من باب ضرب اذا
 نظرت وان تحرك ومن حيث ان الصيدا اذا دركته والعين نظرت ان تحرك وطرفت عين فلان اذا نظرت
 ثم فضضت ويقال ايضا طرفت البصر عن اي طرفه وطرفت العين لانها مصلد الى مصلد ومحو لا
 اذا اصبت بها بشئ فلو رمت والنواظر المصود واصله القصد يقال محامضوه نحو اخذوا منه
 علم النوا لان المكالم ينحويه منها في كلام العرب فزاد وتركبا والثانية بجانب ونحوه نحو ان
 ضلكت ضلكت ونحوه بصيرا اليه امرت والمشرق فيجلبهم والعين في الحافة معط ومنه قوله تعالى



طبع

باعتبار الحزن والانس وفي الخبر بامعشر الشفقة وباعتبار الانصار والمهاجرين ولجميع معاشر مثلنا
 معاشر الانبياء ومعهم معاشر العلماء وينصب هنا على الاختصاص واسمه من المعاشرة لمخالطة
 بعضهم مع بعض ومنه العشرة بمعنى الضاحك العشرة بمعنى الرجال الذين هم من قبيلة واحدة و
 في العرب يقال هم عشرينه اي اقرانه وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون والقبيلة هناك القب
 وفقد معنى القريب والمراد بالقبيلة الطائفة الضيقة الفاضلة وروى القصة بالكرم جمع فهو
 هو الغائب والكرم التخي وفي الكشف بامعشر القبيحة فكما بالجمجمة والاعتقاد بغير الاعوان
 جمع عضد بالفتح فالضم وهو العضو المرفوع ما بين الكف والمرفق الذي هو سبب قوة الانسان
 على الاعمال فيقال عضدك كعضي له لفظا ومعنى وقوله تعالى وما كنت بمختار للمصلين عضدا اليه
 جونا وانصارا فلا ان عضدكم اجمعكم على سبيل الاستغاثة وفي الدعاء انت عضدك اي انا باني لا تقو
 وانفس وكعضدك جمع الخاص في حفظ من حضر الغار وعضد اذ اضمته اليه نفس تحت جناحه
 كذلك البقرة اذا حضنت ولدها والحنانة بالفتح والكرم منه ومما ضل القبيح المزة الى ان يوصله
 في ربيده واسم الجحش بالكرم مادون لا يطأ في الكشح والمقصود وصفا لانسان يحفظ الاسلام
 اغانته والغبيرة قال الجوهري لم ير في كلام غيره ايم مطع في محوه ذكر البقرة وذا بايم وهو لا يناسب
 المقام لا يكلف وقال الجوهري رجل غمز له ضعيف وقال الجليلي في كتاب العمل الغبير يفتح الغبير
 الجهة والزاد ضعفة في العمل ومثله في العقل ويقال سمعت كلمة فاغتم بها في عقله لم يعل انه
 احق وهذا الغفائب كذا ذكر الفاضل الجلسي ويمكن ان يكون الغيرة مصدرا من قولهم غمز غمزا
 انا واليه يقرب او حاجب فيكون الغيرة النظر الضعيف الخفي ويكون كناية عن النوم والغفلة هنا سب
 الفقرة الاخيرة او هو من قولهم غمز الدابة في مشبه غمز وهو شبه الفرج فيكون المراد من الغيرة الغفلة
 والنقل وعدم الانتباه ولعمركه وحاصله المشاهدة وفي الكشف ما هذه الفقرة بالفاء المقنونة
 وسكون انا وهو التكوين ونحوه وهو ايضا مناسب للمرحلة وفي رواية اخرى بظاهر الغيرة بالزوم
 الملهذ ولعله من قولهم غمز على اخيه كحقه وضغائن من قولهم غمز عليه اي اغشى عليه او من الغمز غمزا
 السر واحتمل كونها بالاضاء المجتمة فصحفت فان استغاث الغافل العبق في مثل المقام شاع واستند
 بالكسر مصدور من يوسر كل يعلم وسنا وسنه فهو وسر وسنان وهي وسنه ووسني التسنه
 فهو يتقدم النوم وهي اول النوم والنوم الخفيف والياء عوض عن الواو ويصل هي ريج النوم يبدئ
 الوجه ثم يبعث الى القلب فينصر الانسان فينام وعمل النوم من قبل القوة والعقل وان التسنه في الرأس

مما في الخبر

مما في الخبر

مما في الخبر

مما في الخبر

القاسم في العيون والنوم في القلب ونحو الوتر القاسم والسنة مثله وقوله مثله لا تأخذ مستولا
 نوم حاصله لا النوم الضيق ولا القوي ونظم السند في الآية على النوم مع أن القاسم في القوي أثر
 من الأعلى إلى الأسفل بعكس الأتيان بل السند بها عليه طبعها والمراد في هذه الحالة المركبة التي فيها
 الأتزان والحوار وفي الكسبان في الآية أنها توكيد للمفهوم لأن من خارج عليه ذلك استحال أن يكون
 مقبولا والظلالمة بالنظم كالظلمة بكسر اللام ونحوها ما أخذه الظالم منك فطلبه عنه وكذلك
 الظلمة ونحوه بآهل البيت الناس يحشون ففضل مطلقا وفي الحديث من قرأ دون ظلمة فهو
 شهيد وذلك كان قبل دون أهله أو دون أهله أو دون ذلك وقد يستعمل الجميع اسم الظالم وتنبؤ
 لكل منه حديث خرس يحسن الظلمة الظلمة مراته قتلوا ابن بنت يتيها والقرض من هذه العفوان
 الشرب فيه صحيح لا نصار ونصها أولونيهم على تركها قولنا ما كان وسوله إلى الخ إلى هذا مع
 خبر عن نبيكم وأضحى قوله بديكم أن المرء يحفظ في ولده أمره إلى حاله ويحفظ أكرامه مخصوص
 ولده بأن يكرم ولده لأجله أي كذا قرره الله ونشهد لذلك ما في قصته موسى مع خضف في جدار
 البهيم الذي كان يبدل بنفق فالحامه خضف فقال الحبيب لموت لا تخذ طلبة إلى أن قال
 خضف في جوابه أبدا لوجه حكمه وإنما الجدار كان لعلامة بين يمين جدار البيت وكان تحت كثره
 كان أبوهم أصا حافرا وذلك أن بلغا أشدها ونحوها أكثرهما رحن من بك وما فعله من أمر
 وقد كان بينهما وبين أبيهما سبعاء سنة وعرا الصداقة أن الله لم يحفظ ولد المؤمن إلى العتة وصلة
 أن الله لم يصلح يصلح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه في دويته ودويرات حوله كالأولاد
 في حفظ الله لكرامته على الله تعالى وفي القوا العتة لما أقام العالم الجدار وأما الله الموتى في تحارة
 الأبناء بسعي الأباء إلى غير ذلك فكان حفاظكم بأمانة خاتم الأبناء أن يحفظوه في بيته فأمه الأولاد
 سببه النباء التي كانت بعضها منه من إذا فاعل إذا وفي الكسف لما كان لرسول الله أن يحفظ
 في هذا البضال الجع في المعنى إلى ما قبله لا تشاء قولنا ثم قال حدثتم وعجلان ذاهالة الخ
 سرعان مشاة البين مع سكون الروا وعجلان فيج العيون كلاهما من أسماء الأفعال بمعنى سريع وعجل
 بنفسها لم يفر في الغزو فيها معنى التجهيز ما استمر عما أحدثته وقيل النبي من البلدة والظالم إلى كثر
 ينسب ذلك ويصغر الخلافة وأبداء أهل بيته ولم يذهب الخجة التي من بيته وفي رواية ابن أبي ظاهر
 سرعان الجند فأكثروا وما عجل ذاهالة يقال الجند الغوم أي ضاربهم الجند والذين إلى الرجل إذا
 فليجهر والأهالة بكسر الهمزة والواو في وقتك يستعجل وهو دم اللحم يقال دماجه وديكته وديك

في آيات القرآن
 في آيات القرآن
 في آيات القرآن

مقالة

مقالة

اى بهينه ومعين وقيل الااله الشتم طلعا او انتم المذاب ويطلق على الزنا ايضا وقال
 القهر وقد بارى سرفان ذاهاله اسلم ان زجلا كانت له فخره مجتهد وكان رطابا بابل ليقينا
 لئلا يافعل له ما هذا الذي جعل من يخرجها فاعل وكما فعل السائل سرفان ذاهاله و
 نفسا هاله على الحال وذات الشان الى الزحام او جبر على ان يلبس بفعل الفصل كقولهم نصيب زيد
 صرنا والتمس سرفان ذاهاله هذه وهو مثل ضرب بلن جبر كينونة الشتم قبل وقلة انتهى في
 الزحام بفتح الزاء وهما الالفين الخطا ايضا جعل من لفظ الشان ولبس ويقال وصحت الشان
 او صحت وقيل من كتاب عقاب المعلوم ان سرفان اسم سريع وزا مثل سرفان ذاهاله وذاهال
 سرفان ذاهاله وعلى الشتم الذي جبر كقولك سريع ذاهاله وصل المثل في اخر بابها عام الى
 زام لفظه منه شاة فقال كل من شاة امهينه فقالتم عند شاة امهينه دسما ودسما
 لخص شما ولما فعل على جها انما الارب ذاهال جعل دعائها لا تترك هذا الاوس وخال عقابا
 وهذا جعل هذه ظن الشتم والكم قال الزحام ان الشتم جعل من يخرجها فاعل الا على سرفان
 ذاهاله قال المذابة وذات الشان للزحام وسرع الزحام خاله كونه ذاهاله جعل ذاهاله لا يترك
 ان يكون كغيره كذا مخرى مثل يصرى لم يصرى كينونة الشتم قبل وقتها انتهى وقيل ان زجلا كان لسانا
 هذا ليدوا وكان من شاة هذا جعل الزحام من لفظ ذاهاله فاعل الزحام قال سرفان ذاهاله
 له كينونة دسما فاعل الشتم هذا بفتح من جوده واللمنة ككثرة دسمه وعل اسئل المشاكر ان يلقه جلا
 كما في الخطبة فاشبه على القهر ذاهاله ما وضعه او كان من هذا كل سئل في هذا التل وعنه هذه
 النجبت من جعل الامضاء ومبادىء المحدث البديع وترك التل ورفض الاحكام والحدود
 من نصرة عترة سبلا الا انهم مع قوب عتدهم به وعدم فنيانهم ما او صامهم به ففهم ففعلنا على
 نصرتهم واخذ قنهم من ظلمهم كذا قالتم ولكن طاقة بما اخاول اى اطالب قوة ما اطلب الى لكم
 طاعة وخوف في خصوص ما اطلب ان شئ ان نصرت في نصرتهم واخذتم حتى واضع في اسر ذاهاله
 ممن خصبه ولا بعد ان يكون المثل اخبار ايجلا بما يشرب على هذه البدعة من العاسد الذي يفتخر بالزنا
 واذا هاجب الاثام النجوبة قولنا انكم تطولون ماى عتدهم لخم اى يخرجون ملأ اهل البيت من هذه
 لجهته او يظنون اني محمدا عتاد ولا لا عتوه بعد ذلك ابدأ وان المؤمنين لا يكونون بل يظنون
 ذاهاله النبالة ذاهاله لا عتوه عتوه منكم ففانظرون او يظنون انهم لا يربى على اهل الكفر
 لا يجمع اهل الكفر واتما هو ناظر اليكم مشوق عليكم بهم ويجمع وانتم بمرغمة ومصح فخطب

جليل الخ الحطب بالغ الشان والامر عظم اوصفه وخيل الامر العظيم الشديد والاشباع غابة السعة
 مثل الانعام من دمع سبعه والوحى كارتها الشوق والخرق ويقال وهو الموت اذا بلى والخرق وشي
 اسفل من النهر بالجرى بك معنى السعة والافق وانتهى القنطرة او سعتها ونهرها المجرى حفرة ونهرها
 الماء الجارية المتع لعداها وروى لعل في جنان وشي الى انهار وقلعته بالواحد من الجمع كموله
 نعاله ويولون القبر والقول الشوق ويقال افنت الثوب خفان من باب ضرب ويقال بفتحت خياطه حتى
 فصلت بقصه فخر بعض فانفق امر الشوق وفتقته بالشد به بالغة وفي البحر تجرد الغلاف الرقيق
 فانو الجور ومنه قوله وانو الجور الذي في الدين والرتق ضد الشوق وهو لا الشام قال الله تعالى ولهم الذي
 كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حيا فلا يؤمنون بل كانت
 السموات سماء واحدة ففتقناها الله وجعلنا سبع سموات وسبع ارضين وبذلك كانت السموات سبع
 جميعا شيئا واحدا ففتقها الله بالرواء الذي جعل بينهما المراد فتق السموات بالمطر وفتق الارض بالثياب
 وفي الدعاء اللهم ارزقنا ما اصلح مفاسد امورنا والضمائر الثلاثة في هذه وقصة وقصة الحطب
 والمراد موت الجنة امر عظيم وحطب جسم وعادته جليلة وقلعة الاساطير لا سعة فاشته وهو قد
 الامم والنهر لا عظم في العوالم الكونية والامكانة قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقد
 اشرفك الارض نوريتها ووضع الكتاب بجنى البنيين قولنا ما فاطلت الارض ايمان كان هو نور وكما
 شئ وضياء كل نور وفي فلما فاضت اطلت الارض لنبية وكسفت النجوم لصبيته وكسفت النجوم في حجاب
 نورها والفعلاء منه يكون غلظها بالارواء وهو من باب ضرب في رواية ابن الجاهلي كان هذا الغلظ
 كتاب خيرة الله لجبسته وفي الكسف والكتاب بحيرة الله واجما حيرة الى الارض والاكلام من الكثرة
 بضم الكا بمعنى الارض الصلبة والكدى الشئ اذا بلغ الى الصلب منه كدب الرجل اذا فلق جرحه وقول تعالى
 واعطى فلانا الاكباد قطع القليل واكدنا لانما لم قطع خبرها الى فطعت ليرجعها فيها فاكداه
 الانا لانه على قطاع الرجا كما ان غشوع الجبال كثارة اشاع في منها المون النبي هو امر الضعيف محلا
 للظلمة الراسد كالجبال استعاره عن حال حال العترة وحرمة الرجل ما يحبه ويقاتل عنه كما ان
 صفة ما لا يحمل انها له وقد مر الاشارة الى مضى المادة والمراد جرم الجنة وحيث كتابه من العترة و
 قولنا ما حنطه ما حنطت بقولنا ما اكدنا الامال وما حنطه من الاشياء وفي بعض النسخ ادبلك الحية من
 الاذالة بمعنى الغلبة وفي بعضها الرحمة بدل الحمة وقال كانه اخ اشارة الى معصية وفان النبي قد
 التالة الشديدة والباينة الداهية ومنها خبر لا على الارح وما زلة اسمها الحاد الخبر لئلا يترك المبدأ

الحطب

الحطب

الحطب

منه

منه

منه

منه

منه

اي لا تازله مثلها ويجوز وجه اخر ايضا لا يخفى والا فثبت جمع فناء الدار بالكر كشاء وهو الوعيد
 اي المرحمة للثلاثة امانها وفناء الكعبة امانها وقيام الامانة من جوانبها وادوارها وهي بها خارج
 الملوك منها وفي خبر اخر انوا اضيقكم ولا تفتنهوا باليهود وفي الدعاء نازل بستانك وفي خطاب الله
 وهو على الاستغاة والمسي والصبح بغير اليهم فيه فانه صدق ان موضوعا من الاسماء والاسباع و
 المئات بالكر القيلح وفقدت الصرخ بالعلم الصوت والشد بغيره يقال من خرج صرخته من اقبل
 واقتطع اصصوت والسفح المسيف والمصريح الميفت يقال اسفحت بغيره فاصرخه والاضاخ
 الميفت والمسيف احنا وبطل حديث به فاذا له صرخ كصراخ الكلى الى مثل صوت بكاءه يكون مثلا
 على الشدة والثلاثة بالكر الغرزة من اللون الفران ثلاثة كصراخه ومنه ديت نال الفران والفران
 بلسن وقد يقال فلون الجبل ملو ملو على وزن فعل تبعث فاعا قال وملو احنا وزن حمل وليس
 جراد هنا والاحمان بكسر الهمزة يقال احمانه لعلوا اليه ويحجرون ان يكون من الكسر بمعنى الضلعة
 الطرب قال الجوهري الضحى لحد لا تحان والكحون ومنه كحدت افرا الفران بلحون العرب وقد يح
 في مرثدا فطرب بها وزرد وهو الحي الناس اذا كان احسنهم فرانوا وغناهم فيمكن ان يخرج من بصيغته
 جمع بقتا والاول اخر على ما قبل وهكذا القتل هو المظبوط به الذي لا ريب فيه ولا مرقلة وقد يكون
 بمعنى القاطع الغار من يحو والباطل واحتمل في الاصل احكام الامر والقضاء احكاما لا ينظر اليه
 النقيس وحلت من يحو بمعنى مضت والافتلاب على العقاب الرجوع وهو مرقى يرد به الاول فلا يعقد
 الامان والشاركون المطعون المعنوفون بالنم الحامدون عليها والخاص من قولها فانه ذلك والله
 له ان هذه المصيبة والله هي المصيبة الكاملة التي ليس عليها نازلة ولا حادث فاجله اي يرفع ثراها
 قبل انائها في ظاهر امره والقادة وقد اطلق هذه القادة كتاب الله فقال اي احض بها اقبل
 وقومها حيث قال فقال انك ميت وانهم متبون وقال فقال وما يحكمهم الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل الآية وانهم لشعقون في صياحكم وصياحكم بصيغة الجرا على بقره وبطل في اضيقكم
 اي زدوكم وسكبكم كتابه من فائدة الشروع فرائد على نحو الهشاش والصراخ الخ بالانحاء
 المختلفة فيقرأ بعضهم على نحو الهشاش في الصوت الخفى الجفيف وبعضهم على نحو الصراخ اي
 الصوت القوي الشديد وبعضهم على نحو الثلاثة له انثلاثا فاعلم هذه وبعضهم على نحو الاحان
 وذلك باختلاف القارين والثالثين في الصوت والحالة والالهي وانما نحل بانبياء الله ورسوله
 النبي من المون هو حكم فصل وقضاء حكم ما كان يخلف فبأداة لحد قد قال فقال وما يحكمه

الأول الخ أي كان امرؤه معلوما محققا قطعاً وما فرأى الله لأحد من خلقه من الخوف الأبدية
 فليس امرؤ من جنسها بالثبته إلى النعم ولا بدله ذلك على إعلان نعمة وما لم يرضه فإلهم
 ثم لدن على إبادكم وتغلبون على أصابعكم ولنا لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرون أنكم
 لما تخبرون قال تعجز ما قل المتعلمين وأعلم أن الثبته الفاضلة للخلق جبري هو الثبته الفاضلة
 العمل بالامر وحفظ حرمته في أهل بيته ليعبدن فان العقول الضعيفة مجبولة في رعاية الخاص أكثر
 من الغائب وأنه إذا خاب عن بصائرهم ذهب كلامهم عن سماعهم وسماءهم عن قلوبهم فرفعها ما
 اشارت به الله من إعلان الله جل ثناؤه بوقوع تلك الواقعة الهائلة قبل وقوعها وأن الموتى ما
 قد نزل بالبايعين من نبياء الله ورسوله ثبتت الأمانة على الأمان وأزالة تلك الخصلة التي هي
 نفوسهم ويمكن أن يكون معنى الكلام ان يقولون مات محمد وبعد موته ليس لنا زاجر ولا مانع عما
 نريد ولا ضامن أحدنا ترك الاقتداء بالأمر وعدم الاتجار من التوكل ويكون الجواب ما استفاد من
 حكايته قوله تعالى فانما أنا وقيل الخ لكن لا يكون مع حديث إعلان الله سبحانه وإعلاء مومنين
 مدخل في الجواب إلا بتكليف وتجهل أن يكون شبهتهم عدم تجوزهم الموت على النعم كما افصح عنه
 الخطاب حين شك في موته فبعد تحقق موته صرح من شك في الإيمان وهو في الأعمال فلذلك
 خذ لوها وفعلها عن نصها وروح مدخلية حديث الإعلان وما تبعه في الجواب واضح وعلى التبع
 لا يكون قولنا مخطف جليل لما خالفه الجواب ولا مقولا لقول المخاطبين على سبيل الاستفهام بل
 بل هو كالأمر مستأنف ليت الحزن والشكوى بل يكون الجواب بعد قولنا فلك والله التنازلة
 الكبير ويجهل أن يكون مقولا لقولهم فيكون حاصل شبهتهم أن توبته وهو عظم الذنوب فوقع
 فلا يزال بما وقع بعده من المحظورات فذلك ليه مضروبها والانتصاف من طلبها والاعتصاف
 ما رصوه كون بمثابة اعظم المصائب لله ولا في مقام جواب تلك المظنة كونه محض الحق
 شبهته على خطائهم في أنها مسئلة لفظة المبالات بما وقع والنفود فرضه الحق وعدم
 اتباع الأمر به بقولنا ما أعلن بها كتاب الله الخ آخر الكلام فيكون حاصل الجواب أن الله قد أعلمكم
 بها قبل الوقوع وأخبركم بأنها ستدفعه في أنفس من أديبائه وحذركم من الغفلة على اعتقاد
 كبرائهم كوالعمل بلوازم الإيمان بعد وقوعها ولا يهنأ من ضرورة الحق وضع الباطل في قلبها
 ما سألنا ولا دلالة على أن كونها اعظم المصائب مما يؤيد وجوده في قلبنا المصائب بها
 حقيقة وإننا وكفى فيها غش فمن ترك بملك التنازلة الكبير فهو بالغاية الحق وأمره بخيل

والله اعلم بالصواب
 في جواب سؤالكم
 في جواب سؤالكم

ان يكون قولنا ثم فخطب جليل من اجزاء الجواب فيكون شبهة لبعض الوجوه المذكورة او المركبة
من بعضها مع بعض ومما يصل الجواب ان اذا قلنا في مثل تلك التنازلة الكبرى وقد كان الله سبحانه
بها وامر كرا لا نزلنا بعدا على افعالكم فكان الواجب عليكم دفع الضمير عن والقبام بصيغة
ولعل الان نسبة هذا الوجه ما في قوله ابن بطاينة من قولنا وذلك نازل اعلن بها كتاب الله بالاول
دولة الغاء ويجعل ان لا يكون الشبهة العارضة للخاصية مع قصوره على احد الوجوه المذكورة بل
تكون الظهيرة لبعضهم وبعضها والاخر بعضها ويكون كل هذه من هذه فان الجواب ان شاء الله
دفع واحدة منها وذلك القائل الجلسي ويجعل ان لا تكون هذه شبهة حقيقة بل يكون الغرض ان
ليس لهم في تلك الامور الشبهة جمة وممكن ان لا يكون احد ابا مثال تلك الامور الباطلة
الواحدة التي لا يخفى على احد بلانها ومثل ما في الاحتجاج قالته انها في قوله الله
رأت اية واتممت حجة مني وسمعت ومشدني وجميع تلك القوة وكنت لكم القوة
انتم ذواتكم العبد والعدو والاولاد والافراد والنفوس ومحمد بن عبد الله والجنة والنار
الذمومة فلا يجيبون وانما يذكر الصريحة فلا يعقبون وانتم موضوعون بالاحتجاج
مترقون والجنة والصلح والحقبة التي انجحت والجنة التي احببت والملك العز
وتمتلكم الكثرة العقب وما احسن الامم وكما تحسن اليهم لا تسبح او تبحر حوق ما حرك
منا يمترون حتى اذا اذنت بنا وحل الاسلام ودركنا لانام وخصعت اقر العز
وسكنت قوت الاكرب وكما ان الكفر وهكيات وقوة الهرج واستوق
فانما جزلتم بعد البيان واستودعتم بعد الايمان وكنت بعد الايمان واستركتم
بعد الايمان الاغاليون قوتنا مكنوا انما بهم وكهتوا باجر ارج الرسول وهم بعد اكرم
اول منة انتم من قائله حتى ان تحشوه ان كنتم مؤمنين الا وقد اريد ان هذا
احل لكم الى المحض واتخذتم من هو حق ما ليسوا والعبس وحلوتهم بالذمة والنجوت
عن الجنب بالبرقة فحتمت ما فحتمت وكنتهم الذين كسوتهم فان تملكوا انتم ومن في
الارض جميعا فان الله اعنى محمد الا وقد قلنا ما قلنا على غير وجهه ما يحل له البع امره
والعدو الذي استنصرها قلوبكم ولكنها مفضة النفع وكنته العبط ونحو القنا
وتنكس الصدور وتقبل منة المحبة قد تكونها فاحشوتها ووجه الطهر منية
لنخف لامة العار مؤسوسة بعصير الله وشئنا لا ابد مؤسولة بشئنا والله

في قوله الله
انها في قوله الله
رأت اية واتممت حجة مني

الموقلة التي تطلع على الأفتدة فحينئذ الله ما تفعلون وسع الله الذي ظلموا حتى
 منقلب يتقلبون وأنا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد فأهلوا أنا عاملون
 وأستظروا وإنما ينظرون بساتينها بفتح الهاء والنيون بمعنى ههنا قال الجوهري
 أها اسم فعل ومعناها لا تمهل للرجل إذا استندت من حديث أو فعل بكسر الهمزة قال ابن السكيت فإن
 وصلت فوثت وقلت أها حديثنا قال ابن السكيت إذا قلت أها بالنيون فأما ما مر فإن يردك
 من الحديث المعهود بينكم كما قال قلت هاهنا الحديث وإن قلت أها بالنيون كأنك قلت هاهنا حديثنا
 أما لأن النيون التثنية وإذا استكنه وكففته عن الحديث قلنا أها لك أكيف عنا وإذا أردت التثنية
 قلت أها بفتح الهاء بمعنى ههنا ومن العرب من يقول أهانا وهو معنى ههنا وفي كتاب شرح
 الأنيان إذا قلت أها بفتح الهاء كان محاطب كان حديثاً تم استك فأمته بالشرع والحديث
 الذي كان فيه أها هاهنا الحديث فإذا قلت أها بالنيون فكانت أمته ابتداء بان حديث حديثاً بالنيون
 أها فتدق وكأنه قال صدق وفي الحديث أها والله صدق ويقال أها عتاً أها كف عنا بوجهة
 الأوس وكخرج فبينا الأضار وقبلة بالفتح اسم لهم قديمه ووجهة قبلة كاهل والأضار الكر
 يقال هضمت الشيء أها كسرتة وهضمة حقه وهضمة إذا ظله وكسر عليه حقه وهضمة بضمها
 عن حقه وموضعه وقوله تعالى لا تحاج ظملاً ولا مضماً أها نفساً والهضم الهضم المعلوم و
 الهاضوم الذي يقال له الجوارش أها بفتح الهاء مضاً الطغام وقبل البعض لأجباب لا تتخذ جوارشاً قال وما
 الجوارش فالواها صوم بفتح الطغام قال سبحانه والله يأكل المسلم فوق الشيع وقد تجشأ وجعل في
 مجلس رسول الله عليه السلام فتح عجايبك إنما علمت أن أطول الناس عذاباً يوم القيمة أكثرهم شيعاً في الدنيا
 والشرائير إن كان من فضيلة وأصله وزن وأنتم بمر مني ومسمع أها بفتح الهمزة واسمعكم كما قيل
 في قوله حماة جرحه حوة الجحلا السجعي فأنتم بمر من سعاد وسمع أها بفتح الهمزة في السعاد
 وفيهم متونك على ما ذكره فيرض ويجوز أن يكون المراد أنكم بفتح نون في شمع صوراً ومنه ما
 وهذا النب وكلا المعنيين جميع من حيث اللغة والمعنى موقوف على اعتبار الصدق لما هو من القول
 أو الجهرول والشدقة بالنون غير مهور المجلس ويكون الجمع كالتيه له من الشدة بمعنى الشدة والشدقة
 محل الشدة فمضى به المجلس يقال إذا والشدقة أو إذا والشدقة وهو من الشدة لأن الفصح بفتح الهمزة
 بضمها في عالم الخطابة والمكالمة والتأدية أيضاً المجلس يذوق الغوم جمعهم في ذوال الشدة أو في الشدة
 والفرض أنكم خاضعون في مجلس فتكاتب مع الغوم ينظرون وبعضون الحالة والكيفية وما أنا عليه من

منه

فان

مغني

مغني

الظلمة وبطل الغرض الاحتياج عليهم بالاجتماع الذي هو سبب الغلبة على دفع الظلم ولا يخفى
 بعده وفي بعض النسخ البدل والبناء هو اصل فعل المعنى انكر في مكان يبينه عند الامور والاعمال
 والمخافة بعضهم من الغلبة وتلبسك على بناء الجند اية تطليكم ولجبطكم والحقوة المرفعة الدعا
 ايمان الله ايمان دعوى محبطكم من جوانبكم وهذا ما بالغة وشكلكم تصير اية انتم محضون في خال
 لما ترون من الغفلة والفتنة في هذه الحاشية وفي بعض النسخ الجند من بعض الجند العالم والنجدة والكسر
 بمصنوع والمراد علمهم بمطلوبتها والتعير بالتمول المنهي عن غير الاخالة للباغلة والمغيب بان
 ذلك طاعتهم جميعا ولا يتر عن قبل الحكم على الجاه بحكم البعض والاكثر وتكونهم ذوي العدا بكنائز من
 كثرتهم واللام في الكمال يجعلها الجند والاسواق انتم ذوي العدد والكمال والعدد لا يكون في
 المعداد والعدة بالضم الاستعداد والعدة ايضا اعداء له لحواث الدف من المال والصلاح بق
 اخذ الامر عقده وعناده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله نعم جميع فالاعداء جملته عدة والاداء
 بفتح الهمزة الالة ولجميع الاوقات واذا على كذا يوجب اداء اذا قوام عليه واعادته وقادته اية احذ
 للغير اذ ائمه والمراد من القوة اسباب الغلبة والسلاح بكسر الشين معرفت وهذا هو في الجند نعم
 لهم الجند وغلظ الانشاء الحقيقة معطلة المادة وموافاة الدعوة كناية عن بلوغها لهم وكذا اتيان
 الصرخة والكفاح بالكسر اسقبال العدة في الحرب بلا ترس ولا جنة وهناك كما في الامور على
 بياشها بنسبه ونقول كغزة كغزا اذا استقبلته وفي حديث حسان لا تزل مؤتد ارجع الفيل
 ما كاحت عن رسول الله اية دافقت عنهم لما كاحت بمعنى المداقعة للقاء الوجه فيه وكما نحوهم في
 الحرب اية استقبلوهم لوجهكم لكسر ونها ترس ولا غيره وكلت كغزا اية مؤلمة من غير حجاب
 والخبة كغزة ويجمع احواء بعضها المنصب المختار ووقو الخبة ايضا بالجمع مع النون وسكون
 الجيم ومنها كغزة بمعنى الخبى الكرم والخبرة كغزة المنفصل من القوم المختار منهم وقلة النساء
 التي تقبل مغاظة المادة والخبة عطفت على قولناهم موصوفون وكذلك الخبة اية انتم الخبة
 والخبة وهما اسمايان على التثنية والكثير والخبة والخبة وخبرت بجمع مكان ويكونان ايضا متجيبين
 مختارين اما هو من جهة رضى هم اليه المختار من غير حاج اليهم ولذا استحووا بالانصاف والمراد بلع
 اصل نوعهم وجلسوا انفسهم لا كل واحد بعدد شخصهم فلا يفترون بعضهم منده وماتعدها
 وعن قريب ذا الله مرد وط وقولناهم قائله العربي لمج كانه بيان وجه الجمل الشائقة المذكور في
 مقام المدح فان تجسدهم بما ذكرناهم فانلوا العربي في نصرته اية على الصلوة والسلام واحلاه

من قوله
 من الغفلة
 والكفاح

من الخبة

كلمة الاسلام ومحملوا الكثرة الغلبة في مجاهدة الكفار الى اخر ما ذكره. والناطقة من قولهم
 الكثرة من باب ضرب. ومنع نطاحا عنه بقرنه. وناطحت الكباش واستطحت وناطحت اي تقطعت
 بقرنها وفلدي يكتي بالنطاح والناطقة هي الناطقة عن الغالبه مولجته وبالكباش من ابطال الضم
 كما قبل الليل فاج والكباش في نطاح فمن يجازي تسقط ويح والاك جمع لامة والمراد من لاسم
 انما الجاهات المختلفة والمثل المختلفة من اليهود والنصارى وغيرهما والمراد من ناطحة الام عجزه
 لغصوم ومما افهمهم مجده واهتمام كما يدافع الكثر فزبه بقرنه واليهما لتفهمان كمناعته باطا و
 مكافئها التعرض ليدفعها من غير توان وضعف وقولها ما اوتى جون مقطوف على النقيض قولها
 لا ينج فالنقيض لجلد العزب ولا ينجى الا باشتغالها معا فالعنى لا ينج ولا يبرجون ناكمه فنامت و
 اى كسالم نزل افرين وكسالم لا اومرا مطيعين في كشف الغمة ويبرجون بالواو فاعطف على النقيض
 ايضا والعنى كما ذكر وجوز بعضهم عطف على النقيض اذ اباية قد كان يقع منهم نزاع من
 الطاعة والاطاعة كما عرفت احد عشرها مجازا اهل البيت اذ لم يعرض لهم كلال عن الدعوة الهية
 وهو بعيد والا فليس في رواية ابن ابي طاهر من ترك المعطوف واسا وهو قولها لا ينج ناكمه فنامت
 بزل طائفا الامر وفاد تكم الانهار وفي الكتاب لا ينج ولا يبرجون ناكمه فنامت ان يكون اية ذلك
 النسخ ايضا بمعنى الواو اى لا تترك ناكمه ولا تزلزلون فاعزبون قبل ولعل نسخ الكتاب اظهر للنسخ
 واصوبها ودوزل وحى الاسلام كناية عن نظام امر والبناء للبيته ودر اللين جريانه وكثرة
 وناقة دوزل كثر اللين والذوق ايضا بفتح الذ كثره اللين وسهلا منه وبطلو الذ ذبا الفع على
 نفس اللين ايضا كانه مصدوع عن الفعل وبطلو الذ ذبا الفع على
 لله ذوا عله واجزاء عله واخره لله ذوا من جل والله ذوا فارسا وفضلهم لله بوبك و
 لم يعمل في النجيب والتمتروعا ودر اللين اذا زاد وكثر جريانه في الضرع والمذ ذوا ايضا الغرض
 هو كثر الذوق في فعله يرسل السماء عليهم مندلا واحلب بالحرب اللين المحلوق هو لا ظهر
 هنا ويحتمل الحلب بالفتح وهو اسخر ليج مائة الضرع من اللين ويلزم مع اركاب تجوز في السناد
 وفي السنادية والمراد ان كثر بناه وصان الله على الا نام وظهرت للناس نافع الامام والفتوة
 بالباء المثناة المضمومة والغيب الجمية فغره الخويين الترقوتين كناية عن الغنى والمقتضى وضو
 وقاب هل الشرك على سبيل المباعدة وان تضوع فقره الشرك كناية عن سقوطها على الارض
 تحت وسقوطه كالبحران الشافط على الارض نظير قول امير المؤمنين ع انا وضعت كلكم الارض

في الناطقة

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

اى صدورهم ودوى الشعر بالنون والعتق والراء الملهة من قال هذه بمعنى اخشعتم خضوعها
 خضوع فخرها بفتح النون اى صونها كناية عن الضعفا والتكون اوهى معنى لجلاله والكبر
 هو يفتح النون بمعنى صوت اخشعتم اومعنى الفؤاد من غير المعنى بالذم اذا فار اوهى المعنى الخفة
 من يفتح الفاء اذا فار اوهى من يفتح الراء اذا اضعف وقال الاضعف هو الذي يهبط جوفه من الغضب
 وقال ابن السكيت يقال قلت فلان يفتقر على فلان اى يهبط عليه والاقل بالكون الكذب كما مر
 وفورته غلبانه وهجانه وهملت النار اذا لفظ جرحها فكونها شارة الى ذوال الكفر بالبره ولو في
 ظاهر الصورة ودوى حلت من تحت النار اى سكن لجهاها ولم يطفأ جرحها ويكون فيه شارة بقاء
 بعضهم وبقاء مآذاه الكفر فلو يابم ودوى النار اى ظاهره يابح من الحرب قال الجوهري
 لحرر النار والغضب والمعنى يصكر فتر وفي العلوية خضر لفتح فاء خضرة لفتح فاء
 يوضح خضام الخطب يحطبت محسوب وهذا بمعنى سكن من هذا هذا من ياب منع سكن وهذا
 بمعنى كسبه وقتول أعداء الضبي اذا جعلت يفتح فاء بكفتك عليه وشكك لثام والارج بالفتح
 الفتنه والاخلط يقال هرج الناس من ياب عتبه اى اخلطوا واضطربوا وظهر من الفتنه والفتا
 بينهم وفي اجلبت الارج الفضل قال الجوهري وفي حديث اشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر
 الارج قبل يوم الارج ناسوا لله قاله الفيل والاصل الارج الكثرة والاشاع وفيه في صفته
 اصل الجنة ثم هرجا ورجا الارج كثرة النكاح ويقال وضع القوم في هرج ومرج اى فتنه واختلا
 وذكر الارج للمزاج مع الارج وان الارج من قولهم هرجت انا بآء تركه مفعولا والارج مكره
 فيكون كلاما كناية عن الاخلط المحاصل من هذه الفتنه ومثل غير ذلك واستوفى الى اجمع
 انضم من اوسى بالغنى وهو ضم الشيء الى الشيء واتفاق الشيء بنظامه ودوى استوفى من الوفوق بالآ
 المشته قولهم فانه حرم ثم انظر من كان فيهم من وفاء يكون فيهم كناية عن حرمه وكذا في غيرهم
 بعد بيان الحال ووجه سبيل المبلة والال وهذا على تقدير وفاة الفعل بالحال الملهة الكسوة
 من يفتح ودوى حرمه بالجرم ويجوز وهو الملبس من الفصل والصلو على الطريق الى ما اتركه سبيل
 الحق بعد ما تبين لكم وبالجملة الملهة المضمومة من الجوز مع الرجوع والانتضان كذا في الخبر اعون
 بالله من يجوز بعد الكون اى من الانتضان بعد الزيادة واستردتم بعد الاعلان اى استردتم كلمة
 الايمان اى تركتم العمل بها والقيام بمقتضاها بعد ان اعلنتم بها في غير رسول الله وكسبتم
 بعد الاعلام من التكون مع الرجوع الى خلاصكم وجمعتم الفهم من عن الاسلام وخرجوا هذه اعلاء

منفتح
 والفتح

منفتح
 والفتح

الله تعالى بعد ان افلحتم على ذلك في صلواته وسلامه وبره على اهل بيته كما انما ارجو ان الله
 ونكت العبد بالفتح بنفسه كما مر ولا يمان بغير الهمزة جمع الهمزة هو القسم وبسبب ما مر من مطلق العبد
 والمعاذلة ولعله المراد هنا والمشتهر وبين القبرين انا الاله نزلت في الاله والذين يغفونهم
 خرجوا مع الارباب وهما باخراج الرسول من المدينة وبدوا بنقض العهد وما لفتلوا وقبلت نزلت في
 مشركي قريظة واهل مكة حيث نقضوا ايمانهم الذي عقدوه مع الرسول والمؤمنين على ان لا يهاجروا
 عليهم اعدائهم فضا وولايته بكره على خراعه وفقدوا الخراج الرسول من مكة حين قاتلوا وابلوا
 الفداء واما من ليس على صوته الشيخ الجدي واعز القوم على غلب النقي لانه اخرج الفضة منهم
 بدوا بالمعاذلة والمعاذلة في هذا الوقت او هو مبدل والمراد بالقوم الذين كانوا ايمانهم فكانت
 ايمان الذين نزلت فيهم الاله فالغرض من الغرض بوجوب مثال الغاصبين من الغاصبة المحتجبين من خلفها
 انما كانت من اعدائهم الرسول من وجهته وذوي قرابة واهل بيته كما وجب جوارحهم من اعدائهم
 من نزلت الاله فيهم والمراد بهم الغاصبون لحق اهل البيت فالمراد بكنيتهم ايمانهم بنقض ما
 عهدوا بالرسول من بيعهم من الاموال في اثمهم والانهاء عند ذهابه وان لا يفسدوا
 له العداوة ففقدوه ونقضوا امرهم به والمراد بنقضهم اخراج الرسول عنهم على اخرج من هو
 كفلس الرسول وهو فاعلهم مقامه بامر الله وامره من عقوبات المخالفة وعلى ابطال امره ووصاياه
 واهل بيته انما نزلت فيهم اخرجهم من قريظة وبعث يكون من قبل الانبياس في بعض الروايات واما
 لقوم كنيتوا ايمانهم الفخ وهو دفاع حلتهم نظير قوله تعالى فبذل القاد قوم هود وبذل ذلك قوا
 وقاد راجع الى قريظة هنا مجيء العلم والنظر بالبين ولعل الله ذكر من قولهم خلد بالمكان خلتوا
 من باب فعدا قام وكذا الخلد ومنه قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقوله
 اخلد في الارض واتبع هواه فيجب حجب ذم الدنيا من ايمانها وعللها بها انهم يجبوا خلد ايضا
 مستعديا مثل خلد بالشد يد وكحضر بالفتح سعة البشر والمراد بهما امانا الاستلزام بترك
 انما قدم مع القوم وبالاضراج من النكاح ايضا الى لو كان عليه فاما ما بالخلد لانه لا امرهم بالخلد في
 بكرلساهلته من قبل الله سبحانه ولا اشتراؤه في كل مال الله وماله رسول الله وغضه ذلك
 والخلد من ان الله نظير ما اشار اليه على ثم في الخلد انفسه بقوله يا محمد يا الله
 خضم الابل بنيت الزبيج والمراد بمن هو احقها الغض والبسط هو على امر المؤمنين وسبب الغض
 مثلهما في قوله تعالى فلذلك جبرلهم الجنة الخلد التي وعد المتقون مع ان الله لا يغيره والفضل عليه

في قوله

في قوله

فاضل

منه

منه

فاصلح اثار صف بالفضل او جنة تفضل على سبيل الغرض وعلى نظر العيون او نحو ذلك وخلوت
 بالثقل انصرفت به واجتمعت معه في خلقه والذرة الزاوية والتكون من ودم كاحتر وجوهر
 الذال وهو اصل كعدة والفتح المنفردة كخاف في التفرع والشراب من رعيه وفي كعدت فاخذ
 حسوة من ماء ففتحها في ثمر فاحسنت له صبتها وفي القلوبية جمع منونا سبعة وسنانة وبهايت لا
 غله والانايب وتبين اي حفظه من رعي الثني رعي وبها اي حفظه ومنه الوفاء للظفر لانه
 يفظ ما فيه واللسع كالسفع اللعق والفتي واخرج البصر جنة الى فيه فقال البصر من باب فتح جنة
 دفعه ووسع البصر بجمرة اي دفعها حتى اجزها من حوقه الى فيه وساع اشرا بشفوع بشفوع اذا سهل
 مدخله في الحلق وثوقه بشرب فيه ولة وبجتم للذبح دعوه استغارة عن اخرج الامان من الحليم
 الذي حفظوه فيها فظروهم منها الى خارج امة تركوه وانالوه بالانذار يكون ذكر ذلك اشارته الى
 كفرهم وانذارهم الى اذارهم كابد عليه ايضا فاولئ انما فان كفر والنج وكما في الخبر انه اذا انزل الناس
 بعد مولد الله لثلاثة اواربعة وبديل عليه الايات القرآنية ايضا كما تحفى ومن بين جملة محجها
 وعية في المنع جلد بسعة الذي شوقهم قبل وصيغته بكفر وان كان انما اثار الكفر وان نزلنا لكركنا
 هو الظاهر من بيان الكلام الجدا في حيث قال بقره واذا نادى فيك لئن شكرتم لازيدنكم ولا كفرتم
 ان عذابي لشديد وقال وسان كفر وانتم ومن في الارض جميعا فان الله لعني جيدا ومن الكفر والفتنة
 الاخضر والفسيفساء لعني لاني في الاقباس مع ان في الالة ايضا محتمل هذا المعنى اية الله سبحانه غنة
 عن شكركم وطاعتكم مستحق الحمد في ذاته او محمود محله المشكلة بل جميع الموجودات بلسان الافعال
 او الخلق كما قال تعالى وان من شئ الا بيته صمد ولكن لا تقفون فيهم فلا يضره كفرا انقضته
 بل ان كفر وانتم ومن في الارض جميعا من الظلمين بالكفر لاصلا ايضا فلا يضره نقاله فان الله
 سبحانه لعني جديلا عن كفر انكم غاندا اليكم حيث حرم من فضله نعم وكذلك من اذ انما واكملة
 هكذا عن كفر كره وبالحاصل انكم اثم اتركتم الانام بالحق وخلقتم تبعته من رفاكم ورحمتهم بعبادة
 بكر اما يجب لا شريعة احصا من ترك المجاهدة معه ومن تبعه واعلمكم بان امير المؤمنين لابن ابي
 ولا يذاهن في دين الله ولا ياخذ لومة لائم في الله وياومرهم بان يحارب الشيطان في الجهاد مع عبد الله
 وترك ما تشبهون من فساد الدنيا وهو يقسم الفتي بدينكم طرحة سواء ولا يفضل الرضاوا
 الامراء واقا بابكر رجل سلسل القنادل امة في الذين لا رضاه لعباد فلذا ارضى من الامان وخرجه
 عن طاعته بجانته الى طاعة الشيطان ولا يعود وبالله الا اليكم وفي الكشف الاوقاد في والله

ان فلان خلدتم الى الخفض وركبتم الى الذقة فحجم الله او غلبتم ولتظلم الذين سوهتم وفي رواية
 ابن جرير في غير موضع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يفتح الكاف وقد كسر له قال الله وسكن
 قال تعالى ولا تكونوا الذين ظلموا فتمسكم النار وقال يجوز في تحت بملكان اوجع الحاشية
 تحت حنري بعدله ولا بعدى وحت الجهر مطبقة راسية بالزناهم والفايح الواقع وذكر ابن
 الاعراب ما يوجب من شئ ما يرجع عنه قوله انما الا وفلقت فالتفت الى الحذلة بالكسر والفتحة
 من خلد خلدنا فاذا تركه منه ومنه ونحو ذلك الى خلد بعضهم بعضا ومنه كحل لان في مقابل
 التوفيق وهو ان يرسل الله سبحانه الرائدة على اصل اللطف الواجب في حق اجتمع في عالم الرحمانية
 بالرحمة المطلقة الواسعة الغامرة عن العبدان ببركة على حاله ولا ينافونه بوجوب اسباب الرحمة
 بطلوع عليه التوفيق في عالم الرحمانية بالرحمة المقدسة الخاصة والخاصة المحاطة كما تراه الانشاؤ
 ومنه كحل على وجه وكذلك الجهر والقد صدق الوفاء واستقر له له مستقلا بسببه من الشفا
 بالكسر بمعنى الثوب المالا من البسك مستقام الغمر مقابل اللذات بمعنى الثوب الغمر المالحق
 له وبما جعل فلان هذا العمل شغارا ودنا النفس الى ما فيها في ظاهره وباطنه لا يفر
 وزايله والفتن في الاصل كثرة الماء وسيلانه وبما فاض البحر لامتاعه وفاض صدره بالتر
 افعال به واظهره وبما فاضت شفته الى خرج دوحه ومنه البحر السيفير في النقول ثلاثة
 طريق واكثر والمراد من العنقه هنا ما افلته النفس لمدحها على ما صبطه خالها وهذا الذي اقول
 هذا الذي قلت وهو الضمير المكنون وفيه سبيل الله اليه وطلبه حتى يروج بنفسه من سوره ولا
 فانا عارفة بانكم خادكون في وناكون انصاريه وقادرون في لكون الغد شيمكم وعدم اقل الو
 يجب لكم والتفت بالفتن شبه الفتن وهو الخلل من النقل ونفت الرأى بنفاته في فتح ومنه الفتان
 في العقد التساوي ومنه شفة المصدور في ناوه من اوجع الصدور من فصدور ذاء موجب
 ظاهر في ابا طي وفي العلوي هي شفة المصدور ويظهر بها جرات الصبابة فاحذوا في اوهو
 وقد يكون المتفاظ ينفسر الى شيكنا الحز القلب واطفاء لناثرة الغضب والتجوز بالفتن والتحريك
 الضعف والفتور وبما جار البحر والرجل يجوز خوزة ضعف وانكسر والفتا جمع الفتاة وهي
 الرجم وبما كل عصا مستوية ومعتبة فتاة ولعل المراد بجوز الفتا ضعف النفس عن العمل الشد
 وكما ان الضرا وضعف ما يعتمد عليه في النفس على العلو واليت الشتر والظهار والبطون
 فوالله كالتفراش المبثوث ومبغية الهم الذي لا يفلد صاحبه على كتمان فبنته في فقره وبطنه

في قوله
 لا تكونوا

في قوله
 لا تكونوا

في قوله
 لا تكونوا

في قوله
 لا تكونوا

٣٣٣ كما قوله تعالى انما اشكوتكم وجئت الى الله **والمقدمة للحجة** اعلام الرجل قبل وقته الحاجة
 لتلايه عند الغفلة **والحاصل ان استنصاح منكم** وظلم اليكم **والفائدة** التهمة اليكم لم يكن
 رياء للقول والظاهر **والنقص** والمفاوتة بل هي فيك للنقص **ففيك** المقصود انما بالحجة قبل
 يوم القيمة **باب** بيان الحجة لتلاي قولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا قائلين بحقيقة الحق جاهلين
 او ضلانا جبر اولنا فاسين **قوله** فلو تكسوها الخ **القصبي** الخلافة له فخذوا الخلافة المعتبرة
 بعد ان اتممت عليكم **الحجة** فاحق بوقاها من محبة العزيب وهو جليل بشدة الرجل الجليل المعتبر
 يقال احبب اليك واحبته **امثلة** تير ومثابة للركوب **ويقال** شدة مؤخر رجل وقت فقل
 احبها واحب ومنه **الاحب** فلان الائم كانه جمعة واحبته من خلفه وحمله على ظهره واستاد
 الاطفال **الخلافة** شبهة لها بالثافة **والدبر** بالخراب **الحجج** فظهر اليك **ابرج** الذابرة مطلقا
والغيب بالخراب **وقد** اخذ اليك من غيب بكر العزيب **والدبر** والفتنة **الحطبة** الشريفة
 بكون البناء **والفان** امثتان او مصلدان بمعنى الفاعل **وما** حالان من غيب الموت
قوله فلو تكسوها **والفان** لا يكون في مخرج الزوال فان فوج غيب **الخلافة** و
 غار فالانزول منهم **لا** الدنيا **لا** الزرع **لا** الاخرة **وسعد** وسما وسما اذا التفت
 فيه سعد **و** كذا حارة الدنيا **والشئ** ويقع البش **الغيب** الفان ايضا لان في هذه الناعة
 اية **الخلافة** المقصودة التي ركبوها **اسمه** غيب الله تعالى **والفان** لا بد من المسلم للغائب
 التردد **وقال الله** الموقدة **المؤججة** على الدوام **الله** تطلع وتشرق على الافنة والعلوب
 بحيث يتلغها منها **ويكفيها** عذابها او ينوسطها كما يبلغ طواها **الابذان** وجعلوها وقيل
 معناه ان هذه النار تخرج من الباطن الى الظاهر **فان** الدنيا **و** في الكشفنا على
 موصلة الى مطبقة من اصل الثاب **واوصلة** اذا غلقت **لا** يكون لهم في النار فرجة و
 ومنفس **لا** يفتح لهم باب **ولا** يخرج منها **ولا** يدخل فيها **روح** ويعبر الله ما يفعلون **لا**
 في مقابل عبي الله في مرارة **ومحل** نظره **ومثابة** ما يفعلون **كثابة** عن ان الله تعالى **لا** ما
 يفعلون **كأمر** احدكم فعل الاخر الذي يفعلونه **حضوره** وقيل او تلتزم به **الله** يعلم الله العلم
 ويطلع عليها كما يعلم احدكم ما نراه **ويجس** وقيل في قوله تعالى **الحجج** ما عينا ان المعنى **الحجج**
 ما عينا **ولما** انما من الملكة **والحقيقة** فيمكن ان يكون **الفتنة** نظير **ابينا** **والمنقلب** للجمع
والمنصرف وهو صفة مصلد **مخلاف** **والعامل** من قبله **لا** يستعمل **الذين** ظاهرا **بطلوا** **والخلافة**

في الحجة

في الغيب

في الدنيا

في الآخرة

انه انقلاب وانا ابنه نبي هو يذير لكم بهي عذاب شديد هو عذاب يوم القيمة انه مؤمن
 الانبياء وليس بعد ذلك الا القيمة وبعضهم من اضل الشاعة كما قال تعالى انما
 واسق القرى ان يروا انه يبعث رسلهم فلو اعصوا سخطوا وانا ابنه القوم في حقها ما قال
 فانظروا انما المؤمنون في حقها انصاحكم فيها وانا ابنه من ايدكم بعذاب الله في ظلمكم على القوم
 ولما وصي بالوصي اليكم وانه الحق الباقية عليكم فاعلموا ما شئتم انتم بالمؤمنين بعض
 على كفانكم في كمال الجلال فاعلموا انما جاملون بعضا على بعضا امرنا من الضيق والحق
 اذنى الامم فلا تنظروا العاقبة الامر يوم القيمة كما انما تنظرون لها ولا امر بالعلم للمهدى بل
 ما هو شايع مرفا فاجابهم ابو بكر هذا الله من عثمان وقال ابنه رسول الله
لقد كان ابوك بالمؤمنين مظلوما كما بينا وتوفارجهما وقول الكافرين عذابا جهنما
عذابا عظيما ان عمر بن الخطاب وجدناه اباك دون النساء واما ابيك دون الاحياء
امر على كل جيم ومناعه على كل امر جيم لا يجزى الا كل جيم ولا يعضد
الا كل شيعي فاسم مرة رسول الله الطيبون والنجدة المبحوثون على امرهم ولسنا
والابن تحت مسانينا وانني ما خيرة النساء وابنه حتى الانبياء صاورة وقولك
ما توفى في ذمة ووهي طالق غير مرة ووهي من جفك ولا مضل ووهي من جفك والله
ما عدت وامر رسول الله ولا عقلت لا ياذيه وان الزايد لا يكون باهله ولله
اسم الله وكفى بالله شهيدا انتم سمعت رسول الله يقول فاعلموا ان الله
لانور من ذهب ولا فضة ولا ذوا ولا عقال وانما نور من الكتاب والحكمة فاعلموا
والشوة وما كان لنا من طاعة فلو لا الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه وقد جعلنا
ما خا ولينيه في النزاع والسلاج بقايل من المسلمين وما هلكوا الكفار
ومجاهدون المردة الفجار وذلك باجماع من المسلمين ولا نصرة له وحدي ولا
استبد بما كان الرائي فيه جلاله وماله خال وماله مني لك وبينك ولا تروا
عنا ولا لك خرد منك وانك سبلة امه ابيك والفتحة الطيبة ليبيك لا يفتح
مالك من فضلك ولا يوضع من فضلك واصلك حاكمك نافيك فيما سلكك بل هي
قول المؤمنين ان اخايت في ذلك اباك ببيان قوله لقد كان ابوك بالمؤمنين
 مظلوما فتح عمله اشان الى انه يلزم عليك ايضا ان تكونه كما به يكون هذا الكلام حذره

للمناسر وادعاءهم في الالباس البتة ان قد كان مال المؤمنين مضافا على سبيل الاستعانة
 فلا شغرتهم لحظهم وكوثر على حال الملاطفة بهم والعلوفة معهم كما كان ابو بكر يفتي الزوجة
 حيث كان لا يأخذ شيئا من حقوقهم ولا يقطع فيها كان لهم او انه يطيع في الحاضر بين ياته
 انما يأخذ فذلك لأجلهم سواء كان خذلا وابطالا وانه في مقام صلاح حالهم فيها ونحوه على
 المسئلة ويخرج عن الملبوس ثيابا ليس كلها الشافعية ومواعظها الكافيه ان اقرت في ذلك
 الطلوع العائنه وعلى الله فليدر لا يخرج الامر من المكر والمخيلة في الحقيقة وان كان قصد بها
 لغو الباء فيها من قولنا لم لا جاك رسول من نفسك الآية في ظاهر الحجة قوله زفرنا
 وجدناه ايا الشرح جوابا لغيره في قوله تعالى فما عرفنا من نوره فظنوه ابلج والافق بالفسر
 بمعنى لا يبين المالك والفرج العن الزوجة والعكس ورواه ابن جبريل في الفلك والاختلاف
 جمع الجليل وروى الزبال بدلا لاختلافه وقوله انه على كل جبريل اية خاتمه وهذا ظاهر
 في قولنا قلنا حارة في رواها الخ وتبعه بمعنى العزب والتجسس العظيم وقوله لا يجهلكم الا
 كل جليل الخ وفي بعض النسخ لا يجهلكم الا سجد لا يبعثكم الا شفي وفي بعضها الا العظيم
 الشفاعة والا رد في الولاية وقوله صادقة في قولك لعله صدق لما في كونها ثبت
 البتة ونحو ذلك فثبت ذلك ومطلعا كما هو ظاهر كلامه ولا يكون المكاذبة حافظه
 وقوله ضرر روية عن جليل لعل مراده ان لا حولك في ذلك من نردك عن جليل فيكون من
 باب الثالث بانتهاء الموضوع انه محال في ظلمك في ذلك او مراد ان قد حقت ولا تمتنع
 عن ذلك لما ثبت لك ولا مصلوته عن صديقك اي غير مصروفه عنه من باب قصر صرفه
 لامن صديقه من باب غريب بمعنى عرض عنه ومع ذلك لا تكذب فيما تقول فانك اشبهت
 في المسئلة وظننت صحة الاثر من الانباء وانت غير مطلعة على حقيقة الامر وما سمعتا
 من الزمانه الشافعية لا ذلك والله فاعلوت من رسول الله ما لم يجره وانه ولا علم الا
 باذنه اياه وقوله وقوله ان الرائد لا يكذب اياه قال في تبة الرائد الذين يتعلم الغنم
 بهجراهم الكلاله وسائط الغنم وفيه وهو الرائد في طلب الكلاله يقال زاد برود وكذا
 واداد ومنه قولهم نحن زائد الموت لشدة بها على الشبهاء رسول الله يتعلمه ومعه الرائد
 للمطالبة وبها حصة الحادفة لا تا الطالب يتلطف في طلبه بلطف الحادفة ويحصر حصة
 قوله شك في وادوته هو بينهما عن نفسه ولا يجعل الرائد الا ائتم الغنم واعظم من
 الحادفة

في قوله

في قوله

تمام ذلك

في قوله

برأى مصلحتهم والرائد لا يكذب اهل اهله مثل اى الامير لا يخون استشهد به فصدق الخبر الذي
 افترأ على التقي وجعل نفسه لاحماله الاخلاقه التي هي الرئاسه العامه بمنزله الرائد لامة الله
 يجب عليه ان يصحهم ويخبرهم بالصدق في المرحلة وهذا ايضا اطباع الناس في الالاباب والنتبه
 قوله وفي انشيد الله الخ اعجله شاهد القول في هذا ونعم الشاهد الكافي هو ان كنت في قول في هذا
 كاد باف وبكافيه وبجاني وظاهر قوله اني سمعت رسول الله يقول الخ اذ قاله في جميع هذا الحديث
 الا هو نفسه والا لكان ظاهر الحال في الظاهر ان يشهد لكل من سمع هذا الحديث ايضا لو كان هناك سامع
 اخر وظاهر الخبر المذكور في قوله والنبوة على الظاهر صحيح وورد ما يوافق من حيث المعنى والمفهوم
 الصادق مما ذكره في ان الانبياء لا يورثون درهما ولا دينار واما يورثون العلم والحكمة فمن احد
 منه فهذا أخذ بمحظوظ اوراق العلماء ودفعة الانبياء من هذه الجهة كما ذكره في الاثوار وغيره وليس معنا
 الا ان من شأن الانبياء جمع الخصال التي توجب فيكون في لورثه واما شأنهم فويرث العلم والحكمة
 وهو كذلك ولذا لم يكن الانبياء طالبيين لجمع شامخ الدنيا وخطاياها وكانوا يعشرون بالفقر والحاجة
 والفتنة وخشونة المأكول والمشرب والملبس ولا يبدل ذلك على انه اذا كان للانبياء ما لا يوفق
 الكفاية واكثر ايضا لا يكون لورثه كما اننا نقول لبرهان العلماء ان يطلبوا الدنيا ويحبوا
 دغاوتها واما شأنهم جمع العلم والحكمة بل من من ان ما كان مالا للعلماء ومملوكا لهم فليلا كان
 كثير اذا نالوا بكر لورثتهم فالحبر المذكور من باب كلفه حق برادها باطل اما راد بوبكر هذا
 الخبر الفاء من باطل في قولوا الشايعين وهذا الحق به قوله وما كان لنا من طعمة الخ وقوله لا شأنة
 له من الذار واما العفار بالفتح فقبيل هي العرصة الغير المبينة ويطبق على نحوها القصة ايضا فيفتح
 القضاء ولو كان كما صاحبها صنعت اوضاع وقيل القصة هي العرصة الغير المبينة والعفار هي البنية
 وهو خلاف الظاهر والظاهر ان العرصة والعفار من باب اذا اجتمعوا من فلان واذا افترقا اجتمعوا
 كل منهما يطلق على ما يطلق عليه الآخر وقوله وما كان لنا من طعمة الخ هو زيادة منه كما ان الله
 الحق باصل الخبر على تقدير صحة ليكون ضارفا له عن المعنى الظاهر العرصة التي ذكرنا الى المعنى الغرضي
 اليه مع انه يمكن ان يكون المراد من الطعمة ما يكون في ايديهم من ثياب المال الذي لا يكون منه بهذا المعنى
 كما هو ظاهر الطعمة لا من ثيابهم الا ليقال لاصل مال الرجل ان طعمه له واما يطلق الطعمة على المال
 للشخص بالعرض لا بالامالة ثم ان في الامر بقوله رسول الله من كان فلبا بامر وامر الله بجانته
 لا اجتماع بخاصة من القصة والمقصود بالخبر ثم اذا كان لواله الامران يحكم فنه يحكمه فما منعنا

في انشيد الله الخ

في انشيد الله الخ

يحكم في ذلك بان يكون اعتراف النجوم لحفظ حق النجوم في اولاده وعترته جبر الخاطرين وملا حظا لما
سمو من ادم النجوم فاطمة مضغقة من الخ وصدفها لامر المؤمنين الذين قال في النجوم من بعد
منه الخوارج على وطلوع الحق بدو بعد حقا اذا لم يضر ذلك ويتبعي الكلام في بعض تلك من
الكلام في مسند الحديث فستخرج من سفر القصة والصدوق والذلة بعد شرح الخطبة في مسجده
قوله وقد جعلنا ما خاوا لهنه ايماعا البتة منا وهو قد لا يضرها كما سبها في الكرام والتاريخ للكرام
مادون الكتب من الذواب وما دون الركن من الانسان وجمعة كرم وكان مع سبها الجبل خاضع ويخو
ازاده مطلقا الذواب والتلاحم اله العري في صفة في هذه الانبياء التي هي معلقة العنار والجماع
الكفار واسباب المجادلة مع الردة في بعض النسخ المجادلة بدل المجادلة وهي الصادرة بالهوى
قوله وذلك ما جامع من السبلين ظاهر ان منع ذلك عن فاطمة والبناء على صحتها في مقلد الجاهل
مع الكفار والمجادلة والمجادلة مع الفجار وانما كان هو باجماع السبلين انه لم يفرق بينه وبينه
في سبها لم يفرق ايضا عما كان اراى عند فية لم يفرقه هو وحده بل السبلين ايضا على
هذه المقتضى وظاهر سنده الى الراى مع اجماع السبلين في سنده الى الرواية المذكورة والا فكان
اللائم ان يثبت انهما وحدهما لعدم مخالفة رايه واجماع السبلين على منع الارث عن اولاد الانبياء
ورد صوميات القرآن والحلال فانه في التوارث مطلقا ولا بعد في ذلك ذلت في الكاذبة فاطمة
سبها ما يوجب ذلك حيث انه مضغقة في مسألة التوارث ويثبت غضبك واخذ فاعلمتها
الاشفاق السبلين على ذلك ثم في ذكر اجماع السبلين فيهم انهم لا يفعل شيئا بدون صلحهم وبذلك
مصادقهم ليكون ذلك سببا لاستقامتهم في اقامة تلك الخلافة الباطلة المعوقة في سببهم
امر الزمانه بقوله وهذا خلفه في مثل الخ اشارة الى ان في نفسه مما ملكه بلاء والمراد عن اكل
لما لا الحسنه والثاني ويخبر ذلك فالمراد بها اسبابها يكون عطف المال عليه من باب عطف الخ
على الغام والاراد بها الحقوق الغالبة للاموال الخارجية وهو الظاهر في هذه حقوق على الناس
اموالا الوجوده سبها كلنا لك ايمع خصصتك بك وهي تلك ولا تزوي هي عند بصيرة الجاهل والى
بغيره ولا يضر ولا يضر دونك ايمع امتنع ايضا منك ايمع حلكه بغيره فيها فستخرج كيف شئت
واي شئت لا مضايقتك في ذلك والحال انك سبها الامة والشجرة الجنية لبنيك الامة لا يلق
ولا يصح منع مثلك من ان سبها في مثل تلك ولا يوضع من فرعك واسلك الى لا يخطو ذلك
ولا تنكر فضل اصولك واجدادك وفرعك واولادك وحكك نافذ في جميع عامك بلاء ايمع

الاشفاق

الاشفاق

هذا كله فكل ترين ان اخالفك في ذلك اناك وهذا كله ابلغ للناس في البهتة الى لا امنع ذلك ٢٢١
 من جهة تنويعه واتما هو من جهة حكم التبريقه بذلك واما طعن بان اترك جميع ما املكه لاجل
 فاطمة فلا يمنع ولا مضايقة ولا عداوة بيننا ولا اعراض بنبوته لان اورد ذلك فانظر الى
 لجل الشيطان في اعلمنا ابو بكر في اثناء الكلمات المذكورة ثم الى و فاحتمل في افتاء هذه
 الاكذوبة وبيانها بهذا التفصيل في جميع العامة والخاصة وموليه من بهام هذه المعصومة
 المطهرة الحديثة الثالثة بالجفر والجامعة وبما كان وما يكون في يوم القيمة وبعد يوم القيمة
 ثم الى مضايقة لنا في ما نقول واذا غاب بكونهم من الناحية ولا نل اليه وسنهم غادوا
 لا منهم ما خصه الله ورسوله فلع العلم بصدقهم وشعن ثبوت حتم وليس نحو ذلك من الظالمين
 ببعد سبهم من كل هذا الجبار البعيد عنك سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب
الله صادقا ولا لاحكامه مخالف بل كان يتبع ايمانه ويتبع رسوله اقطعون الى العناد
اهيلا لاعتبارهم بالزور وهذا بعد وفاءه سنية بما ينبغي له من العوائيل في جنونه هذا
كنا بالله حكما عدلا وناظرا فضلا يقول ترين ترين و ترين ترين البغوب ويقول
وكبرت سليمان داود وبنين عز وجل فيما اودع من الاقطار وشرع من القريض
البراني واتباع من خط الذكوان والالان ما اناح عليه المظلمين وازال النطق
والشبهان في الغايين كلا بل سوت لكم انفسكم امر قصير جميل والله المستعان
على ما تصيرون فقال ابو بكر صدق الله وصدق رسوله وصدق ابنته انتم
معدن الحكمة وموطئ الهدى والرحمة وركن الدين وقبر المحبة لا بعد صوابك
ولا انكر خطا بك هؤلاء السيلون بيني وبينك فلدوني ما فعلت وما يافونهم
اخذن ما اخذت عنكم كابر ولا مستبد ولا متلاف وهم بذلك شهود فالتفت
فاطمة الى الناس في تلك مقابلة للناس المستقرة الى بطل الباطل الغفيرة الى الفيل
الحاير اقال الله نروا القرآن ام على فلولا كفانا كلا بل ان على فلولا ما اسام
من اناكم فاحذر بغيركم وارضواكم ولبس ما انا ولستم وسانا ما لستم وشر
ما بينه انفسكم لجدين والله محلة فتيلا وعينه وسبلا اذا شفع لكم العظام و
ان ما ولة الضراء وبذا الكرمين كم ما لم يكونوا محليون وحير من ذلك
المظلمون بيان سبحان الله اسبح الله سبحانا بحمده سبحان الله

سبحان الله

من الله

سبحان

مفاتيح

الفتح

الفتح

الى المفعول وحصل الشيع هو التبرية والتغلب والتبرية من التفاضل والعبود كانه قيل
 ابراهيم الله من الاسماء مائة وهذا ثناء خاص بالنسبة الى الله سبحانه ثم يقال سبحان
 وسبحان الله ذكرنا الله واثننا بهذا الذكر ثم يطلق على غيره من افعال الذكر ايضا و
 لفظ سبحان الله استاء الى الصفات السلبية من حيث السلب كما ان الحمد لله استاء الى
 الصفات التيجابية من حيث الاثبات ومن باب ان دفع المنة او من جلب المنفعة فلم سبحان الله
 في الاذكار الواردة فالثبات على الحمد لله كما في البسبستان الاربعة وغيرها وهذا يرجع تعظيم
 سبحان الله على الحمد لله بعد التكبير في جميع القراء وان دوى العكس ايضا وفي حديث الدنيا
 سبوح فليس يرويان بالضم والفتح قال في شرح الفتح اقبس والضم اكثر استعمالا وهو من ايدي
 الناطقة بمعنى المفعول ويجوز ان يفاعل ايضا فيكون المفعول هو نفسه وليس استعمال الله سبحانه
 على هذا الوزن الا هذا ان الاسمان وفي ضربا هما الله ايضا استاء معدودة ذكرها اهل اللغة
 والتبعية بالضم الذكر والثناء والصلوة وما بعد الاذكار والبسبستان وسبحه الوعدونه
 فورة وضمانه الذي من له قال سبحان الله وفي حديث اخر حجاب النور لو كشفه لآوت
 سبحان وجهه كل شيء ادركه بصره و يطلق سبحان الله على جلال الله وعظمة الله وبحود ذلك
 وبالجملة فلا يستعمل سبحان الله في مقام الذكر المطلق فلا يستعمل في مقام الذكر تمجيدا والمادة
 اصلية التمجيد والثناء عن الشيء المعروض عنه يقال صنفه عن الشيء ذا صفة وصفه فلان
 اعرض بوجهها ويتبع من التبع او من الاتباع يقال تبعته تبعات من باب عقب واشتبهت اتبعا
 من باب لا فاعل مجيء والآخر التجريل ما بقي من الشيء ومنه الاثر والكسر لسم العلم و
 الاثر يطلق على الخبر وفي الحديث لكونه رتبا واثر ابا معاوية صاحب فطلق الاثر على اخبار
 المعصومين من هذه الجهة وهو من اثرات الحديث من باب قتل فلانة وحديث ما تقول المعقول
 مرسوم والاسم من الاثر والآخر في الخطبة بمجمل الخبر والكسر ايضا والقول الاتباع من قول
 ففوت اثره من باب قال تبعته ومنه الفاظ السكون في الحروف في افعال الابناء وقفت على اثره فلا
 نقبتا ابتعدنا به والتوز كسر وجمع سورة القرآن واعلمها التور وهو كل ما وقع عاك
 من سور المدينة بالضم وكل منزلة من البناء ومنه سورة الفزان لانها منزلة بعد منزلة
 يحملها المقام والضم اثر الجردة للكتاب ومجمل صغيرا رجوعا الى الله سبحانه والقد
 خلاف الوفاء كما من اخذ ذلك وعقب الخلافة وغيرها ما فعله الفوكان غدا البنية

الى العزة وهم اضافوا الى تلك الغلبة الكاملة اعتلالا لاجراء الصلة والاعتذار بالزور
 اى الكذب حيث وضعوا رايه بجموله مجبولة في مخالفة حيث انكر الضم بخلافه على واستند
 الى ما روي من ان الامر في ذلك الى الامة وهذا اى هذا الذي ضلوه من الخلد بالفتنة له من له يتبعه
 وفاته نظير ما يفتي له بصيغة الجبولة في طلب له من البقي بمعنى الطلب من الغوائل والمهلكان فقال
 جوبته حيث غلبوا عليه وسعوا في هلاكه واستبطل اهل بيته في العقبين وغيره لمعا هو
 مشهور في الامة مذكور في الكتب مطورا لمفسر هذا بيده من تلك الامة التي شتمهم القدر
 علوا شتمه في قولهم سابطا والغلبة التي استمر بها قلوبكم والغوائل جميع الغائلة بمعنى دونه
 المهلكة من فاته بعبوله اذا هلكه وكل ما افن الا انسان واهلكه فهو عول بالضم ومنه
 القول لما ظفروا به بتر في البوادى وبصل الغافلة وبهلكه في النابذة حتى يفلتوا بانبط
 شرا ظفروا واحد منها وقبل ايضا انه يظهر في عوالي البحار والبحار بقاء طوبلة كالخلة والحو
 من جبر الجحوان او الجحرا والشيء اجنوا وانها خبالان فاسدة لا اصل لها كما لا اصل لما ظفروا
 نفلوه من تلك المحكا بان المذكور يحتاج الى تفصيل لا يليق بالمقام وفي الحديث اذا تقولت
 الضالين فبادعوا بالاذان وقبل المشورة بانك عولان انت بانك اسفا انشاء
 كوكب سومي فنا بانك هذا ذكره هان اى كادوان سومي من البندق زاه وفتان
 ذكره من كن بانك عولان زابور چشم تركشرا زابور كرس بدوز چون بودان
 بانك عولان جربكو خال خواهم جاء خواهم ابرو از درون خویش این اوازا
 دفع كن ناكشف كرد درازها وقال امر القيس اقبلني والمشرق مضاجع و
 مسنونه ذوق كاتبا عوال وقال الشاعر ان الذي خربت بيتها جارة بكوفة
 بجند خالك وقد عاول وبالجمله المراد من الغوائل هنا المهلكان والنداهي قولها
 هذا كتاب الله الخ اى ان كتاب الله حاكم عادل لا يجوز ولا يجبت بل يحكم بالحق والصواب
 هو ان اطلق بكل حكم والفصل المعين يحكم كل شئ لانه فصل الخطاب والله تعالى يقول له
 برقي وهر من ال يعقوب الخ مما ذكر على جريان احكام الميراث بين الانبياء وورثهم بالزور
 في الحكم له حكم الثواريت بينهم وبين الزعنه وسبانه التفصيل المتعلق بهذه المسئلة والنزاع بينهم
 ووزعه توزعها الى عتمه وفرقة وتوزعوه فيما بينهم اى تقووه ولطه من وزعه برضه بمعنى كتمان
 التفهيم بموجب كل من التبريكين من الضم في غير ما اختص به والاستطاع جمع المصطبر

فوق
 الغوائل

فوق
 النزاع

فوق
 النزاع

الكاف بمعنى المحنة والنقشب وأصله الضبط بمعنى العدل اللادني لقباً لمخصص الانضباط
 اضبط اضبطاً أي عدلته ومسط وان الله يحب المسطين والاسم منه المضط بالكثر والظاهر
 ان أصله المضط بمعنى الجور خلافاً للعدل واذني من باب لا فاعل وجعل الهمزة للارتداد
 بمعنى العدل وبسبب هذه المناسبة في المعاني الكثيرة وما ورد في الله من الاضطرار هو بيان
 لمخصص الانضباط والاضطرب في مقام بيان احكام النوارث من قوله تعالى ويصيبكم الله في اولكم
 للذكر مثل حظ الانثيين وان كانت واحدة فلها النصف الا غير ذلك وفي معناه قولنا ما وشرع من
 الضلع من الثراث والكرض جمع الفرضة بمعنى الفرضة من الفرض بمعنى البذل والفرض يكون
 واجبا وغير واجب تصان والاضطرب استعماله في الواجب لانه الفرض الاكمل وابتاع بالبناء الموصلة
 من لا باء اي جعل الشيء باحوا ولا واصله من البوح بمعنى التعة واناخذ اي وسعته وباحه
 الذارح لها وفي بعض النسخ ثامه بالثاء المشاء من فوق بمعنى فله ويقال نأخ له الشيء واتخذه
 الشيء فله وله والذكران بضم الذال جمع الذكر بالفتح كالدكور والاثان بالفتح كالتثنى لان في
 الذكر ومنه بابتداء اسم خلافت تذكره والادامة لازالة والاضطراب لانها من زح الشيء يزعج
 زجها اليه ذهب وبعد وازاحه منع والمراد من علة المظلم علمهم في فضلوها لافاء الله بها
 في واقع الامر حقيقة المسئلة والظن هو احتمال الظن واصله التظن وهو كناية عن الشبهة و
 الشبهة كالقطع الغشيق له والشبهة الاشتباه وبطلق علمنا بوجوب الاشتباه وتصان وقولنا
 في الغابرين لان الباقين من غيرهم من باب قل هو غابر الاء وبطلق الغابر على البناء ولما
 ايضا وهو من كذا والرد من الغابرين الا بغير بعد الشبهة او بعد نزول الكتاب في يوم القيمة
 اي لم يبق لكشفه بالمرء في الاحكام الي يوم القيام يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا يخون
 ودع ايه ليل الامر كما يقولون او كما تظنون وانتم تعلمون فانه ليل الامر كما تقولون ثم
 انتم تكذبون عدا وتفترون وتعتدون فيما تقولون بل سئولكم انفسكم امر هو ما انتم عليه
 وصيرون اليه والتحويل يحسن البكر يحسن تزويجه ويحميه الى الانسان ليفعلها ويقولوا
 هو يفعل معنى في النفس على الطمع في امانه فصبب جبل اي فصبب من جبل والصبب يصبب او
 من الجمع الذي لا يصب شيئا والجبل صفة وهو منجته وقيل انما يكون الصبر جبلا اذا قصده وجه
 الله سبحانه وفعل للموجة الذي وجب هو الصبر الذي يجهده صاحب ذكره السيد المرتضى ويكون
 الوصف خلافها والله الشعان على الصبرين اعطى الذكر وفيه اي الله فيصبر في صبره

نوع

نوع

الظن

نوع

ونحو ذلك مما يناسب المقام فقال أبو بكر صدق الله وصدق رسوله ﷺ وهذا خبر
 من سلسلة توارث الانبياء وكولا امر على ما ذكرت ووصفت وصعدت إلى محل فامتنع
 عن المكان من باب غيب وقعدا فام به ومنه جنان عكن لكونها محل الأمانة والخلوة ومنه
 معدن الذهب والفضة ونحو ذلك لاستقرار الفلز فيه بلا تغير ولا تحرك ولا ذوال ولا شل حاله
 نفسه ولكونه محل الخطة للناس فيه لاستخراج الفلز الكائن فيه وكنى الذنوب في قوله فان الشيء لا
 يفهم بدون الركن فقوام الشيء ما يفهم به ركنه وعين لهجة أي جعقتها وما هيبتها ما انتم
 بحج الله حقا لا بعد صوابك أي ان ما تقول من صواب لا خطأ بل انك ولا انكر خطا بل انك
 اقرب ما تقول به وتحكي عن عليه من جهة توارث الانبياء وانك وارثة ابيك وميراثه لك و
 لكن هؤلاء السليرون خاضرون بيني وبينك وما اهلون بما تقولون في اقول ذلك هم قلدوني
 لخلافه الذي فعلته أي هم جعلوا الخلاف في عنقي كخلافه بكر القاتل لا يحمل على الضيق
 وابتغاني منهم اخذت ما اخذت من ذلك والخلافه لمرائهم ولو ادلك مصلحة وانتفدت انهم
 على تلك المصلحة التي هي من المعتدة ففعلت وهذا اقر من بيان ان مخالفة وخلفك لم
 يكن من جانب الله سبحانه ولا باسناد الامر رسول الله سبحانه وقود وعك ولا على طبق الكتاب
 والسنة واتما كان ما كان من جهة اجتماع هؤلاء بالآراء ومجرد الاهواء اضماره وانما اخذت
 الخلاف بقول هؤلاء وانتقامهم فلم يني الضام بجودها التي من جهة ما اخذت للزواجر
 المذكورة والمكابرة المغالبة والاستبداد والاستيثار والافتقار بالشيء لم يكن ذلك من ان القبا
 والعلو والمكابرة بل هو من حيث استحقاقه بذلك شرعا او عرفا وما كنت انا مستبدا ومنفردا
 ايضا بهذا الزام وانما فعلت ما فعلت مع اتفاق الجماعة وهم يهود على تلك الحالة والفتالة
 فتح النفس من الناس الخاصين وقال معاشر الناس ايم يا معاشر الجماعة المرسومة الفيل الباطل
 الخ والفيل معقول وكذا الفيل وعقل القول في البحر والفيل والفيل في القفر وقبل القول
 مصلد والفيل والفيل اسنان له واضافه بيانه من باب اضافة الموصوف الى الوصف مثل مسجد
 لجامع وصلاوة الاول ايم الفيل الباطل والامة والامر من الباطل الخ الشخص الباطل ايم الباطل
 فعله وقوله الغير المطابق الحق الواقع في بعض النسخ معاشر المرسومة مجازات الناس في الوصف
 محذوف ايم معاشر الجماعة المرسومة من لا اعتناء بمعنى اداءه صفون ومنه قول الفرزدق
 في علي بن الحبيب يفضي حياه وبعضى من عابته وما يكلم الا جهنم بلس من الغنى مصد

معنى الخلق

ولا امره

معنى الكبرياء

معنى الفيل

معنى الخلق

قول

منه في قوله تعالى
فانما اذنهم

المعصية لكون الانبياء معصومين من كل معصية صغيرة او كبيرة سيما انبتانهم فانه معصوم
عن ترك الاول ايضا الذي يطلو عليه المعصية بالنسبة الى انبياء الله سبحانه كما قال الله تعالى و
ادم ربه فتوى من ايمان خصال الا برار يستبان المميزين بل الرزق النبوي الذي في قلبه نوحهم
وجهه ونفيسه ليس هذا موضع ذكره فالتدبير معكم واصنادكم الى اخذ هذا الذي في جميع قلوبكم
وابصارها لما غلب عليها ولاخذ كتابه عن رجبها ومنعها عن فعلها فلا تسمع ولا تصح ولا يكون لهم
قلوب يفعلون بها ولا اذان يسمعون بها ولا اصبع يرون بها او اكرام من التمتع والمص من
النظام بان فان عمل الجوارح الخارجة ايضا باعانة القلب فاذا فعل القلب عند المحل كله فضعاف
الاذن انما يكون بنور ساطع من القلب هو قوته وكذا البصر غير ذلك فاذا فعل القلب والاذن
فلا يفتيحه منه اثر ويبطل السمع والبصر الا نوحان من يغفل قلبه عن التوجه الى صوت التكليم لا يسمع
اذنه ما يقول والى صوته فيسمع منه ومنه وان السمع والبصر من ان لم يكونا معاذين عن الظاهر
لكن لما لم يعملوا واعلمهم ولم ينفذوا بما معقول فظلمت في حضورهم وبنوا ومن هذا الحالة الفسقة
الهائلة فضاء من ايمان التبريل فلو لم يتركة واسماهم واصنامهم ما فؤدة او كان هذه الجوارح تطلب
منهم بالبره فلا قلوب لهم ولا اسماء ولا ابصار ولا قلوب لا يعملون بها ولا هم اعين لا يسمعون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل والناقل الثاني اذيل الاجماع على الاول في
الرجوع من الابد الامر اذ يجمع ومنه المال للمعاد ويجوز معنى النقل ايضا والثاويل في الاصطلاح
حمل اللفظ على المعنى الرجوع فكان اللفظ لا يصبى والبره بنفسه من جهة الضميمة والظهور والاضم
الى نفس معناه وظاهره يخرج الى هذا المعنى الرجوع فمنه ينقل من موضع لا ضل الى غير المعنى الظاهر
والمعنى الى المعنى الخفى مضادوه ولا وليكن ما قالتم اي بشرنا ووليكن القرآن واحكام الشريعة
صرفها عن وجوهها وساء ما بدلتهم في الاستاذ هنا هو الامر مخير ضعيف وساء الامر الذي اشارت
ابا بكر البدر وهو به من غضب خلافة وذلك ان ساء الثاويل الذي اشارت اليه ولقد تموت العلم
بالايات القرآنية وتتر على وزن فرمعتي ساء عن الشر تفيض بحسب والاعين ان هذا العوض في الرضا
به ايسر ساء ما اخذتم به عوضا فانكم في نفس الامر الباطل الذي اخذتم بعضه عوضا عن انفسكم
لنواي تركتم الحق واخذتم بالله شيئا من الباطل وهو غضب فذلك وخلافة فاما مقاديرته به وقبه
فانه اي لو اخذوا الحق واستقر به لكان بابا لهم في الدنيا والبرزخ والاخرة والراية من الحق هو
على حق والاذعان بولايته او يسلّم فذلك او يخوف ذلك ومن العوض الخال هذا الامور والاراء الى

منه في قوله تعالى
فانما اذنهم

منه في قوله تعالى
فانما اذنهم

الجلد

التاويل بالراى الذى اعتضدهم من الفزان اى ظاهرها فزان وعكسه حيث انكر تركم الظواهر فاذ
 بدلها المعاني الموقلة المرجولة المأخوذة بمجر الاشتهاء واسيحت الايام قولنا له ليجزى
 الله محامنا الخ العمل كجلس صمد قولك حمل الشيء على غير محله حمل لا منه لجل بكسر الخاء المحمود
 نقل حمله كناية عن كثرة اوزاره قال تعالى ولجعلن افعالهم وانفعا لامع افعالهم والفت بالكر لفتا
 كالغشية واصله فعل شئ بوقا وبقا الا والوان في الاصل النقل والمكروه وبز بغير عوافا شفع
 عذاب لاحوة والعذاب الويل الى الشدة بالنقل ومنه الويل للمطر الشديد وكذا الوايل للضراء
 بالفتح والتخفيف الشجر المتشع كاسم يقال نوارض الصبغة في الضراء والوايل يكون في فقام
 كما يكون بمعنى خلف وما لا بد فتر قوله تعالى وكان ذلهم ملك ماخذ كل قبيلة غصبا وذو عينا
 وزوا الضراء وحديثك يجهل ان يكون الهاء قبله من التنازع وان الهمزة حرف ال الهاء فيكون ذوا
 على صحة الهاء قبله بالراء من قولهم ذى الشيء بوقية الى اخفاء علمنا من وعلى الفعل فاحصل
 المعنى ونظروا لكم ما ستره عنكم الضراء والمراد من الموصولة الى العذاب برضاها والاعرف بالجرم
 المتب على هذا الذي فعلوه ويمكن قبله بالراء من الضراء على تقدير الهاء بمعنى الضراء والمقابل
 للترامى الضراء وهو البؤس الشدة ويكون الضمير للظواهر والضراء بدلا من الاصناف الاله وان
 ما معنى الشاهد والفضا والغصبا اوانها زائدة والغصبا للظواهر الى بان الضراء وقا العطا
 فيكون الضراء كناية عن العذاب والجرم ايضا وبذا لكم من ربكم من ما لم تكونوا تحسبون ان يظنكم
 من صنوف العذاب ما لم تكونوا تظنونه ولا تظنونه واصلا اليكم ولم يكونوا حسبانكم وحسب
 هؤلاء المبطون الى اصحاب الباطل من ابطال الرجل اذا الى الباطل هذا وما الى اخذ له طريقته
 مستمرة او مطلقا الحصول الحسبان على المبطل الاحالة ولو في الجملة ثم عطفتم في قوله
 الله وقالتم قل كان وعدك آتيا وهنبتة لو كنت ستاهلها ثم تكسر
 الخشب انا عطفناك فقلنا لا خير وابلها فاعلم قومك فاشهدهم ولا تقب
 وكل اهل له فريته ومنه قوله فينا لاله على الاقرب ففترت اهلك رجال اننا
 نحوي صديقهم كما قصصت وخالك ذوقنا الكذب ففجرتنا رجالا وان شقنا
 لنا فقلت وكنل الاقرب ففصت وكنك بذرنا ونورا ففصنا وير ملكنا ففترت
 من ذي العزة الكتب فلكان يخبر بل بالاناب بؤنا ففقت فقلت وكل من خجرت
 ضاقت على ملاذي بعد ما رجبت وبيهم سبطا كحفا مني لي نصيب فلك ذلك

كَانَ الْمَوْنُ حَادِثًا كَمَا قَبِلْتُمْ وَمَا لَكُمْ ذَوَالِ الْكُتُبِ إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تَكُونُوا
 ذَوَيْ حِجَابٍ مِنَ الْبَيْتِ لَا حَقَّ وَلَا حُجْرٍ وَقَدْ رُزِنَا بِهِ مَحْفَظًا حَقِيقَةً صَالِحًا لِضَرْبِ
 وَالْأَخْرَافِ وَالنَّسَبِ فَانْتَ حَبْرُ عِيَا وَاللَّهُ كَلِمٌ وَأَصْدَقُ النَّاسِ حَسْبَ اللَّهِ لِي
 وَالْكَذِبُ قَتَوْتُ بِحُكْمِكَ مَا مَعَنَا وَمَا قَبِلْتُمْ كُنَّا الْعَبِيدُ بِمَا آتَى لَكُمْ سَكَنٌ
 سَبَقَ لَكُمْ الْمَوْتُ ظَلَمَ حَامِدُنَا يَوْمَ الْيَوْمِ أَتَى مَوْتُ بَنِيكَ بَيَانٌ دَعَا مِنْ
 زَيْدُ بْنُ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لِمَا اجْتَمَعَ رَأْيُ بَكْرٍ عَلَى مَنَعِ فَاطِمَةَ فَذَلِكَ وَالْعَوَالِي وَالْيَسِينُ
 الْجَابَةِ لَهَا حُدُودٌ فِي جُزْأَيْهَا فَانْتَ نَفْسُهَا عَلَيْهِ وَتَكُنْ أَلَسَ مَا فَضَلَهُ الْعُقُومُ بِهَا وَبَكَتْ حَتَّى بَلَكَ
 تَرْتَبُهُ بِدَمْعِهَا وَنَدَمَتْ ثُمَّ قَالَتْ لَمْ يَزِدْنِي بِهِ فُلْكَانَ بَعْدَ كُنْ بِنَاءُ الْخُزْ وَفِي الْكُفِّ بَعْدَ الْإِبْنَانِ فَمَا
 وَإِنَّا أَكْثَرُ بَاكَ وَلَا بَاكَ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ كَمَا فِي الْكُفِّ وَغَيْرِهِ ثُمَّ حُطِفَتْ عَلَى
 فَبَرِ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ فُلْتُ بِقَوْلِ هُنْدٍ أَنَا فُلْتُ كَمَا كَانَ يُقَالُ فِي الْخُرُوجِ بَعْدَ مَا أَدْبَرَ خَالُ
 الْبَيْتِ ثُمَّ قِيلَ إِنَّهُ فُلْتُ كَمَا جَرَى الْخُزْ وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ فِي ذِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّ هَذَا
 النُّقْلَ مِنْ هُنْدٍ أَنَّ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ مُتَشَكِّكٌ بِهِ فَاطِمَةَ ثُمَّ وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْأَخْلَافَ هُنَا فِي ظُلْمِ بَعْضِ
 الْإِبْنَانِ عَلَى بَعْضٍ وَنَاجِيَةٍ وَأَفْشَاءُ بَعْضُهَا أَوْ كَمَا مَوْجُودٌ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَمْ يُنْقَلْ أَقْلُ الْإِبْنِ
 الْأَوَّلِينَ لَكِنْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْأَكْثَرُ بِمَا وَفِي بَعْضِهَا بِنَاوَةُ بَيْتٍ وَلَعْدَمُ الْإِبْنَانِ أَوْ بَيْنَ
 أَوْ كَثَرِ مَعَ الْفُلْمِ وَالنَّاسِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْ بَابِ الْفُلْمِ
 وَالْبَوَالِغِ مَا أَفْشَاءُ الرِّوَايَةِ وَالظَّاهِرُ فِي تَرْوِيغِهَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الصَّوَالِغِ فُكْرًا قَوْلُهُمَا قَالَا
 بِعَدْلِكَ الْخُزْ الْإِبْنَانُ جَمْعُ النِّسَاءِ بِالْخُرُوجِ بِمَعْنَى تَجَرُّدِهَا شَرِيفًا وَمِنْ مَدْرَكِ أَحَدٍ عَلَى حَقِيقَةِ
 الْبَيْتِ بِالْبَيْتِ لِأَخَذِهِ مِنْ بِنَاوَةٍ عَلَى كَوْنِهِ مَخْرُجًا مِنَ اللَّهِ بِحُجْرَةٍ مِنْ مَنَافَتِهِ وَأَفْشَاءُ الْفُلْمِ
 فِي الْأَحْكَامِ التَّرْجُمَةِ وَغَيْرِهَا وَالْمُرَادُ مِنَ الْإِبْنَانِ فِي الْبَيْتِ الْأَقْوَالُ الْمُتَخَلِّفَةُ وَالْأَخْبَارُ الْعَنِ
 الْمُقَابَلَةِ وَالْوَفَاقِ الْحَادِثَةِ مَرَّابًا بِهَا عَصَبُ الْخِلَافَةِ وَفُلْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْحَاوِزَاتُ وَالْمَنَازِعَاتُ
 الْمَرْبُوبَةُ عَلَى ذَلِكَ وَالْمُهَنْتَةُ كُنْ لَزْلَةً وَأَحَدُ الْهَنَابِ وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّلَادُ الْمُتَخَلِّفَةُ وَالْمُهَنْتَةُ
 الْأَخْلَافُ فِي الْعَوَالِي وَمَطْلُوقُ الْأَخْلَافِ وَالنُّونُ زَائِلَةٌ وَذَكَرْتُ بِهِ أَزْ فَاطِمَةَ ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ
 مَوْنِ الْبَيْتِ فُلْتُ كَمَا كَانَ يُقَالُ بِنَاءُ الْبَيْتَيْنِ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ فِي الْمَنْ وَأَحْلُ الْبَيْتِ الشَّلَادُ عَلَى رَأْيِ
 فَانْتَهَدَمَ وَلَا نَعْبَ وَفِي تَجَمُّعٍ بَعْضُ ذَلِكَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ يُجَوَّلُ كَمَا سَبَقَ وَالْمُهَنْتَةُ كَمَا تَنَاسَلَتْ
 صُلُفَتْ تَقْسِيرُ الْإِبْنَانِ وَحِاسِمُ خُزْ بِمَوْجُودِهِ بِفَيْسِلِ الْجَمْعِ وَأَنَّ الْمُرَادُ مِنَ الْإِبْنَانِ فِي الْأَقْوَالِ

إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تَكُونُوا

إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تَكُونُوا

الخلق

[illegible]

تغییر



وكانوا يملكون من الثروة ما كان في ذلك الزمان
ولا يفتقر منهم الى شيء من ذلك
فقط الامور المذكورة في قوله تعالى
المنيع والظاهر

مكتوب

التي شبرا فثبتت اليه ذراعا والمراد من قريب العبد من الله القريب المعنوي بسبب الذكروا
 الصالح لا قريب الذات والمكان لا قريب من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك وفلان من
 المراد بقرب الله من العبد في الحقيقة قريب منه والطاف منه بعبده واحسانه وناغته وعطوفته ورضاه
 بالتقرب اليه وقريب الرجل يلقوه في العرف على ذي الهامة في الرحم والمترلة المترلة والترلة والترلة
 على ان قال بعضهم وهي محل التناول من نزل ينزل ونزولا وتشمع المترلة مصدر ايقم والاولى لا قريب
 وبطلان على الابد ايضا وفلان لاشارة الى تفصيل مضملة ولجمع لا دونها والاولى بن قريب
 وجواب المعنى والله اعلم ان كل اهل اهل لا قريب ومنزلة في الواقع وعند الله فهو مقرب عند الله
 على الاذن من غير زيادة عند الله على سائر الاقربين الى الله فارب الرجل صفتان منفلة في وجوبه
 باطنية وصنف ليس كذلك والصفة الاولى اشتقها عند الله بالنسبة الى الثاني الضيف و
 جعل قولنا عند الله مطلقا بقولنا مقربا بضم واو على جعله مطلقا بالكلية السابق في وجوب
 حال من الطريق بناء على صحة كون ذي الحال كره ولونا دوا وصفه وعلى انها اصل في جعله على
 من الاخر من جهة الترتيب لا يفترقا الاخر كما ظهر مما مر والاعني كل اهل اذا كان له في منزلة
 وحيته فهو مقرب عند الله على الاقربين والاخاينة وتعلق قولنا على الاذن بن مقرب اما
 باعتبار معنى الزيادة فيه وجعل اصله في الاصل والاسم على المعنى على كل حال والافترق
 منه لا بطلان فيكون المراد انا اهل بيتنا قريب ومنزلة في الواقع وعند الله بالنسبة الى رسول الله
 والى الله سبحانه فلا بد ان يكون لنا الزيادة والمخالفة وهو يتبين لما فعله القوم مما مر اليه
 الاشارة وانهم فعلوا خلاف ما قرره الله سبحانه وحكموا بعين ما اتوا الله سبحانه وبصريح تركب
 البيت واضح على ما قرناه من المعنى وذكرنا الفاضل المحل في وجوب تركب البيت ما قبل البيت
 وجوها هذا لفعله الاول وهو لا طين زجمله له قريب صفة لاهل الشورى في منزلة للتفصيل
 والظفر ان مطلقا بالمترلة لما فيها من معنى الزيادة والرتبان ومقرب خبر كل واحد من القريب
 الحقيقي وعند الله اهل كل اهل كانت له منزلة وزيادته على غيره من الاقرب عند الله والثالث
 نقلوا الظرفين يقولوا مقرب كل اهل له قريب ومنزلة من ذي الالهي في عند الله مقرب بفضل
 على سائر الاذن والثالث نقلوا الظرف الاول بالمترلة والثاني بالمقرب بـ كل اهل انصاف الظرف
 بالرجل وبالمترلة عند الله فهو مفضل على ما بعده منه والرابع ان يكون جملة له قريب خبر الكل
 ومقرب خبر انما في الظرفين بحكم الاحتمال الثالث السابقة والمعنى ان كل اهل بني مالا يفتنا

المراد

مكتوب

له قريب ومنزله عند الله ومفضل على سائر الالاب عند الله انتهى وبعض هذه الوجوه
 قريب من بعض اذكرناه قولنا ما أدركت بغير التام في بعض الشئ ايدى وهو ايضا جانز وجهه
 ان لا يثبت بجمع باعتبار الحاجة وهو ثابت في حقيقته والابداء لا يطهر بخلاف الارض
 بل لا الامر يبدو بل لا طهر وابداء طهره واستوف منه الا بداء لا ولا الشئ والشرع فيه
 لا ان اول ما يبدو من الشئ اوله وبدء بالشئ ابتداء به والابتداء والتبدا الماخذ والقصر هو
 كلها واجبة الى المظهر الاعلى والتجوي اسم من تجويد اذا سدونه والاصل من تجويد تجويد اذا انقضى
 وفعله اليه الاشارة وتجويد صدقهم هو المصروف في نفوسهم من العداوة ولم يتكفوا لطلبها
 في جودته وفي بعض الشئ فهو صدورهم وتجويد العقول متناه مطلقا هذا بحسب الارض والعام
 واللغة وفي الاصطلاح يقتضي المفهوم الموافق لمثل حصة المصروف من حصة النافذة في قوله
 فذلك ولا نقل لما اف بطريق الاولية بمعنى الخطاب ولبس خطاب في مقابل المفهوم المخالف
 في مثل ان جنانك زيد فذكره المسمى بليل الخطاب فيفسله في الأصول والمرا هذا مطلقا في
 وغاله مع التجويد واحد والتفريق كناية عن الكون وحال في حيزه من خاتمة من خاتمة
 بين وبين فلا ان له صادر فاصلا بين وبينه فاضا عن وجهه وعن وصوله دونك هنا متوجع
 منك وعنك ان دونك هنا بمعنى قربها منك وقبل الوصول اليك بغير الادراك والتميز فانه
 بل ان فصل الية وقدر معنى ون بوجوده مختلفه والكتب جميع الكتب هو ما اجتمع من الزمان
 بروي الترتيب ايضا وهو العنصر كما لا يخفى والتربيع في الترتيب هو ما اجتمع من الزمان
 قبل وهو ليس وكذا هو في البيت وهو الترتيب والتربة بمعنى قال في حق وجميع التراب اربعة
 وزيان ولم يجمع لسانه ما جمع انتهى والظاهر ان للتربيع غلبة في معنى الترتيب والتربيع في الترتيب
 معنى ليس ولهذا هذا هو الوجه في عدم سماح جميع لها واعتبار الترتيب هنا في الترتيب اما
 لكونه اسم جنس وانما بمعنى الترتيب باعتبار الارض وقبل الاطهر في ترتيب الترتيب وفتح الراء في جميع
 تربة كترتبه وعرفه في التصريح والترتيب المقترن وجميع ترب وهذا المعنى في مناسب هذا
 في بعض الترتيبات فثبتت من فضا الترتيب كناية عن الوقت قال في قوله عنهم من قضى تحته ومنهم
 من ينظر فقال قضى فلا ان احوال وغلجاء المصنعا على ما كان كغيره كغنى الاذاء والحكم والقول
 ولحتم والفعل والامر والعلم والاعلام والضرع والامام والخلق والابرار وفعل الشئ بعد فعله
 نحو فثبتت يعني بحادثته والله يقضى بالحق انه يحكم به ويقول فلنا قضيتا عليه الموت احيانا

مخارج

المراد

واذا مضيت الصلوة اى فقلت طهروا ربك لا تعبدوا الا اياه امر امر ولا حاجة في نفس يعقوب
فماها امر علمنا وقضيتنا الى انزل الى علمنا وقضى الامر الذي فيه استغفارنا الى رفع
منه فاما قضى صوته الاجل الى آخره فمضاهن يتيم سمونا الى خلقه من قضيت الامر الى امره
والصلوة الى فعلها بملوحها ويرجع بعض تلك الغاية الى بعض بل الجميع الى معنى واحد وقضى
الفتح في موضع المصراع الثالث قوم متوفاا مطوا كما طلبوا والقوم بدلا وكنان القوم
واعطوا اجنوا الى امرهم كما يوافيتون موت النية وعصب الوفاة والحلافة فمضاهن طلبوا
قولها لم يلمتنا رجال الخ التهم الاستغفار البقية الكريمة من همت الرجل من رايته ومعجته
اذا اكلت في وجهه ورجلهم الوجه كالح الوجبة وجرم الرجل بالضم جهوة اي صتا يأسوا
ويجوز تخمنا من المجموع الى تخمنا من همت على الشيء وتخمت عليه اي انتهت بهتة
يقضى الفتح فمضاهن المضم بقال همته وعصته من الظلم الى ظلمه وفيه ليس علمه
فمضاهن من همت الشيء اعحقرة والتفتيح للشد بدو المبالغة والتبين في رجال
للهم الى رجال محزون واستغفنا بعبارة الجمل الى حصل بالنية الى الاستغفار من
هؤلاء الرجال الذين هم مستحقون لا يستغفروا لهم لمعانهم ولا يستغفروا بالشيء جعله ضمنا
اي فرضه كذلك الى آخره خفيها الشان لاشارة له كناية عن الاستغفار اذ كل جدير خفيته لا
ميراث له عرفا وعقلا وشرعا والمراد تخفة المعنوية والعصبة على بناء المعنوية
مقصود المراد من كل الارث لا في الظاهر وهو الوفاة والارث الباطن وهو الحلافة
اي طردوا شيا خفيها ولم يجعلوا لنا وقفا وعصبوا منا ما ورثناه من المال والحلافة
قولها وكنت بدو الخ الى والحال انك كنت بدو ونورا عطف غيبه بضمنا في ظلم
لها لان وكان عليك شئ الى الكتب من الله انا فانا على سبيل الاستغفار في جهولك وكنت اعلم
باحكام الله وفرت لنا ما فرت من مخالفة والوفاة بحكم الله فهم صيروا الكتاب بدلا
الستة وعصبوا منا الوفاة والولاية والكتب جمع كتاب والوجبة لجمع ان كل سورة
من القرآن او كل اية منه كانت كتاب على جهة والمراد احكام الكتب الالهية طلفا فان القرآن
مشتمل على جميع ما في الكتب الثالثة السماوية كما في الاخبار المروية والمراد جعل الكتب
من باب فلان يركب الجمل وهو اتما يركب واحدة منها والمراد انه يركب من هذا الجنس يجوز
ان يراد به لام الكتب المجتمة والعلمية مع اعتبار معنى الكمال مثل هذا الرجل الى الرجل الكامل

على الرجل

من الغزوة

في الرجلين والرازي في الغزوة والله تعالى لأن له الغزوة الكاملة بل حقيقة الغزوة بل
 جميع أفراد الغزوة ويمكن أن يراد من الغزوة الصفقة الجمالية أو المجالية أو كل ما هو
 مما حكمه من إبليس فوغرتك لا صوبتهم أحبيين وقبل أن القديم والدين وظهرهم
 الغزوة وجماعة أهل الدنيا وحلف إبليس بها الشاة الحاق غوائلهم إنما يكون بالذنب
 الفضة فيمكن أن يكون قولهم هنا من ذي الغزوة الكتب الشاة إلى أن الغزوة التي ضارت في صتا
 طلبها سبب هلاك العوم وانحلالهم من الطريقة صا حيا فدا تزل عليك الكتب الأحكام
 ويقتل لك الحلال والحرام فكان عليهم أن يتبعوك في كل حال ومقام ولا تكسوا عرجي بعد
 الأقدام قولهم فدا كان جبريل بالأناث بوشنا الخ جبريل مخفف جبريل قال نعم مكان
 صدق الله ومثل كنهه وكتبه ووسله وجبريل ومكالم ويجوز جبريل كسكابل وجبريل
 كبكيل وجبريل كسكالم وبالأناث منعلق بقولنا بوشنا من الأناث من عجيبة أظاء الأذرع
 أظاء الوحشة والذهشة والمزاد بالأناث أنان القرن أنه كان محجى فانا فانا بالأناث
 القرانية على سبيل الوجه اليك ونحو فدا عندنا بذلك وأسا فشا به في عرا عن شاة الأناث
 وإننا بذلك عن فشا دهنه المصائب والألام ووحشة الأوجاع والاستقام فدا فدا
 الآن وانقطع نزل جبريل بالأناث وكل محجى محجى عفا بعدك بلا اخصاص بقوا نزل
 جبريل وإبناسه أبانا بالأناث القرانية لأنك كنت معدن كل خير وصل كل راحة أن
 ذكر محجى كنهه قوله وأخوه وأصله وفرعه ولا يقض التنج وكان جبريل روح القدس وإننا
 وفي بعضها ففتت عفا بذا فدا فقدت وفي بعضها ففتت عفا بذا فدا ففتت بسبب قطع الروح
 بعدك قولهم ضاقت على بلاد الله الخ واد هذا البيت المرفوعة والضيق خلاف السعة
 ووجب بمعنى وسعت من الرجب بالغزوة السعة كآخرة رجبته وأسعة ومرجها وهلا
 أنه ألبت سعة وهلا فاسا فاض ولا تسوخش وأبقت مكانا وسبعا أو رجب مكانك مرجا
 له وسع سعة وسعها كنهه من الاسترخاء وعدم المشقة أو الأمان من الخوف والوحشة وضيق
 الأعداء والقبيلة وقال تعالى وضافت عليكم الأرض بما رحبت لم يجلو في الأرض موضع
 فدا ونفرت إليه وفتر مجواس الخوف والوحشة فسامة حفا جوفه له ولأه أناه وأداء
 عليه ولحنف بالغزوة أنه تكلفه والتسبب بالكر ولدا الولد جعبة سباط والسيب
 من سبب اسأل من ولا يتعقوب كالفنان من العرب يكون كل قبيلة من قبل ولده من ولده

من الغزوة

قوله قلنا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما فاما انت لانه قلنا اذا دأبني عشرة
فرقة ثم اخبرنا الفرق اسباطا وليس الاسباط بتفسير ومبني ولكن بذلك لان التفسير منه
لا يكون الامر مثل اثنا عشر زحاما ولا يجوز دأبهم والمراد من التفسير هنا الحذف والاسباط
محذوف النون بالاضافة الى الكاف نائب فاعل بهم وحذف فاعول بليهم او منصوبين
لما مضى الى ما مضى ومفعول مطلق لفعل محذوف من لفظ واوهم باعتبار التفسير فيهم فيه
للمضف والتفسير الثقب من نصب الرجل بالكسر مضيا كحيت لفظا ومعنى فالنمالة لا تمسنا
فيها نصب ولا تمسنا فيها العوب والمراد ان واده القوم حنفا لتطير وذاهما او حنفا لضمي
لما دخل على من اهلهم والتم التمدد بالحاصل في مر هذه الجملة قولنا ثم قلت فلما كان
الوقت الخ زاد هذا البيت لجمع ابن ابي ابي في روايته وصنف جميعه وجدوا في من مائة مضافة
ومنه قولهم صادفت الضالة الى وجدتها والكاتب بضمير جمع كنيث هو النمل من الزواجر
التي تلبس في ثياب الفير او كتب الارض مطلقا بعد الفاصلة الظاهرية ايضا في بعض الاوقات
الاحياء وطور المؤنة وذا اما بالثبوت والمضارع الاول جوابه اما قضيت فتبنا ان كانت مقبولة
فلما لم يزل الدنيا وهي خالصة منك او بالتخفيف وما صدقته واللام قبلية فيكون المضارع في
موضع التعليل للمعنى السابق الذكر وروى مضيت هنا بدل قضيت ولا تغاوت في المعنى قولنا
انا وبنينا بما لم يزل في الزمة بالضم المصيبة بفعل الاحم ويقال زاء ما لا يحمله وعمل
بما لا يصاد زاء بالضم امر اضاب منه شيئا والزمة المصيبة واصحابها الزمية كقبيلة قلت
الهمزة ياء وادغمت قبيلة جميعه فاعلة وزنة وزنة الى اصابت مصيبة واصل المادة بشعين
معنى النقص وزنة هنا على بناء الجعول الى اصبت بفعلك وقولنا ثم بما لم يزل في الزمة
هو بالتحريك الحزن وقولنا ثم من البلية بيان لما في بعض النسخ من العثرة وهو بيان ان من
تبع قبيلته والعرب بضم العين والجر يرك خلاف العجم بالوجه من وفرا العجم ايضا بخلاف العرب
ومثله كثير في كتب اللغة كما قالوا في لغة الاناء انه لطرف وفي الظرف انه الاناء وهو اسم
للدرة لو فقت مرفد كل على مرفد الاخر وبالحكمة فالعرب طائفة مخصوصة بالالف مخصوصة
من حيث النوع وادخلنا اشخاص بعض اللغات في تلك اللغة المخصوصة بخلاف الطوائف
الفرق والعجم خلاف العرب ليست العجم طائفة مخصوصة ولا الهالجي مخصوصة بل الفان طائفة
من العجم والترك طائفة والهند طائفة وهكذا وكل طائفة لغة مخصوصة كالعرب والحاصل

مفاتيح العجيب

مفاتيح العجيب

مفاتيح العجيب

العجم

الجم هو خلاف العرب ايم من ليس برب مطم والمقصود ان هذه الصفة العظمى التي رقت بها المنة
 براد من العرب اجم فان صفة فون النجوم لها صفة متشابهة مخصوصة بالصفة ضرورة متما
 العامة الشاملة لكل اهل الاسلام بل في جميع الدلائل الامكانية والاكوافية في جميع العوالم
 الالهية في بعض النسخ فقلد فينا بل انا وديننا وفي بعض النسخ فقلد فينا بما اتم وبلد
 قولنا فقلد فينا بجمنا صالح المصنف عمنه الخالص كما مر في الحقيقة خلق البصم اى الطبيعة
 كقول الانسان مخلوقا عليها وهي انشئة من اصل الطبيعة الواضحة فان كانت على طبق الفاتحة
 ومصنعا ل من الصبح المجرور في به لكونه مغولا وخلقته فاحله والضمير للنجوم وقولنا متما
 الضرب حال بعد حال سكن البناء للضرورة والاصالة الضرب والضمير للطبيعة لا يكون
 تأكيد الحال الا في نظير التأكيد في قوله فقال لا امتنا فيها نصب لا امتنا فيها لغو على ما قبل
 والاعراب في جميع العرب وهو اصل كل شئ ولجميع عروفا واعراب ومنه صفة الانسان لان جسد
 الانسان متين عليها فهي اصل له ويجوز ان يراد من الاغراب هنا الاصول من الاء والاحداد
 والامكان والمجدات والقب بالحق ان اسم متصل من قولك ثبتت الابل انصب من اياها فبا
 وصبه ايضا وهو الرابط الحاصل من ملاحظة حال الشئ في اخره فليس له على ملاحظة
 احد مع الاخر بنسبة التولد والفرابة ويجوز ان يراد من القبا ايضا الاصول الاء والاء والاحداد
 مثلا ويكون المراد من صفات الحقيقة والضمير به صفاء مفرط طوبته ومن صفاء عرفه وضمير صفاء
 اصوله ويمكن ان يراد من صفاء الحقيقة صفاء اخلاقه ومن الضمير به طبيعة مفرط من الغر واصله
 ومن القبا النسبة الملاحظة بين اصل الفرع وهذا هو لاول او يراد من صفاء الحقيقة صفاء
 طبيعته ومن صفاء البوا صفاء اصوله قولنا فانك خير عبدا لله الخ هذا كالبقرع على
 الاوصاف المذكورة في البيت قولنا واصدق الناس اخ ايم انما ذكر من صفاء الحقيقة و
 الحقيقة وغيرهما اسئل من ان لا يصد من الكذب فانك اصدق الناس جدا ودينه الكذب
 من الصفات المدونة البصيرة فانه الرتبة لا يلو ان يصد من صفات البصيرة الصفات الحقيقية
 والضمير به وطب العرب والارونية فكل ما قلته وقرنته في الوائز والمخلافه حق لا شبهة فيه
 وان كنتك اللوم بقله وجه مصاف الى الصديق ويجوز اضافته الى المفرد وان كان اضافتها
 الى الجملة وقلد في الكتب الصورية حقيقة المسئلة فيكون الضمير في نظير قول الشاعر اما
 نرحت سهيل فاعلمنا فحاجبيني كالشهاب ساطعا جبرته ميل ورفع الكذب هنا الضمير

الضمير
 في
 قوله
 فقلد فينا
 بجمنا
 صالح
 المصنف
 عمنه
 الخالص
 كما
 مر
 في
 الحقيقة

في الغاية ويجوز ان يجعل الصدق والكذب مومنين على الابتداء والنجس بخلافه مومنين
 او يفرقون او يكرهون او يوجبون فعل محذوف اي حيث يذكو الصدق والكذب ويحذو ذلك
 قولنا سمعنا المؤمن الخ التوبة المباشرة للشئ من توبته الامر بمعنى التوبة واصلة من ولبه
 بابه وفدرا الاستاذ الى معنى الامة وظلم مفعوله مضافا الى خانه وعامة الرجل يقتلها
 خاصته وكانت من المحرم بمعنى المبرئ الخفيف في البيت للضرورة قال تير وفي الحديث اللهم
 ان هؤلاء اهل بيتي وخاتمهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم بطهرها خاصة الرجل خاصته ومن غير
 منه وهو لغيره ايضا انتهى والبيت اشارة الى قوله تعالى وسجد الذين ظلموا الى الله مغتسلين
 قولنا خوف نبيك الخ التماس من التمسك بالكره وان لم يذكر في بعض النسخ بخصوصه
 الا انه يجمع فباستماعه ودوده في الاستعمال قال الجوهري هلك هلكته عمل قتلها وهلكته
 فاضت وانتهت بعمله انتهى فعله من باب ضرب وقتل والتمسك بصدقه بقط لا وقولنا الهلاك
 بالتحريك ومنته هلك الماشية الى سرح ومنت بغير راع واهلها الطائر سرحا ومنقول الهلك
 الامر بمعنى تركته وسكت الماء سكب بالفتح من باب قل الى صبيته وسكب الماء بنفسه سكبوا
 وشكبا والتسكب بمعنى التسبب فالجود منه تسببه ولا يتعدى وحركت الكان في البيت للضرورة
 ويجوز كونه بالتحريك اسم مصدر ايضا وفي نسخة يجر من اربهم مكان قوله يتمثل بهمثال الى
 بدع مطلق وفي بعض النسخ ان بدل العيون الشئون جمع الشان والشئون هي مواضع قتال
 الرأس وملفهاها ومنها الجحى الذئوع وقال ابن السكيت الشانان عرفان بخلاف من الرأس الى
 الحاجبين ثم لا العينين ولعل اصل العرض من عروق كثير متصلة بشئون الرأس فتجد العروق
 من كل طرف عند الحاجب فيصدد الشانان باعتبار الانتهاء والشئون باعتبار الابتداء
 ولها عا شفا كثر وقت بها اليتم من جهلها ما فعله في الزهر الزاهر وهو قولنا قدنا
 نور العباد قدنا ثم لا طاره قدنا من كان يرحم للثبات الشانان فلما ذكره
 وحبني وعز عليه عفا له لما سمعت الشانان بقاء طار فوايه ومنها قولنا
 ما ذا على من شتم قربة احمد ان لا يتم مدى الزمان عوايا صبت على صواب لوانها
 صبت على الاثم صون لنا الى غير ذلك ولعله با في ذكر بعض ما بعد ذلك ثم
 انك كنت ثم وامير المؤمنين ثم سوقع رجوعها الله وسجله طوقها عليه فلما
 استقرت بها الدنيا قالت لا امير المؤمنين بائنا الى طالع اشكلك عملة الجحش و

في قوله
 من قوله

في قوله
 من قوله

صلت

فَقَدَرْتُ حَجْرَةَ الطَّيِّبِينَ وَنَعَضْتُ قَادِيَةَ الْأَجَلِ كَمَا نَكَتَ بِأَسْرِ الْأَنْزَلِ مُلَابِسُ
أَيُّهَا خَاتَمُ بَيْتِي مَخْلُوعِي إِلَيَّ وَبَلَقَةُ أَيْتِي لَمَّا جَاهِدَ مَخْضَاهُ وَالْقَسَّةُ الَّتِي
فِي كَلَامِهِ خُزْنُ عَسْكَرِي وَنَهْلُ نَضْرَةٍ وَالْمَاهِيَةِ وَصَلَاةٍ وَنَعَضَتْ بِجَاهِدِ دُونِ
عَلَمِهَا فَلَا دَوَاعِي وَلَا مَانِعَ مَخْرَجِ كَاظِمَةٍ وَعَلَانِيَةِ زَاغَةٍ أَصْبَحْتَ حَكَمَكَ
يَوْمَ أَصْبَحْتَ حَكَمَكَ أَفْرَسْتَ الدَّرَابَ وَأَفْرَسْتَ الشَّرَابَ مَا كُنْتَ لَمَّا يَلَا
وَلَا أَهْبَكَ طَائِلًا وَلَا خَاطِمَ لَيْتِي بِمَا قَبْلَ قَسَمِي وَفَعْدِي لَيْتِي عَبْدِي لِلَّهِ
مِنْهُ عَادِيًا وَمِنْكَ عَادِيًا وَبَلَايِي فِي كُلِّ شَاوِيٍّ وَمَارِي مَا نَالَ الْعَدُوَّ وَوَقَّتَ
الْقَضَاءُ شُكْرًا إِلَى إِلَهِي وَتَحَلَّى إِلَى إِلَهِي اللَّهُ أَرْثَاكَ سِدْقُ قُوَّةٍ وَهُوَ لَا
أَسْتَدْبَارُكَ وَتَكْبِيلًا فَقَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا قَوْلَ لَكَ بَلِ الْوَيْلُ لَنَا لَكَ
ثُمَّ تَحَبَّبَنِي مِنْ وَجْهِكَ بِأَهْلِ الصَّفْوَةِ وَبَيْتَةِ النَّبِيِّ قَنَا وَنَيْتَ عَزِيدِي وَ
لَا أَحْتَمِلُكَ مَعْدُونِي قَانَ كَسْبُكَ يُرِيدُ بِنِ الْبَلْعَةِ فَيُزْجِقُ مَضْمُونًا وَ
كَهْلِكَ قَامُونِي وَمَا لَكَ أَنْ تَفْضَلَ لِمَا قَطَعَ عَنْكَ فَأَحْبَبَ إِلَيَّ اللَّهُ فَقَالَ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَآمَنْتُكَ بِنَارٍ وَفَالِ الْفَاعِلِ الْحَكِيمَةِ وَجَدْتَ فِي بَيْتِي جَاهِدِي
لَكُنْ أَلَمَةُ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ خَطَايَا مَكْتُوبًا عَلَى مَا شَاءَ بَعْدَ إِذْ حَبَلَهَا مَا هَذَا الْقَطْعُ وَجَدَ
بِحُطَاتِ السُّبْحِ الرِّضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَرَى اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا خَرَجَ فَاطِمَةُ مِنْ عِنْدِهِ
بِكُرْحِي وَدَعَا عَزِيدًا اسْتَعْلَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلَسَتْ بَعْفَةً ثُمَّ قَالَتْ اسْتَمَلْتُ إِلَى الْخُر
كَلَامِهَا أَتَنَهَى وَأَلْكَتُ بِمَعْنَى رَجَعْتُ مِنْ كَقَدَامِ الْقَوْمِ إِذَا زِلْفُوا وَجْهًا فَصَرَفَهُمْ إِلَى الْخُر
فَانْكَسَرُوا وَرَجَعُوا وَقَدْ مَرَّ الْأَشْأَلُ إِلَى مَعْنَى الْمَاةِ وَقَوَّصَتْ الثَّقَى وَاسْتَوْصَتْ إِلَى التَّنْقَرِ
وَقَوْمَهُ وَاعْتَلَهُ بِمَعْنَى طَلَبِ قَوْمِهِ وَالطَّلَبُ يَسْلُزِمُ الْأَنْتِظَارَ فَاسْتَعْلَى فِيهِ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ
وَلِهَذَا اشْتَعَرَ مِنْ مَعْنَى الْمِلِّ وَالرَّغْبَةِ أَنْشَأَ وَأَطْلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِلَى اللَّهِ اسْتِغَاةً مِنْ طُلُوعِ
الْكُوكِبِ وَمِنْهُ مِنَ الْأَفْوَاضِ وَطَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ غَيْبَ عَنْهُمْ وَمَطْلَعُ الشَّرَارِ وَطَلَعْتُ
بِحَبْلِ الْكِبَرِ وَلَوْ أَنَّ لِي كَلِمَاتٌ لَا يَهْدِيكُمْ إِلَى الطَّالِعِ إِلَى الْفَجْرِ الْكَادِبِ وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَابِ
أَمْرِ إِلَى أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْتُ بِهِ وَهُوَ مَا خُوِّدَ مِنْ مَعْنَى طَلَبِ الْعُلُوِّ الْمَالِ لِلْعُلُوِّ الْمُسْلِمِ
لِلْأَشْرَافِ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ بِهَا الدَّرَارُ رَكَنْتُ بِجَهَنَّمَ كَمَا كَانَتْ كَانَتْ مُنْطَرِبَةٍ وَتَحَرَّكَتُ بِخُرُوجِهَا
وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الْكِنَاةِ فَإِنَّ السَّيْفَ وَمِنْهُ هَذَا الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ خَالِئَةً لَا شَيْءَ فِيهَا كَانَتْ مَعْرُ

مِنْهَا

مضطربة لحقتها فاذا الغنى فيها بعض الاشياء الثقيلة واستقرت فيها استقرت التهيئة
 لتفعلها ثم تكفي من كون شئ في شئ باستقراره فيه سببه او المزايا ان النار
 كانت منزلة بنفسها او باهلها الكائنين فيها فلما رجعت ثم اليها استقرت في راسها
 وقال بعضهم هو على سبيل القلب ايما استقرت هي النار كما يقال استقرت نوى القوم
 واستقرت بهم النوى اي اقاموا قولنا انما اشتملت شملة للجنين الخ يقال اشتمل بالثوب
 اي اذاره على حبل كله من علم الامر من باب علم فعملهم اذا عتيم ومن باب فعل لغة انضد
 ان كانت جنيفة وقرق الله شملة اي ما اجتمع من امر وجمع الله شمله اي ما اشتمت من امر
 فيكون ظاهرا من الاضداد ويمكن رجاءه الى المعنى الاول كما لا يخفى والشملة بالفتح
 المشملة كناية فعملهم بدون القطيعة ومنزلة الشملة ايضا بمطلق الكساة التي في شملها
 والشملة بالكسر هيئة الاشتمال فيكون مصدرا موصيا وعلى ظاهره هنا فيكون اما
 مفعولا مطلقا من ضم الباب كقوله نكلا ابنته نكلا احسنا واسم مصدرا موصوفا
 موضعا وان في الكلام حذف ايضا وفي رواية التبدية لجنين وهي محل الولد
 الزم قبل ولعله اظهر لجنين الولد في الرحم اي ما دام في البطن فيعمل بمعنى مفعول من جنه
 اللب او ضمير اذا سق كاتر اطلق عليه لكونه مسنورا في البطن وبطلق لجنين على المعنوية
 اي الحجر فتمت الحاء المهمله وسكون لجنين خطية الامل ونحوه ومنه حجر الدار ويقال
 احجره حجره اي اخذ له حجر من حجره وعرف وحجرات بضم حيم وبحمل حجره بضم حاء
 يقال حجره القوم اي فاحبه دارهم في المثال بضم حجره ويرفع سطا ويجمع حجرات كقوله تعالى
 في قمره واصل المادة من الحجر بمعنى الشئ يقال حجر عليه الفاتح بضم حيم حجر اذا منع من الضرب في ماله
 منه حجر ثبات الحاء الخاء وان كان الكسر اضع وعلمه قوله تعالى ويقولون حجرا محجورا وبالفتح
 الكسر حجر لان كل ذلك يرجع الى المعنوية والظنين الممنوع من الظن فيعمل بمعنى مفعول اي
 المظنون في حق بعض الظنون كناية عن انهاهم والمعنى انه اخفيت عن الناس كالحجج وحذرت
 عن طلب الحق المبين ونزل منزلة الخائف الممنوع اذا نزل عليه العدة الممنوع وفي رواية التبد
 لبحر بالحاء الفوخرة والراء العجوة مصدرا من قولك تجزنا البعير بحجره اي شدة به بالحجر وكسر
 الحاء وهو جبل شديد بوطيد البعير ثم تحالف فعمله به رجاءه ثم شدة طرافه الى حفره ثم يلحق
 على جنبه شبه المعنوية لاندائه به ويرفع فلا يستطيع ان يمتنع وقيل في كنفه شدة غير هذا النوع

الظن

الحجر

الظن

أيضا ويطلق الحجر بقية الحاء على موضع شد الأزار يقال حجرة الأزار ومعناه ثم يقال للأزار
 حجر الحاء وقه ويجعل شد الحجر كناية عن الضيق كل ذلك من الحجر بمعنى المنع ومنه الحاء للبال المعقوف
 سميت بذلك لأنه حزين بين جبل والغور والمعنى على هذه الرواية أنك تعدلت بحجور منوعا مثل عتق
 الطين ولا يخرج عن كلف ويجعل الحجر بكسر الجيم وسكون الحاء ونحوا أيضا ويحكم الجحوظات
 الأرضية لا يختار المستوية في الكيام على سبيل الاستغاوة نظير ما وقع قوله لو كان المؤمن
 في حجر حبت لقتل الله لم يوفيه والتقصير نفس البناء والجبل والتمدد نحو ذلك وهو خلاف
 الأزام ونقص الأرقام ويطلق على كل شيء حكم وحل كل أمرهم ونقصت الأرض من الكاء أي
 نظرت وأصل التقصير جنى القصوت لا شئ كل نقص على الصورت منه يقال انقصت العنق
 انقصا من صوتت وأشد الأصمعي تنقص يديها فينقص الصبيان - والأناض والكيت
 أصوات صفاء الابل والقرفة والهدب أصوات ساق الابل ونقص الجمل ظهره إذا غشاه قال في ضرر
 أصله من الصوت أيضا ومنه قور رعاة الذمبا نقص ظهره والقادمة واحدة قوام القطر إلى
 مغادير بشره وهي عشرة كل جناح فادمة وأصلها فاعلة من غام بغلام فادما جئناست كونه فاعلة
 وهي خلاف الخواف جمع الخافيه وهي صفاء الرئس الخفيفة تحت الضوادم وحلفنا ويقال إن الرئس الخواف
 قوة للضوادم والأجدل الضفر من الجمل في القوة والاستحكام منه بمعنى فل الجمل ونحوه على
 سبيل الأحكام كما قال المتبع في صفة كلب صفة نفعي جلوس اليد المصطلى بأربع مجاورة
 لم يجلد سمي لأجدل بذلك لاستحكام اعتنائه وقوته بالنسبة إلى الظهور من أمثاله والمرد
 من الجبان هنا عدم الموافاة وعدم الأمانة ونحو ذلك والأجل الذمب لاسلح مع كانه
 مغزل من قمر كما الضال من الغزاة بمعنى لا يقطع غير مخلوق وعدم الأسم معهم وعدم الدعوى إلى حليم
 ويطلق المغزل على كل من يقطع من شيء عينا كان أو غير ومنه ذي المغزلة بذلك لأكثر الأسم عن
 مذمب لا شاعره الذين هم القاطنة القوية من أهل السنة والحجاء علما أعز لشجهم وأصلين
 المعطاء عن شجاءه الحسن المستحق للذهب بطريقه مثل إثبات المنزلة بين الرئس والفقول
 بأن تركب الكبيرة لا كافر ولا مؤمن غير ذلك مما فصلت محله قبل والمراد بالأجل هنا هو
 الضفر الذي نقصت قوامه شتمه بمن لاسلحه وأد المعنى أنك تركت طلب الخلافة وأول
 الأمر طان فيكم كوامنها وشبهها وأركانها ونسنت أن الناس لا يرون خبرك أهل الخلافة ولا
 بقلة من عليك أحدا فكنت كمن يوقع الظهران من صغر منقص الضوادم فلم يطر فطره خلاف

منه القادمة

منه الجمل

منه الجمل

ظنة وهو الخيانة ومثل المراد من لا عزل هذا اذا دل الناس وان المعنى على وجه الاحمال انك
 فارحت الابطال وحضنت الالهوال ولم ينال بكثرة الرجال حتى نقصت شوكتهم وفلقت حدتهم
 واليوم غلبت من هؤلاء الضعفاء والاذال وسلبت لهم الامر ولم نلنا زعمهم وان الاظهر على هذا
 ان يكون النسخة في الاصل خائناك بالثناء الشفاء العفوانة فصحت قول الجوهري خان البارز
 اخانا الى الظاهر اعني نقصنا خاخذ قال الشاعر
 يحقون اخرع الفوم خونا الاجادل وخائنا
 العفابا اذا انقضت فتمت صوت انقضاضها وخوان دونه جناح العفاب وخوان بالشد
 الرجل الحزم لصوته وانقضاضه الى الحرب بنقضاض العفاب وخاضل هذا المعنى يقال
 انهم شبهت الاغراب واهل الحاهلية مثلا بالاجدل وان غلبت انقضض فواو كانه عز على وجوه
 الفوم وروفا لهم وابطالهم وشجعانهم وبقي هذا الاجدل عزل من الفوم ولم يبق له الا الزين
 الخوا في فهو اني هذا الاجدل لا عزل انقضض الى على بالخوا في من ريشه فاصطاده وجعله موقودا
 ما خودا وهذا كناية عن غايته ابراز قوته اولا وغايته اخفاؤها اخيرا وهذا لما يقضي منه العجب
 ولعل المراد من الجملة ايضا العجب في وقوته السد بقضت بالغاء من نقصت الثوب وكسج من
 نصرا اذا حركه لينتصر بنقضته بالتدليل للمبالغة قال في من انفسر بالتحريك ما شاقا طمن
 الورق والتمز وهو فعل بمعنى المفعول كالقبض بمعنى المقبوض والابتزاز الاسلاب و
 اخذ الشيء بغيره وقلته من البر بمعنى السلب يقال بزه بزه بزاز السلب في الخل من عز بزه
 غلبا اخذ السلب او سلب من ذلك لعل منه البر بمعنى امتنع الترازو بمعنى السلاج عيبا سدا من
 شأنها السلب والتخلة بكسر النون العطية والهبة الى الاعطاء بلا عوض من الخل بالضم
 مصدر قولك تخلته من العطية محله محلا من باب منع الى اعطيته والخل العطية على معنى بالضم
 وتخلت امرئ بامرئ الى اعطيه من طلب نفس من غير طلبته او من غير ان اخذ عوضا وقوله
 واو القاء صدقا من تخلة الى هبة يعني ان الموهوبته من الله تعالى وفي بعض النسخ فقبلة يعني
 مفعولة والمبلغه بالمقام ما يبلغ به من العشر ويكفي به وهو سب بلوغ العمره الغايز
 الاجل الى النهاية وفي بعض النسخ بلغة بالضم في النقص في الجملة ايضا انب واي
 اما يتجفف البناء فالمراد به الجحش او قنديلها على التثنية وكسج بمعنى اجهد ما بلغه جهدا
 ما عرف قال الجوهري اجهد الرجل في الامر اذا جده بالغ واجهد ذاته اذا جعل عليها في الترفوف
 ظافها وهذا على نسخة السند وفي بعض النسخ اجسر بالراء من الاجهاد بمعنى الاطال من الجهر بمعنى

الاجهاد
 الجهر

الاجهاد
 الجهر

الاجهاد
 الجهر

كتابه عن عدم الاعتناء فلا ذافع ولا مانع امر موجود بل لان امر ليس لان اوله بكر احد دفع
 عنني بغير الاعلاء ومنهم من عني ويعني في هذه الدعوى وفي رواية السيد يقولون انما ولا
 مانع ولا ناصر ولا شافع قولنا انما خرجت كاطمة الى كظم الغبط فخرجته وانصبت عليه كاس
 ورغم فلان ورغم انت فلان رغم انما من باب قتل ومن باب نقب لغز ايضا كتابه عن الذل والعجز
 عن الانصاف ممن ظلمه ونحو ذلك كانه لصق هو انما بالقيام بالضم وهو الغراب يتعدى الالف
 فيقال ارفع امره انما اذله وفعله على رغم انما بالغنى والضم امره كروحه واغضبه فغضبه
 وهذا ترتيب له الى الال والظاهر من الخروج المخرج من البيت الى المسجد وهو انما سب كاطمة
 الا ان يرا من انما من الغبط فانه من اوازم الكظم او ان يرا من الكظم عدم ذل الغبط
 بما يوجب ذل من السلب على الاعلاء ويجعل ان يكون المراد من المخرج من البيت المخرج
 ثانيا بالعود كما قيل وفي رواية السيد كان عدك رجعت قولنا اضربت عدك الى
 ضرب الرجل مثله ضارعة خضع وزلوا اضربه ضرع وفلان ضارح لجم الى ضعيف يجرى
 ضرع الى الله الى ابيهل واستاد الضارعة الى اخذ لان انما افراده وضع الحظ الى التراب او
 لان الذل يظهر في الوجه واضافة الشئ بتضيعة امره وركله وانطاله وهذا الرجل
 فله وخطره وشانه ومعنى الياس الشدة اليأس وبمعنى الخارج من الشدة ومنه التثقل
 حديد الدار من باب قتل وكذلك حله ثانيا بالتشديد وفي بعض النسخ بالجم المسكورة
 ترك انما مسك وسعينا وبالفتح بمعنى محظ والبخ ونحو رواية السيد فقد اضعت عدك
 يوم اضربت عدك وفي رواية السيد انما من باب ضرب فاضربت فاضربت فاضربت
 ومعنى ثمة اي مدقوقة العنق ثم يسعمل الفريضة في كل سيد ما خوذ ويسعمل الفريضة والافريضة
 في كل قتل وقد يخفى عن الفريضة في الذبح وهو كسر عظم الرقبة قبل ان يهرق قال بعضهم
 اكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها وبوقراس كنية الاسد وافتراش الذئب اخذها
 بكسر الفاء وهو ما يسط ويحلب عليه وجمعه الفريش يضمه ككتاب وكتب والمقنعة من
 طلب الخلافة ولوقت لا يرضى وقت بالغير واليسط عن اليسط والفريش الرقيقة وتكرت
 اخلافة التي هي فريشك حتى افترسها واخذها الثغالب الارانب وانما اسد الله الثغالب
 الفريش للذئب جمع الذئب وفي بعض النسخ الذئب بالباء من الموحد من جمع فريشه ففريش
 افترس بمجول اي جك فريشه للذئب كتابه من لا زائل والضعفاء الغاصبين للخلافة

قولنا اضربت عدك

قولنا اضربت عدك

قولنا اضربت عدك

قولنا اضربت عدك

مجلس

الشيخ

الشيخ

ومعنى بهما قوله تعالى في عدة مائة والمراد هنا من العلم من يتبد عليه في الامور كثابتة على الشيء
 وبعض الاصحاب والافراد مثل حمزة عند الشهداء وغيره والتكويهم من قولك شكوت
 فلانا شكابة والعقدى طلبك الى والى ينتقم لك من ظلمك كما اشهر اليه والحول القوة
 والحيلة والدفع والمنع والكل هنا صحيح ولا حول ولا قوة الا بالله الى لا قوة فالعطف مقصور
 للتاكيد الى لا قوة على ترك المعصية وفعل الطاعة الا بالله والحول بمعنى المنع كما ورد في الاخبار
 الى لا تمنع ولا صرف عن عصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بالله والاهداء لاشد حدا وقوة
 وقطعا والباس العذاب ويطلق على الشدة في الحرب نحو ذلك ويقال يؤس الرجل يؤس يؤسان
 ناب شرفا اذا كان شديد الباس فهو ينس الى شجاع وعذاب ينس الى شديد وبس الرجل يبش
 بانا اذا كان شديدا حاجبه فهو بانس مكيين والا يؤس جمع يؤس من قولهم يوم يؤس ويوم نفس
 والا يؤس معنا الداهية وفي التخل عى العنبر ابوتها والتبكيل العذاب والعقوبة وجعل كواكب
 تكالا وغيره لعنهم واسمعه من التكل بالكر بمعنى القيد فيبكيل العبد عقوبته بقطع افقه واودنه
 او غيرهما مما يشهر به فيكون عبرة لغيره والثاني المفضل من الشانته كالشاعة بمعنى البعض
 وقد شانه من اباب لقب شتا بالثبث وشتانا لثابته وقادته ومنه قوله تعالى ولا
 يجزئكم شتان قوم وفي الحبر لا ابال شانك وقوله تعالى ارشانا نك هو لا ترى مفضل
 وفي بعض النسخ بدل الشانك لمن يفضل ومنهت الرجل عن الشيء فمنهتة امر كفقره ربحته
 فكلف ويقول منهت السبع اذا صحت بلانكفة والمهنة الذي يكفها الغنى عن الشيء والوجوب
 بفتح الواو المراد به هنا الغضب يقال وجده عليه اذا غضب اصله من الوجدان والمراد وجدان
 شق في القلب من الغضب المحزن وغيرهما فليست على الهمزة اقنا وشدة ولوعته ايضا انتهى
 نفسك من الغضب وانتهى عنها وكفها حتى لا ينطق بها وفي بعض النسخ انتهى وهو لا يهوى
 وفي بعض النسخ نهى عن غيرك الى عن شدة ذلك وحذلك والقوة بفتح الصاد وقبل ثلثين
 الضياء ممدودا خلافا للكد وصفوة الشق خالصه والمراد محذرة ومنتهية ومحمدة صفوة
 الله من خلقه ومصطفاه ويطلق على كل شيء هو ما وعلى ادم خصوصا والمراد هنا ابنا محمدا
 لانه الفرد الاكمل منصرفا لاطلاق البه سبحانه وجوده الغرنية والبقية فضيلة بمعنى
 الباق والمرا من كونها ببقية النبوة ببقية النبيتم والاضافة لامته مفيدة للاختصاص بالنبوة
 بل دون عن التبقيض وقع لحاظ البصينة ايضا فان النجل بعض من تجله مضاعفا الى قول فاطمة

بعضه من

بعضه مني وآتونه كفتي الضعف والفسور والكلال والأعناء ومخوذك والفعل كو
 الى ما هجرت عن القيام بما امرت به برؤيه وما ضعف في عبيدك ولو ضعف في امر من حيث انظري
 والصورة فان نحو هذا الضعف لا يفتي في الحقيقة وليس ذلك محل اللوم والعناء في بعض
 التبع فان كنت عن حظك والمراد من ضعفك قوله ولا اخطأت مقلدك في الاخطاء
 عن الشئ النجا وزعمه في غيره وهو اخطاء عنه مقابل الأمانة والمقلد هو ما يكون تحت
 الإنسان ايم ما يبلغه فليدنه من الأفعال ولو تعلق بالأعنان فان الأفعال هي تتعلق القدره
 فان ترك ما دخل تحت قدره ايم ليس قدره على دفع هذه الحادثة لما امرت به في قول الله من
 اهل العموم وتركهم سدا حتى يمتحن الجيوش من الطب فليس في هذا الظلم مقلدك في هذا
 الا ان بناء على تلك المصلحة التي امرت رسول الله بالتمسك بالنعوذ عن طلب الامر بالقلب والميل الى
 تلك المصلحة والبلغه بضم الناء ما يبلغ به من العشر وهو قدر الكفاية والعفاف في امر
 العيشه من بلغ مبلغا وفي بعض الشئ فان رزقك من رزقه ماله كجعله وعلمه رزقا
 اصابه من شئ ورزقك ممنون الى الله تعالى من رزقك كما قال علي في نهج البلاغه عشا
 الخلائق من رزاقهم وغدا فواهم وفي الاخبار ايضا لوان ابن ادم فومن رزقه كما يقرب من الموت
 لا دركه رزقه كما يدركه الموت ومن البني من في حجة الوداع الا ان روح القدس نفث في روعه انه
 لن يموت نفس حتى تشكّل رزقا فانقوا الله واجلوا في الطلب الى اخر الرواية في خبر ذلك والكيف
 هو الضمان ايضا ايم الذي هو ضمان رزقك وهو الله تعالى مامون لا يبطر في القول ووصله
 احتمال الكذب ويخلف فيها وعده وضمنه مع تحقيق بقاءه فلا يبطر في البهجة ان احقوا الزوال
 والفساد لانه لا يذبح الا بدمه الذي لم ينزل ولا يزال ولا يبطر في البهجة الا هو والقد قال سبحانه
 كتابا الكريم وفي السماء رزقكم وما نوقدون فوقها السماء ولا وضانه لحق نزل ما انكم
 تظنون وفي بعض التبع ولعلك مامون ايم فتك فلا خوف منه عليك ولا على ولدك
 والاغدا واليهبة واخذ شئ عذبة كما امر وما اعد لك ايم ما هبها لك ايم ما هبها الله لك في
 الاخر من الثواب في دار الجنة ومن الفضائل في عرصات الغيبة من الشفاعة الكبرى لا تترك
 ويشيعه عليك وذرتك وغيرها في مقابل هذه الذلة الذنوبية والاخران الثوارية عليك
 والملائكة اليك افضل مما قطع منك في الدنيا ايم قطع الامن من حقوقك الذنوبية من ذلك
 والحوالي والاثر اولد الرئاسه ولومن جهة خلافه علمه ومخوذك وفي بعض النسخ

بعضه من

از حضرت علی

از حضرت علی

وما عند الله خير لك مما قطع عنك فاحبس الله من الاجتناب بمغنى لا عندا و بطلان
 ايضا على فعل من ينوي بعمله وجه الله تعالى له اصبح طلبا لرضاء الله وادخره ثوابه عند الله
 او توكل على الله وقوله حبس الله ففانك عجبى الله ويقال هو مقام افتاء التوكل على الله
 الله تعالى عجبى وكافى وهو حبيب ونعم الوكيل الى احمد ثامو به عليه نكتا زاه مصلي في حق بنو
 اول من ينسب في بعض النسخ بعد قولنا حبس الله ونعم الوكيل في بعضنا بعد قوله فاحبس الله ففان
 بها الكثرة فكان وصيت وسلمت فامسكت حينئذ عن الكلام وصكت ففاننا سحبا لابن في حق
 وبعد بعد الامر هناك العجبة والحب كل الجبل زينت خير النبيين سيدة نساء العالمين من
 بيننا الطلح حقا الواضع المبين فلا يضرها العلم انصا والمهاجرين ولا من انزل الميراث بنات
 بكرى في حافة داعي شيا فاعند الله بنو حنظلة فخرج الى فقال امير المؤمنين فيصيح نصرها جود عجلة
 من الصغابة والثابطين وعساكر حجتهم من المردة والثابطين ثرا له فلك يسبها جاذباد
 ثرا دشمن اخرج جبالا لباد ثوابه خور وشر وكره منك ثوابه من غريب يبروز غاي
 ثوابه برده سين وشتر يكون ثوابه كدش جرح شواذكون بهم برزوا دست حق نسي
 بهم در نور دامن ركن دهي خدا را ثوابك دست دسني زار بكي دستان جهان رسي
 برار ناهر عيان دهر زاپا كن دل و سينه بد دلان خاك كن هم پيراي جرح خاكش
 بكسر يك مسند عقره نشسته همرا بر او نك ذو همه سر مكلل بدو كسي نفور نو
 ايه كدوش و زكار سهره زانابا دل و نهار ثوابه زان همه باذن است اكر سو با زار
 كه بدن است همزان نذاري سرناو و هميشه باستان كني داو به خدا را ثوابك چشم بشن
 بر بين ثوابه بيشتر او بيشتر بين كه امد وجودت رسول خداي سوي محمد از هم
 بپايد و داي في حق خود يا به مسجد گذاشت باز نكدهت كدو دست داشت و امد
 به مسجد چو طير بتول نكرده نكدها بانش قبول نه بشنك كفت رسول خدا نكده
 فابن بر اين نك راوي نكرده كسي بانش قبول نكدهم از خدا و نكدهم از رسول نكده
 احسن نكده بن عذلة و قصر مشرف من لا اله الا الله من لا اله الا الله لا اله الا الله
 برقي والبر علمهم الله لا ينف و نكدهم اقول بكونه في قصة زابات له فابن نكده
 و اما عن كل سلة بصفه لا تكشف غطى فلترينا كشت جفته و لرستور بد كالبلا
 من تحت القبطية لولا حلو صوامر امضى ضاربها الخليفة لشكر من سرائر الحمد نكده

٣١٧
البيان

لطفه فبينكم ما رواه مالك وابو حنيفة وابو بكر ان الحسن بن علي بن فضال بن ابي شقيقه وثقة
 تقي حدثنا في الخبر فاطمة العفيفة ولما حثت بفتحك عن علي بن حجر المنيقة واهاليك
 محمد ماتت بعقبتها ابيقة ان يكونا خاصا لك في غيبه خيفة وفي مقصدهما من
 مردوبه انما هو الدقة ببيان به من الشبهة فانه انما هو كمرجع في الظلم عصا لك سحر انما
 خلا فاعلا في نحو ما كعضبة في الخلة فاعل اراك مره وبعده الشكوا ولا استحيى كاك
 واذا ما الناس به بعد فاعله ولذلك فوجوبهم ما هو كمرجاء انك له فغيبه وعلى ذلك
 فليس البواك كغير لم تقطع يد هذا البكر من هالك ولقد اخبر من قضاء في رضاك دفا
 النص على انك لادفناك وقضيت الامر تاه فانتهرك فاستنطاطنا ما ان كذا في كذا
 وادعت الفخلة المشهورة بها الصكك فزوى الله عن الزمة في نقد قارواك وفوق عن يابه
 الواسع شطبا فانما ك وروى في الحد بغير الي بكر كوكه باساده الى ابن الصبح انه قال
 انشدنا ابو الحسن وانه المفضل كبت اهوى عليا امير المؤمنين ولا اضي سببا بكر ولا
 عمل ولا اقول اذ لم يعطنا فكا بنت النبي رسول الله قد كمل الله علمنا اذ انما انما
 يوم القيمة من عذرا فاعلنا قال ابو الصلاح فقال ابو الحسن يقول انه قد اكره في هذا
 الشقرك نعرف قال كذلك هو الشيخ العالم الفاعل الشيخ الفاضل الجزائري لسبب الشيخ الحق شيخنا
 البهائي في كتابه هذه لفظنا ما يقول سدي وسدي ومن عليه بعد الله واهل البيت يقول
 معمله في هذه الايات لبعض الثواب الله اغارهم وحرث نارهم اهوى عليا امير المؤمنين في
 اخر الايات الثلثة فالأموال من انفسكم الفخرة والظا فكم ان شرفوا خادكم بجواب نظوكم
 سورة هذه الثواب فاجابه الشيخ بهاء الدين في بقوله الله وحدها بها في الخ الامفضل الصفة
 الوه الا لحي الذي اكل الله بقاء وادام في مفارج الفخر فيك عرف ما هذه هذا الخ قوله
 ففابلت الناسك بالقبول وطفت اقول واليه المديحي الوحي ولم يسمع سببا بكر ولا عمل
 كذب والله في دعوى محته ثبت بذلك سبب في غدا سببا فكيف هو امير المؤمنين
 قد اراك في من غداه مفكرك فان تكرهنا فافينا انطقت به فابره الله من ان
 اوعدنا وانكر النص في خم وبعينه وقال ان رسول الله في المجل ايتت به فقام القدر في
 فلك التحب الامر بالقوبه مشيلا ان كان في نصب جواهر فاطمة سببنا العذرة من
 جاء معنك فكل ذنب له عذره فاذ صد وكل ظلم ترمي في المحر مشغرا فلا تقولوا ان

البيان في الفقه
 في الفقه في الدين

البيان في الفقه
 في الفقه في الدين

انما صرحت في نيتي بضمكم فاضل او كفل بل سابعوه وقولوا لا تؤخذوا عنى يكون له
 هذا اذا اخلوا فكيف والعدل مثل الشمس اذ برزت والامر بضم ك فالتبطل اظنوا لكن
 ابليس اخواكم وصركم صبا وصفا فلا سمعا ولا بصرا ثم انه زوجه ابن له بعد وعنه انه
 لما سمع ابو بكر خطبها الملاك وكوه وما وقع بين الناس من الاختلاف والاهم منه سوء تلك المخذلة
 وخاف ان ينكس القبيصة شوقا لذلك فضعف المنبر فقال انها انفس هذه الرقة الى كل ما اذبر
 كانت هذه الاما في غير ذلك لا من مع بل من بعد فليست كما اتنا هو فقال انه يهتد به
 من لكل فتنه هو الذي يقول كوه فما جذبه بعد ما هربت حبسنيون بالضعفة ويستمر
 بالثناء كام طحا الى ابا هلهما اليها النبي لا انا لو اننا قول لقلت ولو قلت لحدثت ساكتا
 تركت فتم الوقت الى الانصاف فقال يا معشر الانصار قد بلغني ما اتهمتموه من انكم ولحق من اثم عهد
 رسول الله انتم فقد جانتكم فادبرهم ونصرهم لا اذ لك يا ساطد او لنا فاعلم من لم يسمع ذلك اننا
 ثم نزل قال ابن ابي عمير قد قرأت هذا الكلام على القبيصة في مجمع جعفر بن محمد بن ابي زيد البصري
 وقتل جعفر بن محمد بن ابي عمير فقلت اوضح لي ما اسلك فحصل فقال يعني ابن ابي اذرك
 هذا الكلام كله لعل يقول قال نعم انه الملك يا بني قلت فما عقاله الانصار قال هو يقول
 علي فحاش من اضطر بالامر عليهم فنهام فاستلوه عن عنيه فقال اما الرقة ما بالضعفة انما
 والامضاء والقالة القول وقضائه اسم الثعلب علم عن صفة مثل ذواله اللبث وشبهه ودينه
 لا لانا هله على ما يدعيه لا بضعه وجره منه واجله مثل قالوا ان الثعلب اذا اراد ان يخرج
 الاسد الى اللبث فقال انه قد اكل الشاة التي كنت اعد لها لنفسك وكنت حاضر فقال فخر بهد
 لك بذلك فرفع ذنبه وعلبه قدم وكان الاسد قد افضل الشاة فقبل شاة قدمه والذئب مرتب
 ملائم من ارب بالمكان وكروها جذبة اعيدوها الى الحال الاولى يعني الفتنه والهرج وام طحا
 امره في في الحاحية بغير ريبها المتل فقال لا رغب من طحا انتهى فلو ومقصوده من لفظ
 الثغالة الثبر بغير لعل فحمله فقال وجعل الزهر ذنبه بلا حطة استغانة الثغالة من ريبها
 في اثنان متفاهاها يكون المراد استغانة على نقاطه الزهر ويظهر ذلك من قوله يستغنان
 بالثناء ويحوم وعمل زاد بالثغالة فاطمة الزهر ووجعل عظام ذنبها بلا حطة
 شهادته علمه فنهامد مواها هذا كما من باب المعطية وبالجمله فالمحطبة الماكوه المشترية
 هي محطبة الشهوره بمحطبة نظلم الزهر وشكايتها من الخلفاء وقدرتها بالاجحاجا

ويجب

والجواب

الزينة

مقتضى التلذذ

شبهه

ثلاثة مشهورة أيضا ولما كانت خطبة إنما صعدت في مساجد طرابلسها فكان من جملتها ٢٠
 الحركة كما ظهر من فضلها السابقة والأخبارات الثلاثة المنقذة إنما وردت من مدينة عاين
 العظمة والخلة وانما تأملنا عطاء رسول الله ﷺ إياها من باب الهبة ولا منافاة بين الوجهين
 ولأننا قضينا بين الدعويين فإن خطبة مظالمه الأولى إنما كانت من باب المناشاة مع الخطبة
 بعد أن طالب من فدك من باب الخلة فزدها وطلب منها إفاضة الشهود عليها فلما أفاضهم
 ودفعهم بما أمر في الأخباريات ويتضح حقيقة إفاضة ما نأى من الكليات في بستان من ذلك
 المسئلة ففتحتك بمسئلة الأولى الجمع عليها بين الأثر في حين تلك المناشاة فلهذا صرح
 أن يطلب حقه وبأخذ بانه وبعد أن كان من الطرق الشرعية وقال بعض العامة بكون دعوى
 الأولى منقذة على دعوى الخلة والأظهر هو الأول كما نأى إليه لانتزاعه فصل
 ولندكر هنا من باب المنقذة جملة من الأخبار الواردة في الدعويين
 ثم نعرض لبعض أخبار في كل من المسائل وأكثرنا ذكره هنا من الأخبار إنما هي من باب العامة
 ليكون ما يمكن الاستشهاد به من جملتها حجة على الخصم والأفلاحة واضحة في أخبار الخاصة بإضافتها
 بحيث يبلغ مرتبة الضرورة وأكثرنا يورد في هذا الباب من الشرح فهو ما أورد وما زاد الجدل
 في شرح تلخيص البلاغة من كتاب أبي بكر عبد العزيز رحمه الله في التبيين وذلك وقال أبو بكر
 الجوهري هذا قال محدث كثير الأديبة ورع أشرف عليه الحديث ودرواضه مصنفه هنا
 مما أنان المقام الأول في ذكر بعض الأخبار الواردة في دعواها فذكرنا من باب
 الخلة وروى في أخبار عن جليل في ذراج عن الصادق عليه السلام قال إن فاطمة ما أبابكر بن فاطمة فقال
 أبو بكر ما في السواد وأمرني بهذا فقال فأتيت بأم أبي فقال لها يا بني فاطمة قالت أشهدك
 جبريل في هذا فقال إن الله تعالى يقول فأتى آل أبي بكر فقام يردد بحجة من هم فقال جبريل
 سل ربك من هم فقال فاطمة ذوالقعدة فاعطاها فذكرنا فكتب أبو بكر بذلك صحيفة وأعطاه
 إياها وصريح الصحيفة وعن حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال لما أوجع أبو بكر واستغاثه
 الأمر على المهاجرين والأندلس رعت في فداء من خرج وكبل فاطمة عنها فأتته فاطمة إلى أبي بكر
 فقالت يا أبا بكر لم تعني مهرًا من أبي رسول الله وأخرجت وكيلي من فداء وقد جعلنا رسول
 الله ﷺ بأمر الله تعالى فقال فأتته على ذلك بشهود فأتته بأم أبي فقال لا أشهد يا أبا بكر
 حتى أجمع عليك بما قال رسول الله ﷺ أشهدك بالله الشاهد أن رسول الله ﷺ قال إنكم راوية

في أخبار العامة
 في أخبار الخاصة
 في أخبار الخاصة

٢٨٠ من أهل الجنة فقال بل قالك فاستدناقه فزجبل اوحى الى رسول الله بقوله فان الفرج حقه
فجعل ذلك لفاطمة بامر الله وعاء على خنجره بمنزل ذلك فكذب بذلك كتابا ودفعها اليها فدخل
عريف الى ما هذا الكتاب فقال ان فاطمة تدعت فديكا وشهدت لها اثم ابره على فكتبته فاخذ
صبر الكتاب من فاطمة عليها السلام فخرقه وفي بعض الاخبار ان عمر اخذ الكتاب مغالطة فضعته فدخل
بيده صدوها واخذ الحقيقة فحشاها واخرها بكتان فعلق فيها فذعت ثم طمته قالت بقر الله
كافرت كتابا هذا خرجت مني كفي فلما كان بعد ذلك جاء علي الى بكر وهو في الجهد وحوله المهاجرون
والانصار وخاجته في امره فلك علي ناسا في البه الانشاة وفي بعض الروايات ان لما اخذ عمر الكتاب
من فاطمة ومزقه قال هذا حق السبيل وقال ابن الحنبلان وعادته وحفصة فيمنعوا علي
رسول الله عنه قال انما عاش الانبياء الا نوريثنا تركنا صدقة وان عبدنا وعجا ابره في نفسه
اما ابن في ربه ضاحكة لو كان معاصر لما نظر فيه فخرجت فاطمة ثم من عندها انك كبر خنجره فلما
كان بعد هذا جاء علي وقام مع بكر في الجهد وحوله المهاجرون والانصار ولا يخفى
الكلام في هذا الدعوى اما كان في العظيمة والتملة وحدثت في الثورث لا ينعف ومقابلته بنافهم
اقا بصوت ونعته في الدعوى الثانية وفيه في الاجتهاد المفضل عن كشكول العلامة انه الله بعد انك
فاطمة بما انكس قال لها عمر وعنا عن ابا طبلك واحسن بنافهم في الدنيا فعول في بعثت في علي والحسن
والحسين عليهم السلام وامرهم واما ابنه صبر كانت تحت ابي بكر بن في خفاة فامبلو الى بكر وضه
لها جميعها فالت وادعت فقال اما علي فزجها واما الحسن والحسين فاباها واما امرهم فمولاها
اما اماء بنت صبر في كانت تحت جعفر بن في طالب وهي شهدت لبي خاتم وقد كانت تخدم لفاطمة
وكلا هؤلاء لا يجر من على انفسهم وفي بعضها انه قال فاطمة ع اساعل فمورثك فمورثك النار في روضه
والحسن ولذا واما عمر وابوك ولجنتك واسماء كانت قبل ذلك روضة فمورثك جعفر وعنه بن
هاشم وانشاهم فقال علي ع اما فاطمة فضمة من رسول الله ع مرادها اذاه ومركبها لكتبة
والحسن سبطاه وسيد انساب اهل الجنة وقال في رسول الله انت مني وانا منك من ذلك ففد
وذي ومن اطاع اطاعني واما امهم فشهد النبي بامانها من اهل الجنة ولا يكون الكاذب من اهل
الجنة وفي بعض الروايات ان شهد ذلك بذلك سلمة ابصاره واشهادها انصا بجميعها فاطمة مع
انها كانت مسلمة بسبل اهل المدينة الذين والفضللة وروى ابن ابي الجعد في الشرح عن ربيعة العامة انه
لما كانت فاطمة اليها بكريته فقال يا امي رسول الله والله ما ورت ابوك دنيا ولا دوما وان قال

فمن فليح من فليح
فمن فليح من فليح

الحمد لله

من كتاب الفقه
الشافعي

رواه
ابن
ماجة

الأنبياء لا يوتون فقال إن ذلك وهيبنا رسول الله فقال ضربته بنبس فجاء على أبي
طالب فشده وجأنا ثم آمن فشهدنا أيضا فجاء صهر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف فشهدا رسول
الله كان يسميها قال أبو بكر صدقت ما بين رسول الله وصدق على صدقات آمن وصدق صهر بن
عبد الرحمن بن عوف وذلك أن مالك لا يك كان رسول الله ما أخذ من ذلك فوكم وبعض النباة و
يجل منه ونسبيل الله فماتت بغيرها قالت أصنع بها كما كان يصنع بها قال قال فلن على الله أن أصنع
فيها كما كان يصنع فيها أبو بكر قالت الله لنفعل قال الله لا فعلت قالت اللهم أنت الله لو كان أبو بكر يأخذ
فعلها فليضع اليهم منها ما يكفهم وبعض النباة وكان صهر كذلك ثم كان على كذا فلما ولا أمر
معاوية بن أبي سفيان أقطع مرقان ابن الحكم ثلثها وأقطع صهر بن عثمان بن صفان ثلثها وأقطع يزيد بن
معوية ثلثها وذلك بعد موت الحسن بن علي فلم ير الواسط ولا وونه حتى خلعت كلها المروان بن الحكم فم
فوهبها لعبد العزيز ابنه فوهبها لعبد العزيز لابنه صهر بن عبد العزيز فوهبها صهر بن عبد العزيز فوهبها لابن
الاولاد وفاطمة على ما بسجني البهلا فاشان ووجهه نسا الله قال فاطمة لا يكر أن آمن فشهد
لأن رسول الله أعطانا ذلك فقال لها ما بين رسول الله ما خلق الله خلقا أحب إلى من رسول الله
أحبك ولودودنا انت انتفاء وقت على الأرض يوم مات أبو بكر والله لا نقتصر فاشان أحب إلى من
فقتصره الزل على الأحر والأبيض خذ وأعطيك خذك وانت بعد رسول الله أن هذا المال لم يكن
للتبقي وإنما كان مالا من موال المسلمين يجعل النجوم الرجال وينفق في سبيل الله فلما أوفى رسول
الله ووليه كما كان عليه قالت والله لا كلنك أبدا قال والله لا هجرتك ثم قال لا دعوت الله عليك
قال لا دعوت الله لك فلما حضرها الوفا وصارت لا تضلي عليها فدفنتها بالواضحة على ما أحببت
ابن عبد المطلب وكان بين فاتها وقال النبي ما شأن وسجون ليلة فلما نزل إلى كعب يدعيه اشكاله
فيها الحيرة لأن قبة انما طلبت ذلك وقال إن لي أعطيتها وأتأمن من شدة في ذلك فقال لها أبو
بكر في الجواب أن هذا المال لم يكن لرسول الله وإنما كان مالا من موال المسلمين ليخ فلما نزل النبي
لها يجوز للنبي أن يملك ابنه أو ضل ابنه في إياه الناس ضيقه خصوصته وأعمار وأحوصا
من موال المسلمين لو حوى الله أبدا ولا جهاد زاه على قول من جاز أن يحكم بالأضهاد ولا يجوز
لنبي ذلك فان قال لا يجوز قال لا يوافق العقل ولا المسلمون عليه وان قال يجوز ذلك قبل أن
فاطمة ما أقصص على محمد بن عبد الله قبل قال آمن فشهد في فكان ينبغي أن يقول إننا في الجواب
أم آمن ومعهما غير مقبولة ولم ينفق هذا الخبر ذلك بل قال لها إنما أدمت وذكر من شهد لها

هذا من قول الله
وعلى من كان
منكم

٣٨٢ هذا من قول الله لم يكن لرسول الله وهذا ليس بمجواب مجمع ودعي عن النبي ابن حبان قال
قلت لزيد بن حلق وانا اريد ان اجمع امر ابي بكر وانا ابا بكر اتفرع ذلك من فاطمة فقال ان ابي بكر
كان رجلا رجيا وكان بكهرا من غير شئنا فعلم رسول الله فأنه فاطمة فقلت ان رسول
الله اعطاني ذلك فقال لها هل لك على هذا فتبته فحاشا لي على شهادتها ثم جاءت أم المؤمنين فقلت
الحق ما شهدنا من هذا الجنة قال لي قال ابون بديع اني ايتها فاطمة كذبت بك وعمر فقلت فانا انما انا
رسول الله اعطانا فذلك فقال ابوبكر فجل اخر واخره اخيه لشيء عني فها الغيبة ثم قال بوبكر
واما الله لو رجع الامر لي لفضيت فيها بفضائله بكر وفعل في شرح ابنه لجل بانه كان ذلك عظم
اي حديث حبيب فاطمة عندنا بكر لاجل ذلك بعد عشرة ايام من وفات رسول الله
المقام الثاني في ذكر بعض الاخبار الواردة في دعواتها فلما كان في ربيع
في كنف الغلة ان فاطمة جاءت الى ابي بكر فقلت اعطيني من ثمن رسول الله فقال ان الانبياء لا يؤتون
ما تركوه فهو صدقة فحبت الى طاعة فقال ربي فقول له خاتان سليمان وورث داود وقال ذكرنا
فهب لي من ذلك ولما برئته وبرث من اليه يعقوب فخرجت الى النبي من ذكرنا اليه يعقوب وعن
ابو جعفر قال قال علي لم اعطها ما نظلني فاطلي من اهلك من ابيك رسول الله فحاشا لي الى ابي بكر
فقلت اعطيني من ثمن ابي رسول الله قال النبي لا يورث فقال النبي من ثمن سليمان داود ويوسف
وقال النبي لا يورث فقال النبي اقبل ذكرنا فهب لي من ذلك ولما برئته وبرث من اليه يعقوب وقال
النبي لا يورث فقال النبي اقبل بوجهك الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فقال ابوبكر
النبي لا يورث وعنه ايضا فاطمة خاتان ابي بكر بعد وفات رسول الله فقلت فانا ابا بكر
من يترك اذات قال اهل بيته فقلت فاما لا اريد رسول الله قال يا ابنت رسول الله ان النبي
لا يورث ولكن انفق على من كان ينفق عليه رسول الله واعطى ما كان يعطيه قالت والله ما اكلم
بكلمة ومن غير قول صاحبنا عن المغيرة بن سنان عن عيسى بن حماد عن حماد بن عمار قال ان فاطمة نظلت
الي ابي بكر فطلبت من ثمنها من نبي الله فقال ان نبي الله لا يورث فقلت كبرت بالله وكذبت
بكاتبه قال الله تعالى بوجهك الله في اولادكم فخرج ودعي ايضا عن ابي جعفر مولا ابي جعفر قال
دخلت فاطمة على ابي بكر بعدما استخلفه فسلمت من ثمنها من ابيها فسلمنا فقال له لئن شئت لكان
من كان يترك قال ولديم فقلت فلم ودفعت انك رسول الله دون ولدها هل قال ما فعلت يا ابنة
رسول الله فقلت بل انك عمك في هذا وكان صاحبنا لرسول الله فاعطاهما وعلت الى ما

[illegible]

مكتبة

سكت عن ذكر هذا لما سألنا ابو بكر وهذا العجب من العجب وفي كتمان القصة ايضا عجب
 في الجمع بين الصحاح في خبر طویل عن غافلة عن سئلنا ابا بكر ان يقسم لنا امرئنا وفي
 روايت اخرى ان غافلة والعباس ابنا ابا بكر يلتمان معا ثمان من رسول الله وهما يطلبان
 ارضه من قبله وسهم من جنس فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله يقول لا نورثنا
 تركنا صدقة انما ناكل من هذا المال والى والله لا ادع امرأيت رسول الله يصنع
 فيه الا صنعتته وفي رواية ابن كيسان في اخي ان تركت شيئا من امرئنا ان يبيع قال فامتا
 صدقته بالمدينة فذبحها عمر الى علي والعباس فغلبه عليهما علي واما خبر وفك فاسكها
 صروفا لها صدقة رسول الله كانت محفوظة لى وتغروه ونوابه وارثها الى من ولا الا وقال
 فيها علي ذلك اليوم وقال خبر صالح في رواية في حديثنا في بكر فمجهدة غافلة فلم تكلم في ذلك
 خوفا ان يذبحها علي في الاول ولم يؤذن بها ابا بكر قال وكان علي قد عبر من الناس في حجة غافلة
 فلما توفيت غافلة انضمت وعز الناس عن علي ومكثت غافلة بعد رسول الله سنة
 اشهر ثم توفيت فقال رجل من الزهري فلم يبايعه علي الى سنة اشهر قال لا والله ولا احد من بني
 هاشم حتى يبايعه علي وفي حديث عروة فلما راي علي انصرف وجوه الناس عنه صرع الى
 مصالحة بكر فارسل اليه بكر اشكنا ولا فاشكنا معك واحد وكون ابنته صليها علم من شدة صر
 فقال عمر لا نأتم وهذا فقال ابو بكر والله لا يئتم وهذا ما عسى ان يقعوا فانطلق ابو بكر
 فدخل على علي وقد جمع بين هاشم عنده فقام عليه فحمد الله واشي عليه بما هو عليه ثم قال انما
 بعد فلم ينعنا ان يبايعك نا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاس عليك بحجة شاة الله اليك
 ولكننا كنا نرجو ان لنا في هذا الامر حقا فاستبدتم علينا ثم ذكرتم قرايتهم من رسول الله وقهم
 فلم نزل على يدك حتى يكي ابو بكر وصمت علي وشهدا ابو بكر فحمد الله واشي عليه بما هو عليه
 ثم قال فوالله لظرايت رسول الله احب الي ان اصل من زاير والى والله ما لكان في هذا الاكل
 اليه كانت بيني وبينكم عن الجهر ولكني سمعت رسول الله يقول لا نورثنا تركنا صدقة انما
 ناكل من هذا المال والى والله لا ادع امرأيت رسول الله الا صنعتته انشاء الله
 وقال علي ثم موعدك للمبيعة العتية فلما صلي ابو بكر الظاهر لي على الناس بعد عليا سبغها
 اعدت بثرم فام علي ثم غفر من حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقتها فقام الى ابي بكر فبايعه قبل
 الناس له علي ثم فمما لو اصبت واخست وكانوا مسلمون الى علي فمما بين الجمع لا ما يعرفون

آيات

٢٨
 كتاب
 الحديث

هذا اخر ما ذكره الجليلي قال كانت التهمة وقد خطر له عند بطلان هذا الحديث كلامه ان ذكره على
 مواضع منه ثم بعد ذلك اورد ما نقله اصحابنا في المعنى ملخصا بما اشار عليه من العدل في القول والاعتدال
 وعلى الله فصدق النبل قولنا في بكرة اوله ونيزه وان الله لا ادع امر ارباب رسول الله يصنع منه
 الا ما يشاء وهو لم ير النبي صنع فيها الا انه اصطفاه وانما سمع بها ما انما بعد قوله لا يورث كما
 روي فكان حق الحديث ان يحكي ويقول وان الله لا ادع امر اصطفى رسول الله بقوله لا اعلنت بعينه
 قوله وما نقله عنه وفيه فاما صدقته بالدينه فرفعنا امره على غيره وقبار قلبه عليها عليه اقول
 حكم هذه الصدقة التي بالدينه حكم فذلك وجب فيها لمنها الجميع كاضل صاحبها كان العلى على
 ما روي واصرفها اليها للجميع وكان الامر بصدق ذلك ولما قيل لبعض من منع البعض فانه ترجع من غير
 ترجع اليهم الا ان يكونوا فعلوا شيئا لم يصل اليها في امضاء ذلك وفي قوله فقلبه عليها على دليل
 دليل واضح على ما ذهب اليه اصحابنا من ثبوت الشان دون الاغنام فان قيل ما لم يقبل القياس على
 الصدقة من جهة العنوة وكان القياس في غير ذلك وعلى سبيل الغلب العنفة
 مسجل ان يقع من على في حق القياس فلم يبق الا انه عليه عليها بطريق فاطمة وبنيها وفي قوله على
 عليه السلام كتماننا في هذا الامر حقا فاستلذت علينا فاما ما قلناه من بعض ذلك فمقر ولا حاجة
 الى كتماننا من غير ما روي في حديثه من قوله لا يورث كما روي في حديثه ولم يذكر حديث
 على في بكرة وبكره في هذا الحديث انتهى وروى ما في الحديث في الشرح ان فاطمة كانت
 من ابي بكر فذلك فقال لا سمعت رسول الله يقول ان النبي لا يورث من كان النبي يصنع بقوله فاما احواله
 ومن كان النبي ينفق عليه فانا انفق عليه فقال يا ابا بكر انك بنا لك ولا يورث رسول الله شيئا
 فقال هو ذاك وروى ايضا عن عوانة بن حكيم قال لما كنت فاطمة يا ابا بكر بما كلمته به حمد
 ابو بكر الله واتى عليه وصلى على رسوله ثم قال يا خيرة النساء وابن خيل الاناء والله ما علمت
 راي رسول الله ولا علمنا لا ايمره وان الرائد لا يكذب اهله وفلقت فابعت واغلفت وجررت
 ففعل الله لنا ولك انما بعد فقد دعاه رسول الله واثبته وحدثنا في طم واثنا فاسوف في ذلك
 فانه سمعت رسول الله يقول انما فاسر الانبياء لا يورث فها ولا فخذ ولا ارض ولا عفا ولا
 ولا دار ولا كنز فموت الايمان والحكمة والعلم والسنه فقد علمت بما امرت به وبضمت اليه وروى ايضا
 عن فاطمة ان ارسلت اليه بكره فسلمته من اثم رسول الله ثم خرج فطلب ما كان في رسول
 الله بالدينه فذلك وما بقي من غير فقال ابو بكر ان رسول الله قال يا اكرمنا صدقنا

يا اكرمنا

نأكل ال محمد من هذا المال والى والله لا اخبر شيئا من صدقات رسول الله لان قال فلان ابو
 بكران يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت من ذلك على ابى بكر ومحنة ولم تكلمه حتى نوت و
 وادى الطارعة في وجهه ايضا وشله من صبح مسلم بسند وروى في الشرح ايضا من غائبة ان فاطمة و
 العباس ابنا ابا بكر يلقان من بين يديهما من رسول الله وهما يطلبان حراما يصدقك وبسببه من خير فقا
 لها ابو بكر اني سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه صلة انما نأكل ال محمد من هذا
 المال والى والله لا اخبر امر ابي رسول الله بصنعته لا صنعتته قال في محزنة فاطمة ثم قام تكلم
 حتى مات وروى ايضا عن ام هانئ ان فاطمة قالت لا يكره من رثا فاطمة قال ولد واصل
 قال قالك ثرت رسول الله وروى قال يا بن رسول الله ما وقت ابوك دارا ولا مالا ولا
 ذهبيا ولا فضة قال بل هم الهم الذي جعله لنا وصار بيننا الذي يملك فقال لها سمعت رسول
 الله يقول انما هي طعم ما طعمناها الله فاذا مات كانت بين المسلمين وعلى سلة ان فاطمة
 طلبت ذلك من ابى بكر فقال لسمعت رسول الله يقول ان النبي لا يورث من كان النبي به قوله
 فانما اصوله ومن كان النبي به ينفع عليه فانما انفق عليه فقال يا ابا بكر انك بناك ولا يرث
 رسول الله بناك فقال هو ذلك وروى ايضا عن ابى هريرة انه قال سمعت رسول الله يقول
 الذي يفسد يداي لم يمت ودفني شيئا فانك في صلة قال وكانت هذه الصدقة بيد علي خلب
 عليها العباس وكانت فيها خصوص منها فابى عن ان يلمسها حتى ارض عنها العباس فلب عليها على ثم
 كانت بيد حسن وحسين ابى علي ثم كانت بيد علي بن الحسين والحسن بن الحسن كلاهما يداي ولا بها ثم تبد
 فبين علي وفي رواية اخرى عن ابى هريرة عن النبي قال لا يمت ودفني شيئا واولادها ما تركت
 بقدر نفقة فلان ومونة علي فهو صدقة قال ابن ابي محمد بدلت وهذا حديث غريب لان المشهور
 انه لم يروى شيئا نساء الا بوبكر وعده وروى عن ابى الطفيل قال ارسلت فاطمة الى ابى بكر
 انت وروى رسول الله اهل اهل قال بل اهل قال فما بالهم رسول الله قال لسمعت سوا الله
 يقول ان الله اطعم نبيها طعمه ثم قبضه وجعل ذلك ثقتي فقلت ان ابقاه ان اروة على المسلمين قال
 انت وما سمعت من رسول الله اعلم قال ابن ابي محمد بدلت وهذا الحديث عجب لانها قالت لانت
 وروى رسول الله اهل اهل قال بل اهل وهذا نص صحيح بانهم موقوفون في اهلهم وهذا خلاف
 قوله لا نورث وروى ابن ابي محمد بدلت ايضا عن كتاب ابى بكر وهو بانساره الى الرقيم عن مالك
 ابن انس بن محمد فان ابن عمر بن الخطاب غاء يوما بعد ما ارتفع النهار قال قد حدثت عليه هو

كتاب
 ابن
 ابي
 محمد

على رمال ببر البرية وبين الزمان فرش على وسادة ادم فقال يا ابا لك انه قد قدم من
اهل البان حضرة المدينة وقد امرت لهم بوضع فاقته بينهم فقلت يا امير المؤمنين بذلك
غيره قال نعم ايها المرء قال فبقينا نحن على ذلك اذ دخل برءاء فقال هل لك في صفاء
سعدو عبد الرحمن والزبير فبنا ذنون عليك قال نعم فاذن لهم قال ثم ثبت فلبسنا ثيابا
فقال هل لك في علي والعباس فبنا ذنان عليك قال اذنك لهما فلبسا دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقص بيني وبين هذا يعني عليا وبنينا نحن في القبول الى افاء الله على رسوله من
اموال بني النضير قال فاستب علي والعباس عند عرف قال عبد الرحمن يا امير المؤمنين اقص بيننا
واحد احدهما من الاخر فقال فلتكنم بالله الذي ما بذنه يقوم السماوات والارض هل يطولون
رسول الله قال لا توفرت ما تركناه صدقة يعني نفسه قالوا فقال ذلك فاحصل على العباس
وعلي فقال انشدك الله هل تعلمان ذلك قال نعم قال عمر فاذ احدكم عن هذا الامر والله ينادي
لعل في حق رسوله فبنا الذي فبني لم يعطه غيره قال نعم ما اقام الله على رسوله منهم فانا اوجتم
عليهم من قبل ولا ركاب لكن الله جلت رسله على فشاء والله على كل شيء قدير وكان هذا فاحمد
لرسول الله فاما هذا فادركه ولا استأثر بها عليكم لعلنا اعطاكموها وتبنا بينكم حتى بقي فيها
هذا المال وكان ينفق على اهل سنتهم ثم ما خله فبجعله فيما يجعل قال الله تعالى فذل ذلك في
جنوته ثم تولى فقال ابو بكر انا والله فبقضه الله وقد علم فيها بما عمل رسول الله في
انفراح والفتن الى علي والعباس فزعم ان ابا بكر فيها ظالم فاجر والله يعلم انه فيها لظالم فباز
واشد تابع الحق ثم تولى الله ابا بكر فقلت انا اول الناس يا بكر ورسول الله فبقضه ما سئلت
او قال سئلت من سارني اعل فيها مثل ما عمل رسول الله وابو بكر ثم قال وانما واصل على العباس
على فزعم ان فيها ظالم فاجر والله يعلم انه فيها باقر فقلت جئتكم في كل سنة واحدة واكثر كما
جميع فبنتي يعني العباس فبنتي ضيقك من اهل بيتك وجاني هذا يعني عليا فبنتي ضيقك من
ابينا فقلت لكما ان رسول الله قال لا توفرت ما تركناه صدقة فلبنا بدلا ان ادفعنا اليكما فقلت
ودفعنا على اهل بيتكم عبد الله وميثاقه لعلنا فيها بما عمل رسول الله وابو بكر وما عملت
به فيها ولا فلا يكلنا في فلما ادفعنا الينا بذلك فقلعتما اليكما بذلك فقلعتما في فقلعتما
والله الذي يقوم باذن السماوات والارض لا اظن بينكما بقتناء غير ذلك حتى يقوم الساعة فان
عجزا عنها فادفعها الى فاطمة ايتها فاطمة

عن
ابو بكر
عن علي

خبرنا
عن
علي بن
علي
عن
علي بن
علي

٣٨ بخبره قال فذكرت ذلك لعروة فقال صدق ما لك بن اوس اما سمعت عافسة تقول ان رسول الله
 النبي عثمان بن عفان الى ابي بكر بسبل اهل بيته من رسول الله عفا الله عليه خذ
 اربعة من عذرك فقلت لا ينبغي ان الله لم يقبل ان رسول الله كان يقول لا نورث ما تركنا
 صدقة يريد بذلك نفسه عفا ما كل ال محمدية من هذا الباب فانهما اذ واج النبي الى ابي بكر بن ابي
 الى احد بل هذا مشكل لان احد بن الاول بن عثمان عمر ائمه على ما حقه فيهم عثمان فقال فقلنا ان الله
 الشئ فعملوا ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا وصدقة يعني نفسه فاما الواقع ومن جعلهم عمن
 يعلم بذلك ويكون من قبل الاذواج النبي الى ابي بكر بسبلهم من يعطون الميراث اللهم الا ان يكون
 عثمان وسعد وعبد الرحمن والربيع صدقوا عن علي بسبل النبيل الى بكر فجاروا ومن ظن
 بما رواه لك علما لا نه فلا يطلق على النظر اسم العلم فان قال فانما هذا حسن طريق عثمان بن ابي
 بكر في مبداء الامر فلم يكن رسول الله في طلب الميراث فلهذا يجوز في مبداء الامر ان
 ثم يقبل على طينة صدقة لا ما رانا اعتصمت بصدقته وكل الناس يقع لهم مثل ذلك وفيها اشكال
 اخر وهو ان غيرنا عند عليا والعباس هل يعلمان ذلك فقال نعم فاذا كانا يعلمانه فكيف جاء العباس
 وفاطمة الى ابي بكر يطلبان الميراث على ما ذكره في خبر سابق على هذا الخبر فقلنا ورواه عن وهب
 ان يقال كان العباس يعلم ذلك ثم يطلب الارث الذي لا يشقة وهل يجوز ان يقال ان عليا
 كان يعلم ذلك ويمكن فرضه ان يطلب ما لا يشقة حرج من ذلك الى المسجد وانهما ابنا
 بكر وكلتاهما كملته الا بقوله واذنه ودايه وانصافا فانه اذا كان لا نورث فقلنا اشكال يقع
 الله وذاشبه وهذا الى علي ع لانه غير وارث في الاصل وان كان اعطاه ذلك لان قوله غير
 ان يورث لولا الخبر فهو ايضا غير جائز لان الخبر قد منع من ان يورث منه شيئا فليسا كان اكره
 فان قال فانما ان الخبر نحن فاشترى لا يورث ذهابا ولا فقه ولا ارضا ولا دار ولا عقارا
 مثل هذا الكلام فيهم من مضمونه انهم لا يورثون شيئا اصلا لان عادة العرب جارية بمثل
 ذلك وليس يورثون نفق مراث هذه الاجناس المعكوفة دون غيرها بل يجعلون ذلك
 كالنصيحة فينفون يورثون شيئا ما على الاطلاق وانصافا فانه جاء في خبر الدائري في الالة
 والهاء انه زوى عن النبي لا نورث ما تركناه صدقة ولم يقل لا نورث كذا ولا كذا وذلك
 يقتضي عموم انتفاء الارث عن كل شئ وهذا اشكال اخر وهو قول علي والعباس و
 انتما عثمان ان ابا بكر منها ظالم فاجرتهم قال لنا ذكر نفسه واهلنا عثمان في منها ظالم

الحسين
عليه السلام
في
الجنة

الحسين
عليه السلام
في
الجنة

ان رسول الله يذلل في قبة اهل البيت من صدقائه ثم يجعل ما بقي من بيت المال قالوا اللهم
نعم فلما نزل رسول الله فقبضها ابو بكر فحشد ما عباس يطلب من ائمة من اهل البيت وجعلها
على طلب ميراث ذواتهم من اهل البيت وبعثها ان بابكر كان منها احسانا فاجروا الله فلكان
فيها مطيعا تابعا للحق ثم توجه ابو بكر فقبضها فجعلها يطلبان من اهل البيت ما عباس
طلب ميراث من اهل البيت واما على فطلب ميراث زوجته من اهل البيت وبعثها الى بيتها فأتوا
ناجروا الله يعلم ان منها مطيع تابع للحق فاصالحا امرهما والا والله لم يرجع اليكما فغفلا تركا
المحسنة وامضت الصدقة وبقيا لك نحوه وفي احوه فطلب على غناك اعلمنا فكانت
بيد على ثم تم بيد الحسن ثم بيد الحسين ثم على الحسين ثم الحسن ثم الحسين فلهذا الحديث يدل
على ما على تمامها اطلبان الميراث لا الولاء وهذا من المشكلات لا قانا يكون جسم الماداة ولا يجوز
عند العباس وعلى وغيرهما ان الفروع لا يورث وكان من رعايا علي له على ذلك فكيف يعود العباس
على بعد وفاة ابي بكر ولا ان امرئ كان قد فرغ منه وبشر من حصوله اللهم الا ان يكونا عليا ان
عمر بن قيس قضاه ابي بكر في هذه المسئلة وهذا بعد لان عليا والعباس كانا في هذه المسئلة
عمر بن قيس الا ابي بكر على ذلك الامراء يقول فيسئل في وبنينا ابا بكر في الظلم والحيانة فكيف
نظنان انه بن قيس قضاه ابي بكر وتوابعهما انتهى ما ذكره ابن ابي الحديد من روايات ابي بكر الجعفي
مع ما علق عليها في بعض الموارد على ما مر ابله الاشارة وهذه الاخبار المذكورة في المعاهر
نبذة جبرية من الاخبار الواردة من طرق الخاصة والعامة في المسئلة وهذه الجملة كما انه
فيما نحن بصدده من اهل البيت يذكر ما يحتاج اليه عند بيان مسئلتنا الخاصة واذ ائمة
ما مر ابله الاشارة فاعلم انه لا بد هنا في تتبع المرام وتوضيح المقام من ايراد فصلين يتضح في
الاول منهما مسئلة هي من فروع الاصول وفي الثاني مسئلة متصلة بالمسئلة من اصول الفروع
يبين بها حقيقة الحال في هذا الحال ويكتشف عن وجه المرام شر الاشكال وان سبق السلف
في هذا الميدان في بعضه وفي الثاني في نصب البيان والبيان ولم يتركوا الجاهل ولا
مغالا لغافل الا اننا ايضا ننقص على انهم ونقتبس من انوارهم ليكبر المناظر في كتابنا هذا فلهذا
بصيرت من حقيقة الحال خبرنا بما قبل هذا او يقال من وجوه المقال وعلى الله استعجال خبرهم
أما الفصل الاول المشتمل على تحقيق الحال في المسئلة الاصولية فالكلام فيه مستمر
على مقدمة خمسة **الاول** انه قد تقرر بالادلة العقلية والنقلية ان رسول الله ما أمنا

كان رسولاً صادقا مصلحا امينا ما يقول كذبا ولا خذلا ولا بغضى على الله ابداً ولقد
 احسن الله تعالى بالخبر اذ هو انما اصل منا حكم وما فهو وما يتطوع من الخوان هو
 الاية بوجه وقال تعالى ايقنا في كتابه المبين في بيان ان رسولاً مبين من رب العالمين ولو نفقوا
 علينا بقض لا فاولاخذنا منه باليمين ولقطنا منه الوتر في خبرك من الشواهد والادلة
 في يوم ما كان ينقو في شئ في احد ما يتعلق بامر الدنيا والاخرة اما من جانب نفسه ومن جانب
 الله سبحانه والامة يقتضى الوجه الذي اليه بوجه لا باسراع النفس وذاصله هو وما كان قوله تعالى
 الآقول الله لا افعله الا فعل الله وما كان فينا مشيئاً الا ان يشاء الله وهذه المعنى
 وبه فيها ولا شبهة يقتضى بها بل هو من رتبة بديهة عند اهل الشريعة الثانية ان لا يشك
 في عصمة فاطمة الزهراء ومعصومتها وطهارتها من كل معصية ودرجتها اثناعشر اطلاقاً
 المتواترة من طرف اصحابنا والاجماع القطعي بالضرورة وفلوردة فضلتها بمخصوصها ان
 ضمن اهل بيت العصمة والطهارة ما لا يعلم ولا يحصى من الاخبار والآثار في شأنا والنفس
 في رابعة انتهى وقلنا قريب منها في معلقة الكتاب وهو في الحقيقة فصل الخطاب عند اهل
 الآيات واما عند العامة فكذلك ايقنا وقد اتفقوا على اعطائهم وقاموا على ان اهل الطهارة
 الدالة على العصمة والطهارة الحقيقية والحقيقية والنظامية لجليلة الصلابة امتيازات فاطمة
 وسائر اهل البيت من اهل الكساء وليست تفصيل كجبهة الاسئلة لاهلها على المدعى على حق
 لا خاضعنا اليه بل مطلقاً لما اشير اليه من علم الكلام في معصومتها بغير الامة وروى البخاري
 واحمد في الصريح في قوله تعالى قل لا اسئلكم على جبر الا المودة في القربى ان رسول الله قال
 العزيم هو علي وفاطمة والحسنان وروى اضر عن النبي في نفسه قوله تعالى فانك
 مع الذين اكرم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسب اولئك ديناً
 انه قال فانا الصديقون فاجى على الشهداء حتى حزة والصالحون فاجى فاطمة والحسنان
 فقام القياس وقال يا رسول الله الساعن واسم من بعده ولعله فقال بلى يا محمد ولكن الله
 خلقني وعلياً وفاطمة والحسين قبل ان يخلق آدم حين لم يكن له علم ولا ارض ولا نور ولا ظلمة
 ولا نار ولا جهة الا ان قال فسوف نور فاطمة فخلق من نورها السموات والارضين في خلقه
 من نورها ونورها من نور الله سبحانه فخلقت الافاق فنجحت الملائكة فخلق الله تعالى من
 نور فاطمة قناديل علمها على العرش فاصناف السموات والارضون فكانت الملكة ربنا

الثانية
 في الصلابة

الثانية
 في الصلابة

لمن هذا القول قال هو نور اخذ عنه من نور جلاله كجفني فاطمة بنت جبريل ووجهه
 يا اهل التقي اغمدوا الذبعت فواب فقل بكم وبيعتكم لهذه المنة وشيئها ومحبتهما الوالدة
 بهودوي بخار في جسد رسول الله قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية
 اخبر به يعني علي ابنا وبوديني يا اباها وفي اخر من اغضبها اغضبني ومن اذاعها اذاع في اخر
 فترونا بصرها وبغضني فابغضها الى غير ذلك مما هو بهذا المعنى وهو وارد في موارد لا
 تحصى بل يمكن ان يقال لم يحل موطن من المواطن الا تكلم في فاطمة مثل هذا المعنى واغلب
 هذه الاخبار قولهم فاطمة بضعة مني اذاعها فقل اذاع ومن اذاع فقل اذاع الله وروى
 في جامع لاصول عن محمد بن ابي عروبة عن ابي زرارة عن رسول الله قال اهل قفاطة والحسن والحسين
 انا حرب لم يزل يرمي رسول الله في رواية اخرى انا حرب لم يزل يرمي رسول الله في رواية اخرى
 التي تدعى في صحيح عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال راي رسول الله في حجة الوداع يقول
 عرفة وهو على ناقته المصونة يحط بهم مائة يقول في تركت فيكم ما ان اخذتم به لم يغضوا كتاب الله
 وعترته اهل بيته وفي رواية اخرى انه قال فيكم القليل من اهل بيتكم بهما لم يغضوا كتاب الله
 الله وعترته اهل بيته وروى ايضا عن زيد بن ابي ارملة قال قال رسول الله انه قال فيكم ما ان
 تمسكتم به لم يغضوا وهو كتاب الله وعترته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته
 مملو من النماء الى الارض وعترته اهل بيته واهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته
 فيهما وروى ايضا في الشكوة عن ابن عباس قال وهو اخذ بياب الكعبة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 اهل بيته كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك الا غير ذلك من الاخبار الكثيرة الواردة
 في هذه المقالة وما يشبهها وقد تسمى بحكاية العامة وخاصة بجهلهم بوقوع الجاهل بشبهة وانكار
 بالبرهنة وبلغت في اكثر من طرفي العامة وهذا الجاهل شيع وشيع فيهما العامة وتكفي اهل الانصاف
 وضرب اهل الانصاف وذلك لاجتماعهم على الظهارة والعصمة واجبة وذلك لاطلاق الظهارة
 ونفي الازهر في المظاهرة الخلفية والخلفية والقولية والعلمية ولا معنى لجعل مودة في الزعم
 اجر الزمان مع كونهم من اهل العصبة والصلاح المطلق لا يقتضي الاتبع العصبة والعصبة من اهل
 الحق ولا ذنب فكيف يجوز للحاكم ان يحكم مجدها من قبلهم ان لا يصدر عنها العصبة الموجبة للادانة
 لا معنى للاعتراف بالعتك بالعام ولا لاجزاء من عتق به فزع العصبة لا يبقى وجبة لاجزاء القليلين والنجاة
 السقيمة فتبانتها معصومة مطهرة ومن اهل الفرق الذين لم يزلوا يوجبونهم وجعلها اجر الزمان

روى في التفسير

الشيخ

انها الضاحكة والبضعة من النجوم التي من اذاها عقدا في رسول الله سبحانه واتهام من انفل الائمة
 الصغر المغرور من كتاب الله الذي والنفل الاكبر واتهام من من النجاة التي من سلك بها النجى ونجى له
 عنها هلك **الثالثة** ان اياك فدا في تلك المصنوعة المطيرة التي تم بدلتها وبنها الله سبحانه
 ورسوله لانه قد اخذ منها فلدا بالفر والغالبة وكذا في غلبتها انما من باب العظمة والنحلة
 وطلب منها التهود على ذلك مع كونها منصفه فلذلك العظمة كما ينبغي انما الانشاده فكلت
 شهودها الذين اقامتهم في تلك الواقعة ثم كذبها في مطالبة الائمة من بنها رسول الله سبحانه
 وكفر بايا الله التي سبها في انشاء خطبها الشريفة الذكوة الصادقة من هذا المصداق
 في مقام انتظام الحكاية فكلما بالصديفة الكبرى وترك مودة اهل البيت وادى هذه الضاحكة
 الضمى التي من بضعة النجوم التي من اذاها عقدا في رسول الله سبحانه وعابها مع انجرها من
 بنى الله وترك الفتك بالنفل الاصغر والاكبر وتختلف عن غيبة النجاة فعزل هلك ولا
 كلام فان ايدانها ايداء النبي وايداء الله وهذا في ما كان لهم ان يوقروا رسول الله
 والذين يؤدون رسول الله لهم عذابهم وان الذين يؤدون الله ورسوله لهم الله الدنيا الآخرة
 واعلمهم عذابا بالامكان الاكلام فان اياك فدا في خصم فدا على امر محجى ولم يرض
 بتبذل ذلك وما كان وهم يما خطه عليه ولما اثنوا في مقام عاقل النفاذ في بعضهم
 فادله لم ينافى في بركو لكن انما لم تكن فارقة بحكم المسئلة فلما اثنوا في المسجد وعلت الكيفية
 وسمعت من البكر حديث نفي التوثيق سكت ورجعت ليعينها وما تكلمت في خصوص فدا بالامة
 ولا يخفى العجب من مثل هذا الجاهل البليد البليد العبد فان فاطمة بعد ان رجعت من المسجد ففتن
 على علي بكلمات فظلم ذكر في آخر الخطبة الشريفة السابقة فقيل لم يرسل منها في مدة عمرها
 وتكلم على في جوابها اجابته على موقع من التثنية وكانت في حرج لاجل ذلك في اخر عمرها
 فعلت والتبت الى علي تلك الجرحه والجماعة مع عليها باينة اعلام من قبل فطاعة ولا يلوم عليه
 هذه المحاطة من مثلها الا لا بد منه شانه ما فعله ابو بكر من تلك الفعل العظيمة على الانوار
 كسر العبر من كما فعل موسى باخذ الحجر والضرب على رأسه حتى يعلم القوم شانه عبادة
 العمل وكيف كانت هي اعلام حقيقة المسئلة وهم من نادوا بقوة والوجه والرسالة والفضة
 والطهارة محذرة غالبة بالبحر والجماعة وكان القرآن فالذين يؤدون المسئلة وهذا البطلان
 عنادوا ومكابرة مع انه كان ذلك الامر محض على تركه حتى علم لم يبر فوا حكم المسئلة ولم يبرها

انما يصدق النفل الاكبر
 البكر فاطمة

صغار عن ذلك
 او نكار

من خط المسئلة
 على انما يكون فاطمة

على الحرف

عبر في رجع الى المجهول في محض الخاصة والعامة ولو كانت بعد الرجوع ، اكنة فكانت تلك
الانوار مع على قه والفتحة وجهته والشكاية من القوم الى الوفا جانعة في كل حال من الحالات
وقد خاب على بسببه انام قبل منته خطبة مذكورة فيج البلاغة فيها على كانت في بيتها
من كل ما : الله تعالى فتمت عليها نفوس قوم وصف عليها نفوس اجزن ونعم الحكم الله الى اخر
الخطبة . وقد ووجه الزوايا الكثرة من طربا العامة والخاصة انها اوصت الى ان يفيها
ليلا حتى لا يحضر الغران على صلواتها وتشتبهها ولا يفرقها ولا يرواها كما لم تاذن ان
يعبرها في مرضها وفي مصباح الانوار عن الصادقة : قال دخلت فاطمة على ابي بكر
فدعا قال بوبكر النبي لا يورث فقال فدعا الله تعالى وورث : ان لو بغيا حاجته
امرا يكتب لها ويشهد على ابي طالب ولم ابره قال فخرجت فاطمة : فاد عليها : فقال النبي
حيث نابيت رسول الله فالت عن عند ابي بكر من شان ذلك فذكرت له ما فقال عرضة الكتاب
فا عطته فبه وقته وخاء وساق الحديث الى قوله : ان رضت ثم فجاء ابو بكر فلما كان
لها تم جاء انايته من الغدا فم عليها امير المؤمنين فاذا ان لها نذلا عليها وسما فرت عنها
ثم قالت سلتكم بالله الذي لا اله الا هو اسمعتم رسول الله يقول في حق نذرا فاطمة فقلت
اذا في من اذنا فقلت اذى الله فال الله ثم قالت فاشهد انما فلما اقبلت : وفي رواية اخرى
ان اسماء بنت عيسى قال طلبي بوبكر ان ساذر له على فاطمة : بر منيتها مسئلتها ذلك فاذ
له فلما دخل ولت وجهها الكريم الى الحافظ سلم عليها فلم ترفقه ثم اقبل يقبل اليها ويقول ارجي
حق نابيت رسول الله فقلت باعيتوا خرج فوالله ما كسنت حتى افي الله ورسوله فاسكرو
الهيما والاخبار في هذا المعنى كثيرة كنا سألنا اليها الاناس : وفي البخاري عن عائشة بنت طلحة
قالت : وقلت على فاطمة : فارتبها باكية فقلت لها باليت ولت ما الذي يبكيك فقال لي
اسألتني عن منة حلوت بها الطائر وحفي بها الشائر ورفضت الى السماء اثرا او ذرت
في الارض خيرا ان تحفتم واحول علي خابا ايا الحسن في الشبا حتى اذا فرزنا
بالحنان استرنا الشقان وطونا الاغلاب فلما خابوا الذين وقض النبي الامين
نظما بغيرها ونفتا مسورها وادلا بفدك فبالاكم من ملك ملك انما عطية الزبا لا على
للنبي الامة : ولقد يحلينا للصد الشوا من حبله ونسلي ولها البعل الله وشهادة امينة
فان انرفاعة البلغة ومنغاة النطة فاطسها يوم محشر لفة ولجبتها اكلوها

من القصة

سأخبر جبريل عن جميع ما قالوا من رؤاياتهم البصيرة الصريحة في انتماء استقوا على النبي
حتى مات ما رواه مسلم وابوداود في صحيحهما ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكبر
الصلاة بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيته لها من ايمانها ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم انما افاء الله عليه
فقال لها ابو بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توفيت ما تركناه صدقة فقصبت فاطمة ثم فجع لها فترك
بذلك حتى توفيت وغاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اشر الالباب وكانت تسلم ان نبيته لها
نصيبها مما افاء الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر وفاته ومن صدقته بالمدينة فقال ابو بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم من ذلك ولست تارك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل فيها الا علمته ومنه في جامع الاصول
وجبريل وروى عن ابن ابي الحديد عن داود بن المباركة قال ابنا عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن جماعة من علماء في زمانه وكننا احدهم من سئل فقلت
عن ابن بكر وهو فقال سئل عبد الله بن الحسن بن الحسن عن هذا المسئلة فقال كانت في سنة
بنت بنو اسرائيل فماتت وهي عتيقة على انسان ففعلت نفسها فاذا ذهبت رصدا وبالجملة
فلا تحقق في صحيحهم من رؤاياتهم البصيرة ان فاطمة كانت ساخطة عليه لانها كانت
في الانوار بعد ذكر جملة ما روي عن هذا المصنف ويجوز ان يكون من رؤاياتهم البصيرة
وهو بين عالم من علماء مصر وهو علمهم واقصبلهم وقد كان شيخنا البهائي قد يظهر من الانباء
انه على دينه فقال له ما نقول الرافضة التي عليكم في الشيخ بنو البهائي قد ذكر في حديث بن
فجر بن جابر فقال ما يقولون قلت يقولون ان تسلموا روي في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذنه فاطمة فقال اذني ومن اذنه فقال اذنه الله ومن اذنه الله فقد كفر وروى ابن عباس
بعد هذا الحديث بمسند داود ان فاطمة خرجت من الدنيا وهي غاضبة على ابن بكر وعرضا
اوه ما التوفيق بين هذين الحديثين فقال له العالم دعني اليسلة انظر فلما اصاب الرافضة ما ذلك
العالم وقال البهائي في ذلك ان الرافضة تكذب في نقل الاحاديث الباردة طالع الكتاب
فوجدت في كتابي اكثر من خمسة اوراق هذا اعتذاره من عاصدة الحديث البهائي وروى
ابن ابي الحديد عن فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاء الله عليه وسلم
عليها اجمع عند ما فاء المهاجرين والانصار فقلنا انما اصبحت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اصبحت غائبة لئلا يتكلم الاخر ما سباني في بيان حاله من زمانه ثم قال ابن ابي الحديد
هذا الكلام وان لم يكن فيه ذكر ذلك والمباركة الا انه من نعمته ان فيه ايضا ما كان عليه

ملحة شيخنا البهائي
مع انما المصنف في انباء
ابن بكر بن ابي حمزة

من رؤاياتهم البصيرة
في انتماء استقوا على النبي

٢٠٦ وبأن لشدة غيظنا وغيظها وعلى أيضا بعد ذلك ما ذكره المرفوض في رد فاضل الفضلاء
 اذ جاء من إقفاطة لما سمعت الخبر عن أبي بكر كفت عن الطلب لأن طلبها إنما كان من جهة عدم
 العلم بصدور الرواية فلما علمت به سكنت فاضابت وألا واضابت ثانيا فاضابت به المرفوض
 في رد من الخبر المتفق على حمله من خطبة الضاد عنها المشتملة على النظم والشكابة مع كلام الخبر
 في المدح له قلت ليس بهذا الخبر يدل على ما ادعاه فاضل الفضلاء لأنه ادعى أنها ناعتت
 وخاضعت ثم كفت لما سمعت الرواية وانصرفت فأركه للتراجم واضبته بموجب الخبر وما ذكره
 المرفوض من هذا الكلام لا يدل على الخطأ حال حضورها ولا يدل على أنها قبلت ذلك الخبر وقيل
 أن جملتها أبو بكر بالله خطأ لأنه ادعاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعته انصرفت سأخذه ولا
 صحت المذكور والكلام المروي معناه يدل على ذلك ولست أضف ذاتها انصرفت واضبته كما قال فاضل
 الفضلاء بل أعلم أنها انصرفت سأخذه وفاتت وهي على أبي بكر واجده وذكر أن هذا الخبر
 إنما كان الأول بالمرفوض وإن صححها على ما يزعمه في انصرفت فمما سأخذه وموتها فاضل ذلك
 التخط وتنا هذا الخبر وهذا الكلام لا يدل على هذا المطلوب **المرتبعة** ذكر الفاضل الجليل
 في أن الخلفاء من بعدهم أحبا وأكثر من أن ينزلوا الأمام ويخرج من طاعته وفادى الجماعة
 ولم يعرف الأمام وفادى من منته خاهلته **ودون** في جامع الأصول من صحيح مسلم **والثالثة** غلبه في
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من طاعة وفادى الجماعة فإن منته خاهلته **ودون** في الجاه
 وصلى **صحيح** فما **ودون** في جامع الأصول **التي** ما عرفت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 شيا فليصبر فإنه من خرج من طاعة السلطان شبرا من منته خاهلته **ودون** في صحيح مسلم
 فاذ من فادى الجماعة شبرا فإن منته خاهلته **ودون** في صحيح مسلم **وجامع** الأصول **التي** فاذ
 قال في جامع الأصول **التي** ما عرفت على ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 فقال لعبد الله بن عمر أنه لا يجلس إليك لأحد تلك حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خلفه نداء من طاعة لعلي الله يوم يقبضه ولا يجده ومن شيا وليس غيبه ما منته خاهلته
 وأما من طريق أصحابنا فالأخبار عنه أكثر من أن تحصى **سأخذه** في مظانها فقول لا الطعن في أن يعبد
 ما السلفاء من الروايات المتفق عليها من طريق الخلف والموافق في أن فاطمة كانت سأخذه عليها **سأخذه**
 بكفرهم وصلاتهم غير مدعاه بأنا منهم ولا مطيعه لهم وإنما قد استقر على ذلك **سأخذه** في
 كلمة الله ورضوانه فمن قال بأننا لم يكن لا يحضر له عن القول بأن تبدا العالمين ومن

طهرها الله في كتابه من كل رجس وقال النبي في فضلها ما قال فلما كانت ميتة جاهلية ميتة
 كفر وحنلال ونفاق ولا اظن للمحد او فديقا برضى بهذا القول الشيع انهم مع انه قد ثبت
 سابقا بالاثبات والاخبار والاجماع والضرورة كونها مظنة معصومة البتة وما جرت
 في فضة ذلك وصدورها من الانكار على البكر وبجواهرها بالحكم بكفره وكفر طائفة من
 الصحابة ومنهم من يفتي بها ولو لم يكن لها وظلمها وعرضها على البكر وبجواهرها ترك كلامها في
 مائت لو كانت معصومة على خلاف الشريعة كان من المفاسد الظاهرة التي فلا هلست بها على
 وشر الاشياء دواء ونبأ ظهر من محض مثل هذا الرد والانكار على الجليفة المنصوب من الطاعة
 على العالمين منهم فلا يحصى علم من القول بطلان خلافة خليفته المنصوب باخبار وبعض
 منة لانه يبعث لا غرض منهم الفاسدة وهو انهم الكاسدة تحرقا عن سناد هذه المعصية لكثير
 السيد القناء فظهر من المحدثين بطلان دعوى البكر في ذلك والتحالف وانه لم يكن له حق
 فيها ولو لم يكن فلا لمة الخ حاشية قد ثبت بالاخبار والمطافرة عند الفريقين ان عليا له الحق
 الحق والحق لا ينافون بل يعود معهما دار وانه القادوق بين الحق والباطل وان من اتبعه اتبع
 الحق ومن تركه ترك الحق وفلا صحت افاظم العامة كابن الجليل وغيره بصحة هذا الخبر
 وهو ابن جبريق بن السمعاني في كتاب فضائل الصحابة ما سنده عن عابدة قال سمعت رسول
 الله يقول على مع الحق والحق مع علي ولن يفتر ما حتى ردا على الحقوس ورواه ابن شبيب
 القليبي في الفريوس بالاسناد عن ابن المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا له
 اذ الحق معهما اذار وروى في كشف الغطاء والمناف وغيرهما اجبارا كثيرة من كتب المخالفين
 في ذلك مضافا الى الاخبار والافراد في المفااسات اواخر من كون علي اعظم الناس واعلمهم انفسها
 وافضلهم الا خبر ذلك تمامه المخالفين ورفع الشبهة من اليقين ولا ريب على من اذاع
 تتبع في الآثار وتترك قليلا عن رجة الثعصب الانكار فان ابن المؤمنين كان يرى ذلك حقا
 لفاطمة وفلا صحت بذلك جدا هل الخلاف ودعوا الله شهد لها في ذلك بل جاعلة مع اليقين
 بكونه من ذلك ولذلك يرضونهم بحججهم نادرة بعلم قبول شهادة التزوج ونازة بان ابابكر
 لم يرض شهادة علي لانه لم يجر المنع لنفسه شهادة ام ائمن لم يرضوها عن خطاب الشهادة فهل
 يشك غافل في حقيقة دعوى كان المديح فيها سادة شاعا العالمين من الاثمين والاجنبيين
 ما يتفق المخالفين والمؤمنين مع اتفاقها بالفضائل الغير المحصورة التي منها جواهرها واثبات

علمه فمافرقه الحق وعلم انته الحق معه الى غير ذلك من الغضائل الجعنة التي تريد ان يبينها
في تلك المرحلة على انه لا يفرق عند الخاصة والعامة قوله من الغضائل الجعنة التي تريد ان يبينها
مضائله الماثورة وعلم الفاعل حجة فليس لغير الفاعل ان يثبته وبعدها ثباده بوقته شهادته
واما الفصل الثاني في الشغل على تحقيق الحال في المسئلة الفرعية فالكلام فيه مبني على
تحقيق مسلتين من المسائل الفقهية وهما مسئلة ادوية الزهراء فدا من باب النحلة ثم
دعواها كونهما ارضا لها من بابها وسوال الله سبحانه في ضمن هذا التحقيق تحقيق عند كل احد
من ادوية دورته من الخاصة والعامة او فاطمة كانت محقة في دعوى بهذا الترخ وانها كانت
لها من حصتها ارضا على سبيل النحلة والعطية او على سبيل الاقربة وان اياها كان غاصبا
حقها ظالماتها وانها ما كان عارفا بالمسائل الشرعية وان طلبه البينة من الزهراء كان غلطاً
من جهة الأصول والقواعد الشرعية وانها كان يعرف الفرق بين المدعى والمنكر وان جرحه في
الزهرات بما جرح مثل طلبه البينة وكذا نقله الرواية الى حشك باه في نفوس الانبياء
وان كل ذلك لم يكن له وجه بالمرء فنقول علمنا انه قد ثبتنا ذكر من الاخبار والروايات
الغلب والاجتهادات المذكورة في امر تلك واقعة فاطمة لها ان كان فاطمة بها دعوى
او لم تكن هي الدعوى الحقيقية ان ذلك كانت محلة وعطية لها من اربابها فما جرحه
كان في عصره بنا وبعضها وكان في الجاهلي اخرج ابو بكر منها يوم مصدك الامر لخاله وعصبها
فانتهى بها وهي الدعوى الصورية الصادقة على سبيل النقل عن الدعوى الاولى من باب المسائل
مع بعضهم وبكيفية المرحلة الثانية انها كانت ارضا لها من بابها ولم يكن له وارث غير فاطمة
بدخ ان تكون فاطمة ارضا لها من باب النحلة والعطية ارض اب لاوت البنة وذكر بعضهم ان
دعوى النحلة كانت مسطرة عند صول لاوت وان فاطمة قالت في جرحه دعواها الاولى ان ذلك
ملك وارث وهي في عصره منعت ابو بكر بولاية الصدقة فقالك تم صلبك يا ابا بكر ان ثبت
حديث الصدقة فلما اعترض ابو بكر على الالتزام بولاية الصدقة قال فاطمة انه لو كانت ولاية
الصدقة ايضا جرحه فذلك لم يكن نزك لانا البينة وجهها الى واعطاء فاطمة ذلك بغيره فطلب
ابو بكر البينة فلما انت فيهم وعلموا مع كونها صادقة مصدقة مطهرة من الكذب عن من ارباب
الولاية والاعطية والطلبية بغيرها وادعاء فاطمة في هذا العلم بغيره وعندها وسوال البينة الثاني

فهي

فهي الدعوى التي
تكون في عصره بنا
بعضها وكان في
الجاهلي اخرج ابو بكر
منها يوم مصدك الامر
لخاله وعصبها فلما
انت فيهم وعلموا مع
كونها صادقة مصدقة
مطهرة من الكذب عن
من ارباب الولاية والاعطية
والطلبية بغيرها وادعاء
فاطمة في هذا العلم بغيره
وعندها وسوال البينة الثاني

ومن اعتدق من الله ورسوله بل لا يؤمن بالله ما حدثنا ربنا بوجوههم
 بما ليس منه في الشريعة عين ولا أثر على أسدكر ولا يخفى أن هذا ضعيف جدا بل باطل
 بالكلية لوجود كثير من أناس تكبرها الغفلة ولا حاجة اليه بوضوح المرام كما لا يخفى لا والله
 الأمهم وفيه منج أيراجد الجدل انه قد ذهب بوجه من الغفلة الى ان دعوى الارث كانت معتقدة
 على دعوى الفخلة ونجبت منه المرفعي وقال انا لا نفق له عرضا لذلك لأنه لا يعمى تلك
 مذهب لا يبطل على حاله من ذهب ثم قال الشارح المذبور والمرفعي لم ينفق على مراد الشيخ بل
 على ذلك وهذا انتهى جميع الأصول الفقه فاقا صاحبنا اسئلوا على جوابا يخص الكتاب بخبر
 الولد لانهم اجمعوا على تخصيص قوله تعالى بوجوهكم الله ولا ذكر رواية البر عن علي بن
 ابي طالب قال لا تورث ما ترك كذا معتقدة قالوا ابو الفتح في الخبر ان فاطمة لم تأت بعد ذلك الفخلة
 لا بالبركات فلماذا قال الشيخ ابو طاهر ان دعوى البركات سقطت على دعوى الفخلة وذلك لأنه قد ثبت
 ان فاطمة لم تضرع عن ذلك المجلس غير نفسها ولا موافقة لابي بكر فلو كانت دعوى الارث
 متأخرة وانصرف عن محط لم يثبت الاجماع على تخصيص الكتاب بخبر الولد اما اذا كان دعوى
 الارث متقدمة فلما رويها الخبر سكنت وانفصلت الى التراجع من جهة اخرى فانه يتصور الاستدلال
 بالاجماع على تخصيص الكتاب بخبر الولد فاما انا فالاخبار عندهم على ما ذهبنا اليه بعضها
 على ان دعوى الارث متأخرة ويبدل بعضها على انها متقدمة وانما في هذا الموضوع متوقفنا
 ذكره المرفعي من ان الحال متفق ان يكون البداية بدعوى الفخلة صحيح انتهى وعلى ان حال
 فالقول القاطن في الحال كما لا يخفى ان تقع الاخبار خارجا عن ذلك الدار هو متقدم دعوى
 المطبقة لصحة وقوع تلك القضية وان كان فاجرها لا ينفذ الخصم شيئا في المرحلة مناهو مستوفى
 الاثبات في المرحلة من ظالم لابي بكر لئلا يعصونه الظلوة **امثال الدعوى الاولى** وهي ان
 ذلك كانت محلة لها من ابيها في حينه على ثلاثة متبين **الاولى** ان ذلك كانت محقة برزوفة
 دون المسلمين لأنه مما لم يوجب عليه بجهل ولا كتاب واتماهي في افاء الله على رسول الله وكما
 كان كذلك يكون الرسول خاصة وهذا الانواع فيه بين الخاصة والعامة وهو وقاسم
 الأصول في الخارج من صحيح ابي داود عن عمر بن الخطاب قال اوفوا بالنبي من افاء الله على رسول الله
 مما لم يوجب على المسلمين بجهل ولا كتاب فكانت لرسول الله فقه منتهى وفان وكذا
 كذا ينطبق على اهلها منها نفقة سنهم ثم يجهل ما يقع في السالاح والكرام عدة في سهل ولا مؤ

٣١
 في الخبر
 لا يخفى

في الخبر
 لا يخفى

نطقا فاعلم الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى الائمة وروى ايضا
 عن مالك بن اوس قال كان فيها اخرج عمران قال كانت لرسول الله ثلث حنفا ما بنو القحطبر جبريل
 الى الخراج وروى عن ابن الجعد في شرح كتاب ابي المومنين الى عثمان بن جعفر عن ابي بكر الجعفي
 الجعفي عن ابي جهم قال بقيت بقية من اهل جبريل فمضوا فاشلوا رسول الله ان يحضر فانهم ويترك ففعل
 ذلك فسمع اهل ذلك قراوا على غل ذلك فكانت للنبى خاصة لا تدرى بوجع عليه بجبريل ولا كتاب
 وروى عنه ايضا ان رسول الله لما فرغ من جبريل فذات الله الرعب في قلوب اهل ذلك فمضوا الى
 رسول الله مضيا نحو نهر على النصف من ذلك فظلمت عليه سلام بجبريل بالقرى او بعد ما فله
 المدينة ففعل ذلك منهم فكانت ذلك رسول الله خاصة لا تدرى بوجع عليها بجبريل ولا كتاب
 وفقدوه انه ضلحهم عليها كما والله علم انه الذين انتهى فغدا عرفت عن ذلك في شاذع على
 والقباس قال القاضى الطحاوى في محله احد من الخلفاء ان يكون ذلك خاصة لرسول الله في
 جهونه ولا احد من الاصحاب طعن على الجبريل بان كان ذلك مع ان ذلك اجازة للخلفاء والمؤلف اذ قال
 بان رسول الله كان يهتف في شيا من غل ذلك وجبريل فامر الصفاء في بعض مضى السلبين ليرسل
 بانها لم تكن للرسول بل قال بان فعل ذلك على وجه الفضل والبقاء من حفا الله تعالى وبالحقيقة
 المذمومة مسلمة مشهورة وقصة جملة من الاخبار المتعلقة بذلك قبل الشروع في شرح الخطبة
 الشريفة الثمانية في النبى اعطى ذلك فاطمة في جهونه من باب الخلة والعطية لانه متضافا
 الى عدم الخلف في انها دعا الخطبة عصمتها الثامنة بالادلة وشهد لها من ثبت عصمتها
 بالادلة مثل علي والمصطفى لا يهمل الحق ولا يشهد الا بالحق ويدور على حقهما تحقيق قد
 ورد في الروايات الكثيرة في قوله تعالى فان ذلك الحق حقا انما ترك هذه الآية على رسوله قال
 ادعوا الى فاطمة فذهبت له فقال يا فاطمة قال ليبتك يا رسول الله فقال له ذلك على ان يوجب له
 بجبريل ولا ركاب وحي في خاصة دون الجبريل فاجعلها لك لما امره الله به فخذها لك ولولذلك و
 قد مر بنا في شرح الخطبة في مقام بيان في حق ذلك اخبار كثيرة في هذا المعنى مثل انما اخرج فذلك جبريل
 بالادلة من النبى من ذوالقربى وما حقه قال اعطى فاطمة ذلكا فمبعضها انها من اهل البيت
 من اهل البيت واما خلد بنى في هالة في جميع الى المدينة وطلبت فاطمة وكنت الويلمة بذلك
 اعطاه اياها وفي بعضها ان ذوالقربى فاطمة وحيها فذلك وفي بعضها ان جبريل ذوالقربى فاطمة
 فدعا فاطمة ولحسنت فاعطاهم فذلك المعنى ذلك من الاخبار المتعلقة لفظا بالمعاني معنى وعن

الثمانية
 الخلفاء

كتاب الطبرستان

مهدى بن نزار الجعفي بالأسناد عن أبي سعيد الخدري قال لما ترك الأية في قوله تعالى فان ذا الفرج
 حقه اعطى رسول الله فاطمة فذلك وعن عبد الرحمن بن صالح كتاب المأمون الى عبد الله بن جابر
 بسنده عن فضة فذلك فكتب اليه عبد الله بهذا الحديث رواه عن الفضل بن عمر روى عن عطية
 بن المأمون فذلك على ولد فاطمة وقال الفضل بن الجارزول الأية في ذلك رواه كثير من المشيخين
 ووردت به الاخبار من طريق خاصته والعامة قال الطبرستان في التفسير قبل ان المراد فاطمة التي
 وعن السند قال ان علي بن الحسين قال لرجل من اهل الشام حين بعث به عبد الله بن زياد الى بني
 معاوية اقران الفرج قال نعم قال اما قران قوله تعالى فان ذا الفرج حقه قال وانكم ذوالفرج
 الذي امر الله ان يؤتى حقه قال نعم وهو الذي رواه اصحابنا عن الصادق ع وروى الحسن بن الجارز
 في صحيحهما واحمد بن سنده عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى فلما استسلم عليه حرا الا المودعة
 الفرج قالوا يا رسول الله من فريقتك الذين وجبا الله علينا موذيتهم قال هم علي وفاطمة وابناهما
 وورثتهما ان المسكين وابن السبيل في قوله تعالى وان ذا الفرج حقه والمسكين وابن السبيل هما
 من ولد فاطمة وفدع رجل الخطبة ايضا فقبضه وانفذ ذلك ايضا نزل قوله تعالى ما افاء الله
 على رسوله من اهل الفرج فله وللرسول ولذو القربى وللمسلمين وروى ابن بابويه في معجمه الى ابي
 سعيد الخدري قال لما ترك فان ذا الفرج حقه قال رسول الله فاطمة لك فذلك وفي رواية
 اخرى عن ابي سعيد مثله قال لما ترك فان ذا الفرج حقه دعي رسول الله فاطمة فاعطانا
 فذلكا وعن طريق الجعفي قال قطع رسول الله فاطمة فذلكا وفي الجارزول ان بن قلب
 عن الصادق ع قال قلت له كان رسول الله وقفها فانزل الله مباركة وتعالى فان ذا الفرج
 حقه فاعطاها رسول الله فلك رسول الله عطاها قال بل الله مباركة وتعالى قال في
 كتب التهمة وقد نظاها الروايات من طريق اصحابنا بذلك وثبت ان ذا الفرج على وفاطمة و
 الحسن والحسين وفي بعض الاخبار انما اعطى النبي فذلكا فاطمة فلهذه خاصة لك ولذالك
 وكتب بذلك وثبته وشهد على ذلك علي ومولاه رسول الله وام امير المؤمنين الذي شهد النبي فيها بان
 ام امين امرت من اهل الجنة وفي بعضها ان اسماء بنت عبد الله كانت من النبي فذلكا
 فاطمة لما احدث فيها احدا وان حتى اننا ونحن نفس في ملكك فقالوا ان كان يجعلوها
 عليك سبه فمعهنوك اياها من بعد فقال الله ان الله بها امرك فجمع النبي الناس الى منزلها و
 اجبرهم ان هذا المال الهالك قال بعض الفضائل السبب بالضم الواردة في الخبر بمعنى العادة

اصحابنا في كتابنا

ومن كنهه

يمنعونها منك فتكون غار عليك ويحكي ان يكون الشجر شجرة ونحوها قبل كذا وعرجيل
 ابن رباح عن الصادق قال ان طاعة ابي بكر بعدك فقال له ان اسود واجرسه بعدك
 قال غات بام ايمن فقال له اني رشتهم قال شهد ان عرجيل في محبة فقال الله تعالى يقول
 فان والفرح حنة فلم يدع محبة منهم فقال ناجر بن عبد الله فقال طاعة ذوالفرح فاعطاهما
 فلما قكب ابو بكر بذلك صحنه واعطاهما اناها وعرجل الصحنه ومخاها او فرها الا في
 ذلك وبالحجة كون ذلك محلة لفاطمة من بابها بين الخال والعم بل اشكال حتى لم يواسه
 الظواهر وسطر رافعة الاساطير وهو الظاهر من محبة الاجل انان ومما ورد في ذلك من الاجل
 والروايات بل هو من الامايد البتة وانما جواب ابي بكر في مقابل هذه الدعوة الثانية
 بالحجة الواضحة فمن ان طلب منها الشهود على ذلك المصلحة ثم جرحهم هو وعرجل ابي بكر لا شاة
 وردت في جوابنا فاعطى على الانتظار ما يطعن في وجه الاعتبار او فلا يقر على ما مر من الاخبار ان
 فلما كانت ملكا مختصا برسول الله باجماع المخالف والموافق على ما رافعه لا شاة خلافا لثاة
 المخالفين حيث انكروا كون ذلك ملكا لرسول الله سبحانه وجعل صفة من بعض ما فيها في سبيل الله
 فربما على كونها في الجبين وهو مرد وبها الاجماع والاية وظاهر الحال انه انكر ذلك دفعا لصفة
 المحلة ولم يعلم ان تلك الدعوة متافرة لطلب بغيرها الشهود على المحلة وادعى بعضهم ما جاع
 على ان الصفة المذكورة انما كان على سبيل التبرع والمحبة لا لانه صفة مطلقة وفلما علم
 الاشكال في انها كانت خاصة برسول الله سبحانه وقد اعطاهما لفاطمة وابيضها اناها وكانت
 في دفعه وكملها وقد ادعينا فاطمة بعد وفات النبي عليه السلام لا يستحق وتنته هذا التصرف
 شهد العترة وغيره بذلك فان كانت الهبة قبل القبض بطل بموت الواهب كما هو المشهور وقد
 ثبت القبض والا فلا حاجة اليه فاما ان المذموم فله من الاخبار الدالة على محبتها وانما كانت
 في يد ابي بكر على كفاية المنصف بل انكار المنصف وبطل على ذلك ايضا ما ذكره اهل المعنى
 في كتابه في عثمان بن حنيف حيث قال بل كانت في ايدينا فذلك من كل ما اظلمه القضاء ففتح قلبها
 نفوسهم وفتح منها نفوس الغيبيات ومع ذلك كان ابو بكر يطلب البينة من المنصف المتكرو
 انما كان البينة وطبعة ابي بكر ومن الفواعل الصفة وروية الشريعة الواضحة عند جميع اهل
 الملأ التي يحكم على منكرها بالكفر والاضلال لان البينة على المذموم واليمين على من انكر وفي
 بعض الروايات انه في مجلس عموما القطعة مستلنا ولا برؤاية نفوس وروية الانباء ردا لذلك

في الجبين
 في الجبين
 في الجبين
 في الجبين
 في الجبين

في الجبين
 في الجبين
 في الجبين
 في الجبين

في الجبين
 في الجبين
 في الجبين
 في الجبين

الطلب البينة فبعدكون قولاً بذكر مردوداً على هذه نفى القوت وبنيان الأثر فلم يكن
معنى طلب البينة اذ كان ذلك حلقاً لها فاما اما الوصلية فكان على البركان بحيث تلك
الزوايا التي روافها الآن بطلب البينة مطلقاً ومقابلها عوى النحلة والعطية وسدأ فاما فاطمة
الشهد على المسئلة فاذا ذكرنا في جرحهم لم يكن جرحاً في الشهادة فاق الزوجه والأبنة والخصنة
ويجوز ذلك ليست من اسباب الجرح واتي على ذلك مع ان قلياتهم ذكر في الانجاس المتداولين
كما كقول الصلابة ما هو بعدل في قوله كما قال في مقابل جرحهم اما فاطمة فبعضه من قوله
الله ومن اذا ما فطانه رسول الله ومن كذبتنا فقد كذبت رسول الله واما الحسنان
فابنا رسول الله وسيدنا ابا اهل الجنة من كذبتنا فقد كذبت رسول الله واما فاطمة
قال رسول الله انتم مني وانا منكم وانت اخي في الدنيا والاخرة والراة عليك هو الراة
على من اطلعك فطلعا طاعه ومن عصاك فقد عصاني واما امير فله شاهد لها رسول الله
بالجنة ودعى لاسم ابنت عيسى بن مريم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولكن فمناذة لجاز
الى نفسه لا بطل فقال علي اذا كنا نحن كما نؤمن فيون ولا نكفرون وشهادتنا لا نكف ولا نكف
وشهادته رسول الله لا بطل فانا لله وانا ابيد الجحيم مضاعفاً ان قوله شهادة
الحمار الى نفسه لا بطل كدعوى عليه في فعله بذكر الزوايا البينة التي قرأها الاشارة الى
فان المنافع المرفقة على صحة الزوايا بالنسبة الى الخليفة حيث كان يحصل له بها البسطة والا
والتمني واستحكام الخلافة كانت قوية جزاً من المنافع المحبوبة لبعضه ووافاة به ولم
يكن للبعض الا لرفع بالرة فالتمته في جانباً بذكر أقوى من تلك التهمة ولهذا لا بطلتها
الوصية فيما يتعلق بامر الوصاية والوكيل فبما يتعلق بامر الوكالة فاذا بطل الجرح كما استدل به
فبطل عليه سبباً بالحاد فاما لو كان الامر من داخله لنظرنا ونحو هذا ما ذكره شريك
كما في العشر حيث قال شريك كان يجب على البركان جعل مع فاطمة بموجب الشرع وافترا
يجب عليه ان يخلصها على عواها ان رسول الله عطفها فذلك المحبوبة فاز جلتا من يوم
امن شهد لها وبقي لها ربيع الشهادة فزدها بعد ان اهلين لا وجدها فاما ان يفتدتها او
تجملتها ومعه لحكمها قال شريك الله المستعان من مثل هذا الامر بحمله او بتمه انتهى
بلاصل طلب البينة ايضا لم تكن الا للهيالة والعلاق واجتبا لاهلاد في انهاء
ادعت النحلة مع عصمتها الثابتة بالادلة المتقدمة والمعصوم اذا ادعى شيئا فلا بد ان

اعلى

بسم الله وأعلم أن بعض المخالفين هنا من قبل أبي بكر أو لا يجمع عصمتها وبره مأمور
 من لا ذكره وقاسنا بأنه ليس للحاكم أن يحكم بمجرد دعوى المصوم وإن يقضي صدقه وبره ما
 دل على أن الحاكم يحكم بعلمه البتة مع أنه تفقت الخاصة والعامة على دوافه فصدخه خبرين
 ثابت وصحبه بذى الشهادتين لما شهد النبي ص بدعواه وقد قمت الأمل الذي استأواه من رجل
 فادعى الرجل فادعى الرجل عدم وصوله بمقتضى وقال خبرته أنا الشاهد بذلك: فقال للفتنة من
 ابن عيسى وما حضرت ذلك قال لا ولكن علمت ذلك من حيث أنك رسول الله فطالما هو حجة
 شهادتك وجعلنا شهادتين ولذا كنت سمى بذى الشهادتين وقلنا في أصحابنا أيقننا الحق
 أمير المؤمنين فطالما نرى حاجة طلب البينة منه على دواعي طمحي وقال أن امام السليمان يفتي من
 أموره على ما هو عظم من ذلك وأخذنا أدعاء من دواعي طمحي بغير حكم شرعي وبذلك على
 بعض المذكر من كون فاطمة منصرفه في ذلك وان طلبا به بكر منها البينة لم يكن إلا للبهنا
 أو للعداوة ونحو ذلك ما اشهر في دوايان الخاصة والعامة أن أبا بكر أرسل في ذلك وأجمع
 وكملنا منها وعلجاجة على جمع أبي بكر في ذلك في اليوم الثالث من محبي فاطمة م لا أبي بكر للمطالبة
 في أمه فذكر وجوهها الشنة كما في الإجماع وصحة كاد وغل الصداقة أنه لما منع أبو بكر فاطمة
 فذكرنا وأخرج وكملنا منها جاء أمير المؤمنين إلى المسجد وأبو بكر في السور وجعلها جرد
 المضار فقال يا أبا بكر منعت فاطمة ما جعله رسول الله لها وكملنا منه من بين
 فقال أبو بكر هذا فني للسليمان فان كنت تشيرون عدوك والأفلاحي لها فيه قال يا أبا بكر
 تحكم فيها مجلات ما حكم في السليمان قال لا قال اختر لو كان في يد السليمان شيء فادعينا أنا
 فيه من كنت تشيرون البينة قال أنا كنت استدل فادعينا كان في يد شيء فادعينا فيه السليمان
 تشيرون فيه البينة قال منك أبو بكر فقال عمر هذا فني للسليمان تشيرون في خصوصتك في تشيرون
 قال ناعلي دعنا من كلامك فانا لا نقوى على محك فان كنت تشيرون عدوك والامني في
 السليمان لا حول لك ولا لفاطمة فقال علي لا بكر يقر بالظن قال بلي قال اخبرني عن قول
 الله عز وجل أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم بطهرا مبنا أو في
 خبرنا نزلت قال فكم قال اخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة بفاخرة ما كنت
 صانعا قال كنت أقم عليها الحد كما أقم على فاسا المسلمين قال كنت أذاع الله من الكثرة
 قال ولم قال لا ذلك كنت لود شهادته الله وتقبل شهادته فيه لأن الله عز وجل قد شهد لها

في
 الخبر
 صحيح

بالظنانه فاذا وردت شهاده الله وقبلت شهاده غيره كذبت عند الله من الكافرين
 قال يتي الناس ودمدموا في روايتهم لا يحتاج في موضع التعليل للحكم بكفره بغير
 لانك رددت شهاده الله لنا بالظنانه وقبلت شهاده الناس عليها كما وردت حكم
 الله وسؤله اذ جعلها فذلك وقد قضت في حوته ثم قبلت شهاده اعرابي فابل على
 عبيده عليها واخذت منها فذلك وزعت انها في السبلين وقد قال رسول الله البينة
 على الذمعي والجهن على من انكر فردت قول رسول الله قال فلهدم الناس وانكر بعضهم
 بعضا وقاتوا والله صديق على ورجع على منزله ثم دخلت فاحطه المسجد وطاف به في
 ابناها وهي تقول انا فقد ناك فقد لا عرض فابلها الزنايات على ما رثت في انشاء لمخبطه
 على خلاف في الروايات في ثبوتهم بعض الزنايات على بعض قال فرجع ابو بكر وعمر الى منزلهما و
 بعث ابو بكر الى عمر فلهما ثم قال له اما ذات مجلس على قنات في هذا اليوم والله لن تجد بعدا
 مثله لمسلم امرنا الرابي قال عمر الرابي ان فامر يقبله قال فمن يقبله قال خالد بن الوليد يقبل
 الى خالد فانه فله لا له ثوبان يملك على اعرافهم قال اهلونه على ما شئتم ولو على قتل
 على ان في طالب قال لا فله ذلك قال خالد في نقلة قال ابو بكر احض المسجد وفي منجبه فاضلو
 فاذا سلبت فقم اليه واضرب عنقه قال نعم ووقعت المواعده لصلوة الفجر اكان اخرج
 اخفت للسفلة والنبهه منعت ذلك باسمك صبر وكان تحت بغير فقلت
 مجاديتنا اذ هي في منزل على فاحطه واقربها التام فله على ان الملاء ما يرون
 بك ليقبلوك فخرج الى ذلك من اننا احضرت فاجازية ففعلت كما امرت فقال امير المؤمنين
 قوله لها ان الله يقول بغيرهم وبين ما يرون فمن يقبل التاكيد والفا سبلين والدارين
 ثم قام ونهبا للساوة وحضر المسجد وصل الى نفسه خلفه بغير وخالد بن الوليد لعنه الله
 يصل مجبته ومعه السبع فجلس ابو بكر في الغنم فقدم على ما قال وخاف النفس وعز
 شدة على وياسه فارز لمفكر لا يجلس في سبيل حتى ظن الناس انه قد سهرى وكاد ان النفس
 تطلع ثم التفت الى خالد وقال يا خالد لا تفعل بنا امر لك ثلثا او قال لا يفعل خالد فامر
 بد التام عليكم ورحمة الله وبركاته فالتفت حلة فاذا خالد مشى على السبع الى جانب
 فقال على يا خالد ما الذي امرتك فقال امرني بضرب عنقك قال او كنت فاحط قال لا والله
 لولا انه قال لا لا فعله بل اني لم افعل فقلت لك فقال حلة كذبت لا ام لك من فعله احبني

في رواية
 في رواية
 في رواية

حافظة است منكر قال فاحذره على وجله لئلا يرضى في رقبة أخيه فاحذره فاحذره فاحذره
 نية الخاطا واخذ حلقه بأصبعه الثانية والوسطى فصره وصره على سائبة المسجد فصره
 صبيحة منكرة ففرغ الناس وهم انفسهم واحد خالدين ثابره وجعل يصر به جلله ولا
 تكلم فقال ابو بكر لم يرضه مشيئة المتكوسه كانه كثر انظر الى هذا واحد الله على الاشياء
 وكلنا في احدنا حصة من يده لحظه لحظه فتخفى عننا ابو بكر صر الى التلبس فجاء وفشغ اليه
 وانهم عليه فقال بحق العنصر وعن فيه وبحق ولده ولم يما الا تركه ففعل به ذلك وقبل العنبر
 بين يديه وفي بعض الروايات انه لما اخذ يخلق خالدا فصره فاجتمع الناس عليه فقال صر
 بهنله ودي الكعبه فقال الناس يا ابا المحسن الله الله بحق العنبر صاحب مخفى عنكم التلبس
 صر فاحذره بلابيه وقال يا بن صهاك والله لولا عهد من رسول الله وكنا بمر الله سبق
 لعناتنا اضعت ناصيل داخل عددا ودخل منزله وهذه القصة من المشهورات المسجلة بين
 الخاصة والعامة وان انكره بعض المخالفين من الامة وقد عرفت ان هذا هو حاله في ذلك الوقت
 صاحب جليل حنيفة في جواز خروج من الصلوة بأمر من التلبس نحو الكلام والفعل الكفر او كونه
 فقال انه جازي فقال ابو بكر في نفسه ما قال فقال ارجع وما الله قاله ابو بكر قال الهل
 قال فاخاد عليه التتوال ثابته وقال انه فقال ارجعوه لرجعوه فلكننا حدثنا من يحجاب به
 الخطاب قلت له ضا الذيه بقوله انت قال انا اسبغ ذلك وان وقت الامامة لم يخ
 واما الدعوى الثانية وهما ان ذلك كانت افعالها من افعالها وهي ايضا مبتنية على
 مقدمات الاولى انها كانت لرؤس رسول الله من الجن وفاته اذ لا شبهة في ذلك على نقله علم
 اصطفاها القاطمة من باب النحلة والعطية لكونها ما افاء الله على رسوله باجماع الخاصة
 والعامة والاخبار الكثيرة التي من بابها الاشارة ولم يحصل منه انتقال العنبر فاطمة
 فلا بد ان تكون باقية على ملكه الحي فانه وهذا سلم عند خصمه بها اذ لم يفسد ابو بكر
 في رد فاطمة الا بالخبر الذي يوافي عن النبي من قوله لا يخرج من مثل الانبياء لا نور ولا كبر
 صدقة فهو من جعل فلما مات تركه النبي الا انه ادعى ان النبي قال ما تركه الانبياء لا يكون
 ارضا واما ان يكون صدقة بين المسلمين ولم يفلح احد منهم بان لا ينبأه لا يمكن ان يفسد شيئا
 في خواتمه وان لم يكن ما ملكونه اتمامه صدقة ولا بد منه حلا لمره وهو خلاف الضرورة
 فلو من روى الروايات ان الانبياء ملكون الاموال التي توتبه مثل الرقبة لكن ما تركوه من

فصل في
 الثاني
 في
 في

من اموالهم يكون صدقة بعدهم ولا يهتم بغير اوردته - الثانية ان قوته كانت مقتصرة
 فيها على فاطمة في الوارثة واما الاصلح فليس لمجته ارض من العفا والضيعة على
 المشهور بين الامة فتكت على فاطمة عدم كون ذلك محلة لها من اموالها حتى من جهة الاصل
 البتة للاجماع وهو ما في الالفاظ والاعمال والادلة على انتقال مال الميت وما كان لورثته و
 ان عاينوا له الميت فهو وارثه ولم يلد دليل على كون عدم التوزيع من جملة خصائص الالفها
 عليهم السلام ولا نقل القول بذلك من احد من المتأخرين والعقداء واصالة الاصل في ذلك
 في الاحكام حاكمة بكونهم كالرعية الا ما خرج بالدليل الدال على خلاف تلك الاصلالة
 واما جوابي الى بكوني معا بل هذه الدعوى الثانية بالاجماع والضرورة فهو انه روي في حق
 من غير معاشر الانبياء لا يورث ما تركناه حسنة وبرهها امور اربعة انا ابا بكر اسندته في موضع الغيبة
 اصل ولا يغفل بل هو قول من كان ذا وثقة منك كمن اتيه انا ابا بكر اسندته في موضع الغيبة
 فقال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما معاشر الانبياء لا يورثون واسندته عن ابن ابي عمير
 وعافيتة وحفصة فيشهدون ان النبي قال كذا كذا مرة ذكره فيها من الائمة لاشارة من اني لما طلبت
 فاطمة فذكر من ابي بكر من باب المحلة وانت بالبينه فكسب ابو بكر بذلك ما جاء به امر
 فعلم بالواقعة فاخذ الكتاب من يد فاطمة ومزقه وقال اكرس لي احدتان وعافيتة وحفصة
 فيشهدون على ان النبي قال كذا وفي رواية صدقة من سلم عن الصادقة انه سلمه عن الصادقة
 على فاطمة ما بانها الاثرث ابناها فقال به شهدت عليها عافيتة وحفصة ورجل من العرب قال
 لداوس بن ابي ابي ابي بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يورثون فاطمة
 من اموالها من اموالها واسندته ابو بكر باوة احواله الائمة فقال انتم علمت كذا كما روي في البخاري
 لما بلغ امير المؤمنين كلام من ابي بكر بعد منع الزمراء فدعا كسبته الى بكر رسالة فيها قوله فيقول
 مثل اهلان امواج الفتن يحياهم يسفن النجاء وخطوا بيننا اهل الفتن يحجج اهل الضلال والفساد
 بنور الانوار والفتنة واما واثب الظالمين الا بزار واحفوا نقل الاوردت فيصنعهم محلة في
 الفخار والارضا في الاجحاج وغيره ومن قطن تلك الرسالة قوله ثم فغل فليل يجل لكم الفصل
 فيجدون ثم فكلهم ثم ويحسدون غير ابي بكر زعماء فامموا ستمائة الف وكفى بالله حاكما
 برسول الله صلى الله عليه وسلم وبعافيتة موقفا فلما ان قرع الكتاب ابو بكر وعبد من ذلك رعبا شديدا
 فلما ساجدان لصفاء اجروته على وانكسر عن غيري معاشر المتأخرين والاضواء يملكون اني

شاذونكم

الثانية

في الاموال

في الاموال

٢٩
فانما ينسب اليه
فانما ينسب اليه

فانما ينسب اليه
فانما ينسب اليه

مجرد ليس له اثر
الشيء

وثلك فوفا الضياء والصفه بهاء والذنب باج وبغلت من الشبه بهاء والذلل له وماره البعفور وشانه
حلو بين ولدي بين فاقه حلو با وسيفه الغفار ودوره وان الفضول غلامه البطحان جبر من
بما ينسب من وخاتمة الفاضل فقبيل المشوق وفرا من لفت وعبانين غلوا بتيقن وعاد من ادم
صان ذلك كله الى فاطمة ما خلا ودوره وخاتمة فانه جعلها لايمن المؤمنين ثم وفي بعض الروايات
انه اعطى فاطمة بعض العلي واولاها البغلة كان في حجة الوداع فلو كان فاروق ابوبكر جحا فلم
تركوا هذه الاشياء تركه قال ابن ابي الجعد في بيان الوجه لترك بعض هذه الاشياء وعدم اخذها
صلة بالكتابة ان العامة تسلبت وكذلك الضعيف والحجوة والخذاء فالعادة ان يأخذ ذلك ولد
المت ولا شافع فيه لا تخارج او كما خارج عن الترك فلما صلح اخذت ابنته ابنة الفاضل وهذه
عادة الناس على ان لا تذكر في الفصل الاول كيف وقع اليه البغلة وذاقته والظاهر ان فعل
ذلك اجبا والمصلحة بواها والتمام ان يفعل ذلك انتهى وقد املت ان لم يكن لسانا وكان
ترك صفة فاصح سلب المت وكيف يكفي لعادة في اخذها لم يمت هذه الاشياء اذ كانت خلة
في الصفات وكونها خارجة او كما خارج ليس لمفهوم يحصل ثم ان العامة في بكونه على ولو
كانت مسئلة فاحدة المشاهدة وجعل الامر موكولا الى رايه واجبا فاه فاطم لامة المناقضة ثم لا مانع
من ان يري ابوبكر يوم وليلة ما نقله من الرواية ثم يعطى هذه الاشياء لوزان الفضة من باب القسمة
بحسب الظاهر ومن ان يصير باقيا صليها من جهة الارث ومثل هذا يصدر من مثله فالباسوا يمتنى
عاقلا رجا هلا ولا بعدة صدور هذين الامرين المناقضين من مثله اذ لا يكون حافظه للكفاية
والعالة وانما قد يمكن ابوبكر اذ اوج البينة في حجره من غير خلاف ولم يحكم فيها بانها صدقة
هذا يناقض منصرفه من ذلك وميلت وسؤل الله تعالى من جهة تلك الرواية فان انتقالها اليها فاطمة
جهة الارث او الفخلة والاول منافض لروايتها في المرات والثاني يحتاج الى التيقن بعينه ومخوضا
لم يظاير من بشي منهما كما طالب فاطمة في دعواها وهذا من اعظم الشواهد على انه لا بد بصيرة على
ان الرواية كانت كاذبة وانه لم يفعل ما فعله اعداؤه لاهل بيت النبالة ولم يقل ما قاله الا انه
على الله ورسوله وقال بعض العامة كما في شرح ابن ابي الجعد في مقام لاخذها وان حجرا في ارج
التي انما تركت في ايديهم لانها كانت لهم ونقض الكتاب بهم بذلك كقولهم وقرئ في بيتي
وروي في الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان له من حجر على فاطمة وبنا له قال المفضل وهذا من محبة الله

انما ينسب اليه
فانما ينسب اليه

لأن هذه الأصناف لا تقتضي الملك بل العادة جارية فيها ان يفعل من حيث الشكوى ولم يذنب قال
 هذا باب فلان ومكنه ولا يراو هذا الملك وقد قال تعالى لا يخرجوه من بيوتهم ولا يخرجون
 الا ان ياتوا بها حجة صريحة وخبر التفسير ان كان صحيحا فلا دليل على ان يكون التفسير على وجه
 التملك ودون السكان والاقوال ولو كان كذلك لكان معروفا شاملا لكونه والوجه على غير
 على ذلك حين في المحل هو الوجه الذي ياتي في ابقاء فداء على حالها ودون الاقوال انه
 من فضل ابن الحسن بن الفضال الكوفي باي حنيفة وهو في جميع كشي على علمه من فقهه وهذا في حقا
 لخاصة له والله لا يخرج حتى المحل باي حنيفة فقال صاحبه الذي كان عن ان باي حنيفة ثم في ذلك
 حاله وظهرت حجة قال ثم هذا في حجة على حجة مؤثر ثم في من علم عليه وزنها ووزن القوي
 ما جهم فقال يا ابا حنيفة اني ابا يقول خبر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اني انا اقول
 ابو بكر خبر الناس ويعد عرفنا نقول انك رسول الله فاطرق ملها ثم رفع رأسه فقال كفى بك
 من رسول الله كوما وخبرنا علمت انما اخبرنا في قبره فاي حجة تريد اوضح من ذلك فقال
 له فقال اني قد قلت ذلك لآخر فقال والله ان كان المكان لرسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا
 بدعنا في موضع ليس لهما بخوان كان الموضع لهما فوهما لرسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا
 او ما احسننا اذ رجعا فيهما وفسناهما فاطرقنا ابو حنيفة ساقه ثم قال لم يكن له ولا
 لهما خاصة ولكنهما انظر في حوائجنا في حصة فاستحقا الفرق في ذلك بمقوقا بينهما
 فقال له فقال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي صلى الله عليه وآله ما من عن شع فيا ونظرنا فكان
 لكل واحد منهن شع الثمن ثم نظرنا في شع الثمن فاذا هو شع في شع فكيف الرجلان اكثر
 من ذلك وبعد فانا انما غاشته بران رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنته شمع المبرات فقال ابو
 حنيفة ما قوم نخوة في فانه لا فضي حيث ثم قال بعد هذه الرواية اقول بوضع هذا
 ما روي في الجمع بين الصحيحين للحديث وخبر النبي لما حاجر الى المدينة اقام ببعض دور أهلها
 واستمر في ذلك للمركب لسهل وسهل كانا بدين من حجر سعد بن ذرارة ليشتره فوهما
 ودونيه لسهل ودوانه اخيه وهو ان النبي صلى الله عليه وآله في موضع المسجد من قوم بين
 النجار فوهما ولم ينقل في شيء من الروايات انغاله منه وقد في موضع انه لم ينقل في ذلك
 كون البيوت للنبي صلى الله عليه وآله يقول تعالى يا ايها الذين امنوا لا تملوا بيوت النبي صلى الله عليه وآله ان يؤذن لكم
 ومن المعلوم ان زوجة حاشية لم يكن لها دار بالمدينة ولا لابنها ولا لقومها لانهم لم يمل

خبرنا عن النبي صلى الله عليه وآله

انما الموضع الذي كان للنبي صلى الله عليه وآله في موضع المسجد من قوم بين النجار

ملكة ولا ذوى منها بئس بئس لنفسها ومع هذا فلما اذنت حجر النقيبة لم وفاته الذي فيها
 صدقها ابو بكر وسلبها اليها بحجر شكاها ودعواها ومنع فاطمة عن ذلك ولم يصدفها
 مع مبناتنا باللعنة والظلمة وقد شهودها بان باها ومبها ذلك في حوته ومنع فاطمة
 من مبناتنا واعطى ابنه الحجر مبرأ فادفوا مواليهم فيها وضرى بالمعالي عند الله **الثالث**
 ان معنى الحجر بطل وجوها معتدة واذ جاء الاحتمال بطل الاستدلال وذلك لما بوضوحنا
 ذكره في الانوار حيث قال فان قلت هذا الحديث الذي جاء في عتبة ابا بكر قد اختلفت مرويات
 عنكم فما الجواب عنه وذلك انه قد روي عن الصادق باسناده الى الصادقة قال قال رسول الله
 من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان للملكة لضعف حجتها الظاهر العلم
 وقوته والله المستغفر لظالم العالم من السفوان ومن في الارض حتى يحوت في البحر وفضل العالم
 على الغالب كفضل الصبر على سائر الصغور ليله البدر وانما العلما وذو الانبياء لم يورثوا ثروة
 ولا دهما ولكن رزقوا العلم فمن علمه اخذ بحظ واخر **الجواب** بعد صحة الرواية وبعد
 ان لا ضلها على النقيبة بوجوه **الوجه** الاول انهم لم يورثوا ثروة الا في القوت والذاهم
 الدنيا في الرزق لادبهم واهل ميزانهم مثل ضربهم من الناس فانهم بقصدك الى جمع الاموال وبقية
 جدهم لاهل ميزانهم اذا بقي من الانبياء شئ من الميراث انما افلا باس به ولا بناء في الحديث
الوجه الثاني ان الانبياء من حيث النبوة لم يورثوا العلم انما من حيث الانسانية
 والبشرية فيجوز ان يخلقوا شيئا من الاموال ومن هذا قال بعض المحققين العلماء ولا دور حاشيتو
 للانبياء لانهم يعطون العلم من ثلثه انوارهم ويرفون ملكات اوليهم كما ان الاولاد
 لحيثانية ولا فارقا في القوتية برثون الاموال بل النسبة الاولى اكبر والثانية ولذلك كان
 حق المعلم الراتب على المعلم او من ثوابه لحيثانية عليه والحاصل انه من ثوابه يعلق الحكم على
 الوصف المشعر بالعلية **الوجه الثالث** انهم لم يخلعوا حبس الدم والميراث والكل يخلع
 اهل النيران ما غيرهما من الاملاك والرزاقان والمنازل فلا بأس بان يخلعوا انهم في
 يجوز الوعد الرابع في وجوب الحجر ما قلناه في البحار وان لم يرصد وهو ان يكون ما تركناه مودة
 مفعولا فاننا للمفعول اعني نورث سواء كان يخرج الرأى على صفة الحجر من قولهم نورثت شيئا
 او بكرت ما من قولهم ورثته الشيء ابوه واما بشبهه الرأى فالظاهر انه محس فان الثور في خطا
 احده المال على الثور كما ذكره الجوهري وهو لا يناسب شيئا من الحاصل ويكون صدقة تنجبوا

تمت الحجة
 الشاقبة

على ان يكون مفعولا له كذا والاعراب لا يضبط في اكثر الاوقات والزوايا ان ويجوز ان يكون
 النبي ﷺ وقف على الصدقة فتوفي ابو بكر اثناء الوقف وح بذلك على ان ما جعلوه صدقة في حال
 حيوتهم لا ينقل موتهم الى الورثة المعامون وايضا الصدقة من غير ان يخرجوا من ايدىهم لانها
 الورثة والحاصل ان مجرد العزم لصدقة شيء من الانبياء يخرجهم عن ملكهم فلا يرثه ورثهم
 وهذا مختص بالانبياء ولا يدل على حضانة الورثة مما تركوه مطلق فيكون حاصله ان ما يكون
 بالذات صدقة للسلبين لا يجعل داخل في جملة الاموال التي يكون ميراثا لان النبي ﷺ لا يكون
 لميراث بل يجعل امواله صدقة بقوله وهذا الاحتمال ذكره الامام الرازي في تفسيره الكبي
 عنه قوله تعالى بوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين بعد ان نقل الحديث الذي
 رواه ابو بكر بن محمد بن حاشم الانبياء لا نورث ما تركنا وصلته قال يجهل ان يكون قوله ما تركنا
 صدقة مسلمة لقوله ما تركنا لا نورث والتقدير ان الشيء الذي تركناه صدقة لا نورثه ويكن
 المراد ان الانبياء اذا عزموا على الصدقة في شيء فخرجوا العزم يخرج ذلك عن ملكهم فلا يرثه
 فادغم انتهى والوجه الخامس ان ما يكون من الصدقات الفعلية فادغم سواء كان
 اصدقاها من انفسهم او كانت صدقة خارجية لا يدخل بعد موتهم في جملة التركة ويكون
 قال ذلك من اناب لا يختص حتى لا يدخل في جملة اموالها هو صدقة السلبين قال ابو يونس
 ما روي عن علي بن ذرارة قال لعثمان لم لا تقسم هذه المائة الف درهم وجعلها على الفقراء فقال
 انظر حجة بالحق مما مثلها فافرقها فبكي ابو ذر وقال هل تذكر ان النبي ﷺ دخل بها في داره
 هو غائب عن داره والوحشة ورواها السليل الاني في غايته الشرف وحسن الخصال حسنها عن
 السبب والعللة فقال ان كان البارحة في داره درهم صدقة وخصنا ان اموت فدخلها الورثة
 في جملة اموالنا واليوم تصدقت به وحصلت لالتقنا ابنته وقد فعل مثل ذلك عمر بن الخطاب
 حيث نادى يومئذ اعراس فاجتمع الاصحاب وسلموا على الفقيه فقال ان في داره درهم صدقة
 واخاف ان اموت ابنته فدخلها الورثة في جملة التركة الرازي ان يخرج مع قطع النظر عن
 الامناع والاختار والمخاطرة المطلقة العامة في صوغها لنورث بالنسبة الى الانبياء وغيرهم
 بالقرينة في جملة مخالفات الامانة والمخاطرة في خصوص نورث من الانبياء كالانبياء
 التي اسندت بها افاطمة في اثناء الخطبة وغيرها منها قوله تعالى وورث سليمان داود
 وقال يا ايها الناس علمنا منطلق الجس وابتغنا من كل شئ وهذا هو الفضل المبين وقبحه

الامر الرابع
 في صدقة النبي ﷺ
 في حياته
 وبعده

الدلالة لهوان المناد ومن قوله نطق وورث الخ انه ورثه ماله كما يله في الآية انما هي غلامه
 عنه لا دليل واما الاعراض على ذلك بقوله نطقه ثم اوردنا الكتاب الذي مضى من حيثنا
 وقولهم ما وفت الا بناء من الا بناء شيئا افضل من حسر ادب وقولهم العلماء ورثة الانبياء كما
 اعترض بها قاضي القضاة فقلنا لان كل ذلك انما هو من جهة الترتيب الموجوده وكل انما هو في
 صورة الاطلاق والجواب ان القضاة في المعنى بان الآية ما يدل على المراد ورثة العلم وورث
 المال وهو قوله نطقه وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير فانه يدل على ان الذي ورث هو هذا
 العلم وهذا الفضل والآن يمكن بهذا الصلة بالاول وقال الرازي في تفسيره لوقوله وورث سليمان
 داود ماله ثم يمكن لقوله نطقه وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير معنى واذا علمنا مقامه وورث
من النبوة والملك حتى ذلك لان علم منطق الطير يكون للخلافة جملته ما ورثه وكذلك قوله وورثنا
 من كل شيء لا وورث العلم جميع ذلك وورث المال لا بجميعه وقوله ان هذا هو الفضل المبني على
 ايضا ما ذكره من المال الذي يحصل للمكالم وانما ذكرنا ذلك لله تعالى من جود سليمان بعد
 لا يلبق الا بما ذكرناه جمل بما ذكرنا قول من زعم انه لا يورث الا المال فانما اذا وورث المال والعلم
 مقافضا لا يبطل بالوجه الذي ذكر جمل بظاهر قوله نحن معاشر الانبياء لا نورث وورثنا
 المنصوح في انشاء كلام المعنى بانه لا يمنع ان يرث من المال خاصة ثم يقول مع ذلك انما علمنا
 منطق الطير ويشترى بالفضل المبني على العلم والمال جميعا فضل على من لم يكن كذلك وقوله وورثنا
 من كل شيء يحصل المال كما يحصل العلم فليس بخلافه ولو سلم دلالة الكلام على العلم بما ذكرنا
 فلا يمنع ان يرثه وورث المال بالطاهر والعلم والملك بهذا النوع من الاستدلال فليس يجب اذا
 الدلالة في بعض اللفاظ على التجاز فيقتضي بانها يجب ان تكون على الحقيقة التي هي الاصل
 لم يمنع من ذلك مانع وفطن بما ذكره السيد قدس سره بطلان قول الرازي ايضا وكان الظاهر
 ان المعطوف لو لم يكن للتفسير لم يكن المعطوف معلوما عطفت عليه وانقطع نظام الكلام وما اشهر
 من ان التفسير لا يزيل التاكيد من الاطلاق المشهورة وكان الرازي يذهب الى انه لا معنى للمعطوف الا
 اذا كان المعطوف لاحلاف المعطوف عليه فعلى انه شيء يعطف مع قوله تعالى وورثنا من كل شيء فثبت
 واما قوله ان المال يحصل للمكالم والآن فلو حمل الميراث على المال لكانت اسببه قوله ان هذا هو
 الفضل المبني فيه وعليه انما يقتضي ان كانت الاشارة الى اول الكلام فقط وهو ورثة المال
 وتبعه ظاهر ولو كانت الاشارة الى مجموع الكلام كما هو الظاهر والله اقر بالفكر ان معنى قوله تعالى

واعتدنا من كل شئ لم يبق لهذا الكلام مجال وكيف لا يبق الاشارة الى دخول المال في جملة المشا واليه
وقد من الله على عباده في خبر موضع من كلامه الجهد في اعظام ذلك ما من صنوف الاصول الواجب
على عباده الشكر عليه فلا دلالة فيه على عدم اذاعة المال اذ لو كان من كلام سليمان او
كلام الملك لثان وقد ظهر بذلك بطلان قوله اخبر ان ما ذكره الله تعالى من خبر يوسف سليمان لا
يلحق الا بما ذكرنا بل الظاهر ان خبره من لحن والافسر والطير في خبره على عدم اذاعة الملك والعلامة
من قوله ودفن سليمان ذواته فان ذلك يجوز ولم يكن لما اودعته برزخا سليمان وكانت عطية منسوبة
من الله تعالى لسليمان ثم قد اوجبه الله تعالى على السان اخبر الاعتراف بان ما ذكره لا يثبت قوله من لحن
الامر على واذ ان الملك والمال معا فانه يكفي في اثبات المدعى في الكلام في امر محدث وانما ذكره
بذلك ومنها قوله تعالى فيها اخصى حتى يحجج وذكرنا خبر ابن كزبان وانه خفي القول في ذلك
وكان امره في ظاهره ان لم يكن ذلك ولما برئ من خبره من العقوبة اجعله رب حيا فقوله تعالى
ولما لم ولد يكون له ميراثه وليس المراد بالولد من يقوم مقامه ولذا كان اوضح لقوله في حكاية
عنه في موضع اخر من كتابه رب هب له من ولدك ذرية حسنة وقوله رب لا تدركنا فراوات خبر
الوارثين فاستجباله يحجج والقرآن يفسر بعضه بعضا واختلف المفسرون في ان المراد بالوارث
العلم والمال فقال ابن عباس والحسن والضحاك ان المراد به قوله تعالى ويرث من آل يعقوب
ميراث المال وقال ابو صالح ميراث النبوة وقال السدي ومجاهد والشعبي المراد به ميراث ميراث
المال في ميراث من آل يعقوب ميراث النبوة وحكي هذا القول عن ابن عباس والحسن والضحاك وحكي
عن مجاهد انه قال المراد من اول العلم وميراث النبوة ووجه الاستدلال بالاثبات ان لفظ المرث
في اللغة والشعر والعرف اذا اطلق ولم يقبل الا فيهم منه الا لاموال وماله معناه ما ولا يستعمل
في خبرها الا مجازا ولذا لا يفهم من قول الطائفة الا وارت لعل ان الامر ينقل اليه واليه وما ايضا به
دون العلوم وما يشاكلها ولا يجوز العدول بلاقربته عن ظاهر اللفظ حقيقة سماع القدر على
ذلك الحقيقة من جهات عديدة منها ان ذكرنا ما استنبطه وارثان يكون وصيا واذا حمل الميراث
على العلم والنبوة لم يبق لهذا الاستطراد معنى كما لا يخفى لان يقال اللهم ابني ابا ثانيا فبخطوان
يكون مكلفا خافلا ومنها ان يخوف من خطا القوم من محله وهذا من ناسب المال دون النبوة والعلم
وكيف يخاف مثل ذكرنا من سبغ الله الخلف بفتا بغيره مقام ذكرنا ولم يكن اهلا للنبوة
والعلم سواء كان من ماله ذكرنا او غيرهم علان ذكرنا كانا ما بعت لا ذاعة العلم وفشرو في

ولو كان المراد به العلم
فكان من لحن
في خبره

الناس فلا يجوز ان يخاف من الامر الذي هو الغرض من نفسه فان قيل كيف يجوز على مثل ذلك ^{١٠}
 مخوف من ان يرتد الموالاة ماله وهل هذا الا لشدة البخل فلما علم تركه من مال الموالاة
 انهم من أهل العناد خاف ان ينفقوا أمواله في المعاصي وضرر الوجوه المحيطة به في ذواتهم
 ماله كان يقوى شأدهم ومخوهم فكان خوفه خوفا من خوف الشاق وتمكنهم في سلوكنا الطريق
 المدفوعة وانها كخادم الله وليس مثل ذلك من الشح والبخل فان قيل كيف اجاز الخوف على المال
 اجاز المخوف على ذاته لم يعلم لئلا يفسد اية الناس ويصلوهم ولا ريب ان في ظهورنا والاعمال
 كان من ذلهم اتباع الناس فانهم وانفقوا ماله فلما لا يخلو هذا العلم الذي ذكرتموه من
 ان يكون هو الكتاب العبدية والصحف المحببة لان ذلك قد بيني لما اجازوا ويكون هو العلم
 الذي يملأ القلوب ويقبض الصدور فلما كان الاول فلما جمع المصطلح والوضع ان لا يبنوا
 بورقون الاموال وكان حاصل خوفهم تركها ثم انه خاف من ان ينفقوا بعض اموالهم فاجازوا
 من الشفاعة فسل ربنا بركة الولد هذا من ذلك وان كان الثاني فلا يخفى ان يكون هو
 العلم الذي يقبض البنية ثم لنشره وادائه الى الخلق او ان يكون علما مخصوصا لا يتعلق بغيره
 ولا يجب اطلاع الا من قبله كعلم العوالم وما جرى في مستقبل الافعال ومخوف ذلك وانقسم
 الاول لا يجوز ان يخاف البنية من وصوله الى بني عمه ومن جملة ان الله المبعوث اليهم لانهم
 ويعلمهم وكان خوفهم من ذلك خوفا من عرض البعثة وانقسم الثاني لانه لا يخوف من ان ينفقوا
 اذ كان امره بيد الله ولا بد من ان لا يفسد اللههم ولو وضع المخوف على العلم الاول لم يجر ذلك فباعت
 فانه هذا خلاص ما ذكره المصنف في انشاء على ما نقله في البخار ومنها قوله تعالى
 اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض مما يدل على وانه لا ياربعكم كقول تعالى للرجال
 نصيب مما ترك الوالدان والافريون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والافريون مما خلفته
 او كثر نصيبا مريضنا ومنها قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثى
 فان الخطاب بجميع الكل من قبل الله لا يبنوا وضرهم وقد اجتمعوا على صوملة لامن
 اخرجه للكل وبما جملة هذه الابان وامانها اقامة ومطابقة فيجوز ان يفسد بموتها
 اطلاقها الا ان اقامت دلاله فاطعة على خروج امره من شئ منها وقد قال سبحانه عقب ابان
 الميراث تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدون
 فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعل جلدوه يدخله نار خالدون

فان قيل كيف يجوز ان يخاف من الامر الذي هو الغرض من نفسه فان قيل كيف يجوز على مثل ذلك مخوف من ان يرتد الموالاة ماله وهل هذا الا لشدة البخل فلما علم تركه من مال الموالاة انهم من أهل العناد خاف ان ينفقوا أمواله في المعاصي وضرر الوجوه المحيطة به في ذواتهم ماله كان يقوى شأدهم ومخوهم فكان خوفه خوفا من خوف الشاق وتمكنهم في سلوكنا الطريق المدفوعة وانها كخادم الله وليس مثل ذلك من الشح والبخل فان قيل كيف اجاز الخوف على المال اجاز المخوف على ذاته لم يعلم لئلا يفسد اية الناس ويصلوهم ولا ريب ان في ظهورنا والاعمال كان من ذلهم اتباع الناس فانهم وانفقوا ماله فلما لا يخلو هذا العلم الذي ذكرتموه من ان يكون هو الكتاب العبدية والصحف المحببة لان ذلك قد بيني لما اجازوا ويكون هو العلم الذي يملأ القلوب ويقبض الصدور فلما كان الاول فلما جمع المصطلح والوضع ان لا يبنوا بورقون الاموال وكان حاصل خوفهم تركها ثم انه خاف من ان ينفقوا بعض اموالهم فاجازوا من الشفاعة فسل ربنا بركة الولد هذا من ذلك وان كان الثاني فلا يخفى ان يكون هو العلم الذي يقبض البنية ثم لنشره وادائه الى الخلق او ان يكون علما مخصوصا لا يتعلق بغيره ولا يجب اطلاع الا من قبله كعلم العوالم وما جرى في مستقبل الافعال ومخوف ذلك وانقسم الاول لا يجوز ان يخاف البنية من وصوله الى بني عمه ومن جملة ان الله المبعوث اليهم لانهم ويعلمهم وكان خوفهم من ذلك خوفا من عرض البعثة وانقسم الثاني لانه لا يخوف من ان ينفقوا اذ كان امره بيد الله ولا بد من ان لا يفسد اللههم ولو وضع المخوف على العلم الاول لم يجر ذلك فباعت فانه هذا خلاص ما ذكره المصنف في انشاء على ما نقله في البخار ومنها قوله تعالى اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض مما يدل على وانه لا ياربعكم كقول تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والافريون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والافريون مما خلفته او كثر نصيبا مريضنا ومنها قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثى فان الخطاب بجميع الكل من قبل الله لا يبنوا وضرهم وقد اجتمعوا على صوملة لامن اخرجه للكل وبما جملة هذه الابان وامانها اقامة ومطابقة فيجوز ان يفسد بموتها اطلاقها الا ان اقامت دلاله فاطعة على خروج امره من شئ منها وقد قال سبحانه عقب ابان الميراث تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعل جلدوه يدخله نار خالدون

له عذاب مهين . ولم يرد دليل على خروج النبي من مكة الا بان من بعد في حدود الله في بيته
 بدخله الله النار خالدا فيها وله العذاب المهين . واجاب النجاشي بان العترة مخصصة
 بنار ذواتهم ابو بكر عن النبي . من قوله نحن فماتوا لا نباء لا نفوت ما تركناه صدقة ونظيرها
 الاطلاقات قال قاضي العترة لم يقتصر ابو بكر على رواية النجاشي حتى استشهد عليه عمر
 عثمان وطخه والزبير وسعدا وصدا الرحمن بن عوف فشهدوا به فكان لا يحمل الا به بكر وقد
 صار الامر اليه ان يقسم التركة بين اهل البيت كونها صدقة ولا اعلان يكون للنجاشي اختيار
 الا اذا فلو ان شاهد من شهد في التركة ان فيها حقا وجب للحاكم ان يقسم فعلى ائمة لا يرد فعله
 بما قال النبي مع شهادته غيره فهو بدعي ذلك لنفسه حتى لا يقبل واتما به ان صدقة
 والبشر ميراث ولا يمتنع تخصيص القرآن بذلك كما يخص الصدقات والميراث وغيرها . واورد
 عليه القاضي المجسدي بان الامامة في تخصيصها ما على سماع ابي بكر ذلك الجبر
 رسول الله . ويجب على الحاكم ان يحكم بعلمه . واما على شهادته من صورهم شي ودعي الرواية
 او على مجموع الامم او على جماعة من حيث الرواية مع انقسام الباقرين . فان كان الاول في علمه
 وجوه . لا يتراد الا قولنا ذكره الشريعة في الشافعي ان ابا بكر في حكم المدعي نفسه الجاهل بها
 نقفا في حكمه لان ابا بكر وسائر المسلمين سواء اهل البيت . فكل اهل الصدقة ويجوز ان يصلي
 منها وهذه مهمة في الحكم والشهادة ثم قال . ولا يتراد ان يقول هذا يقتضي لان اهل البيت شهادة
 شاهدين في تركه فيها صدقة بمثل ما ذكرتم وذلك لان الشاهدين اذا شهدا بالصدقة
 فخطاها منها كخط صاحب الميراث باسائر المسلمين ليس كذلك حال تركه الرسول . لا يكون
 صدقة يخرجها على وقتها وبسببها سائر المسلمين انتهى ولعل مراده ان كثران الودعة في خصوص
 تلك المدة سواء اهل التهمة بان كان غرضهم اعتناق جانب اهل البيت . فلو امكنوا من التهمة
 في الخلافة ولا يميل الناس اليهم لسبب الخرافة الدينية فيكون عولتهم وانصاتهم وبطونهم وابغرت
 الخلافة والامانة من ايدي المنقلبين . لا يشك احد من نظر اخبار القاعة والحاشية فان
 امير المؤمنين . كان في ذلك الوقت طالبا للخلافة مدعيا لا مستحقا . وانما لم يكن ايضا من
 الاعيان والاشراف عنه وسلمهم الى غير الاعلمهم بانهم لا يفضل احد منهم على اعتفاء
 المسلمين وانما يسوي بينهم في العطاء والتفريق لم يكن ايضا من سائر الناس عنه الا القلة فان
 هذه ويكون المال والجاه مع غيره . والا وانه ان يقال في جواب انه لم يكن التهمة لاهل البيت

الواجب

في التكملة بالانه كان يرد ان يكون محتملا ويكون حاكما عند عظيمه من شأه ومنه من شأه
ويؤيد قول الجبري فساد رواه في جامع الأصول من سنن أبي داود عن أبي الفضل قال جابنا فاطمة
لما الجبري فساد رواه في جامع الأصول من سنن أبي داود عن أبي الفضل فطلب من شأه من شأه فقال لها
معصية رسول الله يقول ان الله اذا اطعم نبيها طعمه في قوله يقوم من قبله ولا ريب ان
ذلك مما يتعلق به الاخر من بعد من طلب النافع ولذا لا قبل منها انه الوكيل فيها هو وكيل الله
والوصي فيها هو وصي الله وقد ذهب قوم الى عدم جواز الحكم بالعلم مطلقا لانه نظمة المهمة
فكيف اذا قامت الفرائض عليها من عداوة ومنازعة واضعان جانبين نحو ذلك والجهل
بعضهم في باب النحلة نعو بعد تسليم عصمة فاطمة جواز الحكم بحجزة الذوقه وعلما بحكم بطلان
وجوزوا الحكم بان الله في صدقة العلم بالخبر مع معارضة القرآن وقام الدليل على كونه
الثاني ان الخبرين غايرين للقرآن لانه في شان ذكرنا وداود في علم الوفاة والبيان
عامة حتى يختص بالخبر فيصير العلم بالخبر لا يقال اذا كانت الا خاصة في خبره فيصير العلم
وجملة خبره ذكرنا وداود لا تقول الحكم بخبره من حكم الانبياء مخالف لاجماع الامة
لا يختص امر الامة في الحكم بالاثبات مطلقا وعدم مطلقا فلا يحصر عن الحكم بكتاب الخبر
طرحه الثاني ان قلنا كان يرد الخبر وضوحا باطلا وكان يرد لا يرد الخبر والحق
فلا يرد الخبر والحق بان من يرد الخبر كان يرد ما الاولة فلما رواه مسلم في صحيحه في جامع
الأصول ايضا انه قال عمر بن الخطاب قال ابو بكر قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة فرائضه
كاذبا اما غاد واخانا والله يعلم انه صادق باورنا في الحق ثم توفي ابو بكر فقلت انما توفي
اهم وولي ابو بكر فرائضه اما غاد واخانا والله يعلم انه صادق باورنا في الحق فقلت انما توفي
الخطابي في منا زعم علي والعباس فيها فلما الله على وسولة من بني القيسانية قال عمر بن الخطاب فقال ابو
بكر اطول رسول الله فبعثنا فعمل بها بما عمل رسول الله وانما في العلم والعباس من
ان ابو بكر فيها كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق باورنا في الحق وداود في الجبري
الشرح من كتاب الجبري هو مثل ما يابند واما المقدمة الثانية فلما رواه من الاخبار الواردة
في علمنا الا في حق الحق ولا يرد في قوله وداود في الشبهة والفتوى
واضربها الرابع ان فاطمة انكرت رواية الجبري وحكت بكتبتها ولا يجوز الكذب عليها
فوجب كتمان الرواية وروايتها اما المقدمة الاولى فلما روي خطبتها وغيرها وسبها من شيكا بها

الكتاب الثاني

الكتاب الثالث

الكتاب الرابع

والتحقيق
الرجح

والتحقيق
الرجح

مرضاة وغيره ما قد فعلوه وفي صاحبهم إقامتها انصرفت عن عند الجبر كما خطبها كانت حكمة واجلدة
فلا تفرق بين ذلك وبين الجمل بل هو بغيره ولما الثانية فلما انصرفنا الى من عندنا واجلادها
الخاصة ان لو كانت تركه الرسول صدقة ولم يكن لها خطبها البتة الخي حكم لها اذا الخطبة في الجبر
أخذها من عقولها ولو بدت لها الخطبها المعصية والاثبات فاعلم ان لو كان بين رسول الله لا بد
بغيره عليه السلام ان تركه صدقة لا فعل الجبر فيها بغيره وبصفتها من انما مستعذبتنا خطبة ضاعة
في عشرتها الجبر والافعال لغات لغام فنانا برضكم ونفسية الجبر والظلم في غضب تراثها
والتنصير الجبر والافعال في الوثوب عليه واتاقه انفسه بين المسكين ويحجب الشرف لم يستحق
بعدا لان اذ لا خلافه فعلا اجنت بذلك لما افترض المؤمنين ان كل خطبة فاحسب الخلاف ما نسب
لاهل الامانة مضبوطة عليه الفرض والظلم في الفرض والصور وانما الفرض وكان ذلك من اكد الدواعي
المشوقة المسكين وانما كلهم وقفت الفهم وفدا كانت تلك الفرض ان يجدها بان الحكم بانها
لا من المؤمنين واعلم لا يجسرنا ولا خطا من الاسلام على القول بان فاطمة تبيع عليها بان ليس لنا
في التركة ما اراد الله نصيب كانت تقدم على مثل ذلك التبعيع وكان من المؤمنين مع عليه يحكم
الله لم يجرها عن الظلم والاستعلاء ولما ارادها ما الفرض في بينها وانصته بامر الله فيها وكان
بنارع العباس بعد موتها ونجاكم الى عربن الخطاب فليت شعري هل كان ذلك الفرض ولاها
لعدم الاعتناء بشان مبعثه الى كانت يوقبه فاذاها وبغيرها وانها اوبقر ذكمتا وابن
عمة واجد الشاوي ليعتبه وفلا يسهل بنفسه او لعلنا المبالاة بيقليح احكام الله تعالى وطرا عنه
وقد ارسل الله بالحوثية اوتدبر اللغالبين الباسد انما مع قطع النظر عن جميع ما تقدم
فحكم قطعها بان مذكول هذا الخبر كاذب باطل ومن سئل اليه هذا الخبر لا يجوز له الكذب فلا
يدع القول بالكذب من رداء والقطع بانه وضعه واخره اما المقدمة الثانية فخصته عن
البيان واما الاولى فمبناها ان قد جرت عادة الناس عليها وحديثنا بالاخا وعز كل ما جري
بجلائل الله ودين كافة الناس وخرج عن سنن ما اذا انهم ستمنا اذا وقع في كل عصر وفان
مؤقرت الطغى العقل وروايت ومن العلوم لكل احد ان جميع ما لم يخطأ انهم في مذاهم
بهية تون بعبط احوال الانبياء وصبرهم واهوال اولادهم وما جري عليه بعدا بانها تخط
خصا انهم وما استفقون ببعضهم ومن العلوم ايضا ان اخا قد جرت من يوم خلق الله
الذي بناوا أهلها الى زمان الله شاء ملكها وفنانها بان برت الامر بون من لا ولا وضعهم من

القادهم وذوي ارحامهم ويخضعوا باموالهم وما خلفوه بقبل موتهم ولا شك لاحد من
 ان هامة الناس فالهم وبجاهلهم وغنيهم وفقيرهم وملوكهم ووعايتهم برضوان كل من ادب
 الى ذي شرفه وبغسله وبغير كون به وبمجره الملوكة في خرافتهم وبوصون به لا خله لهم
 فكيف يسال الخ لا ينبله وثباتهم وامتنعهم الا برحما الاصل ذا بصيرة مشبهين انشا هذا المشرفة
 او مؤهت انما انه ابصر لظن عوايتا به وبغير كوايتها وجعلوها حزم من كل بلاد اذا نهت
 هذه المقلدان فتقول لو كان ما تركه الانبياء من لدن آدم الى اخاته صدقة لستم يمين
 الناس بخلاف اليهود من نوارخ الالباء والا ولاد وسائر الاقارب ولا يخلو الحال انما ان يكون
 كل نبي يتبر هذا الحكم لو رثته بخلاف بقبائله او من كون البنيان كمن تركه من فخرى على سدة الذين
 خلوا من قبله من بني امية ثم فان كان الاول صنع الله خلاف الظاهر كيف خفي هذا الحكم على جميع
 اهل الملل والاذا بان ولم يسمع احد الا بوبكر ومن بعد فصدوه ولم ينقل احد ان رضاه موصى
 انقل على وجه الصدقة الى فلان وستيف سليمان الى فلان وكذا ثاب سائر الانبياء والسلمهم
 واولا لهم فرقت بين الناس ولم يكن في ثورته اكثر من مائة الف نبي قوم بنا ونهون في ذلك وان
 كان بخلاف حكم الله عز وجله فلكان اولاد يعقوب مع علوقهم يمسكون على اجهم و
 بلقونه في الحب لما راوه احبهم اليه او وقت تلك المناقضة كقولهم ولم ينقلنا احد من الملل انما
 واربنا بالتس مع شدة اعنائهم بقبض العوالا الانبياء وعضائهم وما جرى بعدهم كمن انقلهم
 وان كان انما فكيف كانت حاله في الانبياء كانوا من نور بذلك ولا ينكر من كنهه مناد
 وفيه الانبياء جميعا من نور قولنا جميعا لا من قولنا الانبياء ولم يرض به سدة القناد
 كانت سنة المناقضة جارية في جميع الامم ولم ينقلنا احد من تقدم ولا ذكر من خلف تركا
 الانبياء اليهم ان هذا لشرف عجاب واحجب من ذلك انما بنيانهم في وجود انفسهم على ايام
 المؤمنين مع كونه القائلين لمن يوم الشبهة الى الان ووجود الاخوان في صلهم وادعاء
 الشبهة نواته فلك من اول الامر الى الان وحينئذ في ذلك ان لو كان حقنا لمخفي ذلك في
 الذوات لم يخلو وروايت فانظر بعين الانصاف الى هذا في غير الخرافات ليس انشا هذا الا
 قوم مخصوصون من اهل من معتبر كغيرهم في شجرة امه فلا ضمان من الايمان من لدن آدم الى
 اخاته من مخلوقين وقصده من مع انه ليس بدعواه كدانه واخاها في الامم كاللثة فاع ولم يكن
 وجعل في كتابه ولم يسمع احد من اهل الله ولغيره لا شقح ان من زعم الانصاف وجانب الكتاب

روى الشيخ
في كتابه
الوجيز

والاعتناء وتماثل في مكدلول الخبر وأما النظر فيه فطعا بكنهه وبطلانه وإن كان القسم الثاني
وهو أن يكون اعتقاد بكونه بتجسس الأمان بالخبر من حيث رواية الرواية لدون علمه بأنه
من كلام الرسول لهماعه بأفنه فيه عليه أيضا وجوه من النظر الأول أن ما ذكره فنان
الفتنة من أنه شهد لصديق الرواية فما دام أبو بكر وعمر وعثمان وعليه والزبير وسعد وسيد
الرحمن باطل خبره بكونه سبه ورواية من طريقهم وطرقنا محتاجنا وأما المذكور في رواية ابن مالك
المرتب فيها في مقامهم أن خبرنا بخلافنا نأخذ عنه إمام المؤمنين والعباس يستشهدون بغيره
بصدق الرواية حيث قال عمر لم يأتوا من رسول الله قال لا يورث ما تركناه صدقة قالوا
نعم ثم قال لعلي والعباس نعمان أن رسول الله قال كذا قال نعم على ما تروى به قبل الخبر وقد رواه
البخاري وسلم وأخرجه لعمريه وحكاية جامع الأصول ثم حكى في جامع الأصول عن البخاري و
مسلم أنه قال عمر لعلي قال أبو بكر قال رسول الله لا يورث ما تركناه صدقة فزعموا كاذبا
أما عادوا جانتنا إلا أخرنا من أعضائنا من ذلك من أخبار المصنف في الجملة في هذا موضع
الاستشهاد ولا يذهب على ذي فطنة أن شهادته هؤلاء الذين يفتنهم الروايات لم تكن حيث
الرواية والتمناع عن الرسول بل اشتبوا الرواية عندهم يقول أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
والعباس نعمان أن رسول الله قال كذا فاعلموا ذلك لأنه لا يورث ما تركناه صدقة ذلك الزمان على
تكذيب تلك الرواية وغفلوا عن خبر آخر الرواية وأما كاذبا إنما عادوا جانتنا وكذا
خصص من نفسه والجهان القاصح لم يجعل عليا والعباس شاهدين على الرواية مع بصدقها
كما صدقوا السابقون بل جميع الصحابة لأنهم يشهدون بصدقها وقال ابن أبي عمير بعد
حكاية كلام التبريد في أن الاستشهاد كان في خلافة عمر وروى أبو بكر وعمر عن علي بن أبي طالب
أما أن لا يورث ما تركناه صدقة قالوا هذا لفظه قلت صدقوا لترضوا فقال
أما عقيب وفاة النبي ومطالبة فاطمة بالبكر فليروا الخبر لا أبو بكر وحده وقيل أنه
رواه معه مالك بن أنس بن أحمد بنان وأما المهاجرون الذين ذكرهم فأنه الفتنة فقلد شهدوا
بالخبر في خلافة عمر وقال أيضا بعد ذكر خبرنا نأخذ عنه إمام المؤمنين والعباس يستشهدون بغيره
البحوثي مشتملا على الاستشهاد المذكورين يقولوا صدقوا ومصدقهم لم يقولوا نعم إلى أخونا
اشتمل على قلت هذا اشتمال لأن أكثر الروايات أنه لم يرو هذا الخبر إلا أبو بكر وعمر وذكر
ذلك أكثر الحديثين بخلاف الفتنة في أصول الفتنة طبقوا على ذلك في احتجاجهم بالخبر يرويه

روى الشيخ
في كتابه
الوجيز

٣٢١ الضمان للوحد وقال شيخنا ابو علي لا يقبل في الرواية الا رواية اثنين كانتاه فخاصه المتكلمون والفقهاء كلهم واجمعو على ذلك بقبول الصحابة روايته اية بكرهه حيث قال نحن معاشرا لا نبأه لا نؤثر حتى ان بعض اصحابنا اية على ذلك ان جوا بافضل فلو روى ابا بكر يوم حاج فاطمة ثم قال افتد الله امر سمع من رسول الله في هذا شافروى مالك ابن اوس بن كعب ثمان انه سمع من رسول الله هذا الخبر وهذا الحديث ينطق بان استشهاده عن طريقه وعين ما فعله الواسع من رسول الله فان كانت هذه الروايات ايام اية بكرهه فاذ احد من هؤلاء يوم حضوره فاطمة اية بكرهه من هذا اشياء انتهى ما نقله عنه مختصا فظن ان قول هذا الفاضل ليس لاشهاده وفرو لو كان لا يذكر من استشهاده اية بكرهه يستند لاشاد اية بكرهه كما هو الذائب في مقام الاجتهاد والمناظر معناه في هذا الخبر فلا يخرج من التحريم وان المتفق عليه في الروايات البتة انه قال اعلمون كذا فالواوهم ولا يكون الاجتهاد الا بالمتفق عليه وما اصر فيه له نعم والاشهاد على الرواية لم ثبت عندنا لانه اقام اية بكرهه في عمر ثم اورد الشدة على كلام صاحب الخبر باننا لو سلمنا استشهاده من ذكره على الخبر لم يكن فيه حجة لان الخبر على كل حال لا يخرج من ان يكون غير موجب للعالم وهو في حكم اخبار الاهل وليس يجوز ان يرجع عن ظاهر القرآن بما يجره هذا الجرح لان المعلوم لا يخلص لا بمعلوم فلا على ان يكون سلم لهم ان خبر الواحد يعمل به في اشياء لا حاجة الى دليل مسانف على انه يقبل في مخصوص القرآن لان ما دلت عليه الجملة لا ينافي هذا الموضوع كما لا ينافي جواز الشبهة وتحقيق ما بين المسلمين من وظيفة اصول الفقه والثاني ان رواية الخبر كانوا متيقنين في الرواية لاجل المنفعة من حيث حل الصلوة عليهم كما نقله في القسم الاول وما اخاب به شراح كتبنا الحق من القوي بين الرواية والاشهاد وان التهمة انما تقتضي الشهاده ودون الرواية من حيث جد اوله بقول احد هذا القوي غيره والثالث والرابع ما نقله في الامزاد الثالث والرابع على القسم الاول الخامس ما تقدم من وجوب البيان للورثة فيقسم الخامس السادس ما نقله في الشافعي و ما القسم الثالث وهو ان يكون الامداد على رواية ومعهم فذلك هو وجلاهما مما سبق وما كان لجموع وان كان اقوى من كل واحدة من الجزئين الا انه لا بد من التهمة ولا منافاة في الآيات خاصة ولا باية الوجوه الشافعية وقد قلنا ما تقدم ان الجواب عن قولنا انما اعلمون كذا في كرام بخلاف وزن صلفه وقد علم انه لا شيء يعلم به كذبه قطعا فلا بد من يجوز كونه صادقا

الرجوع إلى النجاة

الوجه الثالث والرابع
وخاصة الثاني

القسم الثالث

في قوله

كل الجواب

كما حكاه في المعنى هو انما نقل كذبه قطعاً والذليل عليه انما نقله من الوجوه الفضلة وانما يخص
 الايات بهذا الخبر ليس من قبل تخصيصها في القائل والحمد كما ذكره فاضي القضا اذ سألها القضا
 وذا بان معلومة الصدوق والاول خبر معلوم الكذب دفع اشكالك الى الاول ان
 بعض الجوابين اسبغوا على صحة الرواية وما حكم به ابو بكر ترك الامة انبيك عليه وقد ذكر السيد
 المرتضى في الثاني كلامهم ذلك على وجه الاستسوال والجواب عنه بقوله فان قيل نعم وفي الجواب عن
 عثمان الجاحظ بقوله وقد اخبر ابو عثمان في كتاب الغيبة كما سبكر قال ابن ابي عمير وهذا يدل
 الشروع في ذكره قلت ما كناه المرتضى وفيه من هذا الموضع أصلاً بل كان سائلاً عليه في كتابه
 الموضع واسمها وقوله لا توافي لعنه سبحانه الله فاشدحنا الناس لمعانهم انتهى واما الجواب
 في الجواب عن الاستسوال والجواب عنه بقوله وقد ذكر السيد كلامهم هذا على وجه الاستسوال والجواب عنه بقوله
 فان قيل اذا كان ابو بكر قد حكم بالخطأ في دفع فاطمة من الميزان واخرج بغير لاجه فيه فبالا لامة افرقة
 على هذا الحكم ولم تنكر عليه في رضاها واما انها دليل على صوابه قلنا فلا معنى ان ترك البكر لا يكون
 دليل الرضا الا في الموضع الذي لا يكون له وجه سوى الرضا وبتنا في الكلام على اقامته في برك هذا
 الموضع بنا اناساً واما الجواب الجاحظ ابو عثمان في كتاب الغيبة عن هذا الاستسوال الجواب اجد
 المعنى واللفظ نحن نذكر على وجهه لمناهل بينه وبين كرامة العثمانية وغيرها قال وقد نص
 الناس ان الدليل على صدق خبرها بغير ما بكر وعمر في منع الميزان وبزائه لساناً حياً من اصحاب رسول
 الله المنكر عليه مما تم قال فقال لهم لن كان ترك البكر دليلاً على صدقها فيكون ترك البكر على المظلمين
 منها والمختصين عليهم والمطالين بها دليل على صدق دعواهم واستحسان مقالهم لا سيما
 وقد طالت المناخات وكثرت المراجعة والمداخات وظهرت التكبيرة واشتدلت الوجعة وقد بلغ ذلك من
 فاطمة من حجة انها اوصت ان لا يصل عليها ابو بكر ولقد كانت قالت له حين انشد طالت بختها وحجة
 برهظتها من تركها انما البكر اذا تم قال اهل البيت قال فما لنا لا نترك النبي فمنا منها ما قبلها
 ويحسها حقها واعل عليها ولج فامها وغابت الهمزة وابست من الترفع ووبدت من الضعفة فقلت
 الناصر فقلت والله لا دعوت الله عليك قال والله لا دعوت الله لك قلت والله لا اكلمك ابداً قال
 والله لا اهجرك ابداً فان ترك البكر على البكر دليل على صوابه فان ترك البكر على فاطمة دليل
 على صوابها بل باناً وفيه ما كان يجب عليهم في ذلك فبرهظتها ما جهلت وتكبرها ما نسبت وصبرها عن
 الخطأ وفيه قد ضاع البذاء وان تقول بجمل او تجوز غا ولا او تقطع واصلاً فاذم بغيرهم انكروا

على الخصم

على الخصمين جميعا فذلك ما كان الامور واسنن الاسباب فالرجوع الى اصل حكم الله في المواثيق
اوله بقاءكم وانجب عليا وعليكم وان قالوا كيف يقطن ظالمها والمغدير عليها وكلنا اذوات
فاطمة ثم لم يلبس غلطنا فذا لها انا وقفة حيث تقول والله لا اكلمك ابدا فتقول والله لا ابرك
ابدا ثم تقول والله لا دعوت الله عليك فتقول والله لا دعوت الله لك ثم يحتمل هذا الكلام الغلط
والقول الشبه في ذلك والخلافه ومجهر فرقتي والخصامة مع خاتمة الخلافه الى ايهما والرفعة وما يجب
لها من الثوب والهيئة ثم لم يمنع ذلك ان يلا معتدا وصغرنا كلام العظمي عنها المكبر لظلمها والله
لومها والمحق عليها ما اعدا على قلبك فطر ولا احب الى منك غنا ولكن سمعت رسول الله يقول
انا معاشر الانبياء لا نموت مما تركناه فهو وصلة فلكم البشركم دليل على البرائة من الظلم
السلامة من الجور وقد بلغ من مكر الظالم ودهاء الماكر اذا كان اسبابا وللخصومة مساواة في
كلام المظلوم وذلك المنصف وجدة الواقع ومقنة الحق وكيف جعلتم نزل النكبة فاطمة وذلك
واضحته وقد صحت من مر قال على منبره معتان كلنا على عهد رسول الله متعة النساء ومتعة الحج
انا انهي عنهما واغاب عليهما اخبا وتجدهم احدا انكر قوله ولا استنح يخرج منهم ولا اختلافا
ولا تقيع منه ولا استنهمه وكيف للمضنون بترك النكبة وقد شهد عوم التقيع بعد ذلك ان النبي
قال لا ائتمن من فرقتي ثم قال في مكانه لو كان سائر حفا فاحا ليجز منه ترك حين انظر اليك في استنح
كل واحد من استن الذي جعلهم اهل الثوب وسائر عبد لا مزية من الاضمار وهي اعتقته وعازت
ميراثه ثم لم ينكر ذلك من فرقتي منكر ولا قابل انسان بين قوله ولا تقيع منه وانما يكون ترك النكبة
على من لا رغبة في كنهه دلالة على صدق قوله وصواب عمله فاما ترك النكبة على من يملك الصدقة
الرفعة والاشرف الفضل والاستيحاء والنجس والاطلاق فليس بحجة فستنعي ولا دليل نفعه قال وقال
الآخرين بل الدليل على صدق قوله ما وصوا بهما اساك البضامة عن خلفهما طخرج عليهما و
هم الذين يتوا على عغان في ابرز جملة التبريل وقد انصوب ولو كانوا كما يقولون وبعضون
كان سبيل الامة بينهما الا كتبهم فيه وفغان كان غرا فتراشوا شروها واكثر عدلوا وزودوا
افوى عدته فلما انما المجد التبريل ولم ينكر النصوص ولكنه بما بعد اقرارها بهم الميثاق وما
عليه الظاهر من الشريعة اذ صاوغا به وتحدثنا بجديت لم يكن محالا كونه ولا يمنع في حج العقول
وشهد لهما عليه من علة مثل عليهما فيه ولعل بعضهم كان في التفسير والمثل اذا كان عدلا في قوله
ما مونا في ظاهري ولم يكن قبل ذلك عرفة بخيرة ولا حجب عليه عدله فيكون نصده به على امره حسن

الظن وتعدل الفاهد ولانه لم يكن كثير منهم يعرف جفاق الحج والذي يقطع شهادته على العيب
 وكان ذلك شبهة على اكثهم فلذلك فلا يكره في اكل الناس واشتد لامر فاضلا لا يقتصر الى
 مكرهه خوفاً من ابطاله الا الغالب المنفرد والمؤيد المشدد ولانه لم يكن لغسان حصداً لغوار
 وفي ملوياً لتقلد وانقطاع ما كان لهما من الهبة والعبية ولا يما كانا اقل استيناراً باللهي واقل
 شكها بما لا يسمونه ومن قال اناس هذا السلطان ما وقع عليهم مؤالهم ولا يثبات في خبرهم ولم يظلم
 شعورهم ولا قال في صانع ابوبكر من منع لعترة عظمها والعمومة قبل انما فلان موافقاً لجملة قريش
 ولكبراه العرب ولا نرى لغسان اصنافاً من مضعوفات في نفسه متخفاً بقدرة ولا يمنع ضياعاً ولا يبيع عدا
 ولقد وثق ناس على عثمان بالثقة والصدق والشفيع والتبشير لا يوروا لولاه امره غافاً ولا يبيع اخفاها
 لما اجره اعلى اختياره فضلا من باذله والاخر به وموالجته كما اخلط عينه من عبيد في خلال له
 اما انه لو كان امره متحك ومنك فقال عينه ان عمر كان خبراً لمنكنا وارضى فابقا في ثم قال
 العجب انما وجدنا جميع من هذا الغلة المبرث على اختلاف في الشبهة والقدرة والوجدان وكل تصنف
 منهم من عاين عاينهم وخصومها هو اولى استنادا وارضى بها ولا يحسن قنالا على اضرار
 الى القول في مبررات النبي في نسخ الكتاب وخصوا الخبر العام بما لا بد من بعض مآدوه واكدوا
 ناهيه وذلك ان كل انسان منهم اقبل بحري الى هوله ويصلق ما وافق رضاه هذا الحر كالم
 المحاط ثم قال التبتة فان قيل ليس ما اراض به المحاط من الاستدلال ببرك التكبر في
 قوله كما لم يكرهوا على ان يكرهوا بغيره والاصناف فاطمة ولا عينها من الطالين بالبرز كالانك
 وعينهم من عاينهم وصحة ذلك ان يكرهوا على ان يكرهوا بذلك ودفعه ولا يحتاج عليه بغيرهم وبغيرهم
 عن تكلف تكبر ولم يكرهوا على ان يكرهوا زوا منكر فيفسدوا باكاره فلنا اول ما يبطل هذا القول
 ان ابا بكر لم يكره عليها ما اقامت عليه بعد احكامه بالخير من النظم والنام والنفيس والتكيت
 وقولها على ما روى والله لا دعوت الله عليك ولا كلمتك وما جرى هذا الجرح فعد كان يجب
 ان يكرهه غيره من النكر الغضب على النصف وبعد فان كان انكاره ان يكره مغنيا او مغنيا لمن
 انكاره من السليبي فانكرا فاطمة حكمه ومعلمها على النظم منه يعني عن بكره غيرها وهذا
 واضح لمن انصف من نفسه انتهى كلامه في التلذذ اعلم ان بعض المخالفين في سكونه في جميع ما نصوه
 في امر الميزان وفضته فذلك ما مضى على ما فعله الخلفاء الامصار والامر له وقد استدلنا في
 القضاء بذلك على ان ابي المؤمنين لم يكن شاهدا في قضيتهم فذلك ان لو كان هو الشاهد فيها

من خلق الله
 ما لا يدرك
 بالحواس

في خلق الله
 ما لا يدرك
 بالحواس

لكن لا اقرب ان يحكم بعلمه وكذلك في ترك الحجر لشاء النبي ثم قال ولست لم يقبل ذلك الا
التعلق بالثبته التي هي منزهة عن الكلام ولوعلموا ما علمهم في ذلك لا شذاهم
منه لانه ان جاز الامانة الثبته وخالفهم في المعصية فاقولون ليعودون ذلك من رسول الله ومنجوز
ذلك منه بوجوب ان يوثق بنفسه على امير المؤمنين ليعجز الثبته ومثي قالوا بالحق يعلم انما يقبل
ابطالوا كون النص طريها للامانة والكلام مع ذلك لادم لهم بان يقال يجوز ما مع ظهور المجران
بدعي الامانة ثبته وان يفعل ما يفعله ثبته وكيف يوثق مع ذلك بما يقبل عن الرسول ومن
الامانة وهذا جاز ان يكون امير المؤمنين يتابع بعد الرسول وبذلك اداء ذلك ثبته وخوفا
فان الثبته في ذلك وكذا من انقض لان الثقب للنبي في النبوة اعظم من انقض الاله بكر
غيره في الامانة فان عولوا في ذلك على علم الاضطرار فعلم ان انقض في النص على الامانة
قائمة وان غيرها في ذلك لا اجماع فمن قولهم انه لا يوثق به ولكنهم في الاجماع يجوز ان يوثق
طريق الثبته لانه لا يكون وكذا من قول الرسول وقول الامام عليهم وبعد فكل ذكر الخلاف
في انه الله فلا يصح على شرطهم ان يعلقوا بذلك انتهى ولا يخفى انه قد ورد في اخبارنا وجه
هذه المسئلة وهي كثر منها ما روي بوجهين من الصادق قال فقلت له يا اخي امير المؤمنين
فذلك لما ولا الناس ولا يمتي عليه تركها فقال له لان الظالم والمظلوم فلما نادى الله عز
جل واتاب الله المظلوم وغاب الظالم فكره ان يرجع شيئا فلما قال الله عليه غاصب اتاب
عليه المقتوبة وعلم انهم الكرمه قال سئل الصادق فقلت له لا يمتي عليه ترك امير المؤمنين
فذلك لما ولا الناس فقال لا فقلت له رسول الله لما فتح مكة وقلنا مع قبيلتي في طاعة داره
فقبل له يا رسول الله الا يرجع الى دارك فقال له وهل ترك قبيلتنا دارا انا اهل بيت لا
نرجع شيئا بوقد متا علما فلذلك لم يرجع فلكا لما ولا ومن حسن فقال اني
لكسرة قال سئل من امير المؤمنين لم يرجع فلكا ولا لما الناس فقال لا انا اهل بيتنا
الله عز وجل لا با خلتنا حقوقنا من ظلمنا الا هو ونحن ولبناء المؤمنين فاصحكم لهم ونالنا
حقوقهم ممن ظلمهم ولا نأخذ لا نفسنا ولا غير ذلك ولما باب التبت للمعتني عن الاعمال
الدينور في اثناء هذا اللفظ انا قوله في قول الخائف المذكور ان جاز الثبته للامانة وعلم
في المعصية ما يدعون جاز ان تطل الرسول فالفرق بين الامرين واضح لان الرسول مبطل في
ومفني لغيرها الاحكام التي لا تفرق الامرين بينه وبينه فلو جازت عليه الثبته لاختل ذلك بالثبته

في كتاب الاموال

على المكلفين ولقد دللنا على صحة مصالحيهم الشرعية وقد بينا أنها لا
 الآمن جهة والامام بخلاف هذا الحكم لانه مفيد للشرائع التي قد عرفت من غير جهة
 ليس يقتضها العلم بها والحق فيها على قوله دون غيره من الشرائع فبعض الاحكام ليست
 ذلك لم يخل بقوته بعمدة الحق وامكان الوصول اليه والامام والرسول اسوة في العصمة وليس
 يجب ان يسوة في جواز الثقة للغير الذي ذكرناه الا ان الامام لم يجز الثقة عليه لاجل العصمة
 وليس للعصمة ما يترفع جواز الثقة ولا يترفع جوازها فان قبل اليقين ولو لم يكن ان الامام تجوز
 الشرائع وقد يجوز عندكم ان ينهي الامر بان يكون الحق لا يعرف الا منه ومنه ويقوله بان بعض
 الناس قالون عن النقل فلا مرد الا من جهة من فهم الحق بقوله وهذا يوجب مساواة الامم للرسول
 فيما عرف به من جهة قلنا اذا كانت الحال في الامام ماصور وموه وتثبت الحق في قوله فان الثقة
 لا يجوز عليه كما لا يجوز على الله فان قبل ما قلنا ان النبي قد يدين جميع الشرائع والاحكام في
 بلهه بانها تنهي له بقية شئ من ذلك ولا ريب كان يجوز عليه والحال هذه الثقة في بعض الاحكام
 قلنا ليس يمنع عند قوة اسباب الحق الموجبة للثقة ان تبقى اذا لم يكن الثقة محلة بالوصول الى الحق
 ولا منفردة عنه ثم يقال البتة الثقة عندك جائزة على جميع المؤمنين عند حصول اسبابها و
 على الامام والامير فان قال هو جائزة على المؤمنين ليست جائزة على الامام والامير قلنا واخبر
 بين ذلك والامام والامير عندك لبنا محجة في شئ كما ان البينة محجة فمنع من ذلك لكان المحجة
 بقوله ما فان اصترف بجوازها عليهما مثله فالأجاز على النبي فاستأجل الامير والامام فان قال
 لان قول النبي محجة وليس لأمم والامير كذلك مثله وانما يترفع في المحجة في ذلك اذا لم تكن الثقة
 مانعة من صفة الحق ولا محلة بالطريق اليه وجزمنا عن الحاجة التي نقلها في باب الاحاديث لوظهر
 جوازها من غير جهة ولا يمتنع من تسليم عن هذا صريحهم يعلمون او يعلل في ظنهم انهم متى اذكروا
 على وجهها قلهم وانما حرمهم البتة الثقة جائزة على هؤلاء مع المحجة في افعالهم فان منع من جواز
 الثقة على ما ذكرناه دفع ما هو معلوم وقيل له وان في بين هذه الحاجة وبين من قصر عن ذلك
 في جواز الثقة فلا يجد فرقا فان قال اما جواز الثقة على من ذكرتم فلهذا لا كراه والاسباب
 المحجة الى الثقة ومنعناكم من مثل ذلك لانكم تدعون ثقة لم تظهر اسبابها ولا الاصول الحاملة
 عليها من كراهه ومنه قيل له هذا اعتراض بما ارفاهه من جواز الثقة عند وجود اسبابها وانما
 الكلام الان في تفصيل هذه الجملة ولست اذهب في موضع من المواضع الا ان الامام اتقى بعض شيخي

للثبته وخاملا على ضله والكلام في القبول غير الكلام في الجملة وليس كل الأسباب التي توجب الثبته
 تظهر لكل أحد وبعلمها جميع الخلق قبل وبعثا اختلفت أحوالها وعلى كل حال فلا بد أن تكون معلومة
 لمن وجب ثبته ومعلومة أو مجوزة لغيره ولهذا قد نجد بعض المدعيين ليس له ثبته غير أنه قد يصدق
 بعضهم في ذلك ولا يصدق الآخرون ويصدقون ضربا من التورية وليس كذلك لأن من صدق لم
 يخف على نفسه ومن جرى مجرى نفسه ومن وزى فلا بد أنه خاف على نفسه وغلب في ظنه وقوع الضرر
 به من صدق فيما سئل عنه وليس مجيبا في صدق خالف الجميع وإن ظهر لكل أحد النسخة الثبته من
 انفي مما ذكرناه بعينه حتى يقع الاشارة اليه على سبيل التفصيل ونحن مجري مجرى العرض على التيف
 في الملاعن الناس بل ربما كان ظاهرا كذلك وربما كان خافيا فإن قيل مع مجوزة الثبته على الأمانة
 كيف السبيل إلى العلم بهذا عهد واعفاده وكيف يتخلص لنا ما يقتضيه على سبيل الثبته من غيره
 قلنا أقول ما نقوله في ذلك أن الأمان لا يجوز أن ينفق فيما لا عمل إلا نرجسه ولا الطريق إلى الأمانة
 من زاوية وقوله وإنما يجوز الثبته اليه فيما قد بان بالبحر والبيان ونصب عليه الدلائل
 حتى لا يكون ثبته فيه مرهبة لطريقا أصابه الحق وموقعة للثبته ثم لا ينبغي في شيء الأدليل على
 خروجه منه يخرج الثبته أما ما يصلح كلاما أو يقدمه أو يخرجه من غير جميع ما روي عن
 امتناعه على سبيل الثبته وجده لا يعرف مما ذكرناه ثم إن الثبته إنما تكون من الأدلة دون
 الولاية ومن المنه دون الموقوف به فما يصلح ضمها إلى الولاية وشبههم وبطلانهم في غير مجالس
 لصوف يرتفع الشك في أنه على غير جهة الثبته وما يقبلون به المدعي وإن يتجوز به في مجالس الجور
 يجوز أن يكون على سبيل الثبته كما يجوز أن يكون على غير مائة تقبل هذا السؤال على الخائف
 فيقال له إذا جرت على جميع الناس الثبته عند الخوف الشديد وما يجزئ مجازة من ابن تير في ما يجزئ
 واعفاده وكيف يفتصل بين ما يقتضيه المقتضى منهم على سبيل الثبته وبين ما يقتضيه به وهو مدعيه
 لم يفتعل بجهته فلا بد من الرجوع إلى ما ذكرناه فإن قال عرف مذهب غني وأن يحرف عليه
 الثبته بأن ضططر إلى اعفاده وعند الثبته لا يكون ذلك قلنا وما المانع من أن نقول
 هذا بعينه فيما سئل عنه فاما ما لا كلام الله حكاه عنه من الكلام في الثبته وقوله إن
 ذلك بوجوب أن لا يوثق بعينه على امر المؤمنين فاما بناء على أن لا يجوز عليه الثبته في كل ما
 وقلة بناء على ذلك واستقصاءه وقوله لا جاز أن يكون امر المؤمنين ببناء وعدل عن
 ادعاء ذلك ثبته فيبطل ما ذكرناه من أن الثبته لا يجوز على النبي الأمان فيقال لا يعلم الأمر

بله وجهه وبطله فاند على ذلك ما غلبه نحن وكل غافل ضروره من نفى النبوة ^{عليه} على كل حال
 من دين التولية وقوله ان قولوا على علم الاضطرار فندم ان الضرورة في النقص على الآما
 فائمه منعنا الله ان ندعي الضرورة في العلم بالنقص على من غاب عنه فلم يجعله والذم فذهب
 اليه ان كل من لم يشهد له العلم الا بالاسناد وليس كذلك في النبوة لانه معلوم من دين النبوة
 ضروره ولولم يشهد بالفرق بين الامرين الا اختلاف العقل في النقص فبطلت بهم بالرسول هو
 انهم لم يختلفوا في نفي النبوة لكفى ولا اعتبار بقوله في ذلك خلافا فلذلك كما ذكرنا انه لا خلاف
 هذا الخلاف لا بعد فيه والخالف فيه خارج عن الاسلام فلا يعبر في اجماع المسلمين بقوله لا يعبر
 في اجماع المسلمين بقوله من خالفه انه الله على ان من خالفه وادعى نبوته لا يكون مسلما للرسول
 ولا عالما بنبوته ولا يدعي علم الاضطرار لانه لا يوجب له واقعا ضروره من دينه نفي النبوة
 بعده من اقر بنبوته فاما قوله ان الاجماع لا يوجب عدم منعنا الله ان نقتض في الاجماع
 وكونه حجة فان زاد ان الاجماع الذي لا يكون فيه قول امام ليس حجة فذلك ليس باجماع عندنا
 وعندهم وما ليس باجماع فلا حجة فيه وقد قلنا عندنا كل ما في الاجماع من هذا الاكثر مما فيه
 كفايه وقوله يجوز ان يقع الاجماع على طريق النبوة لانه يكون او كدس قول الرسول او
 قول الامام عنده فاجل اذا قلنا قلنا ان النبوة لا يجوز على الرسول والامام على كل حال
 وانما يجوز على خالد ونحوه على القول بان الامة باسرها تجمع على طريق النبوة طريقت
 لان النبوة سببها الخوف من العتر العظيم واما تبقى بعض الامة من بعض اعطى عليه فخره
 له وجميع الامة لا نبوة عليها من خلفائه بل تبقى من مخالفيها في الشرايع فلنا الامر بالصحة
 من ذلك لان من خالفهم صلحهم من مخالفيهم في الحال فلعلنا ولضعف حجتنا منهم فثبتت
 لخالفيهم منهم اوله وهذا اظهر من ان يخرج منه الى الاطالة والاستقصاء انتهى كلامنا في هذا
 فوجبه حال ما دل عليه الزوايان السابقة وما سبقت في باب منها في فاطمة من انها اوتت
 ان تدفن سرا وان لا يصل عليها ابويكروم فبعضنا عليها في منع ذلك وجعله وصا ذلك
 من اعظم العقوب علىهما فلهذا جاب عنه فاضى الغضاة في المعنى بانتهى روى ان ابا بكر هو الذي
 صلى فاطمة وكبروا بها وهذا لعدم استدل بكثير من الغضاة في التكبير على النبوة ولا
 يصح انتادفت لبلال وان صح فعلا فخر رسول الله لبلال وعرف لبلال وقد كان اصحاب رسول
 الله يدفون بالنهار ولا يدفون بالليل فانه هذا مما يطعن به بل الاقرب في الفتا ان دفن

توفي

اسروا به بالسنة ودفع عليه السهم لاجل الموضوعة في السنة بان ما اذعست من اوق
 انباكر هو الذي صلى فاطمة وكثيرا رجعوا وان كثير من الغنماء يستدلون بنزول النبي صلى
 الله عليه وسلم في مناسكهم لامنك وان كنت ملققتهم عن غيرك فممنوع من حرجك في العصبية والا
 فالروايات المشهورة وكما لا تاروا السجدة البتة من ذلك ولم يختلف اهل النقل في ان عليا عليه
 صلى الله عليه وسلم فاطمة الا وانه شاذ فادود وروى بان العباس صلى الله عليه وسلم في الوقت باسنا
 عن عكرمة قال سئل العباس عن دفع فاطمة قال دفناها بليل بعد هذا قال ذلك فخرج صلى
 الله عليه وسلم فاطمة في الطبري باسناده عن علي في ذكرنا الجلاء ان فاطمة على انها نفس
 بل وفاتها فظن وقال ستر محمد ستركم الله ولما توفيت دفنت ليل او صلى الله عليه وسلم
 وروى القاضى ابو بكر احمد بن كامل باسناده في تاريخه عن الزهري عن عروة بن الزبير ان فاطمة
 اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله كانت قد رسول الله سنة اشهر فلما توفيت دفنها
 على ليل او صلى الله عليه وسلم بن ابي طالب وذكر في كتابه هذا ان امير المؤمنين والحسن والحسين
 دفنوها ليل او صلى الله عليه وسلم وقال البلاذري في تاريخه ان فاطمة لم ترم بمسنة بعد
 وفات رسول الله ولم يعلم ابو بكر وعمر وعثمان الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة والامر في
 هذا اوضح واظهر من ان يثبت في الاستشهاد عليه بذكر الروايات فانما قوله ولا يصح
 انها دفنت ليل او صلى الله عليه وسلم فدل في ذلك وقال ليل او صلى الله عليه وسلم ان دفنها ليل او صلى الله عليه وسلم
 الطائفة وان تنكر ذلك كذا في المشاهدات ولم يخل دفنها ليل او صلى الله عليه وسلم هو الحق فقال قد
 دفن فلان وقال ليل او صلى الله عليه وسلم كذا في ذلك مع ما وروى من الروايات المستهضة الظاهر
 التي كالمشاهدة انها اوصت بان تدفن ليل او صلى الله عليه وسلم في الرجلان وصحت بذلك
 وعهدت عند قبيل ان كانا اسنادا فاعلمنا في مرضها البعداها فابان اذن لهما فلما طال
 عليهما المدافعة وجبا اليهم المؤمنين في ان يستاذن لهما وجعل لهما حاجة اليه وكلما
 امير المؤمنين في ذلك ولحق عليا فاذن لهما الذي قولتم اعصت عنها عند دخولها ولم
 تتكلم بها فلما خرجا قال لهما المؤمنين قد صنعت ما اردت قال نعم قالت هل انت صانع
 امره قال نعم قالت فاذن لك الله ان لا يصلي علي جنازة ولا يقوما على قبره ورواه عن
 علي ضربا وشرابا من غير ان يبيع ولم يرش علي في رها حتى لا يهدا اليه وانما غايبا على
 ترك اعلامها لثقتها ولجسارتهما لعلوه عليهما فمنهم من اجتمع بالدفن ليل او صلى الله عليه وسلم

في تاريخه
 في تاريخه

[illegible]

عن قتيبة ثم انهم من اهل الجنة فقال المأمون يجوز ان يقال ويستقلان على اهل طاعة مع ربه
وهذه ان فيها لفاظية تدعى حق وقد شهد الله ورسوله بهذه القضية ان يجوز مع طاعة
ضلعان يقال ان تدعى على شهاده وهو يحمل الحكم بها واهل يجوز ان يقال ان فاطمة تخرج منها
وعصمتها وانها سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة كما ودينه يطلب شيئا ليس
لها انظارها جميعا لمسلمين ونسبته او يجوز ان يقال فامة امي واسمها بنت هاشم بن عبد المطلب بالزور
ما من اهل الجنة اذ انظر على فاطمة وشهدوا طعن على كناية الله ولما ذكره من الله ثم
قاموا المأمون بجديت ورواها في علي بن الخطاب امامنا دايد بعد وفاة عمهم بنادي من كان له
على رسول الله بن اوصلة فليحضر فليحضر جماعة واعطاهم على اهل طاعة ما ذكره وغيره بنسبة
واذا ناكروا مناديا بناديهم بمثل ذلك فليحضر جبريل بن عبد الله وادعى على النبي علة فاعطاه
ابوبكر ما اذ غداه بغير يديته وعضه جابر بن عبد الله وذكر ان محمد بن سعد بن ابي حنيفة قال في
من قال الجبرين قلنا اقدم مال الجبرين بعد وفاته النبي اعطاه ابو بكر ثلث حواتم بغير يديته
في الجبرين العجيبين في الجبرين التاسع ان جابر قال فعلة لها فاذا هي حرة من الله فقال ابو بكر لجابر
خلفتها ففتح المأمون من ذلك وقال اما كان فاطمة توشه ورواها جبريل بن عبد الله
عبد الله وخابر بن عبد الله ثم جعل ذلك والعولمة يدعى جبريل بن علي بن الحسين بن
علي بن الخطاب بغيرها وجعلها ما وبعثها بنين وروى فاطمة بن عبد الله في قوله
وروى عن فروع ابن عمر بن عبد العزيز لما استخلف قال يا ايها الناس اني قد رددت عليكم ظالمكم
واول ما ارجعته ما كان في بدء فلقد رددت ذلك على ولدي رسول الله ولدي علي بن ابي طالب
فكان اول من ردها وروى انه ردها بغيرها ما من الله في ابو بكر فقبلت علي بن ابي طالب
وطعنت عليه ما وبعثها الا اظلم والعتب وقد اجتمع عند ذلك فمهر ومناجى اهل
الشام من علماء السوء فقال جبريل بن عبد الله فمهر عند وعندها كان فاطمة بنت رسول
الله اذ هت فلكا وكانت في بداها وما كانت لتكذب على رسول الله مع شهاده علي بن ابي
وام سلمة وفاطمة عند عند فمهرنا فمهرنا وان لم نعلم التبعة وهي سيدة نساء اهل الجنة فانا
اليوم اذ قتل وروى انها اقرب بلك الله رسول الله وارجوان يكون فاطمة والحسن والحسين
تشفعون له يوم القيمة ولو كانت على الجبرين وادعت فاطمة ثم كانت حسنة فاطمة وروى انها
منها على عمهم علي بن ابي طالب فلم يزل في ابيهم الا ان كان عمر بن عبد الله بن جبريل وروى انها

ضاروا بخلافه العزمين عبد العزيز رذيلة هم سهاهم الخمس هم رسول الله وسهمهم ذك
 الفجر وهم امرؤ بعدد ستم رذيلة على جميع بني هاشم وسلم ذلك إلى محمد بن علي وعبد الله بن الحسن
 وقبل أن يجعل من بيت ماله سبعين جلا من الورق والعين من مال الخمس ومن كل ما منعه خلفا
 التسلط فرق عليهم ذلك وكذلك كانوا كان في فاطمة وبني هاشم مما خافوه أبو بكر ومرو
 بعد فها عثمان ومعاوية وبني عبد الملك رذيلة هم واستغنى بنو هاشم في تلك الشهور
 أحوالهم ورذيلة هم الماثون والمعصم والواثق وقال كان المأمون علم من ابنه فخرجي على
 ما مضى هو عليه فلما ولي الموكل قبضها وأقطعها حمولة الحجام وأقطعها بقية لفلان البزاز
 من أهل طبرستان ورذيلة المصنف وخازنها المكشوف فلان المفلد ورذيلة هم وعن
 إلى المظالم وهما بن زناد ومولاه عثمان فالأما في عمر بن عبد العزيز بخلافه فرز القدر
 ولد فاطمة وكسبته وألبه على المدينة إلى بكر بن عمر بن حمزة من ذلك فكسب إليه فاطمة قد
 ولد في الزمان فلان وقالان فكسب إليه أبا عبد فاني لو كسب إليه أن لم يكن
 تسليتي جاء وقراءه وكسب إليه أن لم يكن بقرة تسليتي ما لو أنها أذا ودع بك كذا هذا
 فاعنه ما بين ولد فاطمة من علي قال أبو المظالم ففقت بنو أمية ذلك على عمر بن عبد العزيز
 وفأبوه منه وقالوا له ففقت فعل الشيخين خرج إليه عمر بن عبد العزيز جماعة من أهل الكوفة
 فلما عابوه على ضله قال من باب الجهل والثبته أنكم جهلتم وحلفت فيهم وذكر ما أنابا بكر
 محمد بن عمرو بن حمزة عن أبيه عن جده أن رسول الله قال فاطمة بضعة مني يخطئ من أخطأها
 برصيني ما برصنها وإن فداها كانت صافنة في هذا بكر وعمر بن عثمان وأمرها إلى مروان فوهبها إليه
 عبد العزيز فوهبها أنا وأخوتي فسلمنا إلى أبي بكر فوهبها منها ومنه من رابعه ومنه من رابعه
 حتى أصبحها فإني أن رذيلة على ولد فاطمة فقالوا أن ألبا لهذا فاسلك الأصل أصم
 الغلة أي حبس الأصل وسبل القمرة ففعل وروى أيضا في شرح ابن أبي الحديد أن قد كانت
 صافنة في عهد الخلفاء الثلاثة فلما ولي الأمر معاوية بن أبي سفيان أقطع مروان بن الحكم ثلثها وأقطع
 مروان بن عثمان بن ثلثها وأقطع يزيد بن معاوية ثلثها وأقطع عبد الله بن الحسن بن علي ثلثها
 بن الوائلا ولو أنها حتى خلعت كلها مروان بن الحكم أم خلافة فوهبها عبد العزيز لابنه فوهبها
 عبد العزيز لابنه عمر بن عبد العزيز فرزها عمر بن عبد العزيز على ولد فاطمة عليه ما من ثلث بكر
 قال ابن أبي الحديد أعلم أن الناس يظنون أن نزاع فاطمة مع أبي بكر كان في أمير في البزاق والخلة

وقد وجدت في الحديث أنها ما زعت في أمرها لك ومنها أبو بكر أثناء إحصاء وهو سمى ذى
 الفرج وروى أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن ابن أبي فاطمة أنه أتاك ففأنت قد علمت أنك
 حرم علينا أهل البيت من الصدقات وما أفاض الله علينا من الغنائم في القرآن من سمى ذى الفرج
 ثم قرأت عليه قوله فخالفوا علواً وأعلواً وناغفم من شئ فإن الله حمده ولا رسول ولا نبي إلا أنه
 فقال لها أبو بكر ما أنت وأنتي والدولك التمتع والفاضة لكأب الله ولحق رسول الله وخوف الله
 وأنا امرؤ من كتاب الله الذي يقر بيني وبينك علمي من هذا التهم من يخص سلم اليك كاملاً فأك
 إليك هوليك ولا قرأتك قال لا بل انفق عليكم منه وصرفاً لئلا في مصالح الجسد فان لا يحل
 بحكم الله فقال هذا حكم الله فان كان رسول الله عداً ليك في هذا عهداً صدقتك وسكنت لك
 اليك والى اهلك قال ان رسول الله لم يهد لي في ذلك بشئ إلا أن سمعته يقول لما أتيت هذا
 الآية يا بشروا آل محمد بالمعنى قال أبو بكر أن سلم اليك هذا التهم كله كاملاً ولكن لكم المعنى الذي
 يفتكم ويفضل عنكم وهذا عبر من الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وغيرهما فاسلمهم عن ذلك وانظر
 هذا وأنتك على ما طلبت أحد منهم فأنصرف إلى عرف قال له مثل ما قلت لا يكره فقال لها مثل ما
 قال لها أبو بكر فجمعت فاطمة من ذلك ونظمتها فها قد يذكر ذلك واجتمعنا عليه ثم قال أبو بكر
 الجوهري حدثنا أبو زيد بأسناده العروة قال سألت فاطمة أبا بكر على ذلك وسمى ذى الفرج
 فاجب عليها وجعلها في مال الله ثم روى عن الحسن بن علي أن أبا بكر منع فاطمة وبنيها سمى ذى
 الفرج وجعله في سبيل الله في السلاح والإكراف ثم روى بأسناده عن محمد بن إسحق قال سألت أبا
 جعفر محمد بن علي قلت أبا علي أعجب لي في الطريق وما روي من أناس كيف صنع في سمى ذى الفرج قال
 سلمهم طرأوا لي بكر وعمر قلت كيف ولم وانتم تقولون ما تقولون قال أفاض الله ما كان عليه يصدق
 عن أبيه فقلت فما صنع قال كان يكره أن يبيع محالفة إلى بكر وعمر انتهى ما أخبرني به في الحديث من كتاب
 أحمد بن عبد العزيز الجوهري وروى في جامع لأصول من سنن أبي داود عن جابر بن طهمان عن رسول الله
 لم يكره ليعتق لبي عبد الله سمى ولا لبي نوفل من محسنين كما فاعلم لبي هاشم قال وكان أبو بكر يبيع
 لخصم نحو قسم رسول الله سمى لبي بكر ثم يبيع منه في رسول الله كما يبيعهم رسول الله وكان
 صريحهم ومن كان بعد منه وروى مثله في الأخرى ثم قال في أخرى له والثنائي لما كان يوم
 خبر وضع رسول الله سمى ذى الفرج في بني هاشم وفيه المطلب ثم قال وأخرج الثنائي أيضاً يقولون
 هذه الرقائب من طرق متعددة بتغير بعض ألفاظها وانفاق المعنى وروى أيضاً أن ابن أبي

بالقصة
 في

أرسل الى ابن عباس فبشله عنهم ذى القدر لم يراه فقال له لفرغ رسول الله فتم رسول الله
 لهم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك غرضاً رايته دون حقنا وودناه عليه وايضا ان قبيلة
 ودوى قتله من النساء ايضا وقال في اخره مثل ابى داود وفيه وكان الله عرض عليهم ان يبعين
 ناكحهم ويقضى عن غارهم ويعطى فقيرهم والى ان يبدلهم على ذلك قال في الجار ودوى امناشيه
 في بشير وراية ابن عباس ودوى بناءه في موضع اخر وودى ايضا على الجبله عن بعض صحابه عن
 احدهما قال قد عرض الله الحسن الى محمد فابى ابو بكر ان يعطيهم فبشلهم حلا وعلنا ووقد قال
 الله تعالى ومن ام يحكم بما اتى الله فاولئك هم الفاسقون والاخبار من طريق اهل البيت ذلك
 اكثر من ان يحصى وقدر بعضها قبل الخطبه وبعضها مذكورة كتابا بحسب وكنا بالانفال من كتابنا
 المرقوم قال القائل فاذ اظلمت على ما نقلناه من الاخبار من مصالحهم فنقول لا ريب في دلاله
 الاية على اختصاص ذى القدر بهم خاص سواء كان هو ليس بخسر كما ذهب اليه ابو العباس و
 اصحابنا وودى عن ائمتنا وهو الظاهر من لا يترك كما اعترف به الشيعة وفيه اوحى الحسن
 لا تخافوا الله ورسوله وذكروا الله للتعظيم كما زعم ابن عباس في قتاده وعطا اودع الحسن
 والادراج الثلثة الناقية للثلثة الاخيرة كما زعمه الشافعي وسواء كان المراد بذى القدر اهل البيت
 النبويه في جوده وعبداء الامام من اهل البيت كما ذهب اليه اكثر اصحابنا او جميع بني هاشم كما ذهب
 اليه بعضهم وعلى ما ذهب اليه الاكثر يكون دعوى طاعة نبيه عليه السلام موثقة في حقهم وكان المراد
 بنو هاشم وبني ابي طالب كما زعمه الشافعي اوالى على وجهه والى عباس وولد اخاثر من عبد المطلب كما
 قال ابو حنيفة وعلى اتي قال فلا ريب ان طاعة من لا يترى شأوا في السنة في التهم في مختلف
 الفقهاء فان اطلاق الوصية والافراد كجاعة معلومين في حق النبي والناس والنسب ولم يخط
 الله عز وجل ذى القدر فقل ومكنته بل قد ينفذ برسوله له لذلك لا يلزم عدم الاطلاق و
 قد اخرج بهذا الوجه ابو الحسن الرضا على علماء القاعة في حديث طويل يبين فيه فضل العشرة الطاهرة
 واما التقييد اجها وادفع بطلان الاجتهاد الغير المستدل به في فعل النجدة يدفع التقييد لا يجوز
 جبره وفيه على انه لم يعطهم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيههم وقد قال ابو بكر في رواية انك لم الفقه
 الذي يفضلكم ويفضل عنكم فمنازع ابو بكر من عدم دلالة الآية على ان التهم مسلمة في القدر ووجوب
 صرف الفاضل من التهم عن خارجهم في مصالح المسلمين مخالف للآية والاخبار المتفق على صحتها وقد
 قال سبحانه في اخر الاية ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا الاية واعتصموا بحبل الرحمن

في
الكتاب

فنبههم بان من لم يحكم بحكمة الصفة وقد خرج على ايمان وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون وقال ثم القاسقون وقال هم الظالمون فاستحق بما صنع ما يستحقه الرادة
على الله وعلى رسوله ثم انتهى ما ذكره وتخصص من رايه فذكره وانما اهاها كلام طويل
لست هنا المرفعي في الشا مع فاضل الغضاة في المعنى وهو مشتمل على فوائد كثيرة نقل جملتها الى
الحد في شرحه من ازاؤه فلجميع الهدى ولم يذكره هنا الطوله مع ذكره على فوائده مع مضاعفاته
مما قرأه الاشارة ختم للكار في بيان حاله فاطمة الزهراء بعد وجودها من
المجدد بينهما وهو على العموم واجدنا خاطرة مستمرة على غضبها فأكبر من فوائدها ومن ذلك ان
العموم لها مع بيان حالها مضاعفاتها وظلالها يوم القيمة فيقال عرشها وتكفي في
ذلك كلمة بذلك جملة من الاخبار والروايات الواردة في بيان تلك الحالات ذوي القاصل الحل
وه في بخار الانوار عن محمد بن سهل الجعفي عن الصادق عليه السلام قال البكاء من حسنة آدم ويعقوب يوسف
وقاطمة بنت محمد وعلى الحسين فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في حديقته مثل الاناء في
وانما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب جبره وحتى قبله قال الله فليكن فذكر يوسف حتى تكون
هرضا وتكون من اهل الكبر وانما يوسف فبكى على يعقوب حتى نادى به اهل السجود في احواله
اما ان بكى بالليل وتك بالتهار وانما ان بكى بالتهار وتك بالليل مضاعف على واحدة
منهما وانما قاطمة فبكى على رسول الله حتى نادى به اهل المدينة فقالوا لها اذا ونبينا بكتم
بكانك فكانت تخرج الى المقابر ومقابرا انتهت فبكى حتى قضى حاجتها ثم تقصرون وانما علي بن
الحسين فبكى على الحسين عشرين سنة واربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له اني
لم جعلك فذاك بان رسول الله في احوال عليك ان تكون من اهل الكبر قال انما استكونت وحرية
الا لله واعلم من الله ما لا تعلمون في ثم اذكر مصرع غيره فاطمة الا حقتني في ذلك عبرة
عن ام سلمة انها دخلت على فاطمة فقالت لها بكيت اصبحت غريبتك يا بنت رسول الله فاك
اصبحت بين كسروك ففدا النبي وعلم الوضوء منك والله حجاب من اصبحت امامته مقبضته على
غيرها شرع الله في الثمن ولست هنا النبي في التاويل ولكننا احفاد بدنية وبنو اهل البيت كانت
عليها فلو بالبقاء مكنته لا مكان الوشاء فلما استهدت الامر وصل البنات ابدا لا ثا من جملة
اشقاء فمقطع وترا لا يمان من مشي صلوها وابشر على ما وعد الله من حفظ الرسل الذك والذ
المؤمنين من رفاها ندمهم من رفاها بعد انقضاء عمرتك بابائهم في مواضع الكرب سنا

انشأ ذات وعز وجلين علة قال لما مضت فاطمة المصنعة التي نوبت فيها الجملة ٣٣٦
 فشاء المهاجرين والانصار بعد ما فعلوا ما كلفوا به من ذلك ما بين رسول الله محمد الله
 وصل على ايها ثم قالت اصبحت والله غائفة لئلا تكون قاله لرجل لكن لفظهم بعد ما هم بهم
 وشأنهم بعد ان سبرهم فقطحوا القولوا لحد والقت بعد اجدد من الصفات وصعد الفتك
 وخطل الاراء وزلل الاضواء وبشرى فادت لهم انفسهم ان يحط الله عليهم وفي العذاب هم
 خالدين لا يرحم لفظ قلته هم ببقائها وخذلهم واقربنا وشنت عليهم غارها فاجلها وعقروا بعد
 للعلوم الظالمين وفتحهم في رجز موها عن رايه الرئاء وقواعد النبوة والذلال والوسيط
 الرقيق الامين والظلمين بلور الدنيا والدين لا ذلك هو بخير ان المبين وما الذي يفوتون في
 الحسن فتوا والله منه بكر وسفه وقله منبلا لانه لمحتف وشدة وطائفة وكال وقصة وقصة
 في ذات الله وما الله لوما لوالص الحجة اللانحة ووالوا عن قبول الحجة الواضحة لولم اليها وعلهم
 عليها وشأنهم سبها سمح الا يكلم حشاشه ولا يكلم سائر ولا يمل ذاك ولا يورثهم مهلا منها رشا
 روبا نطفه صفاء ولا يورث جانيه ولا صدهم بطان ونصح لهم سرا واطلا ولم يكرهم بجل من
 الغناء بطلوا ولا يحفظون الرئاء بنا لغير رايها اهل وشعة الكائن ولانهم لم الزاهد من
 الرائب والصادق والكاذب ولوان اهل الفرع امنوا واتقوا بضمها عليهم بركان من الرئاء
 والارض ولكن كذبوا ما اخذناهم بما كانوا يكسبون والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سبنا
 ما كسبوا وما هم بمعجزين الا هم فاستمع وما عشت اراك الدهر عجباً وان عجب فجب قولهم
 شعره الى ابي سنان اسندوا وعلمته عما دأبتموه فمكروا وعلى ابي ذريرة اسندوا
 احنكوا البشر المولى والبشر العشير وبشر للظالمين بدلا استبدلوا والله الذي لا يافوادم والعجز
 ما كاهل فرغها المعاطرة فوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
 ويجهلهم اخن جده الى الحق اخوان يبيع امن لا يمدى الا ان يمدى فالحكم كيف تحكمون اما امرين
 لقد اتممت فظنوه ربما لننجيهم احبوا ملاه الفع ماعبطوا وعافا بعدا هاتلك المحل لظلو
 وبشرى البقا لوان عت ما استر لا تون ثم طيبوا من ذنباكم انفا واطمانا لالفتنة خائشا وبشرى
 بسيف ضار ومسطوة مشددا ثم وجههم في شاط واسد من الظالمين يدع فتكم زهدا وجمعكم
 حصيدا فاحسروا لكم وانذركم فقد عتبت عليكم انتم لم تكفوا وانتم لانا كارهون قال سويدي رحمه الله
 فاذا دنا القتل قولناه على جانيهم فجا ما اليها قوم من وجه المهاجرين والانصار عند ذر وقاله

الضيقين

٢٨٨ فاستبدت القناه لوكبان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل ان يبرم العقد بحكم العقد الماخذ لنا عنه
غيره فقال انه اليكم عن فلا حله بعد ما ذكره ولا امر بعد عقبتكم وعن كذا بل لا نل الا انه
للطريق عن ابي بصير عن الصادق ع قال بعثت في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء ثلث خلوة من مشايخنا
عشرون من الهجرة وكان سبب وفائنا ان نلفظ قولهم نكرنا ما بغل البغ بامر فاستقطت بحسنات
من ذلك معنا شديدا ولم ندع احدنا من اذا حاد فدخلها وكان الزجلان من اصحاب البقية سئل ابي
المؤمنين ان يرفع لها البها فاستأنا ابيهم المؤمنين فلما دخلها قالوا انك احدثت بائنه ووصلت الله
فالتهم بجملة الله ثم قال لها ما سمعنا النبي في اوله بصفة من من اذا حافظ اذالة ومن اذا
فلما اذى الله فالابلي قال فوالله لقد اذيقناه قال فخرنا من عندنا هو ما خطه عليها حال
محمد بن عمام انما لما قبضت غسلها ابيهم المؤمنين ولم يحضرها غيره والحسن والحسين نذبتا خطوة
وفعتا بجلدنا بها واستأجبت حبسنا واخرجنا الى البقيع في الليل ومعه الحسن والحسين وصلى عليها وادخل
بها ولا حضر وفاتها واصل عليها احد من ائمة الناس غيرهم ودفنها بالرقعة وصنع قبرها
واصبح البقيع ليلة دفنت ودفن اربعون من اصحابنا واقام المسلمون ما علوا وفاتها لها الى البقيع فوجدوا
اربعةين منها فاشكل عليهم من هذا من ائمة العبور ففحق الناس ولا بعضهم وقالوا لم نجعل
نبيكم فيكم الا بئنا والعهدة يموت وتدفن ولم تحضر دفنها والصلوة عليها ولا نعرفها فبها فانه قال
ولا الا امرهم هات من شاء المسلمون من ينشئ هذه القبور حتى يحدوها ففضل عليها ودفن بها
فلما ذلك ابراهيم المؤمنين فخرج مغضبا فلما حزن بكائه وودعا وادبر وجهه الى السفلان
كان عليه كل كربة وهو متكاء على سبعة في الففار حتى ردد البقيع فثار الى الناس الذين وقالوا
هذا على ابن ابي طالب فلا قبل كما ترى فبعث بالله لئن تحول من هذه القبور يحمل بعضنا السفلان
خارجا لاخر فلما هو صر من صر على محابه وقال له مالك يا ابا الحسن والله لنشقي قبرها ولا نسلق
عليها فقص على جماع قومه فبهز ثم ضرب به الاذن وقال يا ابا السواد اشأق فقلت كنه خلفه
ان برئنا الناس عن دينهم ولما قبر فاطمة ع قال النبي لعن على تبه لئن ديت واصحابك بشي من ذلك
لاستقرن الارض من دماكم فان شئت فاعرض باهم فلما اء ابو بكر فقال يا ابا الحسن بحق رسول الله
وبحق من فوق العرش الا حلفت عندنا فاعيننا فاعين شيئا نكرهه قال فقلت غن ودفن في الناس ولم
يعود الى ذلك وقل ان عباس بن خنيس وطول من النوح في ما اعرض ظالم اهل البيت قال واما
ابن سفيان فانه استبدت فاما الفالين من الاولين والآخرين ويحيى بصفة من ويحيى وحيه ويحيى

فوادى وهو روى الى بين جنبي وبنى الجحور الا قد سمعته فامنت في محرابها بين يديه وتها وهرنونا
 لما نكته التما كسا نهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله وجل الملكة بامسكتني انظر
 الى امي فاطمة سيدة امان فامنت بين يديه من تعلف ايضاً من خفي وقد املت بقلبها على جوارحه
 اسجد كما في ذلك امست شبيهاً من انار ولاءها ذكراً ما يصنع بها بعد كان بها وقد دخل
 الذي بعثها وانتهى بك حرمتها وعصبت حقها ومنعت رثتها وكسر جنبها واسقطت جنبها وهي تناد
 ما يجدها فلا تخاف وشيئت فلا تغافل فلا تزال البعد محرونة مكرهه ناكبة تذكر انقطاع الوحي
 من بين يديها وتذكر في اخره وشيئ وحش اذ اجبت الليل لفضل صوته الذي كان قد سمع الله اذا
 تحمّل بالظن انتم ترضعتموها فاذل بعد ان كانت في اقام ايها عزرة فعند ذلك يوفىها الله تعالى
 بالملك فناديها بما فادى به جرم بيت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
 على نساء العالمين يا فاطمة اختي لربك واسجد واسجد مع الراكعين ثم يندى بها الوحي فيخبر
 فيبعث الله عز وجل اليها امريم بنت عمران عرضها ونفوسها في علمها فتقول عند ذلك يا رب اني قد
 سمعت المحبوة ونبرت باهل الدنيا فالحقني يا رب فليحبها الله عز وجل فيكون اول من يحبني من
 اهل بيتي فتقدم على محرونة مكرهه معقولة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم اني اتم من علمها
 وغاب من غيبها واذل من اذلها وهلم في نار من ضرب جنبها خطي القتل ولها فتقول الملكة
 عند ذلك امين وروى في البخاري ايضا عن بعض كتب الاخبار عن ورقة بن عبد الله الازدي
 قال خرجت حاجاً الى بيت الله الحرام واجابني ثواب الله رب العالمين فيقال انا اطوع وانا اناجج
 سمعاً وبلحظة الوجه صفة الكلام وهي تنادى بمفضاحتها ومضاحطة منطقتها وهي تقول اللهم رب البيت
 الحرام وحفظ الكرام ودمعهم والمساخر العظام ورب محمداً خير الانام صلى الله عليه وآله
 الكرام اني محضر مع سادات الطالبيين وابنائهم الغر المحجلين الميامين الا فاشهدوا بان جماعة
 الحجاج والمعتمرين انما في حرة الاحبار وصهوة الابواب الذين علا قدرهم على الافلاك ورفع
 ذكرهم في سائر الامصار المزمين بالفخار قال ورقة بن عبد الله فقلت يا جابر اني لاظنك
 من واهل البيت فقالت اجل قلتها ومن ان من واهلهم فانا فاضنة امه فاطمة الزهراء
 ابنة محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وعلماؤها وبناتها فقلت لها من جابك واهلها
 سهلاً فقلت كنت مشافاً الى كلامك ومنطقك فاريد منك الشارة ان تجيب من سئلتك سئلاً
 فاذا انت فرغت من الطواف فني عند سور الطعام حتى اتيك وانت متابة ماجورة فافترقنا

في الخبرين
 في الخبرين

في الطواف

فما الطوائف وأردت الرجوع إلى منزلي جعلت طريقي على سوق الطعام وإذا أنا بها جالسة في
معزل من الناس فبليت عليها وأعطيت بها وأهدت إليها هدية ولم أعطها لها صدقة ثم
قلتها أنا فضة أخيرة عن فاطمة الزهراء مولاك وما الذي رأت منها عند وفاتها بعد
موتها بها محمد **قال** ردة فلما سمعت كلامه لم تغر عن لها بالذوق ثم انقضت فادبر وقالت
يا وردة بن عبد الله هبت على خزائنا كنا واشتغلنا في فؤاديه كانت كما نند فاسمعي لأن ما شاهدتها
أعلم أنما جنس رسول الله **افتح** له الجنين والكبير وكثر عليه البكاء وقيل الغم وعظم وزنه
على الأفرأء والأصحاب الأولاء والأحاب والأفراء والأحابياش خزنا وأعظم بكاء وأحبابا من مولا
ونادته ولم يكن في أهل الأرض والأصحاب والأفراء والأحابياش خزنا وأعظم بكاء وأحبابا من مولا
فاطمة الزهراء وكان حزنها بجدة وبزبد بكائها فشدت فجلت سبعة أيام لم يمد يدها إلى شيء ولا سكن
منها الجنين وكل يوم جاء كان بكائها أكثر من اليوم الأول فلما كان في اليوم الثالث ما كتبت من حزنها
فلم تطق صبرا إذ خرجت فكانها من رسول الله **بسط** فنبذت الشوان وخرجت الولاء ولولاء
وضم الناس البكاء والعصب جاء الناس كل مكان وأطقت المصابيح لكل بيت من بيت في الشان
وحمل إلى الشوان أن رسول الله قد قام من قبره وحشاش الناس في دهشة ورجوع لما فاقدهم
وهي تاديه وتندب ناء والابناء وأصفاء وأحمداء وأبا القاسم وأوسع الأمل والنبلاء من
للعبلة والمصلي ومن لا ينك الوالدة الكلي ثم أقبلت تغمر في ذباها وهي لا تبصر شيئا من صبرها
ومن نوار وقعتها حتى تمت من صبرها محمد فملت أنظرت إلى الحجر وقطع طرفها على الماذنة
فقصرت خطاها ودام يحبها وبكائها إلى أن هني عليها فبادرت الشوان إليها فخصم الماء عليها
وعلى صدرها وجبينها خرافات فلما أفادت من غيبتها قامت وهي تقول وضعت قوتي وغائبي
جلدي ونمت في عذبي والكمد قال يا ابنا بهت والته وجهه وجعانه فبدا فدا فدا فدا
وانقطع طيريه ونقص عيشه ونكد دهره فالجد يا ابنا بعدك ابنت الوحشة ولا والد مقه
ولا معيت الصبغى فدا في بعدك حكم التنزيل وبه طجرتل وحل بكائك انقلبت بعدك يا
ابناء الأسباب وتغلقت دون الأبواب فانا للدينا بعدك قالت وعليك ما ردت انفاي بأكده
لا ينفذ شوقك ولا حزني عليك ثم فادت يا ابنا والابناء ثم قال إن حزني عليك حز جديد
وفؤاديه والله صبت جيت كل يوم يزيد من شجوني واكتلج عليك ليس يبدى جل حطبي
فإن عني عزائي فكأن في كل وقت جديد إن قلبك عليك باله صبرا أو غم فانه لجديد

الابناء فاطمة
فغير شدة

ثم نادى يا ابناء اضغطت بك الدنيا باثوارها وذوت زهرتها وكانت بجحشك فلتق فقلتم
نهادها فاضار بحك خادسها وطبها ويا ابناء يا ابناء لا زلت اسفة عليك الى الان لان يا ابناء زال
خضض من حق الفرائ يا ابناء من لا زلت اسفة عليك ومن لا زلت اسفة عليك يا ابناء امسنا
بعلك من المستغنين يا ابناء احببت الناس عنا معضين ولقد كنا بك معظمين فان الناس هم
مستغنيين فاني دمت لفراقك لا نمل واني من بعدك عليك لا يفصل واني من بعدك عليك لا
يكحل وانت دبع الدين ونور التبيين فكيف الجبال الامور والثمار بعدك لا تفور والارض كيف
تزلزل وميت يا ابناء بالحط الجليل ولم تكن الوقتة بالليل وطرق يا ابناء بالفتا العظيم
بالفادح المهور بك يا ابناء الاملاك ووقعت الافلاك خبزك بعدك مسوحش وعجزك مال
من ناجاك وكبرت فوج جوارك ولجنته مشاة اليك والاركان وصلوك يا ابناء ما اعظم
ظلمة الجبال فوالستفاء عليك الان اقدم خجل عليك وانكل ابو بكر المؤمن ابو وليد الحسن
والحسن واخوك ووليت وجبيل ومن يكره صغيرا واخوته كبري واحلأ احبابك واصحابك
اليك من كان منهم سابعاً وهاجر افاضل والمخل شامنا والبكا وقالنا والاسم لا وما تم زفون
ذفرة ولت امة كادت وبعها ان يخرج ثم قالت قلتم بجزع وبان حزنه بعد فقده فقام
الابناء حين اقبل يسكني الهمع سخا وبك لا تجلي بغير الدماء يا رسول الله يا اخي
الله وكفنا الانام والصفاء فلك بك الجبال والوحش معاً والطير والارض بعد بك
السماء وبك كالحجون والشعر يا سيد مع البطحاء وبك كالحرب والقدس القرآن يا سيد
معنا والمساء وبك كالاسلام افضار في الناس عزها من ان الفراء لوتير المنبر الذي كنت
تلقوه علاه الفلام بعد القضاء يا الخرجل وفاء سرياً فقلت نغضت الجحوة يا مولا في
قالتم رجعت الى منزلها واغضت باليكاه والمويل اليها وثارها وهي لا تفرح عنها ولا تمكدر فيها
واجتمع شيوخ هذه المدينة واطلوا الى امير المؤمنين فقالوا له يا ابا الحسن ان فاطمة بنتي الليل والليل
فلا احلما تبهماء بالنوم في الليل على فرشنا ولا بالنهار على شاكلتنا وطلب غافتنا
انا نخرج ان نشاها اما ان تكي ليل او نهار فقالتم جأ وكرامة فاميل امير المؤمنين حتى دخل على
فاطمة وحو لا يقو من اليكاه لا تنفع فيها الغرام فلما زلزل سكنت هضبة فقال لها يا بنت رسول الله
ان شيوخ مدينة تسلموني ان اسلك اما ان تكي ليل او نهار فقالها واخاها يا ابا الحسن اما
مكتي بنهم وما افرج عيني من منظرهم فوالله لا اسكن ليل ولا نهارا واخوها يا رسول الله

ارسلنا فاطمة
والمدينة النجفي

كتاب
الشيخ
الشيخ

فقال لها علي افعلي يا بنت رسول الله ما بدالك فوافته بنى لها بستانا البستان فافعلت ما امرت
 بيت الاخران وكانت اذا اصبت فالتحسنت لاحت بها انها واخرجت الى البستان فاكبت فلا تزال بين
 الغنور اكبته فاذا جاء الليل اقبل امر المؤمنين اليها واسألها بين يديها من الغنور ولم تزل على ذلك الى
 ان مضى بعد موتها بثمانين سنة وعشرين يوما واصلحت الفعلة التي توفيت فيها فبقيت الى يوم لا يغير
 وفعلت حتى امر المؤمنين صلواتهم والظلمة والظلمة لم تزل اذا استقبلته الحواري باكانت جريانا فقال
 لها ما الحزن فيك اراكي متغيرت في الصورة فقالوا يا ام المؤمنين قد ابدت ابنة ابن عمك لرقية وما
 فطنتك تدركها فاقبل ام المؤمنين من سر عاقر دخل عليها واذا بها ملقاة على فراشها وهو من قبا
 مصروهي يقبض بيها ومدة شغلا قال في ذلك عاقبة والعامرة عن راسه رجل اذ ذره واعل حتى جند
 واسنها وتركه في حجره فادبها باكره فلم تكلمه فناديها يا بنت محمد المصطفى فلم تكلمه فناديها يا بنت
 من جهل الزكوة في طرف رداءه وبذلها على الفقراء فلم تكلمه فناديها يا بنت من صلى بالملك في رداءه
 متني مشي فلم تكلمه فناديها باطاعة كلبي فانا ابن عمك علي بن ابي طالب قال فقصت عن يدي في يومه
 فظن بالله وبكت وبكى وقال يا الذي تجلني فانا ابن عمك علي بن ابي طالب فقال يا ابن العم اني
 احب الموت الذي لا بد منه ولا يحصر عنه وانا اعلم انك بعد الاقبص على قلة الترويح فان انت
 ترويح اجعل لها يوما وليلة ولجعل الاولاد يوميا وليلة ما اياها الحسن ولا تقيع في وجوهها
 مضطربان يمين عن يمين منكم فيهما بالامر فقد اجدهما اليوم ينفدان انهما فالويل لامة
 قتلها وبغضها ثم انما تقول ابكني بكنيت يا خضر ادي واسبل الذم في يوم الفرق
 فاجر رسول اوصك بالشد ففدا بكنيتك اشياق ابكني وابك البستان فلا تنس
 قبل العدم بطق الفرق فاروق فاجمعوا باناء حياض مختلف الله فهو يوم الفرق قالت
 فقال لها علي من امر بك يا بنت رسول الله هذا الخبر والوحي قد اضبطت فافعلت يا ابنا الحسن
 الشاة فوافته بنى رسول الله في قصص من الذرة لا يغير فلما رأتها قال هل لي في يا بنتي فافعلت ذلك شياق
 ففعلت والله في لاث شغفها منك الى لغائك فقال انت البستان عندي وهو العشاء الى وعمل الوحي
 لما اخذها فاذا انت قارن فيس فاعلم في مفضلت عجي ففعلت ولا تكشف في طاعة مطهرة و
 لصل علي عك من اهل الاخرة فالأخرة ومن في جوارح وادخل في لامة في يوم هذا الخبر في عبيد
 الله فقال علي والله لقد اخذت في امرها وغشيتها في مضطربان وكشفها فافعلت والله لقد كانت حموة
 طاهرة مطهرة ثم حفظها من فضلة حوط رسول الله وكشفها وادرجها في كفاها فلما اخذت
 من

الشيخ
الشيخ
الشيخ

اعفد الرءاء ناديت يا ايم كلوم يا زبيب يا بسكنه يا فضة يا احسن يا احسن صلواتي وادعيتكم
 فهذا الفراق واللقاء في بحثة فاقبل المحسن والمحسن وما ينادي بان واحسن لا تنطق بدماء فخذ
 جلتا محمد الصطفى واتما فاطمة الزهراء يا ايم المحسن يا ايم المحسن اذا لقيت جلتا محمد الصطفى
 فاقرهم من السلام ووجه له انا فلقينا بعدك بدمعهم في دار الدنيا فقال امير المؤمنين في
 اشهد الله انها قد حدثت وانت وملت يديها وغمتمها الصدور ما ملتها واذا بها قد فعلت التمام
 بناوي يا ابا المحسن دفعها عنك فلقنا بكنا والله ملكت السموات فقلنا في الجحيم يا ابا المحسن
 فالرفعة ما عرض لها وعملت اعفد الرءاء وانا اخشيه هذه الالبيان فراقك اعظم الالبيان
 عنده وفعلك فاعلم اني انك كول ساكني حرمه وانوح شجوا على خلد مني ساسي الى
 يا عين جود واسعدني فخر ذاتي ابي خليلي تمحلها عليه واجلها الى قبرها وانا في السلام
 عليك يا رسول الله انك لام عليك يا حبيب الله انك لام عليك يا نور الله انك لام عليك يا صفوة الله
 مني انك لام عليك والنجمة واسلة مني لك ومن ولدك ومن ينك لتا لا عليك ففانك وان الودعة
 فلا اسرفت والرهينة قد اخذت فلو لم ناول على الرسول ثم نزل على النبوة ولقد اسودت على القلابة
 وبعد حتى احضله فوالله انتم والسفاهة ثم علمنا انما واحدها في لحدها اختباهة الالبيان يقول
 ابي حلال الدنيا على كثيرة وصاحبها في الممان جليل لكل اجماع من خليلي في رقة وان يبقا
 عنكم لظليل وان اضلاله فاطمة ابي احمد دليل على ان لا يدوم خليلي قال الفاضل الجليل
 دوى انهما انا انك بعدا بها مفضلة الرأس فاحل الجسد هذه الركن ناكبة العين حرة القلب في
 عليها ساعد بعد ساعد ويقول اولادها ان ابوكما الذي كان يكرمكما ويحلمكما مرة بعد مرة اربوا
 الله كما كان اشد الناس شفقة عليكم كما اعتنان على الارض ولا انا بهن هذا الباب ابدأ ولا يحلمكما
 على غايتكم كما انزل يفعل بكم كما تم عرضت ومكشاة بعين ليله ثم دعا اباي واسماء بنت عيسى
 وعليهما ووصت الى علي بن ابي طالب ان يزوج بابنة امة تحبها او لا لها وان يتخذ منها لانا
 كانت وان الملائكة مقصود وصورة وصفه لها وان لا يشهد احد بها من قبلها وان لا يبرك
 ان يصلح عليها احد منهم وروي انه جاء ابو بكر وعمر فخالان مرضيا بعوضا فافرا فاذن لها فاجلها
 فابن من الغد فامر عليها امير المؤمنين ان اذن لها فاعطى ابو بكر الاسماء بنت محمد بن علي ان
 تشاؤن له على فاطمة ثم بنى ما فافانك لها فاذن لها فاعطى عليها فافانك صبيها وفي رواية انها

يا ابا المحسن

ولن وجهها الكبر الى الخائط علما ودخلا وسكنا لم يرتد عليه ثم اذ انزل ابو بكر ويصعد الىها ويقول
 ارضي عني يا بنت رسول الله فقال يا عتيق حملت الناس على رفايتنا اخرج فوالله ما كلبت
 ابدا حتى اتى الله ورسوله فاشكوك اليه ما تم قالت لهما سلكما بالله الذي لا اله الا هو عما
 يقول رسول الله في حق من اذ اهل الخديعة ومن اذ اهل الذم الذي الله فالألمة تم قالت فاشهد
 انكما اذبنما في وفي رواية مصباح لا توارثتهما قالت بعد ذلك لعلي ان لك حاكما جديرا
 ابا الحسن فقال بغيري يا بنت رسول الله ففانك فذلك بالله وبحق محمد رسول الله فان لا يصل
 على ابو بكر وعمر في لا اكلمك حديثا فقال قال محمد رسول الله ما فاطمة فانك اول من اهل علي
 من اهل بيتي فكنت اكن ان اسؤلك قال فلما اجبضت انا و ابو بكر وعمر قال لولا اني فيها حتى ضل
 عليها فقال ما اذنا الا كما قالك سمع وني ثم تقهت اليك لا ثم نور بجل محو لا استغفرني
 قال فلما اصبحوا التوه فقالوا يا ابا الحسن ما حملك على ان تدع بنت رسول الله ولم تحضرها قال
 ذلك عهد هذا الى قال منك ابو بكر فقال والله هذا شيء في جوفك فصا والته امير المؤمنين فاخذ
 بيلا بيبه ثم جذبه فاستخرجني منه ثم قال والله لو لا كتاب من الله سبق وقول من الله والله لكانت
 يوم جبر في مواضع ثم لم ينل الله لك توبة حتى الساعة فلخذ ابو بكر وجذبه وقال قد يهلكك عنه
 وفي رواية لا خصاص من الضاد نعم انه لما حضرها الوفاة دعت عليا فقال ما نقص من الوفاة
 والا اوصيت الى ابن الزبير فقال علي انا اخير من جنتك يا بنت محمد قال سلكت بحق رسول الله اذ انا
 مت ان لا يشهد في ولا يصل على قال فلك ذلك فلما اجبضت تم دفنها على قبرها في بيتها واصبح
 اهل المدينة يربطون جفونها ورجلها و ابو بكر وعمر كل واحد خرج اليها على فخذه لا اله الا الله ما ضلكت بيته
 محمد اخذ في جنازة ابا الحسن فقال علي لله والله فدفنتها فالألمة فاحملك علي ان دفنتها ولم
 نعلمنا عيوننا قال لم يرتد على الله لقد سمكت بيثنها والصلوة عليها فقال علي انا والله
 ما اذام فليمن بين جلاخي وذوالقفا في يدي فانك لا تصل الى بيتها فانك اعلم فقال ابو بكر ادب
 فانه احقها امتنا واصغر الناس وفي مجمع مسلم وغيره عن عائشة وغيرها في خبر طويل ان فاطمة
 ارسلت الى بكر فدل من انما من رسول الله في القصة فحجرت ولم تكلمه حتى توفيت ولم يؤذن
 بها ابو بكر يصل عليها وعن الواحده ان فاطمة لما حضرها الوفاة اوصت عليا ان لا يصل
 عليها ابو بكر وعمر فعل بوميتها في خبر ذلك مما دل على هذا المعنى من رواية العامة والخاصة وفي
 تاريخ الطبري ما ان فاطمة دفنت بها ولم يحضرها الا القناس وعلي فالفدا والزيتر وعن

فاطمة
 بنات علي
 بن ابي طالب

الرهرى ان امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام دفنوا بالبلاد وعبثوا فيها وفي رواية اننا
 ان تصلى عليها امير المؤمنين والحسن والحسين وعبدلوسمان وابودر والفضل وعلمو بريدة وفي
 رواية والعباس وابنه الفضل وفي رواية وحلفه وابن سعود وعلى اصبعه من بيته ان تصلى على
 المؤمنين من دفنوا بالبلاد انما كانت ساخنة على قوم كرهت حصون جانيها وخام على من يؤمن
 ان يصلى على احد ولدها وروى انه سوي قبرها مع الارض مسوبا والواو نحو لنا في رواية
 مفاد سبعة حتى لا يعرف قبرها وروى انه دفن على اربعين في احدى لا يستقر قبرها من قبره من الجور
 فمصلوا عليها وروى انه لما صار الى قبر المبارك خرجت بلفنا والها وانصرفت وانما علم على قبر
 فيها ذكرنا با وروى في كتابه برودة الاموم الماضيان يد كل اجتماع من جليلين في
 وكل الله دون القرآن جليل وانما فاطمة فاطمة احمد دليل على ان لا يدوم جليل فاما
 هات برودة الفتى ان لا يموت جليله وليس له الا المناصب فلا بد من موت ولا بد من
 وان تطلب عندكم لجليل اذا انقطع يوم من البشر مدته فان يكما والباقيات جليل سفر
 عن ذكره وليس مودعة ويجعل بعد الجليل يديل وروى انها بقيت بعد لها اربعين صباحا
 ولما حضرته الوفاة قالت انما انما تجرير الى النبي لما حضرته الوفاة بكافور من تحت نفسه فلما
 نلتا النفس فلتنا على فلتنا وكان اربعين يوما فلتنا باسماء ابنتي بقية حيا في الارض
 موضع كذا وكذا فاضجه عند ابي فوضعت ثم لم يبق بنوها وقال انظر في هبة واوصيني في اهلك
 والا فاعلى في فلتنا فانتظنا هبة ثم نادتها فلم يجيبها فتادون ابنت محمد المصطفى لا بد
 اكرم من جملته النساء با بنت خرم وطى الحصى ابنت من كان من ربه قاب قوسين او ادنى قال فلم
 يجيبها فكتفت التوب عن وجهها فاذنبا فاذنبا فارتدت الدنيا فوكت عليها فقتلها وروى يقول فاطمة اذا
 فلت على ابيك رسول الله فاقربته عن عاتق حبل السلام فبنات في كذا كذا اذ دخل الحسن والحسين
 فقالا يا اسماء لا تشاء انما في هذه الساعة قالت يا خير رسول الله لست اسمك نائمة ففارقنا الدنيا
 فوقع عليها الحسن فبنتا مرة ويقول انما انا كسيتي فلما انما فارق روحه بدت قالت وابدل الحسن بن عبد
 وجعلنا ويقول يا اسماء انا ابيك الحسن كسيتي فلما انما فارق قلبه فاموت قالت انما اسماء ابنة
 رسول الله انظروا الى ابيك على فاحزاه موت امك فخر حاجه اذا كان قبر المسجد فغا صوبها
 بالكاء فابعد ما جيب الفضاة فلما لو انما بيك كما يا بني رسول الله لا ابكي الله منك امك
 نظروا الى موقف جدك كما فبكها شوقا اليه فقالا اوليس قلنا لعلنا فاطمة فلما فوقع على كل

في رواية
 في رواية

في رواية

۳۳۳

[illegible]

من جامع القرآن

جاء في نسخة

الانجيل

ونكت عن ابراهيم لان عيسى من هذا الكتاب نصناهم وعلمناهم ونبيهم الغافل عن والاهم فربنا
 ثنية وفلاحهم ووصف ما صنعهم الله به من الفضائل التي لا تليق لاحد سواهم فاما ذكر العبرانيين
 الشر والخبث فليس من غير هذا الكتاب وهو موكول الى يوم الحساب والله يصيب الامم ويأمنى
 عن البر وقته من حيث فاطمة ثم صارت تليها ومكتبا بعد ثلث ليلة فمرضاها الى ان توفيت ثم فلما بعثت اليها
 نفسها لودعها ما بين يديها باثني عشر يوم وخمس وعشرون سنة فقلت ابراهيم انه قد بعثت اليه
 واتيها لا ارضى عليها الا اني لا احوالي في ساعة بعد ساعة وانا اوصيك يا شاة في قلبي قال لها علمي واصبري
 اجبت يا بنت رسول الله فجلس عندك ساعة واخرج من كان في البيت ثم قالت ما بينهم من اهل بيتي كاذبو
 لا خائنة ولا خالفك منذ عاشتني فقال علي تعاذ الله اننا علم بالله وبرواقي واكم واشد فوافى
 الله ان وتجتك بمحافلني فلما علي فغارفك وفقدك الا اننا امر لا بد منه والله جددت علي صبيته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمت وفانك وفقدك فانا لله وانا اليه راجعون من صبيته ما اجمعها وانما هو
 امتهما واخرها هذه والله مصيبة لا عار لها وفيه تارة لا حلف لهما ثم بكيا جميعا ساعة واخذ علي رأسها
 وضمها الى صدره ثم قال واصبري بما تشاء فانك عظماء فيها امضي كما امرتني به واخار امر علي عري ثم
 قال جرك الله عني خير لجزء ما بينهم رسول الله واصبك وان تفرج بعد ما بانه ما منه فانها تكون
 لولده ثم خلى فان الرجال لا بد لهم من النساء قال من اجل ذلك قال امير المؤمنين ربيع ليس له فرقة سبل
 بنتا ما عات واصبري بها فاطمة بنت محمد ثم قالت واصبك ما بينهم ان تحذف في نفسا فقد رأت المملكة
 صور واسودت ففعل لهما صبيته فوصفته فالتحذ لهما قالوا غش علي وادعوا وصرفاك وما
 راي بعد قبلك ولا عمل بعدكم قالت واصبك ان لا يشهد احد جازي من هؤلاء الذين ظلموه واخذوا جفائهم
 علي وعلى وطوق رسول الله ولا تترك ان يعلى على احد منهم ولا من ابائهم وادعوني في الليل اذا هلك العبد
 وفامت الاضياء ثم توفيت صلى الله عليها وعلى ابائها وبناتها فاضلها اهل المدينة صبيته واحدة
 كادوا المدينة ان تخرج من مزاجهم ومن يقبلن باسئناه فابك رسول الله واقبل الناس مثل حروف
 الفرس الى طام وهو جالس الحسن والحسين بين يديه يبكيان فبكي الناس لجانها ما وخرجت ام كلثوم
 وعليها مرقعة وتجر قبلها من اجل تربية عليها فصبها وبه تقول يا ابائنا يا رسول الله اني حقنا
 ففقدناك فقدناك الفاء بعده ابدلوا جميع الناس فجلسوا وبهم يفتنون وينظرون ان يخرج اخواتهم
 وخرج ابو عبد الله فقال انصر فانا نأمنه رسول الله فذا تخرج لهما في هذه العشي فقام لنا من ارض
 فلما ان هلك العيون ومضى من الليل اخرجها على الحسن والحسين وعام والمخاض والعشاء والذين

انما روي في
الكتاب

وادبوز رسولان وبريدله ونفر من بني هاشم وخواتمه صلوا عليها ودفنوها في جوف الليل وسو
 على جوارها فمروا برقة فلما ارسبته حتى لا يعرف قبرها فمات بعضهم من الجوع فمات بها سكر
 مع الارض سبوا ففتح محاسنهم مع الارض حتى لا يعرف موضعهم وفي كتاب سليمان بن ابي اسحاق
 ابن عباس انما اوتى رسول الله فلم يوضع في حفرة حتى تكاث الناس وانفذوا رجلا ليعلموا
 اشغل علي بن رسول الله حتى فرغ من غسله وتكفينه ومجتهبه ووضع في حفرة ثم اقبل على باقي
 القتل وشغلهم بوضع رسول الله فقال امر كل بكرا بهذا ان الناس جميعين فلما اقبلوا فاما
 خلا هذا الرجل واهل بيته فابعد الله فبعث اليه بهم ليريق له فمضوا فقال له يا فخذ انطلق الى
 علي ثم قل له احب خلفه رسول الله فبعثنا امرنا فلما على ان اقبل فمات عمره فمضوا فمات
 خالد بن الوليد وقتلوا فامروا ان يحملوا واما امر اقبل حتى انتهى الى الباب على فاطمة فاعاد خلف
 الباب قد عصبت ركبته ونخل جسمها في وفان رسول الله فاقبل مرحة حتى رآه بالبرية فادى اليه
 طاب اليه الباب فقال فاطمة فامرنا اننا ولك لا ندعنا وما نحن فيه قال اقبل الى الباب الا احرقنا عليكم
 فكان فامرنا اننا نقتل الله عز وجل نضل على بيته ونحرق على داره فاما ان نصوت ثم دعاهم بالانوار
 في الباب فامرنا بالباب ثم دفعه عمر لعنه الله فاستقبله فاطمة وصاحت بالابناء يا رسول الله فرغ
 السيف وهو في عنقه فوجاهه جنبها فصرخ فخرج السوط فصرخ بكبره ذر عنها فضا حيا ابناؤه فوج
 على بن الخطاب فاحذ بلابيب عمر ثم مرة فصرعه وقبض انفه ودفعه وهم يقبلون فذكر قول رسول
 الله وما اوصاه من الصبر والطاعة فقال له والذي كرم محمد ما باليقع ابنه ماك لولا كتاب امر الله
 سبق لميتك لولا كل بيتي فارسلهم فمضت فاقبل الناس حتى دخلوا الدار فكانت روعه والهوا في
 عنقه جلا فاحذ اليه وبينه فاطمة عند باب البيت فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 ماتت وان في عضدها كمثل الدلمج من روضه تلمع الله فالحجاء الى عضادة فمضوا فمضوا فمضوا
 من جنبها فالتفت جنبها فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 الرقابان بها الحجة برأحت على معاوية واصحابه فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 الله حتى دسها فالتفت ثا في بطنها اسئلة لامنك يا رسول الله ومخالفة منك امره وانما اكا
 لحمة وقد قال رسول الله ماتت بسبب ثا اهل الجنة والله مصيرك الانوار ولا منافاة في
 صلوة ربهات من كتابها فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 والمصيبة الكبرى ان قال قال ثم ان فاطمة ثم بلغها ان بابكر عصب فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا

علي بكر ففانك يا ابا بكر يبدان لما خلف في اوصنا جعلها الى رسول الله فدا ابو بكر يولد اليك
 به لها فدخل جبر فقال يا خليفة رسول الله لا تكلم بها حتى نعلم اليقين بما في قلبها فاطمة على وام
 امين فبذل ان ذلك فقال عمر لا تقبل الشهادة امر به بجملة لا تقصص ما على فخرجنا الى فرصة جبر فقلنا
 مشاخة فمرضت وكان على تقبيل في المسجد الصلوات ان يحضر فلما صلى قال ابو بكر وعمر كبرت بنك رسول
 الله لان فقلت مشاخذها واما لا فكان بيننا وبينها ما قد علمت فان رأت ان نأخذ لنا الفضل
 اليها من ديننا قال ذاك اليكما ففانما خلفنا بالباب وجلس على فاطمة فقال لها ايها النخوة
 فلان وفلان بالباب يريدان ان يمسك عليك فباين يدين قالت اليك يديك ولحقك ذوقك واضط
 ما شاء فقال سعد بن قناتك ففانما خلفنا وحوكت وجهها الى الحائط ففدا ورسلا وقال
 ارضعينا ورضي الله عنك ففانك ما دعاك الى هذا فقالوا اصرفنا بالاسنان ورجونا ان يعفو عنا
 ففانك فان كنتم صادقين فاجزى انما استلما عنه فانه لا استلما عن امر الا وانا طارقه بانكنا
 ففانك فان كنتم صادقين فاجزى انما استلما عنه فانه لا استلما عن امر الا وانا طارقه بانكنا
 ففانك فان كنتم صادقين فاجزى انما استلما عنه فانه لا استلما عن امر الا وانا طارقه بانكنا
 هل معكما رسول الله يقول فاطمة بضعة مني ففانما خلفنا ففانك ففانك ففانك ففانك
 ففانك اللهم ايها الذي لا اله الا انت فانا استكوه اليك والى رسولك لا والله لا ارضع منك ابدا حتى
 انقضى رسول الله واخبره بما صنعنا ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
 والشور وجمع جبرعات ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
 فاطمة يقولون ان ايها ارضع من لبنه ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
 لما في وانا اوصيك بامانة بنت اخي زينب تكون اولد في مثل في مثل في مثل في مثل في مثل في مثل في مثل في مثل
 يصفونه في وان لا في مثل احد من اعداء الله جنازة ولا دفن ولا الصلوة على قال ابن عباس ففانك
 فاطمة من من يوبها فان تحت المدينة اليك من الرجال والنساء ويهمل الناس كبرهم ففانك ففانك ففانك
 الله فاطمة ابو بكر وعمر بنان طلبة ويقولون له يا ابا الحسن لا يثبتنا بالصلوة على انفسنا
 الله ففانك ان الليل دعا على العباس والفضل والمقداد وسلمان وابدوهم واخذوا ففانك ففانك
 وصلى عليها ودفنوها فلما اصبح الناس اقبلوا ابو بكر وعمر والناس يريدون الصلوة على فاطمة
 فقال المقداد ففانك فاطمة الباردة ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك ففانك
 العباس ايها اوصنا لا تضياعنا فلما فقال عمر لا تكون يا بني هاشم حسدكم الفدينا ابدان
 هذه الغفاس الى في صلواتكم في ذهاب والله لشد بهمت ان يثبتنا فافضل ففانك ففانك ففانك

نحو
 ففانك

والله لو رمث ذلك بأبرصها ان لا رجعت اليك حينئذ لئن لم يكن سيفي لا اغتدبه دون ارضي
 نفسك فانك ترمي ورمثك وعلم ان قلبا اذا خلعت حكاك ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس الله مهيبك
 رسول الله وارسل الى الجنة منطلقا سيفي ثم اقبل نحوك لا فملك فانزل الله عز وجل ولا تجعل
 عليهم امنا اخلاهم علما وعلى ابا قحصى ابانه ثم قال بدو عرض فاطمة كان يفتنهم ليلا من وفاد
 رسول الله فرضت ومكثت في مرضها خمسة عشر يوما وعلت انها مرض الوفاة فاجتهد لذلك
 نامة علباءة باجرها ويوصيه بوصيتها ونهض اليه وودها وابير المؤمنين يخرج لذلك وطبها
 في جميع ما تاتى فقال يا ابا الحسن ان رسول الله عهد لي بعد نفسي ان اؤلف اهل بيته بحوا فابره ولا
 بد لي من ايد منة فاصبر لامر الله وارض بقضائه قال ولو صبر بغسلها وجرها لها ودفنها بالبل اغفل
 قال ولو صبر بصدقة ثيابا وتركتها قال فلما فرغ امير المؤمنين من دفنها القبر الرجلان فقالا له ما
 حملك على ما صنعت قال وميتتها وهدنها وعن الصادق انه شهد دفنها سلمان الفارسي
 المفضل ابر الانسود وابودر الغفاري وابي شعور والقبائري عبد المطلب والزبير بن العوام و
 عن الصادق انها كفتك في ثلثة ابواب وروى في العلل حديث طويل ذكر فيها ارجاس الدنيا
 الى فاطمة ثم فرج على بيت ابي جهم اخلاق الفتن وذهاب فاطمة الى النبي ثم حملة لاصحاب
 في تلك الليلة وذكره حديث البضع على امر يقبله وبعده حبيبتها بالبطنة انه لما مضت
 فاطمة مرضها الذي مات فيها اماها ابو بكر وعمر بن الخطاب وانشادها عليها فابان نادون لها
 فلما راى ذلك ابو بكر اعطى الله عهدا لا يظلمه سقطت بيت حتى يدخل على فاطمة ويترى لها فبان
 ليلة في الصنيع ما اخلاها حتى ترمي امر الى علباءة فقال له ان اياك شئ رقيق القلب وقد كان مع
 رسول الله في الغار وله محبة وفلانيتها اخر هذا مرة مرارا بهذا الاذن عليها وهي نادان
 نادان لنا حتى تدخل عليها فتزجي فان رابت ان ننادي لنا عليها فاضل قال نعم فدخل على علباءة
 فقال يا بكت رسول الله فلكان من هذين الرجلين على اعدايت وعلمت ودامت اكرامك وقد جها
 ولم نادى لها ولم يستل ان ننادي لها عليها ففعلت والله لا اذن ولا اكلمها كلمة من ربه
 حتى اتي الي فاستكونا اليه بما استغناه واركتنا مني قال على فاتي فمضت لها ذلك قالت ان كنت
 قد مضت لها ماشيا فالبيت ببيتك والتمسنا تنبع الرجال لا لعلك عليك بشئ فان ذل من اجبت
 فخرج على فاذن لها فلما وقع بصيرتها على فاطمة سلا عليها فامرود عليها ما حوكت وجرها
 عنها فحولا واستغفلا وجهها حتى غفلت مرارا وقالت يا علي انا الشوق قالت استوق حولا

انها روي في
 رواية

عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها

فادخلها على المجد فقال ان رسول الله لم يلدوا وانه لا يطلع على عورة
الا بن حمة فكنيت اغتسله والمنكة تقبله والفضل بن العباس بن الولي الماء وهو موطأ البصر
بالحرية ولقد اردنا ان نخرج القيص من ضاحج في ضاحج من البيت سمعنا الصوت ولم ار الصوت
لاننا نخرج فيجب رسول الله ولقد سمعت بكزته على فادخلت بلى من بين القيص فقلت له
قد علم ان الكفر فكفنته ثم نعت القيص بعد ما كفنته واما الحسن ابنه فقد علم ان وقبل اهل
الدين انه كان يخطي الصفوف حتى ياتي النبي وهو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي ويده على
ظهره لحسن والاخرى على ركبته حتى يتم الصلوة فالانعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان ويعلم
اهل المدينة ان الحسن كان يسي الى النبي ويركب على رقبته ويد له الحسن جليبه على صدر النبي ثم
حتى يري بريق جليبه من اقصى المجد والنبي يخطب ولا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي من خطبته
ولحسن على رقبته فلما اراد النبي على منبره صرخ عليه ذلك والله ما امرت بذلك ولا فعله
من امره واما فاطمة فهي الزينة التي اسألت لكما عليها ففقدت ما كان من كلامها الكا
والله لقد اوصيتني ان لا تحضر اجازتها ولا الصلوة عليها وما كنت اذ لم احالف امرها وسبها
الي فكيف افعال عروم عنك هذه الهممة انا اعطى الى المأرب فابنتها حتى اصلي عليها فقال له
علي والله لو ذهبت نروم من ذلك شيئا وعلمت انك لا تصل الى ذلك حتى يند عنك الله
فيه عيناك فالا كنت لا اغاملك الا بالسيف بل ان تصل الى شيء فوقع ببري على وعمر كلام
حتى تلاحها واسبكتها واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما نرضى بهذا ان يقال في
ابن عمر رسول الله واجنه ووصيه وكادنا نرفع منته ففعلنا وقد كان القيص عن محمد بن عمار بن
فاسرته قال لما مرضت فاطمة بنت رسول الله مرضتها التي فوفيت عنها ونقلت جانها العيا
ابن عبد المطلب غاندا فيقلد انها يقتله وليس يدخل عليها احد فافزع من اذاه وارسل الى علي
فقال لرسوله قل له يا اباي اخ حك بك فينا السلام ويقول لك الله قد فجأ من اثم بشكاه جبهة رسول
الله وقرعة عبيده وعني فاطمة ما شاهدني والة لا طمنا اولنا لحوقا رسول الله ثم ينجار لها و
محبوها وبزلفها لربة فان كان من امرها ما لا بد منه فاجتمع انك الافداء المهاجرين والانصار
حتى يصيبوا الاجر فيحضوها والصلوة عليها وفي ذلك جهال الدين فقال علي لم رسول الله وانا
حاضر عنده ابلغ عنك السلام وفعل لا عدت شفاك ونجيتك وقد جرت مشورتك ولما بك
فعله ان فاطمة بنت رسول الله لم تزل مطلوبة من حرمها ممنوعة وعن امرائها مدفوعة

لم تحفظ فيها وصية رسول الله ولا رعى فيها حقه ولا حواله عز وجل وكفى بالله حاكما
 ومن الظالمين من نقوا وانا اسئلك ان تسمع لي بترك ما اشترى به فانها وصفتي بغيرها
 قال فلما اتى العباس رسول الله بما قال على قال يغفر الله لابن اخي فانه مغفور له انما ابني
 اخي لا يطمع فيه انه لم يولد بعد المطلب مولودا عظم بركة من علي الا النبي ان عليا انزل
 اسبقهم الى كل مكرمة واعلمهم بكل فضيلة واستجهم في الكربة واشتد جهادا للاعداء في
 نصرته لخصيصة واول من آمن بالله ورسوله وفي رواية وهب بن منبه عن ابن عباس ان
 فاطمة لما نوبت شقت اسماء جبينها وخرجت فلما فاها الحسن والحسين فقالا انما انتا منك
 فدخل البيت فاذا هي ممتدة فحزنها الحسين فاذا هي مبتعدة فقالا يا اخاه اجرك الله في التولية
 وخرجنا بناذبان يا محمد انا احدهما اليوم جلد لنا مولىك فماتت فماتت اخي اهلنا وهو في
 المسجد فغشي عليه خضرش عليه الماء ثم فاو فجلها حتى ادخلها البيت فاطمة وعندك اسماء
 بكي ويقول وابنائى محمد كم مغرم بعدك فكشف علي عن وجهها فاذا برقعة عند راسها
 فظفرونها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت رسول الله
 اوصت وهي ثم ثمان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان
 الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور نا على انا فاطمة بنت محمد وجي الله منك
 لا تكون لك في الدنيا والاخرة انة اولى من غيره من خطيئتي وخسرتي وكفرتي بالليل وصلا على اذني
 بالليل ولا تعلم احدا واسئلك عن الله وامر علي ولا تقاتل في يوم القيمة فلما خرج اليها
 علمه ووضعها على التبرير وقال للحرس انا ذرخلوا الى المصلا ففصل عليها ثم صلى ركعتين و
 وضع يده الى السماء فنادى هذه بنت نبيك فاطمة ثم اخرجها من المصلا الى النور فاضا الى ارض
 سبلا في ميل فلما اراد ان ينفوها فودوا من بقعة من البقيع الى اقل فقلد رفع قريبها في فظفر
 فاذا هي بين محصور فحملوا الصلوا اليها فدفنوها فجلس علي ثم طهر ثوبه فقبلا بارض رسولك
 ودعوى هذه بنت رسول الله ثم فودى منها نا على انا ارفق بها منك فارجع ولا تهتم وانما القبر
 واسئوى بالارض ولم يعلم ان كان في يوم القيمة وورد في بعض الروايات انها لما استندت
 عليها المرض ماتت فماتها اليه بين النوم واليقظة النبي في فرد بين الجنان فنكث اليه ما ناها
 من بعده فقال لها رسول الله لكم الاخرة التي اعدت للذين وانك فادمن على ضربها والى
 انام وان النبي سادتها في قضا الجنة وساعاتها في قصورها وبوتها وودها وقال هذه

مسكنك ومسكن زوجك وولدك ومراجهك واجهها الى غير ذلك فانه من رغبته ما
صاحبت بجلى وحكمت له الفضة واصنعتا وصنعتا البصرة الوصنة الى ان حضرته الوفا بعد
سنتين من البلية سلم عليها اخبرني بل ومكانه وعزها في اهلها بعد ولدها فلهذا الجليل من
الراضة الطيبة من جهة نزول الملائكة وفيهم من في البيت همة الملائكة انهم فقهون وقت
وجعلها بعد ما صنعت وفعلها وتكفيها على امر المؤمنين كما ذكرنا بحسن المجرى المرحوم
وغیره وأمر بها ومعه الحسن والحسين في الليل وصلوا عليها وفي العمل من الفضل قال ذلك المصنف
جعلت فداك من قبل فاطمة قال ذلك امير المؤمنين قال كان في استطاعتك ان تقول فداك
كانك خفت مما اخبرك به قلت فكان ذلك جعلت فداك قال لا يفتحق فانها صديقة لرسول
الصلوات انا علمت ان ربه لم يضلها الا لاجلني ومن ذلك الحسن في كتاب الامم العشرة
سئل ابو عبد الله عن فاطمة من غسلها فقال غسلها امير المؤمنين انها كانت صديقة لرسول
يكن لبسها الا صدق والاخبار كثيرة في ان علمنا غسلها وروى ايضا انها وصت علمنا
واسماء بنت عبد الله بن عباس بن علي وروى ايضا ان عليا وصت فاطمة بان لا يغسلها
اذا ماتت الا انا وعلى وغسلها انا وعلى وروى ايضا انه قال فاطمة لا اسماء بنت عبد الله
بوصات وصوتها الصلوة في طيب الذي تطيب به وهذا في رواية التي اصلها فيها صوتتان
ثم وضعت راسها فقال لها اجلسي عند راسي فاذا جاء وقت الصلوة فاقميني فان غسلت
فاغسلني الى علي فلما جاء وقت الصلوة فالت الصلوة فالت رسول الله فاذا لم يغسلت فاجلسي
علي ثم فقال له فديقت ابنت رسول الله قال متى قال حين يركب اليك قال فامر بها فغسلت
وام الحسن والحسين بل في الماء ودفنها بالبلا وسوي قبرها صوت فقال بذلك اخبرني
الكلاد وروى ان امير المؤمنين غسلها من غسل الا زاول اسماء بنت عبد الله من غسل ذلك
وقالت اسماء بنت عبد الله في فاطمة ان لا يغسلها اذا ماتت الا انا وعلى فاعت علمنا
غسلها وفي رواية اخرى من علمنا في رافع فالت غسلت فاطمة فلما كان اليوم الذي مات فيه
قال يحيى في ماء فصببت لها فاعطيتك كاحس ان كانت تغسل ثم قال اني في باب جدد فغسلتها
ثم رأيت البنت الذي كان فيه فقال افرشي في وسطه ثم اصطفه واستقبل القبلة ووضع عليها
فقد خذها وقال في مقبوضه الان فلا اكشف فالت فداك غسلك فالت ومات فلما جاء علي
اخبره فقال لا اكشف فحملها بغسلها وروى احمد بن حنبل وابو عبد الله الباقين وابن بطرنا ان

عن ابي سلمة امرته اني رافع مثله باوة في زيادة ونقصه وروى الدارقطني حديث الفضل الذي
اغسلته قبل وفاتها وكونها دفنت به ولم تكشف وقال الفضل لا يطعن وروى فروخ الاسدي
ان ابي رافع قال كنت عند فاطمة بنت محمد في شكواها التي مات فيها قالت فلما كان في بعض
الايام وحي خفت فارتازا فغدا على ترابي طالبني حاجة وهو يري بوشدا انها امثل ما كانت ففعلت
ما اتم اسكني غسلا فغسلت فاعسلت كاشد يا ربها ثم قالت لي اعطني ثيابا ليجرد فاعطيتها
فلبست ثم قالت جوفراشي واستبليتي ثم قالت اني فرغت من نفسي فلا اكفن في مقبوضه لان ثم
توسلت بده البقي واستبليت القبلة ففقت فجاء علي ثم وضع غسل عنها فاجرت فقال اذا
والله لا تكشف فاحملت في ثيابها فقبضت ثم قال اقول هذا الحديث قد رواه ابن ابي بويه كما ترى وقد
روى محمد بن حنبل في مسنده عن ابي سلمة قال اشكك فاطمة شكواها التي قبضت فيه فكشفت امرها فاحسب
بوما كما مثل ما رايتها في شكواها ذلك قال وخرج علي بعض حاجته فقال يا اماء اسكني لي غسلا
منكب لهن غسلا فاعسلت كاحسن ما رايتها فغسلت ثم قالت يا اماء اعطني ثيابا ليجرد فاعطيتها
فلبست ثم قالت يا اماء فدي لي فراشي وسط البيت فغسلت اغسليني واستبليت القبلة وجعلت
يدها تحت خدتها ثم قالت يا اماء في مقبوضه لان وقد نظرت فلا تكشفي احد فقبضت مكانها
فالت فجاء علي فاجرت وانشام ما من طرف البشفة والسنة على فاه مع كون الحكم على خلافه عجيب
فان الفقهاء من اطربهم لا يحسنون الدين الا بعد الفضل الا في مواضع ليس هذا منها فكيف روي
هذا الحديث ولم يعلا ولا ذكر افقه ولا بينها على الجواز ولا المنع ولعل هذا امر محض هامة و
انما اسند الفقهاء على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته بان علمه غسل فاطمة وهو المشهور وانما
لا ذكر من ترك غسلها فالأولى ان يوقل بما ذكرنا سابقا من عدم كشف بدننا للزوج فلا ينافي
الاخبار الكثيرة الذاك على ان علمنا غسلها وبوبلنا ذكرنا من اننا اقبل ما مر في رواية ووقع فلا يفتق
انهمي ومثلا احتمالا الاختصاص من باب النسبة الى الفضل على وجه حملها بالنسبة الى تكفينها في رتبة
اقوال على ما مر في بعض الروايات السابقة ثم في حديث فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
عن انصار رقبه انها اذا قوت لا اعلم من المؤمنين الا ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين
ومن الرجال ابنها وعبد الله بن عباس وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمغداد وابو ذر غفصلي
عليهم السلام وروى في الحضانة صلى الله عليه وسلم في خلقنا الا ورضعناهم ثم يرضون بهم ويحرمون
وبهم ينصرون ابو ذر وسلمان والمغداد وعمار وحليفه وحبلا الله بن مسعود قال علي وانا انامهم

عن ابي سلمة

ومثل ذلك

باب عمل النعم
التي

وم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة انتهى وفي بعض الروايات ان العباس ايضا كان معهم
من المصلين وفي بعضها ان العباس صلى عليها والظاهر المتابع للامانة ثم قلنا في الروايات
الشاذة انه قد عمل بها فبعض الروايات في صورة لها الملكة او شاذة لا كيفية لانه لم يصب
وانها رأت في بلاد الحبشة يعملون بخزاة الموت فبعضها فلا يعلم الرجل من الزمان وانه اول شخص
عمل في الاسلام وقد ورد ايضا انه في عبد الرحمن بن الحارث عن الصادق قال اول شخص احدث في الاسلام
فخر فاحلها انما اشك شكوبا التي قبضت فيها وعلم لا سيما ان دخلت وذهب محم لا يجحد في شيا
بشر في فالحا بقاء اذ كنت بارض الحبشة رايتهم يصنعون شيئا افلا يصنع لك فان اعجبك اصنع لك
فانك لم قد عت جبري فاكنت لوجهه ثم دعت بجبري فمستدته على قوائمهم حمله ثوبا ففانك هكذا
رايهم يصنعون فقالوا اصنع مثلهما سرتي سرتك الله من النادر وقد علمنا ومثله هذا الخ
ثم في بعض كتب المناقب القديمة انه اختلفت الروايات في وقت وفاتها ففي رواية انها قبضت بعد
الله شهرين وفي رواية ثلثة اشهر وفي رواية مائة يوم وفي رواية ثمانية اشهر وذكره هب
منه عن ابن عباس انها قبضت اربعين يوما بعد وفي رواية سبعة اشهر وعن ابن عباس انها عاشت
بعد النبي اثنى وسبعين يوما ويقال خمسة وستين يوما وقيل اربع اشهر قيل اربعين يوما
اصح وفي الكافي عن كتاب الذرية الطاهرة للعلامة لا يثبت بعد النبي ثلثة اشهر وقال ابن
شهاب سبعة اشهر ومثله الزبير وعنه عاتقة وضررة وابن عباس وفي بعض الاخبار عن ابي
نهاد اثنا عشر يوما بعد رسول الله سبعة اشهر ما رايته من احكامه وفي جمل امرئته خسان فيسب ليل
قال ابن عباس في معارفه مائة يوم وفي الرواية الصحيحة عن هشام بن سالم عن الصادق انها عاشت
بعد رسول الله خمسة وستين يوما ثم كاشفة ولا ضاحكة فانه قبوا الشهاد وكل جمعة تنزل
الاشقيس والحبيب فيكي على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرفت ان الله في ذلك قاله
الفاضل المحمدي في احوال النجاشي في معاني الطالبيين كانت وفاته بعد وفات النبي قبله بخلافه
مبلغها فاما المتن يقول ثمانية اشهر والمفضل يقول اربعين يوما الا ان ثبت في ذلك ما روى عن
ابن جعفر محمد بن علي انها توفيت بعد ثلثة وكان ذلك في سنة عشرة من الهجرة بناء على ما في بعض
الاخبار عن الباقر وفي بعضها سنة احدى عشرة في ليلة الثلاثاء ثلث الليل مضين من حرامها الاخرة
او من شهر رمضان او ثلث عشرة ليلة من شهر ربيع الاخر واليوم الحادي والعشرين من رجب طاب
الغروب الغداة وبعد من الليل طاب الغروب الغداة هو المروي في مصباح الانوار وفي جملة

في تاريخ
الباقر

٢٠٧
 من أركانها
 من أركانها

أخرى من أركانها وبعد الظهر وقت العصر ولها من العمر ثمان وعشرون سنة وسبعة أشهر يوم
 النحر وثمان وتسعون يوماً بعده أو نحو مطلقاً ثمان وعشرون سنة وثمانين يوماً كما عن أبو العباس
 للمرضى ووهب ذلك ثمانين ألفاً في عشرة كما هو المشهور ومع زيادة سنة في الأيام والاشهر
 عليها وانقصته ونقل عن غفران بن قتيبة قول ابنه أن كانت حين وفاتها بثلث سبع وعشرين
 سنة وعن أبي منصور الديلمي أن عبد الله بن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلب
 فقال هشام لعبد الله بن الحسن يا أبا محمد كم بلغت فأطه بنت رسول الله من السن فقال بلغت ثمانين
 فقال الكلب ما تقول قال بلغت خمساً وثلاثين فقال هشام لعبد الله الاستمع ما يقول الكلب فقال عبد
 الله يا أبا المؤمنين بلغ عنى فانا أعلمها ولس الكلبى عمره فهو أعلم بها وقال محمد بن إسحق
 ولها ثمان وعشرون سنة وثلث سبع وعشرون وعمل ثلث وعشرون والأكثر على أنها كانت بثلث
 سبع وعشرين أو ثلث ثمانين قال المجلسي في أقوال لا يمكن التطبيق به أكثر نواريج الولادة والوفاء
 ومدة مرضها الشريف ولا بين نواريج الوفاة وبين ما مر في الخبر الصحيح أنها عاشت بعد أبيها خمسة
 سبعة يوماً إذا لو كان وفاة الرسول في الثامن والعشرين من صفر كان عليه هذا وفاتها في واسط طراد
 الأولى ولو كان في ثلث عشر ربيع الأول كما مر في الغامضة كان وفاتها في آخر جمادى الأولى وما
 رواه أبو الفرج عن الشافعي من كون مكنة أبه ثلثاً من شهر يمكن تطبيقه على ما هو المشهور من كونها
 في ثالث جمادى الآخرة لمع ومحمد بن أبي الفتح خلفه من كاهن من الرضا أبا الفتح في وصون
 المجرن المرضي أنه أنعم الله في ثلثها بالبيع وحدها ويعتبر في البيع فكل فيها في بعض الأجزاء
 سبعة مئود بالربيعين وقال في المئات شهداء بالبيع وقالوا أنها دفنت في بيتها وقالوا
 فيها بين قبر رسول الله ومنه وقال الفاضل المجلسي في الظاهر والمشهور مما نقله الناس
 أن باب النواريج والتمت إنهاء كفت بالبيع قال محمد بن أبي الفتح في كتاب المزار أن الأضرحة مدفونة في
 بيتها وقال أبو جعفر الطوسي في الأضرحة مدفونة في دارها في الروضة قبل وبنو بقلو
 قوله قول النبي من قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري
 وقالوا أحد الروضة ما بين القبر إلى الأضحية إلى قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري ومن قبري
 قال سئل أبا الحسن عن قبر فاطمة قال دفنت في بيتها فلما زادت بنواته في المسجد وقال ابن
 بابويه بعد ذلك من دفنها بالبيع جاء هذا الخبر كذا والبعض عن أنها دفنت في بيتها
 فلما زادت بنواته صار في المسجد في ذلك ولما ماتت فاطمة افتد على عبد وفاتها قبل

الحسين

دفنها

ابن عباس
وقال

دفعها اوبعده ابنا ناعز مرثيتها اظهارا للحن على فراها منها الانبياء المنسوبة اليه الذين
 المنسوب اليه الاهل الى طول الجحوش سيل والى وهذا العون ليس يحول والى وان اصبح
 بالون موتا فلى امر من وذاك طويل وللهم الوان بروج ونفتك وانفوسنا
 بهن خيل وعزل حق لا معرج دونه ككلامه منها اليه سيل قطعت بابا لم تذكره
 وكل من رها هناك ذليل ارضه على الدنيا على كثيره وصاحبها حتى المات عليل والى
 لشان الى امرجته فلى الى امر فلهو من سيل والى ان شئت في الدار فاضا وقديان
 فلى بالفران جيل فغدا في الامثال في البيوت فائل اضربه يومه والفران رجل لكل اجتماع
 من جليلين مرقه وكل الذي دون الفران قليل وان افقاه فاطا بعد احد دليل على
 ان لا يدم حليل وكيف هناك العشر من بعد فقدم لعرض في اليه سيل سهرض
 عن ذكره وتكسى وزنه ويظهر عليه للخليل جليل وليس عليه بالمولود الذي اذا
 غبت برضاه سوى دليل ولكن جليل من يدم وماله ويحفظ سره فله رجل اذا
 انقطعت يوم اسر العشر مدي فان جاء الباكبان قليل برمد الفتيان لا يموت جيبه
 وليس الى ما ينييه سيل وليس جليل ارضه مال وفقد ولكن زده الاكرم من جليل لذلك
 جنى ابوابه يصعب وفي القلب من خالفه ان جليل وقد ذكر بعض ابائنا في بعض الاحياء مفرقة
 وذكر احكام ان فاطمة لما ماتت انشاع على ففسي على فراها بجوسه ناليها جرمع
 الزفران لاخر بقله في الجوه وانما ابكر عاذ ان طول جوي في بعض الاخبار انه
 انشاع له حبيب ليس بعد له حبيب وقاله السؤامه قبله فصب حبيب غاب عنه
 وجسى وعن فلي حبيب لا يغيب وقاله ايضا عاطيا لها بعد وفاتها ماله وقفت على
 القبر وصليا فبر حبيب فلم يرد جولي احيى طالك لا روجوانا انيت بعد جلة
 الاحباب وقاله ايضا حبيب النفس من ابائنا فلا يحب وكيف في مجوابكم وانا بهن
 مبادل وثراب اكل الثمن كانه في نيتكم وحببت على اهل وعزل الى فليكم في السلم
 نطق عني وعكم حلة الاحباب في شرح الذين وانا الانبياء لا يجرى سمعت بان
 واما وصفاها ففقدت بعضنا في ضم الاحباء السابقة وفي مصباح الاقوال عن ابائنا في ان
 فاطمة بنت رسول الله مكثت بعد رسول الله سبعة يوما ثم مرضت فاشدلت عليها فكان
 من دعاتها في شكواها فاحي يا يوم برحمك استغثت فاعنتي اللهم ورحم عن النار وادخلني

وصية ابائنا

الجنة والحسين بالجنة محمد فكان ابنه الموصي يقول لها يا ابا جابر ان الله وسع بك فقول يا ابا الحسن
 ما اتسرع الخلق بالله واوصت بصلته او شاع اليك واوصت ان يزوج امانه بنتا في الغاص
 قال بنتا حتى يصحح قلبه والله قال ودفعها اليه وعلى الصادق قال يا الحسن فاطمة ابنتي اوفائي
 فقال لها امير المؤمنين ما يبكيك قالت ابكي لما نلقى بعد فقال لها ابنتي والله ان ذلك يصير عند
 ذات الله لعلي قال واوصت ان لا يؤذن بها النضر ففعل وفي كتاب الدلائل المظهر عن الصادق
 ان فاطمة اوصت ان يزوج ابنتي كل واحدة منهن باثني عشر اوقية ولتاء بنو هاشم مثل ذلك واوصت
 لاشامة بنت ابي العاص بن ثعلبة وابسانا ذراع عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي ان فاطمة وضعت
 بالها علي هاشم وبني عبد المطلب ان عليا تفضل عليهم وادخلهم فيهم حماهم
 فظلمها ثم يوم القية وكيف تمجنتها الى المحشر وفي الصدوق ان الامام علي
 قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يقبل علي فاطمة
 نائمة من فوق الجنة مدحجة العينين خطاها من قولوه ولعل قائمها من الزينة الا فاضت دنتها من السك
 الا ذفر عيناها فانقشها من اذن عليا فاقه من نور من طاهرها من باطنها واطرها من طاهرها
 عفو الله وراح بها رحمة الله على راسها نازح من نور النازح سبعون ركنا كل رك من سبع بالذرة والياقوت
 يضي كبرياضي الكوكب الذي في افاق السماء وفي عنقها سبعون الف ملك ومن ثيابها سبعون الف
 ملك وجير بل اخذ بحزام النافذة بنار باعلي صوت غصوا البصاكم حتى يجوز فاطمة بنت محمد فلا
 يبقى يومئذ في ولا رسول ولا صدوق ولا شهيد الا غصوا اجسامهم بجوز حتى فاطمة فيسبح حتى تحاذ
 عرش ربها جل جلاله فتخرج بنفسها عن نافذة وتقول التي وسيدتي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم
 احكم بيني وبين من ظلمني ولدي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبي ابنتي جبري يظني
 اشفي شفيعي فوخرني وجلالي لا حارة ظلم ظالم فتقول التي وسيدتي ذنبي وشيعتي مشيعة ذنبي
 وبجي ذنبي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله ان ذنبي فاطمة وشيعتها وعجوا ذنبي فاقبلون
 وقلنا طاب لهم من تلك الرحمة فظلمهم فاطمة حتى ندخلهم الجنة وعلى المصون عن الرضا عليه السلام
 انه قال رسول الله محمد ابني فاطمة يوم القيمة ومعه ثياب مصبغة بالدماء تتعلق بها ثمة من
 قوائم العرش يقول يا احكم احكم بيني وبين فاطمة ولدي قال علي بن ابي طالب قال رسول الله ومحمد ابني
 ورب الكعبة وفيه بصا طير رضاء مثله في اخره ومحمد لا ينفو ريت الكعبة والذلة عرجل
 ليعصب لعصب فاطمة وبرضوا رضانا وفيه ايضا اذا كان يوم القيمة نادى ناديا مسمرا

فاطمة بنت علي
 رضي الله عنها

المحل لا نفى وأهل الجمع فعصوا وأصأركم ثم فاطمة بنت رسول الله صفروا عليها وبطشان من الزمان
 ومنه عن الرضا أنه قال قال رسول الله تحترقني فاطمة وعليها حلقة الكرامة قد جفها لهيوان
 فينظر إليها الخلائق فيجربون منها ثم تكسب أيضا من حمل الجنة الف حلقة مكتوب على كل حلقة بخط
 أخضر ادخلوا بئس محلا الجنة على حسن الصورة وحسن الكرامة واحسن نظر فمروا إلى الجنة كما نزلوا الأرض
 وهو كل بهاسبون الف جارية ودوي في ثواب لأعمال من الصادقين قال قال رسول الله إذا كان
 يوم القيمة نصب لفاطمة ثم من نور وأجل الحسين رأسه فإذ أراته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع
 ملك مفترق ولا بنتي مهمل ولا عبد مؤمل لا بكى لها فقبل الله عز وجل رجلا لها في الحسن صورة وهو
 نجا من قبله بلال بن رباح فجمع الله فليته والجهنم عليه ومن شرك في قتله فقبلهم جهنم على أوزم ثم
 يشرون فقبلهم أمير المؤمنين ثم يشرون فقبلهم الحسين ثم يشرون فلا يبقى من ذريته أحد
 إلا قتلهم قتلة فغند ذلك بكشف الله العنق وبني الحسين ثم قال أبو عبد الله رحم الله شيخنا
 شيخنا وألله ثم المؤمنون فغند الله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة وفيه أيضا من
 شريك يعرفه قال قال رسول الله إذا كان يوم القيمة جئت فاطمة في ذلك من مناتها فقبل لها دية
 الجنة ففعلوا لا أدخل حتى علم ما صنع بولده من بئس فقال لها انظري في ذلك القبر فقبلت الحسين
 فأنما والبشر عليه راحة فخرج صرخة وأصرخ لصن لها دية صرخ المنيكة لصن لها فقبل الله عز وجل
 جل لنا عند ذلك فبأمر نار فقال لها صبر فداوقها عليها الف عام حتى سودت لأبد جلها وروح
 أبدا ولا يخرج منها ثم أبدأ فقال لها النطق قبلت الحسين وحمل القرآن فقبلهم فاطمة وأرادت
 حوصلها صهلت وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها فذرفت وزفر لها فبسطوا بالسنه ذلقة
 طليقة بارتبنا بما أوجب لنا النار قبل جلة الأوثان عبا بهم الجواب عن الله عز وجل أن من علم
 ليس كمن لا يعلم ومنه عز علي بن الخطاب قال قال رسول الله مثل لفاطمة واسم الحسين مشتت
 بدمه فيصير ذلذا وأتمته فوإذا فقصق المنيكة لصحة فاطمة وبنا دية أهل الجنة قتل
 الله فأنل ذلك فاطمة قال يقول الله عز وجل أفضلهم وبشيعته وأحبائهم وأبناهم وبنو فاطمة
 في ذلك اليوم على ناقة من نوا الجنة مدية الحسين فاضعة الحدين شهلا العينين رأسها من الذهب
 المصقوع عاتقها من المسك والضرب خطاها من الزبرجد الأخضر وعانها دية فقصص الجوس على
 الناقة هودج غشاها من نور الله وهشوها من رحمة الله خطاها من منق من فرسخ الدنيا تحت
 يهودها يسبحون الف ملك بالكسح والتعبد والتهليل والتكبير والشاء على رب العالمين ثم

بنا دمه مناد من طنان العرش يا اهل الجنة عضوا ابصاركم فله فاطمة بنت محمد رسول الله
 ثم على العضط فتم فاطمة عليها وسقنها على الصراط كالبرق الخاطف قال النبي صلى الله عليه وسلم
 واعدا وذرنيها في جهنم وفي الشاويط من مخلقة غامضة في هرة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يوم القيمة ووقف الحلائق بين يدي الله تعالى نادى مناد من وراء الحجاب يا ايها الناس هتولوا
 ابصاركم ولكسوا رؤسكم فان فاطمة بنت محمد تجوز على الصراط وفي حديث آخر ان ابوبقيس رآها تسبون
 جارية من محو البين كالبرق اللامع وفي مجلس السيد عبا بن عثمان عن الصادق قال اذا كان
 يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد نادى مناد عضوا ابصاركم وكسوا رؤسكم
 حتى تجوز فاطمة ابنة محمد الصراط قال فنفض الحلائق ابصارهم فان فاطمة على عجب من عجب
 الجنة فشقها سبعون الف ملك فشق فموتت ريفا من موقف القيمة ثم نزل عن عجبها
 فأتاها فيصالح الحسين بن علي تبديها مضجعا بين يديها ويقول يا رب هذا جنيص لذي وفاء هل تواسع
 فيايتها التذام من قبل الله عز وجل يا فاطمة لك عندنا رضا فنقول يا رب نسع من قبله فامر
 الله عفا من النار فخرج من جهنم فلقط قلة الحسين بن علي في الحائط كما يلقط الطير الحب
 ثم يعود العنق بهم الى النار فيعدلون فيها بال انواع العذاب ثم تركب فاطمة عجبها حتى تدخل
 الجنة ومعها الملكة التي تقول نادى مناد يا ايها اوليائهم من الناس غيبت عنها وسماتها
 وفي تفسير قرآن بن ابراهيم عن ابن عباس اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معاشر الحلائق عضوا
 ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتكون اول من تكس ويقتلها من الفردوس فيقتلها الفردوس
 لم يسلوا احدا قبلها ولا احدا بعدها على نجاس من يا قوتا جنتها وارتقتها اللؤلؤ عليها رطلا
 من رطل على كل رطل منها عرق من سندس ركبها ويزجد فيجوزون بها الصراط حتى يلقونها بها
 الى الفردوس فيأشربها اهل الجنان وفي طنان الفردوس فيصور بعض فيصور بعض من لؤلؤ
 من عروق اهد وان في الفصور البصر لسبعين الف دار نادى محمد وآله وان في الفصور والعقوف
 دار ما كن ابراهيم وآله فيجلس على كرسي من نور ويجلسون حولها ويبعث اليها ملك لم يبعث الى احد
 قبلها ولا يبعث الى احد بعدها فيقول ان ذك بقرتك التلم ويقول ليبي امك فنعول لها ثم
 على نعنه وهما ذكروا منه وابا جنة اسئله ولله وذو ربي ومن عنيها الله ذرنيها
 وولدها ومن ربي لها وحفظهم فيها فتقول الحمد لله الذي هدانا لهذا ونحن كنا لنكون
 كان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان احصناهم

ذريتهم وقبضتها معننا عن ابن عباس رة قال سمعت امير المؤمنين يقول دخل رسول الله
 فان يوم على فاطمة ويخرج من بين يديها ما خزنك باقية فانك يا اباة ذكرنا المحشر وقوف الناس
 غدا يوم القيمة قال يا بنية انه يوم عظيم ولكن هذا خبر جبريل علي الله فاعلم انه قال اول من يثب
 عند الامر يوم القيمة انا ثم ابراهيم ثم يعقوب علي الخ طالت ثم بعث الله اليك جبريل في سبع
 الف ملك فيصرون على قبرك سبع قباب من نور ثم ياتيك اسرافيل يثقب حلقك من نور فيقع عند
 رأسك فيناديك يا فاطمة بنت محمد فوعا الى محشر فيقوم من امته ووعيك مستورة عورتك فينادي
 اسرافيل الحلال فليلبسها يا اباك دفعا ليل يحجب من نور دفعا لما من تولد وطلب عليها حقها من رب
 فركبها وبعثه دفعا ليل ينزلها وبين يديك سبعون الف ملك يابدهم الوتة الشيع فان احبك
 الشير اسبقك سبعون الف حواء يسبقون بالنظر اليك بكل واحد واحد منهم من يجر من يقطع
 منها ربح العود من غيرنا وعلينك كابل الجحيم من رصقه بالزيت جدا لخصه فيشر عن منك فاذا سرت
 من غيرك ان القليل استقبلك من ثم بنت غران في مثل من علك من الجور فسلم عليك وشر من
 معها عن شيارك ثم تستقبلك اثمك خديجة بنت خويلد والموثان بالله ودسولة معها اسبقوا الف
 ملك يابدهم الوتة الحكيمة فاذا قرنت من الجمع استقبلك حولة في سبعين الف حواء ومعها السبعة بنت زليم
 فليبرهن من معها علك فاذا ثقتك الجمع وذلك ان الله يجمع لكل الف في صمد واحد فيسوي بهم الايام
 ثم ينادي مناد من تحت الارض يجمع لكل الف عصفوا بصنادك حتى تجوز فاطمة الصديقة بنت محمد ومن معها فلا
 ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن وعلي الخ طالت وطلب احد حواء من اها معك خديجة فقامك
 ثم تعصب لك من من النور في سبع خراف بين الرافا الى الرفاء صقون للملكة يابدهم الوتة النورية
 مصطفى لحواء الصبر من من النور في صرنا وافر النساء معك من صرنا حواء واسنة فاذا صرنا
 في على المنبر اناك جبريل يقول يا فاطمة سل ما احبك فقولين يا ربنا في الحسن والحسين فاني اناك
 اولاد الحسن في خديجة ما هو يقول يا رب خذني اليوم حتى من ظلمي في غضب عندك الجليل ويغضب
 لغضب جهنم والمملكة اجتمعون فترحمهم عند ذلك فترحمهم فخرج فوج من النار وبلغت قتلته
 الحسن وابنائهم وابناء ابائهم ويقولون يا ربنا انا محضر لحسن يقول الله ان ابائهم من خلدوهم فيهما
 بركة الا عين وسواد الوجه عند ابنا وصبرهم فاقولهم في الذل ان اسفل من النار فظنهم كانوا اسفل على
 اولياء الحسن من ابائهم الذين خاروا الحسن فقتلوه ثم يقول جبريل يا فاطمة سل ما احبك فقولين
 يا رب شيعتي يقول الله قد خفرت لكم فقولين يا رب شيعتي يقول الله انظروني من عنكم

بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود الخلاقون انهم كانوا فاطمين في شهر من شهر ومعل شيعتك وشيعة
 ٤٦٣ وذلك وشيعة امير المؤمنين امته ووعاهاهم مسورة حولهم فلهذا بعثهم الله
 وسهلك لهم الوارد بخلاف الناس ومن لا يخافون وبطناء الناس ومن لا يظنون فاذا بلغت باب الجنة
 فقلت اقمي عشرين يوما لم يلقني احد من خلق الله الا بقلبي جدا كان بعدك بايديهم حراب من نوط
 فحاسب من نور وعانها من الذهب الاصفر والياقوت الامر منها من ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها
 من سندس منضود فاذا دخلت الجنة نبأني ربك اهلها ووضع لشيعتك مواقد من جودس على احد من
 نورها كلون منها والناير والحساب فيهما اشتها انفسهم خالدين واذا استقر اولاء الله في الجنة
 زاروا دم ومنه من الجنة ومن في بطنان الفردوس في ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها
 صغر منها فمضروود وزرع كل واحدة سبعون الف دار فالسنة منها ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها من ثلثيها
 مثايل لا يبرهنهم والى ابرهم سلوان الله عليهم اجمعين وقال يا ايه فما كنت احب ان اري يومك ولا ابني
 بعدك يا ابي فلي اخرج جبريل من الله فلهذا انك اول من اخرج من اول اول كلمة لمن ظلمك فيكون
 العظيم من ضررك قال هؤلاء وكان ابن عباس في ذكر هذا الحديث فلهذا الآية والذين امنوا واتبعتهم
 فديتهم بايمانهم اجمعين فديتهم وما التناهم من علمهم من فني كل امر في كتابي جبريل تمام الكتاب و
 انتهى الخطاب بعون الله الملك المصور بالله اعمى كتابي بعيني وخلقته لجان يسار و
 حاسبني حاسبوا بغيري الا اهل منكره ولا تولدنا ان يسيروا
 اخطانا واغفر لنا كل ما فعلنا واخرنا واجعلنا من شيعة
 محمد الله الطيبين والذين خلقناهم
 برحمتك يا ارحم الراحمين
 وفلهم

وتصف هذا المؤلف الطيب بيده ولقد جعله محمد علي القزويني في سنة شهر رجب من سنة
 ولهم الله العاقبة والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين وعلو الله على اعدائهم اجمعين

ولجانب الخصة لكل المندرجين المندرجين في هذه الفئة وكثير من كان قد غفل عن ذلك منها
 حواشي على كتاب التوضيح وقد طبعت ومنها حواشي على القوانين فخر من ائمة العبدت وقد طبعت
 ايضا ومنها رسالة من العبد والافاقان وقد طبعت ايضا ومنها الرسالة العبدية وقد طبعت

ايضا ومنها التبيين في الأصول وقد خرجت منها اجزاء ومنها القواعد في الأصول ومنها
 الفقه في الأصول لا يخرج منها اجزاء ايضا ومنها كتاب الأصول المهمة في أصول الدين شتملا
 على الوفاة والنقض صاعده ومنها كتاب الرسالة العربية في علم المنان ومنها رسالة في البدء
 ومنها رسالة في العرب في الامرين ومنها رسالة في مناسك الحج ومنها رسالة في العلل الاربعة ومنها
 رسالة في شرح اخبار الطينة ومنها رسالة في فضائل بلدة قم ممدف من حضر المقصود ومنها كتاب
 تفسير سورة فسر المناوكة ومنها كتاب التفسير الكبير قد خرجت منها اجزاء ومنها حواشي على ريلها
 الأصول العلمية الشريفة ومنها حواشي على الترمذي ومنها حواشي على كتاب الفصول
 الأصول ومنها رسالة في علم العروض والقافية ومنها كتاب النسخة المهمة في علم العربية تفرعين
 ثمانية العنيت ومنها كتاب الاربعة المشتمل على المذاهب والنقائض ومنها غير ذلك رسائل
 منفرقة في اجوبة المسائل الطارئة وغير ذلك ولعمري ما قل فهاها بايدك كتابك كوكبا في طبع
 طبع عالم كامل يشود ما فاضل ما جبعن سألها بايدك كتابك مشتمل على ما يشتمل
 فاهل يعرفون كوكبا ما جبعن سألها بايدك كتابك مشتمل على ما يشتمل فاهل يعرفون كوكبا ما جبعن

في

من المصنف دامت
 افاضاته في المصنفات
 الاشراف في الاوصياء
 الرضوي عليه السلام

خَرَجْتُ مِنْكَ مَكْرُهَا بِالرِّضَا
 مِنْكَ وَهَلْ رَجِعْتُ قَوْمٌ قَدْ مَضَى
 مِنَ الشَّعْرِ إِلَى التَّمَوُّلِ الْعُلَى
 لَأَنَّ مِنْكَ الْحَقَّ بِالْعَرْشِ سَيُؤَيِّ
 إِلَيْكَ مَنْ أَرَادَ عَلَيْهِ هَلْ أَرَادَ
 لِحُلُقٍ لَكِي بَرَقَ بَعْدَ مَا أَهْنَى
 طَوْبُ قَطُوبُ لَكَ نَارُ أَدَى طَوْبُ
 أَنَاكَ مَوْسَى رَاحِبًا مِنْكَ لَهْدَى

نَا بَجْعًا مَجْرُ عَنْهُ يَا بَجْعًا
 نَا بَجْعًا أَنَا مَتَا الْقَى مَضَى
 سَمَوْتُ نَا بَجْعًا الْقَى مَتَا
 تَبْطُكُ السَّبْعُ الشَّدَا دَامَتَا
 أَدَى إِلَيْكَ لِحُلُقٍ طَرَا إِذَا نَى
 شَرِيفٌ بِالْكَتَرِ الَّذِي قَدْ عَلِنَ
 مِنْكَ الْعَلَى نَوْرُ الْإِلَهِ دَامَتَا
 نَا بَجْعًا الْوَادِي الْقَتْلَى الَّذِي

ثُمَّ أَتَيْتَنِي فِي بَيْتِ الْبَيْضَاءِ عَصَا
 يَا أَبَتَا الْفُلْكَ الَّذِي يُجَا إِلَى
 نُوحٍ النِّجْمِ إِذَا رَمَى الْمَاءَ حَوْلَهُ
 مِنْكَ انْزَوَيْتَ يَا كَهْفَ كُلِّ عَاجِزٍ
 لَا يَرْفَعُ الْعَقْلُ إِلَيْكَ حَتَّى تَمُوتَ
 يَا مَسْجِدَ الْجُودِ لِكُلِّ مُجْتَدٍ
 مِنْكَ بَدَسَاءٌ وَإِلَيْكَ تَهْتَدِي
 أَنْ ذُكِرَ كَهْرُ قَفْطِكَ كُلَّةُ
 سَاوَدَاتِ الْبَيْدَةِ وَالطُّوْفِ مَشْهُدَا
 إِلَى جَنَابِكَ الَّذِي عَدَلَ إِلَى
 مَا طَاعَتِي الْيَوْمَ سَوِيهِ صَدِّكَ إِلَى
 عَلَى الرِّيحَاتِ الَّتِي انْتَهَتْ بِهَا
 وَتَجَمَّعَتْ وَنَجَّيَتْ لَكُمْ يَا وَجْهَةَ
 أَوْجَعَهُ الْوَجْهَةُ الَّتِي كُنْتُمْ أَسَدَا
 لَمَّا دَرَبْتُمْ إِلَيْكَ شَوْفِي أَخْطَى
 وَكَلَّمْنَا أَوْ مَضَى بَرِّي وَمَقْصِي
 تَعَوَّضْنَا بَادِرًا مَا فَدَسْتَنِي
 ذَابَ فَوَادِي مِنْ جَوَى تَوَلَّكَ إِذَا
 كَفَدَ جَوَيْتَ جَوْهَرُ الْمَحْدِ وَقَدْ
 وَأَرْجَحْتُ رَمْتَنَا يَا أَهْلَ
 حُجَارٍ صَدَفَ زَمَانٍ فَتَلَبَّ
 قَفَادِي مَكْسَلًا مَا بَدَلَتْ
 بَقِيَتْ فِي أَسْوَدِ حَالٍ وَلَقَدْ
 لَكُنِي خَالٍ أَنِّي لَمْ تَبْقُوتَ
 لِحُسْرَتِي بَانَ بِعَلْبِي نَارُهَا

كَأَنَّهُ التَّقْبَانُ مَسْمَارَةٌ
 سَكَنَانِ بَابِلَا السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
 لَمَّا طَمَحَ حَيْدَارُ طَوْدَانِ السَّلَاةِ
 مَسْتَعْمِلًا أَجَامَ الْفَضَاءِ وَالْعَصَا
 أَسْتَعْمِلَ الْعُقُولَ أَهْلِي مُرْتَجَى
 يَا بَعْدَكَ لَحْزَمٌ لِكُلِّ مُجْتَدٍ
 يَا أَخِي كُلِّ مَبْدَأٍ وَمَسْتَهْلٍ
 يَا مَبْدَأَ الْفَيْضِ لِكُلِّ مَارِيضٍ
 سَعِيدٍ بِعَمَلٍ نَسَبٍ أَوْ سَوْءٍ
 وَزَعَمَ عَوْنُ اللَّهِ بِحَسَدٍ أَوْ حِلٍّ
 نَزِيرٍ مَوْلَايَ مَعْنَى الضَّعْفِ
 طَوِيرٍ بِسَمٍ مُنْقَعٍ عَلَى الْحَسَا
 لَحَقَّ وَبَابِلَةُ أَدْبَابِ الْتَهْلِي
 قَالَتْ لِحَقِّ مَنَظَرٍ وَالْقَلَمُ اسْتَهْلِي
 يَا طَوْسُ يَا شَمْسُ مَوْلَايَ الرِّيحَا
 مَقْصِي بِقَلْبِي الْمَسْبِي إِلَى وَمَقْصَا
 سَعْلَةٍ نَارِيَةٍ فِي جَوِ الْفَضَا
 اسْتَلْعَلْتُ مَسِيرَةَ نَارِ الْعَصَا
 فَتَقَطَّ عَلَى جِلْدِي أَطْبَاقُ النَّمَا
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ بِتَقْبِيلِ النَّارِ
 جَرِي عَلَى خِلَافٍ مُضْطَرِّعَةٍ
 مِنْ كُحْلٍ طَوِيلٍ لِحَادِثَاتٍ فِي النَّوْمِ
 جَرِي عَلَى سَاكِتٍ مِنَ الْعَرْدِ
 مَعِي مَا أَدْرَكَهُ ذَوُ الْتَهْلِي
 وَلَوْ عَدَّ لُغَرِي بِمَقْصِي اللَّسَطِ

بَارَبِّ حَسْرَةٍ يَحُونَ مَا لَمْ يَحْطُوا
لِلْأَمْرِ مَا مَوْلَايَ مِنْ قَسْطٍ
بِهِ الْوَفَاءُ رُحْمَكُمْ قِيَانِي
فَلَيْسَ فِي نَفْسِي إِلَيْكُمْ أَبَدًا
لَهْلَهَى اسْمِي يَبُورُ فَيُحْضِرُكُمْ
فَإِنْ وَجَّهَ لَا يَنْصَبُ سَعْيِي
وَقَدْ كَانِي عَلَى لَبِّائِكُمْ
فَإِنْ بَعْثَكُمْ دَائِرًا لَا يَكُنْ بَا
أَسْتَرْعِدُكُمْ فِي مَقَادِي جَهَنَّمَ
كَمَا أَلَيْسَ بِيَابِهَا أَيْتَانَا
نَاجِتٌ فَكُلُّكُمْ لَشَرِّ كُزْبَةٍ
بِأَيْتَانَا حَتَّى يَرْسِلَ بَابُ نَجَاةٍ

بِهِ الْعُقُولُ مِنْ بَعْثَانَا إِلَهُكُمْ
حَتَّى أَجُوبَ جُورَ تَبَارُكِ الْعِلَا
مُفْتَقِلٌ يُبَيِّنُ حُطْبَةَ عَصَا
مِنْ قَسْرَةٍ فِي التَّسْوِيَةِ الْوَفَاءُ
إِلَيْكُمْ أَيْتَانَا بَيْعَ الْكُفْرِ
سَعَى إِلَيْكُمْ دَائِرًا مَوْلَا لَكُمْ
أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ الْأَمَانَةُ
عَرَاكِرُ الْحَدِّ وَأَخْطَا أَمَلُ
إِلَيْكُمْ الْأَيَّامُ فِي يَوْمِ الْحَدِّ
عَيْنُكُمْ فَلَا أَمَلُ تَأْتِي مِنْ تِلْكَ
أَعْدَتُهُ لِكُلِّ حُطْبَةٍ وَتِلْكَ
الْأَطْلَافُ بَارِقَةٌ تَجْهَرُ الْمُرْتَكِبُ

فَلَيْسَ أَزِيهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّمَا
حَرَّ الْجَدِيدَانِ ظِلَامًا وَضِيًا

لَقَدْ بَانَ لَبِّي مَا أُرَامِي وَمُفْلِقِي
لَهْلَهَى وَخَدِي وَأَزْمَعِي وَمُجْهَابِي
فَقَسَدَ نَارُ الْقَلْبِ كَالسَّرَقِ لَا مَعَا
فَقَطَّرَ مِنْ عَيْنِي الدَّمُوعَ كَمَا طَلَّ
فَحَسْبِي جَزْبُوقِي فِي الدَّمُوعِ وَارْتَهَ
فَوَا حَسْبَا مِنْ عَالِي كَيْسِي وَتَأْتِي
بَدْوِي فَوَادِي مِنْ حَوْضِي لَهْلَهَى
أَذَانٌ سَوِيدًا يَجْهَرُ فَيَقُولُ لَنْ
أُذَانًا يَجْلُو وَبِجَلِّي سَوْدٌ وَجْهِي
وَبَالِي فِي الْبَلَالِ بَالٌ وَارْتَهَ
فَقَطَّرَ لِحْجِي فِي حَبِّ مَا مَدَّ إِلَيْهِ

إِلَى الصَّبْحِ مِنْ مَوْفَايَ أَمْوَاجُ عَيْنِي
فَوَاهِي أَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ حَرْفِي
فِي قَدِّ صَدْرِي مِنْ تَحْصِيٍّ وَزَفَرِي
مِنْ الصَّبْحِ فِي أَظْفَارِ بِلَاكِ الْبَسِيطَةِ
حَرِّقِي بِنَارِ الْكَلْبِ حَوْلَ عَجْنِي
حَرِّقِي حَرِّقِي كُلَّ أَنْ وَحُطَّةٍ
وَقَبْدُونِ دَمْعِي مَطْرَةٍ تَعْلَمُ طَرَفِي
دُمُوعَاتِي أَنْتَكُورِيهَا فَوْقَ وَجْهِي
تَحُولُ يَوْمِي مَطْلَبًا مِثْلَ الْبَنَانِي
مِثْلَ سَيْفِي لِحْجِي فِي كُلِّ جِهَالَةٍ
وَأَهْوِي بِنَايَ ذُرَّةٍ مَبْدُودَةٍ

قُوا اسْفَا انْ لَمْ اَكْرِمْهُ فَوَاجِئِي
 اَرْنِي وَجْهَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّمَا
 اَرْتَبُهُ بِبَعْضِي كُلِّ جَبِينٍ وَلَا اَنْتِ
 اَرْتَبِي كُلَّمَا فِي الْكُونِ مِرَاةٌ وَجْهِي
 نَسَبْتُ هَوْنِي فِي الْهَوَى حَسْبُ اَنَّهُ
 وَلَا يَدْرِي وَفَعِ الْجَوَابِ كُلُّهَا
 وَقَدْ حَسِبْتُ قَبْلَ رَمَى عَنَاءٍ وَلَا
 اَنَا مُبْعَثُ لِحَبِّ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
 نَعْلًا مِنَ الشَّيْبَةِ وَالْوَصْفِ بِلَيْسَ
 عَلَى بَنِي هُوِي فَانْصُرِ الْجُودَ وَالنَّدَى
 سَرِيهِ مَقْصِدُ الْحَارِي إِلَى جَمَلَةِ الْوَرْدِ
 اَحَاطَ بِمَا فِي الْكُونِ حِطَّةً مِثْلَكَ
 بَلَدُورِي لَا كَوَانٍ مِنْ بَيْضِ كُونِي
 وَلَكِنَّ قَضَاءَ مَهْرَبَا قَدْ تَصَدَّقَ بِهِ
 طَبِيعُ لَمْ اَلْمَازِي كُلِّهَا تَشَاءُ
 رَفِي جَمَلَةُ الْاَكْوَانِ طُفُوحُ مِهْنِي
 وَلَوْ شَاءَ عَلَى الْعَرْشِ وَالْفَرْشِ وَالشَّرَفِ
 وَلَوْ قَالَ لِلْاَشْيَاءِ كَذِبٌ رُكُونَتِ
 تَحْلِي بِدِ الْتَوَرُّ الْعَلَمُ وَأَنَّهُ
 وَلَكِنَّ سِوَاهُ فِي الْوُجُودِ وَلَوْ رَمَى
 هُوَ الَّذِي فِي الْبَهَاءِ وَالْجُودِ وَالْإِي
 اَلَا كُلِّ شَيْءٍ هَذَا لَمْ يَمُوتْ وَجْهِي
 هُوَ الَّذِي فِي الْاَعْلَى نَعْلًا جَلَالَهُ
 بِصُورَةِ الْاَدْعَامِ مَا شَاءَ مَخْلَقُهُ
 إِلَهِي اِنَابَ لِمَخْلُوقٍ تَوَحَّسَابَهُمْ

وَوَلَحَسْرَتَنَا اِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ حَسْرَةٌ
 مَثَلُ لِي حَبَاءٍ فِي كُلِّ صَوْنَةٍ
 سِوَى وَجْهِي فِي كُلِّ مَطْلَعِ ذَوْبَةٍ
 فَلَمْ اَتَسَنَّاهُ عَنِّي فِي الْخَلْقِ
 عَجَابٍ قَطْمٌ مِنْ اَهْلِ الْحَبَّةِ
 لِبَعْضِ مِرَاةٍ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ
 رَمَى وَجْهَهُ الْوَصْلُ فِي كُلِّ ذَوْبَةٍ
 عِبَانًا مَا طَوَّلَ لَعْنَتِي الْاَحَدَ
 تَوَاهُ قَابِلِي فَضْلَهُ لِلْبَرَّةِ
 عَلَى كُلِّ مَوْجِدٍ بِعِيَانِ طَبِيعَةٍ
 وَلَمْ يَجْعَلْ مِنْهُ ذَوَّةً مَحْتٍ ذَوَّةٍ
 لَكِنْ بَطَّةً فِي مَلَكَةٍ كُلِّ بَطَّةٍ
 وَخَاشَاءُ عَنْ اِيْكَانِ سَوَابِ الْفَيْضَةِ
 فَكُنَاءُ فَمَا طَوَّلَ لِي اِيْكَانَ الْفَيْضَةِ
 اَوْ اَشَاءُ اَمْنَاءُ لِحُكْمِ الشَّيْبَةِ
 يَدِيرُ مَهْرَبَا الْأَمْرِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
 طَوَّاهَا كَطَى الْبَحْلِ فِي لَحْظَةِ طَرَفَةٍ
 وَلَوْ قَالَ لَا مُادَنَ كَسَاهِي كَانَتْ
 لَتَوَرُّ قَلْبِهِمْ حَادِثٌ بِالْإِرَادَةِ
 وَجُودِ سِوَاهُ لَا يَعْزِي اَمْنِيَّتَهُ
 تَجَوَّهَ مِنْهُ تَوَرُّ كُلِّ جَلِيفَةٍ
 تَرَاهُ بَعْضَ الْحَقِّ فِي كُلِّ طَرَفَةٍ
 صَيَّا لَوْهِي أَوْ اَذَا لَكِ بِالْمَقْدَرَةِ
 فَصَدَّقَتْ فِيهَا بِمَحْضِ الشَّيْبَةِ
 فَصَدَّقَتْ فِيهِمْ حُكْمَ كُلِّ فَصِيَّةٍ

عَلَى طِينِي مَا أَنَاءَ الْإِلَهِ فَاتَنَاءَ
 بِحَيْلٍ عَنِ الْإِمَّاكَانِ كُنْ حَيْلًا لِلَّهِ
 صَنِيعَةً نَارِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ مُنْقَعَةٌ
 ذَا الْخَلْقِ الْأَعْلَى لَهُ الْخَلْقُ وَالْعَمَلُ
 نَظَامُ أَمَلَاكِ السَّمَاءِ بِأَمْرِهِ
 هُوَ الْمَجْمُوعُ الْمَلَكُوتِيُّ تَبْلَغُ نُورُهُ
 تَكَادُ وَلَوْ لَمْ تَسِرِ النَّارُ فَمَلَأَهَا
 بُدَا نُورُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا تَرَى
 إِذَا أَنْظَرْتَ حَتَّى لَا يَحْضُرَ نُورُهُ
 وَفَدَا سَكَاةً أَلَا كَوَانُ النَّارِ فَهَيِّزْ
 وَلَمْ تَسِرْ جَمِيعُ الْكَوْنِ مِنْ حَيْثُ جُودِهِ
 وَكُوْنَادَ يَا لَأَسْطَعَانِ مِنْهُ لَمَّا طَرَعَهُ
 إِلَهِي أَنَّهُ هَاءَ الْكَوْنِ مِثْلَ ابْنِ دَانِيَّةٍ
 إِيَّاهُ مَهْدِي بِسَدِيمِ يَنْوَرُ وَلَا يَزِيغُ
 سَفِينَتُهُ نَوْجٌ فَلَمْ يَجْحَى كُلُّ مَنْ رَأَى
 إِيَّاهُ بِأَوْفَرِ الطُّوبَى مَتَوَاءَ آتِهِ
 أَمَا جَمِيعُ طُوبَى كَيْفَ بِاللَّهِ حَالُهُ
 وَأَخْشَانُهُ مَسْمُومَةٌ يَلْسُونِي بِهَا
 وَبَزِيغُ قُوَى الشَّرِّ بِأَطْرَافِ بَطْنِهِ
 يَغْبِغُ وَتَكُونُ مِنْ جُودِي كَانَ فِي مَحَنَّا
 قَوْلًا نَجْمًا مِنْ صَانِعٍ فَلَمَّا أَدَا
 نَظَامُ الْوَلَوِيَّةِ الرَّحْمَتِ وَأَعْلَى
 وَمَاهُ بَسْمِهِ فَلَمَّا رَأَى بِصُنْعِهِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ الْخَلْقَ دَوْلَةً
 كَمَا مَلَعْنِي بِالْقَلَمِ وَالْجُودِ وَبَشَاةٍ

بُدَا لِي فِي إِجْرَاءِ كُلِّ شَيْءٍ كَوْنُهُ
 وَتَكُنْ عَمَلٌ بِصُنْعِهِ بِالْإِصْبَعِ
 فَمَا جَرَى وَصُنُوعُ وَبِأَجْرٍ صُنْعُهُ
 مَا شَرَفَا أَوْفَى كُلِّ حَرْفَةٍ
 لَا يُفَادُ إِتْرَافُهُ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ
 كَيْفَ كَوْنُهُ وَتَبْلَغُ تَبْلَغُ فِي الرَّحْمَةِ
 مَعْصِي سَيَّاسًا مِثْلَ تَحْمِيلِ الدُّجَى
 سَيُورِي نُورُهُ فِي كُلِّ كَوْنٍ وَقُدُورُهُ
 وَأَنَّهُ كَالِي أَوْ سَدَابِ بِصُنْعِهِ
 وَقَاصَتْ عَلَيْهِمَا دَفْعَةً لَعَلَّ دَفْعَةً
 سَيُورِي قَطْرُهُ أَوْ دِيْمَةٍ بَلْ كَرِشْحَةٍ
 لَهُ الْقَفْصُ حَتَّى مِثْلَ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ
 فَمَا جَرَى بَلْ مِثْلَ حَبِّ نَهَابَةٍ
 الْكَوْنُ فِي سَدَاةٍ عَنِ الضَّلَالَةِ
 إِلَهِي مَا طَوَّلَ لَكَ هَذَا التَّنْقِيبَ
 شَهِيدٌ بِلَفِي دَارِ ذِكْرِي وَتَحْزِينِ
 بِأَوْفَرِكَ هَذَا الْيَوْمَ مَا ذَا رُكْنِي
 عَلَى كَيْدِ خَرَاءٍ فَلَمَّا بَصُفَّهِ
 فَمَا حَسْرَتِي بِظَنِّ سَهْ حَتَّى تَرَى
 مِثْقَالِيهِ أَنْوَاعُ ذَلٍّ وَمَحَنَةٍ
 صَنِيعٌ لَكَ يَا سَوْءَ لَلْكَ الصَّنِيعَةِ
 عَلَيْهِ مَا أَنَاءَ مِنْ سُوءِ قَطْرَةٍ
 فَاغْلَبَتْ نَارِي لَعْنَتِي الشَّرِّ بِه
 بُدَا لِي إِلَهِي كُلُّ تَابِلِدٍ وَلَوْ
 حَسْبُنْ شَهِيدًا فِي هَوَانٍ وَقُدُورَةٍ

تَجُولُ عَلَيْهِ الصَّافِيَانِ قَبْلَهُ
وَتَلْقَى عَلَيْهِ الشَّافِيَانِ وَدَائِمَهُ
وَقَدْ كَانَ مَسْلُوبًا الْعَامَّةَ وَالرَّيَاءَ
مَقْطَعًا الْأَوْدَاجِ مَذْبُوحَةً الْقَطَا
مَنْوَحَ الْفَطْرِ وَالْوَحْشِ فِي الْعَنَاءِ
وَتَنْدَرِي صُورًا لَا تَحْمُ الرُّفْرُ وَمَعَهَا
تَحْوِذُ عَلَيْهِ وَهِيَ تَنْظُرُ خَالَهُ
فَطَاظَ تَحْوِ لَا تَحْمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
رَبَّى أَهْلَهُ تَهْنَأُ مِنْ كُلِّ مُشْرَبٍ
فَالْهَفُ نَفْسِي الْحَسَنِ وَفَدَّ عَدَا
أَخَاطِيرِهِ الْأَخْلَاطِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
بِرَبِّوْنَهُ بِالْفَتْلِ وَهُوَ حَكْدٌ
لَعْدُ وَقَعَتْ فِي الدِّينِ مِنْ أَمْرِ قَتْلِهِ
مَضَابٍ جَلِيلٍ هَذِهِ الْعَصْرُ وَالشَّرِيفُ
بَكْنُهُ جَلِيلُ الْعِصْرِ وَمَا بَكَتْ
وَأَنَّى لَا تَكُنْ حَسْرَةً تَبْعَلُ حَسْرَةً
لَا جِلْ مَضَابٍ صَبَّ الْوَحْدُ
وَمَا أَكُنْ لَا أَكُنْ لِحَسَنِ وَفَدَّ عَدَا
طَرَجًا جَدِيدًا فِي التَّهْنِ لَا تَرَى لَهُ
وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا نَاصِرٌ مِنْ عَيْدِهِ رِيوِي
جَهَنَّمَ وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَ جَنَابِهِ
تَبَانُ وَتَسْلُو اللَّهُ يَنْصَرُّ مِنَ الْعَيْدِ
كَذَلِكَ خَالُ الدَّقْرِ نَازِلٌ خَالِهِ
لَعْدُ خَالُ الْعَيْنِ يَنْصَرُّ مِنْ خَالٍ مَالِكٍ
يَنْصَرُّ فَهَ طَبَقُوا لَا زَادَ وَبَاكُهُ

٢٤٩
مَضَابًا عَظِيمًا فَأَقَى كُلَّ مُصِيبَةٍ
لَهَا مِنْ مَالِ الطِّفْلِ طَافَاتٍ لِحَقْوِ
طَرَجًا بَارِئِ الطِّفْلِ ذُو صُورَةٍ
تَحْوِذُ الْأَعْضَاءِ تَحْتَ الْأَسْبَةِ
وَتَبْكِي عَلَيْهِ سَاكِنَاتُ الْبَرَكَةِ
عَلَى جِسْمِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
مَنْبَاحُ مَاءٍ مِنْ سَوَاكِبِ عَيْنِهِ
يُدْفَعُ بِضَاهِي الْوَيْلِ خَالُ الْبُضَائَةِ
أَسَارُهُ سَبَابًا مِثْلَ دُجَمٍ وَتَوْبَةٍ
مِنْ بَعَا لِي وَهِيَ التَّهْنِ تَحْوِ مَبَكٍ
تَقُومُ النَّيْرُ دَمْرُ تَعْبُدُ زَمْرُ
تُبَادِي الْأَنَا قَوْمٌ هَلْ مِنْ حَيْثُ
يَأْتِيهِ عِدَاهُ فَتَكُنْ تَعْدُ تَشْلُ
وَحُطَّتْ قَطِيعٌ قَفُوفٌ كُلِّ عَظِيمَةٍ
فَلَوْ بَ أَعَادَهُ لِيَنْدَرِي مَسْجُودٍ
وَأَذْرِي دُمُوعِي فَطَرَهُ تَعْلَقَ فَطَرَهُ
خَضُوعًا حَسْبَادُ نَعْلَهُ تَعْلَقَ نَعْلَهُ
وَجَدَّ بَارِئِ الطِّفْلِ طَافَتْ بَلِيَّةٍ
أَسَارِي رِي وَجْهِ وَطَافَتْ وَصَرَبَةٍ
خَوَارِجُ الْبَطْنِ الْوُجُوهُ بَسْدَةٍ
خَبَجٌ بِرَبِّكَ لِحَامٍ لِعَا تَبَةٍ
وَتَدْمُوعُونَ وَمَلَا فِي تَبُورِ وَكَرْبَةٍ
رَأَاهُ جِلْدُهُ الْحَالِ فِي كُلِّ خَالَةٍ
يَدْرِي مِنْهُ لَا تَرَى تَبْكِي حِكْمَةٍ
بَلِيكًا قَرِيرًا قَادِرًا كُلِّ مَلَكَةٍ

عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ عَسَلَا
وَلَمَّا آتَاكَ اللَّهُ تَوَدَّ لِقَائِهِ
مُحِبِّهِ سَبَّحَ شَوْرَتِ الْمَلِكِ
وَكَيْفَ وَقَدْ خَرَجْتَ عَنَّا فَدَعَا
تَوَلَّى عَرْشَ الْحَوَى لَمَّا قَطَعْتَ
حُجَامَ سَفَاةِ السَّمِّ مِنْ دَلِّ الْحَيِّ
فَجَلَدَ مَنَشَأَ عَلَيْهِ وَقَدْ أَقْبَى
وَحُضِبَ فِي الْخُرَابِ بِنَفْسِهِ
فَضَارَ صَوْدُ الدِّينِ مَنَشَأَ الْفَضَا
بَكَتْهُ طُيُورُ الدَّارِ مَتَلَّ خُرُومِهِ
بَلَّ الدَّارُ وَالْأَبْوَابُ وَانْحَلَقَ الْبَلَى
فَقَدْ جَمَعَ الْأَكْوَانُ وَاسْوَدَّ جَوْفُهَا
مَتَابَعِ أَمَلَاكِ السَّمَاءِ وَاصْبَعَتْ
تَنُوعُ بِلَاحِ الصَّوْتِ فِي مَسَاكُونِهَا
وَمَتَاعِ أَمِينِ الْوَحْيِ جِبِلَّ الصَّبْحَةِ
فَضَاهُ وَاجِبًا وَأَعْلَانًا وَالنَّوَى
قَابَلَا هَلْ أَلْبَسَ بِكَ وَكُونَ حَوْلَهُ
فَبَادَهُرَ لَأَسْقَتَ الرُّبْعَانَةَ
وَلَا ضَحِكَتْ سِنَّ الْقَرْمَانِ فَإِنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ بَدَاهِ أَمْرِهِ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ الْحَقُّ مَا ذَامَ حَقُّهُمْ

عَلَى كُلِّ ذِي عِلْمٍ وَتَقَاتُ الْحَبِيبَةِ
وَمَا شَفَى الْقَوْمَ مِنْ قَوْمٍ وَسَوَفَ
قَرَّرَ لَيْسَ بِهَا الْقَرْنُ ذَلِيلًا وَفَتْنَةً
فَحَلَّتْ عَنْ أَرْكَانِهِ الشَّجَرَةُ
فَوَاسِيَهُ مِنْ سَبَبِ طَارِفِ نَاقَةٍ
شَعْبَقُ فُلَارٍ فِي رَضَاعَةِ نَفْسِهِ
الْبَهْ وَسُكُوتُ الْمَوْتِ فِي سَوَادِهَا
يَا بَحْرُ فَإِنْ سَائِلُ فَوْقَ وَجْهِهِ
وَعَادَ صَلَوَةُ الصَّبْحِ فِي جَوْفِ ظِلْمَةٍ
صَوَائِحُ تَلَوَّاهَا تَوَالِي لَيْسَ
أَبْطَغَتْ عَلَيْهَا بَلْ جَمَعَ الْخَلِيقَةَ
كَلْبَلَهُ دُجُورِيكَ الصَّبْحَةِ
مَتَابَعِهِمْ ظِلْمًا وَمِثْلُ الذَّهَبَةِ
وَقَدْ غَوَّيْتُ فِي عَوْبِلٍ وَكَرْبَةٍ
تَوَلَّى لَنَا الْأَكْوَانُ مِنْهَا حُمْلَةٍ
عَلَى الدَّهْرِ هَذَا الصَّوْتِ كُلِّ وَجْهِهِ
كَمَا طَلَفَ مَطِيرُ يَوْمِ ظَلَمَةٍ
لَتَرَى سَوْءَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ
بَدَا كَأَشْرَاعِهَا قَيْتَرُ وَفِتْنَةٍ
فَتَعَسَا لَهُ مِنْ دَارِ دَلٍّ وَجَحْنَةٍ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ مَا نَالَهُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ

وَصَلَّى عَلَيْهِمْ كُلًّا فَاصْرُحُوا

عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ يَفْضُرُ وَفَيْضُهُ

فَدَعَتْ هَذِهِ النِّعْمَةَ الشَّرِيفَةَ الْمُبَارَكَةَ يَوْمَ الْاَشْهَادِ شَيْءٌ مِنْ رَضَا الْمُبَارَكِ وَطَبْعُهَا وَطَبْعُنَا
خَيْرُ الْحَاجِّ حَاجِجِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ وَقَابَلَهَا بِأَمَانٍ النُّظْرُ وَلَا تَأْخُذُ بِهَا عَلَيَّ كِبَارُ الْاَمْرِ فَهَذَا

